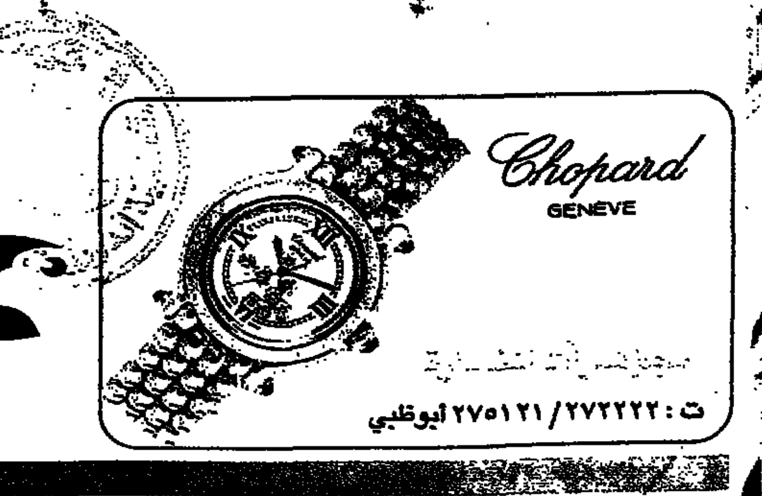


AL ITTIHAD

الاتحاد

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

SATURDAY FEBRUARY 6, 1999

بتوجيهات زايد
بدء إجراءات تحويل وديعة من الإمارات للأردن

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بدأ المصرف المركزي باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحويل وديعة الى البنك المركزي الأردني.

صرح بذلك معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وقال ان المصرف بصدد دراسة التفاصيل اللازمة بذلك. واختتم معالي سلطان بن ناصر السويدي تصريحه بقوله ان هذه الخطوة تأتي تعزيزاً للعلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين. (وام)

تعقيدات سياسية تحول دون تنفيذ رغبته في أن يدفن في القدس إلى جوار جده

الحسين في ساعاته الأخيرة

هدوء وطوارىء في الأردن... وكلينتون إلى عمان غداً

■ عمان - محمد الخطايبة وعماد المكاري:

أعلنت مصادر طبية أردنية ان الملك حسين في حالة «وفاة اكلينيكية» حيث توقفت جميع أعضاء جسمه الحيوية باستثناء الدماغ (شبه المتوقف) والقلب الذي يتم تشغيله بالأدوات الكهربائية والتنفس الاصطناعي.

لكن الأجهزة الرسمية الأردنية تغافلت هذه الأنباء. وأكد رئيس الوزراء الأردني فايز الطراونة في وقت متأخر مساء أمس ان الملك في حالة حرجة ودقيقة ويتلقى العلاج والعناية الحثيثة من الأطباء في مستشفى «مدينة الحسين الطبية» حيث وصل أمس قادماً من الولايات المتحدة. كما انتقد «تكهنات واجتهادات وسائل الإعلام حول صحة العاهل الأردني».

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مقربة من العائلة المالكة ان الملك حسين تمنى حين دخل الطائرة العائدة به الى عمان ان يدفن في القدس الى جوار جده الملك عبدالله. وأوضحت انه تمت دراسة أمنيته بعناية شديدة، وتبين استحالة استجابتها بسبب تعقيدات الحالة السياسية العامة وتعقيدات وضعه الصحي المتدهور.

وتوقعت «وكالة فرانس برس» أن تعلن الحكومة الأردنية اليوم عدم مقدرة الملك حسين على مواصلة الحكم وتعيين ولي عهده الأمير عبدالله نائباً للملك. وقال مسؤول أردني للوكالة، «إذا بقي الملك على قيد الحياة يوم السبت فستعين الحكومة الأمير عبدالله نائباً له بانتظار الوفاة».

في غضون ذلك نقلت قناة «الجزيرة» الفضائية عن مصادر أردنية ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون سيصل الى الأردن غداً الأحد في زيارة تستمر ليوم واحد - فيما ذكر مصدر حكومي في عمان ان نحو ٤٠ رئيس دولة يتوقع وصولهم الى عمان للمشاركة في جنازة الملك حسين. وأضاف في تصريح نقلته «وكالة أنباء الشرق الأوسط» ان الجنازة ستجرى بعد يوم من وفاة الملك.

واجتمع الساسة الأردنيون وكبار مسؤولي الأمن أمس لوضع الترتيبات استعداداً لوفاة العاهل الأردني بما في ذلك تشديد إجراءات الأمن في البلاد وترتيبات الدفن وتتويج الأمير عبدالله.

وفيما ذكر مصدر حكومي لـ «رويترز» ان أفراد الأسرة المالكة مجتمعون لاتخاذ قرار بشأن موعد فصل جهاز الإعاشة، أكد مسؤول أردني رفيع انه لاتوجد لدى العائلة المالكة أي نية لرفع الأجهزة لأن هذا الاجراء يتناقض مع مبادىء الدين الاسلامي، مشيراً الى ان الأطباء أعطوه أمس مابين ٢٤ الى ٤٨ ساعة للعيش».

وقالت مصادر سياسية أخرى ان الملك حسين وقبل أن يخضع لزراعة النخاع العظمي الثلاثاء الماضي أعد وصية ملكية كاملة وخطبة طلب إعلانها على مواطنيه في حالة وفاته لكن هذه الوصية وبصرف النظر عن مضمونها لاتعتبر ملزمة دستورياً من حيث التنفيذ لوريث عرشه الأمير عبدالله إلا فيما يتعلق بالأموال والممتلكات.

والى جانب الاجتماعات السياسية الطارئة عقدت لقاءات في القصر الملكي أمس ضمت أركان العائلة الهاشمية وخبراء الدستور المخضرمين. وأعلنت حالة الطوارىء في صفوف القوات المسلحة والشرطة ومنعت الاجازات فيما انتشرت دوريات عسكرية في معظم طرقات عمان وبقية المدن الرئيسية حفاظاً على الأمن ووسط أجواء ماطرة جداً لم يعرفها الأردن في شتاء هذا العام. كما تم تشكيل غرفة طوارىء في قيادة القوات المسلحة للحفاظ على الأمن الحدودي والاشراف على الانتقال السلمي للسلطة.

على الصعيد نفسه أعرب رئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي المجالي في تصريح لـ «الاتحاد» عن استيائه الشديد من بعض وسائل الاعلام التي اعتمدت على التحليلات والتوقعات غير المستندة لمعلومات دقيقة طيلة يوم امس حول الوضع الصحي للملك.

وقال المجالي: «الملك عاد صباح امس بناء على رغبته وهو في وضع صحي حرج ولا ننكر ذلك وهو حي يرزق ويخضع للعناية الطبية الفائقة في مدينة الحسين الطبية وكلنا امل بالله سبحانه وتعالى ان ينقذ جلالة الملك من هذا الوضع الصحي الذي يمر به».

واكد المجالي مخالفته كل التحليلات والتوقعات التي تناولت امن الاردن واستقراره وقال: «لدينا في الاردن دستور عريق ومحكم ومؤسسات عريقة بناها جلالة الملك وهي تقوم بدورها كاملاً».

الملكة نور تقبل الحسين قبل مغادرة مايو كلينيك. (الاتحاد)

عبدالله: أريد لوالدي أن يموت ملكاً

■ عمان - «الاتحاد»:

■ رفض ولي العهد الاردني، الامير عبدالله بن الحسين التعامل مع خيار يقضي بتنازل والده الملك حسين عن العرش لصالحه في اللحظات الاخيرة، واكدت مصادر سياسية مطلعة ان الامير عبدالله وعندما تداول بعض السياسيين في القصر الملكي الحديث عن امكانية تنازل والده عن العرش، قبل وفاته، رفض مناقشة هذا الخيار بالمطلق، وقال بالحرف الواحد «أريد لوالدي أن يموت ملكاً، كما عاش».

و اتفق دستوريا على ان الامير عبدالله لن يكون مضطرا على الاطلاق للاسراع في تعيين ولي لعهده في وقت سريع. وقال مرجع دستوري أن عملية تسمية ولي عهد جديد، في حالة اصبح عبدالله ملكا قد لا تكون سريعة، لأن الدستور يمنح الملك الذي يعتلي العرش الفرصة للتمهل بهذا الشأن.

الاردن يطوي مرحلة سياسية حافلة

صفحات: ٢٢-٢٣-٢٤-٢٥

الأمطار والدموع تستقبل الحسين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ كما استقبلت سماء عمان الملك حسين لدى عودته الى ارض مملكته في ١٩ يناير الماضي بالمطر الممزوج بدموع فرح الاردنيين استقبلته السماء امس ايضا بمطر لم يعرفه شتاء الاردن هذا العام لكنه اختلط هذه المرة بدموع الحزن والحرقة.

في الاردن اينما تتوجه ترى علامات الصدمة على الوجوه واضحة كنور النهار، البعض يحبس دمعه غير مصدق ما يحدث ويقول «لم يمت بعد، مازال هناك امل».. والبعض الآخر تفجرت الدموع من مقلتيه وقلبه يقول «لا راد لقضاء الله»، «إنا لله وإنا إليه راجعون».

تأجيل زيارات وحالة حزن وصلوات

● طلب الاردن من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عدم الحضور إلى عمان غدا الأحد وفق ترتيب سابق لزيارة كانت مقررة لتهنئة ولي العهد الأمير عبدالله بمنصبه.

● طلبت الخارجية الاردنية من نظيرتها الكويتية تأجيل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها للكويت وزير الخارجية الأردني عبدالاله الخطيب.

● طلب رئيس البرلمان الأردني من الطاقم الاداري استدعاء النواب بالهاتف «الخليوي» لحضور الجلسة الاستثنائية التي تقرر عقدها أمس لدرس الترتيبات الواجب اتخاذها في حال اعلان وفاة الملك حسين.

● مسؤولون ووزراء أردنيون شوهدوا في حالة حزن كبير اثناء وجودهم في مستشفى الملك ورئاسة الحكومة، وبعضهم شوهد يبكي ومنهم وزير الاعلام ناصر جودة ووزير العدل جودت السبول.

● خطباء المساجد في الأردن دعوا الله في صلواتهم أمس الجمعة لإطالة العمر الملك حسين.

أكد أن واشنطن «لن تتخلى عن المقاومين داخل العراق»

أنديك لـ «الاتحاد»: وضع خاتمي صعب وملف الأسلحة الإيرانية على الأجندة الأميركية

■ كتب - بشارة شربل:

■ قال مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط مارتن أنديك ان واشنطن متفقة مع دول المنطقة على المبادىء العامة للتغيير في العراق مؤكدا التزام الإدارة الأميركية هذا التغيير بموجب «قانون تحرير العراق».

وذكر في حديث أدلى به الى «الاتحاد» في ختام زيارته للإمارات في الأسبوع الماضي ان واشنطن تريد دعم المعارضة في الداخل وان هناك عملاً سرياً «مقاوماً» في الشمال والجنوب وان واشنطن «لن تتخلى عن المقاومين بل ستدعمهم» وذكر ان لدى واشنطن معلومات مؤكدة مفادها ان علي حسن المجيد الملقب بـ «الكيماوي» تسبب في الأسابيع الأخيرة بمقتل نحو ١٥٠٠ عراقي في جنوب العراق.

وأشار أنديك الى أن حكومات في المنطقة طالبت واشنطن على مدى السنوات الماضية بتغيير النظام العراقي «ولسنا أول من استنتج ذلك، بل آخر من وصل الى هذه النتيجة».

واعتبر أنديك ان الرئيس الايراني محمد خاتمي يعاني وضعا داخليا صعباً، مؤكداً ان سياسة احتواء إيران مستمرة الى أن تقبل بالحوار مع الولايات المتحدة. وشدد على أن ملف التسلح الايراني موجود على الأجندة الأميركية.

واعتبر أنديك ان مقتل اسحق رابين ومجيء «ليكود» الى الحكم تسببا في تأخير عملية السلام مشدداً على التزام واشنطن دفعها قدماً.

ورأى ان الاسلاميين المتطرفين هم الخطر على الدول الاسلامية المعتدلة وانهم صاروا في موقع الدفاع. ودافع عن قصف المصنع في الخرطوم مطالبا الحكومة السودانية بتغيير سياستها.

وأوضح ان لا مشكلة في الحوار الاستراتيجي مع مصر وان واشنطن تتعامل مع القاهرة على أنها قوة رئيسية في المنطقة. وشدد على حرص واشنطن على الحريات الدينية وممارسة الشعائر في كل الدول من دون أن يدفعها ذلك الى التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين أو زعزعة استقرار الحكومات.

(طالع الحوار ص١٩)

السوريون يرفعون صور الأسد في احتفال راقص (أ ب)

سورية تبايع الأسد بصور ومسيرات ودبكة وأغان قومية

■ دمشق - ياسر عبدالعزيز:

■ ليس هنك طريقة محددة لمعرفة عدد صور الرئيس السوري حافظ الأسد في عاصمة بلاده، لكن لاشك ان ذلك العدد يقدر بعشرات الملايين إذ لايخلو متر مربع واحد في جدار من صورة أو أكثر للرئيس، فضلاً عن تلك المعلقة في البيوت، المتاجر، المصالح الحكومية وعلى زجاج السيارات والمنتشرة على لافتات تمتد بعرض كل شارع في دمشق.

فبعد غد الاثنين سيتوجه المواطنون السوريون الى الصناديق للاستفتاء على التجديد للأسد لولاية دستورية جديدة، لكن هؤلاء حولوا الأيام التي تسبق الاستفتاء كرنفالاً متواصلاً وانخرطوا في مسيرات واحتفالات، غير مسبوقة، تأييداً للرئيس واعلاناً عن «مبايعتهم الأبدية» له.

ويظل الشعار «نعم الى الأبد يا حافظ الأسد» هو الأهم بين عشرات الشعارات التي تبايع «القائد الرمز»، «بطل الحرب والسلام»، «حافظ الحقوق»، «ضمير الأمة»، «رمز العزة والكرامة».

أما الشعار «نعم للأسد» فهو الأبرز إذ تنقشه الأضواء على أعلى نقطة في جبل قاسيون الذي يطوق العاصمة الغارقة بدورها في أضواء الاحتفالية الممتدة. فمئات الآلاف من السوريين ينخرطون يومياً في مسيرات كثيفة تردد الشعارات نفسها قبل أن تصل الى واحدة من مئات «المضافات» المنتشرة في الشوارع والمصالح الحكومية والمراكز الحزبية حيث تنصب خلفات يلقى فيها الشعر الكلاسيكي والخطب العصماء وتنشد فيها الأغاني التي يعود معظمها الى فترة الستينات التي شهدت أوج المد القومي.

ويتوزع المسؤولون العسكريون والحزبيون والحكوميون على الاحتفالات الممتدة في مدن الدولة كلها، ويشاركون بإلقاء خطب المبايعة قبل أن يرقصوا «الدبكة» مع الجمهور، أما الصحف فتخصص جل مساحتها لنشر أخبار المسيرات ونقل آراء وتحليلات وإشادات المواطنين والمسؤولين والدوائر العربية والأجنبية بالرئيس الأسد واصفة إياه بـ «باني سورية العصرية».

وكان مانشيت صحيفة «تشرين» أمس «نعم لرمز عزة الأمة وكرامتها»، وهو مالم يختلف كثيراً عن مانشيت «البعث» الذي قال «نعم لقائد مسيرة النصر والتحرير».

وبدا ان الدولة السورية بمختلف أجهزتها فضلت أن تعطي تركيزها كله للاستفتاء المرتقب، والشارع من جهته تراجعت اهتماماته المختلفة سواء تلك المتعلقة بالوضع في العراق الذي يقترب من الانفجار أو بعملية السلام التي تراوح بين الجمود والموت أو حتى بكرة القدم لمصلحة الاستفتاء وما يحمله الأداء الشعبي فيه من دلالات ورسائل تحرص القيادة السورية على بلورتها وتثبيتها.

سورية هذه الأيام ترقص «الدبكة»، وتجدد مسيرات الشوارع البيعة، وتشدد على ثوابت الأرض واسترداد الحق والسلام العادل، وتفتح أبوابها لأي مواطن عربي من دون اشتراط «الفيزا» وتقلص استيراد السلع الاستهلاكية الى أقصى حد، وتسعى لعقد صفقة تسليح «استراتيجية»، ولاتعيش هاجس وجود «الويمبي» أو «الموبايل»، وتعلق على جدرانها صوراً للأسد تظهر في خلفيتها صور الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر (...).

الموت يغيب لطفي الخولي

(طالع ص ٢٥)

الحوار الأخير مع الكاتب الراحل فتحي غانم عن الأدب والصحافة والكتاب الجدد

(طالع ص ١٢)





ملحق خاص عن مهرجان التخفيضات في أبوظبي

دليل

مؤشر يومياً في «الاتحاد»

■ تطلق «الاتحاد» اليوم مؤشرا يوميا بالتعاون مع بنك أبوظبي الوطني يرصد حركة أسعار الأسهم المحلية برسم بياني وجدول بيانات مالية شاملة

الرياضي

بعد أحداث درامية في دوري اليد

صالة الجزيرة تتحول إلى «بركة ماء»



مع بداية الفصل الدراسي الثاني اليوم
تطبيق جداول الحصص الجديدة في جميع المدارس
الحصة الأولى للبنين تبدأ ٣٠, ٧ وللبنات ٣٠, ٨ صباحاً

□ جمال أبوطالب:

■ تبدأ مدارس الدولة اعتبارا من اليوم تطبيق جداول الحصص في ضوء تطبيق قرار اجازة يوم الخميس تبدأ الحصة الأولى في مدارس البنين للمرحلتين الابتدائية (التأسيسية والابتدائية العليا) والاعدادية في الساعة السابعة والنصف صباحا. وتبدأ الحصة الأولى في مدارس البنات للمرحلتين الابتدائية (التأسيسية والابتدائية العليا) والاعدادية في الساعة الثامنة والنصف صباحا.

وستبدأ الحصة الأولى في مدارس البنين الثانوية في السابعة والربع صباحا وتبدأ الحصة الأولى في مدارس البنات الثانوية في الثامنة والربع صباحا.

ومدة الحصة في المرحلة الابتدائية (التأسيسية والعليا ٣٥ دقيقة وفي المرحلتين الاعدادية والثانوية ٤٠ دقيقة، ويتضمن اليوم الدراسي قسمة واحدة لجميع المراحل منها ٣٠ دقيقة بعد الحصة الثالثة. وتبدأ الحصة الأولى لرياض الأطفال في الساعة الثامنة والربع صباحا على أن ينتهي الدوام للهيئات الادارية والتدريسية في رياض الأطفال بعد نهاية دوام الأطفال في الروضة بربع ساعة.

وسوف يتوجه ٢٣١ الفا و٢١٥ طالبا وطالبة الى مدارسهم الابتدائية والاعدادية قبل بدء الحصة الأولى بربع ساعة لحضور طابور الصباح وتحية العلم.. بينما يتوجه ٦٠ الفا و٨٢٧ طالبا وطالبة الى فصولهم الدراسية مباشرة.. حيث يستقبل جميع الطلاب في جميع المراحل التعليمية ٢٦ الفا و٧٧٢ معلما واداريا لبدء الفصل الدراسي الثاني.. وسوف تبدأ الامتحانات المؤجلة للطلاب الذين تغيبوا بدون عذر في امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول غدا الأحد وفق الجداول الموحدة من قبل المناطق والمكاتب التعليمية على مستوى الدولة.

وسوف يقوم مديرو المناطق والمكاتب التعليمية ونوابهم والموجهون بزيارات لجميع المدارس للوقوف على سير الدراسة منذ اليوم الأول للفصل الدراسي الثاني وللاطمئنان على تغطية جميع المواد الدراسية بالمعلمين وتوفير الكتب لأبنائهم الطلاب وحل أية مشكلات تربوية قد تعترض مسيرة التعليم في مدارسهم.

لمناسبة بدء الفصل الدراسي الثاني
ضاحي خلفان يدعو الآباء إلى الاهتمام بالأبناء

■ دعا سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث أولياء الامور للاهتمام بالابناء واعطائهم الوقت الكافي من المتابعة والتوجيه والتواصل معهم بغية الوصول إلى أفكارهم وتقصير الفجوة بينهما وبذل مزيد من الجهد والتعاون فيما بين الزوجين محاولة منهم لفهم مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة من أصعب المراحل التي يمر بها الابناء وتقديم المشوره لهم بما يتلاءم مع أعمارهم وليس حسب التغيرات التي تحدث لاجسامهم.

جاءت هذه الدعوة من اللواء ضاحي خلفان لمناسبة توجه الأبناء الى مدارسهم وبداية الفصل الدراسي الثاني.

وأضاف اللواء ضاحي أن الابناء يمثلون مستقبل الغد الآتي للأسرة والمجتمع ومن واجبنا اتباع اسلوب القدوة معهم من خلال الممارسة الفعلية واصطحابهم معنا في السفر والمجالس والمساجد والزيارات الخاصة والعامة مهيبا بدور الامهات اللواتي يقع عليهن دور كبير بل الدور الأكبر في تربية النشء وتعميق أواصر المحبة والتآلف والتآزر وخلق جسور من الثقة والتفاهم بين الجميع مما يساعد على تقوية العلاقات داخل الأسرة وتشكل هذه العلاقات حجر الاساس بالبعد عن المسالك والدروب الخاطئة في ظل أم معطاءة وأب موجه ومتابع. كما أوضح اللواء ضاحي أن المرحلة العمرية التي تقع ما بين ١٢ و١٧ سنة تعتبر من المراحل الحرجة في عمر الأبناء واذا استطاع أولياء الأمور متابعة وتوجيه الابناء تكون النتائج ايجابية على الأسرة وعلى المجتمع مبينا أن ٩٦ و٩٧٪ من حالات المتابعة يكون السلوك والتصرفات والنتائج المدرسية وكافة العناصر المرتبطة بها ايجابية. وأضاف سعادته أن متابعة وتوجيه الأبناء ومراقبتهم من حيث تعزيز الجوانب الروحية والنفسية والاجتماعية وغيرها من الجوانب الأخرى يتيح للآباء الفرصة للاطلاع على همومهم ورغباتهم وحاجاتهم ومشاكلهم وأصدقائهم وهذا كله يصب في النهاية في محصلة بناء الأسرة والمجتمع داعيا الأبناء إلى بذل المزيد من الجهد في مسيرة الدراسة والعطاء المتواصل وتحقيق النجاح باستمرار متمنيا للجميع التوفيق والنجاح. (وام)

«سي إن إن» تبث فيلماً عن جهود الامارات في حماية البيئة والحياة الفطرية

■ تبذل دولة الامارات جهودا للمحافظة على النمر العربي من الانقراض وقام مركز تكاثر الحياة الفطرية المهددة بالانقراض وهيئة النمر العربي التابعان لمتحف التاريخ الطبيعي في الشارقة بجهد خاص في هذا المجال حيث تمت ولادة اول شبل من النمر العربي في هذا المركز خلال العام الماضي. وذكرت هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها بالدولة ان (١٠٠) نمر عربي فقط تعيش في البراري مما يجعله من اندر الحيوانات في العالم.

وذكرت الهيئة في بيان صحافي لها أمس ان شبكة «سي-ان-ان» العالمية ستقوم اليوم بعرض فيلم قصير عن الجهود التي تبذل في دولة الامارات للمحافظة على النمر العربي من الانقراض وذلك ضمن البرنامج البيئي «أمور الارض» الذي يعالج مواضيع بيئية في العالم ويذاع اربع مرات كل اسبوع. ويتضمن برنامج الأسبوع المقبل فقرة خاصة عن الجهود التي تبذلها هيئة النمر العربي ومركز تكاثر الحياة الفطرية المهددة بالانقراض ويشمل فيلما خاصا عن الشبل الذي ولد في المركز خلال العام الماضي.

واشارت الهيئة في بيان لها ان هذا الفيلم سيكون الثاني الذي تبثه شبكة «سي - ان - ان» العالمية خلال الأشهر القليلة الماضية عن جهود دولة الامارات في المحافظة على الحياة الفطرية حيث كان الفيلم الاول عن ترقيم «السلحفاة الخضراء» المهددة بالانقراض ومتابعة تحركاتها بواسطة الأقمار الصناعية والذي قامت به الهيئة.

وقد تم تصوير الفيلم عن النمر العربي خلال تصوير فيلم وثائقي هام عن المحافظة على البيئة والحياة الفطرية في دولة الامارات تحت عنوان «دولة الامارات العربية المتحدة... واحة بيئية» تحت اشراف هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها. (وام)

برعاية حرم ولي عهد رأس الخيمة
نادي الفتيات ينظم معرض الربيع

□ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة يقام في الفترة من الثامن وحتى الثالث والعشرين من فبراير الجاري في مقر نادي فتيات رأس الخيمة معرض الربيع ٩٩ لأول مرة في امارة رأس الخيمة.

وذكرت السيدة فاطمة طارش السويدي مديرة النادي ان المعرض يتزامن تنظيمه مع مهرجان الطفولة وبداية الفصل الدراسي الثاني للمدارس والكليات والجامعات.

ويشارك فيه التجار ورجال الأعمال من خلال عرض أفخر المنتجات العالمية والأوروبية والمحلية التي تخدم الأسرة والطفولة في العودة للمدارس مع بداية الفصل الدراسي الثاني ٩٨/٩٩.

وأشارت الى ان اقبال الشركات والمؤسسات التجارية الوطنية يتزايد في الاشتراك وحجز أماكنها في المعرض والذي ستشرف بافتتاحه قرينة الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة النادي في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل.

وقامت اللجنة المنظمة للمعرض بدعوة كبار الشخصيات والمسؤولين لحفل الافتتاح، كما تمت دعوة اعضاء الهيئات التعليمية والطلاب والطالبات بالمدارس والكليات كافة للتسوق والاستمتاع بالفقرات الترفيهية التي يقدمها المعرض، ووجهت اللجنة دعوات لكافة المؤسسات النسائية والفتيات لحضور فعاليات المعرض. وأشارت السيدة فاطمة طارش ان تنظيم النادي لهذه الفعاليات جانب من مشاركات نادي فتيات رأس الخيمة في خدمة المجتمع وتوفير كافة متطلبات الأسر المواطنة والمقيمة في جو اجتماعي ترفيهي مناسب قريب منهم وبأسعار مناسبة مع اتاحة الفرصة للأطفال بالترفيه في جناح الألعاب بالمعرض.

المدفع يفتتح مؤتمر الامارات السادس لطب الأطفال

■ افتتح مساء أمس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة فعاليات مؤتمر الامارات السادس لطب الاطفال الذي تنظمه جمعية الامارات الطبية تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي بالتعاون مع الوزارة والدائرة وتستمر ثلاثة أيام بقاعة المؤتمرات بالدائرة.

وأكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع في كلمة بهذه المناسبة حرص دولة الامارات العربية المتحدة على توفير الخدمات الطبية والصحية من خلال مؤسساتها العلاجية والوقائية المزودة بأحدث الاجهزة والوسائل التشخيصية والعلاجية مشيرا الى أنها وفرت الكوادر البشرية المتخصصة والمدربة لتقديم هذه الخدمات.

وأضاف أن الدولة تولي صحة الطفل عناية وأولوية خاصة بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والذين كان دعمهم اللامحدود حافزا قويا لوزارة الصحة كي تواصل تطوير خدماتها حتى تواكب مثيلاتها في دول العالم المتقدم.

وأوضح معالي حمد عبدالرحمن المدفع أن الوزارة طورت الخطط والبرامج الكفيلة بتقديم رعاية شاملة للام والطفل والتي تضمنت توفير خدمات علاجية ووقائية وتعزيزية لكافة الاطفال المقيمين على أرض الدولة مشيرا الى أن هذه الخدمات تقدم من خلال أربعة عشر مستشفى عاما وأربعة مستشفيات تخصصية فضلا عن أنه يجرى حاليا انشاء مستشفيين للاطفال في أبوظبي والعين تضمان أحدث التجهيزات الطبية و قال أن ذلك انعكس ايجابيا على العديد من المؤشرات الصحية للطفل حيث انخفض معدل وفيات الاطفال الرضع الى اقل من ١٠ بالالف والاطفال دون الخامسة الى حوالي ١٤ بالالف أما في مجال مكافحة الامراض على سبيل المثال فقد ارتفعت معدلات التغطية باللقاحات المدرجة بالبرنامج الوطني للتحصين الى أكثر من ٩٢ بالمئة مما كان له تأثير واضح على الامراض المستهدفة فقد تم استئصال مرض شلل الاطفال في الدولة كما انخفض معدل حدوث مرض الحصبة الى أقل من ٥ر١١ لكل ١٠٠ر٠٠٠ من السكان عام ١٩٩٧م.

وأشاد بجهود دائرة الصحة والخدمات الطبية لمشاركتها البناءة في تعزيز الخدمات الصحية عامة والخدمات الموجهة لرعاية الطفل على وجه الخصوص موجها الشكر والتقدير لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية لاهتمامه ودعمه المتواصل للبرامج الصحية معربا عن أمله من تحقق أهداف المؤتمر السامية لخدمة الانسان والعلم.

من جانبه اكد سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية حرص الدائرة على تقديم الخدمات الطبية والعلاجية في مختلف التخصصات بصفة عامة وتخصص طب الاطفال بصفة خاصة.

واضاف ان قسم الاطفال بالدائرة شهد تطورا ملحوظا حيث بدا في مستشفى آل مكتوم في الستينات بقسم متواضع ضم ٢٠ سريرا ويشرف عليه طبيبان فقط وبعد افتتاح مستشفى راشد عام ١٩٧٣ اضافت الدائرة قسما جديدا للاطفال في مستشفى دبي بسعة ٥٠ سريرا مشيرا الى انه ومع تطور الخدمات الصحية في دبي وازدياد الاهتمام بالاطفال قررت الدائرة انشاء مستشفى يوفر العناية بالام والطفل من كافة جوانبها فكان مستشفى الوصل التخصصي الذى يضم ٣٦٠ سريرا للاطفال والنساء والولادة بسعة اجمالية قدرها ٩٠ سريرا للاطفال بالاضافة الى ان مواكبة للتطور العلمي الحديث في طب الاطفال تم انتهاج سياسة الاهتمام بالنواحي التخصصية في هذا المجال فتفرع عنه تخصصات عديدة مثل امراض القلب والكلى والجهاز الهضمي لدى الاطفال وجراحة الاطفال واقسام العزل والعناية الفائقة بالاطفال الخدج فضلا عن ان الدائرة قامت بانشاء مركز علم الوراثة ومرضى التلاسيميا في عام ١٩٩٥ والذى يعد واحدا من المراكز العالمية في هذا المجال بجانب حرصها على توفير هذه الخدمات من خلال جهاز طبي وتمريضي مؤهل ومتخصص قادر على استغلال كافة الامكانات التكنولوجية التي توفرت في هذا المجال.

١٤٥ ألفاً و٥٣٤ شخصاً قرأوا
نصف مليون كتاب بالمجمع الثقافي في العام الماضي

■ بلغ اجمالي عدد القراء والقارئات في دار الكتب الوطنية والمكتبات الاخرى بالمجمع الثقافي خلال العام المنصرم ١٤٥ الفا و٥٣٤ قارئا وقارئة لما يقرب من نصف مليون كتاب باللغات العربية والاجنبية.

واوضحت احصائية اصدرتها الدار امس الأول ان اجمالي المترددين والمترددات على القاعة الرئيسية بدار الكتب الوطنية بلغ ١٢٠ الفا و٧٩٦ قارئا وقارئة بينما بلغ العدد ١٢ الفا و ٤٦٧ قارئا وقارئة بالنسبة لمكتبة الانترنيت وهو تطور كبير مقارنة بالسنة السابقة ١٩٩٧. واشارت الاحصائية الى ان عدد القراء والقارئات الذين ترددوا على مكتبة الخليج العربية بلغ خمسة الاف و ٩٦٠ قارئا وقارئة خلال العام الماضي بينما بلغ عدد القراء والقارئات في مكتبة الاطفال سبعة آلاف و ٥٩٤ طفلا وطفلة.

وبموجب الاحصائية فان عدد الذكور الذين قرأوا في القاعة الرئيسية بلغ ٧٥ الفا و ٦١٣ قارئا مقابل ٤٥ الفا و ١٨٣ من الاناث اي بنسبة ٦ر٦٢٠٪ الى ٤ر٣٧٠٪ بينما بلغت نسبتهم الى مجموع القراء في المكتبات التابعة للمجمع ٣ر٨٢٠٪ ونسبة قراء مكتبة الخليج والجزيرة ١ر٤٠٪ تقريبا ونسبة قراء قاعة الانترنت ٥ر٨٠٪ بينما بلغت نسبة القراء من الاطفال ٢ر٥٠٪ تقريبا من اجمال القراء.

وتوضح الاحصائية ان عدد القراء الجامعيين والجامعيات في القاعة الرئيسية بلغ ٥١ الفا و٤٩٦ طالبا وطالبة اي بنسبة ٦ر٤٢٠٪ وبنسبة ٣٥٠٪ من اجمالي القراء في مكتبات المجمع اي انهم يشكلون اكثر من ثلث القراء في هذه المكتبات بينما بلغ عدد القراء فوق الجامعيين عشرة الاف و٨٧٨ قارئا وقارئة وفوق المستوى الثانوي ١٥ الفا و ٩٤٣ والقراء من المرحلة الثانوية ٣١ الفا و ٥٧ قارئا وقارئة ومن هم دون المرحلة الثانوية ١١ الفا و ٤٢٢ قارئا وقارئة. كما توضح الاحصائية ان القراء ترددوا بكثرة في شهر مارس ١٤٢٨٠ وبنسبة ٨ر٩٠٪ وفي شهر اكتوبر ١٥٦١٥ وبنسبة ٦ر١٠٠٪ وفي شهر نوفمبر ١٧٤٩٠ وبنسبة ٩ر١١٠٪ بينما قل ترددهم في شهر يناير ٥١٤٥ وبنسبة ٥ر٣٠٪.

وفيما يتعلق باحصائيات الكتب المقروءة خلال العام الماضي اوضحت الاحصائية ان ماقرئ من الكتب العربية بلغ ٣٠٠ الف و ٤٣٥ كتابا وذلك مقابل ١٥٨ الفا و ٢٩٢ كتابا مقروءا باللغات الاجنبية وخاصة الانجليزية وبذلك يكون اجمالي كل هذه الكتب ٤٥٨ الفا و ٧٢٧ كتابا.

وتأتي كتب العلوم التطبيقية في الاهتمام الاول لدى القراء حيث تمت قراءة ٨٨ الفا و ٢٩٦ كتابا باللغات المتوفرة وبنسبة ٢٠٠٪.

وتأتي بعدها كتب المواد الاجتماعية ٨٢٤١٩ كتابا وبنسبة ١٨٠٪ اما الديانات فتأتي في المرتبة الثالثة ٦٦٢٩١ كتابا وبنسبة ١٤٠٪ ثم كتب الجغرافيا والتاريخ ٦٠٦٢٨ كتابا وبنسبة ١٣٠٪ والاداب ٤٨٩٣٥ كتابا، ٧ر١٠٠٪ تقريبا.

بينما جاءت العلوم البحثية في المركز السادس ٣٨٩٦٥ كتابا وبنسبة ٨٠٪ فالمعارف العامة ٢٤٠٦٣ كتابا ٣ر٥٠٪ ثم الفلسفة وعلم النفس ٢٢١١٢ كتابا بنسبة ٨ر٤٠٪ وجاءت الفنون في المركز التاسع ١٣٥٥٧ كتابا وبنسبة ٣٠٪ تقريبا وجاءت اللغات في المركز العاشر والاخير في سلم اهتمامات القراء حيث تمت قراءة ١٣٤٦١ كتابا اي بنسبة ٩ر٢٠٪ من مجموع الكتب المقروءة خلال العام. (وام)

وفد أكاديمي استرالي يزور الجامعة
الفصل الدراسي الثاني بجامعة زايد يبدأ اليوم

■ تنفيذاً لتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس جامعة زايد بضرورة التنسيق فيما بين مؤسسات التعليم العالي بالدولة وجامعة الإمارات وجامعة زايد وكليات التقنية العليا، في جميع الأمور المتعلقة بتفعيل دور هذه المؤسسات لتواكب آخر المستجدات على الساحة التعليمية في العالم قام وفد جامعة استراليا الوطنية برئاسة البروفيسور دين تيريل مدير الجامعة وعضوية البروفيسور أمين صيقل رئيس مركز اللغة العربية والدراسات الاسلامية وتيم بيكت مدير شؤون الطلبة والتعليم الدولي بالجامعة بزيارة لجامعة زايد في دبي حيث كان في استقباله سعادة الدكتور حنيف حسن القاسمي مدير الجامعة والدكتور أميري تيرنر مدير فرع جامعة زايد في دبي والدكتور عبدالله عبدالكريم مدير شؤون المجتمع والعلاقات الثقافية.

وقام الوفد بجولة ميدانية شملت مرافق الجامعة المختلفة. واستمع الى شرح واف للخطط والبرامج التي تطرحها الجامعة مستعينة بأحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم العالي.

وأعجب الوفد بما شاهده من انجازات لاسيما استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية حيث ان استخدام كل طالبة للكمبيوتر الشخصي في الفصل وخارجه باستخدام تطبيقات الحاسوب المختلفة يعتبر فكرة رائدة وتطبق لأول مرة في العالم وكذلك فان فكرة ربط شبكة الكمبيوتر في الفصل بالكمبيوتر الشخصي للطالبة أثناء التدريس من خلال دائرة مغلقة واستخدام الانترنت تعتبر من الأفكار التي تبعث الأمل بمستقبل مشرق لطالبات الجامعة اللاتي يكن بعد التخرج جاهزات لخوض غمار العمل في المجالات المختلفة بثقة واقتدار.

ومن ناحية أخرى فقد بحث الوفد مع الدكتور حنيف القاسمي مدير الجامعة امكانية التعاون في المجالات التعليمية المختلفة التي تقدمها جامعة استراليا الوطنية. حيث اتفق الطرفان على ايجاد قنوات اتصال دائمة بهدف الاستفادة من الخبرات التعليمية المتميزة التي توفرها جامعة استراليا.

وأقامت جامعة زايد حفل غداء في قرية البوم على شرف الوفد الزائر حضره سعادة الأستاذ خليفة بخيت سفير الامارات في استراليا الذي قام بترتيب هذه الزيارة التي شملت أيضا جولات ميدانية لكل من جامعة الامارات وكليات التقنية العليا. الى ذلك يبدأ الفصل الدراسي الثاني بجامعة زايد اليوم. حيث يقام حفل كبير لتكريم الطالبات المتفوقات اللاتي حصلن على معدل تراكمي ٣.٦ أو أكثر في الفصل الدراسي الأول الذي يبلغ عددهن ٧٨ طالبة في كل من فرعي الجامعة في أبوظبي ودبي.

... وتشارك في مهرجان التسوق

□ دبي - منى بوسمرة:

■ تشارك جامعة زايد في دبي في فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وذلك لتفعيل نشاط الجامعة ولتعريف الطالبات الراغبات في الانضمام للدراسة بالجامعة.

وقال الدكتور عبدالله عبدالكريم مدير شؤون المجتمع والعلاقات الثقافية في الجامعة ستكون المشاركة من خلال وجود منصة بإشراف الطالبات واعضاء هيئة التدريس، بعرض برامج الكمبيوتر المطروحة في الجامعة بالاضافة للتعريف ببرنامج زايد وهو برنامج كمبيوتر باللغة العربية يحتوي على مواضيع عدة. تعليمية وثقافية. كما سيتم استخدام وسائل تعليمية مقروءة ومسموعة. ومرئية.

واشار الى مشاركة اعضاء الهيئة التدريسية باعطاء دروس قصيرة لكل من يرغب خلال المهرجان، اضافة الى المسابقات اليومية للجمهور مع تقديم الجوائز بالتعاون مع بعض الشركات.

مسح وطني لخصائص الأسرة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة: تقوم ادارة الاحصاء ممثلة بالهيئة العليا للمسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة في وزارة التخطيط بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام بتنفيذ المسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة حيث بدأت الوزارة منذ الثلاثين من يناير الماضي في المسح الذي يستمر حتى الثامن والعشرين من ابريل.

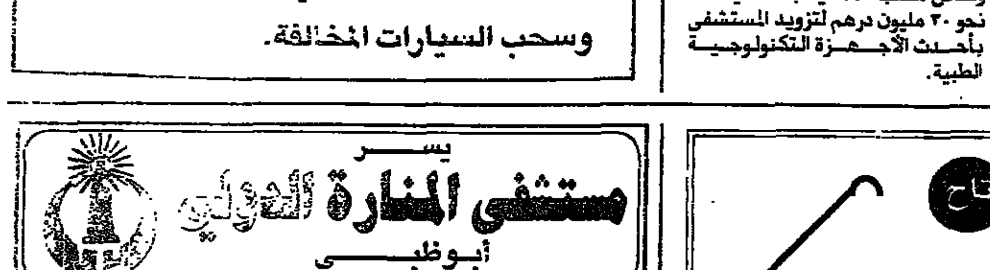
وقال السيد محمد شلواح مدير مكتب الوزارة في رأس الخيمة ان نطاق المسح يدور حول الأسرة المواطنة في كافة انحاء الدولة وان مكتب رأس الخيمة هو جزء من البرنامج العام له. واكد ان المسح يهدف الى التعرف على بعض الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التي تمس الأسرة المواطنة وتطوير قاعدة البيانات حول خصائص الأسرة، كما يهدف الى اجراء بعض الدراسات من خلال نتائج المسح والتي سيتم رفع توصيات بشأنها الى الجهات المختصة. وفي الوقت نفسه فان بيانات المسح الوطني ستتم الاستفادة منها ايضا في قطاعات مختلفة مثل «التعليم - الاسكان- الصحة والشؤون الاجتماعية الاخرى». وعن مراحل العمل في الاحصاء المسحي قال، تتم علي مرحلتين الاولى بدأت في الثلاثين من يناير الماضي وتستمر حتى الثاني والعشرين من فبراير الجاري ويتم في هذه المرحلة التعرف على عينات من الأسرة والتي يقوم بها مشرفون مختصون من وزارة التخطيط اما المرحلة الثانية فستبدأ في العشرين من مارس المقبل وتستمر حتى الثامن والعشرين من ابريل وتقوم بالعمل في هذه المرحلة باحثات مؤهلات ومدربات وهو موعد نهاية المسح. يذكر ان وزارة التخطيط اهابت بارباب الأسر من خلال مكاتبها المختلفة على مستوى الدولة بالتعاون الصادق لانجاح هذا المسح خصوصا وان نتائجه سوف تحقق الصالح العام.

بتوجيهات خليفة ومتابعة سلطان بن زايد

الأشغال تنفذ مشاريع صحية عملاقة في أبوظبي

■ إعداد - أحمد العامري ومحمد أبوعيدة - وام:

■ تنفذ دائرة الاشغال حاليا العديد من المشاريع الصحية الجديدة داخل امارة ابوظبي وذلك لمواجهة الزيادة السكانية وانشاء المناطق الحضرية الحديثة حيث بلغ عدد المشاريع الصحية التي استلمتها وزارة الصحة والمزمع تسليمها ثمانية مشاريع. وقال سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال ان انجاز هذه المستشفيات الحديثة والمجهزة بأحدث المعدات الطبية جاء بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة كما ان المتابعة المستمرة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال كان لها الأثر البالغ في سرعة الانجاز من خلال الجولات التفقدية التي يقوم بها دائما للاطلاع على كافة المشاريع ومنها الصحية مؤكدا ان خطط التوسع في المنشآت الصحية تهدف الى ايجاد شبكة نظام صحي شامل ومتطور تقدم خدمتها الى كافة شرائح المجتمع اينما وجد.



مستشفى جديد

معدات طبية متطورة

عيسى بن زايد: المنشآت الجديدة تواكب التوسع السكاني والحضري

مستشفى مدينة زايد

ومن اهم المرافق الصحية الحديثة التي نفذتها دائرة الاشغال في المناطق الخارجية مستشفى مدينة زايد بالظفرة الذي يعد من المشاريع الصحية الطموحة في المنطقة الغربية حيث بلغت تكلفته اكثر من ١١٢ مليون درهم ويتسع لنحو ١٣٢ سريرا وهو مجهز بكامل المعدات التكنولوجية الطبية ويتكون من طابقين الارضي ويشمل قسم النساء وقسم الطوارئ والمختبرات والاشعة وبنك الدم والمقصف.

كما يشمل جناح العيادات الخارجية غرف الفحص وعيادة الانف والاذن والحنجرة وعيادة الاسنان والصيدلية ويشمل جناح عنبر الرجال قسم العزل والفحص والعلاج الطبيعي ومخازن الادوية. ويشمل الطابق الاول جناح النساء والاطفال وقسم الولادة والعمليات والعناية المركزة والتعقيم وقسم العيون وعنبر الرجال وقسم الحروق.

كما يتضمن مستشفى مدينة زايد مبنى الخدمات الفنية ويشمل غرفة تنقية وتخزين المياه وغرف ومعدات الغاز الطبي ومكاتب الصيانة وثلاثة مبان سكنية منها سكن الاطباء المكون من بنايتين وآخر لسكن الممرضين ومسجد يتسع لمئتي مصل ومهبط للاسعاف الجوي للطائرات العمودية.

مستشفى الأطفال

وكانت دائرة الاشغال طرحت مناقصة لتنفيذ احدث مستشفى للاطفال ملحقا بمستشفى الكورنيش حددت فترة تنفيذه بـ ٣٦ شهرا يتسع لـ ٤٨٨ سريراً. وتشير التقديرات الاولية إلى ان تكاليف المشروع الصحي للاطفال تبلغ نحو ٤٣١ مليون درهم وذلك في ظل الاضافات التي سيتم ادخالها على المشروع ومنها انشاء موقف للسيارات تحت الارض.

كما تتضمن اعمال المشروع انشاء مبنى للمستشفى مكون من ملحقين يشتمل على ستة طوابق ومبنى اداري مكون من طابقين في حين تبلغ نسبة تكاليف شراء المعدات الطبية حوالى ٣٢ ٪ من التكاليف الاجمالية للمشروع.

وسيكون هذا المستشفى الذي سيضم ٣٢ جناحا يشتمل على جميع اقسام الاطفال الاول من نوعه للاطفال في دولة الامارات. ويهدف مستشفى الاطفال الجديد الى ايجاد انشطة اجتماعية من خلال اقامة علاقات مباشرة مع الاسر بهدف اطلاعهم على كيفية التعامل مع مشاكل الاطفال كما سيتم ربط خط هاتفي مباشر للاستفسار وتقديم الاستشارات الطبية بالاضافة الى انشاء صالات العاب ووسائل تسلية للاطفال.

مركز الأمراض المعدية

كما ستنفذ دائرة الاشغال مركزا للامراض المعدية والذي سيقام على طريق الكنش - ليوا.

ويهدف هذا المشروع الصحي التخصصي إلى تأهيل المرضى الذين يعانون من مرض السل والتهاب الكبد الوبائي وغيرها من الامراض المعدية والخطيرة التي قد تشكل تهديدا للصحة العامة.

كما سيقدم مستشفى الامراض المعدية خدمات لعلاج اضطرابات الحصانة وامراض الدم ويدعم ذلك مختبرات مجهزة تقنيا ووسائل عناية مركزة وخدمات جراحية بالاضافة الى خدمات نقل الدم.

ويضم المستشفى مائة سرير بالاضافة الى اربعة اجنحة عزل اثنان للرجال واثنان للنساء.

ويهدف مستشفى الامراض المعدية الى ايجاد مركز حديث لمعالجة الحالات المرضية المعدية في ابوظبي ويركز من خلال الابحاث العلمية التي سيجريها على مجالات اكتشاف اسباب الامراض المعدية وطرق علاجها ومكافحتها من خلال التكنولوجيا الطبية المتخصصة في اكتشاف اسبابها وعدم انتشارها وذلك بالتعاون مع مراكز علمية وتعليمية صحية للاستفادة من معلوماتها وخبراتها ويعزز هذه الجهود بنك المعلومات بهدف الاطلاع على كل ماهو جديد ومواصلة الاشراف على الامراض المعدية مع اعداد تقارير عن الحالات المتواجدة في الدولة بالاضافة الى ان هذا المستشفى سيكون مستقبلا مركزا تعليميا للمتخصصين في معالجة الامراض المعدية ووسائل مكافحتها.

المدينة الطبية

وتسعى دائرة الاشغال العامة لاستكمال الأعمال الخارجية بالمدينة الطبية في ابوظبي التي تضم مستشفى الجزيرة ومستشفى الشيخ خليفة الجديد للطوارئ بالاضافة الى اقامة مستودعات طبية في ابوظبي وبناء عيادتي « بوليكنيك » في كل من مدينتي السمحة والهير وثلاث عيادات رعاية صحية أولية في بني ياس والرحبة والنحل بالاضافة إلى بناء وحدات مستقلة لبنوك الدم في العين وابوظبي.

كما يجري العمل حاليا في عيادة « بوليكنيك » في منطقة الوجن بتكلفة قدرها ٢٥ مليون درهم ومجموعة من العيادات الخارجية في العين بتكلفة ٢٨ مليون درهم وعيادات سعة ٢٥ سريرا في المرفأ بتكلفة ٣٩ مليون درهم بالاضافة إلى انشاء مجموعة اخرى من العيادات داخل العاصمة بمبلغ ٤٤ مليون درهم.

كما ستقيم وزارة الصحة مستشفى جديدا للمعاقين في ابوظبي تبلغ تكلفته نحو ٨٠ مليون درهم سيقدم خدمات طبية طبيعية باستخدام انظمة التنفس ومعالجة الامراض التي يعاني منها المعاقون وسيضم وحدة للتقييم ووحدة لمساعدة وتبني المعاق ووحدة استبدال الأعضاء البشرية بأخرى صناعية وسيدعم المستشفى بامكانياته بمهارات طبية ذات خبرات عالية وأجهزة متطورة كما سينشئ اقساما تدريبية وتعليمية واجتماعية ونفسية وحركية بالاضافة الى وحدة ابحاث ووحدة تمريض لحالات العناية المركزة.

وحدة حوادث الطرق

ومن أهم المشروعات المستقبلية التي ستنفذها دائرة الاشغال وحدة حديثة لمعالجة حوادث الطرق تهدف الى تقديم الاسعافات الاولية المنقذة للحياة وذلك لمواجهة الاعداد المتزايدة من ضحايا حوادث الطرق الرئيسية.

ويدعم وحدة حوادث الطرق سيارات اسعاف أولية مجهزة بأحدث تكنولوجيا طرق الانقاذ الجوي والبري والبحري ويمثل بعضها مستشفيات متنقلة.

في حين انجزت دائرة الاشغال خلال العام الماضي العديد من المشاريع الصحية الحديثة المزودة بأحدث التكنولوجيا الطبية ويعد مستشفى الرحبة الطبي من ضمن هذه المشروعات الطموحة الهادفة الى استكمال شبكة الضمان الصحي في دولة الامارات.

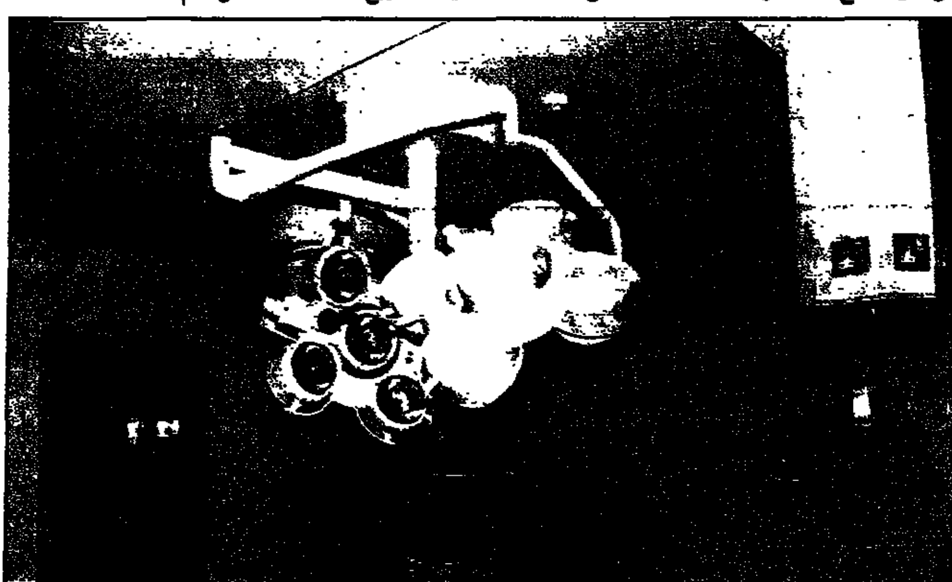
و بلغت تكاليفه الاجمالية نحو ١٨٦ مليون درهم والمقام على مساحة ١٤٠ الف متر مربع ويضم ١٨٦ سريرا منها ١٣٢ سريرا اساسيا و ٥٤ سريرا للطوارئ ويتكون من اقسام العيادات الخارجية للرجال والنساء واخرى للطب الاشعاعي والمختبر وبنك الدم وقسم الحوادث والطوارئ بالاضافة الى غرفة العمليات المستعجلة.

و جاء تصميم مستشفى الرحبة حسب المواصفات العالمية الحديثة و استعانت دائرة الاشغال خلال تنفيذه باشهر بيوت الخبرة العالمية المتخصصة. ويقدم مستشفى الرحبة الجديد خدمته للمواطنين في مناطق الشهامة والرحبة والسمحة.

كما يجري حاليا وضع اللمسات الاخيرة من قبل دائرة الاشغال لاستلام اضخم مشروع صحي وهو مستشفى الشيخ خليفة للطوارئ في ابوظبي والمكون من خمسة طوابق ويقدم عند افتتاحه خدمة طوارئ شاملة.

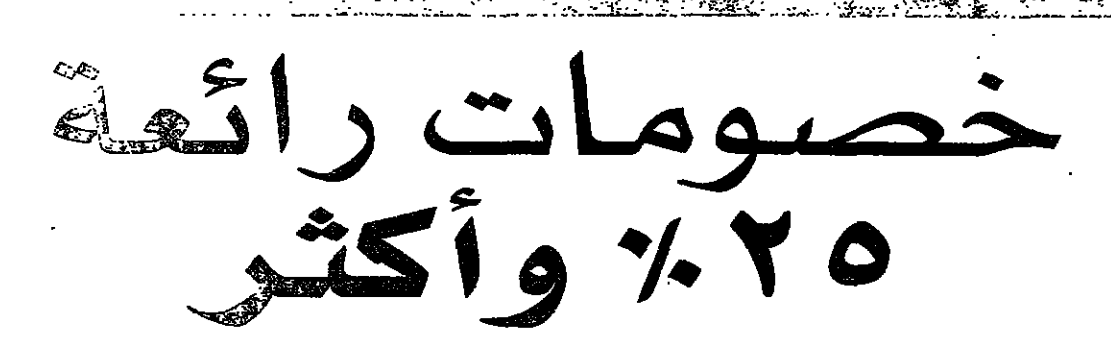
ويشمل المستشفى وحدات العناية المركزة وقسم التعقيم وغرف العمليات واجنحة الرجال والنساء ويحتل وسط المبنى برجا مكونا من تسعة ادوار ويضم المختبرات التشخيصية ووحدة الالكتروميكانيكية ومن المنتظر ان يتم دمجه عند انجازه مع مستشفى الجزيرة ليصبح مجمعا طبيا يطلق عليه اسم « مدينة الطبية » وهي تضم مستشفى الامراض العقلية المتخصصة والمركز الطبي للتأهيل ورعاية المعاقين والمسنين والعيادات الاستشارية ومجمع الطب الوقائي.

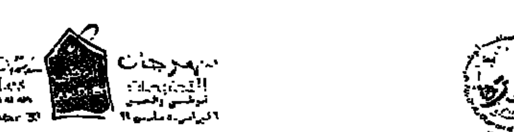
كما يجري العمل حاليا على تركيب وسائل معالجة اضافية بلغت قيمتها نحو ٣٠ مليون درهم لتزويد المستشفى بأحدث الأجهزة التكنولوجية الطبية.

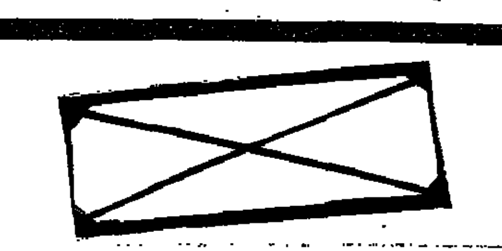


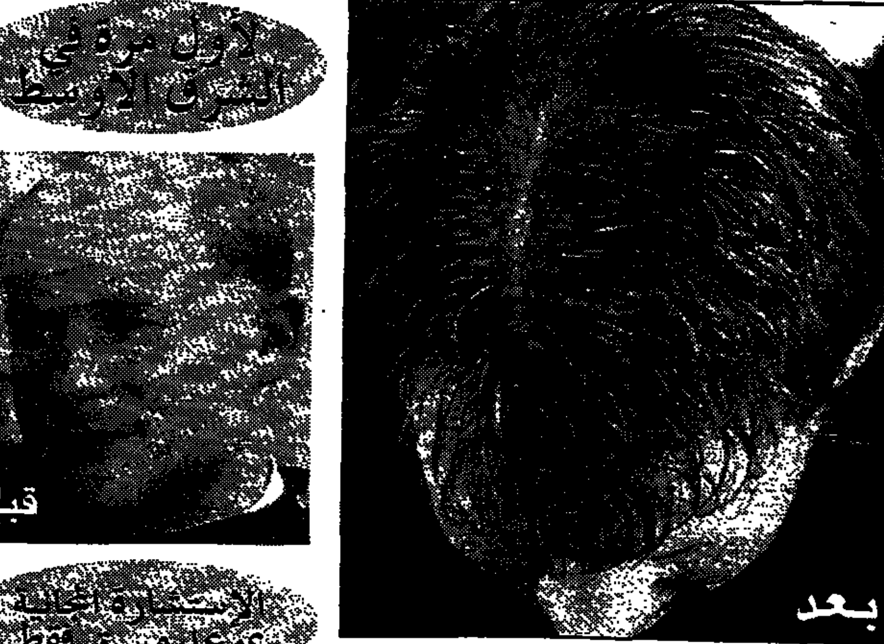
غرفة عمليات (وام)



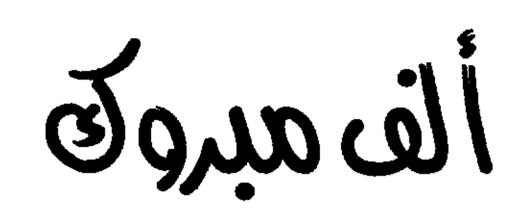
















تهنئة من القلب

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى سعادة

محمد سالم بن كردوس العامري

بمناسبة ترقيته إلى رتبة

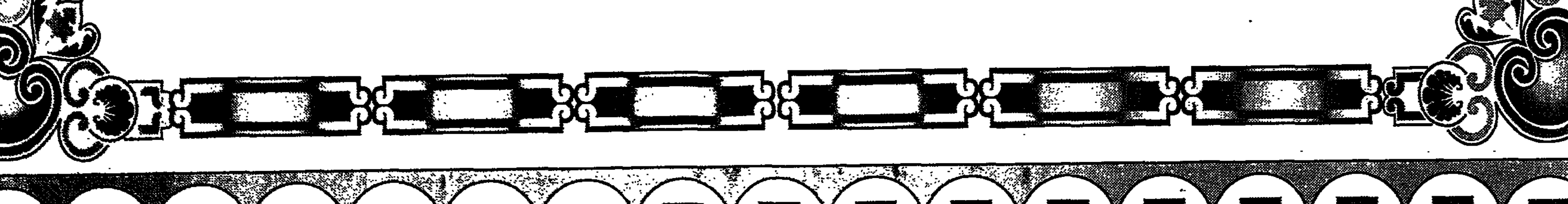
لواء ركن

متمنين لسعادته دوام التقدم والتوفيق

في خدمة وطننا الغالي

حمد مبارك بن عثعيث العامري

واخوانه



ألف مبروك

تهنئة

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى سعادة

محمد خميس الجنيبي

بمناسبة ترقيته إلى رتبة

عميد

متمنين لسعادته دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي

حمد مبارك بن عثعيث العامري

واخوانه

« منار الإيمان الخيرية » نموذج رائد للعمل الانساني

تنشئة الاجيال على قيم الاسلام .. ورعاية الأيتام والفقراء

■ تحقيق: أمينة خميس - وام:

■ يحظى العمل الخيرى فى دولة الامارات العربية المتحدة بدعم واهتمام كافة الفعاليات وعلى مختلف المستويات الرسمية والشعبية . وتنتشر المؤسسات والجمعيات الخيرية ذات النفع العام فى الدولة بفضل توجيهات رائد مسيرة الخير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات . ومن هذه المؤسسات الخيرية مدارس منار الايمان الخيرية وهي مؤسسة تربوية تعليمية اجتماعية قائمة على خدمة المجتمع وتعتبر رافدا من روافد العلم والنور ونشر المعرفة والثقافة الاسلامية ورائدة فى ميدان العمل الخيرى الانسانى من خلال اهتمامها بالفقراء والمساكين والايتام والمحتاجين من كافة الجنسيات المقيمة على ارض الدولة حيث تفتح ابوابها مجانا للطلبة الايتام والفقراء في جميع مدارسها.

شهادات تقدير

وحققت مدارس «منار الايمان الخيرية» نجاحات خلال العام الماضي من خلال مشاريعها الخيرية التى تتبناها من اجل بناء الانسان المسلم وتنميته ورعايته والمحافظة عليه.

وحصلت على شهادات تقدير وجوائز من عدة جهات لجهودها فى خدمة الايتام والفقراء وكانت آخر هذه الجوائز حصولها على جائزة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لكافل اليتيم وكذلك جائزة «مؤسسة الشيخ زايد للاعمال الخيرية والانسانية» وجوائز أخرى كثيرة.

وتهتم مدارس «منار الايمان» فى المقام الاول بالتربية والتعليم وتعتبره من اهم اهدافها فى تنشئة جيل مؤمن بربه محب لوطنه وتركز على محاربة الأمية ونشر الفضيلة والاخلاق الكريمة.

وتعد مدارس «منار الايمان الخيرية» الوحيدة التى تقدم التعليم المجاني وبدون مقابل للطلبة الأيتام والفقراء وذلك للتخفيف من معاناة اهاليهم في سبيل توفير فرص التعليم حيث يدرس فيها ٩٦٣ طالبا وطالبة من ٢٥ جنسية من مختلف بقاع العالم.

وتضم مدرسة البنين ١٧ فصلا دراسيا من صفوف الروضة وحتى الاول الاعدادي كما تضم مدرسة البنات ١٨ فصلا دراسيا من صفوف الروضة وحتى الثاني الاعدادي. ويوجد لمدارس «منار الإيمان الخيرية» فرع آخر بمدينة المنامة التابعة لامارة عجمان باسم مدرسة المنامة الخيرية يدرس بها ١٦٣ طالبا وطالبة وتتكون المدرسة من ستة فصول للبنات وخمسة فصول للبنين. وتقوم بتعليم طلبتها القرآن الكريم حفظا وتجويدا وترتيلا وتفسيرا وتقيم فصولا لحفظ القرآن الكريم وتضم هذه الفصول ١٢٢ طالبا و طالبة كما يوجد في مدرسة المنامة فصلان لتحفيظ القرآن الكريم احدهما للبنين والآخر للبنات وانشأت «منار الايمان» مركز الأرقم بن أبي الأرقم بمنطقة مشيرف بعجمان لتحفيظ القرآن الكريم يوميا لطلبة العلم ويوجد به قسم للفتيات والنساء.

وترعى «منار الايمان» طلابها وطالباتها رعاية كبيرة وخصوصا فيما يتعلق بالجانب التحصيلي الدراسي حيث تقوم بإشراكهم في المسابقات التي تنظمها المناطق التعليمية على مستوى الدولة ولاسيما مسابقات تحفيظ القرآن الكريم والحديث الشريف وحصل خلال العام الدراسى الماضى سبعة من طلبتها على المراكز الاولى اضافة الى المشاركات فى المسابقات التى تقيمها الجمعيات الخيرية والاجتماعية والنسائية في الدولة كما توفر فصولا للتقوية فى جميع المواد الدراسية للطلبة لذوي المستوى الضعيف دراسيا .

دورات صيفية

وتقيم «منار الايمان» دورات وبرامج صيفية فى تحفيظ القرآن الكريم وتجويده اضافة الى دروس في الفقه الاسلامي والسنة والعبادات وذلك لجميع الطلبة الراغبين في الالتحاق فى برامجها بمقر مدارسها او فى مراكز تحفيظ القرآن الكريم او في المساجد ويوجد دائما قسم للفتيات والنساء في كل من هذه الاماكن ويقوم بتدريس الطلبة علماء دين ومدرسو التربية الاسلامية وحفظة القرآن الكريم وكذلك دورات وندوات لموظفيها حول التعامل مع الطلبة الأيتام وأبناء الفقراء والمساكين.

وتتعدد المشاريع الخيرية والانسانية التي تساهم فيها «منار الايمان» في خدمة المجتمع من خلال إحياء ودفع مسيرة الخير والعطاء فى البلاد وخصوصا فيما يتعلق بالجانب الديني والعقيدة الاسلامية حيث انشأت حملة خيرية توفد الفقراء لحج بيت الله وذلك بدون مقابل مادى مع تحمل الحملة كافة تكاليف الرحلة وكان المستفيدون من رحلة الحج فى العام الماضى ٥٠٩ حجاج ينتمون الى ٣٩ دولة منهم ٤١٠ رجال و ٣٩ امرأة الى جانب ٦٠ رجلا من الجمهوريات الاسلامية «الاتحاد السوفييتي سابقا» وصلوا الى مكة مباشرة عن طريق الجو وشارك ستة من ابناء الامارات فى رحلة الحج كمشرفين على الحملة.

والحجاج فى ازدياد كل عام حيث كان عدد الحجاج ١٩ حاجا العام ١٩٩٢ و ٣٠ حاجا العام ١٩٩٣ و٧٠ حاجا العام ١٩٩٤ و ١٧٠ حاجا العام ١٩٩٥ و ٣٥٠ حاجا العام ١٩٩٦ و ٤١٨ العام ١٩٩٧.

وقف خيري

و قامت «منار الايمان» بشراء عمارتين كوقف خيرى فى مكة المكرمة والمدينة المنورة لسكن الحجاج والمعتمرين ويتسع وقف مكة لـ ٧٥٠ حاجا ووقف المدينة المنورة لـ ٣٥٠ حاجا .

كما شيدت «منار الايمان» دارا خيرية للايتام وهي عبارة عن عمارة وقف خيري لسكن أسر الأيتام حيث تخفف عليهم من معاناتهم فترة يتمهم وتدرسهم مجانا في مدارسها مع حصولهم على المعونات الشهرية والموسمية والعمارة مكونة من طابقين و ١٨ شقة سكنية مؤثثة .

كما انشأت ثلاث عمارات كوقف خيرى يعود ريعها لصالح مشاريعها الخيرية وبلغت تكلفة بناء العمارات الثلاث ثمانية ملايين وسبعمائة ألف درهم.

واقامت مشروع القرض الحسن العام ١٩٩٣ وذلك لاقراض الفقراء والمحتاجين كخطوة طيبة ومساهمة فعالة فى التكافل الاجتماعي بين المسلمين وقد بلغ اجمالي القروض المقدمة حتى الان مليونين و ٧٠٠ ألف درهم ووصل عدد الطلبات التى تمت الموافقة عليها حتى الان ٩٠٠ طلب

صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي لدى تفقده انشطة مدارس منار الايمان

تعليم مجاني للفقراء والايتام

توفير فرص التعليم مجانًا للمحتاجين

وهذا المشروع من مشاريع الاوقاف الخيرية .

مكتبة عامة

وافتتحت « منار الايمان » أخيراً مكتبة عامة للمطالعة ولاستقبال الباحثين وطلاب العلم والدارسين وتبلغ مساحة المكتبة ٣٤٠٠ قدم مربع وتشتمل على كتب وفنون اسلامية عديدة كعلوم التفسير والفقه الاسلامى والفقه المقارن واصول الفقه وكتب الفروع على المذاهب الاربعة وكتب الحديث الشريف وكتب فى الشريعة والفكر واللغات اضافة الى المجلات الدورية .

وانشأت بها دارا لاستقبال واستضافة العلماء والمشايخ الذين يزورون الدولة لالقاء المحاضرات والندوات العلمية .

واصدرت عدة اصدارات من الكتب والاشرطة السمعية تقوم بتوزيعها مجانا وهى المجلة التعريفية بمدارس منار الايمان وكتاب طهارة المريض لابن العثيمين وكتاب المجموع اللطيف لكرم صفر مبارك وكتاب انيس المريض لكرم صفر مبارك ومجموعة من سور القران والاشرطة السمعية وستقوم قريبا بطباعة كتاب لاحكام المساجد وكتاب احكام الحج .

وتم افتتاح مكتب لادارة المشاريع الخيرية للاشراف على هذه الاعمال الانسانية واداراتها ولتقبل تبرعات المحسنين النقدية والعينية.

كما تم افتتاح معرض خيرى دائم للأثاث المستعمل تستقبل به جميع انواع الاثاث مهما كان نوعه وحاله ثم تعرضه فى المعرض للبيع وينصب ريعه للاعمال الخيرية.

وتم كذلك افتتاح المعرض الخيرى الدائم تعرض فيه جميع ما تحتاجه الاسرة من لوازم باسعار مناسبة وهو مفتوح طوال العام .

وتقوم بتنفيذ عدد من المشاريع الخيرية خلال شهر رمضان من كل عام ومن ضمن مشاريعها توزيع المواد الغذائية على الاسر الفقيرة والمحتاجة وبلغت خلال هذا العام ٨٠٠ اسرة وافطار ١٠٠٠ شخص يوميا اضافة الى تقديم كسوة العيد لطلابها وطالباتها فى مختلف مدارسها البالغ عددهم ١٢٩٥ وتقديم العيدية لهم كما انها تستقبل زكاة الفطر وتقوم بتوزيعها داخل الدولة على مستحقيها .

الكلية الشرعية

وتقوم « منار الايمان » حالياً بالاستعدادات النهائية للكلية الشرعية التى اقرها مجلس الادارة لاستيعاب خريجى الثانوية العامة غير القادرين على الدراسة الجامعية. كما تعتزم اقامة صالة اسلامية للافراح لتسهيل الزواج بمبلغ بسيطة اضافة الى مشاريع خيرية اخرى منها عيادة بجوار مبنى مقر المدارس.

وتضم «منار الايمان» اللجنة النسائية التى تتكون من الهيئة الادارية والتدريسية بالمدارس وتقوم بانشطة واعمال تدعم بها الاعمال الخيرية التى تتبناها «منار الايمان» ومن ضمن انشطتها اقامة المعارض الخيرية التراثية في مقر مدارسها بالتعاون مع الجهات الأخرى مثل الجمعيات النسائية والخيرية وتتضمن المشغولات اليدوية واعمال النسيج والابرة واعمال فنية في الديكور والنحت والرسم .

كما تقوم اللجنة النسائية بالبحث عن الأسر المحتاجة والايتام وتقديم كشوف عنهم لدى مجلس الادارة للنظر في احوالهم وتقديم المساعدة لهم .

بعد زيارة ١٣ يوماً لمصر بدعوة من رئيس الوزراء المصري

وفد شباب الامارات: الوحدة تبدأ أولاً على المستوى الشعبي

شباب مصر يزور البلاد قريباً للاطلاع على النهضة الحضارية في عهد زايد

القاهرة - نجوي طنطاوي:

■ اختتم وفد شباب الامارات زيارته لمصر أمس والتي استغرقت ١٣ يوما بدعوة من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري. والتقى الوفد المكون من عشرة شباب من مختلف كليات وجامعات الامارت خلال الزيارة بكل من المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة والدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ومحافظي الاسماعيلية، والجيزة، واسوان. وتضمن برنامج الزيارة جولة في المناطق الاثرية شملت اهرامات الجيزة، والأقصر، وأسوان. وفي الاسماعيلية تضمن برنامج زيارة الوفد الذي أعده جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر زيارة لخط بارليف والنقطة الحصينة. «تبة الشجرة»، وزيارة للمشروعات القومية الكبري في سيناء وجنوب الوادي «توشكي».

وأعرب شباب الوفد الاماراتي في لقائهم مع «الاتحاد» عن سعادتهم بالزيارة التي عمقت معرفتهم بمصر التاريخ والحاضر وزادت من اواصر العلاقات الحميمة بين شباب البلدين.

● بدر محمد الزارعي. كلية التقنية العليا قسم الاعلام. والمسؤول عن توثيق كل التفاصيل الخاصة بالجولة والذي سيصدر مطبوعة تحت عنوان «١٣ يوما في مصر» باللغتين العربية والانجليزية يقول كان حرص الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب في مصر شديدا على تنوع برنامج الزيارة. ولكن هناك في مصر مناطق كثيرة نتمني زيارتها في مرات مقبلة. وبالنسبة لي كمتخصص في الاعلام كنت اتمني زيارة كلية الاعلام جامعة القاهرة كأول كلية متخصصة في المنطقة كما كنت اتمني زيارة المؤسسات الصحفية الكبري والالتقاء مع كبار الكتاب.

العزف على القماش

● عبدالرحمن محمد. كلية التقنية. يقول: تجولنا في منطقة خان الخليلي بالقاهرة الفاطمية ورأينا المصريين وهم ينحتون على النحاس. ويعزفون على القماش فن الخيامية. وعلى الخشب فن الارابيسك. والمصنوعات الجلدية والصاغة. وزرنا المساجد والأماكن الاثرية التي تحولت الى منتديات ثقافية مثل بيت زينب خاتون. وصلينا في مسجد الامام الحسين. وشربنا الشاي الاخضر على قهوة الفيشاوي الشهيرة وشاهدنا هناك سائحين من عدة جنسيات يتجولون بكاميراتهم ليلتقطوا صورا لمبان مقامة على النمط الاسلامي. وحرصنا على اقتناء هدايا تذكارية. واحد اصحاب المحال اصر على عدم اخذ ثمن هدية من النحاس بعد ان عرف اننا من الامارات وقال: «انكم اقرب الشعوب العربية الى قلوبنا ووقفة صاحب السمو الشيخ زايد مع مصر في المشروعات القومية تعبر عن عمق مشاعركم تجاه مصر».

البقعة المباركة

● محمد حسن خلف. كلية العلوم الانسانية قسم لغة عربية قال: زيارتنا لسيناء كانت من أهم محطات الجولة، فسيناء ورد ذكرها في القرآن الكريم هذه البقعة المباركة، وهي كما سمعنا من الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب في مصر تزخر بخيرات كثيرة، وفي باطنها ثروات معدنية ومائية هائلة وعلى سطحها الارض بمختلف درجاتها وتكويناتها وعوامل الجذب والاستثمار فيها كثيرة والطموح في الزراعة لا حدود له، ومشروع تنمية سيناء الذي يجري العمل فيه حاليا والذي يهدف لزراعة ٨٠٠ ألف فدان وعرفنا من شرح المسؤول عن الري هناك ان التنمية الشاملة في سيناء تهدف الى اعادة المنطقة كما كانت في الماضي. حيث كانت تروى بواسطة الفرع البيلوزي لنهر النيل ومن هنا جاءت فكرة ترعة السلام، وعلمنا ان تكلفة مشروع تنمية شمال سيناء يتكلف ٥,٧ مليار جنيه، ورأينا على الواقع حركة عمل دؤوبة وحماسا من المهندسين والعاملين بالمشروع.

الحضارة.. والحاضر

● ياسر عبدالكريم عبدالواحد الضرب. كلية تربية اعداد المعلم. يقول في توشكي وسيناء رأينا مشروعات عملاقة في صحراء مصر وحماسا من العاملين هناك تمنيت ان ينتقل الى العرب جميعا. إنهم يصنعون المستقبل الذي يهدف. كما سمعنا من المختصين. الى زيادة الارض الزراعية لكي تصبح في عام ٢٠١٧ قرابة ٣,٤ مليون فدان وبالتالي ستزيد الرقعة المنزرعة من ٤٪ حاليا الى ٢٥٪ من مساحة مصر وما يتبع ذلك من اعادة توزيع السكان وحل المشاكل البيئية، وسد الاحتياجات الغذائية، وخلال الجولة التي استمرت ١٣ يوما تباينت المناطق التي زرناها ما بين مناطق اطلعنا فيها على تاريخ وعظمة المصري القديم من الاثار التي خلفوها في مختلف العصور، وبين مناطق اطلعنا فيها على حاضر المصريين ومشروعاتهم من اجل المستقبل، وتأكد ايماننا بقدرة وارادة الانسان العربي. وفي ندوة عن مستقبل العلاقات العربية طرحنا عدة افكار لرؤية مستقبلية للتعاون بين الشباب العربي منها اصدار مطبوعة للشباب مع تبادل الزيارات واقامة نادٍ عربي له مراكز في كل دولة ومحاولة استقطاب الشباب العراقي حتى لا ينعزل عن امته.

ندرة المياه

● عمرو سعيد. جامعة الامارات خدمة اجتماعية. يؤكد: كنا نظن ان منطقة الخليج فقط هي التي تعاني من ندرة في المياه ولكن بعد استماعنا لمحاضرة الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري وهو في الوقت نفسه رئيس المجلس العالمي للمياه عرفنا أن مصر ايضا التي يمر فيها نهر النيل تعاني من مشكلة مائية. فتعداد السكان يتزايد والاحتياجات تتزايد ونصيب مصر ثابت ٥,٥٥ مليار متر مكعب من المياه منذ ١٩٥٩ بموجب اتفاقية مع السودان، مما ادي الي انخفاض نصيب الفرد في مصر من ١٢٠٠ متر مكعب سنويا في بداية السبعينات الى ٩٠٠ متر مكعب سنويا الان ولذا بدأ التفكير في اعادة استخدام مياه الصرف الصحي والبحث عن مياه جوفية. كما تعرفنا على الفرص المتاحة للتعاون بين مصر والامارات فيما يتصل بقضية المياه.

وأهم ما في الزيارة وهي الأولي بالنسبة لي انني تعرفت عن قرب ومن خلال اللقاءات والمشاهدات كم هي مصر عظيمة بتاريخها وحاضرها وطبيعة ناسها، ورأينا في مشروعات سيناء وتوشكي نقلة حضارية وجهود جبارة من اجل المستقبل.

متحف مفتوح

● عبدالله اسماعيل. جامعة الامارات قسم اتصال جماهيري. يقول الجولة كانت متكاملة وشملت الثقافة والترفيه الى جانب العلاقات الاجتماعية. فهذه أول مرة ازور الاهرامات واستمع الى شرح متخصص في الاثار عن احدي المعجزات السبع التي يأتي اليها السياح من مختلف البلدان ليشهدوا عظمة البناء والتصميم، وهي ايضا أول زيارة للاقصر واسوان. حيث توجد ثلث آثار العالم واستمعنا من رئيس قطاع الاثار هناك الى خطة الحكومة المصرية في تحويل المنطقة الى متحف مفتوح، ووضع تخطيط معماري متكامل يحدد حرم اثري يحيط بالمعابد وطريق معبدي الكرنك والاقصر، ويشمل المشروع الذي استمعنا لتفاصيله اقامة مدينة للفنون الفرعونية لاحياء فنون وانشطة قدماء المصريين، واقامة حديقة دولية للنباتات على مساحة ٢٠٠ فدان ومجمع للحرف اليدوية البيئية، وورش للالباستر وورق البردي.

وبعد ان استمعنا للشرح عرفنا ان المصريين لا يعتمدون على ما ورثوه من اثار، ولكن هناك مشروعات وافكار متجددة لتعظيم الاستفادة، وشملت الجولة زيارة لمدينة الاسماعيلية ووجدنا انها لاتقل عن مثيلتها في دول اوروبية زرناها وعرفت انها ليست المدينة الوحيدة ولكن توجد عدة مدن على مستوي عال وهذا يضاعف الجذب السياحي لمصر.

٩ فوائد

● عبدالعزيز احمد بوهندي. رئيس الوفد. قال: في السفر سبع فوائد وهذه مقولة قديمة والجديد ان زيارتنا لمصر كانت فوائدها اكثر من ذلك بكثير، أولا: اقامة صداقات مع شباب مصر، ولم نجد صعوبة أو عائقا، فالثقافة واحدة، والحلم العربي واحد، ثانيا: اللقاء مع الوزراء وكبار المسئولين وفي كل لقاء تعرفنا على الخطط التنموية في المجالات كافة، ثالثا: تعرفنا على الجانب الحضاري التاريخي من خلال زيارة المناطق الاثرية في منطقة الاهرامات والاقصر واسوان، رابعا قمنا بزيارة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب واستمعنا الى ندوات ومحاضرات شارك فيها كبار المثقفين، واشترينا كتبا في شتي المجالات، خامسا زرنا مشروعات عملاقة سمعنا عنها كثيرا عبر وسائل الاعلام مسموعة ومطبوعة بدولة الامارات وسعدنا برؤيتها على الطبيعة، ومنها مشروع توشكي وترعة السلام بسيناء، سادسا تعرفنا عن قرب ومن خلال التعامل على طبيعة الانسان المصري الودود الكريم المعطاء، سابعا استفدنا من التعرف على مصر جغرافيا وسكانيا ومناخيا واكتسبنا معلومات تفوق ما كان يمكن اكتسابه من قراءة عشرات الكتب، ثامنا زاد ايماننا كشباب عربي بأهمية وحتمية الوحدة العربية فالمنطقة العربية وحدة جغرافية متكاملة وما ينقص دولة يوجد في الاخري، تاسعا تأكدت قناعتنا بأهمية تبادل الزيارات بين الشباب العربي من مختلف الاقطار، فالوحدة تبدأ أولا على المستوي الشعبي أو تتزامن مع العلاقات الودية بين الحكومات لكن هذه العلاقات وحدها ليست كافية.

وهناك فوائد لا حصر لها من الزيارة نتمني تكرارها في بلدان عربية اخري كما نتمني زيارة وفود من الشباب المصري والعربي الى الامارات ليروا الحضارة والنهضة الكبيرة التي نعيشها تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

نتمنى تبادل زيارات الشباب العربي لتوثيق العلاقات





عبد العزيز بوهندي — ياسر عبد الكريم — عبد الرحمن الزرزوني









عمرو سعيد — عبد الله اسماعيل — بدر محمد الزارعي — محمد حسن خلف

مؤتمر دولي عن المها العربي بأبوظبي ٢٧ فبراير الحالي

مؤتمر أبوظبي الدولي الأول للمها العربي من ٢٧ فبراير إلى ١ مارس ١٩٩٩

شعار المؤتمر

■ أعلنت وحدة ادارة البيئة والحياة الفطرية التابعة للدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عن عقد مؤتمر عالمي حول المها العربي يوم ٢٧ من فبراير الحالي.

وقد تعرضت غزلان المها والتي كانت تجوب الجزيرة العربية في كل ارجائها للابادة وتناقصت اعدادها بشكل كبير خلال السنوات الماضية ولو لا القيام بحملة مكثفة في الآونة الاخيرة لجمع ما تبقى من هذه الحيوانات الجميلة لانقرضت تماما.

وبفضل الجهود التي بذلت اصبحت القطعان التي امكن تجميعها في مكان واحد بداية لحملة عالمية ناجحة لاكثار الحيوان وهو في الاسر حتى وصلت اعداد المها الآن الى عدة الاف تعيش في حدائق الحيوان وفي مراكز البحوث الحيوانية في اماكن مختلفة من العالم.

وقال السيد عبدالله مطر بن مالك مدير ادارة البيئة والحياة الفطرية بالدائرة الخاصة ان المؤتمر وهو الاول عن غزلان المها العربية ينطوي على عدة اهداف منها النواحي الصحية البيطرية للحيوان في الاسر وادارة قطعان المها في الاسر مشيرا الى مشاركة اشهر خبراء العالم في المؤتمر الذي سينعقد لمدة ثلاثة ايام وسيقدمون اوراق بحث علمية عن اهم خصائص الحفاظ على المها العربية وقد قدم حتى الآن ٣٥ بحثا تغطي النواحي الفسيولوجية والوراثية وتشخيص امراض الغزلان وطرق علاجها وكيفية اكثارها.

واضاف السيد عبدالله مطر ان المؤتمر يهدف كذلك الى تجميع كل الاطراف صاحبة المصلحة في الحفاظ على المها بما في ذلك اولئك الذين يمتلكون مجموعات خاصة من هذه الغزلان تحت سقف واحد من أجل رفع درجة التعاون بين هؤلاء الاطراف.

وقد وصف المؤتمر المزمع عقده بانه «تجمع ضروري» وانه سيتيح لكل مشارك الحصول على معلومات كثيرة ومفيدة سواء كان ذلك عن المخاطر التي تهدد الغزلان وهي في الاسر او عن صحتها البدنية او تنوعها الوراثي او حتى كيفية اطلاقها في بيئة جديدة وحماية وادارة تلك المنطقة التي اطلقت فيها الغزلان.

ومن بين جمعيات الحماية العالمية التي ستحضر المؤتمر صندوق حماية الحياة الفطرية واتحاد الحماية العالمي.

وقال السيد بن مالك ان الهدف الرئيسي من هذه الجهود هو ضمان مستقبل غزلان المها العربية التي في الاسر او التي تجوب الوديان والصحاري. وسيشارك في المؤتمر علماء من اميركا وبريطانيا وكينيا بالاضافة الى خبراء من منطقة الشرق الاوسط ودول مجلس التعاون الخليجي.

وكانت كل من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والأردن قد قامت باطلاق مجموعات من الغزلان في بواديها وقد تكاثرت هذه الغزلان بشكل جيد في بيئتها الجديدة الأمر الذي يشكل خطوة مهمة وناجحة الى الامام. (وام)

خلال حملة التنظيف على كورنيش ابوظبي (وام)

حملة نظافة على كورنيش ابوظبي

■ في اطار احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الثاني الذي يصادف الرابع من شهر فبراير نظمت الهيئة الاتحادية للبيئة أمس حملة نظافة على شاطئ «كورنيش ابوظبي».

وصرحت الآنسة لبنى العامري المنسقة العامة للجنة المنظمة لهذه الاحتفالات بالهيئة الاتحادية للبيئة بأن هذه الحملة التي بدأت في الثامنة صباحا امام فندق هيلتون شارك فيها من الجهات المعنية بالبيئة كل من فندق كراون بلازا ومدرسة ابوظبي الهندية بأكثر من مائة طالب ومؤسسة كلينكو للخدمات كما شارك في الحملة اثنان من الرحالة المغربية يزوران البلاد حاليا وقد تطوعا بالقيام بجولة بيئية بمختلف مدن الدولة للاسهام في تنمية الوعي البيئي والاهتمام بحماية البيئة ونظافتها. (وام)



خلال حملة التنظيف في شاطئ «الجميرة» (تصوير: حسين فيني)

... و٤٠٠ موظف يشاركون في تنظيف شاطئ جميرا

■ دبي - «الاتحاد»: نظمت أمس الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع «دناتا» حملة تنظيف شاطئ جميرا شارك فيها نحو ٤٠٠ من العاملين في «دناتا» لمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الوطني. وصرح السيد محمد عبدالرحمن الحبلي منسق عام يوم البيئة الوطني بأن الحملة بدأت في الثامنة صباحا واستمرت لما بعد الظهر وأشرف عليها يوسف بن عيسى مدير خدمات الزبائن في «دناتا» واسفرت عن جمع نحو ٦٠ كيس نفايات متنوعة شارك في جمعها رواد الشاطئ. وأضاف انه يجري الاعداد حاليا لتنظيم حملات أخرى مشابهة في مناطق عدة بدبي كما تم الاتفاق على تنظيم رحلة لكبار موظفي «دناتا» الى جزيرة صير بني ياس باشرافها أكبر محمية طبيعية

وفاة امرأتين في حادث تدهور سيارة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: لقيت امرأتان مساء أمس حتفهما في حادث تدهور سيارة مقابل ميناء الفجيرة وأصيب أكثر من تسعة أشخاص في الحادث. وكانت السيارة من نوع نيسان رقم ١٠٤١٠ تحمل أكثر من ١١ فردا في طريقها من مدينة خورفكان الى الفجيرة ومقابل الميناء انفجر الاطار الامامي للسيارة التي كانت تقودها (ز. ي مواطنة) مما ادى الى جنوح السيارة وتدهورها جهة اليمين من الطريق الرئيسي وتم نقل المصابين الى مستشفى الفجيرة لتلقي العلاج. وانتقل الى مكان الحادث النقيب عبيد خليفة الشامسي رئيس قسم المرور والملازم أول حسن سالم مدير فرع الامارات ورئيس النيابة راشد حماد وخطضه محمد جمعة.

السيطرة على حريق في سفينة على بعد ٢٥ ميلاً من جبل علي

وفاة أربعة بحارة وانقاذ ٢٦ شخصاً

نقل المصابين إلى مستشفيات الشارقة للعلاج

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تمكنت فرق الإطفاء التابعة لشركات النفط وحرس الحدود والسواحل والقوات الجوية بالاضافة إلى فريق الإنقاذ التابع لادارة الانقاذ بشرطة دبي من السيطرة على حريق نشب في سفينة بنمية على بعد ٢٥ ميلا بحريا من ميناء جبل علي بالقرب من حقل بترول فتح وعلى بعد اميال بحرية قليلة من جزيرة صير بونعير، واسفر الحادث عن وفاة اربعة اشخاص وانقاذ ٢٦ شخصا بينهم ٤ أطفال وامرأتان وطفلتان وأصيب في الحادث ثمانية أشخاص تم نقلهم إلى مستشفيات الشارقة وتم العثور على أربع جثث يعتقد أنها من ركاب السفينة.

وصرح العميد ركن بحري عبدالرحمن شلواح قائد قوات حرس الحدود والسواحل بالدولة انه بتاريخ ٩٩/٢/٤ في تمام الساعة ١٧ مساء تلقت غرفة عمليات قيادة حرس الحدود والسواحل استغاثة تفيد اندلاع حريق في إحدى سفن النقل التجارية (ناقلة حاويات) وتحمل اسم ميرسك طوكيو والتي كانت في طريقها من ميناء جبل علي إلى ميناء زايد وعلى الفور تم ابلاغ جميع الجهات الأمنية والهيئات المعنية في الدولة وبث اشارة إلى السفن المتواجدة في مجال الحادث وتم تحريك دورياتنا البحرية إلى موقع الحادث والتنسيق مع القوات الجوية وقيادة طيران الشرطة. وكل من ادارتي شرطة أبوظبي ودبي.

قامت إحدى السفن العابرة في المنطقة بالتقاط الأشخاص الناجين من السفينة وعددهم ٢٦ شخصا حيث قامت إحدى القطع البحرية الأميركية بتقديم العون الطبي لهم وقد تبين أن هناك عدد ٤ أفراد من طاقم السفينة في اعداد المفقودين.

وضعت قيادة القوات الجوية وقيادة شرطة دبي والشارقة طائراتها على أهبة الاستعداد. وفي تمام الساعة ٢٢٣٠ مساء تمت السيطرة على الحريق واعادة عدد ١٨ فردا من طاقمها إليها لتشغيلها أما الباقي فتم اصطحابهم إلى الشارقة لتلقي العلاج وهم كالآتي: ٤ اطفال و٢ من النساء وأحد البحارة المصابين بجروح متوسطة.

وفي تمام الساعة ٢٣٤٠ تلقت غرفة العمليات أن النيران قد اشتعلت مرة أخري في السفينة.

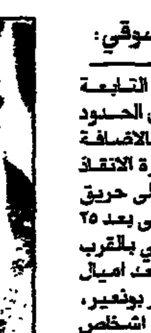
تم تحريك عدد من دوريات حرس الحدود والسواحل والقاطرات التابعة لشركات البترول العاملة بالدولة للسيطرة على الحريق وهي شركات أدنوك وزادكو وأدما.

وفي الساعة ٠٢٤٠ في يوم ٩٩/٢/٥ تم تحقيق اتصال مع قبطان السفينة وأفاد بأن الحريق لايزال مشتعلا في بعض الحاويات في الجزء الامامي من السفينة وأن الأشخاص الاربعة المفقودين كانوا وقت وقوع الحادث متواجدين بالعنبر السفلية للسفينة وتم اتخاذ الاجراءات الأمنية اللازمة لابعاد السفينة المشتعلة عن المناطق والمنشآت الحيوية. قامت طائرات القوات المسلحة وطيران الشرطة ودوريات حرس الحدود والسواحل بعمل مسح جوي لموقع الحادث للبحث عن المفقودين والاستطلاع فيما اذا كان هناك آثار للتلوث البحري من جراء الحريق ولم يعثر على أحد من المفقودين ولا توجد آثار للتلوث البحري.

في تمام ١٢٥٥ تلقت غرفة العمليات بلاغا من إحدى الدوريات العاملة والموجودة بموقع الحادث يفيد بأن السفينة في حالة ميل إلى الأمام نتيجة لامتلائها بالمياه من جراء عمليات مكافحة النيران وعلى الفور تم تحريك إحدى دوريات حرس الحدود والسواحل إلى موقع الحادث ومعها مجموعة من مضخات الشفط للمساعدة في سحب المياه من جوف السفينة. وقد تم ابلاغ بعض الشركات البترولية في أبوظبي للمساعدة بالقاطرات المجهزة بوسائل مكافحة الحرائق باستخدام المواد الرغوية والتي بادرت مشكورة بارسال القاطرات المجهزة إلى موقع الحادث وهي شركات أدنوك وأدما وزادكو وجازكو. ولا تزال السفينة في حالة ميل إلى الأمام وينبعث منها الدخان وجهود الاطفاء والانقاذ مستمرة حتى حينه والموقف تحت السيطرة حيث تقوم مجموعة من القاطرات بعملية الاطفاء تعمل ٣ منها على دفع السفينة وعدد ٤ منها على سحب المياه من السفينة واطفاء الحريق بتبريد جسم السفينة من الخارج. هذا بالاضافة إلى تولي إحدى الشركات العالمية المتخصصة في عمليات الانقاذ بعملية انقاذ السفينة وما عليها من الحمولة وأنه يجري استدعاء وسائل أخرى من هولندا او هونج كونج. كما تم تكليف عدد ٢ دوريات من دوريات حرس الحدود والسواحل بالتواجد بمنطقة الحادث لمتابعة الموقف. واشاد العقيد محمد عبيد المنصوري مدير الادارة العامة للنقل والانقاذ بشرطة دبي بعملية التعاون من الجميع وقال انها كانت ممتازة خصوصا طريقة مكافحة الحريق وعملية توجيه السفينة وتحويل اتجاهها أثناء عملية السيطرة على النيران وتوجيهها بعيدا عن الرياح.

وقال ان وحدات مكافحة الحريق من حقول النفط القريبة من مكان الحادث ساهمت في عمليات المكافحة بطريقة محكمة ومنتظمة بالاضافة إلى الوحدات الموجودة من القوات الجوية وحرس الحدود والسواحل. وقال الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بشرطة دبي أنه تم حدوث تقدم ممتاز في السيطرة على الحريق ولازالت وسائل الإطفاء تقوم بعمل التبريد خوفا من اشتعال الحريق مرة ثانية. وأوضح انه حتى لا يوجد لهب ما عدا الدخان المتصاعد من آثار الحريق وأن الإطفائيين يقومون حاليا بعملية التبريد لجسم السفينة كما تم اجلاء المصابين وعددهم ثمانية أشخاص الى مستشفى بالشارقة فيما تم عمل فحوصات طبية لثمانية عشر شخصا الآخرين وحالتهم مستقرة. وانتقل إلى موقع الحادث المقدم عبدالجليل محمد مدير دائرة الموانئ والرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ والرائد محمد جمعه مسؤول الحوادث البحرية بشرطة الموانئ.



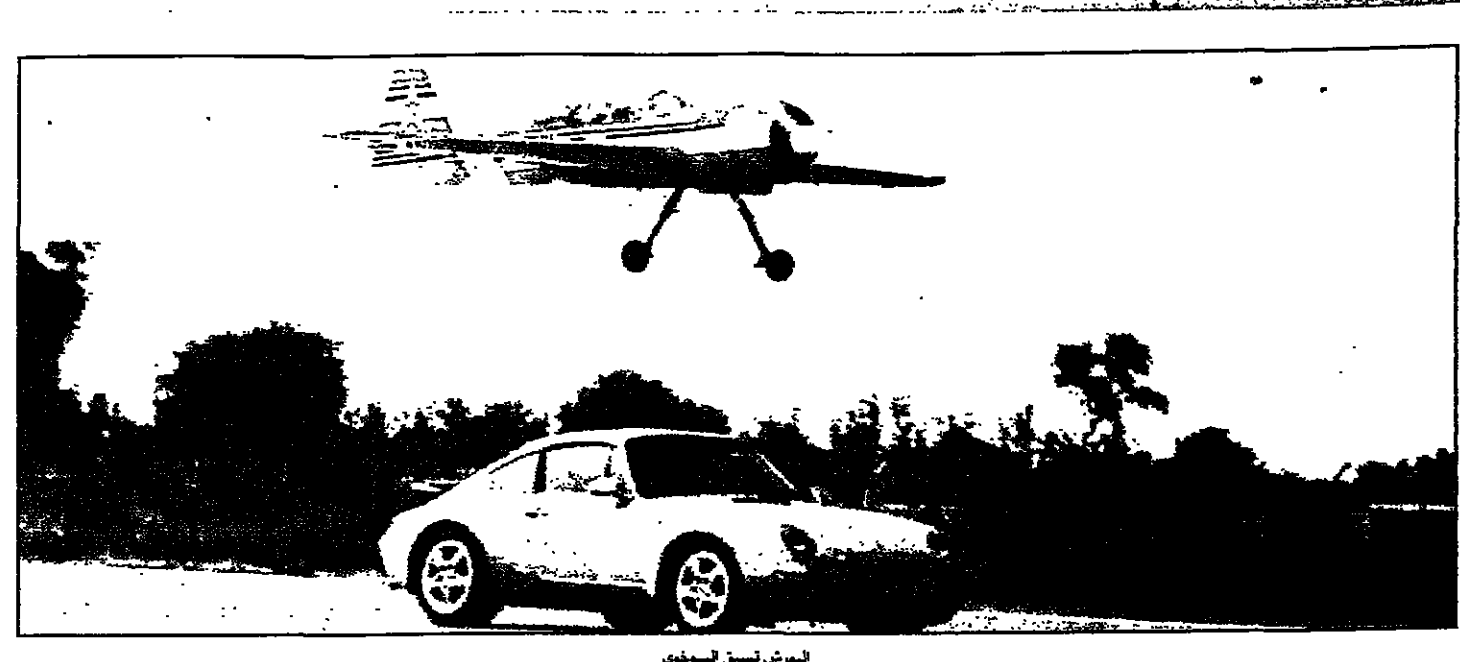
العميد ركن بحري عبد الرحمن شلواح

الطقس

■ يسود البلاد بمشيئة الله تعالى اليوم طقس مغبر في الصباح يصبح غائماً جزئياً الى غائم مع تقدم ساعات النهار مع امكانية حدوث امطار خفيفة على مناطق متفرقة كما يكون الطقس مائلا للبرودة خلال الليل ومغبرا في الساعات الأولى من صباح اليوم.

وتكون حركة الرياح جنوبية الى جنوبية شرقية من ٨ الى ١٦ عقدة تتحول الى شمالية غربية من ١٠ الى ١٨ عقدة تصل الى ٢٢ عقدة داخل البحر.

اما حالة البحر فيكون معتدلا الى مضطرب ارتفاع الموج فيه من ٢ الى ٤ أقدام على الساحل ومن ٥ الى ٧ أقدام في العمق ويصل اعلى مد له في الساعة الرابعة والربع عصرا بينما يكون ادنى جزر له في الساعة العاشرة و٤٣ دقيقة ليلا. (وام)



اليورش تسبق السوخوي

خلال العرض

سلطان بن صقر القاسمي يشهد مسابقة العرض الجوي في مطار رأس الخيمة

سباق بين «سوخوي» و«بورش» وعروض بهلوانية للطائرات

■ رأس الخيمة ـ سعد الياسر:

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة العرض الجوي الذي أقامته جمعية دبي للطيران بالتعاون مع ادارة الطيران المدني بمطار رأس الخيمة الدولي وذلك ضمن فعاليات مسابقة العرض الجوي ١٩٩٩.

وحضر الحفل الى جانب سمود الشيخ راشد بن حميد القاسمي نائب رئيس دائرة للحاكم والمهندس الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي والشيخ صقر بن عبدالله بن حميد القاسمي نائب رئيس دائرة الثقافة والاعلام وعدد من الشيوخ والمسؤولين وأعيان البلاد.

وبدأ الحفل بالسلام بالوطني ثم نزل عدد من المظليين يحملون أعلام الدولة بعد ذلك قدمت فرقة موسيقى الشرطة بعض المعزوفات العسكرية.

وتضمنت فقرات البرنامج الذي استمر خلال الصباح والمساء عددا من الاستعراضات والألعاب البهلوانية الجوية وعرضا للطائرات اللاسلكية.

نائب حاكم رأس الخيمة خلال افتتاح المسابقة

وبدأ العرض لطائرة سوخوي يقودها الطيار (ريحان) من جنوب افريقيا وقام بحركات بهلوانية بطائرته حبست أنفاس المشاهدين بعد بدأ الاسترالي جاري بونز بتقديم عرض اكروباتي بالطائرة الروسية (يك ٥٢) وسيارة البورش ٩١١ حيث حلقت الطائرة فوق السيارة وقد تفوقت السيارة نوعا ما على الطائرة بعد ذلك قدمت جمعية دبي للطيران عرضا للطائرات التي تحلق بالتحكم عن بعد والتي أظهرت مدى دقتها وقدرتها الجيدة جدا.

وعلى هامش العرض الجوي افتتح سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة المعرض الذي يقيمه مطار رأس الخيمة الدولي والذي تشارك فيه جمعية شمل للفنون الشعبية والمسرح ومتحف رأس الخيمة الوطني ونادي فتيات رأس الخيمة ومركز جلفار للتنمية الاجتماعية ومطار رأس الخيمة الدولي. ويضم المعرض العديد من المعروضات التراثية التي تمثل الحياة في الامارات في العقود الماضية. كما اشتمل على عرض نشاطات مطار رأس الخيمة الدولي والجمعيات النفعية العامة. كما اقيم على هامش العرض الجوي عرض لركوب الطائرات.

وأعرب سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة عن سعادته لما شاهده من عروض فائقة الدقة للطائرات وان هذا العرض يشكل دفعة للنهوض بالنشاط السيلحي ويؤكد قدرات مطار رأس الخيمة الدولي على تنظيم مثل هذه المسابقات وما لها من أثر على تنشيط الحركة في مطار رأس الخيمة.



مظلي يقفز من طائرة خلال العرض (تصوير : راميش)

مهرجان التخفيضات

■ تنطلق مساء اليوم فعاليات مهرجان التخفيضات في مركز مدينة زايد للتسوق في العاصمة أبوظبي الذي يساهم فيه عدد كبير من المراكز والمحال التجارية في المدينة.

وتجيء إقامة المهرجان الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي كجزء من احتفالاتها بمرور ٣٠ عاما على انشائها بهدف تنشيط الحركة السياحية والتجارية في أبوظبي والعين بصفة عامة.

والواقع ان هذا الحدث الذي حشدت له الغرفة بالتعاون مع الجهات المسؤولة في الدولة كافة عناصر الجذب والنجاح هو حدث طال انتظاره لحاضرة تتألق بين الفينة والأخرى بالجديد في عالم المعارض التجارية والأنشطة الثقافية والاقتصادية والمعارض المتخصصة وعلى رأسها معرض «آيدكس» الذي أصبح حدثا عالميا لصيقا ورديفا لاسم مدينة أبوظبي الى جانب الفعاليات والمناسبات الرياضية.

ونحن إذ نحتفي بهذا الحدث الوليد نتمنى من الجميع الاسهام في إنجاحه وفي المقدمة المحال التجارية المشاركة التي ينبغي ان تتمتع ببعد نظرها وجديتها وتخفيضاتها الحقيقية كي تترك الانطباع الايجابي لدى الجمهور من مواطنين ومقيمين ومن الزوار الذين سيتوافدون على البلاد لهذه المناسبة التي ستتواصل حتى الخامس من شهر مارس المقبل.

كما ان إدارة المهرجان مدعوة للتعامل بحزم مع المحال التي لا تلتزم بالشروط الخاصة بالمهرجان. لأن أي إخلال من قبل احدها هو اخلال بصورة مباشرة بالحدث بأسره. ومن هنا فان الجهاز الخاص بتلقي شكاوي ومقترحات الجمهور عليه إيلاء هذه النقطة أهمية خاصة لاسيما وانها التجربة الأولى للمناسبة التي نأمل ان تكون حدثا سنويا يضاف للأحداث المتميزة التي تحتضنها عاصمتنا الحبيبة.

ونحن نتمنى لجميع المشاركين والمنظمين النجاح وكنا نأمل ان يحظى الترويج والدعاية الخارجية للمهرجان بصخب أكبر يتناسب والتطلعات المرجوة من التنظيم.

ملتقى الشعر الشعبي الأول لدول الخليج يبدأ اليوم في الشارقة

■ تبدأ مساء اليوم السبت فعاليات ملتقى الشعر الشعبي الاول في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في بيت الشعر بساحة الآداب بمنطقة الشارقة القديمة ويستمر لمدة ثلاثة أيام بمشاركة مجموعة من الشعراء في دول المجلس وهم مبارك العامري وعبدالله الدوسري من البحرين ومساعد الرشيدي وعبدالله اليامي من السعودية ونايف الرشيدي ومبارك الهاجري من الكويت وماجد علي مليح الحبابي وحمد محسن النعيمي من قطر وحميد البلوشي ومحفوظ الفارسي من عمان فيما يشارك من الامارات الشاعران سالم الزمر وسيف السعدي. ورحب سعادة الدكتور عبيد سيف الهاجري مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بضيوف الملتقى متمنيا لهم تحقيق التواصل بين بعضهم والمبتدئين الذين يعشقون هذا اللون الابداعي.

وأشار الدكتور الهاجري الى ان الدائرة سبق لها ان نظمت ملتقى السينمائيين الخليجي وملتقى الفنانات الخليجيات وحققت تلك الفعاليات نجاحا كبيرا اضافة الى التواجد الخليجي الدائم والفاعل في انشطة الدائرة سواء كان ذلك في أيام الشارقة المسرحية أو بينالي الشارقة الدولي للفنون أو معرض الشارقة الدولي للكتاب كما ان استضافة اسابيع ثقافية لدول الخليج ستبقى ضمن جدول انشطة الدائرة. واعرب عن أمله في استمرار هذا التواصل بين الاخوة في دول مجلس التعاون الخليجي.

اجتماع تنسيقي لمجلس الطفولة والدوائر المحلية

تشكيل لجنة لمتابعة احتياجات الأطفال وحقوقهم

■ عقد بمقر دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة اجتماع تنسيقي بين ادارة المجلس الاعلى للطفولة والمؤسسات والدوائر المحلية في امارة الشارقة وبحضور مسؤولي الجهات التنفيذية المعنية برعاية وتأهيل الطفولة فيها.

وترأس الاجتماع السيد محمد دياب الموسى الامين العام للمجلس الذي هدف الى بحث زيادة قنوات التواصل والاتصال بين هذه الجهات وتحديد اوجه التعاون والتنسيق بينها لتحقيق الاهداف المشتركة في النهوض بواقع الطفولة في امارة الشارقة والتطلع لمستقبل افضل. وفي بداية الاجتماع قدم الموسى تعريفا بالمجلس الاعلى للطفولة وتاريخ انشائه ودوره والاهداف التي يسعى لتنفيذها كما تناول تكوينه الاداري والمهام المنوطة بكل قسم فيه موضحا ان المجلس من المؤسسات القليلة جدا التي تحمل هذا المسمى على مستوى الوطن العربي. واشار في حديثه الى مراكز ثقافة الطفل المنتشرة في جميع انحاء الامارة معلنا ان عددها سيزداد ليصل الى ثلاثين مركزا خلال العام المقبل وهي تستقبل الاطفال من المرحلة التاسيسية من سن ٥ الى ٨ سنوات والمتقدمة من سن ٨ الى ١٢ سنة والناشئة من سن ١٣ الى ١٧ سنه حيث تمارس نشاطها صباحا ومساء في فصل الصيف ومساء في باقي الفصول مؤكدا ان دور المجلس غير محصور في عمل هذه المراكز فقط بل هناك برامج وانشطة اخرى يقوم بتنفيذها.

وتحدث في الاجتماع الدكتور خليفه القطي والدكتور محمد عبدالرحمن فاستعرضا الاهتمام البالغ والاساس الذي تقدمه منطقة الشارقة الطبية للام منذ بداية الحمل وحتى بلوغ وليدها سن الخمس سنوات عبر مركز رعاية الامومة والطفولة والذي يعالج المشاكل الصحية ويسعى للوقاية منها واكتشافها الميكروليس التطعيم فقط كما يتبادر الى الاذهان. واوضحا ان مهمة المركز تستكملها الصحة المدرسية في الفترات اللاحقة. وتطرق مندوب منطقة الشارقة التعليمية الى دور التربية واثارها على الطفل ودعا الى تشكيل لجنة تنسيقية تقوم بإجتماعات دورية للتخطيط والتنفيذ والتقويم كما طالب بعمل دراسة علمية تتعرف على احتياجات الطفل من خلال استمارة توزع على الاطفال انفسهم وتساءل لم لا تشتمل مراكز ثقافة الطفل على قاعات للاستذكار ضمن نشاطاتها؟.

وتحدث السيد ابراهيم عبيد مندوب جمعية الاجتماعيين عن دور الجمعية وما تقدمه للطفولة في عمليات نشر موضوعات تمسها في كتب مستقلة او من خلال المطبوعات الدورية لها ودعا الى اقامة لجنة تتبادل الزيارات بين الجهات المهتمة.

وذكر الدكتور حسن مدني رئيس قسم الدراسات والبحوث في دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ان اهتمامات الدائرة المبكرة بالطفولة والتي كانت جزءا من برامجها لاتزال تلعب دورا كبيرا في وضع البرامج والانشطة التي تهتم بالطفل ودعا الى وجوب دراسة ميدانية عبر استمارات توزع على الاطفال يتم التعرف والوقوف من خلالها على معوقات الطفولة ومشاكلها الواقعة في كل المجالات وطلب المجلس تبني هذا المشروع الذي يطال فئات الشباب والناشئة ايضا.

وقال السيد عبدالله العويس مدير تلفزيون الشارقة ان التلفزيون يلعب دورا ملحوظا في برامجه الموجهة للطفل والتي تعنى بالمواهب وتبرز الثقافة حيث هناك مسابقة لحفظ القرآن الكريم يكرم فيها الفائزون من قبل صاحب السمو حاكم الشارقة كما ان هناك الكثير من البرامج مخصصة للاطفال في التلفزيون ويقوم على اعدادها متخصصون في هذا المجال معربا عن استعداده للتعاون مع المؤسسات الخاصة بالطفل.

واستعرضت مندوبة اندية الفتيات بالشارقة الخدمات والدور الذي تلعبه الاندية من خلال مرافق الاندية والتي تلامس حاجات المراة والفتاة والاطفال ومنها المكتبة والمعسكرات الصيفية والعروض المسرحية والسينمائية وملتقى الاطفال العرب السنوي كما ان هناك كورال الاطفال ولجنة الامومة والقسم التعليمي وغيرها.

كما اثير خلال الاجتماع موضوع الوقاية والرؤية المستقبلية لمحاور واهداف مشروع الطفولة والحفاظ على تأهيل الطفل وتربيته اسلاميا وبشكل صحيح.

وقد خرج الاجتماع بقرار تشكيل لجنة تنسيق تتابع احتياجات الاطفال وحقوقهم وكيفية تحصيلهم لها واتفق على تحديد مندوبين عن الجهات والهيئات المعنية يكونون اعضاء في لجنة التنسيق بعد اجراء المراسلات الازمة لذلك مستقبلا. (وام)

تحت رعاية طحنون

العين تستضيف مسابقة «أمم في ازدهار» الخميس المقبل

■ العين - جميل رفيع:

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية تبدأ في مدينة العين فعاليات التصفيات النهائية للمسابقة الدولية « أمم في ازدهار ٩٨ » التي ينظمها « اتحاد المنظمات الدولية للحدائق وإدارة التجديد والابتكار العالمية » وتستضيفها بلدية العين في الفترة من ١١ الى ١٥ فبراير الحالي .

وأعرب سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين عن الاعتزاز باختيار مدينة العين من قبل اتحاد المنظمات الدولية للحدائق كساحة متميزة لتنافس المدن العالمية المشاركة في المسابقة لاختيار أجمل المدن العالمية مشيرا الى أن هذا الاختيار جاء تتويجا لفوز العين بالمركز الثاني لاجمل مدن العالم في مسابقة « أمم في ازدهار ٨٧ » في العام الماضي في مدريد .

وأكد سعادة عبدالله حسن حمر عين ان الفضل في ذلك إنما يرجع للدعم والرعاية اللامحدودة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي ومتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين ومن جانبه أكد سعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين رئيس اللجنة المشكلة للإعداد للمسابقة أن الدائرة استعدت لاستضافة فعاليات التصفيات

سعادة عبدالله حسن حمر عين



المهندس علي سيف الناصري

برنامج حافل لاطلاع وفود المدن العالمية على معالم عاصمة النخيل

النهائية من جميع جوانبها التنظيمية والإعلامية والفنية مشيرا الى أن هذه الفعاليات ستبدأ في مدينة العين التي استعدت لاستقبالها حيث جرى في إطار مشروع تطوير وسط المدينة وتوسيع وتطوير الطرق وتجديد أعمدة الإنارة وتجميل الدوارات وإضافة المجسمات والأشكال التراثية ونشر اللوحات الأنيقة الخاصة بالمسابقة في مواقع مختلفة من المدينة الخضراء .

عشر مدن

وأضاف سعادة المهندس علي سيف الناصري أن عشر مدن عالمية ستتنافس على المراكز الأولى من بينها مدينة عربية هي « مونستير » التونسية بالاضافة الى مدن « وست مينستر » البريطانية . و« باتكاسيتا فينكا » السلوفاكية . و« ملبورن » الاسترالية . و«لشبونة » البرتغالية . و«نيجني نوفوجوراد » الروسية . و« بيفرلي هيلز » الأمريكية . و« أونتاريو » الكندية . و « هملم تسوش » اليابانية . و« بتوج » السلوفاتية .

وأعد برنامج الفعاليات حيث يبدأ يوم الخميس الموافق الحادي عشر من فبراير الحالي بحفل استقبال للوفود المشاركة بحضور وكلاء الدوائر المحلية بالمدينة ومدراء الإدارات ورؤساء الأقسام ببلدية العين ورجال الاعلام في فندق هيلتون العين . ويستمع الضيوف الى كلمة ترحيب من سعادة وكيل دائرة البلدية .

وفي يوم الجمعة تبدأ فعاليات المسابقة بتقديم عروض المدن المشاركة في المسابقة ومساء السبت تشاهد الوفود المشاركة عرضا للفنون الشعبية تشارك فيه فرق العيالة وعرضا لركوب الجمال والصيد بالصقور ثم حفل عشاء بالصحراء بمنطقة بدع بنت سعود كما يتضمن البرنامج على مدى أيام المسابقة زيارات للوفود الى متحف العين . واحة النخيل. جبل حفيت بالإضافة الى حفل استقبال للإعلاميين المحليين والعرب والأجانب يوم الأحد وفي اليوم الختامي للمسابقة الأثنين ١٥ فبراير صباحا يتم إعلان نتيجة التحكيم بين المدن المتنافسة وتمجيد المدينة الفائزة وفي المساء وتحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وبحضور أصحاب السعادة سفراء الدول ومدراء الدوائر المحلية وأعضاء الوفود المشاركة يتم توزيع الجوائز والدروع على المدن المشاركة ثم يعقبه حفل عشاء على شرف الضيوف والوفود .

ويذكر أن اللجنة الدولية المنظمة للمسابقة كانت قد وجهت الدعوة الى ٤٠٠٠ مدينة وقرية عالمية للمشاركة في هذه المسابقة البيئية العالمية .. ومن خلال تحكيم أولي جرى في العاصمة الكندية « أوتاوا » تم تحديد ٢٢ مدينة وقرية على أربع فئات سكانية ثم تأهلت من بينها المدن والقرى المشاركة في التصفيات النهائية .

كما تجدر الإشارة الى أن كل مدينة أو قرية مشاركة ستقدم تجربتها من خلال فيلم فيديو ومحاضرات عن إنجازاتها في مجالات تجميل وتنسيق الحدائق . إدارة التراث وتجارب الحفاظ على البيئة والتخطيط المستقبلي ومشاركة الجمهور .

المواطن حسين خليل قوة خارقة في الامارات

يسحب سبع سيارات بأسنانه وشعره ويأكل الزجاج

■ دبي - علي الهنوري:

■ ليس غريبا ان ترى شخصا يمشي على سجادة من المسامير ولكن العجيب ان تشاهد المواطن حسين خليل محمد ٢٨ سنة يستلقي على لوح من الزجاج المدبب والمسامير الحادة ويحمل على صدره صخرة تزن ٦٠٠ كيلو جرام يقوم ثلاثة اشخاص بتحطيمها.

ويتمتع حسين بقوة خارقة وقدرات لا يستطيع شخص آخر ان ينافسه فيها ويستطيع ان يسحب سيارة بأسنانه واربعا بلحيته كما يقوم بمد يديه تحت ١٢ سيارة من سيارات الدفع بالاربع عجلات وهي تمر على يديه دون ان تسبب له آلاما او جروحا.

وحسين خليل سبق في هذا المضمار شمشون العرب الذي قدمته وسائل الاعلام العالمية وهو يمارس الحركات البهلوانية والقدرات العجيبة في تطويع الحديد وليه وحمل السيارات. وكما يقول المثل «ابن الوز عوام» وشمشون العرب هو عم حسين خليل الذي يقول لقد مارست هذه الرياضة بعد ان تتلمذت على عمي واستطعت مع فرقتي ان اشارك في العديد من المهرجانات الرياضية والتسويقية داخل وخارج الدولة كمهرجان دبي للتسوق وفي مصر وسورية والعديد من البلدان الخليجية والعربية. وقال: «انني اؤكد من جديد خلال مشاركتي الرياضية انني لم اجد حتى الآن من يسحب سبع سيارات كبيرة بأسنانه وثلاث سيارات او اربع بشعره او من يحمل على رأسه صخرة وزنها ٥٠٠ كيلو جرام ويقوم اشخاص بتحطيم الصخرة بمطارق حديدية فوق رأسه».

ولكي يؤكد حسين بعض قدراته العجيبة للعاملين في مكتب «الاتحاد» في دبي قام بقضم كأس زجاجي واخذ يطحنه بأسنانه ويبتلعه امام اندهاش الجميع. ولله في خلقه شؤون.

حسين خليل يقضم كوبا من الزجاج في مكتب الاتحاد



ثلاثة شبان يقفون فوق لوحة مسامير على ظهر حسين خليل

توسيع خدمة «مرحبا» للاستفسار عن المخالفات

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ شرطة دبي خلال الشهر المقبل توسيع خدمة «مرحبا» للاستفسار عن المخالفات المرورية والاستفسار عن كيفية تخليص المعاملات في ادارة المرور وذلك بوضع ٦ أجهزة حديثة في عدة مراكز تجارية وذلك لتسهيل الاجراءات وتوظيف الخدمات بشكل جيد يدفع بالأداء المتميز الذي تنتهجه الادارة العامة لمرور دبي من أجل خدمة الجمهور.

صرح بذلك المقدم سليمان السويدي نائب مدير الادارة العامة للمرور. وأوضح في حديث لمجلة «الأمن» التي تصدرها شرطة دبي ان خدمة دفع المخالفات المرورية آليا ستدخل الخدمة قريبا وذلك بعد ان يتم ربط البرنامج الخاص بعملية الدفع من حيث التعرف على نوعية العملات المستخدمة وكيفية قبولها في الجهاز وربط البرنامج مع برنامج الكمبيوتر الرئيسي في الادارة بحيث يتم بشكل آلي إصدار الرصيد الخاص بالدفع وكذلك تحديد طبيعة التسديد حتى يتم رفع المخالفة من الملف الخاص بالسائق والمركبة كذلك. وأشار الى ان التجارب الأولية تجرى حاليا على عملية الربط وستستمر فترة التجريب حتى يمكن تلافي أية معوقات أو ملاحظات في هذا الشأن.

وأشار الى ان أكثر القضايا التي تشغل الادارة العامة لمرور دبي الحوادث المرورية التي ازدادت أخيرا بسبب السرعة الزائدة والطقس مما تسبب في عدة حالات وفاة وإصابات خطيرة. وأوضح ان هناك اجراءات اتخذتها الادارة للحد من مشكلة الاختناقات المرورية قائلا ان هناك عدة أمور تسبب الازدحام المروري أولها وجود الشاحنات في الشوارع الداخلية للامارة لذلك تم وضع لوحات ارشادية على جميع مداخل الطرق الداخلية لمنع الشاحنات من الدخول في أوقات الذروة، كما توجد على الطرق الخارجية والداخلية لإمارة دبي دوريات مستمرة تنظم حركة السير وتساعد على انسيابها.

٢٣٠٠ طالب شملتهم مكرمة زايد وخليفة لأداء العمرة



الأساتذة والطلاب يستمعون الى الدروس المستفادة من معركة أحد.





مجموعة من الطلاب بملابس الاحرام استعداداً لأداء مناسك العمرة



السيد محمد عبدالباقي يشرح للطلاب مناسك الحج عند مسجد المشعر الحرام

زيارات علمية للمواقع الاسلامية التاريخية

تغطية: جمال ابوطالب

... مناسك العمرة بصورة سليمة والتزود بالمعارف والعلوم الاسلامية التاريخية بصورة علمية من خلال زيارتهم للمواقع الاسلامية سواء في المدينة المنورة او مكة المكرمة والتي تم الاتفاق عليها والتنسيق بشأنها مع حملات العمرة.. وقد أدى الطلاب العمرة وقاموا بزيارة المزارات وفق هذه البرامج.

وبهذه المناسبة لا يسعنا إلا أن نرفع اسمى آيات الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على هذه المكرمة التي اتاحت لأبنائنا الطلاب تمضية اجازة نصف السنة الدراسية بما يقوي نفوسهم ضد مخاطر الفراغ.. ويزودهم بالمبادئ الاسلامية من خلال تأدية مناسك العمرة وزيادة معرفتهم عن تاريخهم الاسلامي بصورة واقعية تثبت في عقولهم.

زيارة المواقع الاسلامية



حسين الشاطري



محمد الحوسني



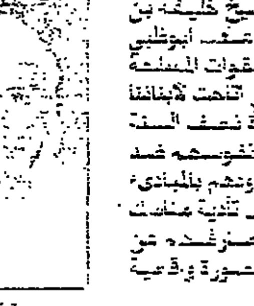
علي سعيد الكندي



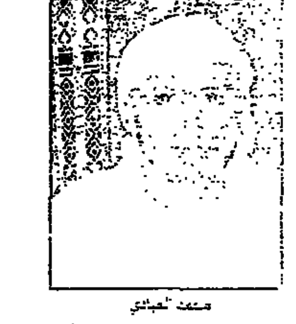
محمود مقدادي



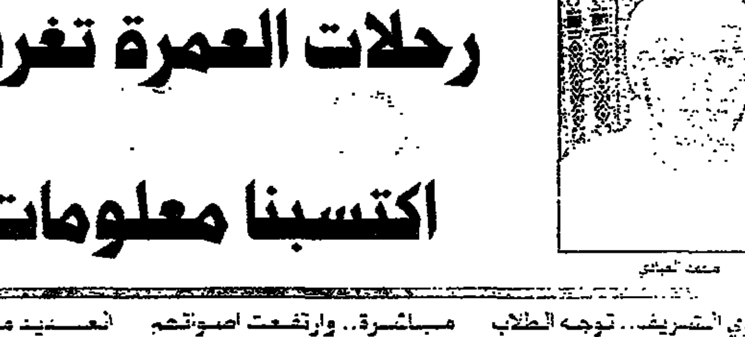
عبدالله علي الحمادي



صلاح العمودي



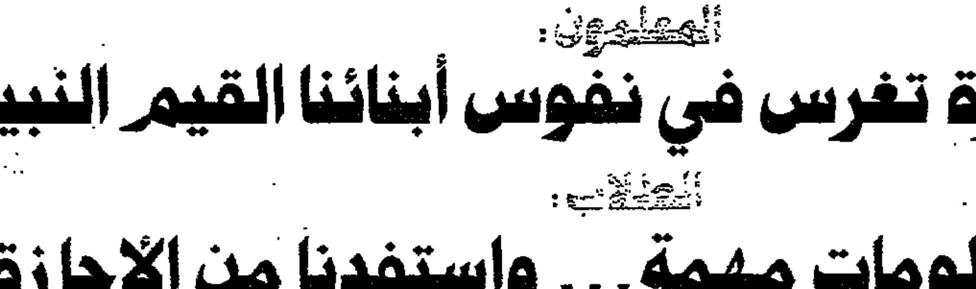
محمد أسعد طاهر



مشعل الحنجري

المعلمون: رحلات العمرة تغرس في نفوس أبنائنا القيم النبيلة

الطلاب: اكتسبنا معلومات مهمة... واستفدنا من الاجازة





... الطلاب في تنفيذ برنامج الرحلة.. ما حقق الاستفادة الكاملة في تأدية مناسك العمرة والمحاضرات الدينية وزيارة الأراضي المقدسة.

واشاد بدور الحملة التي قامت بترتيب الاقامة والاعاشة وتوفير المواصلات وتقديم الامكانيات كافة التي يسرت متابعة البرنامج بصورة طبيعية من دون أية مشكلات وعقبات تذكر.

ويقول علي سعيد الكندي رئيس وفد الاتحاد الوطني لطلبة ...

... مكرمتهما باتاحة هذه الفرصة للطلاب لتأدية مناسك العمرة خلال اجازة نصف السنة الدراسية لتهذيب النفس وتشكيل الشخصية السوية للطالب التي تدعم وتغرس في نفسه الايمان وتحمل المسؤولية.

واختتم قوله بأن هذه الرحلة اكسبت الطلاب معارف علمية وعملية بالسيرة النبوية الشريفة.

وقد اشاد الاستاذ محمود ...

... الوعي الديني والاخلاق الحميدة ما يبشر بمستقبل يؤكد تحمل المسؤولية في المستقبل وبما يحقق تقدم ورفعة الدولة على الدوام. واكدوا سعادة الطلاب وارتياحهم بهذه الرحلة الايمانية من خلال التزامهم الكامل بالتعليمات والارشادات بحضور المحاضرات والندوات والمسابقات الثقافية الدينية... والتي اظهرت مواهب الطلاب وسعة معارفهم وعلومهم بدينهم الاسلامي واتباعهم الطرق السليمة بالعبادة

برامج ثقافية ومحاضرات دينية لأكثر من ٢٠ وفداً طلابياً بالاراضي المقدسة

«البيت الذي تدخله الشمس لا يدخله الطبيب»

واجب الأصحاء أيضاً الاهتمام بلياقتهم


العناية بالمطبخ والغذاء الصحي

■ للمحافظة على جمالك ورشاقتك وحسن قوامك لا بد لك ان تحافظي على صحتك فالقواعد الصحية لا تقتصر على المصابين بالأمراض فقط بل ان الأصحاء هم الآخرين ملزمون اتباع بعض القواعد والواجبات الصحية لذا، يجب على كل امرأة ان تعمل للمحافظة على قوامها وصحتها وصحة أسرتها من خلال تعايشها مع البيئة واتباع الواجبات الصحية داخل المنزل وأيضا في أماكن عملها. أما بالنسبة للمنزل فهناك مثل يقول «ان البيت الذي تدخله الشمس لا يدخله الطبيب». هذا المثل يضمن جزءا من الواقع فمن الضروري ان تكون المساكن معرضة للشمس وأن تكون نوافذها واسعة تسمح بدخول أكبر قدر ممكن من الهواء والضوء، لذا عليك عند اختيار منزلك أو شقتك مراعاة تلك الصفة، اذ ان الكثير من المباني الحديثة والشاهقة لا تكتسب هذه الصفة فمعظمها مصمم بطريقة أوروبية لا تتناسب معنا حيث لا توجد الشرفات وان وجدت النوافذ فهي غير صحية اذ انها تفتح لأعلى بقدر ضئيل جدا فلا يدخل الهواء النقي ولا تدخل الشمس الى غرفنا. من هنا، لابد بد من اختيار مسكنك الصحي والاهتمام بتعريض الفراش للشمس يوميا وتعريض نفسك وأطفالك للشمس اذ أن أمراض الدرن والكساح للأطفال وأمراض الروماتيزم والتهاب المفاصل للكبار هي نتيجة للسكن لفترات طويلة في الأماكن الرطبة وعدم تعريض أجسامنا للشمس ويجب عليك تجديد الهواء يومياً داخل المسكن وذلك عن طريق فتح النوافذ في حالة اذا كان الجو معتدلاً أو استخدام المراوح والمكيفات وبذلك تكونين قد أدخلتي الى بيتك الصحة والسلامة لك ولأفراد أسرتك.

الغذاء الصحي:

هناك بعض القواعد المهمة والصحية الخاصة بالغذاء اذ لا يجب عليك تناول الطعام حتى الاشباع بل اتباع القواعد الصحية في التغذية لتبقى في صحة جيدة دوماً فهناك بعض المعايير التي تحدد كميات المواد الغذائية التي تحتاجين اليها خلال اليوم وهي ٤٥٠ جراما مواد كربوهيدراتية و ٧٠ جراما مواد دهنية و ١٠٠ جرام مواد بروتينية. وهذا معدل تقريبي اذ يختلف من حيث نوع العمل وممارسة الرياضة من عدمها فالمرأة الرياضية تختلف كمية الطعام اللازم لها خلال اليوم حيث انها تستهلك سعرات حرارية أكثر من المرأة العادية.

واليك البرنامج الغذائي الذي يجب ان تكون عليه وجبتك اليومية بما تحتويه من عناصر غذائية.

الافطار:

- ٥٠٠ جرام من القهوة واللبن.
- ١٠٠ جرام خبز.
- ١٥ جراما زبد.
- ٥٠ جراما بيضا أو جبنة بيضاء.

الغداء:

- ٢٠٠ جرام من الدجاج أو اللحم أو السمك.
- ١٥٠ جراماً بطاطس أو أرزاً أو مكرونة.
- ١٠٠ جرام خبز.
- ١٥٠ جراما خضارا مطبوخة أو طازجة.
- ١٥٠ جراماً فاكهة سواء تفاح أو عنب أو بطيخ.

العشاء:

- ١٥٠ جراماً حساء أو خبزا أو معجنات أو فولا.
- بيضتان مسلوقتان أو مقليتان.
- ٥٠ جراما جبنا قليل الدسم.
- ١٥٠ جراما فواكه.
- ١٠٠ جرام خبز أسمر أو خبز توست.

وبذلك يمكنك المحافظة على صحتك وعدم تعرضك لأمراض سوء الهضم الناتجة من الاكثار من تناول الطعام وعدم التزام المواد الغذائية المتكاملة وكذلك تستطيعين حماية نفسك من التعرض للاصابة بالسمنة نتيجة الافراط الشديد في تناول الحلوى والنشويات.

وتكملة للقواعد والواجبات الضرورية التي يجب ان تتبعيها للمحافظة على صحتك هناك قواعد خاصة بالملبس.

طريقة استخدام الملابس

ان اسلوبك في طريقة استخدام الملابس يجب أن يتناسب مع فصول السنة، ففي الصيف يجب أن ترتدي الملابس ذات الألوان الفاتحة لأنها لا تمتص الا القليل من الحرارة وتكسب الجسم شعوراً بالراحة وسهولة الحركة، بخلاف الملابس ذات الألوان الداكنة التي تمتص حرارة الشمس. ويفضل عدم التعرض لأشعة الشمس الحارقة، وخصوصا بين الساعة الثانية عشرة والرابعة ظهرا، حيث يكون تأثير الشمس ضارا على صحتك ويجب عليك عدم الاكثار من لبس ملابس ثقيلة لتسهيل عملية افراز العرق، ويمكنك استخدام القبعة والنظارة الشمسية للحماية من حرارة الشمس وتجنب الصداع والاصابة بضربة الشمس وخصوصاً في الرحلات على الشواطئ والحدائق.

أما ما يجب عليك عمله في الشتاء فهو زيادة كمية الملابس التي ترتدينها ويجب ان تكون من الصوف ويجب وقاية الرأس والرقبة من البرد باستخدام القبعة والكوفية الخاصة بربط الرقبة.

وبذلك عزيزتي المرأة فان القواعد والواجبات الصحية السليمة التي تتبعينها في حياتك اليومية من حيث التغذية الصحية والمسكن الصحي والملابس الجيدة تساعدك في الوقاية من الاصابة بالأمراض التي تهدد صحتك بل تعمل على بناء قوامك وحسن رشاقتك وأناقتك.

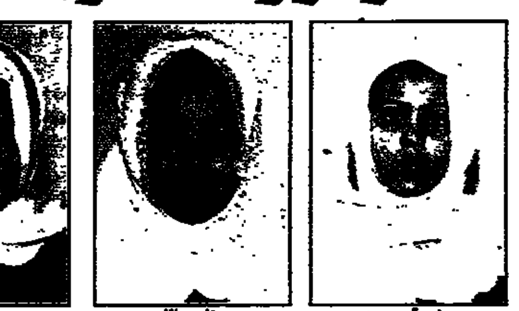
عصام ربيع
اختصاصي الطب الرياضي

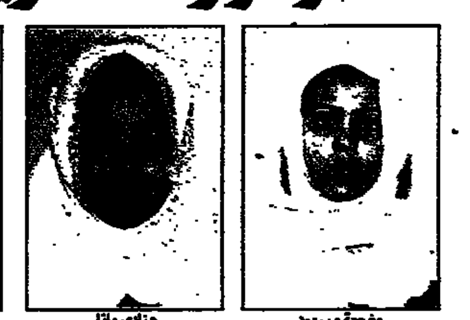
اجازة الربيع لم تعد فراغاً مملاً

رحلات ترفيهية للامهات... ودورات تدريبية للطالبات...

الدولة أمنت أماكن متعددة للأسرة


وضحة مسعود


هنادي وائل


ميس عبد الرحيم

■ ما أجمل الوقت اذا عرفنا ان نستفيد منه في الاعمال المثمرة التي تعود علينا بالنفع والفائدة وبما يثري العقل والفكر ويسعد النفس.

وفي هذا التحقيق الذي شاركت فيه الامهات والطالبات من مختلف الأعمار، يظهر مدى الوعي في كيفية الاستجابة لتحدي أوقات الفراغ بالعمل المثمر، فهناك أمهات يخططن لرحلات داخلية من أجل التعرف على معالم الوطن، وهناك طالبات يضعن في حساباتهن تثقيف انفسهن وخصوصاً من الناحية الدينية اذ ان القرآن الكريم يشكل لديهن المعاني والأسس السامية للعمل القويم ولتهذيب النفس وتجويد الفكر.

كأن الطلبة والطالبات من قبل يتضايقون من حلول الاجازة خوفاً من الفراغ والملل وكانت اجازة منتصف العام الدراسي مشكلة بحق وتنبه اليها المسؤولون في مدينة العين وتكاتفت الجهود المخلصة للقضاء على ظاهرة الفراغ فكانت المهرجانات الترفيهية ومراكز تحفيظ القرآن الكريم والدورات التعليمية والى جانب ذلك فهناك التوعية الثقافية والعلمية للطلاب والطالبات بما يزيدهم ثقافة وفهماً وعلماً.

فماذا تقول الامهات عن الاجازة وكيف تستثمر الطالبات أوقاتهن؟

تقول موزة مبارك الشامسي: في الاجازة حرصنا على تأمين كل سبل الراحة للأبناء وخصوصا بعد جهدهم خلال امتحانات منتصف العام الدراسي وقمنا بعمل جدول خاص لتمضية اجازة الربيع في رحلات ترفيهية الى مدن الدولة والحدائق العامة في المناطق، اضافة الى القيام برحلات برية الى مناطق الهيلي ومزيد والقريح، لأن الأولاد يحبون المناطق البرية الجميلة وكذلك اشترينا بعض الألعاب الالكترونية التعليمية الحديثة.

عائشة الدرمكي تقول، انها قامت باعداد رحلة خلال الاسبوع الماضي الى منطقة صلالة بسلطنة عمان ليتعرف الأبناء على تراث وحضارة هذه المنطقة اضافة الى زيارات ترفيهية للأماكن السياحية في الدولة.

وتقول سلمى النعيمي، ان المسؤولين في دائرة البلدية وتخطيط المدن في العين لم يقصروا في تأمين كل ما يلزم لراحة الطلبة والطالبات فهناك مهرجان الربيع في مدينة العاب الهيلي الذي يقدم المتعة والتسلية للصغار والكبار عبر الفقرات الترفيهية والعروض اضافة الى الألعاب المجهزة بأحدث الوسائل التقنية.

أما الحاجة أم خلفان فقالت انها أعدت برنامجا لزيارة بعض الدول الخليجية وخصوصاً المملكة العربية السعودية لاداء العمرة.

رأي الطالبات

وتقول الطالبة وضحة مسعود في المرحلة الابتدائية: اهتم في الاجازة بقراءة القرآن الكريم لأستزيد من العلم النافع بكتاب الله الحكيم وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وأنوي كذلك الالتحاق ببعض الدورات التعليمية. كما نزور مع الأسرة المتنزهات الترفيهية في العين والحدائق.

الطالبة عهود الرميثي في المرحلة الثانوية تقول: أقوم بمساعدة والدتي في اعداد بعض الوجبات الغذائية التي تعلمتها من حصص التدبير المنزلي، كما أقوم بممارسة بعض الأعمال المنزلية والعديد من الهوايات المختلفة.

أما الطالبتان ميس عبد الرحيم وهنادي وائل بمدرسة هاجر الابتدائية فتؤكدان اجازة الربيع هي فرصة للراحة والترفيه عن النفس بممارسة مختلف الهوايات والأنشطة التي تساهم في استثمار الوقت في العمل المفيد.



آلام أسفل الظهر

● أسفل ظهري يؤلمني جداً، نصح لي الطبيب بأن اركز جسماً حاداً حيث مركز الآلام وان الزم الفراش أياما قليلة. لكن احد أصدقائي ذكر لي ان هذا العلاج بدائي، وان العلاجات الحديثة أفضل فهل هذا صحيح؟

- يجيب عن السؤال الدكتور مدحت عفيفي استشاري أمراض العظام: ان علاج ألم أسفل الظهر لا يزال مثار جدل وتعارض رغم شيوع هذا الألم بين الناس، ففي احدى المرات طلب من مريض التمدد على سرير قاس وقتاً طويلاً لكن الدراسات أظهرت بعد ذلك ان التمدد لثلاثة أيام فاعل وكاف والبحوث الحديثة تؤكد ان حال المريض تتحسن بوقت أقل.

في غالبية حالات ألم أسفل الظهر، أفضل علاج، تجنب الوضع والنشاط غير المريح، وهذا يعني تمضية يوم أو يومين في الفراش ممدين ووسادة تحت الركبتين، والعودة الى الحياة الطبيعية تدريجيا ما ان يخف الألم.

ويمكن استخدام الإسبرين أو أي مضاد للالتهابات لتخفيف الألم.

لا يزال الجدل دائرا حول ما اذا كانت السخونة أو البرودة مفيدة: السخونة هي الوصفة الكلاسيكية اذ ترخي العضل المنقبض في محيط الاصابة، لكن اختصاصيي الطب الرياضي يفضلون الاستعانة بأكياس الثلج لعلاج الاصابات العضلية العظمية.



■ هل هناك أزمة نعيشها ونعاني منها بشكل واضح كما تعاني كثير من دول العالم؟! الاجابة اننا لا نعاني من أية ازمات سياسية او اقتصادية او غيرها من الازمات الطارئة التي تصيب الدول وتؤثر عليها تأثيرا سريعا وقويا ولكنني لاحظت - كما أعتقد لان الجميع يلاحظ - ان هناك أزمة اكبر يعاني منها كثير من المواطنين وبالتالي فان هذه الازمة قد تؤثر على الدولة، وهذه الازمة هي: «أزمة الثقة».

فقد أصبح ابن البلد في كل مكان وموقع ومع ابناء بلده وغيرهم يشعر بأن لا احد يثق به كشخص متميز ولا احد يثق بقدراته وامكانياته... ولو كانت متميزة ومتفوقة؟!!

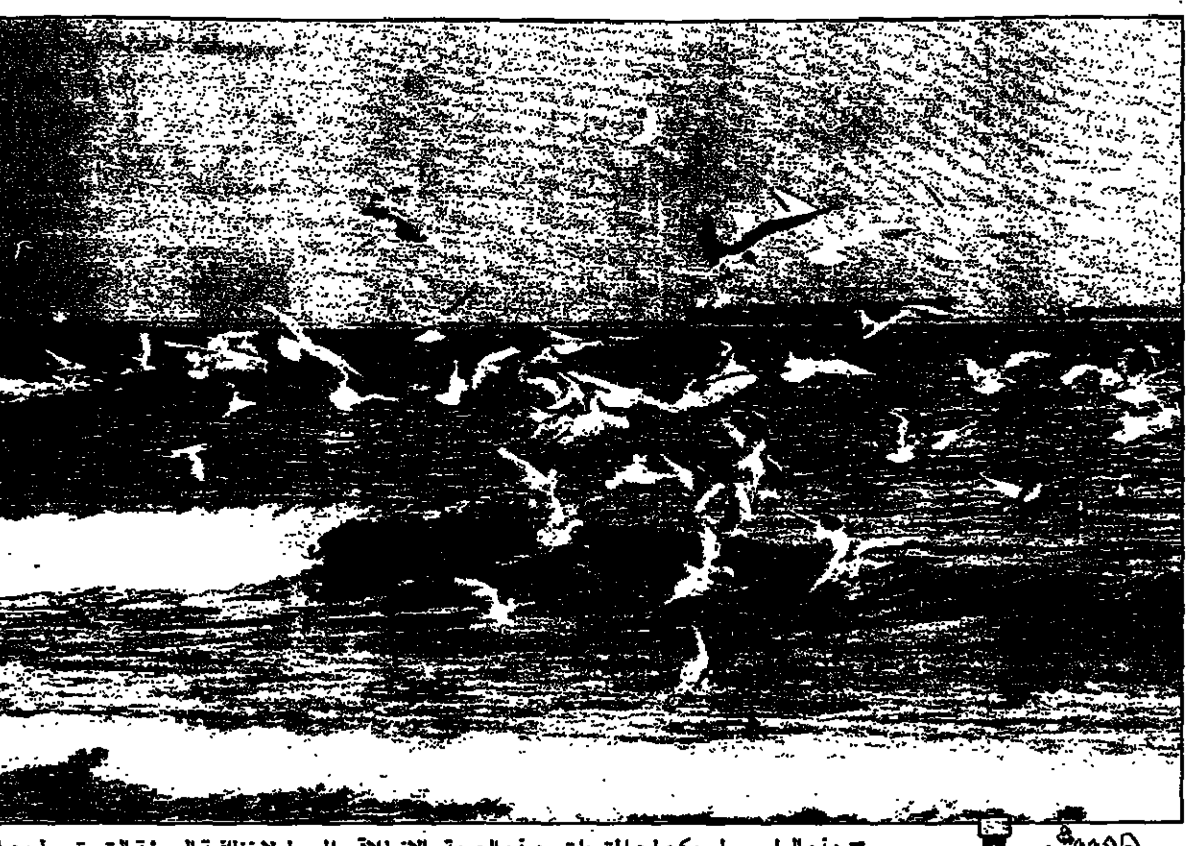
ولا شك ان وضعا كهذا يؤثر على أي انسان سواء كان مواطنا او غير مواطن... ويجعله يتراجع الى الوراء خطوات عديدة.

المشكلة في هذا الموضوع أن المنطق الذي يسير عليه أي شخص مسؤول بيده التقييم والحكم هو (ان المواطن سيئ ولا يعمل حتى يثبت كفاءته وجدارته!! وغيره جاد ومخلص حتى يثبت عكس ذلك!!) في حين ان من المفترض ان يكون المنطق السائد هو ان (المواطن يعمل ويجتهد ويريد خدمة بلده ويعطى الثقة حتى يثبت غير ذلك).

والنقطة الغريبة في موضوع ان بعض المواطنين الذين وصلوا الى مناصب اتخاذ القرار في اعمالهم وكانوا يعانون من مشكلة التشكيك في قدراتهم من قبل الآخرين اصبحوا يمارسون هذا الشيء على الشباب المواطنين ولا يعطونهم الثقة الكافية لاثبات وجودهم واثبات قدراتهم... وهذا الشيء اصبح منتشرا بشكل واضح... وهذا من شأنه ان يؤثر على الشاب المواطن أولا ثم على عمله والجهة التي يعمل فيها وبالتالي على الدولة وسمعتها... ولا داعي للتأكيد على أن «معظم النار من مستصغر الشرر»... ونتمنى الا يخطيء اولئك الذين يتولون المسؤولية نفس خطأ من سبقهم في حكمهم على شبابنا وأن يعطوهم الثقة الكاملة ليثبتوا جدراتهم وتميزهم ويؤكدوا انهم ليسوا بأقل من أي شباب في العالم... وهذه الثقة نمنحهم اياها حتى لا نبقى ندور في مكاننا في دائرة مغلقة او نكون مكانك سر والجميع من حولنا يتقدم ويخرج من دائرة الى اخرى اكبر منها. وليكن شعارنا في هذه المرحلة (دعوة للخطأ) وحقيقة هذه الدعوة تكون هي دعوة للعمل... لاننا نتفق أن الذي لا يعمل لا يخطيء وان الذي يعمل هو الذي يخطيء فلتكن هذه دعوتنا لشبابنا ولنتحمل اخطاءهم ونصبر عليها وانا على ثقة تامة انهم سيتعلمون منها وبسرعة كبيرة... أما اذا ظهر من بين الشباب من لا يريد ان يعمل ويتعلم حينها يكون من حق صاحب القرار ان يتخذ قراره تجاه من لا يعمل ولا يعممه على الجميع ولا يتخذ منه حجة!! وشماعة يبرر بها عدم ثقته بالمواطنين.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي



حديث الكاميرا

■ هذه الطيور لم يكن لها لتحلق بهذه الحرية والانطلاق والمرح لولا نظافة البيئة التي تحيط بها وتعيش فيها، والمحافظة على نظافة البيئة مسؤولية الجميع ومسؤولية البيئة البحرية ونظافتها يتحملها كل من لهم علاقة بالبحر وجمعية أصدقاء البيئة والهيئة الاتحادية للبيئة تتحملان جزءا كبيرا في هذا المجال، الذي اصبح اهتمام العالم فيه يزداد يوما بعد يوم.

تصوير أسامة الحريري- الفجيرة

أهل للثقة

■، خلال الأسبوع الماضي كان لي موعد لمقابلة السيد مدير عام دائرة التخطيط والمساحة بامارة الشارقة، وانتظرت ومن كان لديهم موعد سابق أكثر من ٣ ساعات لمقابلته، قد يكون للمدير عذر في ذلك يتعلق بعمل داخلي للدائرة وليس تجاهلاً للمراجعين والذين حدد لهم موعد مسبق، حيث أن مدير عام الدائرة تمشيا مع توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لتسهيل الصعاب كافة للمواطنين والمقيمين على حد سواء، ضمن نطاق اختصاص الدائرة في مناطق الامارة كافة، وعلى ضوء ذلك وضعت الدائرة برنامجا أسبوعيا يكون فيه يوما الأحد والثلاثاء لاستقبال المراجعين وحدد بأن أربعين مراجعا فقط يمكن أن يتم مقابلتهم لانجاز معاملاتهم.

المهم انني قابلت السيد المدير وأثناء جلوسي داخل مكتب المدير قبل أن يصلني الدور تبين لي أن الذين تحدث معهم كل حسب معاملته وموضوعه الذي جاء من أجله تم تسوية موضوعه وكان واضحاً بأن الذين غادروا المكتب كانوا مسرورين وفرحين وقد تناسوا فترة الانتظار الطويلة لان معاملتهم أنجزت أو أحيلت الى جهة الاختصاص في احدى الادارات، علماً بأن الذين كانوا معي داخل المكتب من ٧ الى ٩ مراجعين. أما فيما يخصني وبعد اطلاع المدير على الموضوع قام بتحويلي الى السيد مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية والتعويضات وهي جهة الاختصاص بمعاملتي. وقد ذهبت في اليوم التالي نظراً لقرب انتهاء الدوام الرسمي وانتظرت المدير المختص لمدة أكثر من ساعة عند السكرتير لتواجد المدير في مكتب المدير العام للدائرة وقد أخبرني السكرتير بأنه في اجتماع. المهم أن مدير الشؤون الادارية رجع الى مكتبه وقبل أن يدخل المكتب شاهدني جالساً فسلم بكل احترام على الموجودين، وكأنه يسلم على أشخاص يعرفهم حق المعرفة.

ثم أعطى التوجيهات للموظف المختص وهو واقف بأن يقوم بعمل كل الاجراءات لانجاز المعاملة وتحديد موعد مع المهندس بقسم المساحة لتحديد موقع الارض.

إن الثقة التي أولاها صاحب السمو حاكم الشارقة للسيد مدير عام دائرة التخطيط والمساحة والسيد مدير الشؤون الادارية والمالية والتعويضات فانها في محلها لما لمست منهما من حسن المعاملة وسعة الصدر في تحاورهما مع المراجعين وانك تشعر انهما وضعا في هذه المسؤولية لخدمة المواطن والمقيم... بخلاف بعض المسؤولين في بعض المؤسسات الحكومية عند مراجعتهم تجدهم عندما يتكرمون بمقابلتك يشعرونك كأنك حضرت لتأخذ شيئا من عندهم!! أو من ممتلكاتهم!! فتحية تقدير واحترام للسيد مدير عام دائرة التخطيط والمساحة ومدير الشؤون الادارية والمالية والتعويضات وللمسؤولين والعاملين بالدائرة كافة والى المسؤولين ببقية المؤسسات الحكومية كافة الذين هم على شاكلة هؤلاء المخلصين.

عبيد محمد خليفة
أبوظبي

■ رأي الناس:
أهلا بك يا عبيد في «رأي الناس»... وتحية منا نبي جانب تحيتك الى المدير العام ومدير الشؤون الادارية وكل مدير وموظف مخلص.

هاربات بالقانون!

■ أضم صوتي لصوت الأخت مريم القمزي / أبوظبي في مقالها المنشور بتاريخ ٢٦ / يناير ١٩٩٩م تحت عنوان «خادمات هاربات» فقد سبق وان كتبنا أنا والأخوة القراء عن هذه المشكلة ولكن لا حياة لمن تنادي. فالمسؤولون الذين وضعوا القوانين أظنهم قد وضعوها لحماية الخادمات وتشجيعهن على الحرب مع الاحترام الكامل لكل الجهود المبذولة إلا أننا نحن الكفلاء نستقدم الخادمات وتصرف عليهن من أول تقديم طلب الاستقدام لدى المكاتب وحتى الحصول على الاقامة ودفع الرواتب. والكل يعلم مدى جشع أصحاب المكاتب والمبالغ الكبيرة التي يطالبون بها حسب جنسية الخادمة. بالاضافة الى ما تدفعه الخادمة نفسها من مبالغ.

والعجيب في الأمر ان هروب الخادمات يكون خلال شهرين أو ثلاثة من استلامها العمل لدى الكفيل وهي نفس الفترة التي تحددها المكاتب كونها مسؤولة عن الخادمة وكأنها قد أوصت بذلك من قبل المكتب. والغريب أن يتحمل الكفيل فضلا عن مصاريف احضارها ثمن تذكرة تسفيرها!! فما ذنب المواطن وأين حقوقه في تلك الحالة؟ انني اتساءل اذا لم يكن هناك رادع للخادمة الهاربة التي تكون على علم تام بأنها وهذا طبعا نتيجة لاتصال الخادمات الجديدات باللواتي سبقنهن بالعمل فلماذا يلزم الكفيل بدفع قيمة التذكرة. ولماذا لا تتحمل هي ذلك كشرط عند استقدامها؟

أتمنى كما يتمنى غيري اعادة النظر في هذا الموضوع ووضع مصلحة الوطن والمواطن فوق مصلحة الخادمات حيث ان مسألة هروبهن ظاهرة لا يمكن السكوت عليها وحتى وبعد صدور قانون عدم تشغيل الهاربين الا انهن يعملن بنظام الساعات لقاء مبلغ مالية أكثر. كما أطالب بالتزام أصحاب المكاتب التدقيق عند اختيارهم ومراعاة الفحص الطبي الشامل عضويا ونفسيا حيث ان خطر وجودهن أكبر بكثير من نفعهن وان يكون المكتب مسؤولا عنهن فترة زمنية أكثر. و لاغلبية من الذين يستقدمون الخادمات هم مضطرون لذلك كون الامهات عاملات وعلى الجهات المعنية ان تعيد النظر في منح تصاريح الاستقدام ولتعطى للامهات العاملات فقط. أما اللواتي لا هم لهن سوى المكالمات الهاتفية مع الصديقات أو التنزه في الحدائق والاسواق ليلا ونهارا تاركات الاطفال في أحضان المربيات فانني اتمنى أن يتيقن انه في ثروة هذا الوطن الغالي.

أم عبدالله - العين

ردود في حدود

■ الأخت رنا- العين كاتبة نشيطة وذات قلم سلس ومستعمة دائمة في رأي الناس وهي ايضا ذات ريشة جميلة وخطوط فنية جيدة. وقد رسمت الينا رسما كاريكاتوريا حول أزياء النساء في الماضي والحاضر والمستقبل ونحن معها في جودة الرسم لكننا لسنا معها في الفكر فالاحتشام لم يكن في الماضي فقط. بل اننا نؤكد أن مد الاحتشام في الحاضر والمستقبل يتزايد وان الغد سيشهد مزيدا من الستر والاحتشام ونتمنى أن تواصل الأخت رنا رحلتها مع القلم والريشة.

■ الأخت ثائرة عربية طالبة الطب بدبي: نرحب بك أصدق ترحيب يا دكتورة وكان ينبغي أن ترسلي الينا مع رسالتك موضوعاتك التي تودين نشرها برأي الناس والأمر ليس بحاجة الى استئذان أو تعارف شخصي أو مقابلة أو حتى اتصال هاتفي. بيننا وبينك الورقة والقلم والحروف وليست لدينا تحفظات. اما فيما يتعلق بالزاوية الثابتة لك فنحن نرحب بعد الاطلاع على موضوعاتك وبعد أن تختاري لك اسما مستعارا أو تعلني اسمك الحقيقي لأن الزوايا الثابتة عندنا لا تنشر بألقاب مثل ثائرة عربية أو غزال بري أو أي لقب آخر. وبعد ذلك لا توجد تحفظات. كما اننا نطلب منك الهدوء وعدم الثورة فلا مجال للثورة والعنف في عالم الفكر ما دامت حرية التعبير مكفولة ولايوجد حجر على رأي.

■ الأخت الحنوف: ليس لدينا اعتراض ونوافقك تماما على أن هناك تسيبا واهمالا وفوضى ادارية في جهات عربية كثيرة وان كثيرا من القرارات ارتجالية ومتسرعة وتخضع للهوى والمزاج وتفتقد الدراسة والوعي والفهم وان هناك ظلما يقع على الكثيرين بسبب سوء التقييم والتخبط، ولكننا لا نحب القاء هذه الاتهامات على جهة معينة نسميها بالاسم بلا أي دليل أو مثال أو نموذج أو وثائق تؤكد الاتهام، وهذا ما تضمنته رسالتك بالحديث عن مستوى التسيب والتخبط الاداري عموما في أي جهة ما دمت لا تملكين وثائق وأدلة اتهام ضد جهة بعينها... نرحب بك دائما معنا في رأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة. ونرحب بالنقد والقاء الضوء على السلبيات بلا تعميمات جزافية ونرحب بأي شكوى من جهة محددة وحول موضوع محدد. وتحيتك على طرحك الجيد وحرصك على أن تسير كل الأمور على الصراط المستقيم.

عيون

أخي وإبن عمي والغريب!!

■ إنه أمر من اثنين... إما أن الولايات المتحدة لا تفهم أو هي تفهم وتستبله من البلاهة... واذا كانت لا تفهم فتلك مصيبة واذا كانت تفهم وتستبله فالمصيبة أعظم... فعلى مدى التاريخ الحديث على ما أزعم أو على حد علمي على الأقل لم يحدث ان تم اعداد خطة علنية ورسمية ترعاها أي دولة وتنفق عليها من أجل الاطاحة بنظام حكم لا يعجبها... فالاطاحة بأنظمة الحكم كانت دائما تتم عن طريق المؤتمرات السرية وكانت من مهمة أجهزة الاستخبارات... بل ان المؤامرة عندما تنجح ويطاح بالنظام الذي عليه العين كانت الدولة الضالعة في المؤامرة تسارع بنفي أي علاقة لها بما حدث وانها لم تتدخل من قريب أو من بعيد للاطاحة بهذا النظام أو ذاك.

انه لأمر جديد على العالم كله أو عليّ أنا باعتباري لا أفهم أن يتم تعيين نائب لوزير الخارجية لشؤون الاطاحة بنظام حكم ما وتخصيص ملايين الدولارات علنا من أجل قلب نظام حكم... المسألة فعلا في حاجة الى تساؤل واندهاش في زمن يبدو انه لم يعد فيه ما يدهش.

والمثير للدهشة أكثر أن هذا الأسلوب العلني في التخطيط للاطاحة بنظام حكم ما اذا أجدى مع الدنيا كلها فانه لا يجدي ولا يسمن ولا يغني من جوع بالنسبة للعرب... اذ يمكن مثلا للقوات الأميركية أن تغزو جرينادا أو بنما لتخلع حاكما وتسجنه في سجن أميركي وتعين بدلا منه حاكما آخر مواليا لها ويمر الأمر بلا مضاعفات ولا تداعيات وتتأقلم الشعوب مع حكامها القادمين على أسنة الرماح الاميركية... لكن هذا الأسلوب غير مقبول بالمرة للعربي وأي نظام يأتي محمولا على الدبابات الغازية لن يكتب له البقاء وسيكون مثل العضو المزروع عنوة في جسد يرفضه.

وليت الأمر هكذا فقط بل انه أعمق من ذلك بكثير فالعربي تبلغ به الكرامة حد التعاطف والتمسك بنظام حكم يكرهه ويعاني منه الأمرين وينوق على يديه صنوف العذاب ألوانا اذا أحس بأن أجنبيا يتآمر أو يسعى للاطاحة بهذا النظام... وكل محاولات الفصل المبذولة من الخارج بين نظام حكم عربي وشعبه تفشل فشلا ذريعا وتؤدي الى نتائج عكسية هي تمسك الشعب أكثر بنظامه الحاكم.

والأمثال على ذلك كثيرة جدا من التاريخ العربي وأقربها أن الرئيس العراقي صدام حسين وقع في نفس المأزق وفقد التعاطف الشعبي العربي معه عندما حرض الشعوب العربية على أنظمة الحكم فيها... فما حدث أن الشعوب العربية اعتبرت هذه الدعوة منافية لكرامتها وانقلبت على من يحاول الفصل بينها وبين أنظمة الحكم فيها.

وفي مصر خلال الحرب العالمية الثانية كان أحد الأحزاب يحظى بشعبية طاغية وكان الملك مكروها لكن عندما حاصر الانجليز قصر الملك بالدبابات لفرض حكومة من هذا الحزب ذي الشعبية الطاغية انقلب الشعب المصري كله ضد الحزب وزادت شعبية الملك والتفت حوله الجماهير التي تكرهه... فقط لأن عنصرا أجنبيا تدخل في الأمر لأن العربي يعتبر هذا التدخل ضد كرامته... بل يتعاطف مع الحاكم الذي يكرهه اذا كان هناك تدخل أجنبي حتى اذا كان هذا التدخل الأجنبي لصالح الشعب ومتماشيا مع ارادته وأنا وأخي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب... هذا مثل عربي لا يقبل المساومة ولا الجدال. وقيل انه عندما ادعى مسيلمة الكذاب النبوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل أعوانه الى مكة ليدعوا مشركيها للانضمام اليه مستغلا عداوتهم للنبي صلى الله عليه وسلم طرد المشركون وهم على غير الاسلام أعوان مسيلمة الكذاب وتعاطفوا مع النبي عليه الصلاة والسلام وقال قائلهم لأعوان مسيلمة وعليه وزر ما قال: كذاب بني هاشم خير من كذاب بني حنيفة أو كذاب مكة خير من كذاب اليمامة.

الولايات المتحدة لا تريد أن تفهم الخلطة السرية العربية وفشلت تماما في أن تكون مقبولة لدى الشارع العربي على الرغم من شعارات الديموقراطية وحقوق الانسان... وكلما ضغطت الولايات المتحدة على نظام حكم عربي بحجة تعاطفها مع شعبه زاد تشبث الشعب بهذا النظام وكأن الولايات المتحدة تخدم الأنظمة التي تضغط عليها ولا تخدم شعوبها.

واذا كانت الولايات المتحدة تفهم فان المصيبة أعظم وتفسير ما يحدث من تخطيط علني للاطاحة بالرئيس صدام حسين يكون مفهوما تماما... وهذا التفسير هو ان الولايات المتحدة حين تعلن على الملأ وجهارا نهارا انها ستطيح بالرئيس صدام وتساعد المعارضة على حكم العراق بدلا منه فانها تريد الحفاظ على نظام الرئيس العراقي وحرق ورقة المعارضة العراقية شعبيا... تريد أن يتضاعف رصيد الرئيس العراقي من التعاطف الشعبي العربي داخل وخارج العراق وان يصبح رصيد المعارضة العراقية الشعبي تحت الصفر وبذلك لا يكون هناك أي تهديد للرئيس صدام أو أي بديل له.

التفسير الآخر وهو الأقرب الى المنطق ورد في تصريحات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع ولي عهد دبي وهو أن التغيير من الخارج سيؤدي الى تقسيم العراق ونشوب حرب أهلية خطيرة.

والطامة الكبرى أن تكون الولايات المتحدة تفهم ومع ذلك تمضي في خطتها العلنية للاطاحة بالرئيس العراقي لأن هذه الخطة ووفقا للتركيبة النفسية العربية لن تؤدي الى اقامة حكومة بديلة للحكومة العراقية بل الى حكومة موازية لها فالشعب العربي العراقي لن يقبل حكومة بديلة للحكومة الحالية محمولة على الدبابات الاميركية وبالتالي سيتمسك بحكومته الحالية وتكون النتيجة قيام حكومة موالية للولايات المتحدة في جنوب العراق وأخرى في شماله... كما ان التناقضات والشروخ بين فصائل المعارضة العراقية أضعاف التناقضات بينها مجتمعة وبين النظام العراقي... كما أن المعارضة العراقية ليس لها أصلا رصيد شعبي داخل العراق لأنها معارضة من الخارج من مطاعم وصالونات وصالات لندن وباريس... كما ان الشعوب العربية بحكم خلطتها السرية تكره أي معارضة لأنظمة حكمها من الخارج وتعتبر المعارضين الذين يهاجمون الأنظمة في الصحف والاذاعات الأجنبية خونة مهما كانت توجهاتهم ونواياهم... هناك قناعة راسخة في الشارع العربي بأن المعارضة من الخارج مدفوعة الأجر ومأجورة... وان الذين يهاجمون أنظمتهم من الخارج ليسوا سوى موظفين لدى جهات أجنبية بدرجة معارض.

ليس هناك اذن أي تفسير للمخطط الأميركي العلني سوى أن أميركا تريد الحفاظ على الرئيس صدام حسين أو تريد تقسيم العراق واشعال حرب أهلية فيه تؤدي الى تقسيمه حتما لأن الشعب العراقي بحكم تركيبته العربية لن يقبل حكومة بديلة مدعومة من واشنطن ولأن المعارضة بتناقضاتها الصارخة لن تستطيع أن تحكم عراقا واحدا ولأن المعارضة في أي مكان تدعو الى الديموقراطية وتؤمن بها حتى تصل الى الحكم وبعدها يكون على الديموقراطية السلام...

وتختلف التأويلات والتفسيرات والتحليلات لكنها جميعها متفقة على أن الولايات المتحدة حتى وهي تفعل خيرا انما تريد شرا... فكل النتائج المترتبة على المخطط العلني الحالي شر وتتعدد الأسباب والموت واحد!!

* نظرة:
إنهم قالوا وخير القول
قول السابقينا
مخطيء من ظن يوماً
أن للثعلب دينا

نور - العين

منازل العبث

نحن سكان شعبية المقام كنا نعاني من تصدع جدران بيوتنا واستقفها .لكن والحمد لله لمسنا بعض الاستجابة لمشكلتنا حيث تم نقل سكان البيوت الساقطة والبيوت الآيلة للسقوط الى منطقة أخرى، لكن المشكلة الآن في البيوت التي انتقل منها اصحابها. حيث لم تقم البلدية بأي شيء فيها. ويحدث في هذه البيوت عبث كثير. حيث يقوم بعض العابثين باشعال النيران داخلها وأشياء كثيرة أخرى اعتقد ان المسؤولين على دراية بها لذا فانني أتمنى ان يتم اتخاذ القرار المناسب بخصوص هذه البيوت في أسرع وقت ممكن.

مجموعة من سكان شعبية المقام
عنهم عبدالله النعيمي

■ رأي الناس:
أهلا بك يا عبدالله ونحن ننتظر اتصالك برأي الناس

صيادلة على الرف

■ قرأت في مجلة زهرة الخليج بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٣ لقاء مع الدكتورة مريم الكلداري قالت فيه: انه من مجموع ١٥٠٠ صيدلاني يعمل بالدولة، هناك ٣٥ مواطنا فقط، والعدد الباقي كلهم من الوافدين. وقالت ان الدولة تحتاج لمواطنين يدرسون في كلية الصيدلة. ونحن نعرف طلبة مواطنين درسوا على حسابهم الخاص وسجلوا وينتظرون التعيين. ولكن كلما يراجع الطلبة المسؤولين، يتعللون لهم ويعتذرون ويوصونهم بالتحلي بالصبر وهذه مواقف حدثت مع أناس أعرفهم. فأرجو ايجاد حل للمسألة.

فاطمة عبدالله محمد علي
العوضي- دبي



مداعبات

■ سئل المفكر الكبير الذي لا أعرف اسمه ولا عنوانه ولا أعرف ان كان له وجود أم لا. ما هي حرية التعبير والرأي؟ فقال: هي ان يكون لك مطلق الحرية في أن تقول رأيك لنفسك. فقيل له ومن هو الزوج المخلص؟ فقال: هو الذي يراعي مشاعر زوجته ويبذل قصارى جهده كي لا تعلم بعلاقاته النسائية. فقيل له: وما هو النظام العالمي الجديد. فقال: هو ألا يكون في العالم الا نظام حاكم واحد وان تدهن كل البيوت باللون الأبيض. فقيل له: وما هي الشرعية الدولية؟ فقال هي حكم القوي على الضعيف. وقطع يديه ومطالبته بالتصفيق. فقيل له: واذا لم يصفق؟ قال: يكون مخالفا للشرعية الدولية. فقيل له: هل عندك أمل في أن يأتي اليوم الذي تتفق فيه آراء قومك؟ قال عندي يقين بأن هذا اليوم آت. قيل له: ومن أين لك هذا اليقين؟ قال: من كثرة زيارتي للقبور.

بسمة - الشارقة

ماديون جدا

■ لاحظت أن غالبية المحال التجارية لا تغلق أبوابها في وقت صلاة الجمعة خاصة المحال التجارية الكبرى كجمعية ابوظبي التعاونية «النادي السياحي» والتي يتردد عليها أعداد كبيرة من المسلمين وغير المسلمين في اللحظات التي يكون المسلمون متوجهين فيها للمساجد لأداء صلاة الجمعة ويلاحظ أن المترددين على هذه المحال التجارية من غير المسلمين لا يحترمون مشاعر المسلمين في هذا اليوم بارتداء الملابس القصيرة وغيرها.

وحتى لا نضيع الفرصة أمام هؤلاء ونشعرهم بأهمية يوم الجمعة بالنسبة للمسلمين. فانني التمس من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، ان تصدر أمرا باغلاق المحال التجارية وغيرها صغيرها وكبيرها في فترة زمنية محددة حتى تنتهي صلاة الجمعة تقديرا واحتراما لهذا اليوم الذي يعتبر عيدا أسبوعيا من أعياد المسلمين.

أحمد أبو هشام- أبوظبي



* رأي الناس:
■ عودا أحمد أيها الثنائي المبدع. لقد طال غيابكما وطال انتظار القراء لأفكاركما ورسوماتكما المتميزة والجميلة التي تعبران مباشرة عن واقع المجتمع وأهلاً بكما ونحن بانتظار المزيد منكما ومن كل المبدعين. وعودتكما تذكرنا بأصدقاء كانوا في هذه الزاوية ولكنهم اختفوا من امثال ميا... وعيسى انطنيجي. راشد المزروعي. عصام الدويري. والفنان محمد هندي.

فكرة- محمد خلفان صندل
ريشة - عمر البخاري

الكل عرب «٢»

■ قيل أن الأكراد من لخم وجذام وقال المسعودي: «من الناس من زعم أن الأكراد من ولد ربيعة بن نزار، ومنهم من زعم أنهم ولد نضر بن نزار، ومنهم من قال أنهم قوم الضحاك»... ويذكر التاريخ ان ملكهم بيوراسيف (الضحاك)، خرج له في كتفه سلعتان تؤلمانه اذا اشتد غضبه، ولا يسكنان حتى يطليهما بدماغ انسان. فوظف على أهل مملكته وزيرا اسمه (افريدون) ليذبح له في كل مرة شخصين من أهل مملكته، فجعلوا يكردون الى الجبال ويسرعون الخطى ويعدون في المشي من شدة الخسوف. والرواية، ان صحت، تدل على أن معاناة الأكراد قديمة وان الظلم الذي أصابهم توارثته الأجيال وعمقت الخلافات فيما بينهم الملوك والحكام، فصيرتهم طوائف متعددة، ذكر منهم المسعودي ثلاثمائة طائفة. كانوا يدينون بما يدين الديلم، غير أنهم اعتنقوا الاسلام لما راوا من سماحته. اطمأنوا الى عدالة الحكم الإسلامي، الذي رفع عنهم الظلم، وأشركهم في أمور الدولة، والفتوحات، فكان منهم الأمراء والقادة والسلاطين، وأشهرهم صلاح الدين الأيوبي وأخوه الفاضل. قدموا الشهداء، دفاعا عن حياض المسلمين، في أشهر معارك المواجهة على أرض فلسطين، معركتي حطين وتحرير بيت المقدس. لم يبحث الأكراد، في يوم ما، عن هوية غير الهوية الاسلامية، إلا أنهم في عصر التحولات السياسية وبروز الكيانات المستقلة وغياب العدالة التي كانت تؤمنها لهم الدولة الإسلامية، باتوا ينشدون كيانا سياسيا مستقلا لا يتناقض مع العروبة والاسلام. لم تنصفهم مبادىء ويلسون ولا معاهدة سيفر ١٩٢٠م ولا اتفاقية سايكس بيكو الشهيرة في لوزان ١٩٢٣م. وما زالوا يتعرضون للقمع والقتل والتذويب، مع ان عددهم داخل الاراضي التركية أكثر من ١٢ مليون نسمة، وثلث هذا العدد ما بين العراق وايران، بخلاف المهاجرين في بلاد أوروبا والعالم!!! أما القبط، فيقال أنهم ولد قفط بن مصر بن قيصر بن حام بن نوح. وكان لقفط ولد اسمه صيفان انقسم القبط بعده الى (المريس) وهم سكان الصعيد، و (البيما) وهم سكان مصر السفلى. وقيل ان نزوح مصر بن نيصر الى الأرض التي عرفت باسمه كان بسبب وقوع صرح النمرود في بابل. بعض أقباط مصر يصرون على أنهم من نسل ربيعة وثم من تغلب، وذكروا ان جماعة من تغلب انتجعوا بابلهم أرض مصر، طلباً للماء والكلأ، وهم على دين النصرانية. فأقاموا في مصر وتزوجوا من القبطيات. والأقباط اليوم مصريون عرب ومواطنون لهم ما لغيرهم من الحقوق والواجبات. لا ينازعهم في المواطنة إلا جاهل ولا يحرضهم على الانعزالية إلا كل مغرض. لأن الحضارة المصرية مستحكمة وعمرانها مستبحر بسبب ابتعاد أهلها عن العصبية واصرارهم على العمران والتطور.

اما البربر فنسبهم يعود الى كنعان. ويقال ان أولاد حام ثلاثة: «قفط أبو القبط. وكوش أبو السودان. وكنعان أبو البربر». ذكره شيخ الربوة شمس الدين الانصاري في كتابه (نخبة الدهر) وقال آخرون «هم ولد بربر بن قفط» الذي خرج بجماعته هو على خلاف مع اخوته، بعد وفاة والده. فنزل لواتة ومزاتة أرض ودان. ونزلت هوارة أرض طرابلس الغرب ثم نفوسة حتى وصلوا تاهرت وطنجة وسلجماسة. ويقول شيخ الربوة: «القول المعتمد عليه ان ديارهم كانت فلسطين وملكهم جالوت. فلما قتله طالوت هربوا ناحية افريقية وكانت تسمى براقيه. فنزلوا بر العدوة متفرقين ووقعت بينهم وبين الروم حروب. الى أن توادعوا على أن يسكن البربر الجبال والصحراء. ويسكن الروم الجزائر والمدن»... عندما قرأت هذا الكلام تساءلت عما اذا كان اختيار سكان الصحراء للعلم الفلسطيني مضافا اليه الهلال صلة بالتاريخ!!! المعروف ان قبائل البربر كثيرة وكان الملك في لمتونة، ومسوفة أجملهم صورا، وجدالة أكثرهم عددا. ولا توجد أمة مزيغية وانما هناك قبائل مزغة ودكالة ووركالة وكلدم وتاز كاغت وتحودا ومطغرا وصنهاج. والصنهاجيون هم بناة مراكش ومن مدن البربر سلجماسة وتادمكة (أي مثل مكة) وغدامس وارقات ونفوسة وشداد وخرسوف وصونة. ومما يدل على أن البربر عرب كنعانيون أن سكان توم ودلبك، في اقليم ودان، عرب حضرميون وسهميون. حتى ان ابن خلدون «المغربي» هو العبد الفقير الى الله عبدالرحمن بن خلدون الحضرمي!!!

عندما دخل الاسلام شمال افريقية، انتقلت بعض القبائل الحميرية واستوطنت افريقية. دخلوا المغرب مع موسى بن نصير أيام الوليد بن عبدالملك وتوجهوا مع طارق بن زياد الى طنجة فأحبوا الانفراد. دخلوا الصحراء واستوطنوها واللثام فيهم على عادة العرب، حتى صار خلعه عيبا. اذ ان ابداء وجه الرجل في لمطة وجدالة ومسوفة كإبداء العورة. بينما نساؤهم سافرات الوجه. وهم يعرفون اليوم بالطوارق ومن شعرهم:

قوم لهم شرف العلا من حمير
فاذا انتموا صنهاجة فهموا هموا
لما حووا الكمال كل فضيلة
غلب الحياء عليهم فتلثموا

هذا النسيج الديموغرافي هو السمة المميزة للمجتمع العربي الاسلامي من المحيط الى الخليج. التاريخ والجغرافيا والقداسة ووحدة ووئام. وحدة أغاضت أعداء الاسلام فقرروا بعد انهيار دولة الخلافة الى تقطيع أوصال الجسد العربي الواحد. خلقوا كيانات سياسية وحدودا. مزقوا القبائل، وجعلوا في كل قطر منها عشيرة!! أثاروا الخلافات بين الأخ وأخيه ورسموا بين الدول مناطق محايدة هي في حقيقة الامر مناطق نزاع!!!

شوهوا صورة العرب... حرضوا بعضنا على بعض فاستمعنا الى نصائحهم، وسقطنا في مكائدهم... قالوا لنا (الدين دقة قديمة).

والحجاب عدو التطور والارهاب صناعة اسلامية. وللأقليات حق تقرير المصير!!

عندما انشغلنا بأنفسنا... نهبوا خيراتنا وشيدوا عمراننا وحضارة فسبقونا. وكلما تشوهت صورتنا، وتراجعنا، ازدادت لدينا الرغبة لاستعادة صورتنا المشرقة بطريقة خاطئة. فبدل ان نبني أنفسنا ونشمر عن سواعدنا لاستعادة وحدتنا ومجدنا، نتسابق لابراز روابطنا بالناجحين وترديد أسماء اللامعين. ان النزعة الى التطبيل الاعلامي وعقد الاتفاقيات واظهار عمق الروابط مع الناجحين لا يحقق لنا إلا بريق مجد منعكس. لنعد الى الكلمة السواء والدعوة الى سبيل ربنا بالحكمة والموعظة الحسنة. لنسلك معا الاتجاه الموحد بدل الاتجاه المعاكس!!!

أسعد العباس / أبوظبي

ثغرات التلاعب

■ أن يخرج متظاهرون في بلد العولمة الى الشوارع أثناء المؤتمر الاقتصادي في سويسرا يندددون بسياسة العولمة في العالم الثالث وبما سببته من انهيارات اقتصادية واضطرابات اجتماعية وتململات جماهيرية هو آخر ما كانت العين تتوقع مشاهدته.

ولكن هذا ما حدث وهذا ما يجعل الداخل فيها مفقودا والخارج منها موعودا من الذين جعلوا على أعينهم غشاوة عن ما يحدث يوميا من فشل يتلوه فشل وأبرز صورة له هو ما حدث في جنوب شرقي آسيا. وروسيا وأخيرا وليس آخرا ما حدث أخيرا في البرازيل التي كانت النموذج المثالي لنجاح العولمة في أميركا اللاتينية.

إن أسباب الانهيارات الاقتصادية عجز عنها دهاقنة الاقتصاد وكبار المحللين لأنها ليست في أيديهم وخارجة عن ارادة الجميع لأنها متشابكة ومعقدة.

من المؤسف أن يشجب هذا النظام أبناؤه ومن رضعوا من ألبانه وترعرعوا في ظلاله.

يقول أصحاب الرأي والذين يحاولون دراسة أسباب نجاحه في بعض البلدان وفشله في أخرى. ومن الأسباب التي لا تعد ولا تحصى هو ان النجاح صنو لرقي المجتمع ومدى فهمه واستيعابه لتطبيق القانون الذي لا يعرف الفساد الاداري ولا المحسوبية ولديه من أدوات الضبط والربط والمحاسبة بكل صرامة على الصغير والكبير، في بلد يرتعد الفرد فيه اذا وجهت اليه تهمة التلاعب أو مخالفة القانون أو التهرب من الضرائب وهي عندهم من المخالفات الخطيرة.

ونظرة محايدة ومدققة ترى أن البلدان التي تأثرت تعشش فيها مثل تلك المخالفات بأشكال مختلفة وتحت غلالة من سوء الادارة والاستخفاف بالقانون والنظام.

ومن دون أن نذكر تلك البلدان بالاسم فان وسائط الاعلام كل يوم تتحدث عن تلك المخالفات الخطيرة التي لا يمكن أن تنجح أو تخطو الى الأمام ببلدانها. كل شؤون الحياة ومجالاتها وخصوصا الاقتصادية اذا لم تكن تسير وفق نظام وقانون صارم وقضاء ترتعد منه فرائص أشجع الشجعان. لنتساءل بكل صراحة وحيادية لماذا سارت أمور العولمة بنجاح وتتطور في معظم بلدان أوروبا الغربية - بالذات -؟

لأن هناك قانونا واضحا وصريحا للأنظمة الاقتصادية وإلا لماذا يضخ القوم أموالهم وينشؤون الشركات ويفتتحون المصارف ويمتلكون العقارات في معظم المناطق الحساسة الخيالية الأسعار وهم مطمئنون؟

هذه الشخصية الاقتصادية الشهيرة التي تسببت في انهيار بورصة ماليزيا كيف تسنى لها ذلك؟ ولماذا لم تقم بمثله في بلدها أو في أي بلد آخر. لأن في الأولى وجدت ثغرات عديدة ينفذ منها المتلاعبون الذين يكسبون الملايين في غمضة عين.

منصف - أبوظبي

على أمل
الارتقاء بالاعاقة

■ خلال مهرجان رمضان والعيد، التقيت بأكثر من عارض، حيث تعرفت على بعض الأصدقاء من أبناء العروبة وغيرهم من العارضين، والذين شاركوا بمعروضاتهم المختلفة. من بين العارضين الذين التقيت بهم أكثر من مرة وكانت لي معهم حوارات طويلة الخبراء الفرنسيون الذين شاركوا بعرض معدات مساعدة لذوي الحاجات الخاصة، من كراسي كهربائية، وأجهزة حاسوب (كمبيوترات) لكفيفي وضعيفي البصر، وغير ذلك من الأجهزة والمعدات المساعدة الأخرى.

وهؤلاء الخبراء أربعة منهم كفيفو البصر. يرأسهم واحد من هؤلاء الاربعة، وهو خريج حقوق واقتصاد، حيث جاءوا يعرضون خبراتهم المتقدمة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين. وفي جلساتي المتعددة معهم أخذت وأعطيت الكثير من الانطباعات التي تهتم بشؤون رعاية وتأهيل المعاقين. والحقيقة أنهم أخذوا صورة طيبة عن بعض مراكز رعاية وتأهيل المعاقين في أبوظبي، بحكم تواجدهم طبعا خلال فعاليات المهرجان.

من البديهي أن يدرس الكثير من ذوي الحاجات الخاصة مادة الحقوق، في أي مكان في العالم، حتى يتمكنوا من المطالبة بحقوقهم. والدعوة بشكل قانوني منظم الى تحقيق الكثير من طموحاتهم وآمالهم المشروعة، ينطبق هذا الاتجاه السليم هناك في تلك الدول التي نطلق عليها المتقدمة. وليت مثل هذا الاتجاه يؤخذ بعين الاعتبار من قبلنا نحن المعاقين ومن يتولى رعايتنا من الجهات الرسمية والأهلية. في الوطن العربي، وان كان هناك اتجاه ورغبة من البعض في ذلك، الا اننا نطمح بأن يكون مستوى الاقبال أكبر مما هو عليه الآن، لأن دراسة القانون وغيره من التخصصات. اصبح الآن ومستقبلا أمرا ملحا وضروريا. لكل انسان، وبصفة خاصة لفئة ذوي الحاجات الخاصة. ممن لديهم المقدرة والاستعداد الفطري على الدراسة.

حقيقة لست متبهرا بما لمسته من خبرة لدى الخبراء الفرنسيين الذين شاركوا في المعرض، كما أنني في الوقت نفسه لست من الذين يمجدون مستويات التقدم التي حصلت في دول الغرب وغيره، ولكنني أحببت أن أشير الى ضرورة الأخذ بمستويات رعاية وتأهيل المعاقين. ان ما عرضه أولئك الخبراء من أجهزة مساعدة. أو ما طرحوه من بعض الأفكار الايجابية هو قابل للتطبيق معنا بشرط أن يكون لنا الاستقلالية -لا التبعية في التنفيذ- لتلك الأطروحات والأفكار التي نتلقاها من هناك وهناك، فنحن في تنفيذ مختلف خططنا ومشروعاتنا التنموية، لا يجب اطلاقا ان نتبع أسلوب التقليد، بل من الضروري أن ننهج أساليب الابتكار والتجديد في تنفيذ المشروعات كافة. ومنها مشروع الرعاية الشاملة لذوي الحاجات الخاصة، والتي تتطلب تكثيف وتظافر الجهود على المستويات كافة.

الى جانب تضافر جهودنا، لنأخذ اذن من الخبرات العالمية ووسائل التقنية الحديثة ما يتلاءم مع واقعنا. الذي نتمنى أن يكون واقعا مشرقا مبنيا على أسس علمية ومعرفية في خطوات عمل لا تعرف التواني والتراخي في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية كافة.

■ همسة قصيرة:
ما أكثر المحبطين في هذه الحياة!!

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

رائحة الحب



■ يقول الكاتب الفرنسي اندريه مالرو:
ان المقياس الحقيقي للحب هو الاستمرار، فلو استمرت مشاعرنا بنفس الدرجة مهما لاقينا فهذا هو الحب، لكن الكاتب الروسي انطون تشيخوف يرى ان التضحية هي افضل مقياس للحب فنحن حينما نحب نشعر أن أشياء كثيرة صارت أتفه مما كنا نتصور ومن خلال الحب نكتشف في داخلنا استعدادات جديدة وقدرات على فعل ما تخيلناه مستحيلا، وكلما زاد الحب اتفقنا على ان التضحية هي أقل ما يجب أن نعبر به عن حبنا.

أما الشاعر «ت.س. اليوت» فيرى الحب مثل الزهور التي تنمو وتنضج وتنشر اريجها بعض الوقت ثم تموت وتبقى الرائحة العطرة عالقة في أوراقها التي ذبلت وهو يرى أنه كما أن أنواع الزهور متعددة فان اشكال الحب تختلف من أرض الى أخرى ومقياس الحب يتحدد حسب خصوبة كل أرض.

عبدالحميد سليم الصمادي-أبوظبي



الامارات و معرض القاهرة للكتاب

تقدم ثقافي يتوج النهضة الشاملة

- القاهرة ـ سمير الطنطاوي:

■ شهد جناح الامارات، وجناح «أيام الشارقة الثقافية» في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحادية والثلاثين التي تختتم فعالياتها الاسبوع المقبل، اقبالاً جماهيريا فاق كل التصورات، اذ تجاوز عدد من زاروا جناح الامارات و«أيام الشارقة الثقافية» نحو مليون زائر.

وأشاد جمهور معرض القاهرة الدولي للكتاب بحسن تنظيم جناح الدولة وبتنوع اصداراته واهميتها، مؤكدين أن الاصدارات التي يضمها بين جنباته تمثل اضافة نوعية وكمية مهمة الى رصيد الثقافة العربية في شمولها واتساعها على مستوى الوطن العربي كله.

الرئيس مبارك وسعادة سفير الامارات محمد أحمد المحمود في جناح الدولة في المعرض

الشيخ عصام القاسمي رئيس دائرة الثقافة في الشارقة

الشاعرة ميسون القاسمي رئيسة الوفد الاماراتي

في جناح الامارات

دليل النهضة

وأعربوا عن تقديرهم للدعم الذي تحظى به حركة الثقافة والنشر في الامارات من جانب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وقالوا في الاستطلاع الذي اجرته «الاتحاد» أن التقدم الثقافي الذي تعكسه الاصدارات المتنوعة الموجودة في الجناح هي خير دليل على نهضة الامارات وتقدمها في مختلف المجالات.

وقال سمير سرحان رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض ان المشاركة المكثفة للامارات في المعرض هذا العام تأتي تعبيرا عن النهضة الحضارية والثقافية الشاملة التي تشهدها الامارات تحت قيادة «حكيم العرب» صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. كما تعبر ايضا عن عمق علاقات الود والاخوة التي تربط بين الزعيمين العربيين زايد ومبارك وبين شعبيهما.

وأضاف: شهدت الامارات خلال السنوات الاخيرة نهضة شاملة في مختلف المجالات. اتيحت لي الفرصة اكثر من مرة لرؤيتها رؤية العين عبر زياراتي المتعددة لها. وهي النهضة التي كلما اطلعت عليها ازدادت سعادتي بقدرة هذا الشعب العربي العظيم على العطاء من دون حدود، وجاء التقدم الشامل في مختلف مجالات الثقافة والابداع ليتوج النهضة العمرانية والصناعية والزراعية التي تشهدها الامارات تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد. كما كانت للرؤية الثقافية المتميزة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تأثيرها الكبير في اعطاء دفعة ايجابية قوية لمجالات العمل الثقافي. مما تجسد في هذه المشاركة الضخمة والمكثفة للامارات في فعاليات المعرض. فجناحها يكاد يكون الافضل بين اجنحة الدول المشاركة عربية كانت أم اجنبية، ففضلا عن دقة وروعة تنظيمه وكبر حجمه فان الاصدارات التي يضمها تعكس بحق العطاء الثقافي المتميز للامارات على صعيد الثقافة العربية والانسانية، سواء في مجال ترجمة الكتب والروايات العالمية المهمة. أو في مجال نشر الموسوعات ودوائر المعارف.

«ساعدت هذه المشاركة في تعميق الصورة الايجابية للامارات في اذهان مئات الآلاف من المصريين والعرب الذين ارتادوا المعرض هذا العام» اذ شاهد جمهور المعرض جناحا متميزا يضم بين جنباته اصدارات رائعة ومتنوعة تدل على وعي القيمين على العمل الثقافي في الامارات وفي مقدمهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ عصام القاسمي رئيس دائرة الثقافة في الشارقة والشيخة الشاعرة ميسون صقر القاسمي مدير الادارة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة ورئيسة وفد الامارات المشارك في المعرض. كما شاهد الجمهور في جناح «أيام الشارقة الثقافية» ابداعات فنية رائعة تضم لوحات تشكيلية تعانق المستقبل وتتفاعل معه، ونماذج من الفنون التراثية التي تعبر عن عراقة شعب الامارات. اضافة الى معرض الصور الذي عبر عن تطور وثراء الحياة فيها.

التعارف والشعر

كما تعرف جمهور المعرض للمرة الأولى على الابداعات المتميزة لشعراء الامارات عبر الامسيتين الشعريتين اللتين اقيمتا ضمن فعاليات «أيام الشارقة الثقافية» وكذلك عبر مشاركة شعراء الامارات في الامسيات الشعرية العامة بالمعرض مع اشقائهم من الشعراء العرب الآخرين الذين استضافهم المعرض هذا العام.

وقال احمد سليم مسؤول الاعلام في المعرض ان من اهم الظواهر التي ميزت معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام «أيام الشارقة الثقافية» التي اتاحت الفرصة للجمهور المصري والعربي الموجود في القاهرة التعرف عن قرب على اشقاء له يعيشون في الامارات ونجحت في ازالة بعض السلبيات المترسبة اذ عرف الجمهور عبر مشاهدته لابداعات ابناء شعب الامارات وفنونهم وتراثهم ان الامارات مجتمع عربي منتج ومتقدم. لا يقل عن غيره من الشعوب المتقدمة الأخرى. وان الكذوبة ثقافة «البترول» الخليجي لا وجود لها على الاقل في دولة الامارات العربية التي نحب جميعا قائدها ورمزها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وفي جناح الدولة في المعرض التقينا المهندس احمد السيد عبدالغفار الذي عبر عن تقديره وحبه لصاحب السمو الشيخ زايد مؤكدا انه فوجىء بضخامة جناح الامارات وتنوع الكتب التي يضمها هذا العام. وقال ان اهم الكتب التي لفتت انتباهه تلك التي تتحدث عن مسيرة وفكر الشيخ زايد، ورياضة صيد الصقور. اضافة الى دائرة المعارف الاسلامية.

وقال سامح محمود عامر (محاسب)، اهم ما شد انتباهي في جناح الامارات هو جماله من الخارج ودقة تنظيمه التي تسهل مهمة كل من يرغب في الاطلاع على نوعية الكتب التي يريدها في الجناح. واضاف ان اهم الكتب التي كنت اتمنى شراءها من جناح الامارات هي سلسلة الدراسات الاسلامية التي تقدم في مجموعها رؤية شاملة لكل القضايا التي تعيشها وتمسنا كعرب، لكوني من المهتمين بالمسائل السياسية والدراسات الاستراتيجية في شكل عام.

مفاجأة

اما آية محمد اسامة نبيه الطالبة في كلية الطب فأكدت انها لم تكن تتوقع ان تجد هذا الكم من الاصدارات المتنوعة والمهمة في جناح دولة الامارات الشقيقة التي تعاني التعتيم الاعلامي حول جوانب التقدم والانتاج فيها. وقالت ان سلسلة الكتاب المسموع التي تضم مجموعة من الكتب والروايات المسجلة على أشرطة الكاسيت من اهم ما لفت نظري في جناح الامارات اضافة الى الموسوعة الشعرية «الشعر ديوان العرب» التي تضم اكثر من سبعين الف قصيدة. وكذلك روائع الانتاج الادبي على الكمبيوتر مما يدل على التقدم الثقافي والتقني الكبير في الامارات.

وفي جناح «أيام الشارقة الثقافية» التقت «الاتحاد» محمود متولي عامر (مهندس مساحة) الذي اعرب عن سعادته الغامرة بمشاهدة المعروضات التي يضمها الجناح، وقال: كنت اسمع عن النهضة والتقدم الكبير في الامارات لكنني لم اكن اتخيل ان ارى هذه الابداعات التي تؤكد ان التقدم ليس في مجال الانشاءات والطرق او حتى التصنيع فقط. لكنه في مجال بناء الانسان. الثروة الحقيقية للعرب. فهذه الفنون التشكيلية واللقطات التي شاهدتها عبر شاشة الدائرة التليفزيونية المغلقة تعكس بحق اهتماما كبيرا من جانب المسؤولين في الامارات بتنمية قدرات الانسان العربي وتأهيله للتعامل مع كل المستجدات التي قد يفاجأ بها البعض خلال السنوات الأولى المقبلة من القرن الحادي والعشرين. وأكد محمد العزازي (الخبير بوزارة الزراعة) ان جناح «أيام الشارقة الثقافية» وخصوصا الموسيقى الشعبية التي كانت تعزف على آلة اشبه بالقربة يؤكد نجاح الامارات في الجمع بين الاصالة والمعاصرة. فهناك المعروضات التراثية. الى جانب لوحات الفن التشكيلي الحديثة بمدارسها المختلفة، الى جانب احدث الكتب العالمية في مجال الادب والرواية التي تمت ترجمتها الى العربية بأعلى مستوى من دقة الترجمة وروعة الاسلوب الادبي.

اما عطية عطية طلحون (محاسب) فقال انها المرة الأولى التي ازور معرض القاهرة الدولي للكتاب والتي ارى فيها عن قرب ما يعرفني بدولة الامارات الشقيقة التي نعشقها ونعشق قائدها وشعبها العظيم عبر احاديث اصدقائنا الذين يعملون هناك. إلا انني فوجئت بالصورة الرائعة والجميلة للفنون في الامارات والتي تؤكد ان هذا الشعب صانع للحضارة في الماضي، ويسعى في الوقت الحاضر الى المساهمة في صنع الحضارة المعاصرة بفضل حكمة قائده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

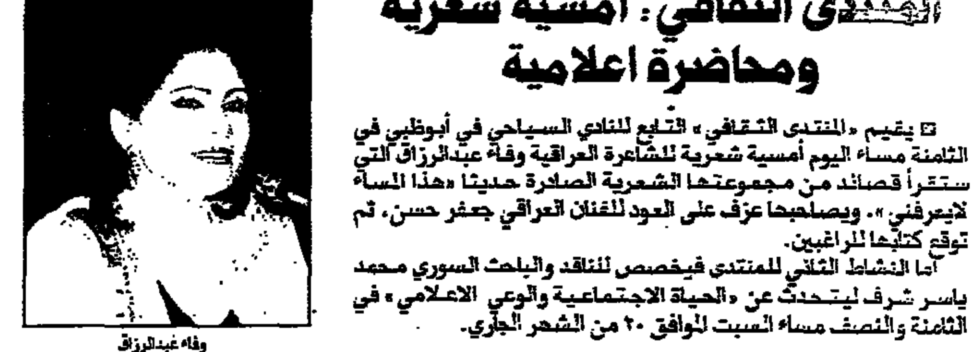
جناح متميز

وأكد سرحان ان «أيام الشارقة الثقافية» في معرض القاهرة الدولي للكتاب جاءت لتقدم لنا صورة رائعة عن عطاء الانسان الاماراتي في الشارقة، وتؤكد ان هناك شعبا عربيا عظيما في الامارات له عطاء متميز في الحضارة العربية الاسلامية وتراثها الفني والادبي والشعبي ولا يكتفي بعظمة الماضي، إنما ينهض في الحاضر بكل القوة والشموخ، ليشارك في صنع مستقبل الامة العربية، وعكست ذلك معارض الفنون التشكيلية والكتب والفنون التراثية التي عرضت خلال «أيام الشارقة الثقافية» وكان ذلك تعبيرا عن الرعاية التي يوليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة للثقافة وهو الاهتمام الذي يعبر عن ثراء شخصية سموه. فهو اديب وشاعر مبدع ومؤرخ فذ. وكاتب مسرحي متميز الى جانب كونه سياسيا بارعا وحكيما.

وأوضح سرحان ان التقدم الثقافي الرائع في الامارات فرض نفسه بقوة هذه السنة على فعاليات معرض القاهرة للكتاب سواء عبر جناحها المتميز أو الاحتفالية التي نظمها المعرض لمناسبة اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للعرب العام ٩٨، أو عبر مشاركة شعراء الامارات في الامسيات الشعرية الرئيسية في المعرض. حين شارك أكثر من شاعر اماراتي في الامسيات.

وأعرب سرحان عن امنياته باستمرار وازدهار النهضة الثقافية في الامارات وقال: انها تشكل رصيدا ضخما يضاف الى الرصيد الثقافي العربي العام. ليساعده في مواجهة التحديات الخطيرة التي تفرضها علينا التحولات العالمية الحادثة بفعل العولمة.

ومن جانبه أكد جمال الشاعر رئيس قناة النيل الثقافية ان مشاركة الامارات في معرض القاهرة للكتاب هذا العام جاءت تعبيرا عن الحيوية الفائقة التي تتميز بها الحركة الثقافية والاعلامية في الامارات. وقال:



وفاء عبدالرزاق

المنتدى الثقافي: أمسية شعرية ومحاضرة اعلامية

■ يقيم «المنتدى الثقافي» التابع للنادي السياحي في أبوظبي في الثامنة مساء اليوم أمسية شعرية للشاعرة العراقية وفاء عبدالرزاق التي ستقرأ قصائد من مجموعتها الشعرية الصادرة حديثا «هذا المساء لايعرفني». ويصاحبها عزف على العود للفنان العراقي جعفر حسن، ثم توقع كتابها للراغبين.

اما النشاط الثاني للمنتدى فيخصص للناقد والباحث السوري محمد ياسر شرف ليتحدث عن «الحياة الاجتماعية والوعي الاعلامي» في الثامنة والنصف مساء السبت الموافق ٢٠ من الشهر الجاري.

حوار: الروائي الراحل فتحي غانم في حوار غير منشور:

الكاتب الحقيقي يكتب أعماق النفس

■ حاوره حازم خالد (القاهرة)

■ غيب الموت الثلاثاء الماضي الكاتب والصحافي والروائي المصري فتحي غانم عن عمر يناهز ٧٥ عاما بعد صراع طويل مع السرطان.

الكاتب الراحل برز بعطائه المتميز في المقال الأدبي كروائي استطاع ان يرصد أحوال المجتمع وان يعبر عن القضايا الوطنية في اطار من الالتزام والواقعية، اشتهر بروايات «الرجل الذي فقد ظله» و «زينب والعرش» و «الأفيال» وغيرها مثل «تجربة حب» و «الجبل» و «الغبي» و «بنت شبرا».

عبر غانم عن التحولات الاجتماعية الحادة التي عرفتها مصر الحديثة، وانحاز بنزعته الاصلاحية الى طبقة المحرومين والفقراء، مهجوسا بمحاربة الفساد، وكان دائما دقيقا في التعبير عن الانفعالات الداخلية لشخصياته، وكانت قصصه مفعمة بالبعد النفسي.

بعد نيله جائزة الدولة التقديرية متأخرا أجري معه هذا الحوار الذي ننشره للمرة الأولى:

● اختلف الرأي على الأساليب التي تمنح بها الجوائز الأدبية، فمنهم من يشكك في أغراضها، ومنهم من يؤكد أن المجاملة والمحسوبية والعلاقات الشخصية تتدخل فيها بشكل كبير. فما رأيك؟

- لابد أن يوجد احتجاج ممن لم يحصلوا على جائزة وكنت مقرر لجنة القصة في المجلس الأعلى للثقافة، ومن مسؤولية هذه اللجنة بحث الجوائز التشجيعية وجوائز يوسف السباعي ويحيى حقي للأدباء الشبان، ويوجد نظام متبع لتقويم الأعمال فهي تعرض كل عمل على اسمين من أساتذة الأدب أو كبار النقاد المعروفين، وبعد الانتهاء من القراءة أو تقويم العمل يعطى مرة أخرى لاثنين آخرين، ومن مجموع الآراء يتحدد المرشحون للفوز والحاصلون على أكبر الدرجات، ومع ذلك يوجد احتجاج ممن لم يحصل على الجائزة، وهذا منطقي لأن هناك أكثر من مدرسة في التعبير الأدبي، وأكثر من اتجاه، وبينهم اختلاف. ومن هنا لابد أن نحرص على احترام كل المدارس، ونفتح الباب الجديد ولانرفضه لأنه يختلف معنا، فمثلا أسلوب جمال الغيطاني يختلف عن أسلوب نجيب محفوظ، وكلاهما يختلف عن أسلوب ادوار الخراط. واذا كنت متحمسا لاحدى المدارس لايجوز أن أرفض الآخرين.

الاسلوب الجديد يقوم على عدم اهمال أي عمل ادبي لمجرد أن من فحصوه يختلفون مع الكاتب في رؤيته.



الراحل فتحي غانم

نقد غير مؤثر

● وكيف ترى حركة النقد الادبي العربي؟ وهل اهتمت بأعمالك كما ينبغي؟

- بالنسبة للنقد كدراسات جامعية وابحاث يوجد منها الكثير الذي تناول أعمالي سواء في مصر أو الخارج، أذكر منها دراسات عن رواياتي مثل «الرجل الذي فقد ظله». وفي العالم العربي ثمة مجموعة رسائل عن رواية «الساخن والبارد» قامت بها الدكتورة منى فرنسيس في قسم اللغة الفرنسية في كلية الآداب وأكثر من رسالة عن عملية السرد في رواياتي. أما النقد الصحافي فلايوجد في شكل مؤثر اعلاميا، لأنه يحتاج الى متابعة من الكاتب واتصالات وعلاقات عامة.

النقد الأدبي خارج الدراسات الجامعية تأثيره ضعيف أو معدوم لأنه يجب ان يقوم الأعمال الأدبية ويربطها بمشاكل كل المجتمع وقضاياه ويناقشها فلسفيا وسياسيا ولغويا وابداعيا... وهذا كله لايتوافر على مستوى النشر أو برامج الثقافة الاذاعية والتليفزيونية. وما يحدث مجرد تعريف بالعمل واعلان لوجوده، لكن الادراك العميق في دورة ثقافيا لايناقش، وهذا لايقتصر على أعمالي فحسب، بل ان أعمال أديبنا نجيب محفوظ لم تحظ بالنقد في شكل حقيقي.

لم أتورط !

● كيف نجحت في الجمع بين الأدب والصحافة؟

- أنا صحافي لايكتب أخبارا أو موضوعات أدبية. وبهذا المعنى لم أتورط في العمل الصحافي، وفي هذا الصدد أذكر أن ارنست هيمنغواي كان صحافيا في الحرب العالمية الأولى، وكان مراسلا لصحف أميركا في الجبهة الايطالية، وفي أثناء الحرب بين تركيا واليونان العام ١٩٢٢ كان مراسلا حربيا يغطي أخبار الحرب. ثم أقنعه أصدقاؤه في باريس بأن يكتب عن صراع الحياة، كما كان يكتب عن صراع الجيوش والقتال، واستخدم اسلوبه في كتابة الروايات ونجح، وهو الأسلوب الذي وصفه النقاد بالرشاقة التي تعبر تعبيرا مباشرا دقيقا خاليا من الصنعة والتكلف، ولكن هذا لايعني انه يكتب بسهولة لأنه مثلما يكتب بهذه اللغة التي تبدو دقيقة في تصوير المعاني والواقع، عليه ان يبذل جهدا كبيرا كي لا يلجأ الى الكلمات التي لها رنين وتبدو فخمة، ولكنها لاتنقل شيئا سوى شحنة انفعالية.

فأسلوب الكتابة الذي يهتم بالتفاصيل الدقيقة في تصوير النفس البشرية والعلاقات بين البشر يشبه على نحو ما أسلوب الصحافة، ولكنه شبه خادع لأنه يحتاج الى مجرد مجهود كبير جدا في الكتابة، والصحافي يكتفي بكتابة خبر، أما الأديب فعليه ان يكتب تفاصيل وأعماق النفس البشرية، والهواجس والانفعالات الداخلية، وذكريات الماضي وتداعياتها.

بلا عجلة

● مارأيك بالأدباء الشبان؟

- انهم يبشرون بكل خير. فتناولهم للموضوعات أكثر اتساعا وجرأة من الأجيال التي سبقتهم ولديهم استعداد كبير للمغامرة مع الخيال واللغة، وعليهم ألا يتعجلوا الشهرة.

● كيف تقوم تحويل أعمالك مسلسلات تليفزيونية؟

- في العادة أشارك في كتابة السيناريو لأعمالي الأدبية على الشاشة الصغيرة مثل «زينب والعرش» و «الأفيال»، أما على الشاشة الكبيرة مثل «قليل من الحب كثير من العنف» فكتب السيناريو لها رأفت الميهي وهو كاتب سيناريو ممتاز. وفي الحال الأولى أكون مسؤولا عن الرواية، لأنني شاركت حقا في عملية تقديمها كمسلسل. اما الحال الثانية فكنت اتفقت مع الميهي على كل شيء بما لايشوه العمل الأدبي أو ينال منه. تحول العمل الأدبي عملاً مرئيا لايضيف اليه شيئا ولايسيء اليه في الوقت ذاته. فالعمل قائم بذاته كأدب مكتوب لكن الفيلم السينمائي او المسلسل التليفزيوني فشيء آخر أو رؤية أخرى فحسب.

حالات النهر

■ أحمله فوق كتفي
أطوف به القرى
أزوجه الحقول
أحتفي به في حضرة الياسمين
أشعله في المساء قنديلا للصهيل النابت
على سفح التعب
للنوافذ التي ماتت على سدة القلب وأعلنت
عرسها

ميرة [illegible]

***

ينام اذ يجن الليل بين جوانحي
أطعمه القلب
أسقيه الرحيق
أنساه في جيب الخاصرة
نهر ... ويضيء عتمتي الغامرة.
***
أمواجه ناعسة
ماؤه الجوى أو نغمة سرحت تفتش عن عازف
فقد الأصابع في موسيقى خاسرة
أخذته في حجري...
وضعته في دفاتري..
مواعيدي
شقاوة الصبا
بسمة الرصيف اذا دغدغته مطرة مفاجئة
أمرغه في جفوني، ينثني
***
له كلي
ولي بعضه
له مجدي
ولي قليل من الوهج المخبأ في الوجنتين اذا انفتح
وتدفقت أسود قاهرة
نهر أعينه علي
فهل يعين قلبي على حريقه حين يغفو في حضن أخرى
أعرف اسمها
ولونها
وأعرف انها مثلي زائلة.

اتحاد الكتاب: أمسيات ومعرض تشكيلي

ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي في الثامنة مساء الاثنين الموافق ١٥ فبراير الجاري الاجتماع الأول لجماعة الحصن الثقافية بغية تقويم نشاطها في الفترة السابقة. ووضع الخطة المستقبلية لها ويدير الجلسة أنور الخطيب وأديب عزام. ويقيم الاتحاد أيضا على هامش المناسبة معرضا تشكيليا يضم مجموعة من ابداعات الفنانين الاماراتيين والمقيمين في الدولة.

ومساء الاثنين الموافق ٢٢ الحالي ينظم الاتحاد ندوة عن الأديب القاص خليل قنديل الذي عاش ردحا من الزمن في الامارات ثم غادرها الى الأردن استذكارا لاثره في الساحة الثقافية المحلية واستحضارا لجهود الغائبين من الكتاب والأدباء العرب في الدولة. يتحدث في الندوة الشاعر المصري نبيل أبوزرقتين والناقد الموريتاني محمد ولد عبدي وتدير اللقاء عبير يونس.

معارض: الفرنسيون يقدمون «مكانهم» في أبوظبي

معرض لأحياء الفنانين في باريس في «المجمع الثقافي»

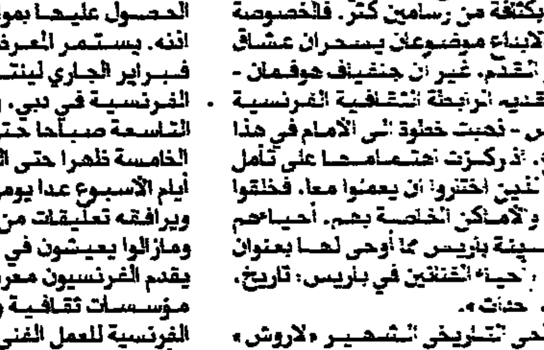
■ شهيرة أحمد:

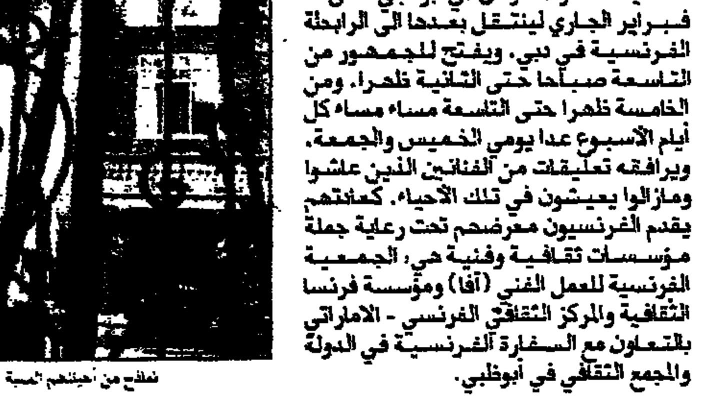
■ في كل موسم ثقافي ينظمونه في الامارات يقدم الفرنسيون موضوعا جديدا وشيقا على المستوى الثقافي. ويعيدون للذكرى بعض المبدعين الفرنسيين ذوي التأثير الفاعل في الحركة الثقافية الفرنسية والعالمية. مرة قدموا دافنشي الفنان والعالم وعرضوا مخترعاته ومجسماتها. ومرة قدموا كتاب لافونتين وتأثره بحكايات كليلة ودمنة. ومرة عرضوا المجموعة الخاصة من أعمال مارلرو الموجودة لدى صديقه. وفي هذا العام يحضرون لنا صور أحياء الفنانين في باريس في مبادرة جميلة ولافتة لقراءة المكان الفرنسي ابداعيا عبر «عين» او «بصيرة» المصورة الفرنسية جنفياف هوفمان.

يفتتح المعرض في الثامنة مساء غد (الأحد) في قاعة المعرض الكبرى في المجمع الثقافي مشتملا على ٦٩ صورة جمعتها المصورة عبر جولاتها المتكررة في كل أنحاء باريس لتقدم رؤيتها عن عالم الفنانين في نحية هذا القرن.

لاشك ان موضوع الفنان في ورشة عمله ثم بحثه بكثافة من رسامين كثر. فالخصوصية وأسرار الابداع موضوعان يسحران عشاق الفن من التقدم. غير ان جنفياف هوفمان - وفقا لتقديم الرابطة الثقافية الفرنسية للمعرض - ذهبت خطوة الى الأمام في هذا الموضوع. اذ ركزت اهتمامها على تأمل الفنانين الذين اختاروا ان يعملوا معا، فخلقوا عالمهم، والأماكن الخاصة بهم. أحياءهم وسط مدينة باريس مما أوحى لها بعنوان المعرض: «أحياء الفنانين في باريس: تاريخ، هامشية، حداثة».

من الحي التاريخي الشهير «لاروش» حيث كان يجتمع شاغال وسوتين ومود يغليني وزدكين وآخرون... الى حي «باتو لافوار» في مونمارتر حيث كان توبجن، وبيكاسو وجريس ودولوني وليجي يعيشون ويبدعون معا. تنقلنا هوفمان الى أماكن حديثة تم انشاؤها بمساعدة مالية من الحكومة الفرنسية. والى أماكن أخرى تم الحصول عليها بموافقة المالك او من دون اذنه. يستمر المعرض في أبوظبي حتى ١٥ فبراير الجاري لينتقل بعدها الى الرابطة الفرنسية في دبي. ويفتح للجمهور من التاسعة صباحا حتى الثانية ظهرا، ومن الخامسة ظهرا حتى التاسعة مساء مساء كل أيام الأسبوع عدا يومي الخميس والجمعة. ويرافقه تعليقات من الفنانين الذين عاشوا ومازالوا يعيشون في تلك الأحياء. كعادتهم يقدم الفرنسيون معرضهم تحت رعاية جملة مؤسسات ثقافية وفنية هي: الجمعية الفرنسية للعمل الفني (آفا) ومؤسسة فرنسا الثقافية والمركز الثقافي الفرنسي - الاماراتي بالتعاون مع السفارة الفرنسية في الدولة والمجمع الثقافي في أبوظبي.







نماذج من أحيائهم المبدعة

مسرح: عروض «مسك الغزال» في القدس

النص لبناني بتمثيل فلسطيني

■ القدس - «الاتحاد»:

■ بدأت الخميس الماضي على مسرح جمعية الشبان المسيحية في مدينة القدس عروض مسرحية «مسك الغزال» المأخوذة عن رواية تحمل الاسم نفسه للكاتبة اللبنانية حنان الشيخ التي انتجها مسرح عشتار الفلسطيني بالمشاركة مع مسرح ملرلام السويسري.

تشارك في هذا العمل أربع ممثلات فلسطينيات من القدس، سورية، الأردن، والناصرة هن: ايمان عون، نهاني سليم، منيرة زريقي وفاتن خوري وأخرجه السويسري بيتر براشلار، أما الموسيقى فهي لعودة ترجمان والاضاءة للفرنسي فيليب أندريو، والسينوغرافيا للجنة الزبيدي.

بالنسبة لجمعية الشبان المسيحية يأتي العمل اضافة جديدة لما عرف عن هذه الفرقة من نشاط نوعي وكمي على صعيد المسرح حيث عملت طوال الأعوام الفائتة وفي شكل دائم تقريبا على اشاعة الثقافة المسرحية الجادة. وتقديم نماذجها المسرحية المتميزة رغم الصعوبات وتوقف كثير من الفرق المسرحية او تذبذب نشاطها بحيث حافظ المسرح على وتيرة عالية من الانتظام والاستمرار.

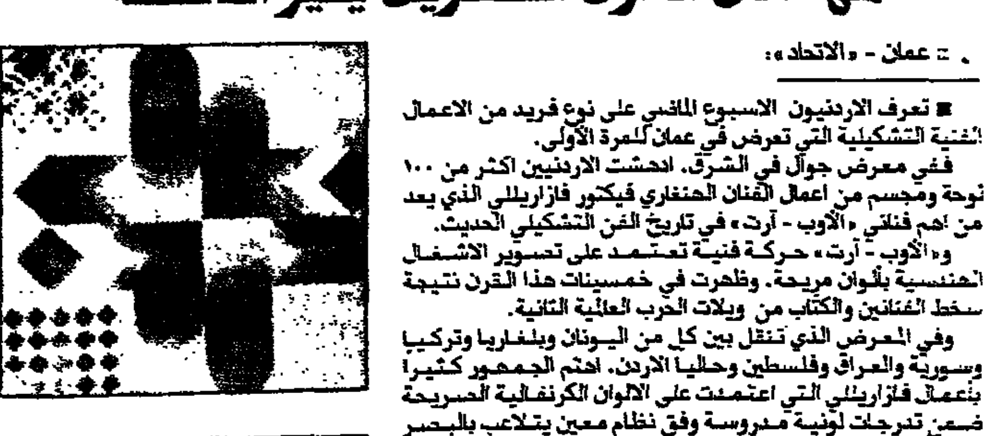
أما بالنسبة لعشتار فيشكل العمل انتقالا نوعيا نحو مناطق خطرة في مشروعها المسرحي الذي بدأ في العام ١٩٩١ كأول برنامج تعليمي للمسرح في فلسطين وقدمت خلاله انتاجات محترفة مثل «الشهداء يعودون» و «شيء يزعق» و «شؤون أبو شاكر» وغيرها.

يعالج العمل - الرواية أصلاً فكرة الحرية في مواجهة الحياة بتجلياتها المختلفة. حرية مواجهة الذاكرة، والواقع، والمستقبل. عبر أربعة نماذج نسوية تلتقي - لظروف مختلفة - في احدى الصحارى العربية. وحنان الشيخ الكاتبة حكاية امرأة في حكاية الشرقية متوغلة في المنطق الاكثر وعورة. [illegible] المسكوت عنه والمسلمات حول المرأة ووعيها وحضورها واستلابها.

أربع نساء يحملن ربعة عوالم وأحلام تختلف وتتباين لكنها تشترك في الحنين الى فكرة الحرية التي تأتي حتى في سياق متقلب ومتعدد.

في الظلال العميقة للمشاهد تبدو البوابات محروسة بقناعة ضمنية من «الثنائيات» التي يتجرأ و يعيشه عالم ذكوري مغلق.

الصحراء ليست مكانا محددا للحكاية. بل مكان تصنع منه الكاتبة مناطق جديدة تتولد فيها قوى روائية معنية بتحولات وتحديات الدرامية الموائمة للمسرحة. في العمل المسرحي نفسه فتتحه حنان الشيخ بعزلة المرأة العربية وتلبس المكان في أعماقها: «كما في غنية الشوق والفضول. الشوق الى سحر ونور وسوزان وتمر. اللواتي تركتهن معا في الصحراء، خوفا من الاحتراق في بطنها وخوفا من هجرها سواء».



تروتية لسخية حنان الشيخ

سير: أعمال فازاريللي تعرض في الأردن

مهندس القرن العشرين يثير الدهشة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تعرف الاردنيون الاسبوع الماضي على نوع فريد من الاعمال الفنية التشكيلية التي تعرض في عمان للمرة الأولى.

ففي معرض جوال في الشرق، ادهشت الاردنيين اكثر من ١٠٠ لوحة ومجسم من اعمال الفنان الهنغاري فيكتور فازاريللي الذي يعد من اهم فناني «الأوب - آرت» في تاريخ الفن التشكيلي الحديث.

و«الأوب - آرت» حركة فنية تعتمد على تصوير الاشغال الهندسية بألوان مريحة. وظهرت في خمسينات هذا القرن نتيجة سخط الفنانين والكتاب من ويلات الحرب العالمية الثانية.

وفي المعرض الذي تنقل بين كل من اليونان وبلغاريا وتركيا وسورية والعراق وفلسطين وحاليا الاردن. اهتم الجمهور كثيرا بأعمال فازاريللي التي اعتمدت على الالوان الكرنفالية الصريحة ضمن تدرجات لونية مدروسة وفق نظام معين يتلاعب بالبصر والمنظور وعبرت عن مدينة ملونة كان يحلم بها الفنان لتحقق المزج بين الرسم وثقافة البيئة.

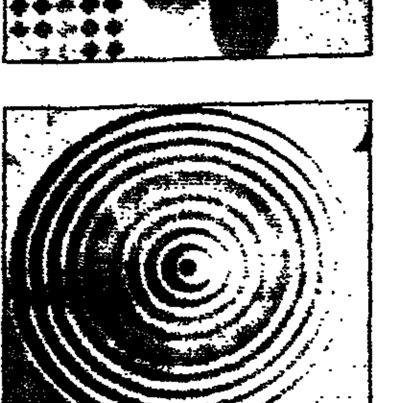
واتقن فازاريللي في لوحاته لعبة المسافات الزمنية بين الاشارات والاشكال الهندسية واظهار الايقاع الصوتي عبر التماثل والتكرار في الوحدات الهندسية المختلفة. فاعتمد الخط اساسا لمعالجته الشكلية والتقنية. فالعلاقات بين الخطوط في اعماله محسوبة بدقة متناهية استفاد منها رسامو الكمبيوتر ورواد الفضاء الذين قاموا بتوقيع نسخة من اعماله رصد ريعها للاطفال.

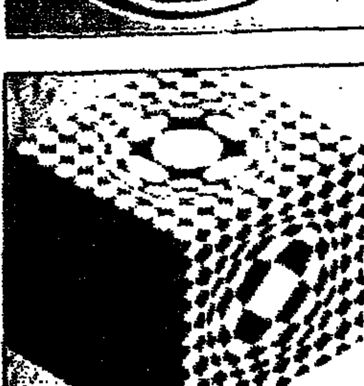
وخصصت ثلاثة متاحف في هنغاريا وفرنسا لعرض لوحات فازاريللي ومنحوتاته ومجسماته المعمارية. كما توجد بعض اعماله في الاماكن العامة والجامعات ومحطات القطار والمصارف في عدد من بلدان اوروبا.

واعتبرت دراسات نقدية جمالية فازاريللي مهندس القرن العشرين لاهتمامه بتشكيل صورة للعالم والبيت، واعتقاده ان الفن يجب ان يؤمن للجميع، ويجب ان يندمج مع البيئة الانسانية. وركز دائما على ان الفن غذاء جماعي وان الرغبة في الجمال موجودة في الانسان.

واستفاد فازاريللي من العلوم ليستوحي منها افكاره التي حاول عبرها وضع منهج للابداع الفني يتأسس على مجموعة من المعطيات التقنية باستخدام اشارات واشكال وضع لها قواعد خاصة.

ولد فازاريللي في هنغاريا العام ١٩٠٨. ثم هاجر الى فرنسا العام ١٩٣٠ وعمل فيها على تطوير رؤيته المتعلقة بالرموز والاشكال، محاولا الاجابة عن اسئلة الفن التشكيلي. حتى العام ١٩٥٦ حين تحول الى المرحلة «الحركية» بعيدا عن التخطيط والرسم التصويري. وليبدأ اعمالا شكلت تيارا فريدا وتجريديا عرف باسم الـ «اوب - آرت». توفي فيكتور فازاريللي في باريس في الخامس عشر من مارس العام ١٩٩٧.







من اعمال فازاريللي

في ندوة «تهافت السلام» بمعرض القاهرة للكتاب

السلام الصعب في زمن الضعف

■ القاهرة - صلاح سالم:

■ في واحدة من أكثر ندوات معرض القاهرة الدولي للكتاب الحادي والثلاثين سخونة. تمت مناقشة كتاب «تهافت السلام» للكاتب صلاح الدين حافظ الذي عرف بمعارضته الشديدة والمعلنة لاتفاقيات التسوية الجزئية والمنقوصة التي تجري بين أطراف عربية واسرائيل بحسبانها لا تقود إلا للسلام الاسرائيلي لا السلام العربي - الاسرائيلي. وشارك في النقاش الدكتور حسن نافعة رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة. ونبيل زكي رئيس تحرير «الأهالي». وحضره جمع غفير من مختلف الأعمار وإن غلب عليهم عنصر الشباب الذين تفاعلوا مع الندوة حتى بدت وكأنها مظاهرة سياسية - فكرية شبابية في مواجهة التطبيع. والسلام المنقوص أو سلام الهيمنة - بتعبير المؤلف -، الذي تحاول اسرائيل أن تفرضه على المنطقة.

في البداية أكد صلاح الدين حافظ بأن عنوان الكتاب نفسه قد يحمل إدانة لعملية السلام، مما قد يوحي بأنه ضد مبدأ السلام ولكن ذلك غير صحيح فهو ضد العملية الجارية الآن المنسوبة الى السلام، وهي لا تمت اليه بصلة حقيقية حيث القواعد والتقاليد المتعارف عليها لعمليات السلام لا تزال غائبة وعلى رأسها الشعور بالاحترام المتبادل، والأمن المتكافىء، وتوخي العدل والكلية اللذين يجعلان السلام شاملا. فما يبدو حتى الآن لايزيد على اتفاقيات جزئية، ظالمة، منقوصة، وتكشف عن نوايا اسرائيلية مراوغة، ولذلك فهي لن تستطيع أن تصمد طويلا. وأضاف صلاح حافظ بأن السلام الحقيقي بين العرب واسرائيل غير قابل للتحقق الآن، ولا في مدى خمس أو عشر سنوات. فهو يحتاج الى فترة طويلة نسبيا يتم خلالها اعادة بناء الارادة العربية على شتى المستويات المكونة للقوة الشاملة وليس للقوة العسكرية فقط.

ثم تساءل، لماذا يتهافت العرب على السلام بهذا الشكل المذل؟ فرغم أن المنطقة في حاجة فعلية للسلام، فانه يبقى غير قابل للتحقق لأن قوى الأطراف غير متكافئة وعلى الأضعف اذا ما تعجل الأمر أن يدفع ثمن الزمن، ولهذا لن يتحقق السلام الآن إلا على حساب العرب وبشكل حاسم وفج، وربما هناك البعض الذين يقبلون بمثل هذا السلام الآن ولكن قبولهم لن يستمر لأن مجرد ممارسته على الأرض ستكشف عيوبه ونقائصه الكبيرة لأنه في الحقيقة سلام زائف.

وعلق الدكتور حسن نافعه مؤكدا شجاعة وأصالة رؤية صلاح الدين حافظ متفقا معه على أن المطروح الآن ليس سلاما ولكنه مشروع للهيمنة الاسرائيلية على المنطقة العربية لغياب حالة التكافؤ والندية الدافعة نحو السلام الحقيقي مع العرب ثم عدد أسس مشروع الهيمنة الاسرائيلي وهي:

١- الانفراد بالسلاح النووي

٢ - التفوق على كل الدول العربية مجتمعة في السلاح التقليدي.

٣- تقدم تكنولوجي وعلمي واقتصادي يجعلها دولة حديثة

٤ - نظام ديموقراطي يؤمن استقرارها السياسي رغم التغيرات السياسية التي تعيشها الآن.

٥ - ارادة قومية صلبة ومصرة على فرض مشروعها وهو بعد مهم جدا من الناحيتين النفسية والمعنوية لأنها تحقق لها أقصى مستويات الافادة من ركائز قوتها المادية. وتحدث نبيل زكي مؤكدا ماذهب اليه د. حسن نافعه، وصلاح حافظ من أن السلام الحقيقي لم يتحقق بعد، ولايبدو حتى الآن في الأفق، وأن ما يبدو فقط هو مزيد من الضغوط الهادفة لتحقيق الهيمنة الاقتصادية والسياسية والثقافية التي قضت لدينا على أحلام التحرر والاستقلال والتقدم، بل أنها أضعفت لدينا روح التمسك والبحث عن الهوية الذاتية والحضارية العربية التي أصبحت أقل مناعة في مواجهة الآخر الأكثر قوة وتأثيرا في منطقتنا أكثر من أي منطقة أخرى في العالم. واعترض نبيل زكي رغم ذلك على دعوة صلاح حافظ لتأجيل البحث في السلام لمدة عشر سنوات لبناء الارادة العربية، وكانت حجته هي أن ايقاع حركة الاستيطان الاسرائيلي بات أسرع وأكثف عما مضى، وأن سنين قليلة قد لاتبقي في الضفة الغربية شيئا قابلا للتفاوض حوله، متسائلا ما العمل في مثل هذه المشكلة؟

ويجيب صلاح الدين حافظ مكملا حديثه على نحو واضح مؤكدا عدة أمور أهمها:

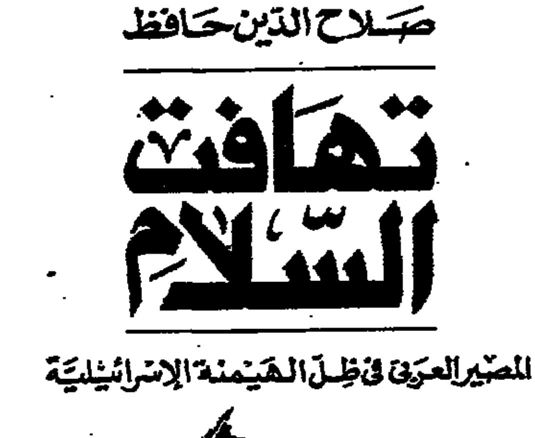
أ- ان التركيبة الاسرائيلية الحالية رافضة في الحقيقة للسلام، ولا فرق في ذلك بين الليكود وبين العمل، أو غيرهما من القوى السياسية والتي يدور بينهما الجدل الآن حول الانتخابات المقبلة وهو جدل يجد صداه في عالمنا العربي اعلاميا وسياسيا، فهناك خطوط حمراء لا يستطيع أحد من هذه القوى تجاوزها على الاطلاق بغض النظر عن هويته، وهذه الخطوط الحمراء جميعها تجحض السلام الحقيقي العادل والشامل الذي نرجوه.



صلاح الدين حافظ

د. حسن نافعة

نبيل زكي





ب - ان القضية ليست فلسطين وحدها بل هي الجولان، والجنوب اللبناني، بل هي أكثر من ذلك صراع طويل ومستمر توقفت آلته العسكرية فقط. فالجوهر هو صراع بين مشروعين أولهما هو المشروع القومي العربي - الاسلامي، وثانيهما هو المشروع الاسرائيلي الصهيوني المدعوم غربيا والمستند الى الولايات المتحدة بشكل خاص كما أن التناقض الواضح بين جوهر المشروعين يخفي تناقضا أعمق منه بين ارادة تاريخية عربية مسلمة، وبين ارادة مسيحية غربية ترى في المسلمين والعرب على وجه خاص نقيضهم الحضاري ووريثهم التاريخي وهذا ما يتوجب الانتباه اليه لأن السلاح النووي الاسرائيلي هو الوجه الأكثر افصاحا عنه بحسبانه قمة التكنولوجيا العسكرية الغربية التي تدعم المشروع الصهيوني ذي الامتدادات المسيحية الغربية والتي لا يمكن ولا يجب للعرب المسلمين حيازتها لأنها تهدر روح وجوهر المشروع الصهيوني، مما يفرض على الحكام العرب مراجعة تصوراتهم حيال السلاح النووي الاسرائيلي لتجاوز مسألة تخليها عنه الى البحث في كيفية امتلاكه من أجل تحييده.

ج - أن الصراع على هذا النحو غير قابل للتسوية في المدى الزمني القصير أو المتوسط، وحتى اذا ماتمت تسويته بين أطراف عربية وبين اسرائيل، فإنه سيستمر بين مصر واسرائيل حول من يستطيع منهما أن يقود المنطقة ويضع جدول

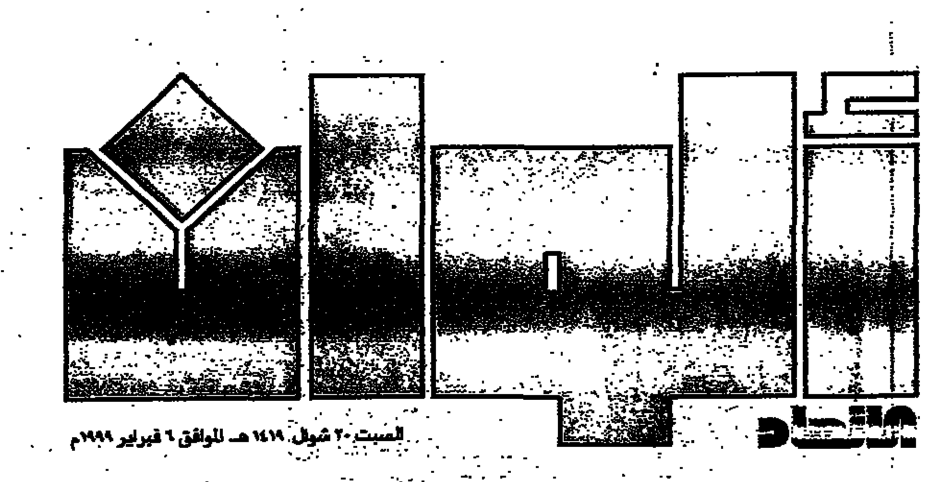
المشاركون في «ندوة تهافت السلام»

تهافت العرب على السلام يزيده ابتعادا

أعمالها، هل مصر بتاريخها، وعمقها الحضاري الكبير، وكتلتها الحيوية البشرية والجغرافية الكبيرة، وتجربتها الاقتصادية الواعدة، أم اسرائيل بتقدمها العلمي والتكنولوجي، وتفوقها العسكري النووي، والدعم الغربي لها، وهو الأمر الذي كشف عنه قول بيريز أمام د. عصمت عبدالمجيد، وعمرو موسى وزير الخارجية المصري أن مصر قد قادت العرب نحو خمسين عاما فأوصلتهم الى الحالة التي هم عليها، فلماذا لا تترك القيادة لاسرائيل وتنتظر كيف سيصبحون؟

واختتم صلاح حافظ دعوته الى مواجهة مخاطر اعادة صياغة عقل عربي جديد يقبل طوعا بالهيمنة الاسرائيلية وهي العملية التي بدأت الآن وانزلق اليها بعض رجال الدين الذين يتهافتون للفتوى لصالح السلام مع اسرائيل، بينما اسرائيل تزداد وقاحة في الاعتراض على نظم ومواد التعليم، وحتى خطب الجمعة التي تبرز تاريخ اليهود الشائن كما حدث أخيرا في المسجد الأقصى.

وعاد د. حسن نافعه ليؤكد في تعليقه اتفاقه مع المؤلف على معظم ملامح رؤيته، ومبديا إختلافه حول نقطتين أساسيتين.. الأولى: هي أنه لم يتوسع في عرض المشروعين الاسرائيليين للسلام وهما مشروع بيريز، ومشروع نتانياهو وهما بالفعل مختلفان ولو جزئيا وإن لم يكن هناك فارق نوعي بينهما، وذلك لأن تحليل أبعاد ومنطلقات كل مشروع منهما ووسائل تحققه، وقدرته على السيادة في الشارع الاسرائيلي سيسمح لنا بتعامل أفضل مع احتمالات المستقبل، فحتى لو افترضنا أن كليهما مشروع للهيمنة، فإن لكل منهما وسائله المختلفة التي تفرض علينا تبني وسائل خاصة في مواجهتها. والنقطة الثانية: أنه لم يتعرض بالتحليل لبنية اللحظة العربية الراهنة والتي يسودها عجز تاريخي مزمن أصاب بالركود نظام الجامعة العربية، فضلا عن تمزقات حرب الخليج الثانية وهو ما يجعل النظام العربي في أسوأ حالاته وعلى نحو لايمثل الوضع الأفضل لخوض صراع حضاري ممتد لفترة طويلة خصوصا ونحن قد تعثرنا في خوض هذا الصراع ونحن في ظرف تاريخي أفضل. واختتم نبيل زكي تعليقه بإجابة عن سؤال د. حسن نافعه، تضمنت اختلافا مع رؤية صلاح الدين حافظ والتي اعتبرها متفائلة بالنسبة لمستقبل النظام العربي استنادا الى قدرته على مواجهة العديد من التحديات السابقة والصمود في مواجهتها رغم سوء الأداء الذي يتفق عليه أغلب المحللين وهو الذي فسره حافظ بالمثالية الذاتية الكامنة في بنية النظام العربي رغم ضعف أطرافه. واقترح نبيل زكي ضرورة تدعيم النظام العربي الرسمي ممثلا في الجامعة العربية بمؤسسات تعبر عن الرأي العام الشعبي العربي. وتستثمر أجواء الغضب العام من سوء الأداء العربي القومي، والقطري لتفرز ضغوطا شعبية على حكوماتها للإتجاه قدما في انجاز توجهات قومية، ودعم مؤسسات الجامعة العربية على النحو الذي يقيلها من عثرتها، وهو الاقتراح الذي قوبل بالترحاب من المنصة، ومن صلاح الدين حافظ خصوصا باعتباره طرحا متجددا لما أعلنه مفكر القومية العربية الكبير ساطع الحصري قبل نحو خمسة عقود بإقامة جامعة شعبية تعكس الضمير القوي للشعوب العربية.


السبت ٢٠ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٦ فبراير ١٩٩٩م

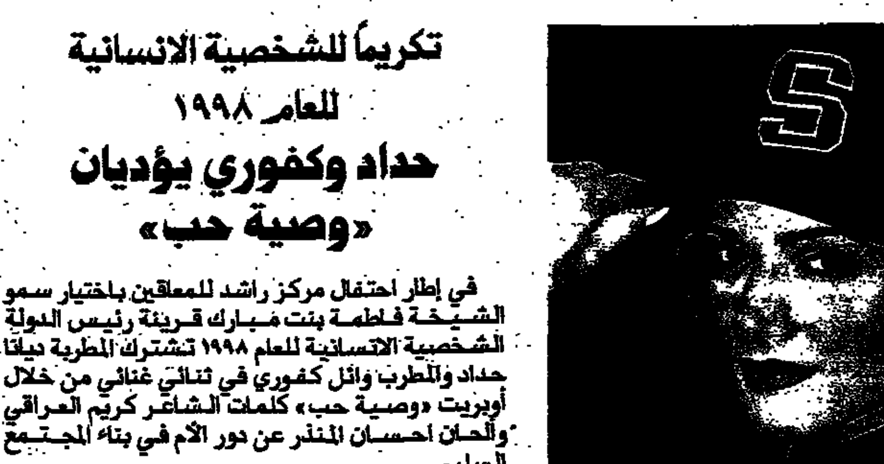



ديانا حداد

تكريماً للشخصية الانسانية للعام ١٩٩٨ حداد وكفوري يؤديان «وصية حب»

في إطار احتفال مركز راشد للمعاقين باختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة رئيس الدولة الشخصية الانسانية للعام ١٩٩٨ تشترك المطربة ديانا حداد والمطرب وائل كفوري في ثنائي غنائي من خلال أوبريت «وصية حب» كلمات الشاعر كريم العراقي وألحان احسان المنذر عن دور الأم في بناء المجتمع السليم.

الأوبريت يخرجها علي العبدولي ويعرض في الاحتفال الذي سيقيمه مركز راشد للمعاقين في دبي الاربعاء المقبل.




وائل كفوري

سميرة سعيد تحكي مشوارها في معرض القاهرة للكتاب

القانون لا يحمي «المطربين»

غنيت للسلام مع مطربة يهودية لا اسرائيلية
لم أسرق أغنية «ع البال» من الفلكلور المغربي
لطيفة صديقتي... ومصطفى قمر استولى على اغنيتي
انتظروا مفاجأتي المقبلة مع كاظم الساهر

■ القاهرة -
ماجدة محيي الدين:

■ سميرة سعيد دائما «ع البال»، نجاحها في الوصول الى قلوب ملايين العرب جعلها حالا فنية فريدة تجعل الجميع في شوق الى تعقب اخبارها، وانتظار صوتها، ولم يكن غريبا ان تكون سميرة هي ضيفة أولى امسيات معرض القاهرة الدولي للكتاب لتقدم مشوار حياتها الفنية منذ اكتشافها في المغرب على يد عبدالحليم حافظ.

واذا كانت سميرة عرفت الشهرة وعمرها اثنا عشر عاما فلم يكن طريقها مفروشا بالورود، لكنها حريصة على اضفاء ابتسامة على وجهها تخفي اي ظل لألم قديم أو جرح لم يندمل.

تحدثت سميرة سعيد في امسية «مشوار» عن علاقتها بعبدالحليم حافظ عشقها الأول، وكيف قدمها للمؤلفين والملحنين في مصر، وانتقلت الى مرحلة بليغ حمدي الذي طلب منها العودة الى القاهرة بعد انتهاء دراستها، وكيف قدمها للجمهور للمرة الأولى في مجموعة من الاغنيات أهمها «علمناه الحب». وبطبيعة الحال توقفت سميرة عند مرحلة مهمة في حياتها وهي مرحلة هاني مهنى الملحن والموزع والمنتج، والأهم من ذلك الزوج، وهذه المرحلة اثمرت تعاونا خلاقا انتهى بانفصالهما لتصل سميرة الى محطة الزواج من مواطنها الدكتور النابلسي وانجابها لطفلها شادي ثم تعاونها مع مجموعة من الملحنين والمؤلفين الجدد.

وفي كل مرحلة كان الالق والوجد يطل من عيني سميرة العاشقة لفنها والمخلصة لجمهورها، والساعية لتقديم الجديد.

وعندما توالت الاسئلة على المنصة وبديبلوماسية شديدة وذكاء نجحت سعيد في الاحتفاظ بهدوئها رغم سخونة بعض الاسئلة، وبدأت الاسئلة تتوالى عليها.

● لماذا اخترت شكل الحفلة لتقديم اغنيتك الأخيرة «ع البال» في الفيديو كليب؟

●● الاغنية هي التي توحي بشكلها وربما كان التصفيق والنغمات أوحيا لنا بهذا الشكل، ومهما كان اختلاف الرأي حول اسلوب تصوير الاغنية أعتقد انها ناجحة، نعم كان لي بعض الملاحظات لكن بشكل عام انا مبسوطة منها.

● سمعنا ان اغنية «ع البال» تم تلحينها وتوزيعها أكثر من مرة لماذا؟

●● فعلا الايقاع اختلف اذ كان تلحينها في البداية على ايقاع «المقسوم» لكننا كنا نبحث عن شيء جديد، وجاءت الفكرة بانها تحتمل من خلال كلماتها ان تقدم في شكل وايقاع «الراي» وشعرنا انها أحلى، وهذا الايقاع اعطاها شكلا مختلفا. وبالمناسبة محمد مصطفى هو الذي قام بالتوزيع واستغرق وقتا طويلا في اجراء التعديلات حتى اعجبتنا جميعا.

● لماذا استعنت بمحمد مصطفى كملحن رغم انه موزع ولم يسبق له التلحين، هل كانت مغامرة منك؟

●● اطلاقا لم تكن مغامرة لانني عملت منذ فترة طويلة معه كموزع واكتشفت انه صاحب افكار موسيقية جديدة وجميلة وكانت أول مرة اكتشف انه ملحن الى جانب كونه موزعا ممتازا في اغنية «شوق على شوق» وكانت لديه اغنية اخرى تمنيت ان اغنيها لكنها ذهبت لزميل آخر، وبعدها قدم لي اربع اغنيات هي «صوت شادي»، و«احلى كلام»، و«آه لوكنت ملكي»، و«حالة ملل».

لا أخاف تقدم السن

● لماذا تؤكدين دائما انك حضرت لمصر مع عبدالحليم حافظ وانت صغيرة هل هو خوف من السن أم ماذا؟

●● لا أخاف من تقدم السن اطلاقا. فكل عمر وله جماله وتقدم الزمن معناه تقدم الخبرة والمعرفة، ولكنها الحقيقة. حضرت مع عبدالحليم حافظ وعمري ١٢ سنة والصورة موجودة وسبق نشرها في بعض الصحف والمجلات الفنية.

مسروقة

● قيل ان «ع البال» مسروقة من التراث المغربي فهل هذا صحيح؟

●● غير صحيح، بل لا يمت اللحن للفلكلور المغربي على الاطلاق ونحن الذين اضفنا النكهة المغربية. وعلى العموم نلاحظ دائما عندما تنجح اي اغنية يتردد مثل هذا الكلام وسبق ان وجه هذا الاتهام لاغنية «قال جاني بعد يومين» وقيل وقتها ان د. جمال سلامة اخذ اللحن من شيء آخر. وهذا غير صحيح طبعا.

وأضاف محمد مصطفى الملحن والموزع ان الايقاع هو الذي جعل البعض يربط بين «ع البال» واي اغنية لاي مطرب آخر يغني على النغم «الراي».

آلو

● قبل صدور البوم الأخير «ع البال» ظهر ألبوم بعنوان «آلو» لكنك لم تحولي منعه رغم انه من شركة انتاج انتهت تعاملت معها؟

●● المسألة التي واقعية واصبح من الواضح ان الاجراءات القانونية لا تعطي المطرب حقه. وطالما دخل المطرب الاستوديو وسجل أغنية فهذا يعني انه يقبل ان يطرح هذه الاغنية. والحقيقة ان طبيعتي ان اسجل حوالي ١٥ اغنية لاختار منها ٧ أو ٨ اغنيات فقط للالبوم. ولكن ماذا افعل مع شركات الانتاج. وللاسف القوانين لا تحافظ على وجهة نظر المطرب أو حقوقه في اختيار الالبوم. واعتقد انه لابد ان يعاد النظر في تلك القوانين اسوة بما يحدث في المملكة العربية السعودية حيث تفرض القوانين ان يوقع المطرب سنويا عقدا مع شركة الانتاج ولا يجوز لها ان تطرح انتاجه في العام التالي اذ لم يكن هناك عقد مع هذا المطرب. واتمنى ان يطبق مثل هذه القوانين في مصر حتى يوفر لنا كمطربين الكثير من الجهد ويوفر علينا مشقة المتاعب والخلافات.

● معظم اغنياتك تعبر عن امرأة رومانسية حنة، هل تختارين اغاني توافق مشاعرك أم لك حيثية في اختياراتك؟

●● انتقي الاغنية ونقيضها احيانا. والمهم ان اشعر بصدق الكلمات والعواطف حتى لو كانت متطرفة في الرومانسية أو الحدة. انا اختار كلمات تعبر عن مشاعر امرأة. ربما تكون حنة ورومانسية وربما العكس وهذا واضح في تنوع المعاني في اغنياتي. وفعلا انا شخصية رومانسية لكن حياتنا لا تسمح ان نكون رومانسيين دائما.

● لماذا لم تغني من الحان كاظم الساهر؟

●● استمتع بصوت والحان كاظم الساهر وهو حالة جميلة مختلفة ولون مميز. ولكن لم تتح فرصة للعمل سويا معا. واعتقد اننا سنعمل «شغل حلو» في المستقبل.

● ما الجديد الذي تعدينه حتى؟

●● استعد لالبومي الجديد، والمنتظر ان يطرح في بداية اغسطس المقبل واختار حاليا الكلمات والالحان وهي مرحلة صعبة جدا لانني ابحث عن اشكال غنائية جديدة. وانا «موسوسة» واتمنى ان اكون عند حسن ظن الناس.

مع مطربة يهودية

● هل حقا شاركت الغناء مع مطربة يهودية، وما تفاصيل تلك الاغنية؟

●● نعم شاركت الغناء مطربة يهودية واخرى مسيحية لمناسبة احتفال خاص بالفاتيكان وفوجئت باختياري وترشيحي من الفاتيكان وابلغوني ان الاغنية ستتحدث عن السلام في الاديان السماوية الثلاثة. وكنت سعيدة جدا بهذه الفكرة واحب ان اوضح في هذا الموضوع انني لم اغن مع مطربة اسرائيلية. وانما مطربة ديانتها اليهودية. ونحن نعترف بالاديان الثلاثة. ورغم ان بعض الاقلام حاولت ان تتناول الموضوع وتعطي له طابعا سياسيا لكنها فشلت. فالموضوع ابسط من ذلك وبعيد تماما عن اسرائيل. واعتبر ان أهم شيء قمت به العام ٩٨ انني ذهبت للغناء في «رام الله» وكانت أهم مشكلة بالنسبة لي ان جواز سفري لا يختم بالخاتم الاسرائيلي. ورغم مشقة الرحلة تحملتها بصبر، وصممت على احياء الحفل في موعده ولم ننم يومين وكنا نشعر بان السلطات الاسرائيلية لا تريد لهذا الحفل ان يقام لان الفرح هنا كله مأتم عند الطرف الآخر، ولم أكن اتخيل فرحة الجماهير بنا فالحفل كان يحضره حوالي ٢٠ الف متفرج في القاعة وشعرت انني اسعد الآلاف من البشر لكي ينسوا ولو للحظات المشاكل التي تحيطهم من كل جانب.

«ينلف» مع مصطفى

● ماذا عن خلافك مع مصطفى قمر حول أغنية «ينلف»؟

●● ليس لدي خلاف مع أحد وهذه الاغنية عملتها في بداية حياتي الفنية مع الاستاذ بليغ حمدي وطرحت في شريط فعلا منذ سنوات بعيدة، ولكني شعرت انها لم تأخذ حقها، وكان في تخطيطي ان اعيد غناءها بتوزيع جديد، وعندما غناها مصطفى قمر لم اغضب وعندما عدت وطرحتها في شريط من جديد فهذا حقي لانها اغنيتي، وما المانع في اعادة أي اغنية، مثل الفنانة سعاد محمد واغنيتها «وحشتني» قدمها اكثر من صوت. المهم ان يعرف الجمهور من صاحب الاغنية الاصلي.

مغرورة

● لماذا يشاع انك مغرورة جدا؟

●● هذا الاتهام وجه لي كثيرا وانا لا اعرف ماذا افعل لاثبت عكسه، ربما لانني خجولة يفسر هذا الخجل على انه غرور. وعموما هذا اتهام بلا وجه حق.

● هل تقبلين الغناء لمؤلفين جدد؟

●● طبعا استمع لكل الناس واقرأ لكل الناس وفي البومي المقبل اغنية لشاعر جديد لم يسبق ان غنى له احد حتى الان اخترت منه اغنيتين أو ثلاثا.

● ما رأيك في اداء مصطفى قمر لاغنية «ينلف»؟

●● هو مختلف في ادائه وبما انه مختلف عني لابد ان يكون جيدا واعرف طريقة مصطفى في الغناء، لكني لم اسمع الاغنية منه حتى الان. ولكن اكيد غناها بأحساس مختلف عني.

● لماذا لا تشاركين في عمل غنائي ضد ضرب العراق؟

●● اتمنى تقديم عمل غنائي مشترك كبير وليس ضد ضرب العراق فقط بل عن اطفال العراق الذين يعانون وسيعانون في المستقبل. فما يحدث حاليا سبق وحدث لاطفال لبنان. وبالتأكيد الاطفال هم اكثر جانب مؤثر في الموضوع ومن الممكن ان نتحدث عنهم في اغنية نشارك فيها جميعا كفنانين عرب لاطفال العراق.

● من مطربك المفضل؟

●● كثيرون، ليس فقط في مصر بل في العالم كله. وعلى سبيل المثال في مصر احب صوت مدحت صالح جدا وهاني شاكر ومحمد الحلو، ولن اتكلم عن عبدالحليم لانه بالنسبة لي عشق، ومن السعودية يعجبني جدا عبدالمجيد عبدالله ومن الخليج نبيل شعيل واجد صوته متميزا جدا. ايضا كاظم الساهر اصبح حالا ممتعة لنا جميعا بأسلوبه الخاص ومن تونس صابر الرباعي ومن المغرب عبدالوهاب الدوكالي وعبدالهادي بلخياط.

● ومن المطربات اللواتي يعجبنك؟

●● كثيرات لكن اخشى ذكر اسماء حتى لا اجد نفسي في حرج؟

● هل تفضلين حاليا الاغاني القصيرة وابتعدت تماما عن الاغنية الطويلة؟

●● المسألة ليست طول الاغنية مثلا عملت «علمناه الحب» وكانت عبارة عن مذهب وثلاثة كوبليهات وكنت اعتبر هذا شيئا غير صحيح ان تحتل الاغنية شريطا كاملا أو نصف شريط. وكان من المعقول ان تقدم في خمس دقائق فقط. وحاليا احرص على تقديم الوان درامية مختلفة ويتضمن الشريط حوالي ٦ أو ٧ اغنيات مختلفة وكل منها لا تزيد على ٥ دقائق.

● هل تفضلين اللون الشرقي القديم أم الحديث؟

●● انا احب ان اغني اي حاجة حلوة، قديم، حديث مخضرم، المهم المعنى الجميل واللحن الجميل. وافكر حاليا في اغنية «مطرقة» في البومي المقبل وابحث عن الكلمات التي تسمح بتقديم «العرب».

● ما أسباب خلافك مع لطيفة؟

●● هذه أول مرة اسمع هذا الكلام، وانا ولطيفة زميلتان نحب بعضنا البعض، نعم تنافس في العمل لكن ليس معنى هذا اننا لا نحبها بل العكس المنافسة تجعلنا نعمل احلى ما عندنا. واكره المشاكل والخلافات مع اي انسان.

● من خلال تجربتك هل زواج الفنان بفنانة افضل أم ان الشخص من خارج المحنة أفضل للزواج ليستقر؟

●● ليس هناك معادلة لنجاح الزواج ولا يمكن اطلاق عموميات المهم الطرف الآخر. ولا قواعد في الزواج، ربما يدوم زواج الفنان والفنانة وربما لا. والخلافات قد تحدث في كل الاحوال. وليس للمهنة علاقة بذلك في اعتقادي. ولاشك ان استمرار اي زواج يكون نتيجة تفاهم الطرفين وتقديرهما للعلاقة ولبعضهما البعض.

«بقايا صور» للكاتب حنا مينا والمخرج نجدت انزور على شاشة دبي في رمضان المقبل

دبي - مسعد النجار:

■ اعلن سعادة احمد سعيد القعود مدير عام تلفزيون دبي في مؤتمر صحفي ضم المخرج السوري نجدت اسماعيل انزور والسيد فيصل سعد مدير عام الانتاج والتسويق في مركز دبي للاعمال الفنية. اتفاقية جديدة بين التلفزيون ممثلا في مركز دبي للاعمال الفنية كجهة انتاجية والمخرج السوري نجدت اسماعيل انزور في عمل درامي جديد للكاتب السوري الكبير حنا مينا عن روايته «بقايا صور». سيناريو وحوار غسان الجباعي.

وقال القعود ان التصوير لهذا العمل الجديد والذي ستنفرد شاشة دبي الفضائية بعرضه في رمضان المقبل سيبدأ في مايو المقبل في المناطق الجبلية وبين السهول والوديان السورية حيث تدور الحوادث في قرى عدة من الريف السوري منذ بداية هذا القرن ونهاية حكم الاتراك العثمانيين وبداية مرحلة او حقبة الاستعمار الفرنسي لبلاد الشام.

وأضاف اننا اردنا ان نخرج من مسألة الفنتازيا التاريخية (الجوارح والكواسر) الى الاجواء الاجتماعية من خلال هذا العمل الفني الجديد والذي نعتبره اكبر واضخم انتاج عربي حتى الآن اذ اننا لن نخل عليه بأي تكاليف ورصدنا له موازنة تفوق كل الموازنات المالية السابقة لاي عمل فني قمنا بتنفيذها ونأمل ان تتوفر كل الامكانات المالية والمادية لانتاجه بصورة مشرفة ولكي يكون افضل مستوى فني يتحقق من خلال مركز دبي للاعمال الفنية التابع لتلفزيون دبي.

وعن انزور قال القعود انه من الذين يتعبون انفسهم كثيرا ولا يرضى اي حال من الاحوال ان يضع اسمه على اعمال ضعيفة. كما نعتبره واحدا من اسرة تلفزيون دبي وفي كل عمل انجزه لمركز دبي كان يبتكر ويجدد ولا يقدم الا التميز والابداع الفني الجيد ولهذا مردود كبير على شاشة دبي والمشاهدين وحتى على التسويق نفسه. وصحيح ان تكاليف اعمال نجدت كبيرة لكنها تستحق كل ما ينفق عليها بالفعل.

وقال فيصل سعد مدير الانتاج والتسويق في مركز دبي للاعمال الفنية ان مسلسل «الجوارح» تم توزيعه على ١٤ محطة فضائية وارضية في العالم العربي، حكومية وخاصة ومسلسل «الكواسر» الذي عرض في رمضان الماضي فقط على شاشة دبي تم توزيعه على ثماني محطات فضائية عربية ومازالت ترد الينا الطلبات من محطات اخرى لعرضه وهذا النجاح لمثل هذه الاعمال نجاح مزدوج للمخرج ولمركز دبي في آن واحد ويوطد العلاقة الانتاجية بيننا ويدعمها ويفتح لها افاقا مستقبلية كبيرة.

وقال انزور ان العمل الفني الجديد (بقايا صور) عن رواية لاديب كبير والسيناريو لكاتب جيد ولديه خبرة طويلة ويقف خلف الانتاج مركز دبي للاعمال الفنية لذا اعدكم باننا سننافس بهذا العمل وسيكون اضخم انتاج في الوطن العربي وهو قصة اجتماعية شيقة لها خلفيات من الاحداث التاريخية ورؤيتي بالتأكيد تختلف في بعض المشاهد والمواقف والاحداث، مع احترامي الكبير للمؤلف والاديب حنا مينا لكن تبقى للمخرج بصماته في اي عمل ادبي، واشار انزور الى ان «بقايا صور» جزء واحد فقط الا اذا كتب الروائي حنا مينا جزءا ثانيا وهذا مستبعد الآن.

وقال: ان العمل الجديد باللهجة العامية السورية الا اننا بصدد التشاور والتحاور دائما مع تلفزيون دبي لتقدم يوما ما دراما عربية تلامس للواقع العربي شكلا وموضوعا في كل قطر عربي شقيق بحيث لا تكون هويتها قطرية وانما عربية.



أحمد القعود ونجدت انزور اثناء توقيع عقد المسلسل الجديد (تصوير محمد حنيفة)



سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان يتوسط فيصل سعد ونجدت انزور وهاني السعدي

طحنون بن زايد يكرم أسرة «الكواسر» في جزيرة صير بني ياس

■ دبي - «الاتحاد»:

■ وجه سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان الدعوة الى ابطال مسلسل «الكواسر» لزيارة جزيرة صير بني ياس تكريما لهم بعد نجاح المسلسل وقد لبى ابطال «الكواسر» الدعوة.

وتتألف اسرة المسلسل من المخرج نجدت اسماعيل انزور والكاتب هاني السعدي والممثلة سوزان نجم الدين والممثل سلوم حداد ورشيد عساف وكان برفقتهم السيد فيصل سعد مدير الانتاج والتسويق في مركز دبي للاعمال الفنية.

وقاموا جميعا بجولة بحرية مع سمو الشيخ طحنون بن زايد في جزيرة صير بني ياس حيث شاهدوا المنشآت والمباني الخاصة، واطلعوا على تفاصيل هذا المشروع البيئي الحضاري الفريد من نوعه في المنطقة.

وقام ابطال المسلسل أيضا بتفقد المزارع والحدائق ومشاهدة الحيوانات البرية المختلفة الانواع والطيور النادرة في الجزيرة وقد ابدوا اعجابهم الشديد بالغزلان وبالمها العربي الاصيل وقضوا يوما جميلا في ربوع هذه الجزيرة كما تناولوا طعام الغداء مع سمو الشيخ طحنون بن زايد.

وقال المخرج نجدت انزور ان هذا المكان رائع وجميل وهو اشبه بالاساطير ومن المتوقع ان يكون هذا المكان المهم والحيوي موقعا لتصوير بعض المشاهد الدرامية في اعمال فنية مقبلة قريبا جدا.

وقد عاد الجميع بالطائرة الهليكوبتر الى مدينة ابوظبي بعد هذه الرحلة البحرية التي تم تصويرها كحدث يستحق التسجيل.

نقد سينمائي

«جاكي براون» البيضاء... سوداء والحوار متفجر

لقطة من فيلم «جاكي براون»

■ صلاح صلاح:

■ في مناقشة طويلة جرت بين المخرج أمير كوستوريكا والفرنسي ماثيو كاتافيتس بعد فوز الاول بسعفة مهرجان كان الذهبية على فيلمه الملحمي «القبو» وفوز الثاني بجائزة الاخراج من المهرجان نفسه والسنة نفسها على فيلمه «الحقد»، اعترف المخرجان، ربما بمرارة، أن السينما اليوم هي تارانتينو.

يمكن القول اذن إن تارانتينو استطاع بفيلمين فقط - لم يكن قد حقق فيلمه الثالث الذي نحن بصدد الحديث عنه الآن - فرض نفسه ليس كمدرسة فحسب، وانما كمجدد في اللغة السينمائية.

ما السمات الرئيسية المميزة لهذه الموهبة؟

سينما أسلوب لا مضمون.

مشاهد طويلة بحوار ديناميكي غير ممل.

اللعب على فكرة التسلسل الزمني.

ربما ليس في هذه من جديد. لكنها إن مزجت معاً تخلق نسيجا مميزا لم [illegible]

***

«جاكي براون» مقتبس عن رواية المور ليونارد في اطاره العام. لكن التغييرات التي يحدثها تارانتينو تقصيه عن النبع. فبينما تكون البطلة في الرواية جاكي بيرك تصبح هنا، براون. وحين تكون في الرواية امرأة بيضاء تعيش في فلوريدا، تصبح هنا سوداء وتعيش في لوس انجلوس. لا أهمية لكل ذلك. على أن ما يضاف للرواية، وهو المثير، ذاك الحوار المتفجر الذكي الذي قد يجعل من كاتبه أفضل كاتب مسرحي معاصر لو أنه أراد ذلك يوماً، علاوة على الحبكة المتماسكة المتينة.

لم يقابل هذا الفيلم بالاجماع النقدي والاقبال الجماهيري الذي حققته أعماله السابقة. ثمة انقسام كبير بين رافض ومحبذ.

يقول الرافضون، أو بالأحرى من خيب الفيلم توقعاتهم. إن العمل رغم جماله جاء كأقل أعمال تارانتينو وأفقرها خيالاً. بالاضافة الى خواء كبير في رسالته. يقول بول تاتارا: «رغم لياقته البصرية، فان هذا بسهولة أقل أفلام تارانتينو التي حققها للآن خيالاً. وخواؤه أزعجني. لم أشعر بأن هنك انسانا مصقولا تماما يقف خلف الكاميرا، والذي يحاول أن يخبرني أي شيء عن العالم الذي يعيش فيه، أو الشخصيات التي يصورها».

ويجيب المؤيدون والمحبذون بأن هذا فيلم اسلوب لا موضوع. فيلم جديد بأسلوب جديد. فلم يحاول تارانتينو [illegible] نجاحاته السابقة أو يقلدها. علاوة طبعاً على قوة الحبكة السردية والحوار المنهل.

قد يكون الرأي الثاني أقرب الى الصواب لمن ينظر للسينما كوسيلة بصرية لا للتعبير عن الأفكار، بل لتجديد اللغة السائدة.

القصة لا يمكن أن تحمل كثيراً من الفكر. مضيفة طائرة متوسطة العمر تعمل لحساب تاجر أسلحة بتهريب أمواله غير الشرعية. في حال تمرد المرأة على التاجر العنيف. لكم أن تتخيلوا ما تبقى من القصة. عالم تارانتينو لا يتغير. فهو ليس باحثاً اجتماعياً ولا مؤرخاً لفترة زمنية. لا يشغله من الهواجس شيء سوى تقديم قصة مسلية. لكنه في غضون ذلك يتحفنا بعمل قريب الى القلب ويعيد اكتشاف من ظلمتهم الأيام من الممثلين الى المشهد السينمائي بقوة. كما فعل مع ترافولتا، واليوم يعيد الكرة مع الممثلة بام جرير التي كانت بطلة أفلام الحركة البوليسية السوداء في السبعينات.

لا يكتفي تارانتينو باعادة اكتشاف الممثلين الكبار، بل يقدم تحية إجلال لكبار المخرجين أيضاً في بعض مشاهده. كأن يقدم مشهد تبادل النقود في المحل التجاري من ثلاث وجهات نظر. كما فعل المخرج العظيم ستانلي كوبريك في فيلم «القتل». قد يربك المشاهد هذا اللعب بفكرة التسلسل الزمني، لكنه مجرد تقدير من معجب بأستاذ كبير.

ميزة عظيمة أخرى لهذه الموهبة الكبيرة هي اختياره للممثلين، وان كان دور روبرت دو نيرو هنا غير مبرر، وكذلك، الى حد ما، بريجيت فوندا، اللذين لم يقدم وجودهما في الفيلم شيئاً، سوى متعة رؤية اداء قوي، ولا نملك إلا أن نتساءل ماذا كان سيحدث لو أن دورهما بترا تماماً من الفيلم. لن يشعر أحد بذلك.

رغم كل ذلك، أوصي بمشاهدة الفيلم، وأكاد أقول يجب مشاهدته.







وزير الري المصري لـ «الاتحاد»:

أغراض حزبية ضيقة وراء الهجوم على مشروع توشكى

رحبنا بالمساهمات العربية ورفضنا مشاركة البنك الدولي

القاهرة - مجدي السيد:

■ أكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري ان الحكومة المصرية قادرة على الوفاء بالتزاماتها التمويلية كافة بمشروع جنوب الوادي «توشكى» وانها ليست بحاجة للاقتراض من البنك الدولي أو غيره من المؤسسات المالية الدولية لاكمال مراحل المشروع.

وقال - في تصريحات لـ «الاتحاد» - ان حصة الحكومة المصرية في المشروع تبلغ خمسة مليارات جنيه بنسبة ٢٠٪ بينما النسبة المتبقية والبالغة ٨٠٪ فقد تم طرحها على المستثمرين المصريين والعرب، وانه قد تم حتى الآن انفاق نحو ١,٣ مليار جنيه، وتتولى الحكومة في كل عام رصد التمويل اللازم لاستكمال تنفيذ بقية الأعمال الانشائية وتوصيل مختلف المرافق للمشروع ويجري حاليا التعاقد على طلمبات الرفع من بحيرة السد للترعة الرئيسية.

وأشاد ابوزيد بالمشاركة العربية الفعالة في هذا المشروع الضخم وبصفة خاصة مشاركة دولة الامارات العربية والتي رصدت التمويل الكامل لاحد فروع القناة الرئيسية وهي ترعة الشيخ زايد بتكلفة اجمالية مائة مليون دولار. كما وافق بنك التنمية الكويتي وصندوق التنمية العربية على المساهمة في التمويل لبعض استثمارات المشروع.

ونفى وزير الموارد المائية والاشغال العامة المصري ما تردد عن وجود احجام دولي عن المشاركة في مشروع جنوب الوادي مؤكدا ان البنك الدولي ابدى استعداده للمساهمة وارسل عدة وفود لهذا الغرض، ولكن الحكومة المصرية ترى انها في الوقت الراهن ليست بحاجة لاي تمويل خارجي، ومن ثم فهي لم تطلب اي مساهمة من اية جهة اجنبية.

الدكتور محمود ابوزيد

وابدى الدكتور ابوزيد استغرابه الشديد للحملة الاعلامية التي قامت بها بعض صحف المعارضة وخاصة «الوفد» ضد المشروع مؤكدا ان اسباب تلك الحملة لم تكن موضوعية ولكنها جاءت من منطلق نظرة حزبية ضيقة للامور. وقال ان الحديث عن رفضه لزيارة وفد من مستشاري وخبراء «حزب الوفد» غير صحيح جملة وتفصيلا، حيث انه هو الذي اقترح الزيارة وسافر قبلها بيوم الى مقر المشروع ليكون في استقبالهم ولكنه فوجيء بتغيير موعد اجتماع مجلس الوزراء فقام بالاتصال بهم وابلغهم اعتذاره عن مرافقتهم لاضطراره للعودة للقاهرة، وانه كلف ثلاثة نواب للوزير لمرافقتهم اثناء الزيارة إلا انهم رفضوا.

واستطرد ابوزيد قائلا: ليس من المعقول ان يتم رفض الزيارة لهذا السبب غير المنطقي. فوقت الوزير ليس ملكه دائما. كما أن زيارة المشروع متاحة امام الجميع ولا تملك رفض زيارة اي مواطن مهما كانت انتماءاته أو توجهاته.

وفند ابوزيد ما تردد عن نسب التبخر في الترعة موضحا انها تعادل تصرف يوم واحد في السنة في الترعة وتقدر بحوالي ٢٥ مليون متر مكعب. كما ان هذه النسبة لا تذكر باي حال عند مقارنتها بنسبة الفاقد في بحيرة السد العالي. والبالغة حوالي ١١ مليار متر مكعب سنويا، كما ان تكلفة انشاء خط مواسير تعادل اربعة اضعاف تكلفة انشاء ترعة مكشوفة.

وأضاف ان ما ذكر عن الدراسات الخاصة بالمشروع غير دقيق، فلدينا أكثر من مئتي دراسة، بالاضافة الى خرائط مساحية وتصميمات تفصيلية يصعب نقلها، خاصة اننا لا نملك سوى نسخة وحيدة لبعضها، ومن ثم فمن الصعوبة بمكان اعطاؤها لاي جهة ولكنها متاحة للاطلاع امام الجميع.

واضاف ان ما نسبوه للدكتور عبدالهادي راضي حول عدم وجود دراسات امر يمكن الرد عليه بسهولة، حيث ان هناك فارقا كبيرا بين اجراء دراسات اساسية من اجل التوصل الى قرار وبين اجراء ابحاث ودراسات تفصيلية وتصميمات نهائية عندما يقر المشروع، ففي الحالة الأولى يتم عمل مسح جوي وحصر تصنيفي عام، ولكن في الحالة الثانية عقب اقرار المشروع يتم عمل حصر تصنيفي وتفصيلي لجوانب المشروع كافة هذا ما حدث.

كيف يختار طلاب جامعة صنعاء نصفهم الآخر؟

صنعاء - فاطمة العرامي:

■ كيف يرى الطالب الجامعي الزواج، وكيف تراه الطالبة الجامعية... وهل يفضلان الزواج بالطريقة التقليدية باختيار الأهل أم انهما يصران على اختيار شريك الحياة بعد التعرف على مستوى ثقافته وتفكيره وأخلاقه؟ في هذا التحقيق الذي أجرته صحيفة (الثورة) مع مجموعة من الطلاب بجامعة صنعاء تتضح رؤية الشباب والشابات أكثر فماذا يقولون؟

● الطالب عبدالغني نصر... يفضل الزواج بعد المعرفة بشرط ألا تكون هذه المعرفة عابرة في الشارع أو أي مكان عام ولكن من خلال الدراسة أو من الجيران وأن تكون هناك عدة لقاءات بريئة وقائمة على الاحترام. ويرى بأن الزواج بعد المعرفة يؤدي الى التفاهم بين الزوجين.

● ويتفق الطالب نلجي البارع مع زميله عبدالغني في تفضيله زواج المعرفة مع الاحتفاظ بالعادات والتقاليد اليمنية، فهو يرى ان الشاب يستطيع من خلال اللقاءات القليلة والمحتشمة أن يكتشف أي سلوك غير مرغوب فيه بدلا من أن يكتشف هذا السلوك بعد الزواج وبالتالي انهيار هذه العلاقة المقدسة.

● ويقول الطالب عبدالكريم الرجبي: تزوجت عن طريق الأسرة وليس باختياري الشخصي. والحمدلله مضت عشر سنوات ونحن سعداء في حياتنا.

ويضيف، يجب ألا ننسى أننا نعيش في مجتمع له عاداته وتقاليده التي قد تتعارض مع موضوع الزواج عن طريق المعرفة بين الفتاة والشاب، فالملاحظ ان أكثر العلاقات التي تقام عن طريق المعرفة تنتهي بالفشل.

● وتقول الطالبة الجامعية رجاء علي الحرازي: أن الزواج عن طريق التعارف هو الأفضل من وجهة نظر البعض، بينما ترى أن الزواج التقليدي هو الأفضل والأنجح، حيث كرم الله سبحانه وتعالى الفتاة المسلمة بأن جعلها تختار من تشاء ممن يتقدم لخطبتها، ولكن عندما تتعرف الفتاة على الشاب فربما يعجب بها لفترة محدودة، وفي النهاية قد يتركها لأي سبب من الأسباب ويتزوج بأخرى. كما تري بأن زواج المعرفة يجعل الشاب يشك في زوجته وفي أي تصرف يصدر عنها وتنعدم ثقته فيها.

● ويرى الطالب عبدالرحمن الأشول أن الزواج التقليدي هو الزواج الناجح والدائم في أوساط المجتمع اليمني وانه لا يفضل زواج المعرفة لعدة أسباب منها أن العاطفة الجياشة والحب المتبادل بين الطرفين خلال فترة التعارف بسبب الفراغ العاطفي غالبا ما ينتهي بالفتور بعد ذلك، ثم اذا كان الزوجان في مستوى تعليمي واحد فان الفتاة تنظر الى شهادتها التي حصلت عليها أفضل وأحسن وأقوى من الرجل، مع أن القرآن يقول «الرجال قوامون على النساء» وهذا ما يؤدي الى حدوث المشاكل والطلاق في النهاية».

● ويقول الطالب محمد عبدالواحد أن لكلا النوعين ايجابياته وسلبياته ولكنه يفضل الزواج عن طريق المعرفة لأن الزواج التقليدي الذي يتم عن طريق الأهل قد لا يكون موفقا في اختيار الفتاة التي يضعها الشاب في مخيلته.

● ويري الطالب بندر محمد عفيف أن الشخصين المتفاهمين والمتقاربين يكونان أفضل بكثير جدا في علاقتهما من أجل تكوين أسرة سعيدة ولكن الاتجاه السائد عند طلاب جامعة صنعاء هو الزواج التقليدي لأسباب كثيرة منها أنهم يرونه صوابا أو منهم من يسلم بأمر زواجه لأهله.

● وتقول الطالبة نادية محمد أنها تفضل ان تكون الفتاة على معرفة بالشاب الذي تريد الارتباط به عن طريق الأهل أو تعرفه شخصيا ولو معرفة سطحية سواء في الجامعة أو في العمل وعليه أن يتقدم لها ويأتي من الباب ويكلم أهلها. وفي فترة الخطوبة ستتعرف عليه أكثر وعلى أفكاره حتى عندما يتم الزواج لا يتفاجأ أي منهما بسلوك الآخر.

● وتفضل الطالبة أفراح محمد قائد البعداني الزواج التقليدي ولكن بشرط الرضا والقبول والاقتناع التام من الطرفين، أما الزواج بالمعرفة فترى أن نظرة الرجل فيه تكون قاصرة نحو الفتاة ودائما يفكر فيها كصديقة لبعض الوقت ثم يتركها أو يتمثل لها على شكل جميل وصورة رائعة وبعد الزواج ينزع عنه هذا القناع ويكشر عن أنيابه، أما الزواج التقليدي عن طريق الأم أو الأخت أو الجيران فتدخل فيه أطراف عديدة ويحاط بآراء ووجهات نظر مختلفة وكثيرة.

● وترى الطالبة أحلام أن يتم التعارف بين الشريكين قبل الزواج وان تكون بينهما علاقة حقيقية صادقة صريحة وأهم من ذلك أن تتوفر الثقة التي يجب أن تكون متبادلة بينهما الى جانب الاحترام المتبادل لأن الاحترام هو الذي سيجعل الزواج ناجحا.

أحد الأعراس اليمنية

سد مأرب وزايد الخير

■ سد مأرب أحد معالم الحضارة اليمنية، وقد اختلف المؤرخون حول تاريخ بنائه واعتماد الأرجح الذي جاء في الكتابة على الآثار الحميرية بأن من قام بالبناء هو «علي ينوف» العام ٧٠٠ ق.م. وجاء انهيار السد في ٥٧٠ ميلادية وكان السد بارتفاع ١٨ مترا وقد ساهم هذا السد العظيم في استقرار المزارعين وخلق تنمية زراعية في ١٩٧٦/٩/١١ وقعت اتفاقية بين صندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي العربي وشركة الكروات الاستشارية السويسرية لغرض دراسة تنظيم استغلال مياه السيول في وادي عبيدة وقد نتج عن هذه الدراسة توصية باقامة سد لخزن ٣٩٠ مليون متر مكعب مع اقامة أربعة سدود تحويلية مع منشآت التوزيع. وبدراسة الجدوى الاقتصادية وتحديد موقع السد اتخذ القرار في العام ٨٤ وتم ارساء المناقصة.

وكان الثاني من أكتوبر ٨٤ يوما تاريخيا لزايد الخير في اليمن وهو يضع حجر الأساس مع أخيه الرئيس علي عبدالله صالح لاعادة بناء سد مأرب العظيم بطول ٣٥ كيلومترا.

وللأمانة فان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات قد أعاد التاريخ وجدده من خلال اعادة بناء هذا السد العظيم الذي بلغت كلفته ما يقارب ٧٥ مليون دولار هدية منه للشعب اليمني وكم كانت الفرصة كبيرة بحضور سموه لافتتاح المرحلة الأولى والأساسية للسد في ٢١ ديسمبر ١٩٨٦ ليجسد الروح العربية الأصيلة النابعة من صدق الانتماء، هذه الأصالة التي نفتقدها اليوم في مسيرتنا العربية وتثق كل الثقة أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان حفظه الله لن يبخل بجهده في تصحيح المسار العربي من الشوائب التي علقت به.

وكم نحن سعداء في اليمن لانها أنجبت لنا عليين «علي ينوف» باني السد العظيم وعلي عبدالله صالح الذي في عهده الميمون تم اعادة البناء.

تحية من القلب لصاحب القلب الكبير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان على بنور الخير والعطاء التي ينثرها هنا وهناك وتحية لدولة الامارات التي أنجبت مثل زايد.

اسكندر ابراهيم

عن صحيفة «شبام» اليمنية

ضبط بيع قطع الغيار المستعملة يضيق المجال أمام لصوص السيارات في سورية

دمشق - «الاتحاد»:

■ تحاول أكثر من جهة، ومنذ مدة طويلة، كشف موضوع سرقة السيارات في سورية والخسائر الاقتصادية الناجمة عن ذلك، لكن بعض الصعوبات وحجب المعلومات الخاصة بهذا الموضوع من قبل بعض الجهات المعنية تحول دون ذلك.

وقالت مجلة (تشرين الأسبوعية) في تحقيق صحافي أن وزير الداخلية السوري الدكتور محمد حربا استجاب لهذا المطلب واصدر تعليمات الى الجهات المختصة لاعطاء مثل هذه المعلومات ونشرها، لكن من دون جدوى. واستندت المجلة في تحقيقها هذا على معلومات مؤسسة التأمين السورية التي تعتبر من الجهات الأكثر تضررا من جراء سرقة السيارات لأن نظامها يقضي بأنه بعد ثلاثة أشهر من سرقة السيارة يتم التعويض على صاحبها حسب القيمة التأمينية لدى المؤسسة. واذا وجدت السيارة بعد هذا التاريخ فانه يتم تحصيل كامل المبلغ إلا اذا كانت هناك أضرار ما في السيارة حيث يتم تقدير الأضرار وخصمها من المبلغ المصروف واسترداد الباقي.

وقالت مصادر مؤسسة التأمين انه ليس لديها احصائيات حول عدد السيارات المسروقة المؤمن عليها أو حجم المبالغ المصروفة من جراء هذه الحوادث. لكن التقديرات الأولية تبين أنه من بين (٧٢٧٣) حادثة سيارة العام ١٩٩٨ مؤمن عليها لدى المؤسسة ليس هنك أكثر من ثلاث أو أربع حالات سرقة، وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بأعداد السيارات المتوقع أنها سرقت في نفس العام.

وأوضحت هذه المصادر الخسائر التي تتكبدها المؤسسة من جراء ذلك وقالت ان السيارات المؤمن عليها بأقساط صغيرة لا تكفي أحيانا لسد أضرار بسيطة أصابت السيارة بعد سرقتها. أما السيارات الحديثة ٩٥ - ٩٨ فأقساطها هي الأخرى متدنية مقارنة مع أسعار قطع الغيار.

فمثلا صندوق سيارة مرسيدس ثمنه ٨٥ ألف ليرة بينما قسط التأمين لا يتجاوز ٤٠ ألف ليرة سورية. ويبلغ ثمن ضوء سيارة جاكوار ٤٥ ألف ليرة. وقسط التأمين ٤٢ ألف ليرة، وكذلك فان أصحاب السيارات غير المؤمنة يتكبدون خسائر نتيجة سرقة سياراتهم... فان عادت السيارة بعد فترة من سرقتها تكون قطع كثيرة منها قد سرقت وهذه لها تكاليفها المرتفعة.

وذكر أحد المعنيين بهذا المجال ان سرقة السيارات في سورية تتم غالبا للسيارات الداخلة بشكل مؤقت أو تلك التي لم تخضع للرسوم الجمركية بعد، والسبب ليتم تصريفها أو استخدامها بشكل أفضل مما لو كانت مسجلة وخاضعة للرسوم الجمركية.

وحول سرقة قطع الغيار قال أحد المسؤولين ان هذا النوع من السرقة لايزال محدودا في سورية وتحت السيطرة بسبب ضبط الجهات المعنية عمليات بيع وشراء مثل هذه القطع بين المحال والباعة والأشخاص، لأن هناك تعليمات حازمة بهذا الخصوص يمنع بموجبها شراء وبيع قطع غيارات السيارات المستعملة من دون أوراقها النظامية، وهذا من شأنه تضييق المجال أمام سارقي السيارات في ظل صعوبة أو استحالة تصريفها خارج البلاد.

وبين بعض أصحاب مهنة تصليح وتبديل قطع السيارات أن اجهزة الانذار المركبة على السيارات لا تمنع من سرقتها، وخاصة عندما اكتشف السارقون الأساليب التي يمكن اتباعها لسرقة السيارات باستثناء المركب عليها أجهزة انذار حديثة وحساسة.

وزير الداخلية السوري

مديرة جمعية تنظيم الاسرة:

مخطط جديد لتقديم خدمات مميزة للأسرة السورية

دمشق - سعاد زاهر:

■ تأسست جمعية تنظيم الاسرة في سورية العام ١٩٧٤ من قبل فريق من العاملين في مختلف قطاعات المجتمع منطلقين من ايمانهم بكون الاسرة هي الحلقة الاولى في اي مجتمع وان صحة الاسرة وخلوها من الامراض الجسدية والنفسية تجعل منها مجتمعا سليما وقويا ومنتجا.

وانطلقت انشطة هذه الجمعية من الرغبة في التنسيق الانساني الواعي للانجاب والربط بين احوال الاسرة الصحية والاجتماعية والاقتصادية وعدد افرادها والخطط التنموية للبلاد.

هذا ما اعلنته الدكتورة لمى موقع المديرة التنفيذية للجمعية في لقاء خاص تحدثت فيه عن المشاريع والقضايا التي تعنى بها هذه الجمعية واهدافها ومهامها ومساهمتها في النشاطات الدولية المتعلقة بتنظيم الاسرة والصعوبات التي تواجهها في التمويل المالي والخطط السنوية.

وقالت: ان اهداف الجمعية هي تقديم الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والمشورة والنصح فيما يتعلق بالقوانين والانظمة التي تكفل تحسين اوضاع الاسرة بما يتلاءم وتطورات العصر واحتياجاته، والمساعدة في اعداد دراسات عن اوضاع الاسرة واحوالها وخاصة في حالات العقم وتعدد الولادات، والعمل على انشاء مراكز لتوجيه الآباء والامهات في مجال الانجاب ودعم المراكز الصحية والاجتماعية والمساهمة في النشاطات الدولية المتعلقة بتنظيم الاسرة وغيرها.

وحول مشاريع الجمعية ذكرت الدكتورة لمى انها تتعلق بالخدمات الطبية فتح عيادات في دمشق والمحافظات السورية الاخرى واقامة دورات تدريبية للكادر الطبي العامل في هذه العيادات وهناك مشاريع تتعلق بالمرأة من خلال ندوات توعية في الارياف، ومشاريع تتعلق بالشباب تهدف الى مناقشة مشاكلهم وتثقيفهم في مجال الصحة الانجابية وذلك بالتعاون مع اتحاد الشبيبة. ومشاريع اخرى تتعلق بالرجال لتوعيتهم في مواضيع تنظيم الاسرة ورعايتها. وتقيم الجمعية ورشات عمل اعلامية لاستقطاب اصحاب الرأي وتصدر نشرات وملصقات خاصة بنشاطاتها. وتعمل ايضا على نشر خدماتها في المناطق ذات الحاجة.

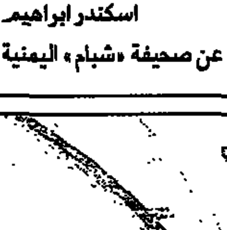
وقالت ان الجمعية تساهم في النشاطات الدولية المتعلقة بتنظيم الاسرة وبصورة خاصة نشاطات الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة - قسم العالم العربي - الذي يضم ١٥ جمعية عربية ويعتمد على استراتيجية خاصة تم وضعها بسبب المتغيرات الدولية الجديدة. لكن لكل جمعية عربية استراتيجيتها المناسبة لظروفها ولسياسة الدولة التي تنتمي اليها.

وذكرت انه لهذه الاسباب عقدت الجمعية السورية لتنظيم الاسرة ورشة عمل في دمشق العام ١٩٩٥ بحضور خبراء من مكتب اقليم العالم العربي لتنظيم الاسرة والجهات السورية المختصة. وتم خلال هذه الورشة اقرار مخطط استراتيجي جديد للجمعية. ركز على موضوع تقديم خدمات متميزة لتنظيم الاسرة في سورية والتوسع في هذه الخدمات بالتعاون مع الجهات المعنية. وتنمية موارد الجمعية بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات الوطنية العربية والدولية، وتطوير مفهوم التطوع وتوسيع قاعدته وخاصة لدى النساء والشباب وتحديث نظام الادارة وآلية العمل في هذه الجمعية.

واوضحت الدكتورة لمى ان هناك ١٦ عيادة تابعة للجمعية في المحافظات السورية، بالاضافة الى ٨٠ نقطة في ارياف دمشق وحلب واللاذقية والسويداء. وجميعها تركز على صحة الام قبل الولادة واثناءها والامومة السليمة والكشف المبكر عن الامراض وخاصة السرطانات ومعالجة العقم والامراض التي تنتقل عن طريق الجنس. واشارت الى ان هناك صعوبات تعترض اعمال ونشاطات الجمعية وخاصة في المناطق الريفية بسبب وجود بعض الافكار الخاطئة حول دور المرأة في المجتمع والتي تقول ان المرأة مخصصة للانجاب وتربية الاطفال فقط، وتسعى الجمعية لابعاد هذه الافكار عن طريق اصحاب القرار ورجال الدين.

واعلنت المديرة التنفيذية للجمعية ان التمويل الرئيسي لهذه الجمعية يأتي من الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة بالاضافة الى صندوق الامم المتحدة للسكان ومن مؤسسة الخليج العربي لدعم المنظمات الانمائية.

ووزارة الصحة السورية التي تعمل على تجهيز العيادات وتمويلها بمخصصات تمويل الاسرة... وهناك مصادر تمويل اخرى داخلية هي اشتراكات اعضاء الجمعية وايرادات العيادات وتبرعات من جهات حكومية مثل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية. وحول الخطط السنوية للجمعية قالت الدكتورة لمى: هناك تقييم سنوي لمشاريع الجمعية وبموجبه يتم وضع خطة عملها بعد تدارك الاخطاء المرتكبة خلال السنوات السابقة، ومحاولة رفع نوعية ومستوى الخدمات للسنوات القادمة. وتعتمد في ذلك على دراسات مختلفة واستطلاعات الرأي ومواقف المجتمع من مواضيع الصحة الانجابية، ومن تبادل الخبرات بينها وبين الجمعيات في الدول العربية.

مياه بيروت والتلوث المستمر (تصوير - عزيز طاهر)




بانتظار الزبائن

صهاريج لتوزيع المياه في بيروت



جالونات في الخدمة

بغد غياب المعالجة الجذرية للتلوث

ازدهار تجارة مياه الشفة في لبنان والمواطن يبحث عن سلامته الصحية لدى الشركات !

بيروت - علي جابر:

■ تحولت قضية تلوث مياه الشفة في لبنان الى هاجس يقض مضاجع المواطنين، الذين ضاقت بهم المستشفيات أخيرا بسبب حالات التسمم والإعياء التي تفتك بهم من كل جانب حتى انه لم تسلم منطقة لبنانية من هذا «الزائر المرعب» الذي حول حياتهم الى كابوس يومي. وكانت المحطة الأخيرة في مدينة طرابلس الشمالية التي يعيش سكانها حالة استنفار عامة بسبب التلوث الذي أصاب مياه الشفة فيها، حيث سجلت مئات الاصابات في صفوف المواطنين الذين يبحثون اليوم عن بدائل وخيارات أخرى تقيهم من شر الأمراض والتلوث المتمادي في مياه الشرب. واذا كان لبنان يملك ثروة مائية ضخمة تثير حسد الآخرين، الا انها اليوم تبدو امام استحقاق خطير يهددها، ويتمثل في التحقق بمدى سلامتها من الناحية الصحية، خصوصا وان نسبة التلوث فيها وصلت الى حد اصبحت معها الثروة المائية مهددة بالزوال. ليس بسبب انحسار الامطار هذه المرة، بل نتيجة غياب المعالجة السريعة لقضية التلوث المائي الذي يغطي المناطق اللبنانية كافة.

أمام هذا الواقع كان لا بد من اتخاذ مبادرة ما تكفل ابتكار وسائل وخيارات جديدة لمعالجة هذا «الهم اليومي». الذي عجزت السلطات المختصة عن معالجته لغاية اليوم. من هنا كانت فكرة انشاء شركات خاصة لتوزيع مياه الشفة بعد تكريرها في معامل خاصة توزعت على امتداد الاراضي اللبنانية. ويحاول اللبنانيون اللجوء الى هذه الشركات المتخصصة بعدما اصابهم اليأس من الحالة المتردية التي تصيب مياه الشفة التي لا غنى عنها في حياتهم اليومية، والتي تحولت الى مصدر أساسي لمعظم أمراضهم المستحدثة، بحيث ان الاحصائيات الأخيرة أثبتت ان معظم مرضى المستشفيات تلاحقهم الامراض بسبب مياه الشرب التي تثير ريبة وشكوك المواطنين، واذا كانت الدولة عاجزة عن تأمين الشروط الصحية اللازمة في مياه الشفة. فان الشركات الخاصة طرحت نفسها كبديل عنها، في مساهمتها الأكيدة ومراقبتها المستمرة للشروط المطلوبة وفق شهادات صحية تحصل عليها من مختبرات متخصصة. بعضها معروف والبعض الآخر يبقى مجهولا. وضمن هذا الاطار تسعى وزارة الصحة اللبنانية الى ملاحقة هؤلاء المخالفين الذين يحاولون من وجهة نظرها استغلال التلوث في مياه الشفة، بغية تحقيق الارباح من خلال تجارة المياه. والتي تحولت في الآونة الأخيرة الى مورد للرزق لدى شريحة كبيرة من اللبنانيين. ويؤكد وزير الصحة كرم كرم «ان عددا غير قليل من هذه الشركات لا يتقيد بالشروط الصحية اللازمة» لافتا «الى ان الوزارة ستعالج مسألة توزيع المياه بالجالونات. بغية ايجاد صيغة مستقبلية تواكب التطور التقني في مجال المياه المعدنية». ويبدو ان تحذيرات وزارة الصحة لم تجد نفعا.

وبقيت شركات التوزيع المتناثرة في شوارع بيروت والمناطق تقوم بواجبها التجاري والتسويقي، في ظل غياب المعالجة الرسمية أقله في المدى المنظور. وبالتالي فان المواطن اللبناني قد سأم وعود المسؤولين. لذلك فهو مضطر الى توفير مياه الشفة اللازمة من أي جهة أتت. طالما ان سلامته الصحية على المحك وفواتير المستشفيات الباهظة بانتظاره اذا لم يحسن اختيار الأنسب من المياه.

ويوجد حاليا في لبنان المئات من شركات تكرير المياه التي يستعملها المواطنون عوض مياه الشفة التابعة للدولة، والتي ترتسم حولها الشبهات والهواجس تؤكدها بين الحين والآخر حالات مرضية يتداولها الاعلام اللبناني سببها التلوث الناتج في أغلب الأحيان عن تسرب المياه المبتذلة والنفايات المنزلية والكيماوية الى انابيب مياه الشفة. وبالمقابل فان جميع المحاولات السابقة للحد من نسبة التلوث قد باءت بالفشل بسبب إهتراء شبكة أنابيب المياه التي عفا عليها الزمن وتحتاج اليوم الى معالجة جذرية.

ويبدو ان الفقراء هم أصحاب الشأن في هذه القضية. فهم لا يترددون في التوجه الى «تجار المياه» لان الحاجة باتت ملحة الى خدمات حيوية بقياس مياه الشفة. حيث تعجز الدولة ومؤسساتها عن القيام بها بالشكل المطلوب. وبالتالي فان عدم قدرة الفقراء شراء المياه المعدنية للشرب والطعام. تساهم بشكل فعال في توسيع رقعة تجارة مياه الشفة. التي وان كانت بمستوى المياه المعدنية. الا انها أفضل حالا من مياه الدولة وأنابيبها المهترئة. وتظهر الطبقية واضحة حين نعلم ان الاثرياء لا يلجؤون الى شركات التوزيع الخاصة الا في حالات نادرة جدا. من جهة أخرى، تبرر الشركات المتخصصة في توزيع مياه الشفة نشاطها «بأنه دليل عافية ورقي في بلد يحاول أهله التمايز حتى مياه الشفة. التي تعجز الدولة عن تأمينها بالشكل المطلوب لجميع المواطنين».

وأوضح صاحب إحدى الشركات «ان تكرير المياه منتشر في أكثر من بلد في العالم خصوصا في قبرص وبلدان الخليج العربي. والتكرير ليس مسألة سهلة لاننا نضيف الى هذه المياه المواد المطلوبة مثل الكالسيوم والحديد وغيرهما». ويؤكد: «ان المياه التي يشتريها المواطنون من شركاتنا صالحة للشرب مئة في المئة، وهناك المئات من العائلات اللبنانية التي تعتاش من هذه الشركات»، مطالبا وزارة الصحة «منح هذه الشركات التراخيص اللازمة حتى لا يبقى عملها خارج القانون والشرعية».



مصر

دفعة جديدة من الاطباء والمهندسين للكلية الحربية

■ قرر المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي قبول دفعة جديدة من خريجي الجامعات من الاطباء والمهندسين يبدأ مكتب تنسيق القبول لكليات والمعاهد العسكرية فتح باب سحب ملفات القبول وتقديمها اعتبارا من اليوم وحتى الثلاثاء ٢٣ فبراير الحالي.. وذلك بالمكتب الرئيسي بالكلية الحربية اعلن ذلك اللواء مختار الملا مدير الكلية الحربية مدير مكتب التنسيق العسكري في مؤتمر صحفي واضاف اللواء الملا ان التخصصات المطلوبة من الاطباء هي طب بشري واسنان وبيطري وصيادلة وعلاج طبيعي والمعهد العالي للتمريض والتخصصات الثلاثة الاخيرة يقبل الطلاب من الجنسين كما يتم قبول الاطباء البشريين والصيادلة من الجنسين الحاصلين على الدراسات العليامن ماجستير ودكتوراه وهناك شروط خاصة بالاطباء وهي ان يكون حاصلا على المؤهل العام ١٩٩٨ والسنوات السابقة وامضى فترة الامتياز للاطباء والتمريض العالي والعلاج الطبيعي وان يكون تقدير المؤهل جيد جدا فأكثر لباقي التخصصات وفيما يخص السن يجب الا تزيد من ١٩٩٩/٥/١ على ٣٠ سنة للحاصلين على درجة البكالوريوس في جميع التخصصات و ٣٤ سنة للحاصلين على درجة الماجستير و ٣٨ سنة للحاصلين على الدكتوراه اما طلبة الهندسة . والتخصصات المطلوبة هي كهرباء قوى وحواسب واتصالات الكترونيات وميكانيكا قوى وانتاج وسيارات وهندسة بحرية بناء سفن وهندسة طيران مدني وهندسة طبية وهندسة كيمياء والشروط الخاصة لطلبة الهندسة ان يكون التقدير مقبولا فأعلى وحاصلا على المؤهل العام ١٩٩٨ والسنوات السابقة ولا تزيد السن في ١٩٩٩/٥/١ على ٢٦ سنة كما تضم الدفعة من التخصصات الاخرى علوم كيمياء بحيث يكون الطالب حاصلا على المؤهل العام ١٩٩٨ وما قبلها وبتقدير مقبول فاعلى ولا تزيد سنه في ١٩٩٩/٥/١ على ٢٦ سنة.

تستمر الدراسة من ٦-٧ شهور بالكلية الحربية لجميع التخصصات على ان يمنح الخريج شهادة اتمام الدراسة العسكرية وبرتبة عسكرية تناسب السن واكد اللواء الملا ان القوات المسلحة تهدف الى توفير الاعداد المطلوبة للمستشفيات العسكرية التي اقيمت على اعلى مستوى.

٨٣٠ مليون جنيه كلفة مشروعات خدمية بدمياط الجديدة

■ تم تنفيذ مشروعات البنية الاساسية والفرعية بمدينة دمياط الجديدة تكلفت ٤٣٢ مليون جنيه حتى نهاية العام الماضي تتمثل في شبكات لمياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء والطرق والتليفونات كما يجري العمل في تنفيذ ١٥ الفا و ٦٤ وحدة من مختلف مستويات الاسكان تتكلف ٣١٠ ملايين جنيه تنفذها هيئة المجتمعات العمرانية وبنك الاسكان والتعمير وصندوق تمويل المساكن منها ٣٥٦٠ وحدة مخفضة التكاليف و ٣٦٤٠ وحدة اقتصادية و ٢٤١٠ وحدات متوسطة و ٤٠٤ وحدات متميزة بالاضافة الى ٦٠٥٠ شقة بمشروع مبارك القومي لاسكان الشباب منها ٣٦٥٠ وحدة مساحة ٧٠ مترا و ٢٤٠٠ وحدة مساحة ٦٣ مترا.. وقد تم تخصيص ١٣ الفا و ٨٧٤ من مجموع هذه الوحدات تم تسليم ٧٠١٤ وحدة منها.

اعلن هذا الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية خلال تفقده لمختلف المشروعات واضاف، الهدف من اقامة هذه المدينة الحد من نمو مدينة دمياط القديمة على حساب الاراضي الزراعية واستيعاب الهجرة البشرية المتوقعة نتيجة تشغيل الميناء والخدمات التي تحتاج اليها المحافظة ولم تكن موجودة من قبل بالجامعة والمنطقة الصناعية بالاضافة الى استغلال شاطئ البحر كمصيف لتخفيف الضغط على مصيف رأس البر.

اشار الوزير الى وجود منطقة صناعية جنوب دمياط الجديدة على مساحة مليون و ٢٩٠ الف متر مربع.

نفى وقوع عمليات غسيل اموال في مصر

■ اعلن اللواء هتلر طنطاوي رئيس هيئة الرقابة الادارية ان القيادة السياسية حريصة على مقاومة كل صور الانحرافات وان الهيئة تتلقى توجيهات من الرئيس مبارك ومن رئيس الوزراء لبحث المخالفات في بعض الجهات واكد ان الهيئة تتعامل مع الفساد الذي لا يخلو منه مجتمع بلا اي تهويل ونه انتهى العصر الذي كان يؤخذ فيه الناس بالشبهات. واكد رئيس هيئة الرقابة الادارية انه لم تحدث اية عمليات غسيل اموال في مصر حتى الآن وان الهيئة اوفدت بعض اعضائها الى سويسرا للتدريب على مواجهة عمليات غسيل الاموال.

جاء ذلك خلال لقائه بطلاب المعاهد والجامعات بمعهد اعداد القادة بحلوان والذي شهده الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور عبدالحميد شلبي مدير المعهد. كما اكد انه لم يحدث اي تلاعب بالنسبة لتعيين ٥٠ الف خريج في التربية والتعليم وقد تم استبعاد اقارب الموظفين بالوزارة لعدم انطباق الشروط عليهم واوضح ان الاخطاء التي صاحبت اجراء هذه العملية تم عرضها على الوزير المختص.

وقال رئيس الرقابة الادارية ان الجهاز يبذل قصارى جهده من اجل معرفة صحة المعلومات حتى لا يؤخذ المتهم بالشبهات خاصة انها تتلقى ٤٠ الف شكوى سنويا وان الهيئة توجه اهتماما كبيرا للرقابة المانعة الوقائية لمنع وقوع اي انحراف مع اجراء ابحاث موسعة لوضع توصيات لمنع وقوع الانحراف واوضح ان الهيئة استطاعت القضاء على المخالفات المحلية بطنطا مثل انتشار صالات البلياردو والتراخي في انشاء كوبري بمدينة طنطا وكذلك هيئة تجميل المدينة والفساد السائد في شبكة الصرف الصحي كما تم تقييم جميع قيادات الادارة المحلية بالمدينة وتم تكليف الهيئة بالكشف عن المتميزين في الادارة المحلية لتصعيدهم لمناصب القيادة العليا.





عن « اخبار اليوم » المصرية

سورية

تطوير مستشفى الأطفال في دمشق

■ تم في الآونة الأخيرة تطوير مستشفى الأطفال بدمشق حيث تم الشراء أو التعاقد على شراء عدد من الأجهزة اللازمة وهي عشر حاضنات لشعبة الخليج والوليد وجهاز تصوير طبقي محوري حديث وجهاز ايكو الدماغ للخليج والوليد وتوسيع وحدة العناية المشددة وهي قيد التنفيذ، وستجهز بأحدث الاجهزة أعلن ذلك الدكتور مطيع الكرم مدير علم المستشفى وقال انه تم أيضا دراسة واحداث شعب جديدة وفق الحاجات والمتطلبات والامكانيات.

وقال الدكتور الكرم ان المستشفى الذي تم تدشينه العام ١٩٧٨ يستقبل الاطفال المرضى من جميع انحاء سورية ومن أبناء الجاليات العربية والاجنبية القاطنة في سورية بالاضافة الى الأطفال المرضى القادمين من الدول العربية المجاورة ويقدم لهم الخدمات الطبية والعلاجية اللازمة.

والمستشفى هيئة تعليمية حيث يستقبل الأطباء للاختصاص في امراض الأطفال للدراسة والاقامة لمدة ثلاث سنوات للتدريب والحصول على المؤهل العلمي في الاختصاص وهم طلاب الدراسات العليا بالاضافة الى طلاب البورد العربي وطلاب كلية الطب البشري بجامعة دمشق وطلاب مدارس التمريض والمعاهد المتوسطة الطبية والصحية التابعة لجامعة دمشق.

وتنفذ في المستشفى الابحاث العلمية التي يحددها قسم الأطفال بكلية الطب البشري وتتم دراسة الرسائل الجامعية والاشراف على اعدادها لنيل شهادة الدراسات العليا في اختصاص امراض الأطفال ولنيل شهادة الاجازة في الطب البشري والبت فيها وتقديم المعونة اللازمة للقائمين بها.

ويعتبر المستشفى مركزا علميا هاما حيث يقام فيه مؤتمر سنوي لطب الاطفال يشارك فيه اساتذة طب الاطفال في الجامعة السورية وعدد من الاساتذة في الجامعات العربية والأجنبية والأطباء الاختصاصيون بطب الأطفال الممارسون في سورية ويقام ايضا المؤتمر السوري الايطالي ومؤتمر جمعية اطباء الأطفال ومختلف الدورات والندوات الخاصة بطب الأطفال التي تقام في سورية.

عن « الثورة » السورية

اليمن

مساعدة ألمانية لوزارة الصحة

■ صنعاء - سبأ: تسلمت وزارة الصحة العامة مساعدة المانية مقدمة من شركة المستلزمات الطبية في ولاية هسن بجمهورية المانيا لمستشفى السبعين وتشتمل على معدات طبية واجهزة مختلفة بلغ عددها ٢٧ قطعة طبية واجهزة لمختلف التخصصات الطبية بالمستشفى.

وبالمناسبة القيت كلمتان من قبل الدكتور عبدالله عبدالولي وزير الصحة العامة والدكتور الزيد بيرجر من وزارة الاقتصاد والمواصلات وتطوير المدن والاقاليم في ولاية هسن بجمهورية المانيا الاتحادية. واشارت الكلمتان الى العلاقات المتميزة والازلية بين البلدين الصديقين وتناميها في كافة المجالات وخاصة القطاع الصحي.

هروب سجينين صوماليين بالحديدة

■ صنعاء - « الاتحاد »: تمكن اثنان من السجناء الصوماليين الفرار من السجن المركزي بمدينة الحديدة يوم الاحد الماضي. وكان السجينان قد تم احتجازهما مع مئتي صومالي واثيوبي وارتيري دخلوا اليمن بطرق غير مشروعة في طريقهم الى المملكة العربية السعودية.

لبنان

المزارعون يعتصمون في الرميلة ويطالبون بالغاء الاتفاق مع الاردن

■ بيروت - « الاتحاد »: نفذت النقابات والهيئات والتجمعات الزراعية في لبنان اعتصاماً على الطريق الساحلية في الرميلة (بين صيدا وبيروت) احتجاجا على استمرار تدفق المنتوجات الزراعية الاردنية وخصوصا البندورة والخضار الى لبنان. وطالبت بالغاء الاتفاق اللبناني-الاردني.

وتخلل الاعتصام قطع الطريق الساحلية لبعض الوقت حيث عمد المزارعون الى القاء كميات كبيرة من البندورة وسط الطريق الامر الذي تسبب بازدحام سير خانق عمد على اثرها عناصر قوى الامن الداخلي الى فتح الطريق بعد ان داس المزارعون البندورة باقدامهم تعبيرا عن غضبهم.

وقال عضو نقابة المزارعين في لبنان الياس عطا الله ان استمرار تدفق المنتوجات الزراعية الأردنية الى لبنان يهدد آلاف العائلات بالتشرد، ولا يمكن حل هذه المعضلة الا بالغاء الاتفاق.

اما رئيس الاتحاد العام للنقابات الزراعية في الجنوب سمير القطب فقال، ان الاتفاق الزراعي قد ورثه الوزير سليمان فرنجية من الوزير السابق، وهو اتفاق يقضي بادخال المنتوجات الاردنية بمجملها وخاصة البندورة من ١٩٩٨/١٢/١٥ ولغاية ١٩٩٩/٦/١٥ دون تحديد حجم للكميات. ويقضي الاتفاق على ادخال ١٠ اطنان بندورة ما بين ١٩٩٩/١/١و ١٩٩٩/٣/١٥... واليوم وبعد شهر ويومين على سريان الاتفاق دخلت الى لبنان الكمية المتفق عليها، لذلك نخشى بانتهاء المدة المحددة (٩٩/٣/١٥) ان يكون قد دخل الى لبنان ٣٠ الف طن بندورة بسبب موجة التهريب المتفاقمة في « العبودية » علما ان الكمية التي ستهرب الى لبنان حتى ٩٩/٦/١٥ - ٨٠ الف طن وهذه الكمية لا يتحملها السوق اللبناني الذي يدخله حاليا ٥٠٠ طن من الخضار الاردني بشكل يومي عبر ٢٥ شاحنة براد تعبر حدود العبودية في اليوم دون ادنى تفتيش فيتم تهريب كل انواع الخضار فيها.

غرفة خاصة للقاء السجناء بوكلائهم المحامين

بيروت - « الاتحاد »: بتمويل من نقابة المحامين في بيروت وبموافقتها، عممت طريقة المقابلات بين السجين ووكيله المعتمدة في سجن وزارة الدفاع، على طريقة المقابلات في سجن روميه المركزي، حيث استحدثت غرفتان تنقسمان الى جزءين: الاول وهو داخلي مخصص للمساجين والثاني خارجي مخصص للمحامين يفصل بينهما عازل بلاستيكي معزز بشبك حديدي لجهة السجناء، على ان يتم الكلام بواسطة هاتف داخلي... الغرفتان وهما مطلب المحامين منذ مدة غير قليلة افتتحهما نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس يرافقه عضو مجلس النقابة نبيل طوبيا. بعد ذلك التقى النقيب قليموس الاعلاميين الذين غطوا الحدث مؤكدا على اهمية تجهيز غرف المواجهة في السجون ووعد باستمرار النقابة في تقديم المساعدات للسجناء، من خلال المعونة القضائية. واعلن ان عددا من مندوبيها يتوجهون اسبوعيا الى السجن للاطلاع على اوضاع « نزلائه ».

واذ رفض الخوض في « امور اخرى » يعرفها القضاة ويعرفون واجباتهم تجاهها وتؤدي الى تأخير البت في الدعاوى قال ان النقص الحاصل في عدد القضاة هو سبب من اسباب هذا التأخير ودعا الى ضرورة تعيين قضاة جدد من خارج الطريق المعتمد وهو معهد الدروس القضائية.

اقتراح بتعديل المادة ١٤ من قانون الضمان

■ بيروت - « الاتحاد »: درست اللجنة النيابية للادارة والعدل في جلستها التي عقدتها في المجلس النيابي، اقتراح قانون مقدما من النائب بطرس حرب، يرمي الى تعديل المادة ١٤ من قانون الضمان الاجتماعي بحيث يشمل الضمان الاشخاص المضمونين وافراد عائلاتهم جميعا.

وستعود اللجنة الى دراسة هذا الاقتراح، بعد وقوفها على الكلفة التي ستترتب عن تطبيق هذا القانون.

وينص اقتراح النائب حرب على ما يأتي:

- ان يعتبر من أفراد عائلة المضمون الاشخاص المذكورون فيما يلي الذين يعيشون على نفقته.

أ - الوالد والوالدة، او احدهما اذا كان غير قادر على تأمين معيشته اما لانه لا يعمل او لان دخله او ايراده لا يساوي الحد الادنى للاجور.

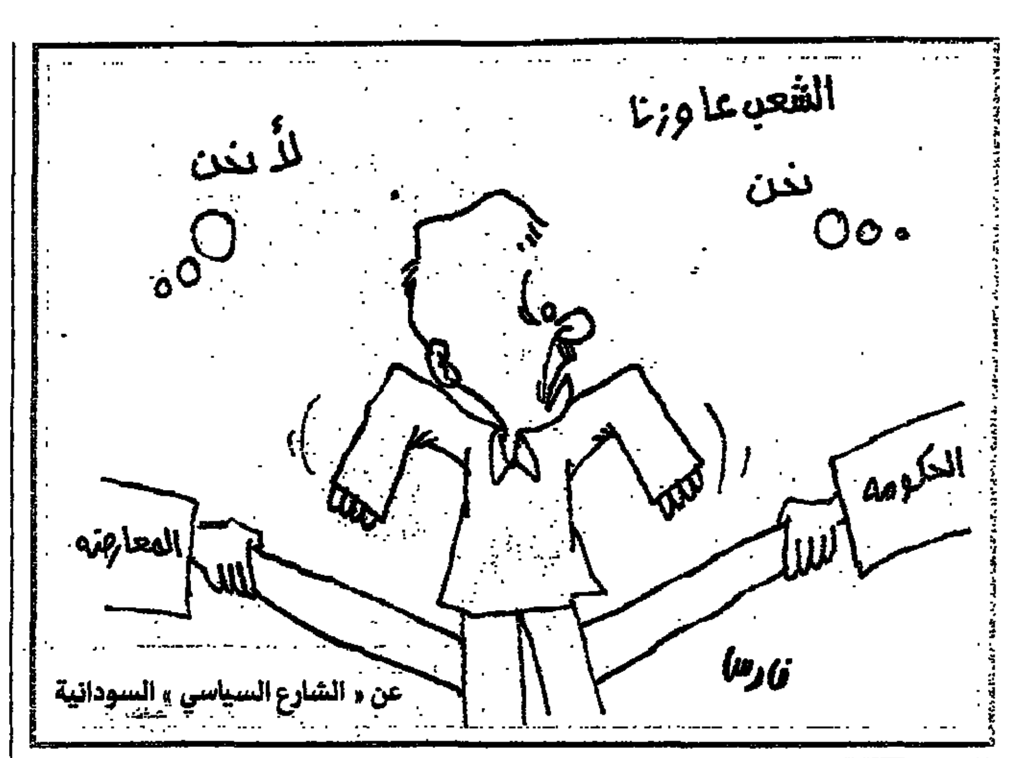
ب - زوجة المضمون الشرعية، وفي حال تعددهن الاولى.

ج - زوج المضمونة اذا كان غير قادر على تأمين معيشته اما لانه لا يعمل او لان دخله او ايراده لا يساوي الحد الادنى للاجور.

د - اولاد المضمون الشرعيون والمتبنون في الحالات التالية:

- الاولاد الذكور حتى الثامنة عشرة من العمر. اما في حال متابعة دروسهم فيستفيدون حتى الخامسة والعشرين مكتملة.
- البنات العازبات غير العاملات لغاية الخامسة والعشرين مكتملة.
- الاولاد المصابون بعاهات جسدية أو عقلية دائمة تجعلهم غير قادرين على تأمين معيشتهم دون تحديد للسن.

هـ - الاولاد الموصى عليهم.



عن « الشارع السياسي » السودانية

السودان

معلمو مدارس شندي يضربون عن العمل

■ الخرطوم - « الاتحاد »: اعلن المعلمون في ٢٠ مدرسة اساسي بمحافظة شندي في ولاية نهر النيل اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على عدم صرف رواتبهم لفترة تربو على ثلاثة اشهر ومن المتوقع ان يمتد الا ضراب الى مدارس اخرى في عدد من محافظات الولاية لنفس الاسباب.

وذكرت صحيفة الانباء الحكومية اليوم ان قرار الاضراب عن العمل في تلك المدارس قد تم بناء على توجيهات نقابة المعلمين في الولاية بعد فشلها في التوصل الى حل لمعضلة الرواتب مع الجهات المسؤولة في الولاية.

ويأتي اضراب المعلمين في محافظة شندي مع اقتراب موعد جلوس طلاب مرحلة الاساس لامتحانات الشهادة في منتصف شهر مارس القادم.

مقتل شخصين في حادث مروري

■ الخرطوم - « الاتحاد »: لقى شخصان مصرعهما وجرح اربعة اخرون في حادث مروري وقع امس الاول في منطقة التمتام في طريق شريان الشمال الذي يربط بين الخرطوم ودنقلا في شمال السودان.

وكان المتوفيان وهما عصام الشيخ زمراوي ووالدته زينب الحسن عبدالرحمن وبقية المصابين الاربعة يستقلون عربة « لاندكروزر ».

والتي انقلبت في تلك المنطقة وهم في طريقهم من دنقلا الى الخرطوم.

واضراب جديد للمعلمين بولاية سنار

■ الخرطوم - « الاتحاد »: اعلنت نقابة المعلمين بولاية سنار ان معلمي الولاية بمرحلتي الاساس والقانون سيدخلون في اضراب مفتوح عن العمل اعتباراً من يوم غد مالم يصرف المعلمون مرتباتهم واستحقاقتهم المتاخرة البالغة اكثر من مليار جنيه.

وقال محمد الفكي عبد الرحيم الامين العام لنقابة المعلمين بولاية سنار ان وزارة التربية فشلت في حل مشكلة متأخرات المعلمين رغم الوعود المتكررة.

أورام مجهولة بمناطق التعدين بالبحر الاحمر

■ الخرطوم - « الاتحاد »: انتشرت انواع من الاورام بمحلية ارياب بولاية البحر الاحمر يعتقد انها ربما تكون اوراما خبيثة. وعزت السلطات الصحية والتي عجزت عن تشخيص وتسمية المرض الى الاثار والاتربة التي تخلفها عمليات تعدين الذهب في تلك المنطقة. واصدر الدكتور عبدالرحمن بلال وزير الصحة بالولاية قرارا بتشكيل لجنة من ثلاثة اطباء اختصاصيين لتقصي الحقائق بشأن هذه الاورام التي لا تستجيب للعلاج.

المحاكم تفصل في ٨٩ ٪ من القضايا

الخرطوم - « الاتحاد »: اعلن رئيس القضاء السوداني حافظ الشيخ الزاكي ان القضاء على مستوى السودان قد فصل في ٨١٠ ,٣٢٧ قضايا من جملة ٣٥٦ ,٧١٦ قضية عرضت امام القضاء السوداني بدوائره ومستوياته المختلفة خلال العام ١٩٩٨ بنسبة انجاز بلغت ٨٩٪. وقال رئيس القضاء لدى استعراضه امس امام اجتماع لمجلس القضاء العالي احصائية عن انجازات السلطة القضائية في العام الماضي ان المحكمة العليا والدوائر التابعة لها في السودان قد فصلت في ٥٠٨٤ قضية طعون من جملة ٦٢٤٤ بنسبة ٨١٪ مشيرا الى ان ٥٠٪ من العمل القضائي في المحكمة العليا قد تم تقديمه في ولاية الخرطوم.

واضاف ان محاكم الاستئناف على نطاق القطر قد فصلت في ٨٧٪ من جملة ٣٠٥ ,٢٦ استئنافا ت وان عدد قضايا الاستئناف في العام الماضي جاء اقل بنسبة ٥,٦٪ عن العام الاسبق مشيرا الى ان محاكم الاستئناف في ولاية الخرطوم وكان نصيبها ١٣٠٢٨ بنسبة ٥٠٪ من جملة الاستئنافات المقدمة في جميع انحاء البلاد.

وقال حافظ الشيخ الزاكي ان المحاكم الابتدائية في السودان قد فصلت في ٢٨٩ ,٨٢٨ قضية من جملة ١٦٧ ,٣٢٤ بنسبة انجاز بلغت ٨٩٪ بما في ذلك القضايا الجنائية والمدنية والاحوال الشخصية مشيرا الى ان جملة القضايا التي قدمت امام هذه الدائرة في ولاية الخرطوم وحدها قد بلغت ٠٠٣ ,١٣٩ بنسبة ٤٣٪.

القبض على عصابة نهب مسلح

■ الخرطوم - « الاتحاد »: تمكنت قوات الشرطة والامن وحرس الصيد بمحافظة الدندر من القاء القبض على عصابة نهب مسلح بالمنطقة قامت بالاستيلاء على شاحنة ومبالغ كبيرة بعد ان قيدوا صاحب الشاحنة وبعض المواطنين الذين كانوا يستغلون الشاحنة بالحبال. يذكر ان افراد هذه العصابة والتي درجت على لبس الزي العسكري ظلت تشكل هاجسا امنيا لدى سكان المنطقة وتروع المواطنين.

من جهة اخرى جرح خمسة اشخاص في اشتباك بالسلاح الابيض بين قريتي الدبكرة وايد الوليد بولاية سنار اثر حادث نهب لـ ١٥٠ رأسا من البقر من قرية ايدالدليد.

٣٠٠ ألف دولار من مفوضية اللاجئين لولاية القضارف

■ الخرطوم - « الاتحاد »: قدمت المفوضية السامية للاجئين الدولية شيكا بمبلغ ٣٠٠ الف دولار اميركي لولاية القضارف لاستغلاله في تنفيذ مشاريع مياه في المناطق التي كانت تستضيف اللاجئين من اثيوبيا وارتريا.

وصرح ممثل المفوضية في السودان ان ٢٥٠ الف دولار من هذا ا لمبلغ ستخصص لتمويل مشروع مياه كاكويا ومد مدينة دوكة بالمياه ويستغل الباقي ٥٠ الف دولار لاعادة تأهيل معسكر تواوا للاجئين بولاية القضارف.



اتفاق طبي لاعادة تأهيل المعاقين

■ بغداد - « الاتحاد »: عقد المعهد الطبي الفني في بغداد اتفاقا مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر تم بموجبه تزويد قسم الاطراف والمساند في المعهد بجميع المستلزمات والمواد التشخيصية الخاصة بصناعة الاطراف واقامة دورات تقوية ورفد المعهد بالكتب والمجلات الدورية الخاصة بهذا المجال. وقال عميد المعهد الطبي محمد عبد القادر ان المعهد نجح في تصنيع الاطراف والمساند لاول مرة من مادة « البولي بروبلين » الصناعية الخاصة. كذلك تمكن من فتح استشارية خاصة لاستقبال المعاقين وبلغ عدد المستفيدين من هذه العيادة ١٠٦ مرضى في مجال صناعة الاطراف العليا وتسعين مريضا في مجال تصنيع المساند المورنية والبلاستيكة ابتداء من منتصف العام الماضي وحتى نهايته.

التعاقد مع المعلمين المتقاعدين

■ بغداد - « الاتحاد »: اقرت وزارة التربية آلية جديدة للاستفادة من خبرات التدريسيين المتقاعدين لسد الشواغر في المؤسسات التعليمية وفقا لمبدأ التعاقد وبزيادة اجور تصل الى ٢٠٠٪ من مقدار المجموع الكلي للراتب الشهري وبحسب مصادر الوزارة فان هذه الالية التي يتوقع تعميمها على مديريات تربية بغداد والمحافظات قريبا قد نصت على امكانية التعاقد مع المعلمين والمدرسين للعمل في المدارس الثانوية والابتدائية في حال وجود الشواغر شرط ان يكون ذلك مقابل استحصالهم لاجور موازية لمقدار مجموع ما يتقاضاه اقرانهم من المستمرين في الخدمة مع ضمان حقوقهم التقاعدية التي هيأته لهم النصوص القانونية النافذة.

وشددت المصادر على امكانية زيادة هذه الاجور لغاية ٢٠٠٪ في حال عمل الهيئات التعليمية المذكورة خارج مراكز المدن.

الجدير ذكره ان زيادة مهمة كانت قد ادخلتها وزارة التربية في وقت سابق على رواتب المعلمين والمدرسين التقاعدية ممن امضوا ثلاثين عاما في الخدمة شملت ايضا ذوي المتوفين منهم بناء على توجيهات مركزية وجهت بضرورة النهوض بالواقع المعيشي للتدريسيين

ضريح لقمان الحكيم من الاثار

■ بغداد - « الاتحاد »: اكدت دائرة الاثار والتراث في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ان ضريح « لقمان الحكيم » في منطقة الراشدية هو احد المباني الاثرية والتراثية. ودعت الدائرة الى معاقبة المتجاوزين على الضريح والتل الاثري الذي اقيم عليه. وقد احالت فعلا بعض المتجاوزين للقضاء.

وسبق للدائرة ان عثرت في الضريح على قطع فخارية تعود للفترتين الاسلامية والبابلية ونقشت عليها نصوص محفورة على جداره من الداخل انه يعود لرجل ورع اسمه لقمان. وتجدر الاشارة الى ان معلومات وردت في تفسير ابن شبر حول الضريح وصاحبه تقول هو نعمان بن باعور ابن اخت النبي ايوب او ابن خالته كما ورد في القرآن الكريم. وقيل انه وعظ ابنه الكافر وما زال يعظه حتى اسلم.



عن « بيان اليوم » المغربية

المغرب

٤٤٪ نسبة زيادة السياح البريطانيين

■ ذكرت مصادر مغربية مسؤولة أن عدد السياح البريطانيين الذين زاروا المغرب خلال التسعة أشهر الأولى من سنة ١٩٩٨ قد سجل إرتفاعا مهما مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة ١٩٩٧ حيث بلغ ٨١ألفا و٢٨ سائحا. كما عرفت عدد الليالي الفندقية إرتفاعا بدورها بلغت نسبته حوالي ٢٧٪. وحسب نفس المصادر تحتل بريطانيا حالياً المرتبة الخامسة من حيث عدد السياح الأجانب الذين إختاروا المغرب كوجهة بعد فرنسا وألمانيا وإسبانيا ودول البنيلوكس الثلاث « بلجيكا وهولاندا واللوكسمبورغ ».

وقد ساهم إرتفاع عدد الزوار البريطانيين للمغرب بشكل واضح في إرتفاع النسبة العامة للسياح الذين زاروا المغرب منذ شهر يناير ١٩٩٨حيث بلغ هذا الإرتفاع ما يناهز ٨ ,١٠٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من سنة ١٩٩٧. وعزت المصادر ذاتها . هذا التطور في جزء منه لكون سنة ١٩٩٨ كانت سنة المغرب في بريطانيا مشيرة إلى أن وسائل الإعلام البريطانية ، وخاصة منها السمعية البصرية قد ساهمت بقدر كبير في التعريف أكثر بالمغرب عبر عدد من البرامج الوثائقية والسياحية فيما خصصت الاسبوعيات البريطانية مكانة هامة للجنوب المغربي وخاصة مدينة مراكش

شركات يابانية تسعى للإستثمار بالمغرب

■ بدأ السيد عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب المغربي مساء الأحد الماضي زيارة رسمية لليابان على رأس وفد نيابي هام يضم عددا من رؤساء وممثلي الفرق النيابية. وفي هذا الإطار ذكرت مصادر مغربية أن السيد عبد الواحد الراضي . قد قام بزيارة لمقر شركة « سوني » اليابانية العملاقة حيث أستقبل إلى جانب أعضاء الوفد المغربي من قبل مسؤولي هذه الشركة الذين أكدوا أنهم يبحثون إمكانية الإستثمار في المغرب وإعتبروا أن زيارة رئيس مجلس النواب لليابان تشكل فرصة للتعرف على المغرب أكثر. على صعيد آخر حظيت زيارة رئيس مجلس النواب المغربي لليابان بإهتمام كبير من جانب وسائل الإعلام اليابانية.

انقاذ منطقة الكروان من نقص المياه

■ الرباط- « الإتحاد »: شكل موضوع إنقاذ منطقة الكردان (إقليم تارودانت) التي تعاني من نقص حاد في المياه الجوفية محور إجتماع ترأسه عامل الإقليم عبد الفتاح البجيوي مؤخرا بمقر بلدية سبت الكردان.

وتم خلال هذا الإجتماع تحديد المساحة التي تستفيد من عملية الإنقاذ والبالغة حوالي عشرة آلاف هكتار تحتوي على ٥٠٠ ضيعة من أشجار الحوامض.

وسيتم تمويل هذا المشروع الذي سيستفيد منه ٦٠٠ فلاح من خلال سقي المساحة المتضررة بمياه تكميلية من سد « شكوكان » وذلك بمد قنوات للربط على مسافة ٩٠ كلم بواسطة الصندوق المغربي للقرض الزراعي وسينجز هذا المشروع بشراكة بين وزارة الأشغال العمومية المغربية التي تكفلت ببناء سد « شكوكان » بغلاف مالي قدره ٢٥٠ مليون درهم مغربي ووزارة الزراعة وجمعية المستقبل التي تمثل المزارعين المستفيدين من المشروع.

وذكرت مصادر مسؤولة بهذه المناسبة بأهمية هذا المشروع بالنسبة للمنطقة إعتبارا للدور الإقتصادي والإجتماعي الذي يلعبه في التنمية سواء على الصعيد المحلي والوطني خصوصا وأن هذا الإقليم يعتبر منطقة زراعية خصبة حيث يصدر ما يعادل ٦٠٪ من المنتوج الوطني من الحوامض خصوصا بمنطقة الكردان.

وكان العامل وأعضاء جمعية المستقبل والمنعشون في الميدان الزراعي قد إطلعوا إثر زيارة قاموا بها قبل هذا الإجتماع لبعض الضيعات المنتجة للحوامض بالمنطقة على الوضعية الناتجة عن نقصان المياه الجوفية حيث قدمت لهم شروحات حول هذه الوضعية وما سببته من أمراض لأشجار الحوامض مما أدى إلى إتلاف عدة هكتارات من هذه المغروسات.

فلسطين

استقالة ١٢ عضوا من بلدية نابلس

■ نابلس - « الاتحاد »: اصيبت بلدية نابلس بالشلل التام جراء استقالة ١٢ عضوا من اعضاء مجلسها البلدي البالغ مجموع اعضائه ١٥ عضوا منذ ثلاثة اسابيع بحيث بات رئيس البلدية وعضو تنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية غسان الشكعة عاجزا عن عقد اية جلسة للمجلس البلدي جراء فقدان النصاب اللازم بعد ان لم يعد المجلس يضم سوى عضوين اضافة له.

وتعود اسباب الاستقالة الجماعية الى وجود خلافات ادارية حول اولويات بعض المشاريع المزمع تنفيذها بالمحافظة في الوقت الذي يتهم فيه المستقيلون رئيس البلدية بعدم الرجوع اليهم عند اتخاذ القرارات.

استعادة ١١ دونماً في جبل ابو غنيم

■ القدس المحتلة - « الاتحاد »: تمكنت السلطة الفلسطينية عبر محامين عملوا لصالح « الهيئة المسيحية العربية لحراسة الاراضي المقدسة » من استعادة ١١ دونما تقع على قمة جبل ابو غنيم في القدس المحتلة المنوي اقامة مستوطنة « هارحوماه » على اراضيه المصادرة بعد نزاع قضائي مع الحكومة الاسرائيلية دام ست سنوات.

وكان محامي الهيئة معين خوري التمس في المحكمة المذكورة عام ١٩٩٢ ابطال وكالات وعقود بيع كانت قد تمت عام ١٩٤٥ بين الهيئة ومواطن يدعى جريس زعبي قام بتحويل الاراضي فورا لعائلة يهودية مقابل حصوله على عمولة زهيدة. مشيرا الى ان الاراضي المذكورة كانت خاضعة لاوامر الانظمة المتعلقة بنقل الملكية عام ١٩٤٥ التي تمنع بيع أراضي لمشتر غير عربي.

وقد حولت الاراضي لاحقا لشركة يهودية تعمل لحساب جمعية « عطيرات كوهانيم » الناشطة في القدس والتي كانت تنوي استغلالها لاغراض استيطانية.

تسليم ١٨٠ سيارة مسروقة لاسرائيل

■ الخليل - « الاتحاد »: ذكر قائد الشرطة الفلسطينية في محافظة الخليل العميد طارق زيد ان الجانب الفلسطيني سلم السلطات الاسرائيلية ١٨٠ سيارة مسروقة صودرت في محافظة الخليل، فيما أكد سعي السلطة للقضاء على هذه الظاهرة السلبية التي تضر باقتصادها.

وجاءت تصريحات زيد لتفنيد ادعاءات اسرائيلية بأن السلطة تتغاضى عن ترويج السيارات الاسرائيلية المسروقة في اراضيها في الوقت الذي اقر فيه المجلس الوزاري الفلسطيني سلسلة اجراءات لمواجهة هذه الظاهرة منها تحويل سارقي المركبات لمحاكم أمن الدولة.

البقاء لله

القدس - صلاح راغب عسيلة. غزة - فهمية محمد مرتجى. غزة - ماجدة ممدوح الخالدي. طولكرم - نفيسة حافظ برهوش. بيت لحم - فاطمة محمد الشوشة. رام الله - عبدالحفيظ عمر جعوان. البيرة - رشاد رشيد القرعان. اللد - محمد احمد عرموش. مخيم بلاطة - اسماعيل احمد الطيراوي. سلفيت - سليمان يوسف داود. القدس - بدر ابراهيم بطة. القدس - جواهر ابراهيم الشلودي. نابلس - ليوة علي المدموج. رام الله - محمد حسن زين ابو اللفتاوية. نابلس - وجيهة سليم حسن ابو السعود. نابلس - انتصار احمد ناصر. القدس - نجوى خليل العمد. طولكرم - زلفة عبدالفتاح الدرك. جنين - فواز محمود ربايعة. رام الله - محمود محمد موسى. نابلس - محمد محمود غازي. قلقيلية - محمود سمارة غشاش. العيسوية - عمر يحيى درويش. الخليل - عبدالله عبدالمعطي دنديس. رفح - رفعت محمد جودة.



عن « الدستور » الاردنية



نقابتا المهندسين والمقاولين تراقبان عمل الشركات الاجنبية

■ عمان - « الاتحاد »: قالت نقابة المهندسين الاردنيين ان خطتها لفرض الرقابة على شركات الاستشارات الهندسية والمقاولات الاجنبية بدأت فعليا. ووجهت اليها خطابات لاطلاعها على واقع المهندسين العاملين بهذه الشركات ومدى تطابقه مع القوانين.

وتأتي حملة النقابة بالتزامن مع حملة مماثلة بدأتها نقابة المقاولين لضبط وجود شركات المقاولات الاجنبية ومدى توافق عقود المقاولات التي تنفذها هذه الشركات مع قانونها الذي يرفض شروطا محددة لتنفيذ العقود في البلاد.

التحرك النقابي مرده ما يعانيه قطاع المقاولات والاستشارات الهندسية في الاردن من حالة ركود وتراجع مقلقة باتت تهدد الشركات والمكاتب المحلية بالاغلاق واعلان الافلاس وطرد العاملين. وتقول نقابة المهندسين ان العاملين في الشركات الاجنبية من الاردنيين لا يحصلون على حقوقهم في الحدود الدنيا التي تنص عليها القوانين والانظمة المحلية. وتم اعداد سجل خاص لتدوين المعلومات الاساسية لضبط أعمال الشركات الاجنبية.

ضبط كميات من المخدرات

■ عمان - « الاتحاد »: قالت اجهزة مكافحة المخدرات في الاردن انها تمكنت من ضبط ١,٦٢ كيلو جرام من مادة الحشيش و ٢٧٠ الف حبة عقار مخدر وكميات اخرى من العقاقير المختلفة قدرت قيمتها الاجمالية بحوالي مليوني دينار وقال مدير ادارة مكافحة المخدرات العميد نزيه الشرايدة ان الكميات ضبطت في ٦٦ قضية مختلفة لكن عشرين منها تتعلق بالاتجار، فيما القي القبض على ١٤٦ شخصا من جنسيات اردنية وعربية.

واضاف ان ما يميز هذه الضبطيات قضية اكتشفت في مركز حدود « جابر » المؤدي الى سورية حيث تم ضبط ٤٤ الف حبة مخدرة اعدت في خزان وقود لسيارة عائدة للمهربين. وكشف النقاب عن ضبط مجموعة من القضايا تتعلق بتزييف النقد تورط فيها ١٨ شخصا. ضبط من خلالها ٤٨٧٠ دينارا اردنيا من فئة العشرين دينارا و ٦٤,٣٠٠ الف دولار اميركي و ٧٧٠٠ريال سعودي ابرزها محاولة ترويج ٦٤ الف دولار اميركي مزيف من قبل ثلاثة اشخاص في قلب العاصمة.

وافاد بان افراد ادارته تمكنوا من ضبط اكبر قضية سرقة وقعت في ميناء للحاويات في مدينة العقبة شملت مئة حاوية تحتوي على اكثر من ٤٧ الف كروز سجائر وتم القاء القبض على السارقين.

٣٩ مليون دينار تكلفة مدينة سكنية في معان

■ عمان - « الاتحاد »: اقرت الحكومة الاردنية اقامة مدينة سكنية للعاملين في مناجم الفوسفات في مدينة معان جنوب البلاد. قدرت كلفتها بحوالي ٣٩ مليون دينار. وخصص للمدينة الجديدة ٥٠٠ دونم لاقامة ٢٤٠ وحدة سكنية في المرحلة الاولى منها ٧٤٠ وحدة بكلفة ١٤ مليون دينار، يتم تزويدها بمختلف الخدمات والمرافق. والمخططات التنظيمية والهيكلية استندت مهمة انجازها للجمعية العلمية الملكية، فيما شرعت شركة المناجم بالبحث عن توفير التمويل اللازم لانشاء المدينة.

البقاء لله

عمان - موسى عبدالسلام هنية. الزرقاء - محمد علي ابن علي. اربد - ناصر مسعود القروط. عمان - مفيد توفيق البقاق. عمان - فؤاد عبدالرحمن الاسمر. عمان - محمد حسن عبيد. عمان - محمود احمد الزواتية. اربد - نضال علي عودات. اربد - علي سليم الجمل. مادبا - محمود محمد الريان. الجويدة - عبدالله احمد الملاد. اربد - مطلق سعيد حمزة. عمان - محمد احمد ابو عيشة. الرصيفة - عبدالعزيز محمد صوان.

عبين - تاج الدين عبدالله المومني. عمان - احمد صالح البيلاري. عمان - محمد حسن الحاج عمر. وادي السير - مراد علي النعيمات. الزرقاء - محمد حسين الطريفي. عمان - مفيدة بدوي بللي. المقابلة - فليحة عبدالرحمن الدعجة. عمان - ميسون سليم الطاهر. سوم الشناق - غازية قاسم الشناق. كفرنجة - مريم حسن بني نصر. الطفيلة - سبتة عبيد المحيسن.

وحدة خاصة لتعقب العمالة الوافدة

■ عمان - « الاتحاد »: جددت وزارة العمل في الاردن تعهداتها بتنظيم سوق العمل والحد من استقدام العمالة الوافدة.

وقالت ان وحدة خاصة تضم ٢٩ مفرزة استحدثت لتعقب العمال الاجانب تضم عناصر من الامن ووزارتي الداخلية والعمل شرعت البحث عن المخالفين من مختلف مناطق البلاد لحثهم على الانضباط مع قانون العمل قبل انتهاء المهلة المضروبة لتصويب اوضاعهم نهاية الشهر الحالي.

وقال وزير العمل محمد مهدي الفرحان ان تنظيم السوق العمالية يعتبر من اهم المواضيع المطروحة حاليا على اجندة الحكومة، للعمل على « اردنة » العمالة، وتم منع استقدام العمالة في ١٧ مهنة باعتبارها مقتصرة على الاردنيين فقط.

وكشف النقاب عن اعداد مشروع قانون جديد للعمل يتضمن بنودا متشددة على المتسترين على العمالة الوافدة، ويفرض غرامات مضاعفة وقرارات تسفير للمخالفين.

ووفق التقديرات الرسمية فان نسبة البطالة وصلت في الاردن لحوالي ١٨ بالمئة. لكن غير الرسمية ترفعها الى ٢٨ بالمئة. فيما يقدر عدد العمال الوافدين بحوالي مليون عامل في مملكة يبلغ عدد تعداد سكانها ٤,٢ مليون نسمة.

وقدر مدير ادارة الاجانب والحدود العميد عدنان العبداللات ان المقيمين بصورة غير مشروعة بحوالي ٨٥ بالمئة من نسبة العمالة الوافدة. نسبة الجرائم المرتكبة تصل في صفوفهم الى ٦,٥ بالمئة ونسبة النزلاء في السجون ١٠ بالمئة.

الاجراءات وعمليات التعقب مكنت خزينة الدولة من رفد موازنتها بمبالغ مالية يتم تحصيلها كرسوم للاقامة وغرامات تجاوز ورسوم تأشيرات وخلال الشهرين الاخيرين من العام الماضي تم توريد ٣٢,٧٧٦ مليون دينار للخزينة وتأمل السلطات المحلية من مضاعفة المبلغ مع حملتها النشطة.

اليابان تمول اقامة معهد للتدريب المهني

■ عمان - « الاتحاد »: اعلنت الحكومة اليابانية بانها ستقيم معهدا للتدريب والتأهيل المهني بكلفة تقدر بحوالي ٤,٥ مليون دينار، في نطاق المساعدات التي تقدمها ضمن البروتوكول الفني.

وقال وزير العمل الدكتور محمد مهدي فرحان انه تسلم الدفعة الاولى من المعدات والاجهزة الخاصة بالمركز والمقدرة قيمتها ١,٢ مليون دولار.

«حريصون على الحريات الدينية لكننا لن نتدخل في الشؤون الداخلية أو نعمل على زعزعة الاستقرار»

انديك لـ «الاتحاد»: لانستطيع اطاحة صدام من دون دعم جيران العراق

■ حاوره بشارة شربل

■ في ختام جولة له في المنطقة لحشد التأييد لسياسة الولايات المتحدة الحالية ازاء العراق خص مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك «الاتحاد» بمقابلة مطولة تناولت اضافة الى موضوع العراق، ايران وعملية السلام في الشرق الاوسط ونظرة واشنطن الى الاسلام السياسي وموقفها من الارهاب والحوار الاستراتيجي مع مصر ومواضيع مختلفة حرص انديك على الاجابة عنها بدقة وبديبلوماسية ممزوجة بنزعة اكاديمية واضحة. وبدا انديك واثقا من قدرة الولايات المتحدة على تحقيق اهدافها في المنطقة ومن «ايجابية» الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في الدول المختلفة التي زارها. وأقر انديك في حديثه ضمنا بوجود اختلافات تكتيكية في وجهات النظر ازاء طريقة التغيير في العراق غير انه اعتبر ان مبدأ التغيير امر متوافق عليه وكان مطلبا دائما وملحا لدول المنطقة على مدى السنوات الماضية. وفي حديثه عن ايران ظهر انديك غير متفائل بقدرة الرئيس خاتمي على مواجهة المتطرفين في داخل بلاده، معبرا عن خيبة أمله ازاء ذلك وعن هواجس حقيقية لدى الولايات المتحدة من استمرار ايران في بناء اسلحة دمار شامل ودعم الارهاب ومعارضة عملية السلام. واذا كان انديك حرص على استخدام عبارات ديبلوماسية في اجاباته عن عملية السلام والمآزق التي دخلت فيها، الا انه بدا واضحا انه يعزو تأخير الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية وتعثر المسار السوري - الاسرائيلي «الذي كاد يصل الى نهاية سعيدة» الى وصول الليكود الى السلطة في اسرائيل وبالتالي وجود نتانياهو في موقع القرار الأول. مواضيع مختلفة تناولتها المقابلة، بعضها سياسي مباشر وبعضها الآخر ذو طابع فكري واستراتيجي. وفي اجاباته المختلفة مزج انديك بين السياسة والايديولوجيا.. دعم الاولى نظرياً، ورد الثانية الى الواقع بمهارة السياسي والاكاديمي على السواء.

«الاتحاد» استطاعت اصطياد ثغرة في مواعيد انديك المثقلة فكان لها معه هذا اللقاء.

■ عبرت الامارات العربية المتحدة عن دعمها لحل ديبلوماسي للأزمة العراقية وكذلك فعلت كل من سورية ومصر والجامعة العربية، وعارضت السعودية قلب نظام الحكم العراقي من الخارج، كيف سيمكنكم تحقيق هدفكم اطاحة الرئيس صدام حسين في ظل هذه المعارضة الواسعة؟

□ كما تعلم قمت بجولة في المنطقة تحدثت فيها مع اصدقائنا وحلفائنا عن الوضع في العراق. وزارت وزيرة الخارجية مصر والسعودية وتابعت الجولة في دول مجلس التعاون. ولهذا فان لدي معرفة واضحة بالمواقف تجاه العراق. واعتقد ان عرضك للمواقف ليس دقيقا. اعتقد ان كل الزعماء في المنطقة يوافقون على ان النظام العراقي يتسبب للمنطقة بكلفة كبيرة فيمايخص معاناة الشعب العراقي ومايفرضه على جيرانه من كلفة وبطريقة منعه التطور في المنطقة. يوافق الجميع على ان سبع سنوات تعتبر وقتا طويلا في انتظار ان يطبق صدام قرارات مجلس الامن. ولايتوقع احد من صدام ان يقوم بهذه الخطوة.

اضافة الى ذلك فان دعوة صدام الى قلب انظمة الحكم العربية كرست لدى الزعماء حقيقة ان صدام لم يتغير وان اي مصالحة مع العراق تترافق مع بقاء صدام في السلطة اقتراح خطير جدا.

واعتقد ان كل الذين تكلمنا معهم يشاركوننا الرأي ان صدام حسين لايزال خطرا ليس لشعبه فقط بل للمنطقة ايضا وانه يجب القيام بشيء في هذا الصدد.

وهم يفضلون ان نفعل أكثر ونتكلم أقل. ماشرحته لهم هو انه مهم جدا خروج الرئيس الاميركي باعلان نوايا يؤكد اننا مستمرون في احتواء صدام حسين كما فعلنا خلال السنوات الماضية. لكننا اضافة الى ذلك نريد ان نعمل لدعم الشعب العراقي وبذل الجهد لتغيير النظام. وفي هذا الصدد لم أجد اي معارضة لهذه المبادئ.

شددت للمسؤولين في المنطقة شيئاً أريد ان أؤكد عليه للشعب العراقي ايضا هو انه في تطبيقنا للسياسة التي أقرتها الحكومة الاميركية سنتمسك بمبدأين اساسيين:

١ - التغيير يجب أن يأتي من داخل العراق ولايمكن ان يفرض من خارجه، سندعم هؤلاء الذين في داخل العراق ويسعون الى تغيير النظام.

٢ - لن نفعل شيئاً يؤدي الى تفتيت العراق. فنحن متمسكون بوحدة الأراضي العراقية.

■ ماهي النقاط الرئيسية للخلاف في وجهات النظر بينكم و دول الخليج بعد جولتكم خصوصا تجاه «قانون تحرير العراق»؟

□ أؤكد ان لاخلاف على المبادىء العامة للتعاطي مع موضوع العراق.. لكن كل المسؤولين الذين التقيناهم عبروا عن قلق ازاء فكرة ان ندعم المعارضة الخارجية وشرحت لهم انه على العكس من ذلك فاننا سندعم المعارضين في الداخل، وأحد اسباب وجودنا هنا للتحدث مع المسؤولين هو اننا لانستطيع ان نفعل ذلك واطاحة صدام من دون دعمهم اي من دون دعم جيران العراق.

هناك دور مهم للعراقيين في خارج العراق فهم يتحدثون للخارج عن حقيقة مايجري داخل العراق، ويتحدثون للداخل عن حقيقة مايجري خارجه ومايفعله الأسرة الدولية. ان لمعارضي الخارج دوراً في حمل قضية محاكمة صدام كمجرم حرب واظهار صورته الحقيقية والتحدث كصوت بديل للدعاية الاعلامية التي يقوم بها النظام العراقي. ونحن ندعم جهد نزع الشرعية عن صدام الذي تقوم به المعارضة. لكن يجب ان يكون هناك عمل سري في العراق. وحاليا هناك مقاومة في الشمال والجنوب وكما نعلم فان رجال هذه المقاومة مستعدون للصمود والقعل اذا علموا ان الولايات المتحدة ستدعمهم وهذا ماتحاول ان نقوله لهم.

■ أي نوع من الدعم تتوقعون من دول الخليج؟

□ كما قلت سابقاً كل الحكومات التي تحدثنا اليها تفضل ان نفعل اكثر ونتكلم اقل لذلك لن أفصح لك عن مضمون مناقشاتي وماهم مستعدون لفعله ومايفكرون فيه. انها عملية تتطور عبر التشاور مع جيران العراق، وجهد قد يأخذ بعض الوقت. وهو معقد لكنه متضمن في مقاربة هدفها اضعاف صدام سياسياً بنزع الشرعية عنه وعزله ديبلوماسيا والاهتمام بحاجات الشعب العراقي. الأمر الذي لايقوم به هو. والعملية تهدف الى حرمانه من الموارد التي يريدها لبناء قوته وتهديد جيرانه واضعافه عسكريا حين تسمح الفرصة.

■ تركز الولايات المتحدة على ضرب الحرس الجمهوري العراقي الأمر الذي يضعف القدرة على احداث التغيير من داخل المؤسسة العسكرية، ونعلم ان هناك قوتين معارضتين اساسيتين في الداخل. الأولى، الأكراد الذين لايستطيعون اكثر من ان يكونوا اقوياء في مناطقهم. والثانية: الشيعة في الجنوب الذين يملكون قوة بشرية اساسية. هل فكرتم باحتمال قيام نظام في العراق يسيطر عليه الشيعة؟

□ الشيعة العراقيون يقاومون صدام في الجنوب ويزعجونه لذلك ارسل مايسمى «علي الكيماوي» لقمعهم، ولدينا تقارير مؤسفة ومؤكدة عن مقتل نحو ١٥٠٠ عراقي. نتيجة تصرفات علي حسن المجيد في الاسابيع الاخيرة القليلة في الجنوب. وهذا مثال على مايقوم به النظام العراقي ضد شعبه.

وعندما نفكر في مستقبل العراق، فنحن نريد ان نعيد ادماج العراق في المجتمع الدولي.

وهذا لايمكن ان يحصل بوجود صدام. لكنه يمكن ان يحصل وبسرعة في غيابه. سنعمل مع الحكومة المقبلة لتقوم بالتزاماتها فنرفع العقوبات بسرعة ونعيد ادماجها في المجتمع الدولي بطريقة يستطيع معها شعب العراق الوقوف على رجليه مجدداً، ويستطيع العراق تقديم مساهمة ايجابية في هذه المنطقة.

أما كيف سيكون شكل الحكومة فان الامر يتعلق بالشعب العراقي لكن أعتقد انه من الواضح ان السنة والشيعة والاكراد يأملون بحكومة تحقق طموحاتهم وهذا ماسندعمه.

■ أليس لديكم قلق معين من رفض باقر الحكيم مساعدتكم؟

□ انه رفض يلي رفضاً، اعتقد ان «قانون تحرير العراق» يحدد مجموعات يجب دعمها لذلك أعددنا لائحة بالتنظيمات التي نحن مستعدون لمساعدتها، لكننا لن نقدم هذه المساعدة اذا كانت هذه التنظيمات لاتريدها وهذا الأمر يتعلق بها.

لكننا مستعدون للنظر في كيفية مساعدة الناس داخل العراق الذين يقاومون النظام، وباقر الحكيم ليس عنصراً حراً كلياً هو تابع لايران ونفهم ذلك. وكما قلت سابقا فالشيعة يقاومون صدام وهم عراقيون عرب فانني لاأعرف لماذا يجب ان يكونوا تابعين لايران فذلك ضد مصلحتهم وضد مصلحة وحدة العراق.

■ لماذا لم يرد الايرانيون ايجاباً على دعواتكم لهم للحوار؟ وأي دور تتوقعون من ايران؟

□ أعتقد ان الرئيس خاتمي حاول بوضوح استكشاف امكانات اقامة علاقات مع الولايات المتحدة خصوصا في مقابلته مع «سي ان ان» وأجبنا بطريقة ودية ومناسبة، وقلنا انه اذا كان هذا ماتريده فاننا حاضرون ولنرسم خريطة للهواجس المتبادلة وكيفية التعاطي معها. للاسف لم يذهب الايرانيون أبعد من ذلك وأعتقد ان سبب ذلك هو الازمة الداخلية في ايران. فالتعاطي مع الولايات المتحدة صعب جداً بالنسبة اليهم. انه وضع داخلي صعب يعانيه خاتمي ويستلزم الصبر. ونحن قلقون من بعض التصرفات الايرانية. وخاتمي نفسه اشار الى موضوع الارهاب. فهناك تنظيمات داخل ايران تحاول تنفيذ اجندتها الارهابية. ومثال على ذلك قيامها بقتل مؤيدين لخاتمي.

وسيستمر ذلك مصدراً للقلق لدينا. اضافة الى ان ايران تتخذ موقفاً معارضاً بشدة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

لهذا وطالما ان ايران ترفض التعاطي معنا في حوار فاننا مستمرون في سياسة احتوائها.

■ الاحتواء المزدوج..

□ نعم، لكن هناك فرقاً، ففي الجانب العراقي هناك احتواء (زائد) تغيير النظام. أما في الجانب الايراني فهناك احتواء الى ان يقبل الايرانيون الحوار معنا.

■ اذا نجحت الولايات المتحدة في اطاحة الرئيس العراقي، هل سيكون الملف المقبل هو ملف التسلح الايراني وخصوصا العلاقة التسليحية بين ايران وروسيا.

□ نعم هناك سبب أساسي للقلق في هذا الموضوع. يجب ان نتابع أهدافنا في العراق في الوقت نفسه الذي نتابع فيه اهدافنا فيمايخص ايران. ونستطيع ان نقوم بالعملين في آن واحد على رغم انه سيكون بالطبع من الأسهل ان نتعامل مع الخطر الطويل الأمد الذي تسببه اسلحة الدمار الشامل الايرانية، اذا استطعنا الانتهاء من هذا الموضوع مع النظام العراقي. في الوقت نفسه يجب ان نقوم بالعملين معاً.

ان موضوع اسلحة التدمير الشامل الايرانية موجود على الأجندة وكذلك دعم طهران للمنظمات الارهابية ومعارضتها لعملية السلام في الشرق الاوسط، ولدى ايران مشاكل معنا، وخصوصا العقوبات التي نفرضها عليها والتي تؤذي ايران، فأسعار نفطها انخفضت بشكل دراماتيكي وايران تواجه صعوبات داخلية جدية. وقلنا اننا مستعدون لتغيير سياستنا تجاهها اذا كانت مستعدة لتغيير سياستها تجاهنا.

ونستطيع ذلك اذا كان بيننا حوار حول مشاكلنا وخلافاتنا. والى ان يتم هذا الحوار سنستمر في التعبير عن قلقنا وسنستمر في سياستنا.

■ أنت تعترف ان تغيير النظام مسألة صعبة ومعقدة. وقائد القوات الاميركية في الخليج انتوني زيني يشكك في قدرات المعارضة، يدفع ذلك بعض العرب الى اعتبار الولايات المتحدة غير جدية في اطاحة صدام واتهامها بأنها لاتريد سوى اطالة أمد العقوبات.

□ لاأعتقد ان ذلك يجب ان يشكل موضوعاً، استطيع ان أفهم هذا التشكيك حين كانت سياستنا مقتصرة على الاحتواء، لكن الآن فان سياستنا واضحة ولاتقتصر فقط على الاحتواء بل تتعداه الى مساعدة الشعب العراقي للقيام بالتغيير، والرئيس كلينتون اعلن بصراحة وبوضوح اننا نريد تغيير حكومة العراق، لذلك يجب ألا يشكك أحد في المنطقة بأن نيالتنا في هذا الصدد جدية. حين يعلن رئيس الولايات المتحدة رسمياً ذلك فانه يلزم رئاسته وصدقيتها بالأمر. يقول المسؤولون السياسيون في المنطقة اننا يجب الا نصرح بذلك ولايجب ان نقوله والأفضل ان نعمل بهدوء لتحقيق هذا الهدف، وشرحنا لهم ان الاعلان الصريح والرسمي هو دليل جديتنا ونياتنا الحقيقية، وان هذا الاعلان يلزم سياستنا ويلزمنا على تأمين الموارد لوضعها موضع التطبيق.

نعم أفهم الشكوك التي كانت موجودة لكن يجب ألاتستمر مع تغيير سياستنا بالتجاه اتخاذ خطوات ملموسة نحن مستعدون لاتخاذها.

نعم قلت ان التغيير مسألة معقدة وصعبة وربما اخذت وقتا. لكنني اعتقد ان صدام ضعيف وان هناك في العراق من ينتظر ان تأخذ الولايات المتحدة خطوات من أجل التغيير. ونحن سنتحرك ولن نترك هؤلاء. وهذه رسالة موجهة اليهم مفادها «انكم لستم وحدكم في مواجهة صدام وان هناك مستقبلا افضل ينتظركم بعد صدام»، والولايات المتحدة لاتسعى الى فرض شرعية من الخارج انها ستساعد من في الداخل على اختيار مايرونه افضل لهم ولمستقبل العراق.

■ كنتم سفيرا في اسرائيل وكان هدفكم دفع عملية السلام الى الأمام، الأمر الذي لم يحصل.. كيف تقومون سياسة الولايات المتحدة حاليا ازاء هذه العملية؟

□ لابل حصل. يجب ألاننسى ان لدينا اتفاق اوسلو والاتفاق الاردني - الاسرائيلي، وعلى المسار السوري كنا نصل الى اتفاق لكن اسحاق رابين اغتيل وهزم شمعون بيريز وأتت حكومة اسرائيلية اخرى لديها سياسة مختلفة فيجب ان نتعامل معها لنحقق تقدماً. وحققنا تقدماً من اتفاق الخليل الى اتفاق واي ريفر.

■ لكن هذه الاتفاقات لم تحترم ولم تطبق.

□ الحكومة انهارت وهناك انتخابات جديدة واتفاق واي لايزال حياً، وهذه الحكومة قالت انها ستطبقه واعتقد ان الحكومة المقبلة ستفعل ذلك، ان الاطار موجود حالياً واعتقد انه بمجرد ان تركز الحكومة الجديدة اوضاعها سنسير قدماً وبسرعة في اتجاه التطبيق ثم ننتقل لاحقاً الى السلام المقبول.

■ هل يمكن ان نقول ان واشنطن تنتظر اختفاء نتانياهو عن المسرح السياسي الاسرائيلي حتى تحيي عملية السلام؟

□ لاأعلم ماذا ستكون نتيجة الانتخابات الاسرائيلية، لكن مهما كانت النتيجة فسنعمل مع الحكومة الاسرائيلية المقبلة لدفع عملية السلام، الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية موجودة ويجب ان تطبق وستكون اولويتنا، ولكن في الوقت نفسه يجب ان نتحرك لاستئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والفلسطيني وعلى صعيد المفاوضات المتعددة ايضا وسنعمل للوصول الى سلام دائم. الرئيس كلينتون امضى تسعة ايام في واي بلانتيشن للوصول الى الاتفاق. وقال لزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين انه يريد ان يدعوهم مرة أخرى لقمة جديدة لتحقيق الاتفاق النهائي. وهو ايضا بعث برسالة واضحة الى الرئيس السوري حافظ الاسد مفادها انه مستعد لفعل الشيء نفسه على المسار السوري وعلى المسار اللبناني اذا كانت هناك نوايا جدية من الطرفين للوصول الى اتفاق.

■ انتم متهمون بالكيل بمكيالين، أعرف ان هذا السؤال هو سؤالك المفضل لكن لابد لي من سؤاله.

□ لم يبذل احد في المنطقة جهوداً لعملية السلام بقدر مابذل الرئيس كلينتون لدفع عملية السلام، ولأحد خصص امكانات مالية لتحقيق ذلك بمقدار ملخصصنا.

لذلك فانني اعتقد ان الذين يتهموننا بالكيل بمكيالين مخطئون، لاننا في الوقت نفسه الذي نسعى الى تحقيق تغيير في العراق، ملتزمون تحقيق السلام في الشرق الاوسط وسنستمر في ذلك.

■ دعمتم التغيير الذي قام به الملك حسين في الاردن، هل تلقيتم ضمانات بأن خطواته الاخيرة لن تؤثر على العلاقات الاردنية - الفلسطينية؟

□ الوزيرة اولبرايت التقت ولي العهد الامير عبدالله لتؤكد دعمنا للأردن، والأمير عبدالله اوضح انه سيتابع سياسات والده وانه ستكون هناك استمرارية فيما يخص العلاقات مع اسرائيل وفيما يخص سائر المسائل المطروحة في المنطقة وخصوصا العراق.

■ البعض يعتبر ان التدخل الاميركي في العراق لو نجح سيكون نموذجا قد تطبقونه في بلدان عربية اخرى، هل هناك عودة الى السياسات الامبريالية كما يحلو لكثيرين وصفها؟

□ كلا، يجب ان نوضح اننا حاولنا على مدى سبع سنين دفع صدام الى تطبيق قرارات الأمم المتحدة، واتضح بعد هذه السنوات انه لن يطبقها، فهو يرفض اي اقتراح تقدمه الأمم المتحدة، ويتابع تهديد جيرانه، وطرح الأسئلة عن الحدود الكويتية علناً وصراحة. الرجل لم يتغير، لذلك فنحن متفقون مع الجميع في المنطقة وخصوصا مع الشعب العراقي على ان التغيير سيكون لمصلحة هذا الشعب، ونحن لانرى اي وضع شبيه لذلك في العالم العربي.

ففي حالة ليبيا هناك عقوبات مستعدون لتعليقها حين يسلم القذافي المتهمين بتفجير لوكيربي، القذافي اقترح محاكمة المتهمين في بلد ثالث وحسب القانون الاسكتلندي وهو اقتراح غير متضمن في قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية فلم نعترض ولم نقل اننا نريد استمرار العقوبات الى الأبد اذا لم ينفذ القرارات الدولية، مع اننا كنا نستطيع ذلك لاضعاف النظام وتغييره. لكننا لم نفعل، قررنا قبول عرضه واختباره، فاذا سلم المتهمين فاننا سنرفع العقوبات فوراً، اذا لو نظرنا الى سجل العلاقات الاميركية مع المنطقة لن يكون من العدل القول اننا نبحث عن انظمة نغيرها. انه فقط بعد رفض النظام العراقي تنفيذ القرارات واستمراره في اخفاء اسلحة الدمار الشامل وتهديد جيرانه ودعوة شعوب الدول المجاورة الى الثورة على حكامها. خلصنا الى النتيجة بضرورة تغييره يجب أن أقول ان الحكومات في المنطقة طالبتنا بتغيير النظام العراقي على مدى السنوات الماضية قبل ان نصل الى الاستنتاج بضرورة تغيير النظام في العراق. وكان المسؤولون يقولون اننا غير جديين لأننا لم نسع الى التغيير الذي كانوا يطالبون به بالحاح. اذا نحن آخر من وصل الى هذه النتيجة ولسنا الأوائل.

■ هل ترى ان الاسلام السياسي هو الخطر المباشر الذي يهدد المصالح الاميركية بعدما انهزمت فكرة القومية العربية وتراجعت؟

□ الاسلام ليس عدواً للولايات المتحدة، لدينا جالية اسلامية كبيرة في الولايات المتحدة. ونحن نقيم علاقات ممتازة مع دول اسلامية مثل السعودية والامارات وباكستان واندونيسيا ومصر وغيرها في مختلف قارات العالم. والمسلمون الاميركيون جزء لايتجزأ من الشعب الاميركي، هذه ليست القضية، القضية هي في التطرف والمتطرفين، الذين يريدون ان يلبسوا لباس الاسلام ويستخدمون العنف لتحقيق اهدافهم التي هي ليست اسلامية. يبذلون جهوداً للسيطرة على الحكم بوسائل عنيفة في انحاء مختلفة. وهدف الاسلاميين المتطرفين ليس فقط الولايات المتحدة، انما ايضا الحكومات المعتدلة في المنطقة.

والمشكلة في نوعية التغيير الذين يريدون فرضه حيث يستطيعون وهي نوعية ترفضها الحكومات وترفضها اكثرية الشعوب ايضا.

ولهذا السبب فان النتائج التي حققها هؤلاء ليست جيدة على الاطلاق ان كان في ايران او في الجزائر. ان الاسلاميين المتطرفين هم اكثر فأكثر في موقع دفاعي، لذلك فان اساليبهم تزداد عنفا، ولذلك فاننا لن نقبل بأن يهددنا المتطرفون او يهددوا حلفاءنا وأصدقاءنا.

■ هل أنتم نادمون على دعم المتشددين الذين يتزعمهم بن لادن اي المقاومة الافغانية؟

□ كلا، في ذلك الوقت حين دعمنا المقاومة الافغانية لتحرير افغانستان من السوفييت اتخذنا القرار المناسب والصائب وكان مدعوماً من كثيرين في المنطقة. الذي حصل بعد ذلك مؤسف اذ ان بعض الذين تدربوا في افغانستان تحولوا الى الارهاب.

■ هل تأكدتم من علاقات بن لادن بالتفجيرات الاخيرة التي تعرضت لها سفاراتكم ام انها كانت تقديرات؟

□ تأكدنا، ولذلك قمنا بالضرب في افغانستان، ولذلك فاننا نبذل جهوداً مكثفة ومضنية من أجل تفكيك شبكة بن لادن الارهابية.

■ اتهمتم الحكومة السودانية بالارهاب وضربتم مصنعاً في الخرطوم، ويتم تداول انباء مفادها انكم تقيمون حواراً سرياً مع الحكومة الاصولية في الخرطوم، فهل كان ضربكم للخرطوم نتيجة حسابات خاطئة؟

□ لم تكن حسابات خاطئة ابداً، ولاشك لدينا بأن المصنع الكيماوي كان متورطاً في نشاطات تساعد على انتاج اسلحة كيماوية. وكان مصدر قلق لنا. ودعم الحكومة السودانية والارهاب لايزال مصدر قلق بالنسبة الينا. ونأمل ان نرى الحكومة السودانية وقد غيرت سياستها.

■ يعبر مسؤولون مصريون احيانا عن انزعاجهم وقلقهم بسبب مايسمونه سياسة الاهمال لدور مصر كقوة اقليمية. هل يؤثر ذلك سلبياً على اتصالاتكم معهم والى اي حد تشعرون به؟

□ كلا ليس بعد ان ارسينا الحوار الاستراتيجي مع مصر، وهو اعتراف بالدور المصري الرئيسي وبالزعامة المصرية الرئيسية. فمصر هي قوة اقليمية مهمة وهي حليفنا وشريكنا، ولدينا اهداف مشتركة تتعلق بالسلام والاستقرار والرخاء في المنطقة. من الطبيعي ان تكون الرؤية الشاملة مختلفة لدى قوة دولية عظمى من خارج المنطقة وقوة اقليمية كبيرة من داخلها، لكن لدى الطرفين اهدافا مشتركة. وهدف الحوار الاستراتيجي ان يتيح لنا بفضل هذه الرؤى المختلفة ان تنسق ونتعاون لتحقيق اهداف مشتركة. ويجري الحوار بشكل جيد جداً.

■ لكن لانتائج ملموسة من هذا الحوار حتى الآن.

□ النتائج الملموسة واضحة جداً وتتمثل في سياسات عدة ان كان تجاه تحقيق خطوات في عملية السلام وهو ماننسق مع مصر في شأنه. أو ازاء العراق. ولنأخذ مثلاً على ذلك موقف مصر في الجامعة العربية واستمرار معارضتها لصدام حسين. وأنا لاأرى ماتراه من أن هناك مشكلة.

■ لم أتحدث عن مشكلة تحدثت عن شعور بأنكم لاتعاملون مصر كقوة اقليمية محورية.

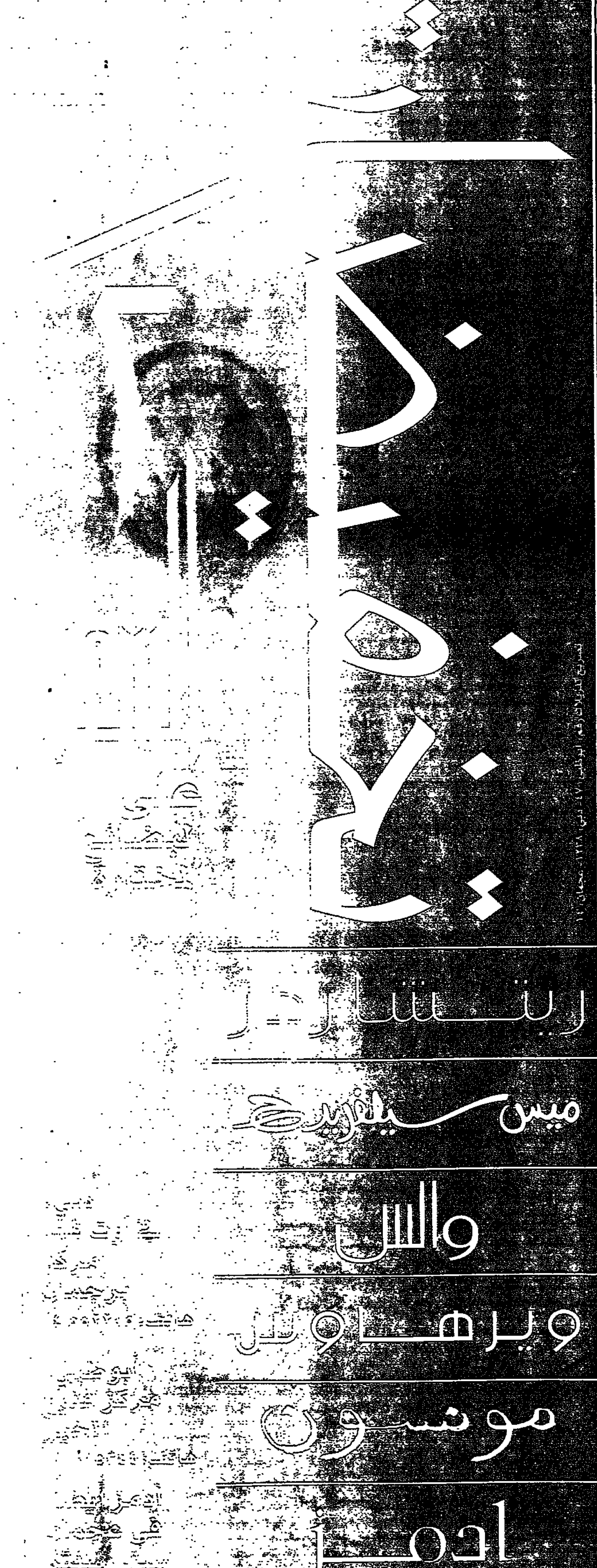
□ ربما حصل سابقاً وكان هناك بعض القلق ازاءه، لكن جرى تصحيح الأمر.

■ لدى مصر بعض القلق من ان يكون «قانون مكافحة الاضطهاد الديني» الاميركي مقدمة للتدخل في شؤونها الداخلية.

□ هناك مبادىء اساسية في الولايات المتحدة وشعوب العالم تتطلع اليها، والمبدأ الاساسي هو الحرية، وبالتالي حرية الممارسة الدينية، وهذا هو الدافع وراء القانون. ونحن نشجع كل الحكومات على احترام الحريات وخصوصا حرية ممارسة الشعائر لكل الناس. لكن هناك الكثير من سوء الفهم ونقص المعلومات في الولايات المتحدة حول هذه المسألة والقانون وضع ليسد هذه الفجوة. استطيع ان أفهم اعتقاد بعض الحكومات ان القانون مبرر للتدخل في شؤونها الداخلية. لكن سنعمل مع هذه الحكومات، كما نفعل حاليا ضمن اطار أوسع اي على قضايا حقوق الانسان عموماً، وسنكون احياناً في موقع المنتقد. لكن في سياق الحوار ستتضح الرؤية المشتركة وسنستطيع التفاهم على مبادىء انسانية عامة، ونحن نؤكد اننا في سبيل اعلاء شأن هذه المبادىء حريصون على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة وعلى عدم زعزعة الاستقرار.



مدير التحرير يحاور مارتن انديك (تصوير: أحمد مرزوق)



تقرير دولي يؤكد مقتل ١٧ مدنيا واصابة ١٠٠ في قصف البصرة

صدام يبحث «تقوية» الدفاعات الجوية وكوهين يعلن سحب اسلحة عراقية من منطقتي الحظر

بغداد، مدريد، واشنطن - رويترز، أ ف ب: بحث الرئيس العراقي مع كبار قادته العسكريين في «تقوية» النظام الدفاعي الجوي العراقي لمواجهة الطائرات الاميركية والبريطانية، في وقت اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان الرئيس العراقي أمر بسحب بعض أسلحة الدفاع الجوي في مناطق في شمال العراق وجنوبه تعرضت لهجمات اميركية وبريطانية.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية ان الرئيس صدام حسين بحث مع عدد من كبار المسؤولين العراقيين ومن بينهم مدير هيئة التصنيع الحربي عبدالتواب الملا حويش «في ما يقوي وسائل الدفاع الجوي في قطرنا للجاهد لمواجهة العدوان الاميركي البريطاني المستمر ضد بلادنا»، واضافت الوكالة ان وزير النفط عامر محمد رشيد وعددا من المسؤولين في مجال الدفاع الجوي شاركوا في هذا الاجتماع ولكنها لم تعط ايضاحات اضافية.

في المقابل قال كوهين للصحافيين الذين كانوا يرافقونه في رحلة في واشنطن الى اسبانيا الليلة قبل الماضية هناك دليل على انه (صدام حسين) يتراجع (...) واعتقد انه قرار حكيم وان كان متأخرا».

وسئل كوهين عن تقارير تفيد ان المخابرات الاميركية رصدت انسحابا منذ فترة قريبا جدا لبعض الأسلحة العراقية من منطقتي الحظر فقال «أعتقد انه واضح من هذا التصرف الأخير (الانسحاب) انه لا يريد ان يخسر كل صواريخه من طراز سام ولا يريد ان يعرض قواته لخطر كبير».

واضاف «وضعها (الدفاعات الجوية) في مخاطرة كبيرة وخسر نتيجة لذلك كثير من قدراته ورجاله في الاسبوعين الاخيرين، وعليه ان يحدد ما اذا كان هذا اجراء تكتيكي أو خطوة في صالحه على المدى الطويل. وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) قد اعلنت ان الضربات التي شنتها الولايات المتحدة في الأسابيع الاخيرة ضد العراق كان لها «أثر بالغ الأهمية» على المضادات الأرضية العراقية.

وأعلن الناطق باسم البنتاجون مايكل دابلداي «لقد كان لنا تأثير كبير على المضادات الأرضية العراقية»، واشار الى ان الضربات سمحت بـ «تقليل» قدرات النظام العراقي في هذا المجال، لكنه لم يدل بأرقام حول حجم الأضرار التي الحقت بالدفاعات العراقية.

من جهة ثانية ذكر تقرير للأمم المتحدة حصلت عليه وكالة «اسوشيتد برس» ان الصاروخين اللذين سقطا على مناطق سكنية في ضواحي البصرة في ٢٥ يناير الماضي أديا الى مصرع ١٧ شخصا من بينهم عشرة أطفال واصابة أكثر من مائة بجروح، ولم يتطرق التقرير الى مصادر اطلاق الصواريخ.

إيران: إسرائيل تسعى لتقسيم العراق

■ أنقرة - أ ش أ: أعرب نائب وزير الخارجية الايراني محسن امين زاده عن عدم ارتياح بلاده تجاه العلاقات بين اسرائيل وتركيا، مشيرا الى أن اسرائيل هى أحد اسباب النزاع فى المنطقة من خلال سعيها لتقسيم العراق واقامة دولة كردية مستقلة على الاراضى العراقية.

وأشار أمين زادة فى مقابلة مع صحيفة «تركيش ديلى نيوز» التركية نشرتها اليوم الى أن المسؤولين الاتراك أكدوا خلال زيارته لانقرة التى انتهت الليلة قبل الماضية أن تركيا لن تسمح لاسرائيل بالحاق الضرر بدول المنطقة. وأضاف المسؤول الايرانى قائلا: «اننا نثق فى الوعود التركية بنفس القدر الذى ندرك فيه حقيقة السياسات العدائية الاسرائيلية».

جدد التأكيد ان المشكلة تكمن في تعاون العراق مع المفتشين

بتلر يتنحى عن رئاسة «يونيسكوم» في نهاية ولايته في آخر يونيو المقبل

■ الامم المتحدة - رويترز، ا ف ب: اعلن ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) الليلة قبل الماضية انه قرر ترك منصبه عندما تنتهي ولايته في آخر يونيو المقبل، وذلك بعد اشهر في تعرضه لانتقادات حادة في العراق وروسيا. الا ان رئيس المفتشين اوضح انه يعتزم ارساء نظام جديد لمراقبة اسلحة الدمار الشامل العراقية خلال ما تبقى له من الوقت على رأس «يونيسكوم».

ويأتي هذا الاعلان اثر الطلب الخطي الذي قدمه وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف يوم الجمعة الماضي للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والقاضي باقالة بتلر. وكان الديبلوماسي الاسترالي تعرض مرارا لانتقادات روسيا وغيرها من الدول الاعضاء في مجلس الامن ومنها الصين، لتصريحات اعتبرت منحازة.

ولكن بتلر اصر على ان المشكلة لا تتعلق بشغله منصب رئيس «يونيسكوم» ولكن «بما اذا كان العراق سيتعاون مع مفتشي الاسلحة».

وقال لن اسعى الى تجديد عقدي. واضاف «ان البعض يعتقد انه اذا تمت اقالتي من منصبي فسيعود كل شيء الى نصابه وسيتعاون العراق وسيكون هناك نشاط في النظام». واردف «هذا موضوع خطير للغاية. ركزوا على الموضوع الرئيسي الا وهو نزع السلاح».

وقال أمام مجموعة صغيرة من الصحافيين «اريد ان تقدم منظمتي مساهمتها في اعادة تحديد الخطوات التالية واعادة الامم المتحدة الى العراق للقيام بمهمة نزع السلاح والمراقبة المطلوبة».

وتولى بتلر (٥٦ عاما) رئاسة اللجنة الخاصة في يوليو العام ١٩٩٧ خلفا لرولف ايكوس وهو سفير السويد الحالي في الولايات المتحدة. وسبق ان لمح بتلر الى صحف استرالية الى انه قد لايبقى في منصبه بعد يونيو المقبل ولكن تصريحاته الاخيرة هي اوضح بيان حتى الآن بشأن نواياه المستقبلية.

وشن سفير روسيا لدى الامم المتحدة سيرجي لافروف حملة عنيفة ضد بتلر وطالب بشكل شبه يومي تقريبا باقالته متهما اياه بالافتقار الى الكفاءة والتحيز، ويطالب لافروف ايضا، بتأييد من الصين وفرنسا، بالغاء اللجنة الخاصة وتحويل الجانب الاكبر من مهامها الى عدد من هيئات نزع السلاح الاخرى.

وتزايدت الانتقادات الموجهة اليه بعد تقديمه تقريرا الى الامم المتحدة عن عدم تعاون بغداد مع عمليات التفتيش عن الاسلحة، وهو ما اتخذته الولايات المتحدة وبريطانيا مبررا لشن هجمات جوية على العراق في منتصف ديسمبر الماضي.

ولم يعد اي من مفتشي الاسلحة الى العراق بعد تلك الهجمات. ولكن الولايات المتحدة مستمرة في دعم اللجنة الخاصة رغم انها وافقت على تقليص نفوذها بالموافقة على مشاركة خبراء آخرين في نزع السلاح في هيئة جديدة لمجلس الامن لتقييم قدرات العراق العسكرية.

ووصف بيتر بورليه كبير مبعوثي الولايات المتحدة في الامم المتحدة بتلر واللجنة الخاصة بانهم مجموعة «ابطال» وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية قبل يوم واحد في واشنطن «العراقيون (...) يشكون من بتلر منذ فترة طويلة، ونعتقد ان السفير بتلر ينجز عملا طيبا».

ومع ذلك فان واشنطن تعاني عزلة في مجلس الأمن التابع للامم المتحدة والذي يحبذ اغلب اعضائه نوعا من رفع العقوبات والتي لايمكن تخفيفها وفق قرارات المجلس الحالية الا بعد تدمير كل اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وفد أميركي زار العراق يؤكد تدهور الأوضاع الصحية

■ نيويورك - أ ش أ: أكد وفد طبي اميركي تابع للجنة «خدمة الاصدقاء» زار بغداد مؤخرا أن العقوبات الاقتصادية المستمرة منذ ثماني سنوات على العراق كانت «أشد تأثيرا على الاسر والاطفال هناك حيث أفرزت جيلا من الشباب أضعفه المرض ويشعر بالعزلة عن العالم ويعيش على مشاعر المرارة والاجحاف».

جاء ذلك في تقرير للوفد الذي تألف من أربعة أطباء أطفال وأخصائي اجتماعي جميعهم من الاميركيين العاملين في برامج صحية عالمية نشر في نيويورك تحت عنوان «صحة الطفل والأمومة والتغذية في العراق في ظل العقوبات».

وأشار التقرير الى أن «العبء الاكبر للعقوبات تعرض له الاطفال، فبينما يستطيع البالغون أن يتحملوا ولفترات طويلة المشقة والحرمان تقل مقاومة الاطفال نتيجة لعدم نضجهم الفسيولوجي وضعفهم وهم يواجهون مخاطر أكبر».

وأرجع الوفد أرتفاع عدد الوفيات بين الاطفال العرقيين الى سوء التغذية المزمن في الوقت الذي أثرت فيه الصعوبات الاقتصادية والبطالة بشكل قاس على الأسر.

وأكد التقرير أن المناقشات العامة بشأن العراق أصطبغت بخطابات سياسية أدت الى تعمية الازمة الانسانية موضحة أنه على سبيل المثال يقدر خبراء الصحة الاميركيون وأولئك التابعون للامم المتحدة حدوث أكثر من ٥٠ الف حالة وفاة بين الاطفال الذي تقل أعمارهم عن ٥ سنوات في ١٩٩٧ فقط.

تفقد الحدود مع العراق

ولي العهد الكويتي: الظروف الحالية تتطلب المزيد من الحذر واليقظة

■ الكويت - كونا: ابرزت الصحف الكويتية أمس ما اعلنه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خلال جولة حدودية امس من ان «الظروف الحالية تتطلب مزيدا من الحذر واليقظة والانتباه لحماية امن البلد والمواطنين».

وكان الشيخ سعد قد قام برفقة وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح بجولة تفقدية لبعض المراكز الحدودية وزار في بداية الجولة «مركز الشهيد» ثم اطلع على المخططات والخرائط التوضيحية للمنطقة الحدودية واستمع الى شرح مفصل من مدير ادارة امن الحدود البرية عن ابرز المهام الموكلة اليهم والاجراءات والترتيبات الامنية الاحترازية المتخذة حاليا في ظل الظروف الراهنة.

ودعا الى اليقظة والحذر وعدم التهاون والتراخي واداء الواجب وقال مخاطبا كبار القادة العسكريين وعددا من القيادات الامنية في وزارة الداخلية «ان امن البلد وامن المواطنين امانة كبرى تتحملونها برضا تام وهي الدفاع عن الوطن والمواطنين».

العراق يحتج على دخول مسؤولة أميركية شمال البلاد

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: قدمت الحكومة العراقية أمس شكوى للامم المتحدة ضد مسؤولة اميركية زارت في يناير الماضي شمال البلاد خارقة سيادة الاراضي العراقية.

وبعث وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أمس الأول برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان يحتج فيها على توجه اليزابيت جونز، احدى مساعدات مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك، الى شمال العراق في ١٣ يناير الماضي. وحسب مصادر كردية فان وفدا اميركيا برئاسة جونز بالاضافة الى مجموعة اخرى برئاسة المسؤول في وزارة الخارجية التركية اوغوز تشيليكو التقيا بعض زعماء الاكراد خلال هذه الزيارة.

وقال الصحاف في رسالته «كون هذه المسؤولة في حكومة الولايات المتحدة وجميع الذين كانوا معها، من اميركيين وبريطانيين واتراك دخلوا الى الاراضي العراقية، فان ذلك بدون اذن من السلطات العراقية يشكل مساسا بسيادة العراق».

الاردن ينفي تخفيض قيمة البروتوكول التجاري مع العراق

■ عمان - د ب أ: قال مصدر أردني مسؤول ان ما نشر في الصحف المحلية أمس الأول حول قيمة البروتوكول التجاري مع العراق عار عن الصحة وهو مجرد تكهنات، وقال المصدر «ان الحجم النهائي للبروتوكول بين البلدين لم يتم تحديده بعد».

وأضاف «اننا بانتظار استمرار المباحثات على المستوى الوزاري بين البلدين» لافتا ان حجم البروتوكول سيتم تخفيضه عن السنة الماضية في ضوء انخفاض أسعار البترول واحتياجات الأردن الفعلية من النفط العام ١٩٩٩ والتي تتراوح بين ١٦٠ مليونا الى ١٨٠ مليون دولار.

يذكر ان الأردن يحصل على كامل احتياجاته من النفط من العراق نصفها على شكل منحة والنصف الآخر يشتريها بالأسعار العالمية للنفط.

وزير الدفاع البريطاني يبدأ غدا جولة خليجية

لندن - كونا: اعلنت وزارة الدفاع البريطانية أمس ان وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون سيبدأ غدا جولة فى اربع من دول مجلس التعاون الخليجى تشمل قطر والكويت والسعودية والبحرين.

وقال مسؤولون فى وزارة الدفاع ان روبرتسون سيبدأ جولته التى تستمر خمسة ايام بزيارة لقطر ثم يتوجه يوم الاثنين الى الكويت.

واشار المسؤولون الى ان روبرتسون سيستكمل جولته يوم الثلاثاء بالتوجه الى السعودية ومنها سيتوجه الى البحرين محطته الاخيرة ومنها سيعود الى لندن يوم الخميس المقبل.

واضافوا ان الوزير البريطاني سيؤكد خلال محادثاته مع القادة والوزراء الخليجيين استمرار بريطانيا فى تعهدها والتزامها بامن واستقرار المنطقة.

واشار المسؤولون الى ان روبرتسون سيؤكد خلال زيارته للكويت علي عمق العلاقات التاريخية بين البلدين تجاريا وسياسيا وعسكريا. كما سيتطرق خلال محادثاته فى الدول الخليجية الى التعاون التنائى الدفاعى والأزمة العراقية.

حسين آيت احمد مرشح المعارضة

انطلاق الحملات التمهيدية للمرشحين للانتخابات الرئاسية في الجزائر

■ الجزائر - «الاتحاد»:

■ بدأ أكثر المرشحين حظا للفوز بالانتخابات الرئاسية المسبقة المقررة في أبريل المقبل بالجزائر حملتهم الانتخابية التمهيدية، بتقديم برامجهم لحظة إعلانهم عن ترشحهم الرسمي. فقد حول عبد العزيز بوتفليقة مناسبة إعلام الرأي العام رسميا بترشحه يوم الفاتح من فبراير الجاري الى مهرجان خطابي قدم خلاله برنامجه الرئاسي المستلهم من انشغالات ثلاثة احزاب رئيسية في البلاد هي جبهة التحرير وحركة النهضة والتجمع الوطني الديمقراطي. وغداة هذا الخطاب نزل البرنامج بكامله على صفحات الاعلان في ست جرائد هي أكثر صحف البلاد رواجا. ويتواصل نشرها يوميا ربما لعدة أسابيع. وقد حرص مستشاروه على ان تبرز الفقرات المتعلقة بتحسين الظروف الاجتماعية للمواطنين وحل مشاكل الشباب المتصلة بالسكن والشغل وغيرها بالإضافة الى التأكيد على قوة الجزائريين وقدرتهم على تحويل المآسي الى انتصارات.

أما الدكتور أحمد طالب الابراهيمي الذي التقى بالصحافة الجزائرية والدولية يوم الاربعاء فاختار أن يكون موضوع الأمن وايجاد آليات تجاوز ما سماه بالعنف الأعمى المحور الرئيسي لخطاب ألقاه بالمناسبة وبلغة عربية راقية ومضمون أخذ بعين الاعتبار القوى السياسية التي يعتمد عليها سواء في جمع التوقيعات التي تجعل منه مرشحا مقبولا في السباق النهائي أوجمع الأصوات يوم الاقتراع. وهذه القوى هي التيار الإسلامي لاسيما أتباع جبهة الإنقاذ المحظورة.

وانطلاقا من هذا التوجه ضمن الدكتور طالب كلمته عبارات تحمل شحنة عاطفية عالية كانت بدايتها، «في هذه اللحظات التي أخاطبكم فيها. تتوجه مشاعري وأفكاري الى ضحايا المحنة الأليمة التي تعيشها الجزائر منذ بداية هذا العقد ... في هذه اللحظات التي ما يزال فيها العنف الأعمى سائدا في بعض جهات الوطن. أشعر بأن التهرب من استغلال أي فرصة للإسهام في إيقاف النزف وتضميد الجراح ليس له ما يبرره. إذ كيف يهدأ البال والقلق المشروع على المصير الغامض يطاردنا في كل مكان. والإحباط العام يكاد يسيطر على الجميع أمام عدم رؤية نهاية النفق».

وفي هذا الخطاب دعا المرشح لمنصب رئيس الجمهورية الى انتهاج سياسة السلم واعتبر الحل الأمني الذي اتبعه النظام منذ اندلاع الأزمة فشلا ذريعا. ولم يستخدم بتاتا العبارات المألوفة في الخطاب الذي تشترك فيه السلطة والمعارضة في السنوات الأخيرة مثل الارهاب والديمقراطية وغيرها من العبارات الكثيرة الاستعمال في العقد الحالي بالجزائر. بل تحدث عن «ترسيخ الوحدة الوطنية» و «محاربة التعسف والظلم الاجتماعي» و «إدماج الشباب في مسيرة البناء الوطني» و «إعادة الاعتبار لمكانة الجزائر في العالم».

ويعتقد المراقبون أن خطاب احمد طالب الابراهيمي الذي يشكل الخطوط العريضة لبرنامجه الانتخابي دعوة مباشرة لإحداث قطيعة تامة مع الطريقة التي تم بها تسيير الأزمة حتى الآن وهو بذلك يرضي ظاهرا بقايا جبهة الإنقاذ لاسيما الذين اكتووا بنار المواجهات وفقدوا أفرادا من أسرهم. ويعبر في نفس الوقت عن اعتبار الذي حدث خلال السنوات الماضية خطأ عاما شارك فيه الجميع ولا يمكن تجاوزه إلا بتجاوز الأحقاد التي سببها. ومن خلال هذا الخطاب - البرنامج يمكن تحديد مجال الدكتور طالب ضمن الخارطة الانتخابية التي تجري في ظلها انتخابات أبريل المقبل. وكما كانت الحال بالنسبة لعبد العزيز بوتفليقة. فقد ملأ كلام الدكتور طالب صفحات الاعلان في أكبر يوميات الجزائر وفي مقدمتها «الخبر» التي تسحب ٣٠٠ ألف نسخة يوميا و «ليبرتي» التي تقترب من ٢٠٠ ألف.

وفي هذه الأثناء يخضع مولود حمروش رئيس الحكومة بين ١٩٨٩ و ١٩٩١ وخليفته سيد أحمد غزالي اللمسات الأخيرة على برنامجيهما الانتخابيين لتقديمهما أما الرأي العام. وقد فضلا الظهور أولا عبر الصحافة المكتوبة في شكل لوحات إشهارية ومقالات وأحاديث صحفية قبل الإعلان الرسمي عن ترشحهما. وفي حين ينتظر أن يكون سيد أحمد غزالي المنافس رقم واحد لعبد العزيز بوتفليقة في غرب البلاد كونهما ينتميان الى هذه المنطقة فان حمروش سينافس الدكتور طالب على قاعدة الإسلاميين لأنه من دعاة المصالحة أيضا. ويعني عامة الناس شرق البلاد والاثنان من هذه الجهة.

وذكرت الاذاعة الجزائرية الرسمية امس ان حسين أيت احمد سيكون مرشح «جبهة القوات الاشتراكية» (معارضة) الى الانتخابات الرئاسية.

وقد اختير رئيس الجبهة من قبل اعضاء هذا الحزب المجتمعين في مؤتمر استثنائي منذ الخميس في الجزائر العاصمة ليكون مرشحهم الى الانتخابات الرئاسية المقبلة. وكانت جبهة القوات الاشتراكية قاطعت انتخابات نوفمبر ١٩٩٥ التي قادت اليمين زروال الى الرئاسة باغلبية ٦١,٣٤٪ من الاصوات.

وقد عاد أيت احمد (٧٢ عاما) الثلاثاء الى الجزائر بعد ان عاش ثلاث سنوات في المنفى في سويسرا. وقال الخميس امام مؤتمر حزبه ان «الانتخابات الرئاسية الجديدة ستكون «فرصة يجب عدم تفويتها» وان الاولوية يجب تتمثل بـ «وضع حد لاراقة الدماء في الجزائر».



إسرائيل تقاطع اجتماعا للامم المتحدة وآخر للدول المانحة مساعدة للفلسطينيين

■ القدس المحتلة - أ ف ب: قاطعت إسرائيل اجتماعا للجمعية العامة أمس لبحث مشروع قرار يطلب عقد مؤتمر دولي في الرابع من مارس المقبل حول حماية الفلسطينيين. كما قاطعت إسرائيل اجتماعات الدول المانحة للمساعدات الى الفلسطينيين احتجاجا على وضع القدس.

وقال في بيان لوزارة الخارجية ان اسرائيل ترفض «هذه المبادرة ولن تشارك في مؤتمر الامم المتحدة الطارئ» هذا الذي سيكون هدفه توجيه الادانة الى اسرائيل وحكومتها».

ويجدد نص مشروع قرار الامم المتحدة «ادانة اسرائيل لعدم احترامها» قرارات سابقة طالبت بوضع حد لبناء مستوطنات يهودية جديدة في القدس الشرقية. كما يكرر مشروع القرار «مطالبته» بعقد مؤتمر دولي من اجل حماية فلسطينيي الاراضي المحتلة من قبل اسرائيل التي تعتبر «قوة احتلال». و يعقد هذا المؤتمر في اطار شرعة جنيف للعام ١٩٤٩ حول حماية المدنيين في زمن الحرب المودعة في سويسرا.

واضاف البيان الاسرائيلي الرسمي ان «الدعوة لعقد هذا الاجتماع تشكل سابقة خطيرة خلقها الفلسطينيون كما تشكل تسييسا للنشاطات الانسانية التي تقوم بها الامم المتحدة التي تخشى التعرض للشعب الفلسطيني».

واوضح البيان ان «اسرائيل تدعو كل اولئك الضالعين في هذه المبادرة داخل الاسرة الدولية. الى عمل كل ما يمكنهم لمنع انعقاد هذا الاجتماع والعودة الى الحوار كما كان قد اتفق عليه». وكانت المتحدثة باسم الجمعية العامة للامم المتحدة جادرانكا ميهاليتش قد أعلنت يوم الاربعاء ان الدول الـ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة ستستأنف اعمال الدورة العاشرة الخاصة الطارئة حول حقوق الفلسطينيين.

وأوضحت ان هذه الدورة تأتي بطلب من الاردن باسم المجموعة العربية وجنوب افريقيا باسم دول عدم الانحياز. وتتمتع هاتان المجموعتان بغالبية كبيرة داخل الجمعية العامة ولكن القرارات التي تصدر عنها ليست ملزمة. كما أعلنت وزارة الخارجية مقاطعة اسرائيل اجتماعات الدول المانحة مساعدات للفلسطينيين في فرانكفورت في المانيا.

وأضافت الوزارة في بيان ان وزير الخارجية اريبل شارون اتخذ هذا القرار بعد ان عرض الوفد الفلسطيني مشروعا للتنمية الاقتصادية مع خارطة للقدس الشرقية كجزء من «فلسطين».

وضمت اسرائيل الجزء الشرقي من القدس العام ١٩٦٧ وترفض اي تسوية في هذا الشأن في حين يريد الفلسطينيون جعلها عاصمة للدولة التي يأملون في قيامها.

وعقدت الدول المانحة اجتماعا في فرانكفورت للبحث في كيفية استعمال اكثر من ثلاثة مليارات دولار ستدفع الى الضفة الغربية وقطاع غزة خلال خمس سنوات. وأشارت وزارة الخارجية الى ان مغادرة الوفد الاسرائيلي كانت ايضا بسبب محاولات الفلسطينيين إقناع الدول المانحة ممارسة ضغوط سياسية على الدولة العبرية من اجل تحقيق اهدافهم. وتابعت الوزارة ان «تصرف الفلسطينيين في هذا المؤتمر يشكل خرقا فاضحا للاتفاقات الموقعة بين الطرفين».

ويمثل لقاء فرانكفورت الذي عقد برعاية البنك الدولي. اجتماعا لمتابعة اعمال مؤتمر واشنطن الوزاري الذي بحث في المساعدات لعملية السلام في الشرق الاوسط.



[illegible] زعيم حزب [illegible] المتشدد أثناء مكالمة أمس خلال مناقشة الموازنة في البرلمان التي انتهت بالاستجابة لمطالبه. (أ ف ب)

الكنيست يقر موازنة تتضمن مبالغ لتعزيز الاستيطان

■ القدس المحتلة - رويترز، أ.ف.ب: وافق البرلمان الاسرائيلي أمس، على خطة الحكومة لموازنة ١٩٩٩ بعدما تأجلت موافقته أكثر من شهر بسبب خلافات سياسية.

وأقر البرلمان مشروع الموازنة الذي قدمته حكومة بنيامين نتانياهو بغالبية ٤٨ نائب مقابل ٣١ عارضوه بينما لم يشارك بقية النواب في التصويت.

وقد صب نتانياهو الذي يتولى أيضا حقيبة المالية ويواجه مطالب مختلفة من نواب المستوطنين ومن الاحزاب المتشددة ومن حزب اسرائيل باعليا - للمهاجرين بالروسية. زيادة ١٣٧ مليون دولار على موازنة اجمالية قدرها ٥٤ مليار دولار.

وهذه الزيادة ستستخدم خصوصا، لبناء مساكن ولتنفيذ مشاريع سياحية في مستوطنات الضفة الغربية وهضبة الجولان (أعلنت اسرائيل ضمها في ١٩٨١) كما يطالب الحزب القومي الديني الناطق باسم المستوطنين اليهود في البرلمان.

وقالت الحكومة ان المستوطنين في الضفة الغربية من أكبر المستفيدين بالخطة وسيحصلون على ١٥٠ مليون شيكل تعويضا جزئيا عن ابرام اتفاق «واي بلانتيشن» الذي ينص على «الأرض مقابل الأمن».

وصرح الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان ميخائيل ايتان بأن حزبي «شاس» و«اليهودية الموحدة للتوراة» المتشددين حصلا من ناحيتهما على زيادة الاعتمادات لنظامهما التربوي ومساكن طلاب الدين فيما حصل حزب «باعليا» على مساعدة لاستئجار مساكن للمهاجرين الجدد.

الشرطة الفلسطينية تشتبك مع متظاهرين من «حماس»

■ نابلس - ا ف ب: افاد شهود عيان ان صدامات وقعت أمس بين رجال شرطة فلسطينيين وناشطين في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» كانوا يريدون تنظيم مسيرة في نابلس في الضفة الغربية.

فقد تجمع نحو الفي ناشط في «حماس» بعد صلاة الجمعة قرب مسجد الناصر في المدينة القديمة تعبيرا عن تضامنهم مع المعتقلين المضربين عن الطعام في سجن السلطة الفلسطينية في نابلس. وحاولت اعداد كبيرة من قوات الشرطة مستعينة بالهراوات منع المتظاهرين من تنظيم المسيرة في حين القى المتظاهرون باتجاههم الحجارة والزجاجات من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات. ثم تفرقوا بسبب هطول الامطار.

ويذكر ان مدينة نابلس تشهد توترا شديدا منذ اسابيع عدة بين حماس والسلطة الفلسطينية اثر اعتقال ناشطين اسلاميين. كما تظاهر نحو الفي شخص آخر في الخليل في الضفة الغربية أمس بناء لدعوة «حماس» من دون ان تتدخل الشرطة.

وتعهدت السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات بقمع نشاطات الجناح المسلح لحركة «حماس» ومجموعات اخرى معارضة لاتفاقات الحكم الذاتي المبرمة مع اسرائيل في اطار الاتفاق الذي وقع في اكتوبر الماضي في «واي بلانتيشن» بالولايات المتحدة.

حرق خمسين قرية

مقتل ١٠٨ أشخاص وجرح ١٤٠ في اشتباكات قبلية في السودان

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ حمل ابراهيم يحيى عبدالرحمن والي ولاية غرب دارفور بغرب السودان وزارة الداخلية مسؤولية البلبلة وتفاقم الأحداث التي وقعت أخيرا في عاصمة الولاية لجنينة والقرى المجاورة لها لايرادها ضمن القتلى في بداية الأحداث اسم عمدة احدى القبائل المتنازعة بينما كان ذلك العمدة بعيدا عن موقع الأحداث. وقال ان هذا الخبر المغلوط الوارد في بيان وزارة الداخلية قد أثار حفيظة اهل العمدة وشرعوا في الهجوم على القبيلة الأخرى وأحرقوا عددا من قراها مما أدى الى اتساع دائرة النزاع.

وانتقد الوالي في مؤتمر صحفي عقد أمس الأول وزير الداخلية اللواء عبدالرحيم محمد حسين الذي قال انه اعلن على الملأ لدى زيارته الجنينة أخيرا انه سيعمل على اقالة الوالي فور عودته للخرطوم، وقال عبدالرحمن ان هذا قد فسر بأنه انحياز للعرب في النزاع القائم بينه وبين قبيلة المساليت.

واعلن الوالي ان الأحداث قد ادت الى مقتل ١٠٨ أشخاص وجرح ١٤٠ أخرين واحراق ٥٠ قرية كما تأثرت ١٦٠٥ أسر وهاجرت اعداد كبيرة يصعب حصرها الى داخل تشاد. وعزا الوالي انفلات الأوضاع لما وصفه بتلكؤ وتباطؤ الأجهزة الأمنية في تنفيذ توجيهات حكومة الولاية بالاضافة الى النقص الذي تعاني منه تلك الأجهزة في المعدات المساعدة. وأضاف ان عدم تنفيذ كل مقررات مؤتمرات الأمن الشامل السابقة كانت السبب في تجدد احداث العنف عاما بعد عام. وقال ان احداثا مماثلة وقعت العام الماضي في غرب دارفور قد نجم عنها مقتل ٢٣٥ شخصا واحراق مائتي قرية.

والمح دون تصريح الى وجود أيد خفية تؤجج الصراع القبلي داخل الولاية.

كما اشار الى انفراد بعض وزراء الولاية بسلطاتهم دون الرجوع الى حكومة الولاية متهما وزير ماليته ببيع كميات كبيرة من السكر دون علمه ودون توضيح أوجه الصرف التي ذهبت اليها عائدات بيع ذلك السكر.

هذا وكان رئيس الجمهورية قد نزع السلطات الأمنية من حكومة غرب دارفور ومنحها للفريق محمد أحمد الدابي الذي عينه ممثلا له ورئيسا للجنة الأمن في ولاية غرب دارفور.

اعتقال أربعة زعماء من حركة «طريق طالبان» الباكستانية

■ اسلام أباد - أ ش أ: أكدت مصادر صحفية باكستانية أمس أن أربعة من أبرز زعماء حركة «طريق طالبان» الباكستانية التي تتخذ من حركة طالبان الافغانية مثالا لها قد تم اعتقالهم خلال عملية قامت بها قوات الامن الباكستانية في منطقة هانجو باقليم الحدود الشمالية الغربية المتاخم لافغانستان.

وأوضحت هذه المصادر أن الاعتقالات جاءت خلال عملية استهدفت دعم سلطات الحكومة الباكستانية في المنطقة مشيرة الى أنها تم خلالها اعتقال خمسة أشخاص آخرين على الاقل.

أكدوا علاقتهم بأبوحمزة المصري وزين العابدين المحضار

المتهمون الستة بالتخطيط لأعمال ارهابية في اليمن يعترفون بالاعداد لقتل أجانب وتفجير مرافق في عدن

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ كشف المتهمون الستة الذين اوقفتهم اجهزة الامن اليمنية الاسبوع الماضي في محافظة شبوة وبينهم ثلاثة يحملون جوازات سفر بريطانية وجزائري يحمل جواز سفر فرنسيا ويمنيان شاركا في اختطاف السياح الغربيين وقتلوا اربعة منهم نهاية العام الماضي معلومات جديدة عن المخطط الارهابي الذي استهدف تفجير بعض المرافق في مدينة عدن وقتل الاجانب. واكدوا من جديد علاقة أبوحمزة المصري المقيم في بريطانيا بهذه الاعمال وتحريضهم للقيام بها وتنفيذه بالاتفاق مع اليمني زين العابدين المحضار «أبوالحسن» قائد «جيش عدن الاسلامي».

فقد ذكر محمد مصطفى كامل نجل أبوحمزة المصري وهو من مواليد بريطانيا ١٩٨١ من أم بريطانية تدعي «فالاري مايكل» انه وصل اليمن في ٢٨ نوفمبر ١٩٩٨ وقال انه قبل ذلك كان يتردد على المسجد الذي يحاضر فيه والده في لندن ويستمع الى الخطب والمحاضرات التي كان يحرض فيها الناس على الجهاد في سبيل الله حسب قوله وفي الفترة الأخيرة كان يحرضهم على التوجه الى اليمن للجهاد. وقال ان والده «لديه قدرة عالية على الاقناع ولذلك فقد اقتنع هو بافكاره وسافر الى اليمن للالتحاق بجيش عدن الاسلامي». واكد ان والده تولى ترتيبات سفره مع اثنين آخرين ووفر لهم تذاكر السفر وصرف لهم ثلاثة آلاف جنيه استرليني واعدا اياهم بمنحهم مبلغا كبيرا عند عودتهم من اليمن ثم طلب منهم اطاعة أبوالحسن المحضار «طاعة كاملة».

وكشف نجل ابوحمزة ان والده يحصل على تبرعات من عدد من الدول الغنية ولديه حساب في أحد البنوك في لندن باسم مكتب «أنصار الشريعة».

ويقول كمال بركان (أبوعلي) وهو جزائري الاصل ويحمل جواز سفر فرنسيا مزورا باسم علي مكسن اشتراه ليسافر به الى اليمن انه كان ليصلي دائما في مسجد «فازبري بارك» الذي يخطب فيه أبوحمزة وكانت كل خطبه تتركز حول الجهاد وعندما طلب منهم ابوحمزة السفر الى اليمن رحب بالفكرة واشترى جواز السفر بمبلغ ٤٠٠ جنيه استرليني. وقال ان تحركات ابوالحسن وتصرفاته كانت غريبة وغامضة وان مشاركته هو في اعمال التخريب «كانت بالنسبة اليه غلطة لا يدري كيف وقع فيها».

ويعترف عبدالله محسن الجنيدي (أبوحذيفة) وهو يمني بانه شارك في اختطاف الغربيين وقال انه التحق بمعسكر ابوالحسن للتدريب في شبوة بداية العام ١٩٨٨ وتلقى تدريبات على استخدام المسدس والبندقية الآلية والرشاش ومدفع الهاون وقاذفات «آر. بي. جي» وفك وزرع الألغام والقنابل بأنواعها.

وذكر الجنيدي انه بعد اغلاق معسكر «حطاط» في أبين بنحو أربعة أشهر تقريبا ابلغه أبوالحسن المحضار بانه كون جيش عدن الاسلامي وطلب منه الانضمام اليه.

وعند وصولهم الى عدن استقبلهم شخص يمني ومعه المتهمان محسن غيلان ومالك ناصر هرهرة وآخران وبعد اربعة ايام انتقلوا الى شبوة واقاموا في منزل المحضار مدة اسبوع حيث حرضهم على «الجهاد» ثم اخذهم الى معسكر التدريب وهناك تعرفوا على أبوهريرة وابودجانة وأبورعد وأبوبسلم وابوالبراء وبارسين. وامضوا ثلاثة أيام في المعسكر تدربوا فيها على استخدام البندقية «كلاشينكوف».

ويقول نجل أبوحمزة انهم بعد أن امضوا نصف الشهر في شبوة سافروا الى عدن ثم توجهوا الى صنعاء وبقوا فيها لمدة ثلاثة ايام. ثم عادوا ثانية الى شبوة وامضوا ليلتهم في مسجد كان يوجد فيه أبوالحسن وآخر يدعي «أبوحمزة» ثم ذهبوا الى معسكر التدريب حيث وصلهم الخبر بأن أبوالحسن ومجموعته اختطفوا سياحا اجانب وقد تم القبض عليه وبعد اسبوع من ذلك جاءهم «أبوهريرة» وعبدالله الجنيد وكانا من ضمن المجموعة التي شاركت في عملية الاختطاف وتمكنا من الفرار وقد امضى الجميع بقية شهر رمضان في منزل محسن وقبل ان يتم القبض عليهم.

وقال ان جيش عدن الاسلامي كان يهدف الى اقامة شرع الله لان «الدولة تحكم بشيء لم ينزل الله به من سلطان» وهي الديموقراطية المستوردة من بلاد الكفر الى جانب ضرب المصالح الاميركية والبريطانية في اليمن. واشار الى انه سأل مرة أبوالحسن عن احواله المادية بعد ان عرف بانه تسلم حوالة مالية أتته من الخارج فرد عليه: «هذا ليس من شأنك».

ويؤكد حسين محمد صالح (أبوهريرة) وهو من مواليد العام ١٩٦٥ بمنطقة سيدي بوزياد في تونس انه سافر الى موريتانيا العام ٨٩ ودرس هناك اللغتين الانجليزية والفرنسية حتى ٩٢ حيث عاد الى تونس وعمل مدرسا لفترة قصيرة وفي العام ٩٣ سافر الى ليبيا ثم الى السودان وبقي هناك لمدة عامين ثم توجه الى اليمن والتحق بالدراسة في جامعة الإيمان التي يرأسها الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى حزب الاصلاح اليمني وقد زار عددا من المحافظات اليمنية برفقة «جماعة الدعوة».

وقال إن انضمامه الى جماعة أبوالحسن المحضار جاء بعد ان سمع من اذاعة لندن عن وجود جماعة اسلامية مسلحة مركزها في أبين ثم بعد ان جاء أحد زملائه في جامعة الايمان ومعه شخص آخر واوصله الى أبوالحسن في أبين وقد تم تدريبه هناك على أنواع مختلفة من الاسلحة. وذكر أن علاقته بأبوالحسن. بدأت تقوى شيئا فشيئا حتى تكون جيش عدن الاسلامي واستمرت بعد ذلك الى آخر لحظة.

الحص يزور السعودية اليوم

لبنان يرفض شكوى إسرائيلية لعنان تحمله مسؤولية التدهور في الجنوب

بيروت - «الاتحاد»:

■ يبدأ رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص اليوم زيارة الى المملكة العربية السعودية تستغرق يومين يبحث خلالها الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان اضافة الى مشاريع اقتصادية. وقال الحص لوكالة «فرانس برس» «ان هدف زيارتي ليس الحصول على دعم مالي. سنناقش اساسا الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات المستمرة على جنوب لبنان.

وسيلتقي الحص العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وأضاف الحص ان الزيارة هي قبل كل شيء ذات طابع سياسي من أجل «استعراض سياسة الحكومة اللبنانية الجديدة». واوضح رئيس الحكومة اللبنانية «سأحمل ملفات تتعلق ببعض المشاريع التي سأبحثها مع المجلس السعودي للتنمية واذا كان الامر ممكنا مع مجلس التنمية الاسلامي». وسيجري الحص اتصالات مع غرف التجارة والصناعة في السعودية. وقال الحص ان زيارته الثانية ستكون الى مصر من دون ان يحدد موعدا لذلك.

وكانت اسرائيل قد حملت يوم الخميس لبنان مسؤولية تصاعد العنف في الجنوب محتفظة لنفسها «بحق الدفاع عن النفس». وقال مندوب الدولة العبرية لدى الامم المتحدة دوري جولد في رسالة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان ان «الحكومة اللبنانية لاتزال تتحمل المسؤولية مباشرة عن الوضع الامني غير المستقر السائد على الحدود اللبنانية الاسرائيلية». وأضاف جولد «ان الوضع الحالي ناجم بشكل أساسي عن الدعم الذي تقدمه الحكومة اللبنانية الى حزب الله».

وكرر جولد مزاعم إسرائيل عن استعدادها لتطبيق القرار رقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل دون قيد او شرط من الأراضي التي تحتلها في جنوب لبنان، مشيرا الى ان لبنان رفض حتى الآن جميع الاقتراحات الاسرائيلية وعليه فان لبنان «يتحمل مسؤولية الأوضاع على حدوده الجنوبية».

واتهم الحص أمس اسرائيل بتزوير الحقيقة وقلب الواقع من خلال تحميلها لبنان مسؤولية التصعيد العسكري في الجنوب، محذرا من أمر ما تعده الدولة العبرية ضد لبنان.

وقال بعد استقباله السفير الألماني بيتر ويتيغ أمس: كم هو مستغرب ومستنكر ان يحمل المعتدي المعتدى عليه مسؤولية اعتداءاته.

وكرر الرئيس الحص ان مقاومة الاحتلال حق مشروع للشعب اللبناني، كما هو حق مشروع لأي شعب تحتل أراضيه وقال: اذا كانت اسرائيل منزعجة من الوضع السائد في الجنوب حسب قولها فما عليها الا تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من لبنان دون قيد أو شرط. وأضاف: ان ما تدعيه اسرائيل هو تبرير لعمل عدائي تحضر له ضد لبنان.

وردا على سؤال حول تصريح مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك الذي ورد فيه ان اسرائيل أعلنت استعدادها لتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط. وانها لم تتلق جوابا من لبنان قال الحص: ان جوابنا بسيط جدا، وهو اذا وافقت اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط فمن الذي يمنعها من الانسحاب حتى الآن. وأشار الى ان اسرائيل ما زالت تناور، وتربط الانسحاب بشروط يرفضها لبنان، لانها تفرغ القرار ٤٢٥ من محتواه وأهدافه.

وتقدمت اسرائيل امس بشكويين ضد لبنان الى لجنة «تفاهم ابريل» التي تنظر في انتهاكات هذا التفاهم من قبل الجانبين الاسرائيلي واللبناني. وتقدم لبنان بشكويين جديدتين الى لجنة «تفاهم ابريل» ضد اسرائيل على خلفية اعتداءاتها على القرى المحررة في الجنوب. والتي أدت الى تضرر منازل وسيارات في بلدتي عربصاليم وحداثا في القطاع الأوسط. وينتظر ان تلتئم اللجنة مطلع الاسبوع المقبل للنظر في هذه الشكاوى.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت أمس مرتفعات اقليم التفاح واطراف بلدات عربصاليم، وجرجوع، وحبوش وكفر رمان في القطاع الأوسط. فيما حلق الطيران الحربي المعادي في أجواء الجنوب.

وأعلنت المقاومة اللبنانية ان مجموعاتها هاجمت أمس تحركات آلية وعسكرية معادية قرب كسارة العروش. كما هاجمت مواقع سجد، طير حرفا، بلاط والحردون.

وأكدت المقاومة في بيانها ان هذه الهجمات حققت أهدافها. وأدت الى تدمير دشم ووقوع اصابات مؤكدة بين جنود الاحتلال بين قتيل وجريح.

المعارضة تستعد للمواجهة الأولى مع الحكومة

بوادر خلاف بين النواب والوزراء في لبنان حول قانون الاعلام المرئي والمسموع

بيروت - «الاتحاد»

■ تتحضر المعارضة النيابية في لبنان، لخوض أول مواجهة علنية وصريحة مع حكومة العهد الجديد، حول تعديل المادة ١٧ من قانون البث الاذاعي والتلفزيوني، التي تلحظ نزع صلاحية مجلس النواب في انتخاب نصف أعضاء المجلس الوطني للاعلام.

فما كاد مشروع التعديل يصل الى رئاسة مجلس النواب بصفة المعجل المكرر، ليدرس في جدول اعمال الجلسة العامة المقررة عقدها يومي ١٠ و١١ فبراير الحالي، حتى انقسمت الآراء النيابية بين مؤيد ومعارض لهذا التعديل. وحاذر في الوقت نفسه رئيس المجلس نبيه بري اتخاذ موقف مكتفيا بالقول: «ان هذا الأمر يعود للهيئة العامة للمجلس».

وقالت مصادر نيابية مقربة من بري ان لرئيس المجلس تحفظات على التعديل، تندرج في اطار التجاذبات السياسية التي بدأت تظهر تباعا، مع العلم بأنه سبق وأسر لوزير الاعلام انور الخليل (وهو عضو في كتلة التنمية والتحرير التي يتزعمها بري) يوم فاتحه في موضوع حصر تعيين اعضاء المجلس الوطني للاعلام بالحكومة بـ«انه لا يمانع في ذلك».

ورأت المصادر ان هذا الموضوع يحتاج الى مزيد من الاتصالات الهادئة، خصوصا وان معظم النواب فوجئوا بقرار الحكومة وفي مقدمتهم نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي الذي دعا الحكومة الى «الاتعاظ من التجارب السابقة».

أما رئيس لجنة الاعلام النيابية عبداللطيف الزين فقد تريث بدوره في اعلان موقفه من مشروع التعديل واكتفى بالقول: «سنرى اسبابه الموجبة، وعلى ضوء ما يتكون لدينا من معطيات نعطي رأينا بوضوح». في حين تتركز الاتصالات الجارية بعيداً عن الأضواء على امكانية التوصل الى اتفاق على اخراج معين للموضوع قبل طرحه على التصويت.

وبررت مصادر حكومية طلب التعديل بالقول: ان صلاحية المجلس النيابي هي التشريع والرقابة والمحاسبة وليس تعيين أعضاء لانه من صلاحية السلطة التنفيذية، وتساءلت: كيف يمكن للمجلس الذي يعتبر المرجعية المسؤولة عن محاسبة الحكومة، اذا كان هو شريكا في احد اخطائها في حال حصلت.

وقالت المصادر الحكومية أن مشروع تعديل المادة ١٧ يأتي من ضمن خطة اعلامية شاملة ستبدأ مناقشتها في مجلس الوزراء قريبا وتتضمن تعيينات في المديرية العامة لوزارة الاعلام ومجلس ادارة «تلفزيون لبنان» الرسمي.

وأوضحت المصادر ان الحكومة بصدد اعادة النظر ليس في قانون الاعلام المرئي والمسموع فقط، بل ايضاً في عمل المجلس الوطني للاعلام لجهة تعزيز صلاحياته، كسلطة مستقلة لا تخضع لأي ارتهان او ابتزاز سياسي، وان التعجيل في ارسال تعديل المادة ١٧ فرضته الحاجة الى السرعة في البت بتعيين اعضاء المجلس الوطني للاعلام في أسرع وقت.

في غضون ذلك برزت تناقضات في مواقف المعارضة ذاتها، اذ نسب مصدر مقرب من النائب وليد جنبلاط اليه القول: «انه يؤيد مبدأ ان تتولى الحكومة وحدها تعيين اعضاء المجلس الوطني للاعلام وليس مجلس النواب، ذلك انه كيف يمكن للمجلس ان يجمع بين التعيين والمراقبة والمحاسبة».

واشترط جنبلاط حسب المصدر «ان تجري التعيينات وفق الاصول المطلوبة أي ان يكون المعنيون من ذوي الاختصاص وان يجري تعديل القانون وتوسيع صلاحيات المجلس ليصبح مؤسسة مستقلة بكل ما للكلمة من معنى، وبالتالي ضرورة رسم حدود الرقابة، ومنحها الوسائل التقنية المطلوبة لتكون هيئة مستقلة فعلا».

بالمقابل رأى رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في أول موقف له على مشروع تعديل المادة ١٧ من قانون الاعلام ان لبنان يتنفس برئة الحرية ورئة الديموقراطية، وحذر من ان المحاولات الجارية للتضييق على الاعلام وحرية الكلمة لا تساعد على تطوير البلاد ولا تساعد على الاستقرار.

واذ غمز من قناة الحكومة قال: «يبدو ان هنالك بعض المؤسسات الاعلامية تعطي رأيها بما يجري، لا نريد ايجاد وسائل ضغط على هذه المؤسسات لان لبنان لا يحكم بهذه الطريقة... لبنان يتنفس بالحرية وكل من حاول ان يتصدى للحريات كان خاسرا».

ووسط هذا السجال المتجدد وغير الواضح حتى الآن حول الملف الاعلامي اعادت المصادر السياسية الى الاذهان أجواء المرحلة النيابية السابقة التي رافقت مناقشة قانون الاعلام المرئي والمسموع برمته وقالت: ان صاحب الاقتراح بان ينتخب النواب الاعضاء الخمسة في المجلس الوطني للاعلام كان احد اعضاء كتلة الرئيس الحص وهو النائب الراحل جوزيف مغيزل حيث كان له مداخلة عرض فيها التجارب في بعض الدول المشابهة انظمتها للنظام في لبنان مثل تركيا وايطاليا حيث توجد مجالس اعلامية تنتخب مناصفة، وبالتالي فان الرئيس الحص والوزير نعمان اللذين كانا في صف المعارضة آنذاك عارضا استئثار الحكومة بالتعيين.

الأطلسي مستعد لتوجيه ضربات إذا فشلت المفاوضات

يوغوسلافيا تقبل منح كوسوفو الحكم الذاتي

باريس - سيد حمدي:
بون، بريشتينا - أ ف ب، رويترز:

■ اعلن وزير الاعلام اليوغوسلافي ميلان كومنتنيتش للتلفزيون الالماني أمس عشية مؤتمر رامبوييه ان بلغراد مستعدة للاعتراف بحكم ذاتي «واسع» في اقليم كوسوفو.

وقال الوزير للتلفزيون الالماني الحكومي «اي ار دي» في باريس «سنوافق على حكم ذاتي وحتى على حكم ذاتي واسع اذا اردتم ذلك».

واضاف ان جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية «ستحترم المبادئ الدولية مما يعني الاعتراف الحالي بالحدود الحالية في اوروبا وحقوق الاقليات».

وتوقع الوزير اليوغوسلافي حصول ما يشبه «القيامة» في حال فشل مؤتمر السلام حول كوسوفو الذي يبدأ اعماله اليوم في رامبوييه قرب باريس. واكد كومنتنيتش الذي كان يتحدث بالفرنسية ان «البانيا قد تثير نزاعات جديدة والحرب ستكون حتمية في هذه الحال».

وقال «نريد ان نتفاوض لكننا نرفض الاعتراف بالامر الواقع». واشار الى ان خطة مجموعة الاتصال «غير ملائمة للصرب خصوصا» موضحا انها عرضت على بلجراد «في اللحظة الاخيرة».

وعلمت «الاتحاد» ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش سيشهدون ختام الاجتماعات في حال نجاحها.

في غضون ذلك قال جنرال كبير من حلف شمال الاطلسي أمس ان التحالف مستعد لتوجيه ضربات لاهداف «عسكرية محددة» في يوغوسلافيا اذا فشلت مفاوضات السلام بشأن كوسوفو المقرر اجراؤها في مطلع الاسبوع. وقال الجنرال كلاوس ناومان رئيس اللجنة العسكرية في الحلف للتلفزيون الالماني ان التخطيط العسكري اكتمل وانه تم انتقاء اهداف الضربات العسكرية لتجنب قصف السكان المدنيين. واضاف لشبكة «ايه.ار.دي» التلفزيونية الالمانية «نحن مستعدون للقيام بعمل عسكري. جميع الاستعدادات انتهت». ومضى قائلا «يمكن ان نستمر فيها لفترة طويلة اذا لزم الإمر. الاهداف عسكرية محددة وتم اختيارها بطريقة تحد من الخسائر المدنية» وقال «لا يمكن استبعاد ان تقع خسائر اضافية بين المدنيين. لكن خططنا وضعت بطريقة تحد كثيرا من الخسائر المدنية».

كما قال انه حتى اذا تم تجنب التدخل العسكري فمن المحتمل ان تكون هناك حاجة الى قوات لحفظ السلام تتراوح بين ٢٥ الفا و٣٠ الف جنديا. واضاف «يبدو انه ستكون هناك حاجة الى قوات برية. قوات دولية لحفظ السلام. لن يكون هناك سلام في كوسوفو دون وجود دولي مسلح للفصل بين الجانبين» واعرب ناومان عن اعتقاده ان تدخلا عسكريا محتملا في كوسوفو سيلقى تأييدا كافيا من الدول الاعضاء في الحلف.

ومضى قائلا «علينا ان ندرك ان لا احد يريد نشوب صراع كبير في قلب اوروبا. علينا ان نتخذ خطوات لانهاء العنف والقتال في كوسوفو».

واعلن وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر أمس عشية مؤتمر رامبوييه ان اعلان المبادئ الذي اقرته مجموعة الاتصال حول كوسوفو «غير قابل للتفاوض».

وقال فيشر «ان اعلان المبادئ الذي اقرته مجموعة الاتصال الجمعة الماضي في لندن غير قابل للتفاوض وتشكل المقترحات الهادفة الى قيام وضع انتقالي في كوسوفو اساسا لحل سلمي وانجاح مفاوضات رامبوييه».

وحذر فيشر مبررا تشدد الاسرة الدولية من ان المفاوضات التي ستبدا اليوم في رامبوييه «تشكل فرصة حاسمة والاخيرة من دون شك للتوصل الى حل سلمي لازمة كوسوفو».

واضاف وزير الخارجية الالماني ان قرارات مجموعة الاتصال «اتخذت كدليل على تصميم الاسرة الدولية الحازم بعدم السماح بمواجهات جديدة مسلحة في كوسوفو».

وانهى فيشر كلامه قائلا «يجب على الطرفين عدم التشكيك بان تصميم الدول الاعضاء في مجموعة الاتصال لم يخب». وأعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أمس ان مشاركة بلجراد في مؤتمر السلام حول كوسوفو المقرر عقده في رامبوييه ستسمح بالشروع في المفاوضات كما هو مقرر وذلك بهدف وحيد هو التوصل الى اتفاق.

وعلق الوزير الفرنسي قائلا «ان الرد الايجابي لبلغراد بعد رد البان كوسوفو هو نتيجة اولى للمساعي الديبلوماسية الدولية المكثفة التي يجب الاستمرار فيها دون هوادة».

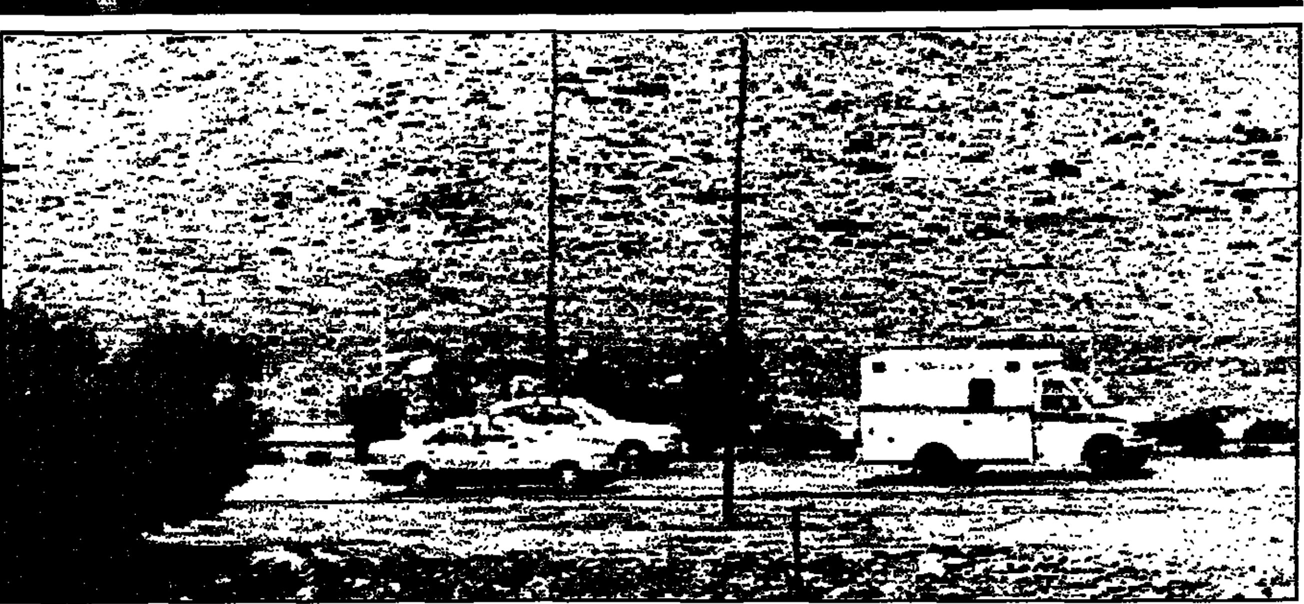
من جهة أخرى حكم أمس في بريشتينا (كبرى مدن اقليم كوسوفو) على ٢٦ البانيا من كوسوفو بعقوبات بالسجن تراوح مابين عامين و ١٥ عاما بينهم ١٧ غيابيا بتهمة «الارهاب» حسبما أعلن أحد محاميي الدفاع فضلي باليا.

وقال باليا ان «المحاكمة كانت مهزلة إذ أن العقوبات تقررت قبل بدء الجلسة». وأكد ان «أي أدلة لم تقدم الى المحكمة لاثبات قيام المتهمين بنشاطات ارهابية» وان المحكمة استندت الى اعترافات «انتزعت تحت التعذيب» خلال التحقيق القضائي.



كلينتون خلال لقائه مع رئيس الوزراء الألباني في واشنطن. (رويترز)

الاردن يطوي مرحلة سياسية حافلة



سيارة الاسعاف التي اقلت العاهل الاردني في طريقه الى مدينة الحسين الطبية

لحظة دخول سيارة الاسعاف والموكب المرافق الى مدخل مدينة الحسين الطبية.



تفاصيل الساعات الأخيرة في «مايوكلينك»

العاهل الاردني ترك وصية ملكية متكاملة قبل إجراء العملية

رسالة عمان:
محمد الخطايبة
عماد المكاري
تصوير: شوكت علي

■ ذكرت مصادر اردنية مطلعة ان العاهل الاردني الملك حسين ترك وصية ملكية متكاملة قبل ان يخضع لعملية زرع النخاع العضلي الاخيرة بالولايات المتحدة. وفيما كشفت مصادر طبية مطلعة لـ «الاتحاد» تفاصيل الساعات الاخيرة التي قضاها الملك حسين في مستشفى «مايوكلينك» الاميركي اعلنت مصادر طبية اردنية بعد ظهر امس ان حالة العاهل الاردني الصحية وصلت الى مرحلة «الموت الأكلينيكي» او «السريري».

ونشرت المصادر هذه التسمية بانها تعني توقفا تاما لجميع الاجهزة الحيوية باستثناء الدماغ (شبه المتوقف).

والقلب الذي يتم تشغيله بطريقة اوتوماتيكية والتنفس المستمر عبر جهاز اصطناعي لكنه لم يعرف بعد متى سيتم رفع الأجهزة المساندة لاعلان الوفاة رسميا. ويعقد فريق متخصص من الاطباء الاردنيين المختصين وآخرون من مستشفى «مايوكلينك» الذين رافقوا الملك حسين على طائرته في رحلة العودة المفاجئة الى عمان اجتماعا مفتوحا منذ وصولهم عند التاسعة وتسع وخمسين دقيقة من صباح امس.

ومنعت السلطات الاردنية جميع وسائل الاعلام المحلية والعربية والاجنبية من الاقتراب من مطار الملكة علياء في عمان لالتقاط صور وصول الطائرة الملكية وعملية نقل العاهل الاردني بسيارة الاسعاف الى مدينة الحسين الطبية تحت طائلة التحذير بمصادرة اجهزة ومعدات التصوير.

وخلافا لما اعلن في وقت سابق من ان عملية نقل العاهل الاردني من المطار الى المستشفى العسكري ستتم بواسطة طائرة عمودية، فقد تم نقل العاهل الاردني بسيارة اسعاف مجهزة بكافة المعدات الطبية اللازمة وذلك لعدم توفر مثل هذه المعدات في الطائرة المروحية.

ومنع الصحافيون ايضا من الاقتراب من مدينة الحسين الطبية لكن عددا منهم وبينهم مصور «الاتحاد وتلفزيون ابو ظبي» تمكن من تصوير بعض المشاهد من احد المباني البعيدة المواجهة للمدينة الطبية.

ومنذ ساعات الصباح الاولى عقد مجلس الوزراء الاردني جلسة طارئة لتدارس ما يمكن اتخاذه من قرارات لا تزال تنتظر القول الفصل للفريق الطبي ومن بينها عقد جلسة خاصة للبرلمان لتنصيب الامير عبد الله وليا للعهد وريثا شرعيا للعرش الهاشمي خلفا لوالده.

فشل عملية زرع النخاع تسبب في انهيار مناعي كامل

وحسب النص الدستوري، فان الامير عبد الله الذي ازاح عنه الملك حسين فور وصوله الى عمان صفة نائب الملك رغم حالته الصحية، يتوقع ان يدخل الى قبة البرلمان بزي خاص يعرف «بزي العرش» يتزامن مع قراءة رئيس الحكومة فايز الطراونة تقريرا طبيا يعتبر بمثابة شهادة وفاة يشهره الى اعضاء مجلس النواب موقعا حسب الاصول من الطبيب الخاص للعاهل الاردني سمير فراج وعدد من الاطباء الاخرين يتضمن موجزا عن وضعه الصحي والاسباب التفصيلية التي ادت الى تدهور حالته. وقالت مصادر قانونية برلمانية ان ولي العهد في حال تنصيبه ملكا ليس ملزما على الفور بتنصيب ولي لعهده بصورة مستعجلة ولكن الحديث بدأ يدور الان عن من هو ولي عهد الاردن الجديد، وسط تساؤلات عما اذا كان العاهل الاردني قد ترك وصية خلفه بهذا الشأن.

وتؤكد المصادر المطلعة ان الملك حسين وقبل ان يخضع لزراعة النخاع الثانية، اعد وصية ملكية كاملة، وخطبة وداعية طلب اعلانها على مواطنيه في حالة وفاته، لكن هذه الوصية وبصرف النظر عن مضمونها، لا تعتبر ملزمة دستوريا من حيث التنفيذ لخليفته في العرش الامير عبد الله بن الحسين الا فيما يتعلق بالاموال وفق القواعد الشرعية. ولم تعرف بعد تفاصيل الوصية الملكية، التي شغلت الاوساط السياسية المحلية امس، لكن ولم يعرف ايضا ما اذا كانت ستذاع فعليا على المواطنين، لكن معلومات خاصة اشارت الى ان الوصية قد تتضمن بصورة اساسية رغبة الملك حسين بتشكيل مجلس عائلة ملكي من بعده، يختار الافضل للحكم في المستقبل، وينتج الية دستورية ملزمة لجميع افراد العائلة المالكة. ولم يتسن الحصول على اي تأكيد رسمي فيما اذا كانت الوصية نفسها تتضمن تعيين نجل الملك المحبب الامير حمزة وليا لعهد الملك عبد الله بن الحسين، الذي سيعتلي عرش والده.

لكن المعروف ان الامير عبد الله بن الحسين، وفي حالة اعلان وفاة والده، سيكون ملزما وخلال ساعات قليلة باعلان وتسمية ولي لعهده، ويستطيع بموجب النص الدستوري، اعلان نجله الصغير حسين «سنتين ونصف» او احد اشقائه وليا لعهده.

وامتدادا من ليلة الخميس وحتى فجر الجمعة سهر فريق متكامل من كبار الساسة وخبراء الدستور، ضم زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان، وسلفه احمد اللوزي، ورئيس الجهاز القضائي طاهر حكمت، وعبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة الدكتور فايز الطراونة لاعداد الوثائق والترتيبات الدستورية اللازمة في حالة اعلان وفاة الملك حسين.

وتتضمن الترتيبات والوثائق التي اعدت الاعلان الدستوري عن وفاة الملك والاعلان الدستوري عن انتقال كرسي العرش الى نجله الامير عبد الله والاعلان الدستوري عن تسمية ولي عهد جديد. وبيانا صادرا عن السلطة التشريعية اضافة الى مراسم اعلان الولاء للملك «الجديد». في حالة اعلان وفاة الملك حسين والمراسم الملكية الخاصة بتشييع جثمان الملك الراحل.

وناقش مجلس الوزراء بدوره اتخاذ الاحتياطات الفنية والامنية اللازمة لاستقبال وحماية عشرات من زعماء العالم يفترض انهم سيزورون عمان للمشاركة في تشييع جثمان الملك حسين، اضافة الى مئات من الوفود المعزية، واعلان الحداد العام.

في غضون ذلك كشفت مصادر طبية مطلعة لـ «الاتحاد» النقاب عن تفاصيل الساعات الاخيرة التي قضاها الملك حسين في مستشفى مايو كلينك.

وقالت المصادر: «انه بعد ان اجريت لجسد الملك عملية زراعة ثانية للنخاع العظمي الذي تم اخذه من جسد شقيقته الاميرة بسمة انهارت على الفور نظم المقاومة والمناعة في جسد الملك وادرك الاطباء على الفور بان العملية فشلت».

وقالت المصادر الطبية ان انهيار نظام المناعة في جسد الملك ادى الى ارتفاع حاد في درجة حرارة الجسم وانحسار سريع في كريات الدم البيضاء وبعد محاولة اسعافه بالعلاج الكيميائي انعكس ذلك سلبا على صحته بحيث ادى الى اضطراب عدد الصفيحات الدموية والنزف والالتهابات التنفسية الحادة فيما سارعت الخلايا السرطانية الى الانتشار في دم الملك بعد انهيار نظام حماية الغدد الليمفاوية بشكل كامل.

واضافت المصادر «انه في حالة سريعة حدثت مشكلة قصور كلوي وتسمم دموي وادى الرفض المناعي الى تحسس جسدي عام. من الخط الثاني حيث تتشكل المركبات المناعية التي ادت بدورها الى انطلاق مواد كيميائية مستعددة داخل الجسم تعرف باسم «الهيستامين، والراديكانين» والمعروفة بتأثيراتها السلبية اذ انها تؤدي الى توسع الاوعية الدموية الدقيقة ونوع من الصدمة وتشنج القصبات وحدوث ردة فعل التهابية ذاتية. اضافة الى تأثيرات هضمية سلبية بينها الاسهال الشديد الذي يؤدي الى ضياع السوائل والشوارد الاساسية التي تؤدي الى استقرار وتوازن الضغط الدموي والنشاط العصبي». وبعد الفشل الكلوي اضطربت عملية تصفية الشوارد المعدنية الاساسية وايضا الية امتصاص الماء من الكبد وأدت الى قصور حاد وطرح كميات عالية من الماء وصلت الى اربع لترات وارتفاع الكرياتين في الدم ثم انتسحت الى الغيبوبة وتوقف القلب المفاجئ.

وقبل ان تتوقف بعض الاعضاء الحيوية في جسد الملك حسين عن العمل. كان لا يزال قادرا عل التنفس لكنه لم يكن قادرا على الكلام. الامر الذي يؤشر على ان الملك حسين كان يدرك قبل اجراء الزراعة الاخيرة مصيره في حالة فشلها. كما حصل. وعلى انه اوصى قبل عملية الزراعة الثانية بنقله الى بلاده، في الساعات الاخيرة من عمره، واكدت مصادر مقربة من القصر الملكي ايضا هذه المعلومات مشيرة الى ان الملك حسين لم يطلب من تلقاء نفسه الانتقال الى عمان. لانه لم يكن قادرا على الكلام. وانما اوصى زوجته ومرافقيه بمايو كلينك برغبته في الموت في ارضه. وبين شعبه في حالة فشل عملية الزراعة النخاعية الثانية كما حصل. وقد صارع الملك حسين السرطان على مراحل متعدده خلال العقد الاخير من حياته. ففي العام ١٩٩٢ اجرى العاهل الاردني (٦٣ عاما) جراحة لاستئصال احدى كليتيه بعد اكتشاف اصابتها بخلايا سرطانية العام ١٩٩٢. كما اجرى عمليتين جراحيتين في العام ١٩٩٧في البروستاتا وغدة لمفاوية متضخمة.

وفي يناير «كانون الثاني» من العام الماضي تلقى الملك حسين. علاجا في لندن من عدوى بكتيرية قال انها اصابته بالارهاق وارتفاع في درجة الحرارة. وفي يوليو الماضي شكا الملك حسين مرة اخرى من ارتفاع في درجة الحرارة وطار الى الولايات المتحدة لاجراء فحوصات طبية في مستشفى مايو كلينك بمدينة روشستر بولاية مينيسوتا فاكتشف الاطباء اصابته بسرطان في الغدد اللمفاوية. وفي ٢٧ يوليو ابلغ الملك حسين الارنيين في خطاب عبر التلفزيون من مستشفى مايو كلينك انه يعاني من سرطان في الغدد اللمفاوية وانه بدأ علاجا كيماويا. وفي ٢٣ اكتوبر بدأ الشحوب يعلو وجه الملك حسين اثناء الترحيب به في البيت الابيض خلال كلمته لمناسبة الاحتفال بتوقيع اتفاق «واي ريفير» الذي سلهم في ابرامه بين الفلسطينيين واسرائيل. وفي ٢٩ ديسمبر غادر الملك حسين مايو كلينك بعد اكمال ست مراحل من العلاج الكيمياني واجراء عملية زرع نخاع شوكي. وفي ١٩ يناير الماضي عاد الى بلاده.

وفي ٢٦ يناير الملك حسين عاد فجأة الى الولايات المتحدة بعد ارتفاع درجة حرارته مجددا وانخفاض عدد كريات الدم الحمراء. وافاد بيان اردني ان الملك حسين شكا من ارهاق يمكن ان يكون قد الم به نتيجة للجولة التي قام بها لدى وصوله الى عمان في ١٩ يناير الماضي في انحاء العاصمة الاردنية في سيارة مكشوفة رغم سوء الاحوال الجوية وهطول الامطار.

وفي ٤ فبراير اعلن فشل عملية زراعة النخاع العظمي وفي اليوم الذي تلاه عاد الحسين كجسد محتضر الى عمان.



مدينة الحسين الطبية وتبدو السيارات الرسمية التي رافقت موكب الاسعاف



ارdنيون يبيعون الصحف وتبدو خلفهم صورة الحسين وبها شعار قلوبنا معك

الملكة نور كانت ترتدي زي الحداد

الأردن: إعلان حالة الطوارىء في الجيش والشرطة

□ عمان - «الاتحاد»:

■ فيما استقبل مطار العاصمة الاردنية «الجسد المحتضر للحسين» عاش الاردنيون على المستوى الشعبي لحظات ترقب وحزن عصيبة بانتظار اعلان رسمي عن وفاة الملك الاردني، لكن السلطات المحلية امتنعت عن ذكر اي تفاصيل من اي نوع لها علاقة بحالة الملك الصحية في ساعات عمره الاخيرة.

ولم يمنع ذلك النخب الاردنية من متابعة اخر المعلومات لحظة بلحظة عبر شبكات الفضاء التلفزيونية، وتقارير وكالات الانباء الاجنبية وقال شهود عيان ان زوجة الملك حسين، الملكة نور وعندما نقل زوجها من ولاية مينوسوتا الاميركية كانت ترتدي زي الحداد الاسود. اضافة الى بعض افراد عائلته المتواجدين معه في مستشفى مايو كلينك الاميركي.

واتخذت احتياطات امنية شديدة لاستقبال جسد الملك حسين، الذي تردد انه كان متوفى من الناحية الاكلينيكية لكن دماغه شبه متوقف وقلبه مستمر بالخفقان باجهزة مساندة ويتنفس عبر جهاز اصطناعي.

واتخذت بالقصر الملكي اجراءات سريعة تضمنت لقاءات مع اركان العائلة الهاشمية، وخبراء الدستور من السياسيين المخضرمين، لاعداد الترتيبات الدستورية الخاصة باعلان وفاة الملك حسين، واعلان انتقال كرسي العرش لنجله عبد الله.

واتخذت حالة الطوارئ في صفوف القوات المسلحة، وقوات الشرطة ومنعت الاجازات، فيما انتشرت دوريات عسكرية وامنية للحفاظ على الامن العام في عمان، وبقية المدن الرئيسية، ووسط اجواء ماطرة جدا، تم تعزيز الاحتياطات الامنية والعسكرية. وتم تشكيل غرفة طوارئ تابعة لقيادة القوات المسلحة للاشراف على انتقال السلطة لولي العهد الامير عبد الله، وللحفاظ على الأمن العام الحدودي في البلاد، وتقرر نشر قوات مكثفة واستدعاء عدة فرق عسكرية للقيام بواجبات الحماية والحراسة على حدود المملكة.

ومنذ ساعات الصباح الباكر اجتمع قادة الاركان، وقادة الاجهزة الامنية في غرفة الطوارئ المركزية في القوات المسلحة، فيما ذكرت معلومات غير مؤكدة ان الاطباء اوصوا بنزع جهاز التنفس الاصطناعي عن الملك حسين، الذي لم يعلن رسميا انه توفي. وقالت المصادر في عمان ان الملك حسين كان صباح امس بحاجة الى معجزة، تمنع عنه الموت.

مصور تلفزيون ابو ظبي يلتقط صور موكب وصول الملك عند مبنى مواجه للمدينة الطبية.



طائرات اميركية واكبت طائرة الملك حسين

واشنطن - ا ف ب: اعلن البيت الابيض ان الحكومة الاميركية قررت مواكبة طائرة الملك حسين لدى مغادرته الولايات المتحدة بمقاتلات اف - ١٥. وقال المتحدث باسم البيت الابيض بي جي كراولي «تعبيرا عن احترامنا الكبير للملك. طلبنا ان تواكب مقاتلات طائرة الملك حسين في المجال الجوي الاميركي» واوضح ان وزارة الدفاع ارسلت مقاتلتين اف - ١٥ من قاعدة ديلوث الى مينيسوتا.

الاردن... حقائق وأرقام

■ الموقع الجغرافي: تبلغ مساحة الاردن ٩٦١٨٨ كيلومترا مربعا. تحده سورية من الشمال والمملكة العربية السعودية من الجنوب والعراق من الشرق واسرائيل والضفة الغربية من الغرب. وللاردن منفذ بحري وحيد هو مرفأ العقبة المطل على البحر الاحمر (جنوب).

■ العاصمة: عمان.

■ السكان: زهاء ٤.٥ مليون نسمة. من بينهم نحو ٤٠ في المئة من اصول فلسطينية. ١ في المئة من اصول شركسية و١ في المئة ارمنية.

■ اللغة: العربية (رسمية).

■ الدين: الاسلام (دين الدولة بحسب الدستور) ويشكل المسلمون السنة ٩٢ في المئة من عدد السكان. وثمة اقلية مسيحية في حدود ٥ في المئة.

■ التاريخ: وقع الاردن تحت الاحتلال العثماني منذ القرن السادس عشر. وتم تشكيل الدولة الحديثة عام ١٩١٦ في ظل الثورة العربية الكبرى التي ساندتها بريطانيا. اعلن الامير عبد الله بن الحسين تشكيل امارة شرق الاردن عام ١٩٢١. وفي ٢٥ مايو ١٩٤٦ حصل الاردن على استقلاله التام واضحى المملكة الاردنية الهاشمية.

وبعد ان توج ملكا اغتيل الملك عبد الله في القدس عام ١٩٥١ بيد فلسطيني. وخلفه على العرش حفيده الملك حسين عام ١٩٥٢ بعد حكم وجيز لابنه الملك طلال الذي تنازل لاسباب صحية.

وفي عام ١٩٦٧، احتلت اسرائيل الضفة الغربية من نهر الاردن، التي كانت جزءا من المملكة منذ عام ١٩٥٠. وفي ٣١ يوليو ١٩٨٨، قطعت عمان روابطها الادارية والقانونية مع الضفة الغربية.

وابرمت معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل في ٢٦ اكتوبر ١٩٩٤ طوت صفحة الحرب بين البلدين بعد ٤٦ عاما من العداء.

■ المؤسسات السياسية: نظام الحكم في الاردن نيابي ملكي وراثي، بموجب المادة الاولى من الدستور. وتعين الحكومة من قبل الملك. ويتألف مجلس الامة من شقين: مجلس نواب منتخب ومجلس اعيان يختارهم الملك.

وبعد ٣٥ عاما من الحظر، اعيدت الشرعية الى الاحزاب السياسية عام ١٩٩٢. وفي نوفمبر ١٩٩٣، نظمت اول انتخابات تشريعية على أساس التعددية السياسية.

■ الاقتصاد: يطبق الاردن منذ عام ١٩٨٩ برنامجا للتصحيح الاقتصادي بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.

وتقدر نسبة البطالة، بحسب مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، بنسبة ٢٧ في المئة من القوى العاملة في حين تشير التقديرات الرسمية الى ١٥ في المئة.

وطبقا للاحصاءات الرسمية. قدرت نسب النمو ب ٢.٥ في المئة عام ١٩٩٦ و ٣.٥ في المئة عام ١٩٩٧، الا ان البنك الدولي يؤكد ان النمو لم يتجاوز ١ في المئة عام ١٩٩٦ و٢ في المئة عام ١٩٩٧.

■ المصادر الطبيعية: الفوسفات والبوتاس يشكلان اهم الصادرات.

والاردن. الذي تغطي الصحراء نحو ٩٠ في المئة من مساحته. اطلق عام ١٩٩٧ خطة لوقف هدر المياه. وبحسب الارقام الرسمية. فان سكان الاردن الذين يتزايدون بنسبة ٣.٥ في المئة سنويا. سيكونون بحاجة الى ١,٢٥ مليار متر مكعب من المياه عام ٢٠٠٠ بينما لا تتجاوز مصادر المياه المتجددة ٩٦٠ مليون متر مكعب.

وتأثرت خطط تنمية المملكة بتوقف المساعدات المالية العربية عقب حرب الخليج. والحصار الذي خضع له ميناء العقبة في اطار الحظر الدولي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

■ النقد: الدينار الاردني ويتكون من ١٠٠٠ فلس.

■ معدل دخل الفرد السنوي: ١٦٢٠ دولارا.

■ الدين الخارجي: ٦.٨ مليار دولار.

■ القوات المسلحة: حوالي ١٠٤٠٠٠ فرد.

■ الاردن عضو مؤسس في جامعة الدول العربية.

الاردن يطوي مرحلة سياسية حافلة

« وسام » جده انقذه من اول محاولة اغتيال

الملك حسين... أقدم حاكم في العالم

■ عمان – « الاتحاد »:

■ يعد الملك حسين اقدم حاكم في العالم ولد في ١٩٣٥/١١/١٤ والده الامير طلال بن عبد الله والاميرة زين الشرف بنت جميل والدته. شقيقه الاكبر محمد ثم حسن وله شقيقة واحدة الاميرة بسمة.

بعد اكمال تعليمه في عمان درس في كلية فكتوريا في الاسكندرية. ومدرسة هارج في بريطانيا. وفي وقت لاحق تلقى تعليمه العسكري في اكاديمية ساند هيرست العسكرية في بريطانيا.

في مرحلة مبكرة من عمره تم اغتيال جده الملك عبد الله في ٢٠ يوليو ١٩٥١ في باحة المسجد الاقصى الذي كان يصلي هناك بانتظام ايام الجمعة وكان الملك حسين برفقته وقد حماه وسام منحه له جده من الاغتيال من رصاصة تشكل اول محاولة اغتيال له.

في ٦ سبتمير ١٩٥١ ولي الملك طلال بن الملك عبد الله العرش. ولكن سرعان ما خلفه على العرش اكبر ابنائه الملك حسين في ١١ اغسطس ١٩٥٢لكن مجلس الوصاية تولى مهمة الاشراف على العرش الى ان بلغ الامير الصغير الثامنة عشرة من عمره وجلس على العرش في ٢ مايو ١٩٥٣ وعمل العاهل الاردني خلال فترة حكمه لبناء وطنه ورفع مستوى معيشة المواطنين كما بنى جيشا قويا مواليا. لكن متابعته لاحوال مواطنيه اكسبته شعبية. وكثيرا ما كان يتسلل متخفيا يسأل الناس عن اوضاعهم وعن مدى رضاهم على الحكم. وتروي القصص الشعبية روايات عدة عما كان يحصل بين المواطنين والملك. وصار معروفا لدى الجميع بان الملك يغير حكوماته باحتساب نقاط مختلفات.

وفي عهده رفعت سوية التعليم في المدارس والجامعات واقيمت الصناعات التحويلية والاستخراجية وكانت حياة الملك حسين الشخصية عاصفة. فقد تزوج اربع مرات من الملكة دينا، الاميرة منى، الملكة عليا، والملكة الحالية نور. وحزن حزنا شديدا على وفاة الملكة عليا في حادث تحطم مروحية علم ١٩٧٧ وفي المكان الذي سقطت فيه طائرتها اقام مطارا دوليا.

ولم ينجح زواجه من منى فقد كان في التاسعة عشرة من عمره ولم ينجح زواجهما بسبب فارق السن، بعدئذ التقى الاميرة منى واتسم زواجهما بانه كان مستقرا جدا. ثم التقى الملكة عليا وتزوجها، ويعتقد الملك بان الملكة نور قامت بدور كبير في جعله يستعيد حياته الاعتيادية بشكل عام. وواجه الملك حسين واحدا من اكبر التحديات في حياته بين عامين ١٩٧٠ – ١٩٧١ حين شكل الفدائيون الفلسطينيون تهديدا خطيرا لسلطة الحكومة الاردنية. والمعروفة بأحداث « ايلول الاسود ».

القضية المحزنة في ذاكرة الملك حرب يونيو ١٩٦٧ وفقد معها نصف مملكته وفي خطاب له عقب النكسة لازال الاردنيون يتذكرون قوله مخاطبا فلول جيشه «بانيابكم بأسنانكم» حافظوا على القدس.

وبقي الملك متيقظا للاخطار المحدقة بمملكته عبر نهر الاردن وحدوده الشمالية وفي عام ١٩٧٠ اشتبكت الطائرات الاردنية مع السورية بعد ان دفعت الثانية قوات الى شمال البلاد لمساندة منظمة التحرير. لكن الملك عقد تسوية مع الرئيس الفلسطيني وتم اجلاء المنظمات الى لبنان.

وتلقي المشكلات الاقتصادية على الدوام بظلالها على المملكة وفي عام ١٩٨٩ انخفضت قيمة العملة الوطنية الى اكثر من النصف، فيما المديونية تعتبر ثقيلة ٥,١ مليار دولار في ظل محدودية الموارد الطبيعية وتزايد عدد السكان ٥,٤ مليون نسمة. جلبت النكبة الفلسطينية في اعوام ٦٧-٤٨ وحرب الخليج الثانية اكثر من مليوني فلسطيني للاقامة في الاردن.

وكان باستمرار يتلقى الدعم والمساندة والهبات من دول الخليج، لكنها اوقفت قبل سنوات من غزو العراق للكويت، ويزيد من الاعباء ميزانية عسكرية كبيرة جدا للمحافظة على مستوى جيش قوي مدافع وتعرض الملك حسين منذ اعتلائه العرش لعدد ليس بقليل من محاولات الانقلاب اوالاغتيال.

ومنها:

- محاولة انقلاب عسكرية قام بها رئيس الاركان علي ابو نوار ضد الملك حسين في الثالث عشر من نيسان ابريل علم ١٩٥٧ بعد ان ارغم الملك رئيس الحكومة سليمان النابلسي على تقديم استقالته قبل ثلاثة ايام من ذلك التاريخ وكان السبب في تلك المحاولة تضامن ابو نوار وبعض الضباط الاخرين مع النابلسي على ارضية قبولهم سياسة الرئيس المصري جمال عبد الناصر الذي عارض سياسة الملك حسين العربية والدولية.

الا ان محاولة ابو نوار والضباط المتعاونين معه تحريك قواتهم من معسكراتهم في الزرقاء على العاصمة عمان لم تنجح بسبب شعور الجنود بالولاء الشخصي للملك ولدى وصول الخبر الى الملك حسين سارع الى ملاقاة الجيش شخصيا في الزرقاء في نفس تلك الليلة فقضى بمجرد ظهوره هناك على محاولة الانقلاب.

- محاولة التعرض لطائرة الملك حسين عند مروره في اجواء سورية في طريقه الى اوروبا وكان هذا في العاشر من نوفمبر عام ١٩٥٨ اي بعد اقامة الوحدة المصرية السورية برئاسة جمال عبد الناصر ومن المعروف ان الملك حسين كان يستخدم الممر الجوي السوري في رحلاته الى اوروبا بموجب الترتيبات الجوية الدولية علما انه لم يتمكن من المرور في اجواء اسرائيل بسبب حالة الحرب بين الدولتين وبعد ان سمحت سوريالطائرة الملك حسين بالاقتراب من دمشق امروه فجأة بالهبوط فيها بقصد اعتقاله على ما يبدو الا ان الملك لم ينصع لهذا الامر فحل الطائرة التي كان يقودها بنفسه باتجاه الحدود الاردنية فبعثت سوريا طائرتين حربيتين من طراز ميج ١٧ لمطاردة طائرة الملك المدنية دارتا حولها بهدف اجبارها على الهبوط بمنطقة فاصلة بين دمشق والحدود الاردنية ولكن دون ان تطلق النار على الطائرة الاردنية وقد استطاعت الطائرة الاردنية بعد بعض الوقت ان تتملص من الطائرتين السوريتين حتى وصلت الحدود الاردنية فعاد الملك الى عمان.

- محاولة قتل الملك حسين واعضاء حكومته بواسطة قنبلة موقوته تم وضعها سرا في مكتب رئيس الوزراء الاردني المرحوم هزاع المجالي في التاسع والعشرين من اغسطس عام ١٩٦٠ وقد انفجرت القنبلة فقتلت هزاع المجالي وعشرة من وزرائه ومساعديه الا ان الملك الذي كان من المقرر ان يزور رئيس حكومته في نفس ذلك اليوم تأخر عن الوصول الى مكتب رئيس حكومته فنجا من القتل وقد اتهمت السلطات الاردنية المخابرات السورية والمصرية في تدبير العملية وتنفيذها.

- محاولة الاطاحة بنظام الملك حسين من قبل المنظمات الفلسطينية في سبتمبر عام ١٩٧٠ كشفت من تواجدها العسكري في معظم انحاء المملكة وكذلك في مناطق معينة منها مناطق حرجية قريبة وقد احكمت المنظمات المذكورة سيطرتها كذلك على اجزاء من العاصمة عمان وخاصة في المخيمات الفلسطينية المحيطة بها وقالت المنظمات الفلسطينية اليسارية كمنظمتي جورج حبش ونايف حواتمة حملة سياسية اعلامية ضد النظام الاردني حيث دعت الى اسقاطه بحجة ان الطريق الى فلسطين تمر بعمان وقد اعتدى افراد من هذه المنظمات مرارا على افراد القوات الاردنية المسلحة متحدية السلطة الرسمية في المملكة وفي منتصف شهر (ايلول) سبتمبر من ذلك العام قامت المنظمات الفلسطينية اليسارية باختطاف عدد من طائرات الركاب التابعة لشركات الطيران الغربية ففجرتها في احد المطارات الاردنية فكان هذا بمثابة الشرارة التي اضرمت النار بفتيل التوتر بين المنظمات والجيش الاردني الذي بدأ قادته يخشون من ان الامور موشكة على الافلات من ايديهم فوقعت الاشتباكات المسلحة بين القوتين حتى يتسنى للجيش خلال عدة ايام من المعارك المدن الاردنية من المخربين المسلحين ثم تبعت تلك عمليات اخرى خلال العلم ١٩٧١ استطاع فيها الاردن التخلص من تواجد المخربين المسلح كليا.

في الثمانينيات شهد العاهل الهاشمي تهديدات بالقتل من مجموعة يهودية متطرفة غامضة ومنظمة سرية مقربة من ايران وفي عام ١٩٨٣، نسب الملك حسين الى الزعيم الليبي معمر القذافي محاولة اغتيال كانت تستهدفه، وذلك بالاستناد الى اعترافات السفير الليبي في عمان الذي فر من بلاده.

واطلقت البحرية الاسرائيلية صواريخ باتجاه يخت العاهل الهاشمي في ٢٧ ابريل ١٩٩٠ الذي كان يبحر في خليج العقبة. وكانت تلك ثاني حادثة مشابهة خلال عدة اشهر، لكنها الاولى التي كان فيها الملك حسين على متن يخته لحظة اطلاق الصواريخ.

ونفت اسرائيل تلك الحادثة مشيرة الى ان الامر كان يتعلق بـ «دورية روتينية» و «تمرينات لاطلاق النار (..) ولم تكن بأي حال تستهدف يخت العاهل الاردني».

وفي يونيو ١٩٩٣، احبطت الاستخبارات الاردنية محاولة اغتيال خططت لها منظمة اسلامية متطرفة. ولدى محاكمتهم، نفى المتهمون الثمانية التهم المسندة اليهم، وسيصدر بحقهم احكام بالسجن لفترات متفاوتة.







العاهل الاردني مع والدته الملكة زين الشرف في صورة تعود لعام ١٩٤١م (أ ف ب)

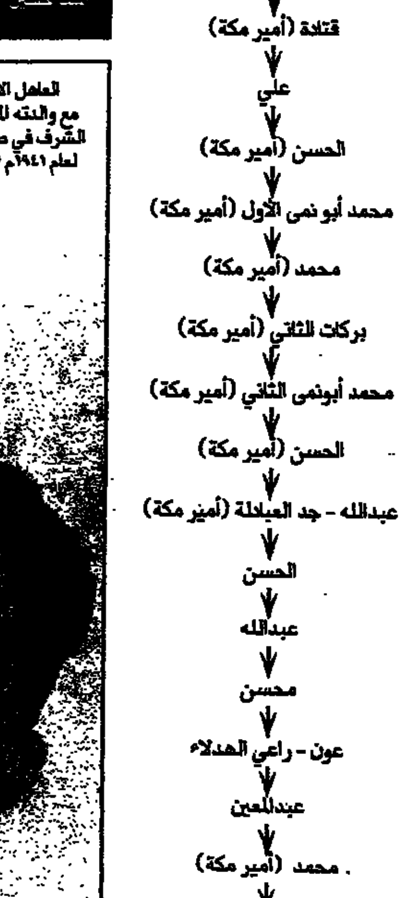
مربخمس محاولات انقلاب ... وأربع زيجات في حياة شخصية عاصفة



لدى زفافه من زوجته الاولى الاميرة دينا ابنة امير الحجاز عبدالحميد عون عام ١٩٥٥. (أ ف ب)

شجرة النسب الهاشمي للملك حسين ابن طلال

- قريش، فهر
- غالب
- لؤي
- كعب
- مرة
- كلاب
- قصي (ملك مكة)
- عبدمناف
- هاشم (جد الهاشميين)
- عبدالمطلب
  - عبدالله ← محمد (عليه الصلاة والسلام) ← فاطمة الزهراء
  - أبوطالب ← علي، جعفر
  - حمزة
  - عباس (جد العباسيين)
- (علي و فاطمة الزهراء) ← الحسن، الحسين
- الحسن
- الحسن المثنى
- عبدالله
- موسى
- محمد
- عبدالله
- محمد
- محمد
- عبدالله
- علي
- سليمان
- الحسين
- عيسى
- عبدالكريم
- مطاعن
- ادريس
- قتادة (أمير مكة)
- علي
- الحسن (أمير مكة)
- محمد أبو نمي الأول (أمير مكة)
- محمد (أمير مكة)
- بركات الثاني (أمير مكة)
- محمد أبونمي الثاني (أمير مكة)
- الحسن (أمير مكة)
- عبدالله – جد العبادلة (أمير مكة)
- الحسن
- عبدالله
- محسن
- عون – راعي الهدلاء
- عبدالمعين
- محمد (أمير مكة)
- علي
- الحسين (أمير مكة – ملك الحجاز، وملك العرب)
- عبدالله (ملك المملكة الأردنية الهاشمية)
- طلال (ملك المملكة الأردنية الهاشمية)
- الحسين (ملك المملكة الأردنية الهاشمية)





الملك حسين مع والده طلال على صهوة جواد في صورة التقطت عام ١٩٣٩.



الحسن على «الانترنت»

■ عمان – « الاتحاد »:

الاردن يطوي مرحلة سياسية حافلة

نفذ رغبة خادمه بدلاً من أن يعاقبه رئيسه!

العاهل الأردني... رجل بسيط برهن على شجاعة نادرة

ملك رياضي... شديد الاهتمام بأفراد شعبه



حسين يقود طائرة في صورة أرشيفية تعود الى العام ١٩٥٥.



يقود دراجة بخارية. (أ ف ب)

عمان - اف ب: العاهل الاردني الملك حسين، هو رجل بسيط برهن مرة اخرى على شجاعته النادرة عبر تصميمه على مكافحة مرضه حتى النهاية.

واعطى الملك حسين المربوع القامة القوي الشكيمة ذو العين النافذة والابتسامة الحانية لشعبه على الدوام صورة الاب الذي يصون الاستقرار والامن.

اعتلى عرش الاردن وهو لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره. وقد أسر العاهل الهاشمي يوما لوكالة فرانس برس «انا لم اتمتع بشبابي، وقد كنت دائما تحت وطأة المسؤولية».

لكن هذا الرجل الذي لم يعرف طيش الشباب ظل شابا في قلبه وحيويته، يشهد على ذلك ابداعه في سباقات السيارات وقيادة الطائرات والابحار الشراعي وركوب الدراجات النارية ... فالسرعة كانت تستهويه.

وليس ثمة شيء يقف في وجه شجاعته. وجاءت سلسلة محاولات الاغتيال التي كان يخرج منها على الدوام لتثبت لشعبه ان هذا الرجل يتمتع ب «البركة».

وتصلح حياة الملك حسين لكتابة رواية بوليسية. وكان يخرج في كل مرة سالما معافى سواء من محاولات دس السم في غذائه او استهداف طائرته الخاصة من قبل مقاتلات سورية والعديد من الكمائن وحركات التمرد.

والملك حسين الذي يتحدر من نسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم شديد الايمان. ولم يفارقه القرآن قط منذ ادخل الى مستشفى مايو كلينيك في ١٤ يوليو اثر اصابته بسرطان العقدة اللمفية، وهو ثاني سرطان يهاجم جسمه في غضون سبعة أعوام.

واكد مسؤول اردني رفيع ان الملك حسين «واظب دون توقف على قراءة آيات من القرآن الكريم، وكان يعلم ان عليه لقاء ربه قريبا».

لكن الملك حسين بالنسبة للاردنيين رجل بسيط مستعد دائما لمصافحة عامة الشعب قبل المسؤولين. وفي المناسبات الرسمية، كانت عيناه تتجه دائما صوب اولئك الذين يجلسون في المقاعد الخلفية.

ولم يمنع الطقس العاصف والمطر الغزير الملك حسين، بالرغم من مرضه، من الطواف في شوارع عمان في مركبة شبه مكشوفة، لدى عودته من رحلته العلاجية الاولى في الولايات المتحدة.

وكان يرد على من ينصحه باتخاذ الحيطة وتفادي التعرض للبرد «ان شعبي، هو الاخر، خرج لتحيتي تحت المطر. وربما كان بينهم مرضى. فكيف تريدون مني ان احمي نفسي؟».

ويوما ما لاحظ الملك حسين ان احد العاملين في منزله قدم له ماء عاديا بدلا من كأس الماء الغازية التي كان يحب ان يشربها قبل ان يتوجه الى مكتبه. وقال النادل الذي لاحظ انه ارتكب خطأ «ارجوك يا جلالة الملك، ان تشرب الكاس باكمله قبل ان يلحظ رئيس الخدم غلطتي ويعاقبني». ونفذ الملك حسين رغبته.

وهذا الملك هو قبل كل شيء رجل شديد الاهتمام بافراد شعبه. فهناك آلاف الاردنيين يدرسون او يعالجون على نفقة الملك الخاصة. ومنذ اصابته بالسرطان، اعطى اوامر لحاشيته بتنفيذ رغبة كل مريض يبتغي المعالجة في مستشفى مايو كلينيك.

واليوم يبكي الاردنيون ابا على الاخص، علما ان ثمانين في المئة منهم لم يعرفوا في حياتهم قط حاكما غيره.

واجتاز الملك حسين، الذي حكم دولة شبه صحراوية يشكل الاردنيون من اصل فلسطيني نسبة كبيرة من سكانها، حربين بين العرب واسرائيل عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣ ودافع دون هوادة عن السلام في الشرق الاوسط. وفي عام ١٩٩٤ ابرم معاهدة سلام مع اسرائيل.

والعاهل الهاشمي، الذي ولد في عمان في ١٤ نوفمبر ١٩٣٥، يتحدر من سلالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهو الحفيد الاصغر للشريف الحسين بن علي، شريف مكة الذي اطلق شرارة الثورة العربية الكبرى ضد الاحتلال العثماني، في الحرب العالمية الاولى.

وعندما كان في الخامسة عشرة من عمره، شهد امام ناظريه حادثة اغتيال جده مؤسس الاردن الحديث الملك عبد الله بن الحسين الذي قتل عام ١٩٥١، بسبب دعوته لاجراء حوار مع اسرائيل.

واعتلى عرش بلاده في اغسطس ١٩٥٢ بعد تنازل والده، لكنه انتظر حتى الثاني من مايو عام ١٩٥٣ ليتسلم سلطاته الدستورية بمجرد بلوغه سن الرشد.

ومنذ ذلك الحين كافح الملك حسين دون كلل لانقاذ بلده من الازمات التي عصفت به، وكانت حياته عرضة لسلسلة محاولات اغتيال وواجه الكثير من التمردات الداخلية.

وشارك الملك الهاشمي في كافة المواجهات المسلحة بين العرب والاسرائيليين. وفي العام ١٩٦٧، خسر الجزء الاغنى من مملكته وهي القدس الشرقية مع سائر ارجاء الضفة الغربية التي سقطت في قبضة اسرائيل. وكان عليه في العام ١٩٧٣ مواجهة الاسرائيليين حيث كان قسم كبير منهم يروج لفكرة جعل الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين.

وفي العام ١٩٨٨ قطع روابط مملكته الادارية والقانونية مع الضفة الغربية فاتحا بذلك الطريق امام اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام مع اسرائيل.

وبعد عدة سنوات من ذلك التاريخ ابرم الملك حسين معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ اكتوبر ١٩٩٤.

وبعد ان درس في الكلية العلمية الاسلامية في عمان التحق الملك حسين بكلية فيكتوريا في الاسكندرية (مصر). وتابع دراساته العليا في بريطانيا في هارو ثم في اكاديمية ساندهيرست العسكرية العريقة قرب لندن.

وللعاهل الاردني احد عشر ولدا - خمسة ابناء وست بنات- اضافة الى طفلة تكفلها بعد مقتل والديها في حادث طائرة. وهو متزوج منذ العام ١٩٧٨ من ليزا حلبي التي اضحت الملكة نور، وهي اميركية من اصل سوري.

والملك حسين، الذي اصيب بالسرطان العام ١٩٩٢، كان رياضيا نشيطا ذا بنية مربوعة وطيارا محترفا واحد هواة المراسلة باللاسلكي. ونشر في العام ١٩٦٢ سيرة ذاتية بعنوان (من الصعب أن تكون ملكا) و «مهنتي كملك» العام ١٩٧٥. وفي العام ١٩٩٢ اصيب الملك حسين بالسرطان وخضع لعملية استئصال كليته وحالبه في الولايات المتحدة. وخضع في العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ الى عملية في اذنه اليمنى واخرى تتعلق بازالة «خراج».

وفي نوفمبر ١٩٩٧، استؤصلت من جسمه غدة ثبت خلوها من اي خلايا خبيثة. وفي ابريل ١٩٩٧، عاد ليخضع الى عملية تصويب تضخم حميد في البروستات.

لكن في ٢٨ يوليو ١٩٩٨، اعلن العاهل الهاشمي عبر التلفزيون الاردني انه «مصاب بسرطان العقدة اللمفية نوع باء القابل للعلاج».

وبعد ستة أشهر من علاج كيميائي في مستشفى «مايو كلينيك» في روتشيستر (مينيسوتا) اعقبه زراعة نخاع عظمي، عاد الملك حسين الى بلاده في ١٩ يناير معلنا انه «شفي تماما» من المرض.

وسارع غداة عودته الى احداث تغييرات في ولاية العهد فعين نجله البكر الامير عبد الله بن الحسين (٣٧ عاما) وليا للعهد خلفا لشقيقه الاصغر الامير الحسن بن طلال (٥١ عاما) الذي تلقى شكر الملك على خدمته كولي للعهد لمدة ٣٤ عاما.

وفي اليوم التالي توجه على عجل الى مستشفى مايو كلينيك اثر تعرضه لارتفاع في درجة الحرارة وانخفاض في خلايا الدم لكي يعود الجمعة الى الاردن بناء على طلب منه.

يقود سيارة سباق.



عبدالله في رحلة بالبادية. (رويترز)



يؤدي اليمين الدستورية كولي للعهد. (أ ف ب)

الملك حسين مع الأمير عبدالله وقرينته وحفيده. (رويترز)

كثيراً ما يلتقيه الشعب في مقهى بعمان

الأمير عبدالله... عسكري معروف ببساطته

والده مثله الأعلى... والأردنيون يرون فيه كثيراً من مزايا الحسين

■ عمان - أف ب: يعتبر الامير عبدالله بن الحسين النجل الاكبر للعاهل الاردني عسكريا معروفا ببساطته حسب المقربين منه.

وقد انخرط الامير عبدالله، الذي ولد في ٣٠ يناير ١٩٦٢ من زواج الملك حسين الثاني بالاميرة منى (البريطانية توني جاردنر)، في صفوف الجيش. وهو يقود القوات الخاصة النخبوية منذ العام ١٩٩٣ عندما كان برتبة عميد قبل ان يرقى الى رتبة لواء في مايو ١٩٩٨.

ويتميز الامير عبدالله، المتوسط القامة والقوي البنية، بوجه طفولي، يعكس الود والبساطة.

كما يتمتع بالنشاط وقوة الشكيمة وهو يمضي وقته بين القصر ومسؤولياته في المؤسسة العسكرية، حيث يحظى باحترام كبير بسبب تعامله السهل مع مرؤوسيه واحترامه للرتب العسكرية العليا، حسبما تؤكد مصادر على صلة وثيقة به.

ويعرف عن الامير عبدالله وفاؤه للاصدقاء وطبعه الصريح. ويقول المقربون منه انه «بسيط ولا يتردد في انتقاد الذات كما يتلقى الانتقادات بصدر رحب».

وليس من النادر ان يلتقي الاردنيون الامير عبدالله برفقة زوجته وطفليه، وهم يتناولون الطعام في مقهى «هارد روك كافيه» في عمان، بينما تبقى عيناه على حرسه الخاص للتأكد من انهم تناولوا وجبتهم هم ايضا.

وللامير عبدالله نظرة خاصة للاردن الذي يرى فيه بلدا لا يتمتع بالثروات الطبيعية وهو يعتبر ان المساعدات الدولية التي يتلقاها ستتوقف ذات يوم وان الرهان الكبير يبقى على الاردنيين وذكائهم وايديهم العاملة التي تحتاجها المنطقة وخصوصا الخليج.

ويهتم الامير عبدالله ايضا بمشاريع اقتصادية وسياحية يرى فيها طاقات كبيرة واعدة بالنسبة للاردن.

وقد رعى اخيرا تدشين برنامج مسابقات تلفزيوني فرنسي شهير (ليه فورج دو ديزير) في صحراء وادي رم، مشددا على ان مثل هذه البرامج تروج للاردن وترفع من شأنه في الخارج.

ويبقى والده الملك حسين مثله الاعلى وهو يشير اليه دائما في احاديثه. ويرى الاردنيون ايضا الكثير من مزايا الحسين في نجله الاكبر خصوصا البساطة والشخصية القيادية.

وبعد ان انهى دراسته في بريطانيا والولايات المتحدة، التحق الامير عبدالله في العام ١٩٨٠ باكاديمية «ساندهيرست» البريطانية العريقة، على خطى والده، وذلك لمدة عام.

وفي العام ١٩٨١، انخرط الامير الشاب كقائد فصيل ضمن وحدة رويال هاسرز الثالثة عشرة المتمركزة في المانيا آنذاك. وعاد الى عمان عام ١٩٨٤ بعد ان تابع دروسا في العلوم السياسية لمدة سنة في جامعة اكسفورد، والتحق بالكتيبة الاربعين المدرعة في الجيش الاردني...

وفي عام ١٩٨٥ تابع دورات خيالة في «فورت نوكس كافالري» في الولايات المتحدة ثم قاد سرية دبابات في الاردن.

والتحق الامير الشاب بين العامين ١٩٨٦ و١٩٨٧ بوحدة المروحيات المضادة للدبابات (كوبرا)، ثم التحق بجامعة جورج تاون في واشنطن.

اقترن الامير عبد الله في العاشر من يونيو ١٩٩٣ برانيا الياسين، وهي اردنية من اصل فلسطيني قدمت عائلتها الى عمان من الكويت عقب ازمة الخليج (اغسطس ١٩٩٠ - فبراير ١٩٩١). وللزوجين طفلان، الامير حسين الذي ولد في ٢٨ يونيو ١٩٩٤ والاميرة ايمان التي ولدت في ٢٧ سبتمبر ١٩٩٦.

ذهول وحزن في الشارع الأردني

عمان - «الاتحاد»، أف ب، رويترز:

■ استقبل الأردنيون أمس بوجوم وذهول وحزن شديد الأنباء عن احتضار عاهلهم الملك حسين. ورغم انتشار الأنباء بعد ظهر أمس عن وفاة الملك اكلينيكيا وان الأجهزة فقط هي التي تحافظ على حياته، توجه الأردنيون بالدعاء وظلوا على أملهم طوال يوم الجمعة في حدوث معجزة تنقذ العاهل الهاشمي من الموت بعد عودته من الولايات المتحدة. ووسط تعتيم إعلامي من قبل القنوات الرسمية على الوضع الصحي للملك. ومع تحامل الصحف الأردنية أمس مع خبر عودته الى عمان بحرص شديد اضطر الأردنيون الى متابعة الأخبار من وسائل الإعلام العربية والأجنبية.

ومع إن المسؤولين أكدوا مساء أمس ان الملك توفي اكلينيكيا إلا ان وسائل الإعلام الرسمية لا تذكر الا عودته الى الوطن دون التحدث عن وضعه الحرج.

ولكن مع انتشار الشائعات بأن الملك قد عاد الى الوطن ليتوفى فيه، اكتظت المساجد في كافة انحاء البلاد بالمصلين الذين توجهوا الى الله بالدعاء لشفاء الملك الذي عرفه غالبية الأردنيين.

وظل الأردنيون القلقون على صحة عاهلهم يتنقلون بين قنوات التلفزيون التي تبثها الأقمار الصناعية والإذاعات الأجنبية لمتابعة آخر التطورات المتعلقة بصحة ملكهم.

وكرر المسؤولون التعتيم الإعلامي المحلي الرسمي بقولهم انه ينبغي ألا يعم القلق والفزع في نفوس أفراد الأمة البالغ عددهم أربعة ملايين نسمة، والذين لم يعرف الكثير منهم في حياته غير ملكا لهم.

وخيم الحزن الشديد على الشعب الأردني بعد تواتر الانباء عن ان العاهل الأردني يعيش بمساعدة الأجهزة الطبية التي تبقي قلبه نابضا بالحياة.

وتوجه المواطنون الأردنيون في صلاة الجمعة أمس بالدعاء للملك حسين بالشفاء.

وقال أحد أئمة المساجد في أحد أحياء عمان الفقيرة للمصلين «ان الملك بحاجة لصلواتنا. مد الله في عمره».

ويقول جورج ايض (٥٧ عاما) صاحب متجر في عمان «مازلت احتفظ بالأمل وأصلي من أجله».

وفرجيو مشحون بالحزن يؤكد أبيض انه «لم ينم الليل» بعد ان «علمت بالنبأ المفجع حول فشل عملية أبوعبدالله» كنية الملك حسين في أوساط الأردنيين. وفي جامع «الشهيد الملك عبدالله» في عمان، تحدث خطيب المسجد عن السلطات وتوارث العرش فيما بدا وكأنه تمهيد لما سيأتي، وذلك أمام حشد من المصلين الواجمين.

وقال الشيخ ابراهيم خشان في خطبة الجمعة التي بثت مباشرة عبر التلفزيون الرسمي «نصلي لربنا من أجل شفاء الملك حسين ومن أجل نجاح ولي عهده» الأمير عبدالله (٣٧ عاما)، الذي عينه والده بهذا المنصب في الخامس والعشرين من يناير الماضي.

وقيل ان الكثير من سكان المدينة في حالة من الصدمة عندما علموا أن الرجل الذي ظل يحكمهم طيلة ٤٧ عاما يشارف على الموت. وتقول المواطنة الأردنية لاما (٣٠ عاما): «إننا نعلم ان الوضع سيء للغاية، ولكن من يعلم ربما ينجو الملك بمعجزة إلهية».

وفضل مروان (٢٤ عاما) الذي اغرورقت عيناه بالدموع الاستماع الى آيات من القرآن الكريم في متجره الصغير للملابس الجاهزة بدلا من الموسيقى التي كانت تصدح في العادة في هذا المتجر. ويضيف هذا الأردني من أصل فلسطيني ان «الحزن يلف الجميع اليوم. لا يوجد هناك أردنيون ولا فلسطينيون نحن جميعا أبناء الملك حسين». ويشكل الفلسطينيون نسبة كبيرة من سكان المملكة الأردنية البالغ عددهم زهاء ٤,٦ مليون نسمة. وكما الأردنيون يؤكد الفلسطينيون ان الملك حسين فريد وليس من يحل مكانه. ويؤكد فرحان عبادي (٢٨ عاما) ان العاهل الهاشمي «هو الوحيد الذي يفهم شعبه». ويضيف: «نحن شعب قوي وسنتجاوز حزننا» في إشارة واضحة الى حتمية غياب عميد الزعماء العرب عن الساحة. وردا على سؤال حول صحة الملك حسين، يقول أحد أعضاء العشائر البدوية وقد أوشك على البكاء «كثر الزعل والحزن... ما في كلام».

واعتبر عدنان وهو رجل أعمال لم يتمكن من إخفاء دمعة «انه يعود ليموت في الأردن. وقد صمم على الموت بين شعبه».

وقال مسؤول أردني «الحسين يعود ليموت في بلاده». وأضاف قائلا: «هذه طبيعة الملك حسين حتى النهاية فهو لا يفكر سوى ببلده وبشعبه». وقالت رانية وهي طالبة لم ترد تصديق الأسوأ «نحن نصلي من أجله. مازال هناك معجزات. وسيكون الرب رحيما».

وفي شوارع عمان بدا المارة شاردي الذهن وزائغي النظر. ويقول محمد الذي يبيع سندويتشات: «ماذا سنفعل بدونه». وأضاف وهو يشير بيده الى صورة للعاهل الأردني معلقة على واجهة محله: «لا يمكنني تخيل الأردن بدون أبوعبدالله» (لقب الملك حسين).

وفي شارع الأمير محمد، أحد أكثر الشوارع التجارية ازدحاما، تحلقت مجموعة صغيرة حول بائع للصحف. وتتصدر الصفحة الأولى في «العرب اليوم» عنوان «عاد سيدنا... بعد معركة شجاعة مع المرض وبناء على رغبته...».

ونشرت الصحف اليومية الأخرى نصا لوكالة الانباء الرسمية (بترا) جاء فيه ان الملك حسين «يعود الى عمان بناء على رغبته الملحة (..) متابعة العلاج» في عمان.

ورغم كل ما تناقلته وكالات الأنباء العالمية حول فشل العملية الجراحية التي خضع لها الحسين ووصف وضعه الصحي بالحرج والخطر لتوقف بعض أجهزته الحيوية عن العمل بعد رفض جسمه زراعة النخاع العظمي. اكتفت صحيفة «الرأي» التي تعد الأكثر انتشارا بنشر البيان الصادر عن الديوان الملكي الذي عبر عن رغبة الحسين في العودة الى بلاده برفقة أطبائه لإكمال العلاج بمدينة الحسين الطبية دون أية اضافات سوى ابراز الكلام الذي أشاد فيه الرئيس الأميركي بيل كلينتون بالعاهل الأردني ودعا الى الصلاة من أجله ومن أجل السلام.

أما صحيفة «الدستور» فقد أضافت الى بيان الديوان الملكي تصريحات طبيب الملك الخاص سمير فراج بأن قرار عودة الحسين جاء بناء على رغبة شخصية. ونقلت عن مسؤول أردني يؤكد ان عملية زراعة النخاع العظمي التي كان هدفها القضاء على سرطان الغدد الليمفاوية فشلت لكن اضافت ان الملك في كامل وعيه وليس في غيبوبة كما تردد.

وحدها صحيفة «العرب اليوم» التي نقلت الخبر المتعلق بعودة الحسين الشاحنة الى عمان خرجت بعناوين سوداء وتعاملت مع معظم الأنباء التي سربتها وكالات الأنباء وشبكات التلفزة المتعددة عربيا ودوليا حيث تحدثت الى وضعه الصحي الحرج بعد فشل العملية الجراحية وتوقف اعضائه عن العمل ولاسيما الكبد والكلية حيث ان الكلية الثانية كانت استئصلت عام ١٩٩٢ عقب خضوع الحسين لعملية استئصال خلايا سرطانية. وركزت الصحيفة على متابعة الأردنيين مرحلة العودة قائلة انهم امضوا ليل الخميس - الجمعة متسمرين امام شاشات التلفزة متوجهين بالدعاء الى الله بشفاء ملكهم ومنه بالصحة.

أما على صعيد المحطات الإذاعية والتلفزيونية الأردنية. فقد اكتفت معظمها بعناصر من بيانات رسمية دون الاشارة صراحة الى الوضع الصحي للملك حسين ومدى خطورته.

وتمكنت مخاوف الشعب الأردني والمراقبين للحالة الصحية للعاهل الأردني الملك حسين من التدهور الشعب والاستعداد للاعلان عن وفاته بعد بدء إذاعة نشرات الاخبار الرئيسية (٣٠ الثالثة) في التليفزيون والراديو أمس لأول مرة، وتجاهلت وسائل الإعلام الأردنية المسموعة والمرئية الاشارة الى تأجيل إذاعة نشرات الاخبار وتجنب الحديث عن صحة الملك حسين (٦٣ عاماً) وظلت تقدم برامجها العادية بالرغم من ترقب الجميع لذلك.

ولم يكن كل الاشخاص الذين جرى استطلاع رأيهم في شوارع العاصمة الأردنية عمان يدركون مدى خطورة مرض الملك حسين. ولم تقل أجهزة الإعلام الرسمية سوى انه سيعود لتلقي مزيد من العلاج. وقال صاحب متجر لبيع العصائر «وسمعنا انه سيكمل علاجه هنا... هذا أمر مشجع ان يعود بين أبناء شعبه».

ويقول يوسف اسحق (٢٦ عاما) وهو يقرأ آخر الأنباء عن صحة الملك حسين في الصحف «ان الملك حسين قريب من قومه ولن يأتي موته أبدا. ونتضرع الى الله ان يبقي على حياته». وكمعظم الأردنيين لا يعرف اسحق بعد ان العاهل الهاشمي (٦٣ عاما) بات في وضع ميؤوس منه صحيا. واستمر التلفزيون والإذاعة الرسميان عن نقل عودة الملك حسين في بث مباشر لدى وصوله من الولايات المتحدة. واكتفى التلفزيون بالإعلان في نشرة الأخبار قبيل ظهر أمس ان العاهل الأردني عاد الى بلاده حيث كان في استقباله أفراد عائلته.





أردنيات يبكين تحت المطر عن أنباء الملك حسين الطبية. (أ ف ب)

أردنيون يدعون للملك حسين بالشفاء في صلاة الجمعة. (أ ف ب)



سيدة فلسطينية تصلي الى جوار قبر الملك عبدالله جد الملك حسين في المسجد الأقصى أمس. (أ ب)

الاردن يطوي مرحلة سياسية حافلة

واشنطن تشعر بالقلق الشديد لغياب حسين وتؤكد ثقتها في ولي العهد الأردني

■ واشنطن - هدى توفيق - أ.ش.أ:

■ أعرب مسؤولون بالادارة الاميركية أمس عن أن واشنطن تشعر بالقلق الشديد ازاء غياب العاهل الأردني الملك حسين عن ساحة عملية السلام في الشرق الأوسط إلا انهم اكدوا ان الولايات المتحدة تثق في قدرات ولي العهد الاردني الأمير عبدالله.

وقال مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان «الولايات المتحدة تثق في قدرات ولي العهد الاردني الجديد الأمير عبدالله ولكنها قلقة من الغياب الوشيك للملك حسين الذي كان من حلفاء واشنطن المقربين في المنطقة في العقود الثلاثة الاخيرة». وقال مسؤول آخر في الادارة ان «واشنطن تنظر باحترام وتقدير الى الأمير عبدالله بالرغم من انه غير معروف مثلما كان ولي العهد السابق الامير حسن الذي خلع من منصبه الاسبوع الماضي في خطوة مفاجئة من الملك حسين الذي قطع علاجه وعاد إلى الاردن لعدة أيام لتغيير ولاية العهد» وقال المسؤول ان «عبدالله ملتزم بعملية السلام في الشرق الأوسط».

وصرح مسؤول بالادارة لـ «الاتحاد» بأن الرئيس الاميركي بيل كلينتون كان يلجأ كثيرا إلى الملك حسين الذي كان يتدخل بأسلوبه الخاص وبقدرته على التأثير لتحقيق انفراج في الأزمات التي لاحقت عملية السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية منذ ان بدأت. وقال المسؤول إن الادارة تدرس بعمق، الامكانيات السياسية للعهد الجديد الذي سيخلف الملك، خاصة ازاء السيطرة على الفراغ السياسي الذي سيتركه الملك حسين على ساحة العلاقات الخارجية والسياسية والعسكرية بين الأردن ودول الجوار بالمنطقة.

وعلمت «الاتحاد» ان الزيارة المفاجئة التي قامت بها أولبرايت إلى الأردن، واجتمعت خلالها بالأمير عبدالله، كانت موضع بعض الانتقادات داخل الادارة، من منطلق اعطاء الانطباع بأن الولايات المتحدة كان لها دور بالتأثير على الملك حسين لتعيين نجله الأكبر الأمير عبدالله لخلافة العرش.

إلا أن المسؤولين بالادارة والبيت الأبيض، استمعوا إلى تقييم أولبرايت عن نتائج مباحثاتها في عمان، وملاحظاتها حول التوقعات.

ولوحظ أن الادارة قد حذرت العراق من أية محاولة لتهديد الاردن. وجاء ذلك على لسان مسؤول كبير بالادارة، أكد أن الولايات المتحدة سوف تتدخل عسكريا ضد العراق إذا حاول تهديد الأردن أو أية دولة مجاورة للعراق.

وقال المسؤول الاميركي إن غياب الملك حسين أثار تساؤلات حول مستقبل عملية السلام.. وأشار إلى أن الملك حسين تبنى مبدأ اقامة سلام كامل مع اسرائيل، واتخذ خطوات تعتبر مخاطرة منه بالنسبة لمركزه بالاردن. كما أنه أكد دور الأردن في موضوع القدس.

١٠٠ مليون دولار مساعدات اميركية للأردن

من جهة أخرى يحاول البيت الأبيض ان يقدم مساعدات عسكرية عاجلة إلى الأردن. وخصص الرئيس كلينتون اعتمادات عسكرية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار أمس من الدعم الذي طلبه من الكونجرس لأطراف اتفاق «واي بلانتيشن» رغم ان الاردن ليس طرفا في هذا الاتفاق.

وبموجب الاعتماد الذي طلبه كلينتون، لأطراف اتفاق «واي» ١,٩ مليار دولار، لاعوام (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١) خصص للأردن ١٠٠ مليون مساعدات عسكرية هذا العام، ٥٠ مليونا مساعدات عسكرية العام ٢٠٠٠ بالاضافة إلى ٥٠ مليون مساعدات اقتصادية. وخصص للأردن ١٠٠ مليون مساعدات عسكرية واقتصادية للعام ٢٠٠١ اقتطاعا من اعتماد اطراف اتفاق «واي بلانتيشن» - وذلك بالاضافة إلى المساعدات السنوية للأردن التي تقدمها الولايات المتحدة.

وصرح المسؤول الاميركي، بأن الادارة لديها تقدير كبير للأمير عبدالله، رغم انه ليس معروفا في الولايات المتحدة، مثل الأمير حسن ولي العهد السابق.

وانعكس القلق الاميركي على مباحثات كلينتون وعرفات. وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض بأن كلينتون وعرفات بحثا مدى القلق لدى الطرفين ازاء الأردن. كما شاركا في الدعاء للملك حسين، ولأسرته كما قال.

قدمته الامارات

الجمعية العامة للأمم المتحدة تبحث مشروع قرار عربي لادانة استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات

■ نيويورك - وام: عقدت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء أمس دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة المستأنفة للتصويت على مشروع قرار عربى قدمه وفد دولة الامارات العربية المتحدة بوصفها رئيسة للمجموعة العربية لهذا الشهر.

وينص مشروع القرار على أعادة التأكيد الدولى على ادانة الفشل الاسرائيلي في الالتزام بقرارات هذه الدورة والداعية الى الايقاف الفورى للمستوطنات واعتبار جميع التدابير التشريعية والادارية التى اتخذتها وترمى الى تغيير الأوضاع والمركز القانونى والتكوين الديمغرافى للقدس والاراضى الفلسطينية المحتلة هى تدابير واجراءات باطلة ولاغية ولا شرعية لها على الاطلاق.

كما يدعو مشروع القرار العربى والذى سيتم التصويت عليه فى وقت لاحق اى بعد نهاية عطلة الاسبوع الدول الاطراف السامية المتعاقدة فى اتفاقية جنيف الرابعة بعقد موتمر حول اجراءات انفاذ الاتفاقية فى الاراضى الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وذلك يوم ٨ أبريل القادم فى مقر الامم المتحدة فى جنيف.

ووصف السيد يعقوب يوسف الحوسنى القائم بالاعمال بالنيابة للدولة رئيس المجموعة العربية لهذا الشهر فى البيان الذى أدلى به اجتماع الجمعية الاستثنائى أمس بأنه يأتى فى مرحلة أكثر تعقيدا وحساسية تمر بها الحالة فى الاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة وهو مايجب تأكيده بل والاعتراف الدولى الواضح بخطورة الاوضاع الانسانية والامنية والاقتصادية والاجتماعية التى يعانى منها الشعب الفلسطينى والعربى من جراء استمرار الحكومة الاسرائيلية فى ممارسات مصادرة الاراضى وهدم البيوت والتوسع الاستيطانى واتخاذ تدابير الاضطهاد والعقاب الجماعى والحصار والاعتقال وغيرها متجاهلة خطورة ابعاد هذه السياسات غير المقبولة على مستقبل عملية السلام بالشرق الاوسط ومسائل الامن والسلام والاستقرار بالمنطقة والعالم أجمع.

وقال الحوسني لقد كان من دواعي قلقنا المتزايد أن نجد أنه وبالرغم من مرور مايزيد عن ثمانية عشر شهرا على انعقاد الجلسة العامة الاولى لهذه الدورة الاستثنائية الطارئة وصدور عدد من القرارات الدولية الهامة والتى تطالب الحكومة الاسرائيلية بالكف عن ارتكاب أعمالها غير القانونية فى الاراضى المحتلة وفى مقدمتها أنشطة اقامة المستوطنات غير الشرعية الا أننا لم نشاهد طوال تلك الفترة سوى وقائع مؤسفة للغاية شملت تواصل تعنت هذه الحكومة على الملا العالمى وتحد غير مسؤول للارادة الدولية فى لجوئها لتنفيذ المزيد من الانشاءات الاستيطانية والتوسعية.

وأضاف السيد يعقوب الحوسني قائلا: ان هذه الحكومة لجأت إلى إصدار سلسلة من القرارات والتشريعات غير القانونية والتى تسلب المزيد من السيادة العربية الفلسطينية على أراضيها والتى كان اخرها القراران الصادران عن الكنيست الاسرائيلى يومى ٢٦ و٢٧ يناير الماضي والمتعلقان بفرض السيطرة الاسرائيلية على أراضي القدس الشريف والجولان وهو ماتنطوى عليه انعكاسات سياسية وديموغرافية وأمنية بالغة الخطورة ليس على سكان هذه المناطق فحسب وانما على كافة شعوب المنطقة بأسرها.

ووصف الحوسنى هذا الاجراء بأنه اجراء استفزازى وباطل يخالف فى شكله ومضمونه كافة قرارات مجلس الامن والجمعية العامة ذات الصلة وأحكام القانون الدولى واتفاقية جنيف الرابعة وليس له أى قيمة من الناحية العملية والتاريخية والقانونية ولن يغير من حقائق وأسس ومبادىء التسوية النهائية لقضية فلسطين والشرق الاوسط المنصوص عليها فى قرارات الشرعية الدولية وبصفة خاصة القراران ٢٤٢ و٣٣٨. وأشار السيد يعقوب الحوسنى الى موقف الحكومة الاسرائيلية الرافض التخلى عن سياسة بناء المستوطنات فى كافة أرجاء الاراضى الفلسطينية والعربية التى تحتلها وهو مايشكل انتهاكا سافرا لقرارات الدورة الاستثنائية التى دفعت بالجمعية العامة الدعوة الى عقد موتمر للاطراف المتعاقدة السامية فى اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن تدابير انفاذ هذه الاتفاقية فى الاراضى المحتلة وضمان احترام حكومة اسرائيل للسلطة القائمة.

وطالب يعقوب الحوسني المجتمع الدولى ممثلا بهذا المحفل اعادة التأكيد على أدانته الواضحة والقاطعة لكافة الاعمال العدائية غير الشرعية التى تواصل الحكومة الاسرائيلية ارتكابها من خلال البناء غير القانونى للمستوطنات اليهودية فى جبل أبوغنيم وباقى أراضى القدس الشريف وضواحيها وغيرها من الاراضى الفلسطينية والعربية بل واعتبار كل هذه الاجراءات مرفوضة وهى محاولات انفرادية تهدف الى تغيير الوضع القانونى والتاريخى والتركيب الديموغرافى لهذه الاراضى العربية المحتلة كاجراء لفرض الامر الواقع بها قبل بدء مرحلة التفاوض المعنية بتحديد الوضع النهائى للتسوية ومصير الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطنى أسوة بكل الشعوب.

واختتم البيان قائلا ان المجموعة العربية تؤمن بأحكام اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ والتى تعتبر الاطار والسند القانونى الهام المنطبق على سائر الاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة وترى أنه لزاما على كافة الدول المتعاقدة العمل على اتخاذ الاجراءات الضرورية اللازمة لحمل اسرائيل على احترامها وكفالة انطباقها بالكامل على سائر الاراضى التى تحتلها بما فيها مدينة القدس الشريف.

إلغاء زيارة نتانياهو لعمان

اسرائيل قلقة من مرحلة «مابعد الحسين» انخفاض الدينار بنسبة ١٠٪ مقابل الشيكل

■ القدس المحتلة - اف ب، ق ن ا:

بدا المسؤولون الاسرائيليون واثقين امس بشأن انتقال هادىء للسلطة في الاردن الا انهم اعربوا عن خشيتهم من احتمال اعادة ترتيب العلاقات بعد رحيل الملك حسين.

وتثار التساؤلات حاليا حول مدى رغبة الامير عبدالله في الحفاظ على العلاقات الاستراتيجية التي رسخها الملك حسين بين البلدين خلال ٤٦ عاما من الحكم.

افيف بوشينسكي، الناطق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بدا واثقا ازاء مستقبل هذه العلاقات. وقال بوشينسكي «ليس لدى اسرائيل ما تخشاه من تسلم الامير عبدالله العرش. فالنظام الاردني مستقر ولدينا كل الاسباب التي تجعلنا نعتقد انه سيبقى كذلك». وكانت اسرائيل والاردن وقعا في ١٩٩٤ معاهدة سلام انهت حالة الحرب بين البلدين اللذين تجمعهما حدود مشتركة طويلة. وادت المعاهدة الى تطبيع العلاقات وارساء تعاون ثنائي وثيق.

الا ان الاستاذ في جامعة حيفا جوزف نيفو بدا حذرا في تساؤله حول قدرة الامير عبداللة على «ارساء شرعية ملكه» لا سيما ازاء عمه الامير حسن، الذي اقصاه الملك عن ولاية العهد بعد ان تولاها لاكثر من ثلاثين عاما. وقال نيفو المتخصص في تاريخ الشرق الاوسط ان «الامير حسن كان يعتبر مقربا من الغرب ومؤيدا للتقارب مع اسرائيل. عبدالله في المقابل لا تزال نواياه غير معروفة، وهو سيخضع بلا شك لضغوط من الاوساط الاسلامية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك لتجميد التطبيع مع اسرائيل».

واضاف الاستاذ الجامعي ان الملك حسين «نجح في المقاومة لان السلام مع اسرائيل كان يشكل حجر الزاوية في كل سياسته»، مبديا قلقه ايضا من النتائج الاجتماعية «للوضع الاقتصادي البالغ السوء في الاردن».

اسرائيلي يتابع اخبار الملك حسين في الصحف الاسرائيلية امس. (اب)

الا ان المعلق في صحيفة «هآرتس» داني روبنشتاين لاحظ من جانبه ان الدعوة التي وجهها الامير عبدالله الى نتانياهو ووزير الخارجية اريل شارون «تثبت انه لا يخشى من الابقاء على علاقات وطيدة مع اسرائيل».

واكد روبنشتاين ان رحيل الملك حسين سيؤدي الى «اضعاف النظام، لفترة مؤقتة على الاقل»، كما يخشى ان يؤدي الى الاخلال بالعلاقات مع الفلسطينيين الذين يعدون قرابة نصف سكان المملكة. «وقال معلق «هآرتس» ان «ياسر عرفات وانصاره ليس من مصلحتهم، كما انه ليس في متناولهم زعزعة استقرار الاردن. وان كانت هذه الامكانية تظل قائمة».

وكان مسؤولون اسرائيليون عبروا خلال الايام الاخيرة عن قلقهم ازاء احتمال وجود تهديد من ناحية سوريا. اما وسائل الاعلام فتحدثت عن «نفوذ» حزب البعث الحاكم في سوريا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن.

على الصعيد نفسه تقرر الغاء الزيارة التي يعتزم نتانياهو وشارون القيام بها لعمان غدا الاحد لتهنئة الامير عبدالله لتعيينه وليا للعهد.

وارجع راديو اسرائيل امس هذا القرار الى الظروف الصحية للعاهل الأردني الملك حسين وعودته الى عمان امس بعد فشل زراعة النخاع العظمي وتوقف اعضائه عن العمل. من جهة اخرى، قالت الاذاعة الاسرائيلية بعد ظهر امس ان سعر الدينار الاردني سجل هبوطا سريعا في القدس المحتلة امس تزيد نسبته على ١٠ بالمائة مقابل الشيكل الاسرائيلى. واضافت الاذاعة انه تم بيع الدينار مقابل خمسة شيكلات مقارنة مع خمسة شيكلات و ٧٠ اجورة امس الأول.

الرئيس الفلسطيني تمسك بالموعد المحدد

كلينتون حض عرفات على تأجيل اعلان الدولة

■ بون - اسكندر الديك:
واشنطن - أ ف ب، رويترز:

■ حض الرئيس الاميركي بيل كلينتون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على «عدم تعريض جهود السلام في الشرق الاوسط للخطر» باعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة من جانب واحد، في الرابع من مايو المقبل لكن عرفات اكد تمسكه بالموعد المحدد لذلك.

وقال باري تويف نائب المتحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون واثناء بحث مسألة الدولة مع عرفات امس الاول في واشنطن أكد مجددا الموقف الاميركي، ومفاده «اننا مازلنا نعتقد ان الخطوات التي تتخذ من جانب واحد لن تكون مفيدة».

وكان كلينتون قد اجتمع مع عرفات الخميس لمدة عشرين دقيقة في فندق بواشنطن عقب حضورهما «صلاة حول فطور» تقليدي نظمها اعضاء في الكونجرس.

وقال ديفيد ليفي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الاميركي، ان كلينتون اكد «ضرورة عقد مفاوضات بين الجانبين» الاسرائيلي والفلسطيني لتقرير مصير الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويحاول المسؤولون الاميركيون اقناع عرفات بان اعلان قيام دولة فلسطينية في الرابع من مايو نهاية المرحلة الانتقالية حسب اتفاقات السلام، يمثل خطورة عليه سياسيا، وسيساعد الاحزاب الاسرائيلية التي تعارض اعادة الارض المحتلة في انتخابات ١٧ مايو.

وشارك عرفات امس في اجتماعات الدول المانحة المساعدات للفلسطينيين في فرانكفورت بالمانيا. وقال ممثلو الدول المشاركة في الاجتماعات ان الرئيس الفلسطيني تعهد في كلمة القاها بالاستمرار في عملية السلام مع اسرائيل. ولكنه رفض ان يقدم اي وعود بشأن تأجيل اعلان الدولة.

وغادر المسؤولون الاسرائيليون الذين كانوا يشاركون في الاجتماعات، في وقت باكر احتجاجا على موقف عرفات. وقال عرفات قبل ان يغادر فرانكفورت الى بون للقاء وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر «بالامكان الاعتبار ان المؤتمر كان ناجحاً» واضاف «انني بغاية السرور».

وقررت الدول المانحة خلال اجتماع فرانكفورت كيفية استخدام اكثر من ثلاثة مليارات دولار تدفع الى الضفة الغربية وقطاع غزة خلال السنوات الخمس المقبلة. وطلبت السلطة الفلسطينية ١,٥ مليار اخرى كمساعدة اضافية للفترة ذاتها.

بعد ان اكتفى بشهادة مونيكا المسجلة

البيت الابيض يحث مجلس الشيوخ على إنهاء محاكمة كلينتون سريعا

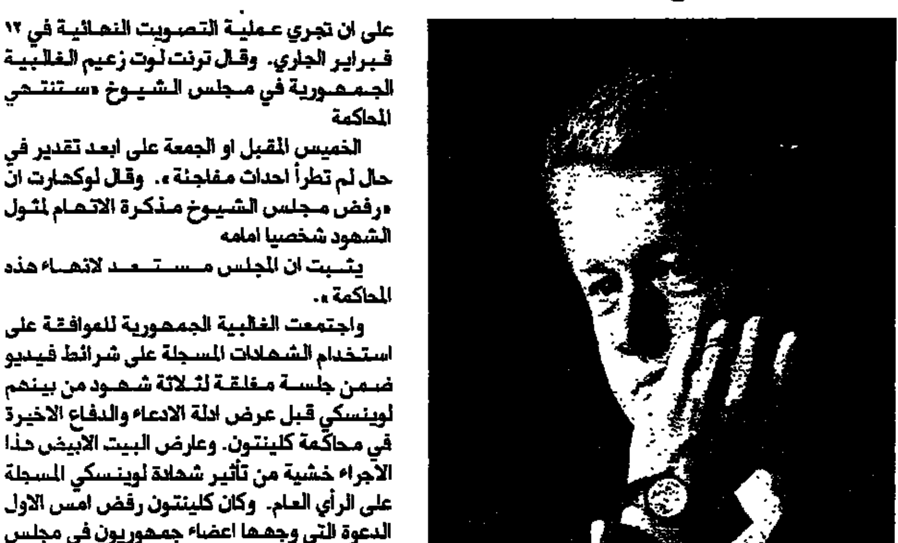
■ واشنطن - اف ب: استمر البيت الابيض امس الاول في حث مجلس الشيوخ على انهاء محاكمة اقالة الرئيس بيل كلينتون سريعا ونجح في تجنب الاسوأ: مثول لوينسكي شخصيا امام المجلس للادلاء بشهادتها.

وللمرة الاولى منذ بدء المحاكمة انقسم المعسكر الجمهوري خلال التصويت على مذكرة تدعو مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض الى المثول شخصيا امامه في اطار محاكمة كلينتون. فقد رفضت المذكرة باغلبية ٧٠ صوتا (٢٥ جمهوريا و٤٥ ديموقراطيا) مقابل ٣٠.

وعلى الفور اعلن البيت الابيض ان كلينتون قد يكون بذلك سجل نقطة لصالحه.

وقال تلفزيون «سي.بي.اس» امس الاول ان البيت الابيض لن يستدعي اي شاهد خلال محاكمة كلينتون امام مجلس الشيوخ.

ويأتي هذا القرار الذي كان متوقعا بعد رفض مجلس الشيوخ مثول لوينسكي شخصيا امامه. ويرغب البيت الابيض في انهاء هذه المحاكمة في اسرع وقت كما اوضح امس الاول المتحدث باسمه جو لوكهارت الذي طلب من اعضاء مجلس الشيوخ «اقفال هذا الملف نهائيا». ومن شأن قرار مجلس الشيوخ قبول الشهادات المسجلة على شرائط فيديو للوينسكي وفيرنون جوردان وسيدني بلومنتال دون مثول الشهود شخصيا، ان يسمح باحترام الجدول الزمني للمحاكمة على ان تجري عملية التصويت النهائية في ١٢ فبراير الجاري. وقال ترنت لوت زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ «ستنتهي المحاكمة



كلينتون خلال القاء كلمته في الصلاة الوطنية في واشنطن أمس الأول. (أ ب)

الخميس المقبل او الجمعة على ابعد تقدير في حال لم تطرأ احداث مفاجئة». وقال لوكهارت ان «رفض مجلس الشيوخ مذكرة الاتهام لمثول الشهود شخصيا امامه يثبت ان المجلس مستعد لانهاء هذه المحاكمة».

واجتمعت الغالبية الجمهورية للموافقة على استخدام الشهادات المسجلة على شرائط فيديو ضمن جلسة مغلقة لثلاثة شهود من بينهم لوينسكي قبل عرض ادلة الادعاء والدفاع الاخيرة في محاكمة كلينتون. وعارض البيت الابيض هذا الاجراء خشية من تأثير شهادة لوينسكي المسجلة على الرأي العام. وكان كلينتون رفض امس الاول الدعوة التي وجهها اعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ للادلاء بشهادته في اطار الاجراءات الحالية الرامية لاقالته. واعلن تشارلز روف المستشار القضائي الرئيسي لكلينتون في رسالة اذاعها البيت الابيض «ليس من الضروري ولا من اللائق ان يدلي الرئيس بشهادته». واضاف روف في رسالته المقتضبة «ان الوثائق التي بحوزة مجلس الشيوخ كافية للتوصل الى حكم عادل وسريع مع التقيد بالجدول الزمني المتفق عليه».

الأردن في الاعلام العربي والعالمي

«النهار»: انتماء الاميرعبدالله للجيش.. عامل مهم في مصلحته «الجارديان»: الحسن قرر اجراء تغييرات لضمان انتقال سلس للسلطة

■ عمان - أ ش أ: اثارت الانتكاسة المفاجئة للحالة الصحية للملك حسين وعودته الى عمان اهتماما واسعا فى وسائل الاعلام والصحف العربية والعالمية التى أسهبت في سرد مايمكن أن يترتب على هذه التطورات بالنسبة للاردن خصوصا مع ماتردد عن اصرار الملك حسين على العودة الى عمان.

وقد تفاوتت ردود الفعل فيما بين الصحف التي علقت على هذه الاحداث ولمست نقاطا هامة بشأن مستقبل الاستقرار فى الاردن وعملية السلام فى الشرق الاوسط التى كان الملك حسين من أشد المؤيدين والعاملين لها.

وقالت صحيفة «النهار» اللبنانية أن حالة من الوجوم والترقب سادت الاردن عقب الانباء التى توالت منذ مساء امس الاول عن عودة العاهل الاردنى اثر انتكاسة خطيرة لوضعه الصحى نتيجة رفض جسمه النخاع العظمى الذى زرع له يوم الثلاثاء الماضى وأدى حسب قول طبيبه الخاص سمير فراج الى توقف اعضائه الداخلية عن العمل. وأضافت فى تقرير لها نشرته من عمان، لقد سمع الاردنيون ماكانوا يخشون سماعه منذ مدة لكنهم يتوقعونه فى أية لحظة وهو أن الملك حسين يعود الى أرضه بعدما فشلت كل المحاولات لعلاجه.

وأكدت «النهار» فى تقريرها على «ان الانتماء المبكر للامير عبدالله ولي العهد الحالى الى صفوف القوات المسلحة سيكون عاملا هاما فى مصلحته نظرا الى الولاء المطلق الذى يكنه رجالها للاسرة الهاشمية وابتعادهم عن الحياة السياسية فى البلاد منذ نشأت المملكة عام ١٩٢١ ويستبعد المراقبون أى عصيان فى الجيش المبنى على الانضباطية العالية والولاء والطاعة للتراتبية القيادية»..

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة أنديبندنت البريطانية فى تقرير خاص لها أمس «أنه فى ذروة معركة وراثة العرش الأردنى قامت وكالات الأمن الأردنية بالتنصت على المكالمات التليفونية للأمير حسن شقيق الملك وولى العهد السابق».

وقالت الصحيفة «أن عمليات التنصت بدأت منذ أربعة أشهر بينما كان الملك حسين يخضع للعلاج الكيماوى فى الولايات المتحدة وأنه تم نقل المعلومات الخاصة بعملية التنصت للعاهل الأردني».

وقالت «أنديبندنت» «أن مسألة التنصت على المكالمات التليفونية للأمير حسن بينما كان يحكم الأردن بصورة طبيعية تشير الى أن الخلاف داخل العائلة المالكة أعمق مما كان يتصور من قبل كما يوضح الى أى مدى كان الأمير حسن بعيدا عن السيطرة على عناصر السلطة فى الأردن».

وأشارت الصحيفة البريطانية الى «أن سميح بطيخى رئيس الاستخبارات الأردنية قام بعدة زيارات لمستشفى مايو كلينيك لإطلاع الملك على سلوك الأمير حسن أثناء غيابه للعلاج. وكانت هذه التطورات وراء عودة الملك حسين الى الأردن فى أواخر يناير وتعديله فى وراثة العرش واتهامه لشقيقه بالتلاعب فى التعيينات فى الجيش ونشر الشائعات التى تسىء للملكة نور وأبنائها».

أما صحيفة «الجارديان» فقالت أن دوافع الأمير حسن لمحاولة تأمين وضعه مع الجيش ربما تكون مختلفة ونقلت الصحيفة عن مراقب أردنى أنه قرب نهاية العام الماضى أبلغ البيت الأبيض اثنين من الصحافيين الاسرائيليين أن الملك حسين يحتضر وصدق الأمير حسن ماكتبه هذان الصحافيان وقرر إجراء تغييرات فى الجيش لضمان انتقال سلس للسلطة، غير أنه ربما لم يكن قد أدرك مدى تدهور العلاقات مع شقيقه الغائب».

ومن جانبها ذكرت صحيفة «ديلى تليجراف» البريطانية فى تقرير خاص لها من العاصمة الأردنية عمان «أن شوارع ومنازل الأردن تحولت الى نهر من الدموع منذ الليلة قبل الماضية مع عودة الملك حسين من الولايات المتحدة ليقضى أيامه الأخيرة فى بلاده بعد أن خسر معركته مع مرض السرطان».

وأشارت الصحيفة الى «أن الرابطة بين حسين وشعبه غير مبالغ فيها فقد ظل على العرش طوال ٤٦ عاما وظل راسخا فى موقعه لدرجة أن القليلين من رعاياه يتذكرون أى ملك غيره، وهو بمثابة (أبو الأمة) لدرجة أن أحدا لم يتحدث عن العواقب السياسية والجغرافية التى ستترتب على غيابه» وعلق مرشد سياحى على طبيعة هذه العلاقة قائلا: «أنها ليست مسألة ماسيحدث للأردن الآن فهو أمر بيننا وبين الملك والجميع يسيطر الحزن على مشاعرهم».

وأوضحت «ديلي تليجراف» أن «شعبية الملك حسين ترجع جزئيا الى طبيعة شخصيته فهو يتحدث مع الرؤساء بنفس السهولة التى يحتسى بها القهوة فى خيمة بدوية، وسيترك غيابه فجوة فى قلب الدولة التى خلقها بمفرده تقريبا بعد اغتيال جده الأمير عبد الله فى القدس فى عام ١٩٥١ حين كان حسين فى الخامسة عشرة وتوليه العرش بعد فترة قصيرة حين ثبت أن والده طلال يعانى من مرض عقلي.

وذكرت «ديلي تليجراف» في ختام تقريرها أن المخاوف بشأن المستقبل تضاعفت مع القرار الأخير لحسين بتعيين نجله عبد الله وليا للعهد بدلا من شقيقه حسن الذى ظل يتولى هذا المنصب طوال ثلاثة عقود. ويبدو منطقيا أن يضمن عبد الله العرش نظرا لأنه رجل عسكرى يحظى بالاحترام فى الجيش ويتمتع بعلاقات جيدة فى أجهزة الاستخبارات غير أن الدبلوماسيين يتفقون على أنه سيستفيد من إرشادات ووصايا والده خاصة وأنه أمضى حياته فى الجيش ولايتمتع بالخبرة الدبلوماسية مثل الأمير حسن.

وأكدت شبكة «سي ان ان» الأميركية «أنه رغم شعور الأردنيين بخيبة الأمل لقيام الملك حسين قبل ثلاثة أسابيع بعزل شقيقه الأمير حسن عن ولاية العهد فإنه من المستبعد أن يخرج الأردنيون إلى الشوارع احتجاجا على تولية نجل الملك الأمير عبد الله فى حالة وفاة العاهل الأردني».

وقالت الشبكة الأخبارية فى تقرير لها من العاصمة الأردنية عمان أمس «أن عملية نقل السلطة من الأمير حسن إلى الأمير عبد الله تمت بسلاسة مشيرة إلى أن الملك حسين يحظى بشعبية كبيرة فى الأردن بما لا يدع مجالا للشك فى أن الشعب سيحترم قراره الأخير بتعيين ابنه الأكبر (٣٧ عاما) وليا للعهد. ونوه مراسل الشبكة فى عمان إلى أن الأماكن العامة التي كانت تعلق صور الملك حسين تعلق الآن أيضا صورا لولي العهد الأردنى الجديد الأمير عبد الله».

الموت يغيب لطفي الخولي

عصفور اليسار الحالم بالسلام المثير للإختلاف!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ مات الذي شغل الدنيا والناس على مدى ٧١ عاما هي حياته، رحل أمس لطفي الخولي الذي كان مولعا بالخلاف والاختلاف حتى دفع الثمن بتعرضه للاعتقال ١٣ مرة، ولد في القاهرة عام ١٩٢٨ ودرس القانون وعمل بعد تخرجه من كلية الحقوق عام ١٩٤٩ بالمحاماة - مارس العمل الصحفي في الاربعينيات في مجلة «بنت النيل» «التي كانت تصدرها درية شفيق واكتسب شهرته ككاتب في جريدة «المصري» التي كان يترأس تحريرها أحمد أبو الفتح، وبعد ثورة ١٩٥٢ عمل محررا لباب القضايا في مجلة «روز اليوسف» وكان عنوانه «حكمت المحكمة» وظل خلاله يعالج قضايا العمال والسياسة ويفضح عجز صياغات القوانين. ارتبط بحركة اليسار المصري منذ الاربعينيات وكان عضوا في اللجنة الوطنية العليا للطلبة عام ١٩٤٦، واعتقل عام ١٩٥٩ ضمن حملة الاعتقالات الكبرى التي قامت بها ثورة يوليو ضد قوى اليسار وظل لفترة طويلة معتقلا في معتقل «المحاريق» الشهير بمنطقة الوادي الجديد. خرج من المعتقل في إطار صفقة سياسية قادها الخولي مع جمال عبدالناصر ونصت على حل التنظيمات الشيوعية لنفسها مقابل إنخراطها في الحياة العامة. ومنذ ذلك الوقت وقوى اليسار المصري مختلفة مع لطفي الخولي. وفي عام ١٩٦٣ انضم الى مؤسسة «الأهرام». وفي العام التالي ضم الى أمانة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكي. ارتبط بصلة وثيقة مع رجال الثورة الجزائرية وبسبب علاقته بهم اعتقل عام ١٩٦٦ أثناء زيارة له للمغرب بصحبة الراحل أحمد بهاء الدين. أسس وترأس تحرير مجلة «الطليعة» من عام ١٩٦٥ وحتى ١٩٧٧ عندما تقرر اغلاقها بسبب اختلافها مع الرئيس السادات حول تفسير أسباب مظاهرات يناير ١٩٧٧. وعندما وقعت نكسة يونيو ١٩٦٧ كان بالجزائر ومنها طار الى بيروت وكتب من هناك كتابه «٥ يونيو الحقيقة والمستقبل». وأثناء اقامته في بيروت توطدت علاقته بمنظمة «فتح» وظل على مدى سنوات طويلة مهندسا سياسيا لمنظمة التحرير الفلسطينية. اعتقل في أواخر عهد عبدالناصر في واقعة تسجيل حديث له مع نوال المحلاوي سكرتيرة محمد حسنين هيكل وادى اعتقاله الى فترة خصام شهيرة بين عبدالناصر وهيكل. إستطاع جذب عدد من كتاب اليسار للكتابة في «الأهرام» في عهد عبدالناصر عبر صفحة الفكر التي كان يشرف عليها. في بداية عهد السادات بدأ علاقته معه بعدة لقاءات انتهت بالصدام بينهما. ورغم اغلاق السادات لمجلة «الطليعة» إلا أن السادات أوعز الى صهره المهندس سيد مرعي الاستعانة بالخولي بشكل شخصي في إعداد تقرير «لجنة المائة» لمستقبل العمل السياسي في مصر وهو التقرير الذي أسفر عن عودة الأحزاب السياسية الى مصر. ولعب الخولي دورا فعالا في تأسيس حزب التجمع اليساري وترأس لجنة الشئون العربية به وفتح قنوات اتصال عربية مهمة للحزب. وعقب خلافه مع السادات كتب كتاب «مدرسة السادات السياسية» هاجم فيه السادات هجوما عنيفا. وكان مطلوبا اعتقاله ضمن حملة اعتقالات سبتمبر ١٩٨١ الشهيرة لكنه كان في باريس وظل بها حتى وفاة السادات. وشن هجوماً عنيفا على السادات وهو في باريس مما دفع نقابة الصحفيين المصريين بإصدار قرار بإحالته الى التحقيق. عاد الى الكتابة في «الأهرام» عام ١٩٨٦وأشرف على صفحة «الحوار القومي» وهو العلم الذي بدأت تتغير فيه قناعاته الفكرية والسياسية ومواقفه تجاه الحكومة بشكل كبير. كان متعدد الاهتمامات وله اهتمام عميق بالفن والأدب. وطيلة الستينات كان عضو مجلس ادارة مسرح الحكيم وقدم له المسرح القومي مسرحية «القضية» التي أطلق فيها عبارة «نفتح الشباك ولا نقفله» والتي ظلت مثلا شهيرا. كما كتب قصة وسيناريو فيلم «العصفور» مع يوسف شاهين. وكتب أولى مجموعاته الأدبية عام ١٩٥٢ بعنوان «رجال وحديد»، و علم ١٩٥٨ كتب أولى مسرحياته بعنوان «الملوك». وكتب معظم أعماله الأدبية في السجن أثناء فترات اعتقاله. ضمه الرئيس حسني مبارك الى وفد مصر الرسمي الى مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١. ومنحه جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٩٢. ولفظ لطفي الخولي انفاسه الأخيرة ظهر أمس اثر اصابته بالتهاب رئوي حاد بعد يومين من عودته من الغردقة حيث أصيب هناك بكسر في أحد ضلوعه إثر حادث سيارة.. وسيشيع جثمانه الى مثواه الأخير اليوم من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير بالقاهرة.

ويعتبر لطفي الخولي فيلسوف حركة دعاة السلام الجديدة التي تدعو للحوار مع حركات السلام في اسرائيل، من أجل إسقاط سياسات الاستيطان والقهر والاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية. ومنذ أن بدأ هذا التيار في عام ١٩٩٧ بإعلان كوبنهاجن وانتهى في العام الماضي بتأسيس أول جمعية أهلية مصرية هي «جمعية القاهرة للسلام» والطعنات توجه يوميا اليه والى رفاقه.. وهو يتصدى لهذه الطعنات عن اقتناع كامل وكأنه يحارب معركته الأخيرة. إنه يقول: حتى لو كان دعاة السلام في اسرائيل ١٪ فقط فإنهم يستحقون منا بذل كل الجهد.. إنهم أشبه مايكونون بجزيرة صغيرة لنا في قلب العدو. فلماذا لا نستثمر وجودهم لصالحنا؟. ولم يخش لطفي الخولي من تعرضه لأي اعتداء متطرف، ويقول: لقد تعرضت للموت في السجن أكثر من مرة.. والأعمار بيد الله. ومن لا يستطع أن يتحمل مسئوليات أفكاره فليلزم داره.

نحو أوسلو عربية-عراقية



خالد الحروب *

اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي شهد انسحاب وزير الخارجية العراقي حل مشكلة لكنه خلق مشكلات، فهو من ناحية ناغم الموقف العربي وحاول ان يتقدم به ببطء وتؤدة شديدين نحو موقف جماعي تجاه الملف العراقي خاصة شق المعاناة الشعبية منه، لكنه من ناحية ثانية فاقم من الشرخ العربي-العراقي وباعد ما بين الدول العربية من جهة والعراق من جهة الى درجة غير مسبوقة في السنوات التي تبعت حرب الخليج. وهذا وان كان يعكس بشكل جلي تزايد العزلة التي باتت تحيط بالحكم في بغداد، الا انه ينطوي على مخاطرات تكتنف من الاحتمالات المجهولة وتفرق المعطيات الموضوعية القليلة اصلا والتي بالامكان الاستناد اليها لاستكناء مداخل أولية لحل معضلات أولية باتت كلها تنتمي الى عوالم المستحيلات السياسية.

ويجدر الاسراع بالقول هنا ان مواقف الحكم العراقي الاخيرة عقب الضربات الاميركية في مطلع رمضان هي التي كرست العزلة بسبب عدم قراءتها الدقيقة لمجمل الوضع الدولي والاقليمي وتسرعها بالخلوص الى استنتاجات غير واقعية وتنتمي الى التمنيات أكثر من الحقائق على الأرض، فقد ظنت القيادة العراقية ان ابتعاد معظم الدول الكبرى، ما عدا بريطانيا، عن التحرك الاميركي المنفرد، وادانة العديد من دول العالم للخيار العسكري الاميركي المتجاوز عمليا للأمم المتحدة بل والموظف لمنظماتها ولجانها كأذرعة استخباراتية لأهدافه العسكرية، ثم النقمة الشعبية العربية والاسلامية الواسعة المتمسكة بالمظاهرات وموجات الاحتجاج، كل ذلك ظنته القيادة العراقية منعطف تحول يوفر لها حرق المراحل واعادة قلب التوازنات، وعلى كل الأحوال، فقد بدا للعيان كيف ان ذلك التسرع، مترافقا مع توقعات عالية المنسوب بأن «تتحرك الجماهير العربية» قد أدى الى بعثرة الاجماع شبه الدولي على ادانة الخيار العسكري، سيما وقد أعاد مسؤولون عراقيون الى الاذهان أجواء أزمة وحرب الخليج العام ١٩٩٠ بتصريحاتهم الرنانة حول عدم الاعتراف بالحدود مع الكويت، وبدعوة الشعوب للثورة على حكامها.

لكن ما العمل الآن خاصة وأن الجمود هو الذي يتوقع أن يطبع المشهد العربي حيال العراق في الاسابيع وربما الأشهر القادمة، وهذا الجمود هو في الواقع ثاني «شرور» بيان وزراء الخارجية، اذ ان الذي عهد عن الاجتماعات العربية «الحاسمة» انها تمتاز ببيانات تقوم مقام ابر التخدير فتعمل على تجميد وتحنيط الوضع القائم بعد انفضاض الاجتماع المعني والعيش فترة من الزمن على الأثر الفعال للبيان المختوم به الاجتماع، والمشكلة الأخرى المرافقة هنا هي ان اجتماع وزراء الخارجية العرب وما سبقه من مشاورات وتصريحات ومطالبات متضاربة بعقد القمة وتأجيلها قد أوجد أجواء من الصخب الاقليمي الذي يحبط أي عمل ديبلوماسي فعال وهادئ، ففي ظل أجواء متحفزة وتوتر عالي المنسوب يلف المسؤولين العرب واعلام مهجوس بالاثارة والتصريح الشاذ، لا يعد هناك مكان لتفاهم عربي-عراقي ويصبح من الصعب انضاج أفكار وسطية بناءة.

على ذلك، واستئناسا باستراتيجية مفاوضات أوسلو السرية سيئة الصيت، تبدو فكرة اقامة خطوط اتصال عالية المستوى ومنخفضة العلنية بين الجامعة العربية والدول العربية من جهة، والعراق من جهة أخرى فكرة تستحق التوقف عندها وبحثها بجدية.

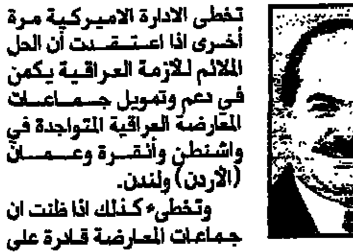
والذي يقترح هنا هو تشكيل فريق مفاوضات رفيع المستوى يمثل الدول العربية وتحت مظلة الجامعة، على أن تكون دول مثل مصر والسعودية وسورية والكويت أطرافا فيه. ويقوم بزيارة بغداد أو ان لم يتسن ذلك اقامة جولة مفاوضات دائمة الانعقاد بهدف الوصول الى رؤى عربية-عراقية مشتركة لحل بعض أجزاء الأزمة ان لم يكن كلها. واذا ما زود هذا الفريق بتخويل على مستوى القادة والرؤساء ثم ظل يعمل بتواصل بعيدا عن الاعلام والفضوليين وصيادي الاثارة فقد يستطيع التوصل الى توافقات تحلحل الوضع الراهن، أو على الأقل توقف اتساع الشقة بين الموقفين العربي-والعراقي.

واذا ما تذكر المرء ان الكثير من المحرمات العربية، التي استمرت كذلك لعدة عقود، قد تم انتهاكها في السنوات الاخيرة حيث اصبح «الابداع» في تنويع طبيعة العلاقات مع اسرائيل ودرجة علنيتها أو سريتها نمطا من أنماط السياسة الخارجية لعدد من الدول العربية، فان الحديث عن «التفاوض» مع بغداد مباشرة ومن دون قيود واشتراطات الولايات المتحدة سواء المباشرة أو غير المباشرة المتضمنة في قرارات مجلس الامن. يصبح أمرا مقبولا بل ومطلوبا.

ولعل أرضية مثل هذا التفاوض يجب أن يتم تمهيدها وتنظيفها من قبل الطرفين العراقي-والعربي، فعلى العراق أولا أن ينتهي الى الأبد قصة تكرار التهديدات للجوار وللكويت بشكل خاص حتى يدفن قميص عثمان بشره ودمه. وعلى الدول العربية في المقابل أن تظهر حزما وحسما أكبر تجاه الضربات العسكرية ضد العراق وتدينها بوضوح، ثم لا تنزلق لأطروحة التفريق بين الشعب والنظام لأن اكلاف ذلك ومعانيه السياسية واستلزاماته غالية ولا يجرؤ العرب عليها، هذا فضلا عن ان السؤال حول التفريق أو عدم التفريق بين النظام والشعب ينسحب على الأوضاع العربية كافة فالكل هنا في الهم شرق.

* باحث-كامبردج

أميركا والمعارضة العراقية... والسيناريوهات الفاشلة لاسقاط النظام!



د. جمال المجايدة

تخطىء الادارة الاميركية مرة أخرى اذا اعتقدت أن الحل الملائم للأزمة العراقية يكمن في دعم وتمويل جماعات المعارضة العراقية المتواجدة في واشنطن وأنقرة وعمان (الأردن) ولندن.

وتخطىء كذلك اذا ظنت ان جماعات المعارضة قادرة على اسقاط نظام صدام حسين من الخارج، وهو الأمر الذي قد يكبد الديبلوماسية الاميركية فشلا ذريعا في الفترة المقبلة.

لقد فشلت الادارة الاميركية في تطبيق سياسة «الاحتواء المزدوج» التي مارستها ضد ايران والعراق منذ بداية عقد التسعينات، وذلك حينما قامت بمغازلة طهران عبر بوابة التغيير السياسي الذي أحدثته منذ فوز خاتمي بالرئاسة الايرانية، وأعربت عن استعدادها في أكثر من مناسبة لاجراء حوار تطبيعي مع ايران لحل المشكلات العالقة.

وكان أخر الغزل الاميركي لطهران في خطاب ألقته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت يوم ١٩٩٩/١/٢١ أمام مجلس السياسة القومية بواشنطن حينما قالت ان من الاهمية بمكان عدم عزل دولة بحجم ايران وأهميتها، وأعادت الى الأذهان ان الولايات المتحدة كانت قد أعلنت استعدادها لحوار مع ايران يتناول القضايا التي تهم البلدين، وأن أميركا تراقب الوضع في ايران بعناية فائقة.

هذا التوجه الاميركي الجديد حتى ولو كان هدفه عزل العراق تماما في محيطه الاقليمي وقطع أي محاولة عراقية لاقامة تحالف مع طهران يعني ببساطة فشل سياسة «الاحتواء المزدوج» وتراجع واشنطن عن سياستها الرامية لتكريس الامن والاستقرار في منطقة الخليج لسببين رئيسيين هما:

١- لا تزال ايران تحتل أرضا عربية هي جزر دولة الامارات الثلاث (أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) وتهدد حرية المرور في الخليج.

٢- لا تزال ايران تواصل بناء ترسانتها العسكرية الضخمة مما يهدد الأمن والاستقرار في الخليج ايضا.

أبعد من احتواء العراق

ربما يظن صانعو السياسات الاميركية الخاصة بمنطقة الخليج أنه من الضروري الاستعاضة بخطة أبعد من احتواء العراق، نظرا لفشل سياسة الاحتواء المزدوج ضد العراق وايران معا، وتعويض الفشل السياسي بتحرك ديبلوماسي عسكري من الخارج قد ينتهي باسقاط صدام حسين.

لقد جاءت الضربات العسكرية الاميركية والغطاء البريطاني لها بمثابة خطة انقاذ للنظام العراقي وليس العكس، لأن صدام حسين استغل هذه الضربات كي يكرس سلطته المطلقة على الشعب العراقي زعما منه بقيادة هذا الشعب للانتصار على الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا، ثم استغل تعاطف الشارع العربي مع أطفال ونساء العراق وشيوخه ليطلق نداءات هستيرية تحث الشعوب العربية على اسقاط حكامها».

فصدام حسين لا يزال يعلن انتصاره على اميركا وبريطانيا حتى اللحظة، ووسائل اعلامه تتحدث عن ردع العدوان، وهذا دليل على ان الضربات الصاروخية والجوية المتواصلة على المدن والقرى العراقية لم تكن تستهدف النظام على الاطلاق، ويفسر بعض الديبلوماسيين الاميركيين في منطقة الخليج هذا السلوك الاميركي ازاء الأزمة العراقية بان واشنطن ستواصل ضرب القدرات العسكرية والتصنيعية في العراق بنفس القدر الذي تواصل فيها جهود توحيد المعارضة العراقية في الخارج لتهيئة الوضع الداخلي أمامها لاسقاط النظام، وهذا التفسير يحمل في طياته مخاطر عديدة، لان القصف الاميركي-البريطاني قد يستمر لفترة طويلة، وقد يتم تدمير العراق قبل أن يتم توحيد صفوف المعارضة ضد صدام حسين. وصدام حسين لن يفكر في الرحيل حتى ولو دمر العراق كله، المهم ان يظل حاكما متنقلا ما بين قصوره الرئاسية في بغداد وضواحيها.

أوهام «تسويق» المعارضة

كدليل آخر على فشل الديبلوماسية الاميركية في التعاطي مع الأزمة العراقية تراهن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت على المعارضة العراقية المتواجدة في واشنطن ولندن وطهران وعمان وأنقرة، وتحدثت علنا عن دعم واشنطن للمجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق وجماعات أخرى نذكر منها:

١- المؤتمر الوطني العراقي ويتزعمه أحمد الجلبي.

٢-الحزب الكردي الديموقراطي ويتزعمه مسعود برازاني.

٣- حزب الاتحاد الوطني لكردستان العراق بزعامة جلال طالباني.

٤- جماعة الملكيين الدستوريين بزعامة الشريف حسين بن علي.

٥- حركة الوفاق الوطني العراقي بزعامة اياد علاوي.

وتعتزم واشنطن تقديم ٩٧ مليون دولار لتسليح هذه الجماعات العراقية «الخارجية» تنفيذا لـ «قانون تحرير العراق للعام ١٩٩٨، الذي أصدره الكونجرس الاميركي في سبتمبر ١٩٩٨ وصادق عليه الرئيس كلينتون في أكتوبر ١٩٩٨.

بالنسبة للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق والذي يتزعمه باقر الحكيم فانه حركة سياسية شيعية موالية لايران ومقره طهران، ولا ندري كيف تنسق السيدة أولبرايت مع حركة معارضة مقرها طهران وهدفها اقامة دولة شيعية في العراق؟.

ولا نفهم ما الذي تقصده السيدة أولبرايت حينما وصفت المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بأنه «حركة ديموقراطية تقبل التعددية في العراق» وهل نسيت ما الذي حدث في أفغانستان حينما سلحت واشنطن ووكالة المخابرات المركزية الجماعات الاسلامية في أفغانستان لتحريرها من الغزو الشيوعي السوفييتي؟!.

وبالنسبة للمؤتمر الوطني العراقي في واشنطن، فهذه الحركة مرتبطة بالمخابرات الاميركية منذ البداية وليس لها وجود داخل العراق وغير قادرة على احداث أي نوع من التغيير في العراق على الاطلاق خصوصا بعد ان رفض زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود برازاني الموافقة على منح الجلبي قواعد ومراكز لجماعته في المناطق التي يسيطر عليها في شمال العراق، كما أن كثيرين من أعضاء الكونجرس نصحوا الادارة الاميركية عدم المراهنة على الجلبي موضحين في رسائل خطية بعثوا بها لأولبرايت أنه لا يحظى بوجود حقيقي داخل العراق.

أما حزبا الطالباني والبرازاني فانهما لا يعملان على اسقاط نظام صدام حسين بقدر سعيهما لاقامة دولة كردية لكل منهما في شمال العراق بعد تصفية حساباتهما ميدانيا!.

أما جماعة الملكيين الدستوريين وحركة الوفاق الوطني العراقي فهما من معارضي الخارج وصلتهما بالداخل تعتمد على أقاويل النازحين من العراق هربا من جحيم الحصار وليس لديهما أي حضور عسكري على الاطلاق!.

التغيير يبدأ من الداخل

المعارضة غير المرتبطة بالجماهير لن يكتب لها صفة النجاح، وتفقد مبرر وجودها. واذا بقيت تظل مجرد ظاهرة صوتية غير قادرة على التأثير في مجريات الاحداث او التعبير عن طموحات الافراد في التغيير، وحتى هذه اللحظة لم تتوفر الشروط المطلوبة في المعارضة العراقية في الخارج والتي تنقسم الى جماعات وحركات أهدافها متباينة وذات نزعات فردية لتصفية حسابات شخصية مع النظام الحاكم في بغداد أو لتحقيق مكاسب مادية أو دعائية والدليل على ذلك أن حدود التأثير لهذه المعارضة معدومة أو شبه معدومة مثلها في ذلك مثل باقي حركات المعارضة العربية التي تناضل من فنادق لندن وواشنطن وبراغ وباريس وبرلين وغيرها من المدن والعواصم المترفه!.

ولذلك نستبعد أن ينجح المسعى الاميركي في توحيد المعارضة واسقاط نظام صدام حسين، ثم هل يعقل ان ينجح الديبلوماسي الاميركي «فرانك ريتشاردوني» الرجل الثاني في السفارة الاميركية في أنقرة مع جماعات الخارج العراقية في اسقاط صدام حسين. وهذا الديبلوماسي عينته أولبرايت ممثلا خاصا مكلفا بالعملية الانتقالية في العراق ومهمته الاساسية مساعدة المعارضة العراقية في اسقاط النظام الحاكم في بغداد ويساعده مستشار سياسي وأخر عسكري واصطحبته أولبرايت معها في جولتها الاخيرة الى عدد من العواصم العربية.

في واقع الامر تبدو المساعي الاميركية غير جديدة، لان التغيير يبدأ من داخل العراق وليس من خارجه، ولا نظن أن شعبا جائعا ممزقا سيكون قادرا على التغيير في ظل هذا الحصار الصعب والدمار المتواصل. فالمعارضة في الخارج معزولة ولا علم لها بما يجري داخل العراق. والشعب المؤهل صاحب الحق في أحداث التغيير يبحث عن كسرة الخبز أو علبة الدواء ويصارع من أجل البقاء على قيد الحياة، ولن يفكر في البدائل والطروحات الأخرى اذا ظل حبيسا للحصار الظالم، ولذلك نقول ارفعوا الحصار وامنحوا الشعب العراقي الفرصة كي يحاسب قيادته التي حرمته من حق العيش بكرامة والتي جلبت له الموت والخسارة المادية والمعنوية في الحروب الخاسرة.

مجرد افتراض

وحتى لو افترضنا جدلا ان الجهود الحكومية الاميركية والمحاولات اليائسة لجماعات المعارضة العراقية نجحت في اسقاط نظام الحكم، فماذا سيكون شكل النظام الجديد في بغداد؟ وكيف ستتمكن جماعات المعارضة المتباينة الأهواء السياسية والدينية والطائفية من صياغة نظام حكم لبلد مثل العراق، وهل هذا النظام المحتمل سيكون عامل استقرار وصمام أمان للأمن الاقليمي الذي تنشده دول المنطقة؟ وهل يضمن النظام الجديد الحفاظ على وحدة أراضي العراق وعدم تقسيمها الى دويلات عرقية طائفية ذات ولاءات مزدوجة مع تركيا وايران وأميركا، انها مجرد أسئلة موجهة الى السيدة أولبرايت!.

آفاق

فضل النقيب

عودة الاسطورة

■ كانت مملكته إرادة الحياة في لحظة خيبة تاريخية فادحة. كانت استمرارية تراجيدية لمشروع كبير خفق في دنيا العرب عاليا ثم اصبح علما ملفوفا على جنازة الحلم. كانت التحدي المنعقد على المرارة، والطموح المبني على الخسارة، وشوكة الميزان في مهب العواصف، وتحسس طرق الليل الغامضة بغريزة الجرح وحدة البصيرة، كانت المشي على الشوك برهافة اصبح معها صبر المعاناة دستورا وظلم ذوي القربى اشد مضاضة، والتحسب للقادم المنذر من اي اتجاه سؤالا دائما: فعلى اي جانبيك تميل؟

من الحسين الجد الى الحسين الحفيد سيمفونية مأساوية ملهمة عزفتها رمال الصحراء ورددتها البوادي وخاضها العرب والاتراك والانجليز معارك دموية وكمائن مصيرية ومصالح تخون بعضها البعض وتقاتل بعضها البعض وتحالف بعضها البعض يتطاير شررها آنا الى العراق وطورا الى سوريا ودائما وابدا من والى فلسطين من الحسين الجد الى الحسين الحفيد قوافل من الأحلام تلهث في صحارى العرب بعد ان لمعت خلبا كالسراب، وممالك من الحلم نهض بها أهل هذا البيت الهاشمي الكبير ثم تلاشت بين ايديهم، فما سلموا ولا استسلموا، وما مات منهم سيد حتف أنفه، وبالقدر الذي اتاح لهم الزمن فيه مساحة من الضوء كانوا من العرب والى العرب ينافحون ويدافعون ويقتلون حتى فقد الحسين الحفيد نصف مملكته في هزيمة العرب الكبرى ١٩٦٧.

ولكنه لم يلبث الا قليلا حتى ولد من رماده، وانبعث من انقاضه، يكتم جراح نفسه ويلملم جراح شعبه كأفضل ما يكون الراعي المسؤول عن رعيته، وقد تخلقت البادية الاردنية في عهده خلقا جديدا: حياة عصرية، مدنا ناهضة، تعايشا عربيا عربيا فريدا، نموا وعلما. ادبا وفنا وثقافة، ملتقى لطرق الحضارة مثلما كانت ملتقى لطرق القوافل.

أمس الاول عاد الحسين الى مملكته كما يعود الطائر الاسطوري «الفينيق» لينعم براحة لم يجدها منذ نصف قرن ولتقر عيناه بعد ان طوّف في الآفاق محاطا باحترام الذين اختلفوا معه والذين اتفقوا، الذين حاربوه والذين سالموه.. لقد خلّف لمن يليه عبقرية الأسطورة وفن الحياة على مسرح الموت، والقتال حتى النفس الاخير.

ايران في الذكرى العشرين للثورة



د. السيد ولد أباه *

تحتفل ايران هذه الايام بالذكرى العشرين لرجوع الامام الخميني من منفاه الذي دام خمس عشرة سنة. قاد خلالها احدى الثورات الشعبية الأكثر أهمية في القرن الحالي.

وعلى الرغم من أن الجذور والخلفيات التاريخية للثورة الايرانية معروفة لدى المتخصصين في الشأن الفارسي. الا ان الانتفاضة الخمينية لم تنل لهذه اللحظة الدراسة المتأنية والوافية والتقييم الموضوعي الدقيق.

فلقد تداخلت عدة معطيات وتفاعلات في قلب الحدث الايراني، جعلت من العصي استكناه منطق الثورة في أبعادها الفكرية والايديولوجية والمجتمعية المتنوعة، كما ان التجربة الاسلامية الجديدة قد عرفت خلال العقدين الماضيين عدة تحولات وتطورات جذرية في المستويين الداخلي المحلي والخارجي والاقليمي والدولي. زادت من تعقيد وصعوبة تحليلها التحليل المجرد الرصين.

وليس من همنا الوقوف عند محطات الثورة الايرانية، واستعراض أبرز الاحداث والتطورات التي طبعت التجربة الاسلامية الايرانية، وانما نكتفي بالاشارة الى أهم مميزات النموذج الذي بلوره الامام الخميني، منطلقين من أبرزها، وهي مفهوم «ولاية الفقيه» الذي قدمه قائد الثورة في كتابه «الحكومة الاسلامية» الذي أصدره من منفاه النجفي العام ١٩٧١.

ويشكل هذا المفهوم المرتكز النظري الرئيسي في الرؤية السياسية للثورة، ويؤدي وظيفة أساسية داخل النسق الفكري الشيعي، وهي حل اشكالية نظام الحكم المتولدة عن تعليق بدائل التغيير في انتظار «رجوع المهدي من غيبته» مما يعني عمليا تكريس القطيعة بين المؤسسة الدينية المشتغلة بالأمور الشرعية والارشادية، والسلطة الحاكمة الفاقدة للمشروعية، من دون التمكن من توفير بدائل باعتبار السمة الغيبية المطلقة لمقتضي الامامة.

ولقد اصطدم مفهوم «ولاية الفقيه» باعتراض واسع من المراجع الكبيرة ورموز الفقه الشيعي، باعتباره بدعة غريبة على الفكر الشيعي، الا انه افضى الى توليد الاطار الضروري لتعبئة الجماهير سياسيا وايديولوجيا لغرض التغيير، باستغلال المخزون العقدي ورصيد المؤسسة الدينية ومنزلتها الاقتصادية والاجتماعية، مما يعتبر الاسهام الابرز لفكر الامام الخميني.

ومع ان كتابات مرشد الثورة لا تنم عن رؤية تحديثية منسجمة ومتكاملة، الا انها مكنت من استقطاب تيارات واسعة شتى ضمن نسيجها الفكري العام (المظلة الاسلامية) ومشروعها المجتمعي التغييري، من خلال قاموس ثري محمل بالدلالات الأكثر جاذبية (القضاء على الاستبداد والظلم -انصاف المستضعفين-تأكيد القيم القومية والوطنية).

وهكذا مثل المشروع الاسلامي الايراني في مرحلة الثورة نموذجا فريدا بدا أوانها خطوة متقدمة على الطرح السياسي والفكري للتيارات الاسلامية السنية في البلاد العربية. فكان بأبعاده الشعبوية والليبرالية أكثر قدرة على الاستقطاب والتعبئة.

انهيار في السنوات الأولى

بيد ان سنوات الثورة الاولى سرعان ما شهدت انهيار العقد الوطني الجامع بين التيارات والقوى التي اسهمت في اعدادها وانجاحها بدءا بالاحزاب الشيوعية واليسارية (توده ومجاهدي خلق) وانتهاء بالتيار الليبرالي الذي بادر بالاشراف على المرحلة الانتقالية في عهد المهندس بازركان والرئيس المعزول بني صدر.

ولقد أنجز عن انهيار هذا الائتلاف دخول ايران مرحلة قاتمة سوداء من الصراعات الداخلية الدموية بين أجنحة الثورة، ونهب ضحيتها العديد من الرموز القيادية المتنفذة.

ومع ان الخط الأكثر تشددا هو الذي تمكن بتأييد من الامام الخميني من الامساك بالسلطة بكامل مواقعها، الا ان النموذج الايراني عمل على الرغم من ذلك على الابقاء على المرجعية الدستورية والآلية الديموقراطية، ولوضمن اطار تنافسي ضيق.

وتحيل هذه المعادلة الى سمة ثالثة من سمات النموذج الايراني، هي تلك المتعلقة بالتأرجح بين الديموقراطية المغلقة (حكم المؤسسة الدينية شبه المعصومة) والتعددية السياسية (النظم الانتخابية في مختلف مستويات الحكم).

ولقد طرحت هذه الاشكالية بحدة اثر رحيل قائد الثورة ومرشدها الذي كان مصدر اجماع شعبي واسع، لا توازيه مكانة خلفه الحالي الرئيس السابق خامنئي، الاقل رسوخا في المؤسسة الدينية، وهكذا سرعان ما برزت آثار الشرخ الذي يعاني منه النموذج الايراني، ولو تم احتواؤها باتقان في عهد الرئيس رفسنجاني الذي استمال التيار التكنوقراطي والاتجاه الليبرالي المعتدل، ودخل في تنافس خافت مع المرشد الذي ظل يشرف بقوة على المؤسسات التي انتجتها الثورة (مجلس الخبراء، الحرس الثوري).

والمعروف ان الدستور الايراني في حين ينيط كامل السلطات التنفيذية برئيس الجمهورية المنتخب لدورتين غير قابلتين للتجديد، يخضع دوائر السلطة الفعلية للاشراف المباشر للامام: الجيش والقضاء والبرلمان والنشاط الاقتصادي الرئيسي.

وعلى الرغم ان الامام ينتخبه (ويقيله) مجلس من الخبراء المنتخبين، الا ان طبيعة هذا المجلس ومحدودية اعضائه ومواصفاتهم، تحد الى حد بعيد من السمة الديموقراطية لمؤسسة الامامة، التي تظل قوة عليا مهيمنة على مختلف أوجه الحياة العامة تشريعيا وتنفيذيا.

بروز ثنائية السلطة

ولذا فان ثنائية السلطة برزت بحدة بعد الاجماع الشعبي الواسع الذي لقيه مرشح التغيير الرئيسي الحالي محمد خاتمي الذي حظي بما يزيد على ٧٠ بالمئة من أصوات الشعب الايراني، الذي وقف بحزم ضد مرشح المؤسسة الدينية المقرب من الامام خامنئي.

ولئن كان خاتمي هو ابن هذه المؤسسة الدينية، مرجعية واختصاصا وخلفية، الا ان كتاباته وتصريحاته المعلنة تبين بوضوح اختلافاته العديدة مع الاتجاه التقليدي المحافظ وان كان موقفه من مبدأ «ولاية الفقيه» يلفه الغموض الكثيف.

لقد أثبتت ملابسات انتخاب الرئيس خاتمي ان النموذج الايراني قد تمكن بالفعل من ارساء أرضية جامعة مرنة للحقل السياسي تستند في اطارها الأشمل للمشروعية الاسلامية وآلية التمثيل الديموقراطي، لكنها بينت في الوقت نفسه التناقضات المتفاقمة بين الجيل المؤسس للجمهورية الذي استطاع خلال العقدين الماضيين تكريس هيمنته التامة على الأوضاع الداخلية، والجيل الحالي الذي ولد في عصر الثورة. ويتعلق الأمر بقطاعات واسعة، تسعى للتغيير، وان ضمن المظلة الاسلامية الجامعة من منظور تجديدي، يذهب احيانا لحد المطالبة بالخروج على مبدأ ولاية الفقيه واستبداله بمفهوم «ولاية الامة».

وتعبر عن هذا الاتجاه الجديد قوى المجتمع المدني الحديث الذي كشفت نشاطها الفكري عبر المنابر الاعلامية، وخصوصا بعض الصحف الجريئة التي تعرضت للمصادرة والمنع مثل «الجامعة» و«طوس» و«ايرانيان».

ولقد انتقل الصراع بين الاتجاهين الى العلن، بعد عمليات التصفية الغامضة التي تعرض لها العديد من الكتاب والمفكرين الليبراليين، وأثبتت التحقيقات ضلوع العديد من عناصر وزارة الاستخبارات فيها، مما حدا بالسلطات العامة الى اعتقال البعض منهم أخيراً.

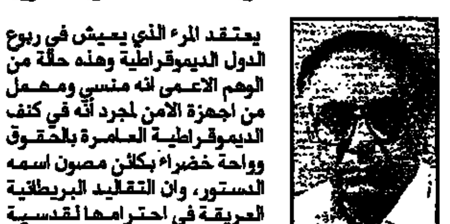
وفي السابع من ديسمبر الماضي، صعد الرئيس خاتمي الى المعترك، فحمل بشدة من مدرجات جامعة طهران على القوى المحافظة وتوعدها، مطالبا الشعب بالوقوف معه في الدفاع عن برنامجه الذي انتخب على أساسه، في وقت تعيش ايران أوضاعا اقتصادية صعبة، نتيجة للمديونية العالية وانخفاض أسعار النفط.

بيد أن ايران رغم المصاعب الجمة الكبيرة، تمكنت خلال العشرين سنة الماضية من تجسيد خياراتها المجتمعية. والحفاظ على الحد الأدنى من الاستقرار السياسي والمجتمعي في وضع اقليمي متأزم.

ولعل الامتحان الأصعب هو الذي تعيشه حاليا في عهد وراثة الدولة لزخم الثورة الآيل للتقلص والانحسار.

* أمين عام منتدى الفكر والحوار موريتانيا

الأمن والديموقراطية في بريطانيا



بدر عبدالملك *

يعتقد المرء الذي يعيش في ربوع الدول الديموقراطية وهذه حالة من الوهم الاعمى انه منسي ومهمل من اجهزة الامن لمجرد أنه في كنف الديموقراطية العامرة بالحقوق وواحة خضراء بكائن مصون اسمه الدستور، وان التقاليد البريطانية العريقة في احترامها لقدسية التشريعات والقوانين التي سنتها لن تقوم بمس طهرانية ذلك الكائن (الدستور) القابل للتغيير دائما وعلى هذا الاساس تم انتهاك تلك الحقوق الممنوحة لمواطنين جدد جاءوا كالغرباء والهاربين بحثا عن حماية دولة حتى الامس القريب كانت تعتبر دولة الاستعمار والمغتصب! ومع ذلك هربوا اليها من دول قمعية تطاردهم الى دول ديموقراطية من نوع بريطانيا بهدف الاحتماء بمظلة القانون والحضارة الغربية الفاسدة والمنحطة. لهذه المفارقة العجيبة تفسيرها التاريخي والمنطقي وخصوصا ان البلد الديموقراطي المضيف للفارين من الاضطهاد السياسي او الديني حتى وان كان يؤمن بان حماية مثل اولئك الناس من قيم وأعراف حضارته الا انه لم يتصور ان مثل اولئك الناس سيتحولون الى مواطنين بريطانيين معنيين بقيم وحرية الغير وتغيير انظمة العالم وفق تفكيرهم ومنظورهم حتى وان كان ذلك يعتمد على العنف والارهاب متناسين طبيعة وجوهر المواطنة ومتطلباتها واحكامها الدستورية.

ونتيجة لبروز اعمال عنف وارهاب متزايدين في الداخل والخارج خارج نطاق الحدود البريطانية او غيرها مما يقتضي الاهتمام الجاد بتلك الظاهرة الخطيرة، وتدخل الى ذروة ذلك الاهتمام مسألة ضرورة اعادة النظر في القوانين السارية في الاتحاد الاوروبي والدول الغربية جميعها، والتي منحت سقفا من فضاء الحرية لذهنيات عنيفة ومتخلفة في تعاملها مع الديموقراطية كنهج ومفهوم، وخصوصا عندما بدأت تزداد المنظمات الاصولية نشاطا في بريطانيا محاولة تصدير خططها وتعليماتها من الاراضي البريطانية الى اطراف بعيدة وحسب زاوية الاهتمامات ومحاورها السياسية المتعددة. وكان ذلك السلوك الارهابي العنيف ناتجا عن قراءة خاطئة لحقيقتين لم تستوعبا عميقا وفهمتا بشكل خاطئ: حقيقة الامن وحقيقة الديموقراطية.

حلقة أبوحمزة

ولم تكن قضية ابو حمزة المصري الاخيرة وحالة التفاوض والتداول بين اليمن وبريطانيا الا حلقة واحدة من سلسلة الحلقات العديدة التي تصب في الاطار نفسه ومن ضمنها المؤتمرات المستمرة حول الارهاب والاتفاقيات الموقعة للتعاون اللاحقة عناصره. ومع ذلك كان ابو حمزة المصري نموذجا لمثل تلك القراءات الخاطئة لمفهوم الامن والديموقراطية والمواطنة المعلقة والهشة مواطنة تحت رحمة القدر المجهول !! والتي ستدخله مع مجموعة كبيرة نحو النفق المظلم في بريطانيا والدول الغربية عاجلا ام آجلا. لقد بدأت بريطانيا ليس التفكير في الاعداد لمشاريع وتشريعات قادمة فحسب وانما اخذت تتحرك في هذا الاتجاه من دون تردد وفق مؤشرات عديدة ففي منتصف سبتمبر ١٩٩٨ اكد ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان بلاده مصرة على ان لاتستغل اراضيها كقاعدة لدعم الارهاب في الخارج بأية طريقة كانت كاشفا عن وجود وثيقة استشارية لوزارة الداخلية البريطانية والتي ستدرس تشريعات ضد الارهاب بما فيها الحاجة لمزيد من السلطات للتعامل مع جمع الاموال في بريطانيا لفائدة مجموعات ارهابية. هذا المؤشر الاول من التشريعات مقصود منه بوضوح محاصرة تلك الجمعيات والنشاطات الاجتماعية والدينية والتي تتحرك تحت غطاء الدوافع الخيرية والانسانية مما يعني ان الانبوب المالي لابد من اغلاقه بطريقة قانونية اما المؤشر الثاني فهو شروع بريطانيا القيام باحصاء ديني وقد قدم مشروع قرار لمجلس العموم للحصول على الموافقة عليه في غضون الاشهر القليلة المقبلة ويرمي هذا النوع من الاحصاء الاثني الى المعرفة الدقيقة للطبيعة الدينية للسكان وحجمهم وعددهم للتعامل مع الظاهرة الدينية كظاهرة سياسية جديدة في المجتمع البريطاني ولدراسة نتائجها وانعكاساتها على الوضع السياسي والمجتمعي. ولكي ندرك تماما الاهمية الامنية لمثل تلك الاحصاءات فان مشروع القرار قدم بضغط من وزير الداخلية جاك سترو خصوصا ان الدائرة الانتخابية التي يحتل الوزير مقعدها في البرلمان تضم اكثر من ٢٠ الف مسلم فهل نحن بحاجة لاكتشاف ابعاد الاجراءات القانونية والتشريعية القادمة ان لم تكن توجهات لمحاصرة ظاهرة الارهاب والعنف الاصولي بجذوره الاسلامية.

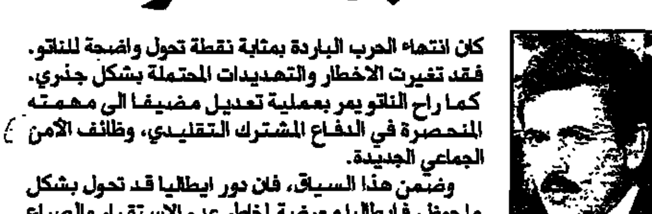
وفي الوقت الذي يعارض بعض النواب المشروع الجديد فان الكنيسة البريطانية والكنيسة في ويلز ومجلس اليهود في بريطانيا جميعهم يؤيدون المشروع من دون تحفظ!!. هذا التحرك المعلن لاجهزة الاعلام والمغلق في اروقة اماكن القرار والتي تتدارس افكارا عديدة من ضمنها ولادة فكرة اقرار تشريعات تعطي الدولة حق اسقاط الجنسية هذا الاحتمال امر وارد ولن يكون صعبا على الاطلاق تمريره داخل مجلس العموم لكي يكسب بعد التصويت عليه حقا تشريعيا وينتزع الموافقة المستعجلة لتنفيذه. ومن المعروف ان الديموقراطية في بريطانيا لا تستطيع منع اجهزة الامن من التنصت على من تريد من دون علم اجهزة القضاء او متابعة تحركات افراد مشبوهين بطريقتها لذا يتم جمع المعلومات بهدوء على طريقة المدرسة الانجليزية في فن الامن وبرودة الاعصاب والنفس الطويل. ومن يقرأ مذكرات اشخاص عملوا في المخابرات البريطانية يرى بكل وضوح تلك الممارسات الملتوية وبالرغم من ذلك تفتن الاجهزة الامنية في تسريب معلومات موحية باحترامها للافراد واعلانها بأنها لم تراقبهم طويلا او لم تكن تراقبهم اطلاقا من قبل انما كل ذلك ظلال من التمويه لكي تمنح الآخرين الاطمئنان بكنف الديموقراطية والتي تمت استباحتها بسكاكين الارهاب في اليمن أو غيرها من الدول.

نهاية شهر العسل

لقد أوردت «الاتحاد» خبرا يقول ان السلطات البريطانية تمتلك معلومات عن علاقة المعتقلين في اليمن بتنظيمات متطرفة في بريطانيا. وان هؤلاء كانوا موضوعين تحت رقابة السلطات الأمنية في الاشهر القليلة الماضية ونحن نبتسم من دون شك لجملة الاشهر القليلة الماضية اذ انها في الحقيقة كانت الاشهر المكثفة أخيرا من الرقابة الشديدة لاناس لديهم ملفات امنية من قبل وتم تتبعهم بهدوء منذ سنوات غير ان المشكلة الكبرى مع جهاز بريطانيا الامني كانت في كيفية فهمه شفرات اللغة العربية والاردو والنصوص الدينية والالغاز المتداولة بين تجمعات جديدة تتبادل تعليماتها في «خلوات مقدسة». وعلى هذا الاساس فشلت بريطانيا في احباط محاولات اليمن اوربما تركت الخيوط تذهب بعيدا لتوريط هذه الفئات في الجريمة البشعة لتحميلها مسؤولية الحرب القادمة عليها في وضح النهار وايجاد مخارج قانونية وسياسية للرأي العام البريطاني مستقبلا حول تسويغ مبررات التشريعات المقبلة والتي تحضر وتطبخ بهدوء ومن ضمنها حق اسقاط الجنسية وتسليم الهاربين. اما الى دولهم الاصلية او الى البلد المتهم بارتكاب جرائم ضدها. المفارقة التاريخية في قضية ابو حمزة المصري اليوم أمام العالم انه كان بالامس بطلا ومجاهدا بينما هو اليوم ارهابي ومدان ومطلوب من العدالة. ترى من الذي تبدل ابو حمزة ام الذين وقفوا معه في الحرب المقدسة في افغانستان؟. لاشك ان الاثنين انتهت مرحلة شهر العسل بينهما فنحن خلفنا وراءنا لغة العنف بموت تلك المرحلة من صراع الحرب الباردة ودخلنا مرحلة العولمة التي تعجبنا او لاتعجبنا فهي مسار موضوعي وتاريخي خارج ارادتنا. الشيء الذي يجب قراءته هو كيف نتعامل مع ايجابيات العولمة ونستفيد من مضمونها الانساني وفي مقدمتها اهمية تكريس الديموقراطية لدى الشعوب المقهورة وارساء قيم المجتمع المدني ومن أهمها مبادئ حقوق الانسان والتي يرفع الجميع لواءها بزاوية رؤية مختلفة من دون ان تتوقف في قلب المجتمع صراعاته الفعلية غير انها صراعات شرعية المجتمع الديموقراطي بلغة حواره داخل قاعة البرلمان وخارجه وليس في عنف الشوارع المحبطة ولغة الدم المرعبة.

* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

رؤية ايطالية لمستقبل «الناتو»



ماسيمو داليما *

كان انتهاء الحرب الباردة بمثابة نقطة تحول واضحة للناتو. فقد تغيرت الاخطار والتهديدات المحتملة بشكل جذري. كما راح الناتو يمر بعملية تعديل مضيفا الى مهمته المنحصرة في الدفاع المشترك التقليدي، وظائف الأمن الجماعي الجديدة.

وضمن هذا السياق، فان دور ايطاليا قد تحول بشكل ملحوظ. فايطاليا معرضة لمخاطر عدم الاستقرار والصراع من المناطق التي زادت فيها وظائف الناتو بشكل متواصل في الحجم والمدة خلال عقد التسعينات. وبمعنى آخر، ففي «الناتو الجديد» اصبحت ايطاليا دولة خط مواجهة، أكثر مما كان عليه الحال في الماضي، ولها مصالح حيوية في المحيط القريب، منطقة قلب الحلف.

ومن الواضح أن عملية تحول الحلف لم تكتمل حتى الآن، ولابد من القيام بخطوة مهمة للأمام مع تبني مفهوم استراتيجي جديد في الربيع.

وضمن تشكيلة ناتو القرن القادم، فان أولويات ايطاليا كالتالي:

- تطوير هوية دفاعية وأمنية أوروبية قوية داخل الناتو، بحيث تقدم اسهاما بناء للأمن عبر الأطلنطي، وسيكون هذا الانجاز مكسبا خالصا، وليس قوة تخريبية. وفي الواقع، فان هذا المطلب يعد شرطا مسبقا من أجل مساواة أكبر في تحمل الأعباء، وفي النهاية من أجل حلف أكثر فاعلية وأكثر انسجاما.

وستكون هناك حاجة لوجود خط اتصال مباشر ما بين الناتو والاتحاد الأوروبي، يمكن أن يتحقق من خلال الاندماج التدريجي لاتحاد أوروبا الغربية في قلب بناء الاتحاد الاوروبي، وقد تبين بما لا يدع مجالاً للشك. وبالذات في يوغسلافيا السابقة. انه من دون رفع مستوى القدرة الأمنية والدفاعية بشكل ملحوظ فان الاتحاد الاوروبي سيظل عاجزا عن ممارسة أي نفوذ سياسي حاسم فيما يتعلق باشاعة الاستقرار في المناطق المتاخمة.

- التوصل لحل متوازن لمسألة توفير الشرعية الدولية لوظائف الحلف الجديدة فيما يسمى المهمات غير المشمولة بالمادة الخامسة، وهذا بالنسبة الينا مطلب أساسي اذا كان الناتو يرغب في العمل كأحد الأسس لنظام دولي عادل وأكثر أمنا.

هناك حاجة لميكانزم عملي حتى يضمن أوسع مستوى ممكن من الشرعية، تمشيا مع روح الأمم المتحدة، مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بالفعالية العملياتية والسياسية للحلف، كما ينبغي أن تجعل مبادئ حقوق الانسان الاساسية. والقانون الدولي، والعمل المتعدد الوجوه من الناتو قوة جماعية للأمن والاستقرار.

- لابد من انتهاج سياسة جيواستراتيجية متوازنة هدفها الانفتاح على الجميع، والتركيز الملائم على الجنوب الشرقي من أوروبا ضروري جدا في هذه المرحلة، بعد اكتمال الجولة الأولى من المفاوضات حول تكبير الحلف.

وتعتبر كل من سلوفينيا ورومانيا من الدول المؤهلة لكي تدعى للانضمام للحلف في المرحلة القادمة، على الأقل لأسباب التجاور الجغرافي والاستقرار الاقليمي، كما ان بلغاريا اصبحت بنفس القدر تستحق الدراسة وأن توضع في الاعتبار.

ان عملية تكبير الحلف ستكون تدريجية وستتم خطوة خطوة، ولكن من الضروري أن يعطي الناتو المتقدمين الحاليين بطلبات للعضوية تعهدا واضحا بضمهم اليه في جولات تكبير قادمة، وأن يساعدهم في الاستعداد للدخول في عضويته.

ان تكبير الناتو وعلاقاته الجديدة مع دول الشراكة الاورو-أطلنطية، هي عناصر اساسية في بناء الأمن الأوروبي الجديد حيث يبدو واضحا ان دور روسيا سيبقى شديد الاهمية.

اخيرا، فان الناتو سيحتاج الى البحث عن طرق عملية لتعزيز التعاون مع شركائنا في الحوار المتوسطي، من أجل الاسهام بقوة وفعالية في استقرار وأمن منطقة البحر المتوسط بوجه عام.

ان ايطاليا تعتبر وجود علاقة قوية مع الولايات المتحدة وحيوية الناتو من أهم أصول ومكتسبات السياسة الخارجية. وفي عصر يشهد تغيرات تاريخية، مثل طرح عملة اليورو، فان شراكة أوروبية-اميركية أكثر مساواة لن تؤدي سوى لتقوية هذا الرباط الحيوي.

وهذا بدوره يحتاج الى تدعيم الاسهام الأوروبي مع تولي المزيد من المسؤوليات، وقد أثبتت ايطاليا انها ترغب بل وقادرة على القيام بخطوات ملموسة في هذا الاتجاه.

* رئيس وزراء ايطاليا
عن إنترناشيونال هيرالد تربيون

ترجمة-رفيق الجرجاوي



صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

نقطة التوازن

■ على مدى تاريخه شكل الاردن نقطة توازن في منطقة الشرق الأوسط، ولعب دورا أساسيا في صنع وتوجيه الأحداث، وشكل لسنوات طويلة صمام أمان وحائط صد لكثير من التطورات المرتبطة بالأمن القومي العربي، وتحمل الأردنيون بصلابة أزمات سياسية واقتصادية، والتفوا حول قناعة تفيد بان للبقاء ثمنا باهظا.

وعلى مدى التاريخ الاردني قاد مسيرة هذا البلد المحور، ونقطة التوازن الاقليمية زعيم عربي بحنكته وصراحته وقوة مواقفه وبعد نظره، تمكن بفضل خصاله من أن يعبر بأبناء بلده الصعوبات ويجعل من الاردن رقما صعبا وعنصرا رئيسيا في المعادلتين الاقليمية والدولية.

واليوم يواجه الاردنيون وضعا صعبا جديدا، لن يكون قائدهم الملك حسين بن طلال معهم، ولذلك فهم بحاجة الى استدعاء مبادئه وتعاليمه وفي مقدمتها الحفاظ على الأسرة الاردنية موحدة متماسكة.

فالوحدة الوطنية الأردنية هي صمام الامان الذي يضمن بقاء هذا البلد وهي منصة انطلاق الاردن نحو مرحلة جديدة من العمل الوطني شعارها الوحدة والتماسك والعمل من اجل مواصلة مسيرة التنمية وبناء مؤسسات التحديث.

ولقد خبرنا الأردنيين أقوياء، أشداء، قادرين دائما على تجاوز المحن، والوقوف صفا واحدا في مواجهة كل محاولات التخريب والتدمير.

ان الاردن الذي يتطلع اليه أشقاؤه العرب في كل مكان لقادر على البقاء نقطة توازن وحجر زاوية وراية للعروبة بطموحاتها وأهدافها السامية.

واننا على ثقة أن الاردنيين قادرون على تحقيق آمالهم.. وآمال العرب من حولهم بعد أن وضع الملك حسين لهم معالم الطريق وثبت لهم دعائم الدولة الحديثة.

الاتحاد

نقطة في بحر

العولمة تحت المراجعة

المناقشات العميقة التي دارت في المؤتمر الاخير للملتقى الاقتصادي العالمي في دافوس تضع كثيراً من النقاط فوق الحروف، وتثير قضايا واشكاليات مستقبلية بشأن العولمة الاقتصادية ودور المؤسسات الدولية والحاجة الى نظام مالي عالمي جديد وماهية دور الدولة في ظل المتغيرات الجارية. ومثل هذه القضايا تهم العالم كله بدوله المتقدمة والنامية على السواء. فالعولمة لم تنته بعد، وما زالت في طور التشكل والتكون.

والواضح أن هناك تياراً قوياً آخذاً في التبلور حتى داخل الغرب ذاته يدعو الى مراجعة أساليب عمل المؤسسات الدولية القائمة، مثل صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية وغيرهما. وهي المؤسسات التي قامت في ظل الحرب الباردة التي لم تعد قائمة، وبدأت في ظلها عبر السنوات العشر الماضية ما يعرف بالعولمة الاقتصادية. ورغم أن تلك العولمة تعني تغييراً جوهرياً في طبيعة العلاقات الاقتصادية والتجارية العالمية، فان تلك المؤسسات الدولية لم تغير في طريقة عملها أو في الوصفات التي عادة ما تقدمها للدول النامية. ومن هنا ظهرت المشكلات الاقتصادية الواحدة تلو الأخرى، بداية من نمور آسيا السابقة ومروراً بدول أميركا اللاتينية ونهاية باليابان، وبما يوضح أن الأزمة الاقتصادية العالمية ليست قاصرة على بلدان نامية أو متطلعة الى النمو، ولكنها تشمل أيضاً اقتصادات متقدمة وعريقة كالاقتصاد الياباني. والخوف الأكبر ان ينزلق الاقتصاد الصيني في دوامة تلك الأزمات الهيكلية. وهو خوف مشروع ينطلق من بعض مؤشرات عدم التوافق بين قصور عملية الاصلاح السياسي والانفتاح الاقتصادي الجاري، واعباء التحرر الجزئي من هيمنة دور الدولة والحزب الشيوعي الصيني.

وفي المناقشات أيضاً ظهر ما يشبه الاتفاق بين العديد من رموز العولمة الاقتصادية المعاصرة كالمضارب والمستثمر الشهير جورج سوروس، وباني سنغافورة الحديثة لي كوان يو، وكلاود سامدجا المدير التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي، وغيرهم على أهمية اعادة النظر في النظام المالي العالمي وفي ان تعطي الشركات الكبرى أهمية أكبر للأبعاد الاجتماعية في عملها واستثماراتها، لا سيما حين تتجه الى العمل في اقتصادات نامية. وألا يخضع أصحاب رؤوس الأموال للاعتبارات النفسية العابرة، ويقومون بالانسحاب السريع من اقتصادات سبق لهم الاستثمار فيها.

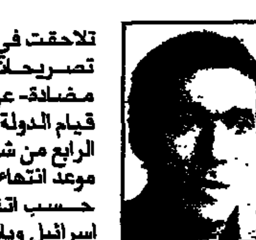
مثل هذه التقييمات السلبية لدور المؤسسات الاقتصادية العالمية الراهنة، ولضرورات تغيير بعض المبادىء التي تحكم عمل الشركات الكبرى والتركيز على الاعتبارات الاجتماعية، تعني اننا أمام حالة مراجعة قوية لآليات عمل العولمة وليس للمفهوم ذاته، وداخل هذه المراجعة يبرز قدر من الاعتراف بأهمية المطالبات والنداءات التي كثيراً ما طالبت بها دول العالم النامي، التي تعد الأكثر تضررا من نتائج العولمة الاقتصادية بالطريقة التي تحدث بها.

واذا كانت نداءات الدول النامية تطالب بمساحة أكبر من المشاركة في اعادة بناء نظام اقتصادي عالمي جديد، ومراعاة الأوضاع الخاصة الاجتماعية والسياسية للمجتمعات الفقيرة والمتخلفة، فان ما جرى في دافوس وما طرح فيه من أفكار كبرى، يعني ان هذه المطالبات بدأت تؤتي ثمارها، على الأقل من حيث الاعتراف بأهميتها وبضرورة التعامل معها بدرجة أعلى من الجدية من قبل المؤسسات المهيمنة على الحركة الاقتصادية العالمية.

وبالطبع ان هذا النجاح الجزئي يفرض قدراً من المسؤولية على الدول النامية، فعليها مثلا أن تقدم أفكارها التفصيلية في هذا المضمار، وان تفسح المجال أمام المنظمات الاقليمية التي تنضوي تحتها في أن تبحث وان تقدم صيغاً مناسبة وأصيلة لما يجب أن تكون عليه العلاقات الاقتصادية الدولية، وهذا بدوره تحد كبير، نأمل للدول النامية اجتيازه بنجاح.

د. حسن أبو طالب

مناورات شغل الفراغ



محمود عوض *

تلاحقت في الفترة الأخيرة تصريحات -وتصريحات مضادة- عن امكانية اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر مايو القادم، موعد انتهاء الفترة الانتقالية حسب اتفاق أوسلو بين اسرائيل وياسر عرفات. فمن ناحيته يعلن عرفات أن الرابع من مايو موعد مقدس، وبالتالي فبحلول ذلك الموعد سيقوم هو بالاعلان من جانبه عن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، كما انه سيطلب اعتراف العالم بها، بدءا من الدول العربية وانتهاء بأوروبا والولايات المتحدة.

ومن ناحيتها اعلنت اسرائيل انه لو فعل عرفات ذلك فانه يكون قد أخل بالتزاماته التفاوضية مع اسرائيل وبادر بالتصرف منفردا وهو ما سترد عليه اسرائيل فورا وحتما، سواء بضم باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة اليها بشكل نهائي، أو بوقف أي تفاوض مع عرفات بشأن التسوية النهائية.

ولقد تتابع الحديث أخيرا في هذا الاتجاه بأشكال متوازية أو متقاطعة. فالرئيس الأميركي بيل كلينتون أعلن من جانبه أن الولايات المتحدة تعتبر أن أي مبادرة فلسطينية من جانب واحد لاعلان قيام الدولة بعيدا عن مائدة التفاوض مع اسرائيل سيكون كارثة، والدول الفاعلة في أوروبا أعلنت أن الحل التفاوضي الناشئ بالتراضي بين اسرائيل والفلسطينيين سيظل هو الخيار الافضل، وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق اعلن بعد اجتماع له مع ياسر عرفات ان الاخير التزم له بالتراجع عن اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو، ويوسي بيلين قطب حزب العمل وأحد أعمدة اتفاق أوسلو أعلن انه سيقترح مخرجا يحفظ ماء الوجه بالنسبة لعرفات وهو أن يقوم «الاتحاد الأوروبي» بمناشدة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني تأجيل مشروعها هذا الى فترة لاحقة.

في النهاية أعلن عرفات وجماعته أنهم مستعدون لتأجيل اعلان قيام الدولة الفلسطينية، ولكن على أساس أن تعطيهم أوروبا أو الولايات المتحدة أو اسرائيل وعدا بالتكيف مع هذا المشروع فيما بعد، أو على الاقل الاعلان عن مساندة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. أخيرا بدأت تتضارب يوميا التصريحات المنسوبة الى اعضاء سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، فهم مستمرون في اقتراحهم أو هم متراجعون عنه، أو هم يبحثون عن حل وسط بين التقدم والتراجع، الخ.

والواقع ان الحديث في هذا الاتجاه قد ازداد كثافة منذ توقيع «مذكرة واي ريفر» في شهر أكتوبر الماضي على وجه الخصوص. فمع التوقيع على تلك المذكرة بعد تسعة أيام من التفاوض بين رئيس وزراء اسرائيل وعرفات بمشاركة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، عاد المفاوضون الفلسطينيون من الولايات المتحدة في حالة انتفاخية غير مسبوقة، وحتى من قبل العودة، بادرت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الى القيام بحركة اعتقالات غير مسبوقة، ليس فقط اعتقالات ضد معارضي مذكرة واي ريفر، ولكن أيضا اعتقال من يحتمل أن يعارضوها، ولو بهز الراس.

ويوما بعد يوم بدأ ثقل الاتفاق الجديد يتضح على أرض الواقع، فالسلطة الفلسطينية لا تعتقل فقط، وانما الاحتلال الاسرائيلي يسلمها قوائم اضافية بمن يطلب منها اعتقالهم. ووكالة المخابرات المركزية الأميركية أصبحت هي التي تصحح أوراق الاجابة الفلسطينية، وباعتزاز واضح من سلطة الحكم الذاتي، مع ذلك فقد ظل الرد المفحم الوحيد الذي يملكه المفاوضون الفلسطينيون لتبرير كل ما جرى هو أنهم قد حصلوا من اسرائيل على ثلاثة عشر بالمئة اضافية من أراضي الضفة الغربية المحتلة -ثلاثة بالمئة منها سوف تسمى محمية طبيعية وتبقى تحت الاحتلال، وعشرة بالمئة يقوم الاحتلال الاسرائيلي فيها باعادة نشر قواته، وعلى مراحل يحددها هو لنفسه وحسب ما يناسبه من مصالح.

ولم يمر غير اسبوع واحد أو أسبوعين الا واعلنت اسرائيل تجميد اتفاق «واي ريفر» بالكامل، بعدما قررت اسرائيل الدخول في انتخابات جديدة تحدد لها السابع عشر من مايو القادم -أي بعد الموعد المفترض لنهاية اتفاق أوسلو بثلاثة عشر يوما.

عند هذا الحد أصبحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني سجينة لشعاراتها هي. ولحساباتها هي، فلو أعلنت في الرابع من مايو فعلا قيام دولة فلسطينية فانها بذلك تكون قد خدمت بنيامين نتانياهو وحزبه الليكودي وفتحت أمامهم الباب الى كسب الناخب الاسرائيلي من خلال المزيد من التشدد مع الفلسطينيين. أما لو تراجعت السلطة الفلسطينية عن موعد الرابع من مايو، فان نفس اليمين الاسرائيلي سيقول لناخبيه ان السبب الوحيد في هذا التأجيل هو خوف سلطة الحكم الذاتي من عواقب التشدد الاسرائيلي.

سواء كان هذا أو ذاك فان كل هذا الجدل من سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، بل وحتى من اسرائيل ذاتها، أصبح يخدم وظيفة مهمة غير معلنة هي ملء الفراغ الناشئ أولا من انسداد العملية التفاوضية، والناشئ خصوصا من وقف تنفيذ مذكرة واي ريفر، على هزالها الشديد من منظور الشعب الفلسطيني.

هكذا بدا أن مثل هذا الجدل مفيد عمليا لجميع الأطراف، فاسرائيل مستفيدة من حيث اعادة تذكير كل من يعنيه الامر بأن كل خيوط المسألة الفلسطينية أصبحت في يديها، ويديها هي وحدها، أما بالنسبة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني فقد أصبح الأمر أكثر لزوما، حيث يؤدي الجدل بشأن اعلان -أو عدم اعلان- قيام الدولة الفلسطينية غطاء مناسبا للمنحدر الذي أسقطت فيه العملية التفاوضية بكاملها.

واذا كان الأمر يتعلق باعلان قيام دولة فلسطينية فان المسألة تهون وتتحول الى مجرد علاقات عامة بلا أي مضمون. فمن الجزائر سبق لعرفات أن أعلن في سنة ١٩٨٨ قيام الدولة الفلسطينية مطالبا دول العالم بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل لتلك الدولة في المنفى، في حينها لم يزد الأمر عن مجرد فرقعة دعائية محدودة سرعان ما تجاوزها النسيان. وكأن لم تكن.

والآن يقال ان الفارق بين ١٩٨٨ و١٩٩٩ هو انه في الحالة الأولى كان الحديث عن الدولة الفلسطينية يجري من خارجها. أما في ١٩٩٩ فقد أصبحت توجد سلطة للحكم الذاتي تسمى نفسها «السلطة الوطنية» وهي موجودة داخل الأرض وليس خارجها، وهي تباشر فعلا مهام الدولة في الأرض «المحررة» التي تسلمتها من اسرائيل... الخ.

لكن المشكلة هي ان الدولة، حتى من منظور الواقع والقانون الدولي، ليست مجرد كلمة، وانما هي مضمون وجوهر قبل أي شيء آخر. فبعد خمس سنوات من أوسلو والمرحلة الانتقالية لا توجد سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني- باستثناء قطاع غزة- الا في ثلاثة بالمئة من مساحة الضفة الغربية المحتلة، أصبحت أربعة بالمئة بعد «مذكرة واي ريفر» في تلك الأربعة بالمئة ليس هناك أي تواصل بري بين المدن والقرى الفلسطينية. بل انه في حالة مدينة واحدة مثل «الخليل» كنموذج، أصبحت المدينة ذاتها مقسمة بين الفلسطينيين أصحاب الأرض وبين المستوطنين الاسرائيليين أنفسهم. وكل هذا بالتراضي مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

يضاف الى ذلك ان السيطرة الأمنية للاحتلال الاسرائيلي هي حتى الآن سيطرة كاسحة. فمن أكبر رأس في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الى اصغر جندي شرطة أو ضابط أمن فلسطيني، لا يستطيع أي فلسطيني الانتقال من مدينة الى أخرى، أو من والى الضفة الغربية، الا بتصريح كتابي مسبق من سلطات الاحتلال الاسرائيلي. واذا كان قد جرى طرح افتتاح المطار الفلسطيني الجديد في غزة على أنه رمز للسيادة الفلسطينية، الا ان احدا لا يهبط في هذا المطار أو يقلع منه الا بالشروط الاسرائيلية ذاتها، أي الموافقة المسبقة من الاحتلال الاسرائيلي- بل وبالتفتيش ايضا.

فاذا وصلنا الى الرابع من مايو ١٩٩٩ والوضع على هذا النحو، ماذا يعني الاعلان عن قيام دولة فلسطينية. انه بالتأكيد لن يعني أي تغيير الى الأفضل، وبالتأكيد أيضا لن يعني أي تعديل في الحقائق القائمة في أرض الواقع.

كل ما سيعنيه هو قفزة أخرى في الهواء تختطف أملا مشروعا وثابتا لدى الشعب الفلسطيني لكي يجري سخطه واختصاره الى مجرد مناورة أخرى لمجرد سد الفراغ، واستبدال الشكل بالجوهر والمضمون.

* صحافي مصري

الديموقراطية الغربية والبلدان النامية

أنيس حسن يحيى *

أتناول هنا، الديموقراطية الغربية من زاويتها السياسية فحسب، فالديموقراطية السياسية الغربية جزء من منظومة سياسية واقتصادية واجتماعية متكاملة، في الغرب الرأسمالي عموما، ولعل ما دفعني الى تناول هذا الموضوع هو المشهد الميلودرامي الذي نراه يتكرر، منذ أشهر بأيامها ولياليها، في محاكمة كلينتون، محاكمة القرن العشرين بامتياز، ولعل في هذه المحاكمة، أيضا، ما يدعونا نحن شعوب البلدان النامية الى التأمل في أبعاد ومعاني الديموقراطية السياسية الغربية، كما تتجلى اليوم في هذه المحاكمة.

وبحق أقول بأن هذه المحاكمة قد جسدت، وبدون أدنى شك أن القانون في العالم الرأسمالي الغربي هو فوق الأشخاص بصرف النظر عن مكانتهم السياسية والاجتماعية، فكلينتون رئيس الدولة العظمى الأولى في العالم، يقف وبكل خشوع، أمام المحقق العام، ويرضخ بوعي تام لسيادة القانون! يبدو أن الديموقراطية السياسية الغربية تدافع عن نفسها أمام المجتمع الدولي، من خلال محاكمة كلينتون، وتثبت لبلدان العالم النامي، وبالملموس، أن لا خيار أمامها الاتباع هذا النمط من الديموقراطية، واعترف -هنا- بأن الديموقراطية السياسية الغربية، من خلال هذه المحاكمة، قد نجحت في تبيان أفضلياتها على غيرها من انظمة الحكم السياسية المغايرة.

أليست هذه المحاكمة، وحدها، جديرة بأن تدعونا حقا، الى التأمل؟ هذا دون أن يغيب عن بالنا، ولو للحظة اطلاقا بأن صناع الرأي العام في العالم الرأسمالي الغربي هم أصحاب الشركات العملاقة، وهذا لا يمنع الاقرار بان شرائح المجتمع كافة، في البلدان الرأسمالية الغربية، أصبحت تمتلك حق التعبير عن ارائها ومعتقداتها بكل الأشكال المتاحة في اطار الدستور والقانون، هذا مع علمي بأن أشكالا معينة من الاضطهاد والتعسف ما زالت تمارس، في العالم الرأسمالي الغربي، ضد الفئات المحرومة والملونة، الأمر الذي يجعل قسما مهماً من هذه الفئات غير معني، وغير مكترث بممارسة حقوقه الدستورية، لعدم قناعة هذه الفئات بجدوى ذلك.

بيد ان الديموقراطية الغربية، ببعدها السياسي، قد أظهرت تفوقا في تباريها مع النمط الآخر مما كان يسمى بالديموقراطية الشعبية في بلدان المعسكر الاشتراكي سابقا، زمن الحرب الباردة، والديموقراطية الشعبية هو تعبير مخفف لدكتاتورية البروليتاريا، أو كما كانت توصف أحيانا بديموقراطية الاكثرية، ولعل هذا النمط المتعسف من الديموقراطية المزعومة الذي ساد في الاتحاد السوفييتي سابقا، وفي مجمل بلدان المعسكر الاشتراكي في أوروبا الشرقية، هو واحد من أهم أسباب سقوط التجربة الاشتراكية في هذه البلدان، ويجدر بنا الاستدراك هنا لنقول ان الصين الشعبية التي أدخلت تعديلات مهمة على نظامها الاقتصادي ما زالت تبحث عن طريقها الخاص والمناسب الى الديموقراطية بغرض تحقيق قدر كاف من التوازن داخل المجتمع الصيني، وعلى كل، هذا موضوع آخر مكان تناوله والخوض فيه مفصلا ليس هنا.

بالخبز وحده لا يحيا الانسان

ما من شك في أن الاتحاد السوفييتي سابقا وسائر بلدان المعسكر الاشتراكي في أوروبا الشرقية، قد تمكنت جميعها من تأمين الغذاء والسكن والملبس بأسعار جد مناسبة، كما وفرت هذه البلدان الخدمات التعليمية والصحية المجانية، وأمنت الأمن والاستقرار لشعوبها، هذه حقيقة لا يمكن اغفالها الا ان ارادة الانسان، في هذه البلدان، كانت مسلوبة تماما، ولأن الانسان لا يحيا بالخبز وحده، فيجوز القول بأن حالة من الاستلاب كانت هي السمة المميزة لانسان هذه البلدان بشكل عام، ومع ذلك نقول بانه بانهيار الاتحاد السوفييتي وسائر بلدان المعسكر الاشتراكي في أوروبا الشرقية، عمت الفوضى في هذه البلدان، وانهار الاقتصاد فيها كلية، وبرزت عصابات المافيا، في بعض هذه البلدان، الى سطح الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فألحقت بهذه البلدان أضرارا مادية جسيمة، ودفعت بشعوب هذه البلدان الى الهاوية، وكما يبدو للمراقب، فان شعوب هذه البلدان ما زالت تبحث عن طريقها الخاص لاعادة التوازن في مجتمعاتها، والمتابع لما يجري في روسيا الاتحادية سيلاحظ أن قوى اليسار في هذا البلد، وفي بلدان أوروبا الشرقية عموما، أدركت الحاجة الى الديموقراطية كناظم للحياة السياسية في بلدانها، فبالاعتماد على الديموقراطية بما تعنيه من تعدد الآراء والمعتقدات، وبما تكفله من حقوق عامة للانسان، وبما تؤمنه من حريات ديموقراطية، تستطيع شعوب هذه البلدان أن تستعيد التوازن داخل مجتمعاتها، وأن تعيد بناء نفسها وتستعيد مكانتها الدولية، وهذا هو الاختيار الصعب الذي ينبغي أن تتجاوزه قوى اليسار في هذه البلدان بنجاح.

والجدير بالذكر ان اليسار الاوروبي الذي كان يرتبط بموسكو، بهذا الشكل أو ذاك، كان شديد التمسك بالديموقراطية الغربية كنهج سياسي لا بديل عنه، ولعل اليسار الأوروبي بتمسكه بالديموقراطية على النمط الغربي، وبنقده المستمر للستالينية، قد تمكن من الحفاظ على تواجده وحضوره الفاعلين في عدد من بلدان أوروبا الغربية، وبشكل خاص في كل من فرنسا وايطاليا، واعتقد جازما بأن قناعة اليسار الأوروبي بالتعددية السياسية والحزبية والفكرية، وفق الرؤية الغربية للديموقراطية السياسية، هي خيار ثابت وتوجه استراتيجي، وليس مجرد تكتيك آني تقتضيه الظروف، بحيث يمكن الانقلاب على الديموقراطية عندما تصل قوى اليسار الى الحكم في هذه البلدان. ان التداول السلمي للسلطة، على قاعدة الديموقراطية، أصبح خيارا نهائيا عند كل أطراف اليسار الأوروبي، وهو الأمر الذي أتاح لها في الماضي، ولا يزال يتيح لها، التواجد الفعال والمؤثر في برلمانات بلدانها، الى جانب برلمان الاتحاد الاوروبي ولاحظنا أن قوى اليسار تتمكن أحيانا، من الوصول الى سدة الحكم في هذه البلدان.

الديموقراطية الغربية ومحاكمة كليتنون

الديموقراطية السياسية الغربية أمام اختبار جديد، وفي أميركا تحديدا، ويتجسد هذا الاختبار اليوم من خلال محاكمة كلينتون الميلودرامية والمحاكمة كما اعتقد، تجري في الجوهر لسياسات اقتصادية واجتماعية تبناها الحزب الديموقراطي لصالح محدودي الدخل والأقليات والملونين عموما، أما كبوة كلينتون، دون أن أخوض في تفاصيلها، ما هي الا الورقة التي يستخدمها الجمهوريون في صراعهم على السلطة مع الديموقراطيين. والحزبان الجمهوري والديموقراطي لا يختلفان في الجوهر في شيء، وان كانا يختلفان في مدى ما يمكن أن يقدم من خدمات اجتماعية لذوي الحاجة في أميركا، فهي معركة كسر عظم للديموقراطيين على أمل أن يفوز الجمهوريون في الانتخابات الرئاسية القادمة، والجمهوريون يدركون أنهم لا يملكون الأغلبية المطلوبة في مجلس الشيوخ (ثلثي الأعضاء) لعزل كلينتون، ومع ذلك نراهم يواصلون حملتهم على كلينتون، بكل شراسة، ومن دون رحمة، مع ما يقتضي ذلك من تعرية كاملة لرئيس أكبر دولة في العالم.

أي أن الصراع الجاري في أميركا، اليوم، هو بين رأسمالية أكثر توحشا، ورأسمالية تستوعب ضرورات تأمين قدر معين من احتياجات الفقراء، والاقرار بأهمية مكافحة التمييز العنصري وعلى هذه الجبهة تحديدا، أي جبهة مكافحة التمييز العنصري والحفاظ على الحقوق العامة للانسان، يكسب الديموقراطيون أصوات الملونين والمهاجرين الذين ما زالوا يشعرون بالحرمان من أبسط الحقوق.

وتبدو المعركة داخل مجلس الشيوخ، ومن قبل داخل مجلس النواب، وكأنها معركة بين قيم من منظور الفريقين المتصارعين. فالجمهوريون في حملتهم على كلينتون، يصرحون بأن تصرفات كلينتون غير اللائقة مع مونيكا لوينسكي ستفضي الى انهيار الأسرة وتراجع العدالة في أميركا بسبب حنث كلينتون باليمين ومحاولته المتعمدة تعطيل سير العدالة، والديموقراطيون من جانبهم يصرون على انه فقط في ظل حكم الرئيس كلينتون! ويقصدون في حكم الحزب الديموقراطي يجري الحفاظ على كل القيم التي ينشدها الشعب الاميركي بكل فئاته.

البلدان النامية والخيار الديموقراطي

دون اغفال العديد من النواقص والعيوب التي تشوب الديموقراطية السياسية الغربية، فلا مناص من الاعتراف بان هذا النمط من الديموقراطية قد أثبت، حتى الآن، صلاحيته لشعوب العالم، وشعوب البلدان النامية تحديدا، وما من شك في أن شعوب العالم، ستظل تبحث عن نمط أفضل من الديموقراطية السياسية الغربية. لا تسيره مصالح أصحاب الشركات العملاقة، وملاك شركات الاعلام واسعة النفوذ. ويمكن القول، هنا، بأن الهند، باعتمادها ربما الخيار الديموقراطي على النمط الغربي، قد استطاعت أن تحافظ على وحدتها وتماسكها الاجتماعي، وذلك على الرغم من تعدد الاعراق والديانات واللغات، ولا أحد يغفل ما تعاني منه الهند من اضطرابات اثنية ودينية، ولكن من الصعب أن يتجاهل أحد أنه لولا التمسك الثابت للهند بالخيار الديموقراطي، لتفككت وحدتها منذ زمن.

نخلص من ذلك الى ان الديموقراطية على النمط الغربي، هي خيار استراتيجي لشعوب البلدان النامية، وذلك بغرض اطلاق قدر أكبر من الحريات الديموقراطية وحقوق الانسان، والسماح على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي بتحقيق التنمية بوتائر عالية، فلا تنمية حقيقية من دون ديموقراطية حقيقية، وشعوب البلدان النامية معنية، بأن تزاوج بين حاجتها الى الديموقراطية وحاجتها الى تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة وشاملة.

المفارقة الكبرى

واذا كنا نبدي اعجابنا بالديموقراطية، على النمط الغربي، كما تتجسد اليوم في أميركا، من خلال محاكمة كلينتون الذي خضع بخشوع لسيادة القانون، الا اننا لا نغفل أن أميركا هذه التي تتباهى -وهذا من حقها- بانتصار النمط الغربي من الديموقراطية السياسية في مجتمعها، هي نفسها التي تضرب أنظمة ديموقراطية خارج أميركا، كما حصل، على ذلك النحو الدموي، مع النظام الديموقراطي في تشيلي، في عهد سلفادور الندي، فعلى صعيد العالم أميركا لا تأبه بالحريات الديموقراطية الا عندما تريد أن تستخدمها كورقة ضغط في خدمة مصالحها الاقتصادية المتعددة والواسعة والأمثلة على ذلك عديدة.

* كاتب ومفكر يمني - نائب رئيس الوزراء (سابقا) في اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

ذياب بن زايد آل نهيان

رئيس مجلس إدارة

هيئة مياه وكهرباء أبوظبي

وأعضاء مجلس الإدارة والموظفون والعاملون بالهيئة

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السادة

الذيب علي ضاحي الكتبي

وسلطان الذيب علي ضاحي الكتبي

وغانم الذيب علي ضاحي الكتبي

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

المأسوف على شبابه

راشد الذيب علي الكتبي

سائلاً الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

السبت ٢٠ شوال ١٤١٩ هـ. الموافق ٦ فبراير ١٩٩٩م

الطاير في ندوة الثقافة والعلوم:

الوقت مناسب لتسعير البترول بسلة عملات دولية

■ دبي - محمد الصدفي:

■ اكد معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات، ان الوقت مناسب حاليا لتسعير البترول بسلة عملات دولية تشمل اليورو والدولار والين.

وقال في محاضرة القاها أمس الأول في ندوة الثقافة والعلوم عن «مؤسسات التمويل في الوطن العربي» ان لم تستطع الدول المنتجة للبترول خلق هذه «السلة» فإن عليها ان تستورد بالمثل بما يضمن تحرير اقتصادياتها ويساعد في تحقيق الكثير من مصالح هذه الدول. وحدد معاليه فوائد العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» في توفير نوع من الاستقرار في العلاقات التجارية الدولية، وزيادة التعاون الاقتصادي بين الدول العربية والنظام الدولي، مشيرا الى ان الاستفادة الاكبر بالنسبة للدول المنتجة للنفط من هذه العملة الجديدة تتحقق بتسعير صادراتها النفطية بعملات غير الدولار، فتسعر لاوروبا باليورو والى اميركا بالدولار والى اليابان بالين. وفي جانب آخر، قال الوزير الطاير «إن المنطقة العربية ليست بحاجة إلى مؤسسات تمويل مشبوهة تستهدف طمس هويتنا وتسخير مواردنا لخدمة الاقتصاد الاسرائيلي». ودعا إلى تفعيل اداء مؤسسات التمويل العربية وتطوير أساليب عملها والارتقاء بمستوى ادائها بما يتناسب مع التحديات التي تواجهها.

(طالع ص ٥)



معالي احمد حميد الطاير

صالح الشال لـ «الاتحاد»:

إعمال البنك التجاري الدولي تزيد ٢٥٪

توزيعات نقدية وأسهم منحة ترفع رأس المال

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد سعادة صالح الشال رئيس مجلس ادارة البنك التجاري الدولي ان اعمال البنك زادت بنسبة ٢٥٪ خلال العام ١٩٩٨. واشار الى توزيعات نقدية على المساهمين وزيادة رأس المال عن طريق اسهم منحة. وقال ان مجموع حقوق المساهمين وصل إلى ٢٢٠ مليون درهم.

وعلى صعيد آخر، أوضح الشال أن ما حدث في سوق الأسهم المحلية خلال اشهر الصيف الماضي كان نتيجة طبيعية للمضاربة غير المدروسة التي وصلت إلى حد «المقامرة»، وأشار الى ان اطلاق البورصة خلال العام الحالي سيساهم في ضبط الأوضاع وتنظيم السوق.

ونفى الشال وجود انعكاسات سلبية لأزمة جنوب شرق آسيا وروسيا والبرازيل على الاقتصاد الوطني، غير انه نبه إلى ضرورة اتباع سياسة ترشيد الانفاق ودعم القدرات الانتاجية التنافسية لزيادة مرونة الاقتصاد لمواجهة المتغيرات.

إلى ذلك، طالب بتنظيم اساليب العمل المصرفي وعدم الاكتفاء بتطوير الهياكل الادارية ورأى أن المصارف الوطنية تتقاعس عن تمويل المشروعات الكبرى وعن لعب دور في الساحتين العربية والدولية. كما رأى ان المصارف الوطنية لا تنفق كفاية على موازنات التدريب والتأهيل وموازنات البحث والتطوير.

(طالع ص ٤)

سعادة صالح الشال

١,٣٥ مليون درهم ارباحها العام ٩٨

«دبي الوطنية» للتأمين ترفع رأسمالها ٢٠٪

وتوزيعات نقدية على المساهمين بنسبة ٢٠٪ ايضا

■ دبي - «الاتحاد»:

سجلت دبي الوطنية للتأمين معدلات اداء قياسية خلال العام ١٩٩٨، حيث زادت الارباح الصافية عن التأمين والاستثمار بنسبة ٢٠٥٪ لترتفع الى ٣٥,١ مليون درهم خلال العام الماضي مقابل ١٧,١ مليون درهم في العام ١٩٩٧.

وقال بيان صادر عن مجلس ادارة الشركة ان معدلات الاداء العالية ساهمت في تحقيق زيادة الاقساط وتسجيل هذا المستوى القياسي واقترح مجلس ادارة الشركة على الجمعية العمومية التي ستعقد يوم ٢٨ فبراير الجاري توزيعات نقدية بنسبة ٢٠٪ واسهم منحة بنسبة ٢٠٪ اضافية بما يعني زيادة رأس المال من ٥٠ مليون درهم الى ٦٠ مليون درهم.

وبموجب هذا الاقتراح سيحصل كل مساهم على سهم واحد مقابل حصة كل خمسة اسهم يملكها، وتشير البيانات المالية للشركة الى ان صافي دخل الاقساط خلال العام ٩٨ بلغ ٦٢,٧٤٥ مليون درهم مقابل ٦١,٢ مليون درهم في العام ٩٧.

وقد وصلت نسبة العائد على رأس المال المدفوع الى ٧٠٪، ويقول خلف الحبتور رئيس مجلس ادارة الشركة ان دبي الوطنية للتأمين تحرص منذ بداية نشاطها على مكافأة حملة الاسهم لما بعد عام وبدأت بتوزيعات منذ العام الاول، وبالنسبة للمستثمر الذي شارك في الاصدار الاول العام ١٩٩٢ فان استثماراته زادت بنسبة ١٠٢٠٪ تقريبا اي ١٠ مرات، كما حصل على توزيعات بنسبة ٧٠٪ خلال السنوات السبع الماضية. وتعد اسهم دبي الوطنية للتأمين من الاسهم القليلة التي شهدت نموا ثابتا ومتواصلا رغم حالة التقلب الشديدة التي شهدتها السوق المحلية خلال الصيف الماضي، وقد اشاد المحللون بهذا الاداء، وقد وصل سعر السهم قبل اعلان التوزيعات الى ٦٨ درهما. ويقول خلف الحبتور ان لدى الشركة خططا طموحة خلال المرحلة المقبلة ستجعل الشركة تحقق مستويات نمو عالية، وتدعم موقفها كلاعب قوي في السوق المحلية والاقليمية، وهو ما يساهم في زيادة الربحية من الانشطة التأمينية والاستثمارية.

خلف الحبتور

احتفالات خاصة لمناسبة مرور ٣٠ سنة على تأسيس الغرفة

انطلاق مهرجان أبوظبي للتخفيضات مساء اليوم

تظاهرة تجارية الأولى من نوعها في الامارة

■ تبدأ مساء اليوم فعاليات مهرجان ابوظبي للتخفيضات وذلك في مركز مدينة زايد للتسوق حيث سيقام الحفل الرسمي امام المركز بمشاركة عدد كبير من طلاب المدارس وممثلي المحال المشاركة في المهرجان.

كما سيقام عرض ألعاب نارية امام مبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وذلك لمناسبة بدء المهرجان واحتفال الغرفة بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيسها.

وقال أحمد حسن المنصوري نائب مديرعام الغرفة «انه سيتم اجراء سحوبات على نصف كيلو ذهب يوميا وأكثر من ثلاث كيلوجرامات في نهاية المهرجان. وستقوم محال الذهب والمجوهرات المشاركة في المهرجان بتوزيع «كوبونات» مجانية مع كل قسيمة شراء بقيمة ٣٠٠ درهم، كما سيتم اجراء سحوبات دورية على سيارات عديدة من أحدث سيارات المرسيدس الطراز «اس ٥٠٠» و «ام ٣٢٠» و «اي ٢٤٠» و «سي ٢٠٠» وسيتم تخصيص جوائز نقدية بقيمة مليون درهم خلال فترة اقامة المهرجان وذلك لتشجيع المستهلكين واغتنام فرصة الاسعار المخفضة على كافة المنتجات والسلع في المحال المشاركة في المهرجان وتقوم هذه المحال بتوزيع «كوبونات» على المشتركين والزبائن. وذكر نائب مديرعام الغرفة «أن الحد الادنى بالنسبة للتنزيلات التي ستلتزم بها المحال ستكون ٢٥٪ مشيرا الى أن عددا كبيرا من المحال المشاركة سيقدم تخفيضات أكبر بالاضافة الى هدايا و «كوبونات» مجانية وقال ان برنامج المهرجان سيكون كالتالي:

- من ٦ الى ١٢ فبراير: اسبوع الذهب.
- من ١٣ الى ١٩ فبراير: اسبوع الأزياء والموضة.
- من ٢٠ الى ٢٦ فبراير: اسبوع المأكولات.
- من ٢٧ الى ٥ مارس: اسبوع الالكترونيات.

ويتضمن برنامج المهرجان عروض العاب نارية وعروض ليزر وفترة ترفيهية ستقدم عروضها بشكل دوري في مراكز التسوق.

وتستمر فعاليات المهرجان حتى الخامس من مارس المقبل. وتنظم المهرجان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي كجزء من احتفالاتها بمرور ٣٠ عاما على انشائها. واعرب مسؤولون بالغرفة عن ارتياحهم ازاء الاستجابة الكبيرة للمهرجان سواء من جانب الجمهور أم التجار. وقال احمد حسن المنصوري، نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي «ان الغرفة تهدف من تنظيم هذا المهرجان الى تفعيل الحركة التجارية في اسواق ابوظبي من خلال توفير افضل التخفيضات على السلع والمنتجات لجذب المستهلك من داخل الدولة ومن دول مجلس التعاون الخليجي». وجاء في بيان للغرفة:

«ومن اجل أن يكون المهرجان أكثر جذبا، سينظم على اربعة اسابيع، على الرغم من أن التخفيضات ستكون عامة طوال فترة المهرجان غير أن تلك الاسابيع الخاصة ستقدم نسبا اضافية على المنتجات المختارة لكل اسبوع.. والاسبوع الاول هو «اسبوع البريق» حيث تقدم اكبر نسبة من التخفيضات على المجوهرات والمصوغات الذهبية، ولاشك ان التخفيضات المتميزة وكذلك السحوبات المقدمة خلال هذا الاسبوع ستعطيه بريقا خاصا، وستجعل الجمهور بانتظار المزيد. واشار المسؤولون الى أن «اسبوع البريق» هو افضل فرصة لهذا القرن لشراء الذهب. ويجدر بنا الاشارة لهذا الاسبوع بقولنا «سارعوا لشراء الذهب»، يمتد اسبوع البريق من ٦ الى ١٢ فبراير الحالي. اما الازياء فتحتل الساحة خلال الاسبوع الثاني حيث تقدم تخفيضات هائلة على كافة المنسوجات، يمتد اسبوع «الازياء» خلال الفترة من ١٣ الى ١٩ فبراير، ليجذب المتسوقين للشراء، فأكد عدد كبير من التجار في هذا القطاع مشاركتهم بل والعديد منهم وصل الآن الى المراحل الأخيرة للاعداد، وبالامكان خلال هذا الاسبوع التسوق لابتياع كافة احتياجاتك قبل الدخول في القرن الجديد، حيث لا تتكرر الصفقات بهذا الشكل كثيرا. واسبوع المأكولات، حيث تقدم اسعار خاصة على المأكولات المحلية والعالمية كافة. لاستمتاع اصحاب المذاقات المختلفة وبأسعار مناسبة، فخلال الاسبوع تقدم الفنادق الكبرى وتجار المواد الغذائية تخفيضات كبيرة لا يسع المستهلك الذواق ان يقاوم اغراءاتها. يمتد اسبوع المأكولات من ٢٠ الى ٢٦ فبراير. أما الاسبوع الاخير فهو اسبوع الالكترونيات، حيث تقدم اكبرنسبة من التخفيضات على الاجهزة الكهربائية، يمتد اسبوع الالكترونيات من ٢٧ فبراير وحتى ٥ مارس، ليمنح المتسوقين فرصة كبيرة لشراء الالكترونيات التي يحلمون بها، تقدر مصادر السوق بأن المتسوقين سوف يستفيدون خلال هذا الاسبوع، حيث يحصلون على المعدات المختلفة من ابسطها الى أعقدها بأفضل الاسعار.

كما ان برنامج الاسابيع الاربعة سيكون حافلا بعمليات سحب يومية كبرى على سيارات فخمة، وكذلك سيارات الدفع بأربع، تتوفر كوبونات السحب لدى محطات البترول التابعة لأدنوك وبعض المنافذ الاخرى المختارة في انحاء المدينة، وتباع كوبونات السحب بكميات كبيرة بين جمهور المواطنين والوافدين على حد سواء.

تم اختيار مركز تسوق مدينة زايد، المكان الرئيس للمهرجان ومن المتوقع ان يلعب دورا رئيسيا في تنظيم الفعاليات المختلفة.. لقي مهرجان التسوق استجابة كبيرة من مراكز البيع بالتجزئة للمستهلك وقد تم الاتفاق مع تلك المراكز على الخطوط العريضة لخططها الترويجية.

وكجزء من الاحتفالات تضاء سماء أبوظبي حيث تنطلق الالعاب النارية وعروض الليزر على امتداد الكورنيش في الخامس من فبراير، هذا كما تنظم العديد من الأنشطة الترفيهية لخلق جو من المتعة، وحيث يقام المهرجان العام ١٩٩٩، يقوم طلاب من المدارس المختلفة في ابوظبي باطلاق ١٩٩٩ بالونة مملوءة بالهيليوم في سماء أبوظبي في حفل الافتتاح. وسوف تحمل هذه البالونات أرقاما ومن يتمكن من ايجاد البالون الفائز يحصل على جائزة قدرها ١٩٩٩ درهما. لاشك أن الاسابيع الاربعة للتسوق سوف تجذب الجمهور أكثر الى أسواق أبوظبي حيث التسوق متعة.

أحمد حسن المنصوري

وجهة نظر مالية

أين اختفت قاعات التداول؟

شهاب قرقاش

■ في ذات الوقت الذي يتحدث فيه المتحدثون عما اذا كانت قاعة التداول لبورصة الامارات في ابوظبي او في دبي او في المدينتين او في موقع آخر، تتجه بورصات العالم الى التخلص من قاعة التداول التي رمزت لسنوات طويلة الى عنفوان الاسواق وحركة الاقتصاد.

ان هذا الاتجاه العالمي تجسيد لتطوير التكنولوجيا بحيث اصبحت قاعة التداول رمزا للماضي بدلا من ان تكون متطلبا حيويا لاي سوق مالية. كما اختفت قبلها الانارة الغازية بظهور الكهرباء وانقرضت العربة بظهور السيارة، كذلك تختفي قاعات التداول بظهور البرامج الالكترونية التي تسير اسواق عملاقة في المراكز المالية الرئيسية حول العالم.

ان البورصة الالكترونية الحديثة هي عبارة عن غرفة بها اجهزة كمبيوتر اعتيادية ببرامج تعامل متطورة لا اكثر ولااقل. بذلك تكون البورصة متواجدة في كل منزل ومكتب ومحل يرتبط به المستخدم بالشبكة الرئيسية. ان هذا ليس تصورا مستقبليا وانما واقعا نراه حتى في أبسط نظم التداول التي لم يكلف انشاؤها الكثير من المال.

ما الفائدة في التحاور عن اين ستنشأ صالة التداول عندما تقول لنا التجارب العالمية بان صالة التداول لم تعد حتمية ولا بد منها عند انشاء اسواق المال؟ ان صالات التداول في طريقها الى الانقراض، وقد افصح المسؤولون عن اهم القاعات «مثل نيويورك ولندن» بان ابقاء صالات التداول في هذه الاسواق قرار تم اتخاذه بسبب دور الصالات التاريخي في هذه البورصات لااكثر ولا اقل.

اصبحنا اذا كالذين يتجادلون على مقاعد الطائرة التي كانت رحلت منذ زمن. فاصبح الجدل اجوفا ولا معنى له.

بمشاركة ٢٥ ممثلا للقطاعين الحكومي والخاص

ورشة عمل لدراسة خطة تنفيذ مشروع «التجارة الالكترونية» في دبي

وضع تصور عام لتوحيد مصادر المعلومات على شبكة الانترنت

■ دبي - «الاتحاد»:

■ عقد فريق العمل الخاص بدراسة مشروع التجارة الالكترونية في دبي اول ورشة عمل له، تنفيذا لتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وناقشت الورشة وضع التصور العام للتعاملات التجارية وعقد الصفقات وتوفير الخدمات الحكومية وسداد الفواتير عبر الانترنت.

وشارك في الورشة ٢٥ ممثلا من القطاعين الحكومي والخاص، واستمرت ثلاث ايام، وبحث المشاركون كيفية توحيد مصادر المعلومات والخدمات للامارة على شبكة الانترنت، وتصفية مختلف البيانات والمعلومات دون تكرار او تضارب، لتتاح للمتعاملين مع الامارة تجاريا واقتصاديا واستثماريا وخدميا بسهولة ويسر.

وصرح سالم الشاعر رئيس فريق العمل بان الورشة شارك فيها ممثلون عن مصرف الامارات الدولي ومصرف دبي الوطني والشركات المحلية والعالمية المتخصصة في التجارة الالكترونية والانترنت وادارها خبير دولي في هذا المجال يدعى «كيرت» كما حضرها رئيس مجموعة الذهب في دبي، والتي تمثل الجزء التجاري للمشروع.

واوضح ان مناقشات الورشة تركزت حول وسائل دخول دبي بقوة مجال التجارة الالكترونية وتطويرها بشكل دائم، من خلال تعاون وثيق بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والشركات العالمية في مجال تقنية المعلومات، وكيفية تعظيم الاستفادة من تواجد تلك الشركات في دبي.

واضاف الشاعر ان الورشة انتهت مبدئيا الى وضع تصور حول كيفية اجراء التعاملات التجارية عبر شبكة الانترنت، بداية من مرحلة عرض المنتجات والخدمات على الشبكة، والتعرف عليها بكل دقة وبتفاصيلها، وتحديد الطلب من جانب العميل، وصولا لمرحلة سداد القيمة والرسوم المستحقة وكيفية وصولها. مشيرا الى ان هذا التصور الميدني سيساعد في وضع الشكل العام لعملية سداد الفواتير المتعلقة بالخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية والمنشآت التجارية داخل دبي.

وقال ان مجموعة الذهب تشكل الجزء التجاري في مشروع التجارة الالكترونية، وسيواصل فريق العمل اعماله واجتماعاته للانتهاء من المشروع خلال الفترة التي حددها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بستة اشهر منذ الاعلان عنه.

وأكد ان الفريق يعمل جاهدا على تنفيذ المشروع من جميع جوانبه، مع وضع تصور للتعاملات التجارية بين التجار فيما بينهم، وبينهم وبين العملاء، اضافة للمعاملات بين مختلف الدوائر الحكومية في الامارة وفق احدث النظم، وتعاملاتها مع العملاء محليا وخارجيا عبر قناة واحدة ومصدر موحد للمعلومات دون اي نوع من التضارب والتكرار.

واشار سالم الشاعر الى ان الفترة المقبلة ستشهد عقد ورش عمل متتابعة ومكثفة تشارك فيها مؤسسات وهيئات حكومية. وشركات القطاع الخاص وقطاع المصارف لدراسة المشروع وانجازه خلال الفترة المحددة وستقدم مختلف الجهات المشاركة افكارها التي تصب في سرعة تنفيذ المشروع وامكانية تطويره وفق متطلبات العصر ومراحل التطور التي يشهدها قطاع التقنية والتجارة الالكترونية.

وكان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قد امر بتشكيل فريق عمل في وقت سابق لدراسة اطلاق اول مشروع حضاري تكنولوجي في المنطقة، للترويج للدولة محليا وعالميا وفق اسس التقنية الحديثة ولمواكبة متطلبات التجارة الالكترونية.

وجاء المشروع انطلاقا من الحرص على توفير احدث النظم لخدمة الاقتصاد الوطني. ووضع التسهيلات امام المتعاملين مع الدولة تجاريا وخدميا واستثماريا. واتاحة فرص التعرف على مختلف الخدمات والاستفادة منها، وعقد الصفقات التجارية باسعار تنافسية وخدمات راقية عبر شبكة الانترنت توفيرا لجهد ووقت المتعاملين.

واكدت الدراسة المبدئية لجدوى المشروع بانه يمثل قيمة مضافة اقتصاديا ومعنويا واعلاميا للدولة. كما انه اداة ترويجية تتوافق وادوات التكنولوجيا الحديثة والمتطورة وسيلبي المشروع مطالب رجال الاعمال ويعظم دور الدولة التنافسي اقليميا. وسيربط امارة دبي بالعالم بنظم «التجارة الالكترونية» التي تمثل في الوقت الراهن نقلة نوعية في نظم التبادل التجاري، والمتوقع ان تلعب دورا اكبر مع الالفية الثالثة في شتى المجالات اقتصاديا وترويجيا وخدميا.



سالم الشاعر

دبي تستعد لنقلة نوعية في التجارة الالكترونية

ادارة «الميدل ايست» تضع استقالاتها في تصرف «المركزي» اللبناني

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر في بيروت ان رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية «الميدل ايست» محمد الحوت واعضاء المجلس، وضعوا استقالاتهم في تصرف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى حين انعقاد موعد الجمعية العمومية الذي لم يتحدد بعد لانتخاب مجلس ادارة جديد. وتأتي هذه الخطوة بعدما اوكل مجلس الوزراء اللبناني الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الدعوة الى تحديد انعقاد الجمعية العمومية في كل من شركة انترا للاستثمار وكازينو لبنان والميدل ايست، لانتخاب مجلس ادارة جديد، ذلك ان مصرف لبنان يعتبر المساهم الاكبر في هذه الشركات.

«الاتصالات السودانية» تطرح اسهمها في الامارات الاثنين المقبل

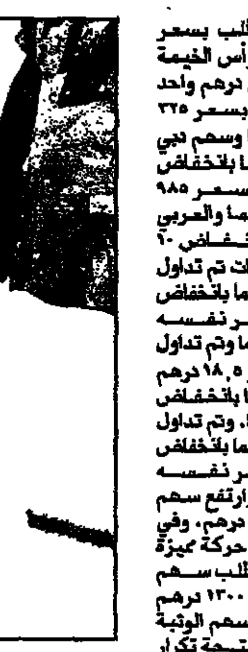
■ الخرطوم عثمان: جودة:

■ اعلنت الشركة السودانية للاتصالات المحدودة «سوداتل» عن تنفيذ خطة خمسية تمتد من العام ١٩٩٩ وحتى العام ٢٠٠٣ تستهدف استثمار حوالي ٦٢٠ مليون دولار وتحقيق ارباح صافية قدرها ٥٠٥ ملايين دولار. وانها ستطرح اسهمها للاكتتاب في الامارات يوم الاثنين المقبل.

وقال المهندس عبدالعزيز عثمان المدير العام للشركة «انها اعلنت عن طرح ٢٠٠ الف سهم للاكتتاب العام، اجمالي قيمتها ٢٠ مليون دولار اميركي وذلك لتغطية جزء من رأسمالها البالغ ٢٥٠ مليون دولار، واوضح ان الشركة حصلت على حق طرح اسهمها خارج السودان بالدولار الاميركي وداخل السودان بالجنيه السوداني بما يعادل قيمته بالدولار في صرافات البنوك». واضاف عثمان «ان الاكتتاب يبدأ اعتبارا من السادس من فبراير الحالي ويمتد حتى الثامن من مارس المقبل» مشيرا الى ان قيمة السهم ستكون ١٠٠ دولار اميركي اضافة الى ١٠ دولارات كعلاوة اصدار، واوضح «ان ٩٠٪ من الاسهم ستطرح خارج السودان بالدولار فيما سيطرح الباقي في الداخل بالعملة المحلية وانه يتوقع ان تحظى الاسهم باقبال كبير داخل وخارج السودان». وفيما يتعلق بالخطة الخمسية اعلن مدير سوداتل «انه سيتم خلالها رفع عدد المشتركين من ١٨٠ الفا في الوقت الحالي الى مليون ونصف المليون مشترك بمعدل زيادة ٥٠٪ سنويا، وتوسيع شبكة الخدمات الخاصة الى ١١٠ آلاف خط تشمل تطوير الا نترنت والتعليم عن بعد والتراسل الطبي والهواتف العمومية وادخال شبكات الاتصالات المتنوعة والاستمرار في ادخال التقنيات الحديثة كالتلفزة الرقمية وغيرها من التقنيات كما ان الشركة استطاعت تغطية كل انحاء السودان بشبكة الاتصالات الهاتفية، وربطته بالعالم العربي وانها بصدد توسيع خدماتها لتشمل دول الجوار».

بيوعات لجني الأرباح تخفف من زخم الأسعار

أسهم البنوك تقود التعاملات والخدمات والتأمين في ركود





الايام الاخيرة لتسجيل الاسهم قبل الاقفال تحضيرا للجمعيات العمومية

ابرز الاحداث المؤثرة

- صدور قانون السعديات والاكتتاب اواخر مايو المقبل
- وقف تسجيل أسهم بعض الشركات استعدادا لـ «العموميات»
- تعديل مؤشر بنك أبوظبي الوطني ليشمل كل الأسهم «الممتازة»
- «حرب» تسريبات عن الموازنات والنتائج تربك السوق

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تعاملات متوسطة الاسبوع الماضي لوحظ خلالها توقف معظم أسعار أسهم الشركات والبنوك عن الارتفاع خصوصا ان تلك الأسهم حققت زيادة بنسبة ٢٥٪ في اسعارها خلال شهر يناير الماضي... وادى ذلك الى ظهور عروض بيع من قبل المتعاملين بهدف جني ارباح ومكاسب سريعة. وقال أحد الوسطاء: «لوحظ في نهاية الاسبوع توقف الهبوط في الأسعار بل عاد بعضها للتحسن مما يعطي ذلك مؤشرا بان تشهد السوق لعودة الصعود خلال الاسبوع الحالي» واوضح وسيط آخر ان: «السوق شهدت تداولات متواضعة خلال الاسبوع الماضي. والمتعاملون في السوق لايزالون ينتظرون ظهور النتائج والبيانات المالية للشركات والبنوك المساهمة» واضاف: «معظم عروض البيع ليس لها علاقة باداء الشركات، وانما مصدرها بعض المضاربين بهدف جني ارباح».

وكان الحدث الابرز الذي شهدته السوق صدور قانون النظام الاساسي لهيئة المنطقة الحرة في أبوظبي «السعديات» والاعلان عن قرب موعد الاكتتاب والذي سيكون قبل نهاية النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٩. ومن الاحداث المهمة كذلك اعلان بعض البنوك عن وقف باب تسجيل الاسهم من دون اعطاء مهلة لاتمام المعاملات التي تمت في اليوم السابق وذلك استعدادا لانعقاد الجمعيات العمومية.

وبين ابرز احداث الاسبوع الماضي ايضا تعديل مؤشر بنك ابوظبي الوطني ليشمل عينة اكبر من الشركات الى ذلك وردت انباء عن توزيعات نقدية تتراوح بين ١٠ و٢٠٪ وتصل الى ٤٠٪ لعدد من البنوك الوطنية الكبيرة التي فيها رؤوس اموال كبيرة ولاتحتاج لاصدار اسهم منحة لتعزيز الاموال الخاصة وزيادة على الاسهم وبالتالي رأس المال. وشهد الاسبوع الماضي «حرب» تسريبات على النتائج المالية والموازنات تربك السوق بالنظر الى مدى صدقية الانباء الواردة.

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني، «ان حجم التداول في السوق خلال الاسبوع الماضي كان بصورة عامة متواضعا. وبدأ المستثمرون والمتعاملون في السوق يتابعون اخبار اداء الشركات والبنوك المساهمة عن العام ١٩٩٨ ومتابعة مواعيد انعقاد الجمعيات العمومية».

واضاف الدباس: «تراجعت اسعار اسهم العديد من الشركات والبنوك نتيجة توفر عروض بيع. بينما يلاحظ ان معظم عروض البيع ليس لها علاقة باداء الشركات، وانما مصدرها بعض المضاربين بهدف جني ارباح سريعة» وقال: «تركز التداول بصورة عامة على اسهم الشركات الحديثة التأسيس وهي اعمار ومصرف ابوظبي الاسلامي والواحة وتبريد والمناسك. وقد تراوح سعر اسهم شركة الواحة ما بين ٢٨ الى ٢٩ درهما وايضا تبريد ما بين ١٢,٥ الى ١٣,٥ درهم واسهم شركة دبي للاستثمار ما بين ١٨ الى ١٩ درهما بينما تراوح سعر اسهم بنك الخليج الاول ما بين ٧,٧٥ الى ٨,٥ درهم، واستقر سعر اسهم اتصالات عند مستوى ١٧٠٠ درهم وانخفض سعر اسهم شركة الفنادق نتيجة توفر عروض بيع من ٢٠٠ الى ١٩٥ درهما بينما انخفض سعر اسهم شركة طيران ابوظبي من ٧٠٠ الى ٦٨٠ درهما بعد توفر معلومات عن ادائها، كما انخفض سعر اسهم شركة الظفرة للتأمين من ٨١٠ الى ٨٠٠ درهم واستقر سعر اسهم شركة الجرافات عند مستويات تراوحت ما بين ٧١٠ الى ٧٠٠ درهم وجمعية ابوظبي التعاونية ما بين ٢١٥ الى ٢٣٠ درهما كما استقر سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني عند مستويات تراوحت ما بين ٧٥٠ الى ٧٦٠ درهما وبنك ابوظبي التجاري ما بين ٦٦٠ الى ٦٥٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني ما بين ٥٥ الى ٥٤ درهما واستقر سعر اسهم بنك دبي الوطني عند مستوى ٩٩٠ درهما وبنك دبي التجاري ١١٠ دراهم وتم تداول اسهم بنك الشارقة الوطني باسعار تراوحت ما بين ٢٩ الى ٣٠ درهما خلال الاسبوع، بينما تراوح سعر اسهم بنك الاستثمار ما بين ٤٦ الى ٤٤ درهما وبنك الامارات الدولي ما بين ٤٩ الى ٥٠ درهما».

الشرهان للأسهم

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة: «شهدت السوق ظاهرة صحية خلال الاسبوع الماضي تمثلت في الحد من الارتفاع المسجل خلال يناير والذي ارتفعت فيه جميع اسعار الاسهم بنسب متفاوتة بلغ متوسطها عند ١٠ اسهم قيادية في حدود ٢٥٪ على اثر ذلك اقدم العديد من المتعاملين الى تحويل تلك الارباح الى مكاسب حقيقية مما أدى الى تحول السوق من حالة الطلب الى العرض الأمر الذي خفض اسعار ١٤ سهما معظمها من الاسهم سريعة الحركة مع تسجيل ارتفاع لدى ثلاثة اسهم فقط».

واضاف الكسواني: «لوحظ في نهاية الاسبوع توقف الهبوط في الاسعار بل عاد بعضها للتحسن في مؤشر بان تشهد السوق صعودا هذا الاسبوع، ومما يعزز هذا التوقع استمرار توارد اخبار ايجابية عن نتائج المصارف خاصة وباقي الشركات المساهمة عامة».

وقال الكسواني: «في قطاع المصارف اوقف بنك الامارات الدولي تسجيل الاسهم يوم الاربعاء الماضي من دون اعطاء مهلة لاتمام المعاملات التي تمت في اليوم السابق وذلك استعدادا لانعقاد الجمعية العمومية التي سيتم عقدها في ١٥ مارس المقبل مما أثار عدة تكهنات عن احتمالات التوزيع نقدا كانت أم اسهم منحة، وكان السهم قد تراجع بمقدار درهمين خلال الاسبوع حيث سجل آخر تداول له ٤٩ درهما، وتما تداول الاتحاد الوطنية بسعر ٥٤ درهما بانخفاض درهم واحد وسهم الخليج الاول بسعر ٨ دراهم بانخفاض ٢٥ فلسا، وسهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٨ درهما بانخفاض درهم واحد وطلب بسعر ٢٧ درهما وعرض سهم رأس الخيمة بسعر ٣٣ درهما بانخفاض درهم واحد وسهم الفجيرة الوطني بسعر ٣٢٥ درهما بانخفاض ٣٥ درهما وسهم دبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا ودبي الوطني بسعر ٩٨٥ درهما بانخفاض ١٥ درهما والعربي المتحد ٤٩٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم.. وفي قطاع الخدمات تم تداول اتصالات بسعر ١٦٨٠ درهما بانخفاض ٢٠ درهما وطلب بالسعر نفسه وعرضت بسعر ١٧٢٠ درهما وتم تداول دبي للاستثمار بسعر ١٨,٥ درهم والواحة بسعر ٢٨ درهما بانخفاض درهم واحد لكل منهما. وتم تداول سهم اعمار بسعر ٢٢ درهما بانخفاض ١,٥ درهم وطلب بالسعر نفسه وعرض بسعر ٢٥ درهما وارتفع سهم شعاع ٣٠ فلسا الى ٢,١٠ درهم، وفي قطاع التأمين فلم يشهد حركة مميزة او تداولات تذكر ولكن طلب سهم العين الاهلية بسعر ١٣٠٠ درهم بارتفاع ٢٥ درهما وتراجع سهم الوثبة ٢٥ فلسا الى ٥,٢٥ درهم نتيجة تكرار العروض».

الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري، «ان حركة التداولات في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي كانت معتدلة بشكل عام مع هدوئها اول الاسبوع قبل ان تتحسن نسبيا وخاصة على سعر سهم شركة اعمار العقارية يوم الاربعاء قبل ان يعود للاستقرار يوم الخميس، وتذبذبت اسعار بعض الاسهم الاخرى نتيجة للتسريبات الصحافية عن ارباح بعض البنوك والشركات التي كانت أقل من المتوقع مما ادى الى زيادة عرضها في السوق، كما كان لعمليات المضاربة القوية على تلك الاسهم من قبل بعض كبار المستثمرين عن طريق عرض كميات كبيرة وبعضها وهمية في محاولة منهم لاخافة صغار ومتوسطي المستثمرين من المحافظة على تلك الاسهم وبالتالي عرضها في السوق دور كبير في هبوط اسعار اسهم تلك الشركات دون وجود سبب منطقي لذلك».

واضاف: «وقد تركزت تلك المضاربات على اسهم شركة اعمار العقارية وبنك الخليج الاول وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق وشركة الوثبة للتأمين. وتلك المضاربات تضر السوق بشكل كبير خاصة واننا لازلنا نحاول الخروج من ازمة السنة الماضية واعادة الثقة التامة للمستثمرين بسوقنا المحلية، وذلك ان لم يتم وبشكل سريع، سيكون تأثيره سلبيا على السوق وخاصة سوق الاصدارات الاولية والتي ينتظر ان يشهد اكبر اصدارات في تاريخ الدولة والمتمثلة في شركة «السعديات» ومن بعدها «صناعات» كما كان لاغلاق الاكتتاب في اسهم بعض البنوك والشركات الأخرى من دون فترة انذار كافية، دوره في قلة الطلبات عليها وبالتالي انخفاض سعرها عن الاسبوع السابق».

واوضح ياسين انه: «شهدت السوق لاول مرة عروضا على سهم «اسماك» باسعار تراوحت بين ١٢ و١٤ درهما للسهم الواحد، دون وجود طلبات عليه».

وفي استعراض لاسهم البنوك خلال الاسبوع الماضي، قال محمد علي ياسين، «ان سهم بنك الاتحاد الوطني تداول بسعر ٥٤ درهما بكميات تجارية، وعرض بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما وسهم بنك الخليج الأول بسعر ٧,٧٥ درهم بانخفاض قدره ٨٪ وعرض سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٢٠ درهما وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٩ درهما وسهم البنك التجاري الدولي بسعر ١١,٥ درهم، وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٥٠ درهما كما تداول سهم البنك العربي المتحدة بسعر ٤٩٠ درهما وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٢ درهما وعرض سهم بنك المشرق بسعر ١٢٨٠ درهما كما طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٨٥ درهما مع توفر عروض بسعر ١٠٠٠ درهم، وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٦ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٣٠ درهما وسهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٥٥ درهما وتداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٨,٥ درهم، وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٣,٥ درهم بنهاية الاسبوع بانخفاض قدره ١٣٪».

واضاف مدير عام مركز الامارات التجاري: «ان اسعار اسهم قطاع الخدمات استقر بعضها مع انخفاض البعض الآخر وخاصة الحديثة منها، فقد تداول سهم مؤسسة الاتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم مع استمرار الطلبات قوية عليه بهذا السعر، وسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٣٢,٥٠ درهم بنهاية الاسبوع بانخفاض قدره ٥٪ بعد ان كان قد وصل الى ٣٣,٥٠ درهم صباح يوم الخميس، وعرض سهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٨٠ درهما مع انعقاد جمعيته العمومية عن العام ١٩٩٧ يوم ٩ فبراير الجاري واستمر الطلب قويا على سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٤٠,٥٠ درهم، وتداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٨,٥٠ درهم في نهاية الاسبوع بانخفاض قدره ٥٪ وتداول سهم شركة تبريد بسعر ١٢,٥٠ درهم بانخفاض قدره ٥٪ وسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٨ درهما وعرض سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بكميات تجارية بسعر ٢٠٠ درهم مما ادى الى تداوله بكميات صغيرة بسعر ١٩٠ درهما بنهاية الاسبوع وتداول سهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٦,٥٠ درهم، وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٧٠٠ درهم، وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٤٨ درهما كما تداول سهم شركة شعاع بسعر ٢ درهم بكميات تجارية بارتفاع قدره ١٤٪ وسهم شركة جلفار بسعر ٥,٢٥ درهم. وسهم شركة «اطارات» بسعر ٨ دراهم وعرض سهم شركة اسماك بسعر ١٢ درهما وتداول سهم شركة مناسك بكميات صغيرة بسعر ١٥ درهما».. اما اسهم قطاع التأمين فلقد استقرت اسعار اسهمه بشكل عام مع تذبذب سعر شركة الوثبة للتأمين قبل ان يستقر الطلب عليها بسعر ٥ دراهم في نهاية الاسبوع بانخفاض قدره ١٣٪ بعد ان تداولت بسعر ٥,٥٠ درهم في منتصفه. وتداول سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٦ درهما بارتفاع قدره ٣٪ نتيجة للارباح الجيدة التي حققتها الشركة وعزمها رفع رأس مالها في اجتماع جمعيتها المزمع اقامته يوم ١٩٩٩/٢/٢٨ واستمرت الطلبات على سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٣٠٠ درهم دون توفر عروض. وعرض سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠ درهما بكميات متوسطة، وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٣,٥٠ درهم وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم وسهم شركة الظفرة للتأمين على سعر ٨٣٠ درهما وارتفع الطلب على سهم شركة الامارات للتأمين ليصل ٨٦٠ درهما».

دار الوساطة

وقال محمد ابو قلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية، «لاتزال سوق الاسهم تشهد حالة الهدوء والتي يصاحبها هبوط بعض الاسعار في حين حافظت اسهم اخرى على اسعارها المعلنة نتيجة عدم توفر طلبات شراء او طلبات بيع».

واضاف: «في قطاع البنوك شهدت السوق طوال الاسبوع عروضا على اسهم البنوك وقد صاحب هذه العروض انخفاض في اسعار بعضها فقط جرت مداولات على سهم الشارقة الوطني مع تراجع اسعاره الى حدود ٢٩,٥ درهم للسهم وكذلك تراجع سعر سهم بنك ابوظبي الاسلامي الى ٢٨ درهما في نهاية الاسبوع مع توفر عروض عليه دون وجود طلبات وكذلك تراجع سهم دبي الاسلامي من ٢٥,٥٠ درهم الى ٢٤ درهما عروض بيع وانخفض الطلب عليه وتراجع سعر سهم البنك العربي المتحد الى ٤٨٠ درهما وكذلك تراجع سهم بنك ابوظبي التجاري بمقدار ١٠ دراهم عن سعره المعلن وانخفض سعر سهم بنك دبي الوطني بمقدار ٢٠ درهما وتراجع الى ٩٨٠ درهما ويلاحظ انه في هذا القطاع يبدأ الطلب على سهم معين بشكل مفاجئ ويتم عليه التداول ثم تنخفض حدة الطلب ويعود الهدوء الى حركة التداول على السهم وتبدأ عروض البيع تتوفر بشكل كبير مما يشكل عاملا اساسيا بالضغط على سعر السهم بالتراجع وذلك دون وجود اسباب تذكر وفي بعض الاحيان تتعلق باداء البنوك أو نسب التوزيعات النقدية على المساهمين».

وقال ابوقلبين: «في قطاع الخدمات فمن الملاحظ ان هذا القطاع يتمتع بقدر كبير من المرونة والتأثير على حركة السوق بشكل عام وفي مقدمة اسهم هذا القطاع سهم اعمار الذي استحوذ على اهتمام شريحة كبيرة من المستثمرين وسجلت طلبات شراء عليه وبنفس الوقت سجلت طلبات بيع علما بان السهم كانت اسعاره تدور بين ٣٣ و٣٤ درهما وفي منتصف الاسبوع انخفض سعر السهم حتى وصل الى ٣١ درهما لتوفر عروض بيع وبكميات تجارية وفي نهاية الاسبوع تحول العرض الى طلب مما دفع سعر السهم الى الاعلى ليسجل طلبا بسعر ٣٣ درهما وعرضا بسعر ٣٤ درهما علما بان سهم اعمار يتذبذب سعره كثيرا نظرا لاتساع قاعدة المساهمين به ويعتبر رأسمال الشركة اكبر رأسمال شركة مساهمة عامة في الدولة وهو السهم الذي يجعل السوق في حركة مستمرة ودائما في البيع والشراء، وكذلك فان سعر سهم الواحة تراجع الطلب عليه الى ٢٧ درهما وعرضت منه كميات متوسطة الحجم وتراجع سعر سهم تبريد الى ١٢ درهما ومناسك الى ١٣ درهما وتم عرض سهم اطارات باسعار دارت بين ٨ الى ٩ دراهم دون ان يقابل تلك العروض اي طلبات شراء وتوفرت عروض بيع على سهم اتصالات وانخفضت الطلبات عليه بشكل واضح ليسجل آخر سعر له ١٦٨٠ درهما بانخفاض ٢٠ درهما عن سعره المعلن وكذلك انخفض سعر سهم طيران ابوظبي الى ٦٨٠ درهما اما سهم الجرافات فقد انخفض ٢٠ درهما عن سعره المعلن البالغ ٧٢٠ درهما وطلب سهم ابوظبي للسفن بسعر ٣٦ درهما دون ان تتوفر اي عروض بيع وتراجع الطلب على سهم دبي للاستثمار الى ١٨ درهما ولاتزال العروض تتوفر بسعر ١٩ درهما وتوفرت طلبات شراء على سهم شعاع بسعر ٢ درهم وعرض سهم الفنادق بسعر ١٩٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم عن سعره السابق».. وفي قطاع التأمين لاتزال اسهم الشركات تتراوح في مكانها دون تغيرات في الاسعار باستثناء سهم العين الاهلية للتأمين الذي ارتفع سعره الى ١٣٥٠ درهما وعرض بسعر ١٥٠٠ درهم وطلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما دون ان يقابل ذلك عروض بيع بهذه الاسعار وطلب سهم الوثبة للتأمين في بداية الاسبوع وبكثافة شديدة وقبل الاعلان عن نسب التوزيع التي اقرها مجلس الادارة والبالغة ١٠٪ من القيمة الاسمية البالغة ١ درهم علما بان الشركة حققت ارباحا بلغت ٤٣ مليون درهم منسوبة الى رأسمال ٦٠ مليون درهم ولكن التوزيعات لم تكن مرضية للمساهمين مما جعلهم يعرضون اسهمهم للبيع مما ساعد في انخفاض سعر السهم الى ٥ دراهم بشكل علم لايزال المستثمرون ينتظرون مزيدا من الاعلان عن النتائج ونسب التوزيعات مما يساعد على اتخاذ القرار المناسب في البيع والشراء».

الوطنية للوساطة

وذكر تقرير الشركة الوطنية للوساطة المالية في ابوظبي: «شهدت سوق الاسهم المحلية تعاملات نشطة في بداية الاسبوع الماضي، فيما ساد الهدوء نهاية الاسبوع ولوحظ استمرار حالة الترقب من قبل المستثمرين الذين لايزالون في انتظار صدور البيانات المالية للشركات ومعرفة نتائجها. ومن المتوقع ان صدور هذه البيانات وما تحويه من نتائج سيكون له اثر كبير في تحريك اتجاه السوق وذلك لان المستثمر بدأ يعتمد في قراراته الاستثمارية على البيانات والمعلومات بدلا من الاشاعات والاقاويل والتي كان لها دور كبير في تحديد اختيارات المستثمر».

واضاف التقرير: «اما ابرز تحركات الاسعار خلال الاسبوع الماضي ففي قطاع البنوك فقد شهدت اسعار بعض الاسهم تراجعا طفيفا بسبب ظهور عروض بيع لجني الارباح بالاضافة الى اقفال باب تسجيل شهادات الاسهم، فيما حافظت الاسهم القيادية في القطاع على مكاسبها حيث عرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٥٠ درهما وعرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما وتم تداول سهم بنك دبي التجاري بسعر ١١٠ دراهم وتراجع سعر سهم بنك دبي الاسلامي بمقدار درهمين ليتم تداوله بسعر ٢٤ درهما في نهاية الاسبوع، وعرض سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٣٠ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٤ درهما».. وفي قطاع الخدمات قاد سهم اتصالات تداولات القطاع حيث طلب بسعر ١٦٨٠ درهما وعرض بسعر ١٧١٠ دراهم وعرض سهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وطلب بسعر ١٩٥ درهما وتراجع سهم طيران ابوظبي بمقدار ٢٠ درهما حيث عرض في نهاية الاسبوع بسعر ٦٨٠ درهما وطلب سهم الجرافات بسعر ٦٩٠ درهما».

وبالنسبة للاسهم الحديثة فقد اشار التقرير الى انه: «لوحظ تراجع تدريجي في سهم اعمار منذ بداية الاسبوع حتى وصل سعر التداول الى ٣١ درهما ثم نشط الطلب على السهم في نهاية الاسبوع ليحقق سعره ارتفاعا الى ٣٣ درهما وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩,٥ درهم في بداية الاسبوع ثم تراجع الى ١٨ درهما في وسط الاسبوع واستقر يوم الخميس عند سعر ١٨,٥ درهم وتم تداول سهم الواحة بسعر تراوح ما بين ٢٧ و٢٨ درهما وتم تداول سهم تبريد في نهاية الاسبوع بسعر ١٢,٥ درهم وتم تداول سهم مناسك بسعر ١٤ درهما وطلب سهم شركة اطارات بسعر ٨ دراهم.. وفي قطاع التأمين فقد كانت حركة التداولات هادئة نسبيا مقارنة بالقطاعات الاخرى حيث تركزت الطلبات على اسهم منتقاة حيث تم تداول سهم الوثبة بسعر تراوح ما بين ٥,٢٥ و٥,٥ درهم وتم تداول سهم شركة الخزنة بسعر تراوح ما بين ١٦٠ و١٦٥ درهما وعرض سهم شركة ابوظبي الوطنية بسعر ١٢٠ درهما وطلب سهم العين الاهلية بشكل ملحوظ بسعر ١٣٥٠ درهما».

الوثبة للأسهم

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في ابوظبي: «سيطر الهدوء الحذر على سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي واستمرت حالة الترقب مع توفر عروض على كافة الاسم وتراجع نسبة الطلبات، ونتيجة لذلك فقد حدث تراجع في اسعار معظم الاسهم وخاصة الحديثة منها وبعض الاسهم القديمة ويعود السبب كذلك الى وصول الاسهم القيادية وخاصة اسهم البنوك الى مستويات مغرية للبيع وذلك خلال فترة قصيرة، مما اغرى المستثمرين بالبيع بهدف جني الارباح وتفضيلهم عدم الانتظار، وتمت تداولات محدودة على بعض الاسهم».. واضاف السفاريني: «وفي قطاع البنوك فقد عرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٦٠ درهما للسهم وبنك الاستثمار بسعر ٤٥ درهما وبنك دبي الوطني بسعر ٩٩٠درهما وتراجع سهم بنك الامارات الدولي الى ٤٨,٥ درهم وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٥ درهما وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٦٠ درهما وعرض سهم بنك ام القيوين بسعر ٣٦٠ درهما وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما في بداية الاسبوع ثم تراجع الى ٢٧ درهما في نهاية الاسبوع» واضاف: «اما في قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم أعمار بسعر ٣٣ درهما في بداية الاسبوع ثم تراجع الى ٣١ درهما في نهاية الاسبوع وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما في بداية الاسبوع ثم تراجع الى ١٨ درهما في نهاية الاسبوع وطلب سهم طيران أبوظبي بسعر ٧٠٠ درهم وعرض سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٠٠ وتراجع سهم الواحة للتأجير الى سعر ٢٧ درهما وعرض سهم شركة تبريد بسعر ١٣ درهما وتم تداول سهم اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم... اما في قطاع التأمين فقد عرض سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر خمسة دراهم وتم تداول سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠ درهما وسهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما.. ومن اهم الملاحظات على تداولات الاسبوع الماضي هو ظهور العروض الكثيرة على بعض الاسهم وانخفاض حجم التداول بصورة كبيرة، ومن ابرز اخبار الاسبوع الاعلان عن قرب طرح الاكتتاب العام في شركة السعديات وصناعات الامارات».

الخليج - دبي

وقال عون المؤمن نائب مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية: «سجلت سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي تذبذبا في اسعار الاسهم وخاصة الاسهم الحديثة ويعزى سبب هذا التأرجح في الاسعار الى تفوق العرض على الطلب وبالعكس والذي ينعكس بدوره على اداء السوق والى سعي المستثمرين الى جني الارباح وطرح الاسهم للبيع بطريقة غير مدروسة، مما يدفع السهم الى الانخفاض والعكس صحيح فكلها عوامل تؤثر بشكل ملحوظ على اداء السوق بالاضافة الى غياب الوعي الاستثماري لدى شريحة كبيرة من المتعاملين في السوق».

واضاف مؤمن: «في قطاع المصارف شهد اداء القطاع خلال الاسبوع الماضي اهتماما ملحوظا حيث طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١١٥ درهما مقابل عروض بسعر ١٢٠ درهما مع الارباح في بداية الاسبوع وانخفض السهم ليصل الى ١١٠ دراهم سعر الطلب مقابل عروض بسعر ١١٥ درهما (مع الارباح) كما طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما في بداية الاسبوع مقابل عروض بسعر ٣٠ درهما (مع الارباح) وانخفض الى ٢٨ درهما مقابل عروض بسعر ٢٩ درهما عند اغلاق السوق يوم الخميس وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٦ درهما في بداية الاسبوع واستقر الطلب عليه بسعر ٤٥ درهما وبنك دبي الاسلامي عرض بسعر ٢٦ درهما في بداية الاسبوع وطلب بسعر ٢٥ درهما وانخفض في نهاية الاسبوع ليصل سعر العرض الى ٢٤,٥٠ و٢٥ درهما مقابل طلبات تراوحت بين ٢٤ و٢٣,٥٠ درهم وبنك المشرق عرض بسعر ١٣٢٠ درهما في بداية الاسبوع وانخفض في نهاية الاسبوع ليصل الى ١٣٠٠ درهم، وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما في بداية الاسبوع وتراجع في نهاية الاسبوع الى ٢٨ درهما وعرض سهم بنك الخليج بسعر ٨ دراهم في بداية الاسبوع وطلب بسعر ٧,٧٥ درهم وعرض بسعر تراوح بين ٧,٥٠ درهم الى ٧,٧٥ درهم وطلب بسعر ٧ دراهم عند اغلاق السوق».

واوضح مؤمن: «في قطاع الخدمات سجل قطاع الخدمات تغيرات خلال الاسبوع الماضي حيث توفرت عروض في بداية الاسبوع على سهم الاتصالات بسعر ١٧٢٠ درهما مقابل طلب بسعر ١٧٠٠ درهم وانخفض الطلب في منتصف الاسبوع ليصل الى ١٦٨٠ درهما مقابل عروض بسعر ١٧٠٠ درهم وارتفع السهم ليصل ١٧٠٠ درهم سعر الطلب وعرض بسعر ١٧٢٠ درهما واستقر سعر سهم ابوظبي الوطنية للفنادق حيث عرض السهم بسعر ٢٠٠ درهم وسجلت طلبات على السهم بسعر ١٩٠ درهما وشركة الاتحاد العقارية عرض بسعر ٤٢ درهما وطلب باسعار تراوحت ما بين ٤١ و٤٠,٥٠ درهم خلال الاسبوع وشركة دبي للاستثمار عرض بسعر ١٩ و١٩,٥٠ درهما وطلب بسعر ١٨,٥٠ و١٨ درهما خلال الاسبوع وسهم اعمار العقارية عرض بسعر ٣٣ درهما في بداية الاسبوع مقابل طلب بسعر ٣٢,٥٠ درهم وانخفض في منتصف الاسبوع ليصل الى ٣١,٥٠ درهم سعر العرض مقابل طلب بسعر ٣١ درهما وارتفع السهم في اواخر الاسبوع ليصل الى ٣٣ درهما سعر العرض مقابل طلب بسعر ٣٢,٥٠ درهم وسهم شركة تبريد طلب في بداية الاسبوع بسعر ١٣,٥٠ درهم مقابل عروض بسعر ١٤ درهما وانخفض السعر خلال الاسبوع ليصل الى ١٣ درهما سعر العرض مقابل طلب بسعر ١٢,٥٠ درهم، كما وعرض سهم طيران ابوظبي بسعر ٧١٠ دراهم وسهم جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ٢٢٥ درهما.. وفي قطاع التأمين كان السهم الاكثر اهتماما خلال الاسبوع الماضي هو سهم الوثبة حيث عرض السهم بسعر ٦ دراهم في بداية الاسبوع مقابل طلبات بسعر ٥,٥٠ وبسبب كثرة العروض انخفض سعر السهم ليصل الى ٥,٢٥ درهم سعر العرض مقابل طلبات بسعر ٥ دراهم في نهاية الاسبوع وتوفرت عروض على سهم الظفرة بسعر ٨٢٠ درهما وعرض سهم الاتحاد بسعر ١٣ درهما وسهم الخزنة بسعر ١٦٥ درهما».

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم: «شهدت سوق الاسهم اداء هادئا خلال الاسبوع الماضي واقتصرت الحركة بنهاية الاسبوع على اسهم منتقاة وقد سيطر الهدوء نظرا الان بعض البنوك قد اقفلت سجلاتها بسبب اجتماعات الجمعيات العمومية».

واضاف الشامسي: «تركزت الحركة على اسهم منتقاة مثل سهم الاعمار الذي افتتح ببداية الاسبوع على سعر ٣٣ درهما وانخفض الى ٣١,٥ درهم ثم استعاد قوته وسجل طلبات تجارية باسعار وصلت ٣٣ و٣٣,٥ درهم وقد تمت بعض المبادلات وسجل سهم الوثبة طلبات تجارية بسعر خمسة دراهم في حين عرضت بسعر ٥,٢٥ درهم واستحوذ بنك الامارات الدولي على اهتمام المستثمرين وسجل طلبات بسعر ٤٩ درهما واستقر سعر بنك دبي الاسلامي ضمن حاجز ٢٣ درهما الى ٢٤ درهما وطلب بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما والخليج الاول بسعر ٧,٥ درهم وعرض بسعر ٧,٧٥ درهم وطلب سهم الاتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم اما دبي للاستثمار فقد سجل طلبات متوسطة بسعر ١٨ و١٨,٥ درهم وطلبت اسهم مناسك بسعر ١٤ درهما وشعاع بسعر ١,٩٠ درهم ودواجن رأس الخيمة بسعر ٥ دراهم».

وقال الشامسي: «في قطاع التأمين طلب دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٧ درهما والوثبة بسعر خمسة دراهم والخزنة بسعر ١٦٠ درهما وبصورة عامة فان اغلب قطاعات المستثمرين ينتظرون بان تشهد الايام القادمة المزيد من الحركة والنشاط».

المطوع للأسهم

وقال بدر المطوع مدير مركز المطوع للأسهم: «شهدت السوق حركة هادئة في التداولات على الاسهم وكان واضحا جدا ارتفاع نسبة العروض مقارنة بنسبة الطلبات مما ادى الى مزيد من الانخفاض في الاسعار شمل معظم الاسهم حتى أسهم البنوك والشركات التي اعلنت عن ارباحها واعتزامها على توزيع ارباح نقدية واسهم منحة ومع نهاية الاسبوع تجدد الطلب على اسهم شركة اعمار العقارية وطلب بسعر ٣٣,٥ درهم بارتفاع ٢,٥ درهم عن معدله خلال الاسبوع وفي قطاع البنوك عرض سهم الشارقة الوطني في بداية الاسبوع بسعر ٣١ درهما وفي نهاية الاسبوع عرض بسعر ٢٩ درهما وعرض سهم بنك دبي الاسلامي في بداية الاسبوع بسعر ٢٥ درهما وفي نهاية الاسبوع بسعر ٢٣,٥ درهم وعرض سهم بنك الامارات الدولي في بداية الاسبوع بسعر ٥١ درهما وفي نهاية الاسبوع بسعر ٤٩ درهما وعرض سهم بنك الخليج الاول في بداية الاسبوع بسعر ٨,٥ وفي بدايته بسعر ٧,٥ درهم وعرض سهم بنك ابوظبي الاسلامي في بداية الاسبوع بسعر ٢٩ درهما وفي نهايته على ٢٧,٥ درهم وفي قطاع الخدمات عرض سهم اعمار في بداية الاسبوع بسعر ٣٤ درهما وخلال الاسبوع بسعر ٣١ درهما وطلب في نهايته بسعر ٣٣ درهما وعرض سهم دبي للاستثمار في بداية الاسبوع بسعر ١٩ درهما وفي نهايته بسعر ١٨ درهما وعرض سهم اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم وعرض سهم الواحة في بداية الاسبوع بسعر ٢٨ درهما وفي نهايته بسعر ٢٧ درهما وعرض سهم الاتحاد العقارية في بداية الاسبوع بسعر ٤١ درهما وفي نهايته بسعر ٣٨ درهما وفي قطاع التأمين عرض سهم الوثبة للتأمين في بداية الاسبوع بسعر ٦,٥ درهم وفي نهايته بسعر خمسة دراهم وعرض سهم الخزنة في بداية الاسبوع بسعر ١٦٠ درهما».

بالتعاون مع جريدة «الاتحاد»

خدمات جديدة يقدمها بنك أبوظبي الوطني للمستثمرين في سوق الأسهم المحلية

في بداية العام ١٩٨٨ وخدمة للمحللين والمستثمرين والمتعاملين في سوق الأسهم المحلية أصدر بنك أبوظبي مؤشرا تضمن القيمة السوقية لأسهم ٢٢ شركة (١٢ بنكا و٤ شركات تأمين و٥ شركات خدمات واتصالات) بلغ عدد أسهمها ١٢٢,٨ مليون سهم، والقيمة السوقية لأسهم تلك الشركات كانت بذلك التاريخ ١٦,٨ مليار درهم وهي قيمة الأساس، وتعادل ١٠٠٠ نقطة وارتفعت القيمة في نهاية العام ١٩٨٨ الى ٢٠ مليار درهم بينما ارتفع المؤشر الى ١٢٠٣,٩ نقطة وبنسبة ٢٠,٣٪.

ونظرا لتنامي أهمية بعض الشركات والبنوك سواء القديمة منها أو الحديثة في سوق الأسهم المحلية فقد أضيفت الى المؤشر خلال الفترة من العام ١٩٨٨ الى نهاية العام ١٩٩٨ خمس شركات وبنوك بحيث بلغ عدد الشركات في نهاية العام ١٩٩٨ نحو ٢٧ شركة بينما أضيفت للمؤشر يوم أمس ١١ شركة ليشمل المؤشر معظم الشركات المتداولة أسهمها فعليا في السوق وبحيث يصبح المؤشر يعكس واقع التداول وواقع الطلب والعرض في السوق خصوصا وان بعض الشركات التي تمت اضافتها الى المؤشر مثل مصرف أبوظبي الاسلامي واعمار وبنك الخليج الأول والواحة والسفن وتبريد يشكل التداول على أسهمها نسبة مهمة من حجم التداول اليومي في السوق ويصبح عدد الشركات التي يتضمنها المؤشر ٣٨ شركة قيمتها السوقية ١٣١,٣٩ مليار درهم وعدد أسهمها ١٨٦٦ مليون سهم والشركات التي أضيفت الى المؤشر هي:

أ - البنوك الوطنية

● بنك أبوظبي الإسلامي ورأسماله مليار درهم وعدد أسهمه مئة مليون سهم.

● بنك الخليج الأول ورأسماله ٣٦٠ مليون درهم وعدد أسهمه ٣٦٠ مليون درهم.

● بنك الشارقة ورأسماله ١٦٠ مليون درهم وعدد أسهمه ١٦ مليون سهم

■ البنك التجاري الدولي ورأسماله ١٢٩,٢٧ مليون درهم وعدد أسهمه ١٢٩,٢ مليون سهم.

ب - شركات التأمين

● الخزنة للتأمين ورأسمالها ٣٨٠ مليون درهم وعدد الأسهم ٣,٨٠٠ سهم

● الوثبة للتأمين ورأسمالها ٦٠ مليون درهم وعدد أسهمها ٦٠ مليون سهم.

● دبي الوطنية للتأمين ورأسمالها ٥٠ مليون درهم وعدد الأسهم خمسة ملايين سهم.

جـ - شركات الخدمات

الواحة ورأسمالها ٥٠٠ مليون درهم وعدد الأسهم ٥٠ مليون سهم.

● السفن ورأسمالها ١٧٥,٢ مليون درهم وعدد الأسهم ١٧,٥٢ مليون سهم

● اعمار ورأسمالها ٢,٦٥٠ مليار درهم وعدد الأسهم ٢٦٥ مليون سهم

● تبريد ورأسمالها ٥٠٠ مليون درهم وعدد الأسهم ٥٠ مليون سهم

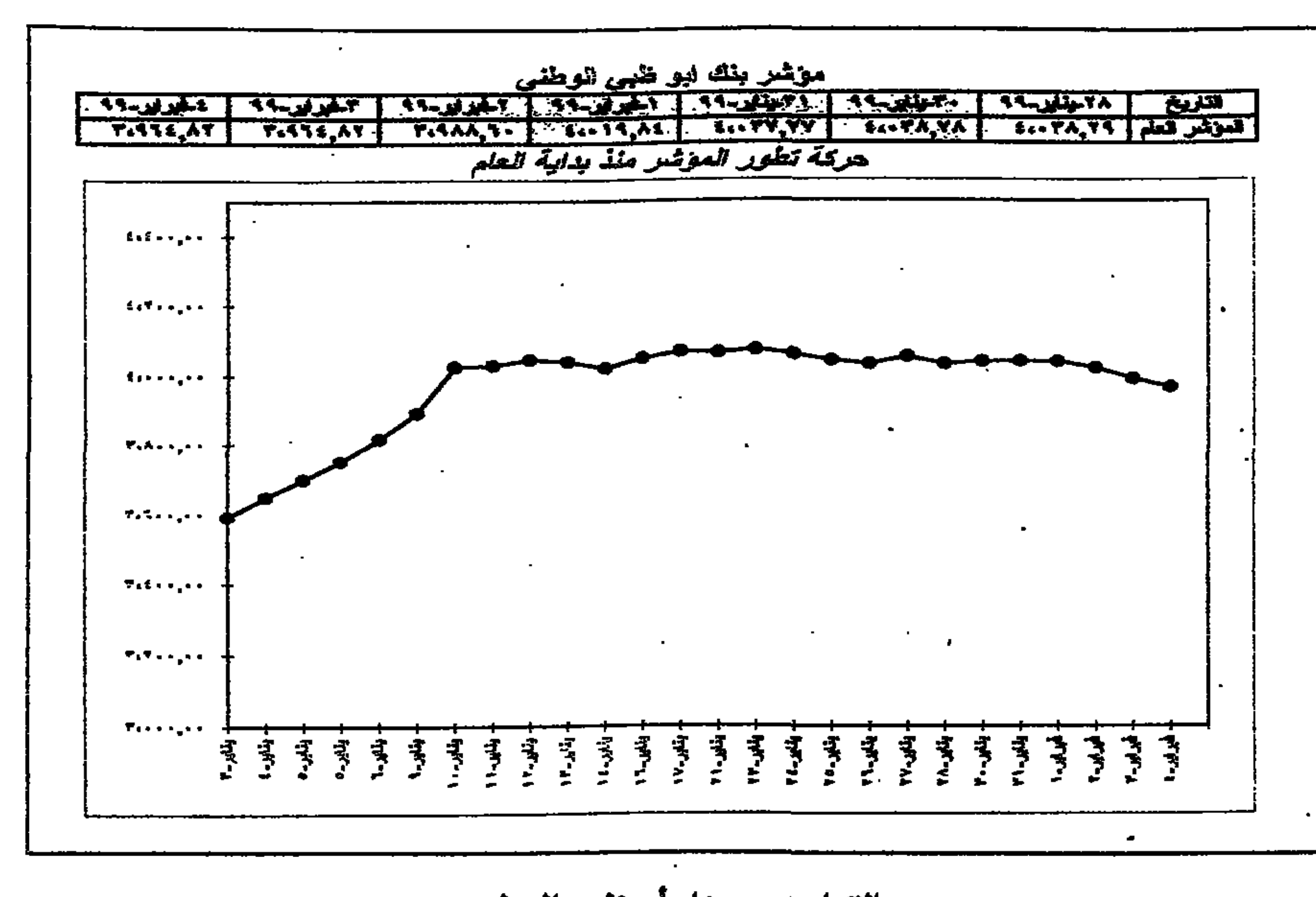
كما أصدر البنك وبالتعاون مع جريدة الاتحاد الغراء التقرير اليومي لبنك أبوظبي الوطني والذي يشمل جميع المعلومات التي تهم المتعاملين والمستثمرين والمتخصصين والمحللين في سوق الأسهم المحلية وخصوصا المؤشرات المالية المهمة مثل مضاعف الأسعار وريع الأسهم والقيمة الدفترية والقيمة السوقية الى القيمة الدفترية والتي تتغير يوميا بتغير الأسعار، وكذلك المعلومات عن ربح السهم والربح الموزع ومواعيد انعقاد الجمعيات العمومية اضافة الى أسعار الأسهم يوميا ومقارنتها بفترات ماضية، كل هذه المعلومات تساعد المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية على أسس عملية واقتصادية سليمة وتساهم في رفع مستوى الافصاح وخطوة مهمة من خطوات التحضير لقيام سوق رسمية للاوراق المالية.



زياد الدباس

حركة المؤشر خلال الاعوام الماضية

التاريخ	المؤشر	القيمة السوقية	نسبة التغيير٪
١٩٨٨/١/١	١٠٠٠,٠٠ نقطة	١٦,٨٠ مليار درهم	
١٩٨٨/١٢/٣١	١٢٠٣,٩٠ نقطة	١٩,٩٠ مليار درهم	٪١٨,٤
١٩٨٩/١٢/٣١	١٤٢١,٩٠ نقطة	٢٣,٩٠ مليار درهم	٪٢٠,١
١٩٩٠/١٢/٣١	١١٩٤,٠٠ نقطة	٢٠,٢٨ مليار درهم	(٪١٥,١)
١٩٩١/١٢/٣١	١٥٠٩,٠٠ نقطة	٢٥,٦٢ مليار درهم	٪٢٦,٣
١٩٩٢/١٢/٣١	١٦٥١,٠٠ نقطة	٢٨,٠٦ مليار درهم	٪٩,٥
١٩٩٣/١٢/٣١	٣٠٢٢,٠٠ نقطة	٣٤,٥٥ مليار درهم	٪٢٣,١
١٩٩٤/١٢/٣١	١٩٢٢,٠٠ نقطة	٣٣,٣١ مليار درهم	(٪٣,٥)
١٩٩٥/١٢/٣١	٢١٥٣,٠٠ نقطة	٤٥,٨٩ مليار درهم	٪٢٨,٦
١٩٩٦/١٢/٣١	٢٤٨٦,٠٠ نقطة	٥٣,٢٥ مليار درهم	٪١٦
١٩٩٧/١٢/٣١	٣٢٨١,٠٠ نقطة	٧٧,٦٦ مليار درهم	٪٤٥,٨
١٩٩٨/١٢/٣١	٣٥٩٠,٠٠ نقطة	٨٨,٨١ مليار درهم	٪١٤,٣



بالتعاون مع بنك أبوظبي الوطني

مؤشر وبيانات مالية يومية في خدمة قرّاء «الاتحاد» أكبر قدر ممكن من المعلومات لكافة شرائح المساهمين

■ كتب - منير يونس:

تطلق «الاتحاد» اليوم بالتعاون مع بنك أبوظبي الوطني (دائرة الأسهم) خدمة جديدة يومية شاملة ومتكاملة موجهة للسواد الأعظم من المواطنين المساهمين في الشركات والمصارف الوطنية، كما هي موجهة الى كل الجهات المتابعة لسوق الأسهم المحلية بكافة مؤشراتها وتطوراتها سواء كانت هذه الجهات محلية أو اقليمية أو دولية.

نقطة الانطلاق كانت عبارة عن سؤال لـ«الاتحاد» حول كيفية الخروج من متاهة البيانات المالية البدائية وغير العلمية الى رحاب الشفافية والافصاح اليومي الدقيق والتحاليل المالية العلمية التي لا تشوبها أي شائبة مهما كانت، والجواب وجدناه بالتعاون مع بنك أبوظبي الوطني في اعتماد مؤشر البنك بعد توسيع قاعدة عينته ليشمل أكبر عدد ممكن من الشركات المتداولة أسهمها، واستقر الرأي على ٣٨ شركة ومصرفا يمكن تسمية أسهمها «أسهما ممتازة».

الى ذلك سيتم نشر جدول يومي يضم كل المعلومات التي يحتاجها المستثمرون بمختلف شرائحهم: المستثمر العادي والمستثمر المتابع عن كثب والمستثمر المثقف ماليا وغيرهم.

والجدول يضم سعر السهم والسعر قبل اسبوع وأدنى سعر خلال عام وأعلى سعر خلال عام أيضا، وبذلك سيكون باستطاعة المستثمر والمتابع المقارنة بلمحة بصر ليرى كيف تطورت الأسعار في عدة مراحل وليس فقط مقارنة باليوم السابق حيث قلما نجد من يبيع ويشتري نفس السهم يوميا الا في حالات المضاربة التي شهدها السوق خلال الصيف الماضي.

والبيانات المالية التي سيزودنا بها بنك أبوظبي الوطني يوميا ستكون بمثابة وثيقة بعيدة عن مزايدات ومناقصات العناوين المثيرة التي غرقت في مياهها الصحافة المحلية خلال العام الماضي بمعنى آخر سيكون الجدول رصدا للتغيير وليس «بوقا» لاعلان زيادة أو نقصان المليارات في القيمة السوقية يوميا حتى لا نؤثر على المستثمرين والمساهمين من دون وجه حق في اتجاه أو آخر لأن تغيير القيمة السوقية أمر طبيعي ولا يعني بالضرورة دعوة للبيع أو الشراء.

لذا، فالى جانب القيمة السوقية يقدم الجدول معلومات أكثر أهمية أو بالأحرى لا تقل أهمية مثل القيمة الدفترية والقيمة السوقية الى القيمة الدفترية ومضاعف سعر السهم وربح السهم وريعه والربح الموزع للسهم الواحد.

«الاتحاد» تعاهد القراء والمساهمين أن تكون على أكبر قدر من المصداقية في تقديم المعلومات الدقيقة لأن قطاع الأسهم أضحى أحد أكبر القطاعات الاستثمارية في الدولة، ولا نبالغ اذا أكدنا أن في كل بيت اماراتي مستثمر أو أكثر في أسهم شركة أو أكثر، وهذا يعني ان مصالح الناس أمانة غالية في عنق كل اعلامي مسؤول، أما المضاربون فلهم قنواتهم وأبواقهم ينفخون فيها لأغراض لا تمت لمصالح الناس بصلة.

أما في جانب التعاون مع بنك أبوظبي الوطني، فيمكن القول انه أحد أكبر البنوك الوطنية وفيه دائرة أسهم من بين أكبر الدوائر المختصة في سوق الأسهم، كما أن البيانات المالية التي ستنشر في «الاتحاد» تم اعدادها من قبل خبراء متخصصين في دائرة الأسهم يتمتعون بقدر عال من الثقافة المالية «والبورصوية».

واذا كان حديث البورصة على نار حامية هذه الأيام فإن الخطوة التي خطتها «الاتحاد» بالتعاون مع أبوظبي الوطني تعتبر لبنة في مدماك السوق المالية المرتقبة وهي في هذا السبيل، والجداول تقدم كل المعلومات التي توفرها البورصة عادة ما عدا حجم التداول وبعض المؤشرات الأخرى التي لا مجال لاستخراجها حاليا في ظل الوضع الراهن لسوق الأسهم.

تبقى دعوة كافة القراء والمستثمرين لابداء ملاحظاتهم مهما كانت وذلك في سبيل الوصول الى بيانات مالية عن الأسهم على صورة ... الامارات المتألقة.

تقرير الاسهم اليومي لبنك ابوظبي الوطني

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية)

	اسم الشركة	السعر كما في	السعر قبل أسبوع	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في أسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	أعلى سعر خلال عام	أدنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
		٠٤-فبراير-٩٩	٢٨-يناير-٩٩	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم / سهم	درهم / سهم	سهم	درهم
	قطاع البنوك																			
١	بنك ابو ظبي الوطني	٧٥٠,٠٠	٧٦٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(١,٣٢)		٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٦٧		٢٤٥,٠٦		٣,٠٦	١٧,٢٦	١،٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩،٤١٦،٠٠٠	٧،٠٦٢،٠٠٠،٠٠٠
٢	بنك ابو ظبي التجاري	٦٥٠,٠٠	٦٦٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(١,٥٤)		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٥٤		٢٠٣,٥٤		٣,١٩	١٧,٩٩	١،٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٨،١٢٥،٠٠٠،٠٠٠
٣	بنك الاتحاد الوطني	٥٤,٠٠	٥٥,٠٠	(١,٠٠)	(١,٨٥)		٢,٥٠		٢,٥٩		٤,٦٣		١٧,٠١		٣,١٧	٢٠,٨٥	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦،١٥١،٨٨٠	٣،٠٣٢،٢٠١،٥٢٠
٤	بنك ابو ظبي الاسلامي	٢٧,٠٠	٣٠,٠٠	(٣,٠٠)	(١١,١١)		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠
٥	بنك الخليج الاول	٨,٠٠	٨,٥٠	(٠,٥٠)	(٦,٢٥)		-		٠,٠٧		-		١,٧٦		٤,٥٤		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٨٨٠،٠٠٠،٠٠٠
٦	بنك دبي الوطني	٩٩٠,٠٠	٩٩٠,٠٠	-	-	٢٧-فبراير-٩٩	٤٠,٠٠		٤٤,٦٢		٤,٠٤		٤٢١,٨٠		٢,٣٥	٢٢,١٩	١،١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨،٦١٧،٦٩٠	٨،٥٣١،٥١٣،١٠٠
٧	بنك الامارات الدولي	٤٩,٠٠	٥٠,٠٠	(١,٠٠)	(٢,٠٤)		١,١٣		٢,٣٥		٢,٣١		١٣,٠٤		٣,٧٦	٢٠,٨٥	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥،١١٢،٥٠٠	١١،٥٢٠،٥١٢،٥٠٠
٨	بنك المشرق	١،٢٥٠,٠٠	١،٣٠٠,٠٠	(٥٠,٠٠)	(٤,٠٠)		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٤,٠٠		٣٤٥,٧٦		٣,٦٢	١٣,٩٦	١،٥٥٠,٠٠	١،٠٣٠,٠٠	٥،٩٦٥،٥٣٠	٧،٤٥٦،٩١٢،٥٠٠
٩	بنك دبي التجاري	١٠٥,٠٠	١١٠,٠٠	(٥,٠٠)	(٤,٧٦)	١٣-فبراير-٩٩	٣,٠٠		٤,٨٦		٢,٨٦		٢٥,١٩		٤,١٧	٢١,٦٠	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧،٢٦٨،٠٠٠	٣،٩١٣،١٤٠،٠٠٠
١٠	بنك دبي الاسلامي	٢٤,٠٠	٢٥,٥٠	(١,٥٠)	(٦,٢٥)	٢٣-فبراير-٩٩											١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠
١١	بنك الشارقة الوطني	٢٩,٠٠	٣١,٠٠	(٢,٠٠)	(٦,٩٠)	٢١-فبراير-٩٩	٠,٩٠		١,٣٧		٢,٤٥		٥,٩٨		٤,٨٥	٢١,١٧	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦،٠٠٠،٠٠٠	١،٦٢٤،٠٠٠،٠٠٠
١٢	بنك الشارقة	٣٣٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	-	-	١٦-فبراير-٩٩	٢٦,٢٩		٢٤,٣٤		٧,٩٧		١٧٨,٧١		١,٨٥	١٣,٥٦	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٦٠٠،٠٠٠	٥٢٨،٠٠٠،٠٠٠
١٣	البنك العربي المتحد	٤٨٠,٠٠	٥٠٠,٠٠	(٢٠,٠٠)	(٤,١٧)	٢١-فبراير-٩٩	١١,٠٠		١٩,٧٠		٢,٢٩		١٤٩,٨٩		٣,٢٠	٢٤,٣٧	٥٨٥,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٧٩٧،٢١٠	٨٦٢،٦٦٠،٨٠٠
١٤	بنك الاستثمار	٤٤,٠٠	٤٦,٠٠	(٢,٠٠)	(٤,٥٥)		٢,٨٠		٢,٢٨		٦,٣٦		١٥,٢٥		٢,٨٩	١٩,٣٠	٢٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	١،١٠٠،٠٠٠،٠٠٠
١٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٣١,٠٠	٣٣,٠٠	(٢,٠٠)	(٦,٤٥)		١,٥٠		١,٩٥		٤,٨٤		١٧,٢٦		١,٨٠	١٥,٩٠	٣٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧٧٥،٠٠٠،٠٠٠
١٦	البنك التجاري الدولي	١٠,٠٠	١١,٠٠	(١,٠٠)	(١٠,٠٠)		٠,١٨		٠,٣٣		١,٨٠		١,٧٢		٥,٧٨	٣٠,٣٠	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩،٢٧٥،٠٠٠	١،٢٩٢،٧٥٠،٠٠٠
١٧	بنك ام القيوين الوطني	٣٥٠,٠٠	٣٦٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(٢,٨٦)		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٥,١٤		١٤٧,٥١		٢,٣٧	١٤,١٥	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٨٧٥،٠٠٠،٠٠٠
١٨	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٠,٠٠	٣٦٠,٠٠	(٣٠,٠٠)	(٩,٠٩)		١٢,٠٠		١٨,١٠		٣,٦٤		١٥٤,٠٦		٢,١٤	١٨,٢٢	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٩٠،٠٠٠،٠٠٠
	مجموع قطاع البنوك			-																٦٥،٦٦٨،٦٩٠،٤٢٠
	قطاع التأمين																			
١	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١١٨,٠٠	١٢٠,٠٠	(٢,٠٠)	(١,٦٩)		٨,٣٣		٩٠,٩٢		٧,٠٦		٤٣,٨٨		٢,٦٩	غير متوفر	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠
٢	شركة العين الاهلية للتأمين	١،٣٥٠,٠٠	١،٣٠٠,٠٠	٥٠,٠٠	٣,٧٠		٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٧٠		٥٠٢,٨٥		٢,٦٨	١٦,٦١	١،٦٠٠,٠٠	١،٢٥٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٤٠،٠٠٠،٠٠٠
٣	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠,٠٠	٨٧٠,٠٠	١٠,٠٠	١,١٤		٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٤١		٢٣٤,٤٨		٣,٧٥	١٧,١٧	١،١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠،٠٠٠	٥٢٨،٠٠٠،٠٠٠
٤	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠,٠٠	٨٢٠,٠٠	(٢٠,٠٠)	(٢,٥٠)	١٠-مارس-٩٩	٢٥,٠٠		٥٠,٩٥		٣,١٣		٢٨٧,١٣		٢,٧٩	١٥,٧٠	١،٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٣٢٠،٠٠٠،٠٠٠
٥	الوثبة لتأمين	٥,٥٠	٥,٧٥	(٠,٢٥)	(٤,٥٥)		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٥,١٤	٧٨,٥٧	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣٣٠،٠٠٠،٠٠٠
٦	شركة الخزنة للتأمين	١٦٥,٠٠	١٦٠,٠٠	٥,٠٠	٣,٠٣		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٥٧	٥٨,٥١	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣،٨٠٠،٠٠٠	٦٢٧،٠٠٠،٠٠٠
٧	شركة صان للتأمين	١،٠٣٠,٠٠	١،٠٣٠,٠٠	-	-	٢٣-يناير-٩٩	٣٥,٠٠		٧٩,٥٥		٣,٤٠		٢٨٥,٦٦		٣,٦١	١٢,٩٥	١،٢٥٠,٠٠	١،٠٠٠,٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٥١٥،٠٠٠،٠٠٠
٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٤,٠٠	٦٤,٠٠	-	-	٢٨-فبراير-٩٩	٠,٨٠		٣,٣٢		١,٢٥		١٥,٩٤		٤,٠٢	١٩,٢٨	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٥،٠٠٠،٠٠٠	٣٢٠،٠٠٠،٠٠٠
٩	الاتحاد للتأمين	١٣,٠٠	١٣,٠٠	-	-						-					غير متوفر	٢٠,٠٠	١١,٠٠	غير متوفر	-
١٠	الشارقة للتأمين	١١,٠٠	١١,٠٠	-	-		١,١٨		٠,٤٢		١٠,٧٢		٢,٥٩		٤,٢٥	٢٥,٥٨	١٣,٠٠	٤,٥٠	٢٦،٤٥٠،٠٠٠	٢٩٠،٩٥٠،٠٠٠
	مجموع قطاع التأمين																			٥،٨٣٠،٩٥٠،٠٠٠
	قطاع الخدمات																			
١	اتصالات	١،٧٠٠,٠٠	١،٧١٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(٠,٥٩)		٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٤		٢٤٨,٦٦		٦,٨٤	٢١,٣٩	٢،٠٠٠,٠٠	١،٣٣٠,٠٠	٢٣،٣٤٥،٤٨٥	٣٩،٦٨٧،٣٢٤،٥٠٠
٢	الواحة العالمية للتأجير	٢٨,٠٠	٢٩,٠٠	(١,٠٠)	(٣,٥٧)		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠
٣	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٩٥,٠٠	٢٠٠,٠٠	(٥,٠٠)	(٢,٥٦)		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٥٦		٥١,٨٥		٣,٧٦	١٦,٧٢	٢٢٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠	٢،٩٢٥،٠٠٠،٠٠٠
٤	طيران ابو ظبي	٦٨٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	(٢٠,٠٠)	(٢,٩٤)	٠٩-فبراير-٩٩	٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٨١	٢٥,٨٩	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠	٨١٦،٠٠٠،٠٠٠
٥	الجرافات البحرية الوطنية	٧٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	(٢٠,٠٠)	(٢,٨٦)		٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٢٩		٥٣٩,٩١		١,٣٠	١٠,٣٠	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠
٦	الشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد)	١٢,٥٠	١٤,٠٠	(١,٥٠)	(١٢,٠٠)		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٦٢٥،٠٠٠،٠٠٠
٧	سيراميك رأس الخيمة	١٠,٥٠	١٠,٥٠	-	-	١١-يناير-٩٩	غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر			غير متوفر	١٧,٠٠	١٠,٠٠	غير متوفر	-
٨	جلفار	٥,٠٠	٥,٢٥	(٠,٢٥)	(٥,٠٠)		٠,١٠		٠,١٧		٢,٠٠		١,٥٦		٣,٢١	٢٩,٤١	٣,٥٠	١٢,٠٠	غير متوفر	-
٩	ابو ظبي للمواد الغذائية	٤٨,٠٠	٥٣,٠٠	(٥,٠٠)	(١٠,٤٢)		٠,٩٥		٢,١٠		١,٩٨		١٢,٦٤		٣,٨٠	٢٢,٨٦	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥،٢٥٠،٠٠٠	٢٥٢،٠٠٠،٠٠٠
١٠	شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٦,٠٠	٣٤,٠٠	٢,٠٠	٥,٥٦		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٣,٣٥	٥٥,٣٨	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧،٥٢٠،٠٠٠	٦٣٠،٧٢٠،٠٠٠
١١	شركة دبي للاستثمار	١٨,٠٠	١٩,٥٠	(١,٥٠)	(٨,٣٣)		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٥٣	٤٠,٠٠	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٤٠،٠٠٠،٠٠٠
١٢	مناسك	١٤,٠٠	١٤,٠٠	-	-		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١٠,٠٠	٥,٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠	١٤٠،٠٠٠،٠٠٠
١٣	شعاع	٢,٠٠	٢,٠٠	-	-						-					غير متوفر	١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
١٤	إعمار العقارية	٣٢,٠٠	٣٤,٥٠	(٢,٥٠)	(٧,٨١)		لم تنشر أية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١١٥,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٨،٤٨٠،٠٠٠،٠٠٠
١٥	شركة الاتحاد العقارية	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	-	-		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,١٥	٤٢,١١	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥،٠٩٥،٦٤٠	١،٠٠٣،٨٢٥،٦٠٠
	مجموع قطاع الخدمات			-																٥٩،٠١٩،٨٧٠،١٠٠
	المجموع العام																			١٣٠،٥١٩،٥١٠،٥٢٠
	اتصالات كيوتل- قطر	٥٦,٠٠	٥٩,٠٠	(٣,٠٠)	(٥,٣٦)		-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٣,٩٩	١١,٥٠	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦،٢٠٠،٠٠٠	٥،٠٨٥،٨٠٠،٠٠٠

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٦٨٠٠/٦٦٧٦٤٣

إعداد: طارق قاقيش

صالح الشال في حديث خاص الى «الاتحاد»:

ترشيد الانفاق ودعم الانتاجية يعززان قدرة الاقتصاد على مواجهة التحديات

البورصة ضرورية لوقف المضاربات التي وصلت الى حد «المقامرة»

■ مطلوب تنظيم اساليب العمل في القطاع المصرفي وليس مجرد تطوير الهياكل الادارية
■ المصارف الوطنية غائبة عن تمويل المشروعات الكبرى وعن الأسواق العربية والعالمية

■ «التجاري الدولي» يدرس خيارات عديدة لدعم قدراته منها الاندماج وزيادة رأس المال
■ توزيعات نقدية وأسهم منحة ونمو الاعمال بنسبة ٢٥٪ وفرع جديد في دبي قريبا

■ اجرى الحوار - عاطف فتحي

أكد صالح الشال رئيس مجلس ادارة المصرف التجاري الدولي وعضو المجلس الوطني الاتحادي ان الازمة في دول جنوب شرق آسيا وروسيا لم تكن لها انعكاسات سلبية على الاقتصاد الوطني. غير انها تنبه الى ضرورة اتباع سياسة ترشيد الانفاق ودعم القدرات الانتاجية لزيادة مرونة الاقتصاد في مواجهة المتغيرات.

واوضح ان ما حدث في سوق الأسهم المحلية خلال شهور الصيف كان نتيجة طبيعية للمضاربة غير المدروسة التي تصل الى حد المقامرة الى جانب التقليد الاعمى والاندفاع وراء المضاربات. مشيرا الى ان اطلاق البورصة المتوقع خلال العام الحالي سيساهم في ضبط الاوضاع وتنظيم السوق.

ودعا الشال في حديث الى «الاتحاد» المسؤولين في الجهات المعنية الى تحمل مسؤولياتهم وبذل الجهود المطلوبة لايجاد الضمانات الكفيلة بتنظيم السوق. مشيرا الى ان تجاوز الاوضاع الحالية في السوق يتم من خلال اساليب عدة منها زيادة معدلات الشفافية عن طريق اعلان موازنات ربع سنوية وانشاء هيئة خاصة تحت اشراف المصرف المركزي تحلل المعلومات الخاصة في السوق. الى جانب ضرورة فرض حد ادنى من الرقابة على الوسطاء الذين يمثلون «الدينامو» المحرك لتعاملات السوق حاليا في غياب البورصة.

وحول اداء المصرف التجاري الدولي خلال العام ١٩٩٨ قال صالح الشال ان البنك حقق نموا في مختلف القطاعات تصل نسبته الى ٢٥٪ حسب المستهدف من جانب الادارة. وهو الا يقل معدل النمو السنوي للموازنة عن ٢٥٪.

وكشف الشال عن ان المصرف يدرس حاليا العديد من الخيارات لدعم قدراته سواء من خلال الاندماج مع مصرف آخر او زيادة رأس المال البالغ ١٥٠ مليون درهم، وقال ان حقوق المساهمين وصلت الى اكثر من ٢٢٠ مليون درهم.

واعلن الشال ان المصرف سيوزع ارباحا نقدية واسهم منحة خلال اجتماع الجمعية العمومية المتوقع عقده في النصف الاول من شهر مارس المقبل، وفيما يلي نص الحديث:

■ ما هي رؤيتكم لاداء القطاع المصرفي في الدولة خلال العام الماضي «١٩٩٨»، وهل تأثر القطاع سلبياً من جراء الوضع الاقتصادي العالمي والاقليمي، وما هي مساحة التأثر وانعكاساته؟

- اعتقد - حسب رؤيتنا - ان القطاع المصرفي في الدولة لم يتأثر سلبيا سواء من جراء الوضع الاقتصادي الاقليمي او العالمي، وبالنسبة للوضع الاقتصادي العالمي. فإن الازمة التي حدثت في جنوب شرق آسيا وكذلك في روسيا لم يكن لها تأثير يذكر على دولة الامارات. ولعل الدور الحكيم الذي يلعبه المصرف المركزي في الدولة من منع المضاربات على الدرهم والتحكم في كميات تداوله قد نأى عن اية مضاربات وبالتالي من التأثر بتلك الازمات.

أما بالنسبة للوضع الاقليمي، فإن التدهور في اسعار النفط لم يؤثر على اداء المصارف، حيث ان الدولة اتخذت خطوات كبيرة لتخفيض نسبة مساهمة النفط في الناتج الاجمالي والتي تمثل الآن حوالي ٣٠٪ تعتبر من اقل النسب في منطقة الخليج، وهذا بدوره ادى الى عدم وجود اي تخفيضات في انفاق الدولة على المشاريع الجديدة.

ولكن ما حدث ينبهنا الى اشياء عدة منها:

اولا. ان ما حدث في جنوب شرق آسيا وروسيا يعتبر الازمة الاولى للعولمة او ما يطلق عليه النظام الاقتصادي الجديد.

ثانيا، ضرورة الانتباه الى اتباع سياسة ترشيد في الانفاق والانتاج في نفس الوقت لتقوية مرونة اقتصاد الدولة، وبالتأكيد، نحن لسنا في وضع يسمح لنا بالتعليق على اداء البنوك العاملة في الدولة، ولكن اجمالا استطيع القول بأن الاداء المصرفي خلال العام ٩٨ كان جيدا، وذلك بدون شك نابع من السياسة الحكيمة للدولة والمصرف المركزي.

■ ما هي من وجهة نظركم ابرز السلبيات التي يعاني منها القطاع المصرفي، وما هي مقترحاتكم لتطوير هذا القطاع؟

- ابرز السلبيات في القطاع المصرفي في نظرنا تتلخص فيما يلي:

● عدم التواجد في الاسواق العربية والعالمية، حيث ان معظم المصارف الاماراتية لا يوجد لها فروع خارج الدولة سواء في الدول العربية او الاجنبية، وانما تعتمد على مراسلين في هذه الدول، ولعل الفرصة سانحة للانتشار في دول مجلس التعاون الخليجي كتجربة اولى لفتح فروع خارج الدولة.

● عدم الدخول في سوق التمويل بالجملة للمشروعات الكبيرة، واقصد هنا انه لم يتم حتى الآن تمويل مشروع حكومي مساهم كبير عن طريق المصارف الاماراتية، وانما نجد دائما مصرفا واحدا اماراتيا او اثنين على الاكثر والبقية مصارف اجنبية - مثل تمويل صفقة طيران الامارات الاخيرة - واعتقد انه لو زاد التعاون بين المصارف الوطنية قد يؤدي ذلك الى ان نرى قريبا تمويل مشروع او اكثر عن طريق المصارف الاماراتية.

● تقوية موازنات التدريب والتأهيل ببعض المصارف، كما تعلمون فإن التدريب والتأهيل من اهم مقومات الاداء الجيد، واستمراريته، اضافة الى ذلك فإن الموظفين الجدد - خاصة ونحن بصدد التوطين - يحتاجون الى برامج تأهيلية متخصصة لاكسابهم الحس العملي وبناء خبرتهم في وقت قياسي، إلا انه مازالت بعض الموازنات المخصصة لهذا الشأن ضعيفة بما لا يلائم المحصلة التي نحن مقبلون عليها.

● تقوية موازنات البحث والتطوير ببعض المصارف فالبحث والتطوير مع اهم مقومات الاعمال الناجحة، حيث تساهم البحوث في الوصول الى معدلات الاداء المثالية وكذلك طرق الاداء المجدية، بالاضافة الى ربط ذلك بالسوق المتعامل فيه. وكذلك فإن التطوير المستمر في العمل يكون من مصلحة العميل من جهة لتبسيط اجراءات التعامل، او مقابلة احتياجاته التمويلية بدون تعقيد، وكذلك لمصلحة العمل من حيث توفير الجهد المبذول في العملية الواحدة وكذلك الادوات المستخدمة لاداء العمل.

■ هل تفرض الاوضاع الحالية دورا اكبر للمصرف المركزي في التنظيم والرقابة خلال المرحلة المقبلة.

وما هي ملامح الدور المرتقب للمصرف المركزي؟

- المصرف المركزي كان وما زال دائما يوجه البنوك حسب السياسة الاقتصادية العامة للدولة، وكذلك فإن دوره الرقابي الفعال كان وما زال موجودا ويتمثل ذلك في المراجعات الدورية التي يقوم بها موظفوه للمصارف المختلفة او المراجعات السنوية او اعمال التفتيش الدورية.

وفي رأينا فإن هذا الدور هو المطلوب والمناسب سواء حاليا او مستقبلا، وسواء حدثت متغيرات عالمية او اقليمية، فإن الدور الذي يضطلع به المصرف المركزي «توجيه - رقابة» مستمرة في كل الاحوال.

■ طلب المصرف المركزي مؤخرا من المصارف ادخال تعديلات معينة فيما يتعلق بالهياكل الادارية، ما تقديركم لهذه الخطوة؟

- اعتقد ان تنظيم القطاع المصرفي يجب ان يركز على اساليب العمل اكثر من الهياكل، فكل مصرف له نظامه الداخلي المختلف عن المصارف الاخرى، واعتقد اننا بحاجة لتنظيمات تمنع المضاربات وتنظم العمل في السوق اكثر من الحاجة الى نموذج محدد للهياكل الادارية.

لا ازمة سيولة

■ في رأيكم هل تعاني سوق الامارات من ازمة سيولة، وما هي مسببات الازمة - ان وجدت وسبل الخروج منها؟

- لا توجد ازمة سيولة في سوق الامارات، خاصة وان ودائع البنوك قد زادت بالمقارنة بالعام ١٩٩٧ حسب الاحصائيات المعلنة، وفي رأينا ان المستثمرين مع التقلبات المحلية والاقليمية والعالمية في مرحلة هدنة لمراجعة استثماراتهم واختيار الاوعية المناسبة لاستثماراتهم، ولعل ذلك هو الذي جعل البعض يعتقد انه توجد ازمة سيولة، وخاصة بعد الانخفاض الذي حدث في سوق الاسهم وجعل المستثمرين يحجمون عن الشراء خوفا من هبوط آخر في الاسعار.

المضاربة و«المقامرة»

■ كيف تنظرون الى ما حدث في سوق الاسهم المحلية خلال الشهور الستة الاخيرة، وما هي في رأيكم اسباب التحفظ الذي تعاني منه السوق وسبل تجاوز هذه المرحلة؟

- ان ما حدث في سوق الاسهم في الستة اشهر الماضية يعتبر نتيجة طبيعية للمضاربة غير المدروسة على اسعار الاسهم (او ما يسمى بالمقامرة) بالاضافة الى ان التقليد الاعمى كان من ابرز السلبيات التي ظهرت وهذا استمرار للازدواجية التي حدثت في القطاعات التجارية والصناعية، ولم يمنع هذا البعض ايضا من اطلاق الشائعات التي تحقق اهدافا معينة، ومع غياب عنصر الافصاح والشفافية حدث ما حدث في سوق الاسهم.

وقد كان للمصرف المركزي دور كبير ومشكور في تجنب المصارف لحدوث اية مشاكل بها من جراء عمليات تمويل الاسهم، عن طريق اصدار التوجيهات اللازمة للمصارف وتنظيم عملية الائتمان في مقابل ضمانات الاسهم المشتراة وان المتابعة المستمرة للمصرف المركزي لاداء المصارف في هذا الخصوص في اعتقادنا قد ادى بشكل ملموس الى عدم حدوث اية تجاوزات في تلك العمليات.

ولاشك ان التحفظ الموجود حاليا في السوق هو وضع طبيعي جدا، ومرحلة مرتقبة لاعادة المستثمرين لحساباتهم ومحافظهم الاستثمارية وبالنسبة للبعض التقاط الانفاس، ويجب ان يعي الجميع انه لم يكن بالامكان ان تظل الاسعار في صعود الى ما لا نهاية، وان سوق الاسهم كأي سوق اقتصادية تتأرجح الاسعار فيه صعودا او هبوطا، ومما يؤكد ان سوق الاسهم مبني على اساس قوي ان الهبوط في اسعار الاسهم لم يجاوز اسعارها المعلنة في بداية العام ١٩٩٧ او اسعارها الواقعية حسب موازنة كل شركة او مصرف.

وبالنسبة لسبل تجاوز تلك المرحلة، فهي في رأينا كالتالي:

● اولا: ستتولى عوامل وآليات السوق ضبط ايقاع سوق الاسهم، ولكن هذا وحده في المرحلة الحالية لن يكون كافيا لتجاوز آثار الازمة.

● ثانيا: تحقيق مزيد من الشفافية، وذلك عن طريق الاعلان عن موازنات ربع سنوية للشركات المدرجة في السوق، طالما مر على تأسيسها اكثر من عامين، وان تكون تلك الموازنات معبرة عن الوضع الحقيقي لتلك الشركات ومراقبة من الاجهزة المختصة وهذا من شأنه اعادة الثقة الى المستثمرين وسيعزز من انعاش الوضع الاقتصادي للدولة بالاضافة الى تشجيع التنافس الشريف في السوق.

● ثالثا: انشاء لجنة او هيئة تحت اشراف المصرف المركزي ذات كفاءة تحليلية تمكنها من عرض المعلومات العلمية عن اسعار الاسهم وتقديرها لاسعارها لمدة مستقبلية، وبحيث يكون دورها الاساسي تنوير المتعاملين في البورصة باسلوب علمي عن مؤشرات الاسعار الناتجة عن الوضع الحقيقي للمنشآت والشركات المتعامل عليها، كما نوصي بضرورة وجود لجنة مستقلة لمراقبة الاسواق ودراسة طلبات الاصدار الاولي وعمليات التملك وتكون مهمتها متابعة اوضاع السوق، وكذلك التدخل عند الضرورة.

● رابعا: ضرورة فرض حد ادنى من الرقابة على الوسطاء حيث انهم يمثلون الدينامو المحرك لتعاملات البورصة، ان ذلك الحد الادنى من الرقابة سيؤدي ايضا الى مراقبة تصريحات الوسطاء ومنع اطلاق شائعات لا داعي لها، ولعل الخطوة الاولى لذلك هي الزامهم بالاعلان عن تعاملاتهم في نشرة يومية او اسبوعية تبين حجم البيع والشراء الذي تم عن طريقهم.

● خامسا: ضرورة التشديد على مؤهلات الوسطاء عند منح الترخيص ومزاولة نشاط الوساطة بالنسبة للمنشأة او للعاملين فيها، لان ذلك يجنب المستثمرين التعامل مع وسطاء مؤهلاتهم لا تسعفهم في توجيه المستثمرين ان احتاجوا لآرائهم او اتمام الصفقات بالصورة المطلوبة، ونأمل ان تظهر البورصة في اقرب وقت لتنظيم العمليات وكذلك اضفاء الثقة على التعاملات مما يؤدي بلاشك الى انتعاش هذا السوق.

■ ما هي نظرتكم لتحركات المصرف المركزي من اجل ضبط عملية الاقراض الشخصي وهل ترون مبررا لهذه التحركات؟

- تحركات المصرف المركزي تعمل على توجيه المصارف لتجنب المخاطر العالية، وتصويب الاداء، وبالنسبة لقروض الافراد، فان المصرف المركزي كان دائم التوجيه للحد الاعلى للقروض بالنسبة للافراد، وفي ذلك مراعاة لنسبة المخاطرة التي يتحملها كل مصرف، وعلى ذلك فان تحركات المصرف المركزي في ضبط عملية الاقراض الشخصي طبيعية، خاصة التوجيه الأخير بانشاء النظام الجديد لمخاطر ائتمان الافراد، فالمصارف لا تتوفر لديها معلومات عن المقترض الفرد فيما عدا كشف حسابه مع المصرف المتعامل معه ان كان له تعامل مصرفي ويعتمد في تقدير نسبة المخاطرة على تحليل هذا الكشف دون توافر اية مصادر اخرى لتصويب القرار الائتماني، ورغم ان كشف الحساب اداة مهمة لتحليل الائتمان الا انه لا يظهر مثلا ان كان العميل منتظما في سداد بطاقات الائتمان او لا، وبالتالي فان ذلك التحرك مرغوب وسيساعد المصارف للوصول الى مصدر معلومات اخر ومهم في تقدير معدلات المخاطرة للقروض الشخصية.

صالح الشال

نمو ايجابي

■ كيف تقيمون اداء المصرف التجاري الدولي خلال العام ١٩٩٨ وهل ستحافظون على نفس معدلات النمو التي تحققت خلال العام ١٩٩٧؟

- تميز اداء المصرف التجاري الدولي بالنمو الايجابي وبخطوات ثابتة خلال السنوات الماضية وذلك نتيجة لخطة مدروسة وموضوعية لتعزيز حقوق المساهمين ونمو قاعدة رأس المال، ومن هذا المنطلق فقد عملنا على تحقيق معدلات اداء مرتفعة مصاحبة بجهود تسويقية لتحقيق الهدف المحدد سلفا وهو الا يقل معدل النمو السنوي للموازنة عن ٢٥٪، ونتيجة لذلك ففي رأينا ان نتيجة اعمال ١٩٩٨ ستتعدى هذه النسبة.

■ ما هي تقديراتكم لحجم الارباح خلال العام ١٩٩٨؟

- نتيجة لعدم اغلاق اعمال السنة المالية فمن الصعب اعطاء نسب تحديد للزيادة في الارباح وحقوق الملكية حيث انه تؤخذ في الاعتبار كثير من المتغيرات قبل الاعلان عنها.

الا انه في كل الاحوال استطيع القول ان هناك نسبة زيادة جيدة بالرغم من الظروف التي مرت بها المصارف خلال العام ١٩٩٨.

■ ما هي معدلات نمو قطاعات العمل الرئيسية بالنسبة لكم وخاصة الاقراض والودائع؟

- بالنسبة للزيادة في الودائع فهي في حدود ٢٥٪ وهو ما يعكس ثقة المتعاملين بالمصرف، واستقطاب عملاء جدد عن طريق الجهود التسويقية والدعائية التي وضحت خلال العام ١٩٩٨.

■ ما هي ملامح خطط تطوير المصرف خلال المرحلة المقبلة؟ وهل تخططون لفتح فروع جديدة او اضافة خدمات جديدة؟

- لقد انتهج المصرف ابتداء من العام ١٩٩٨ خطة تطويرية طموحة بعنوان «المستقبل افضل» وهي خطة تطويرية شاملة لكافة عمليات المصرف ومنتجاته، وقد بدأنا بالفعل باصدار منتجات جديدة خلال العام ١٩٩٨ سواء على صعيد التمويل التجاري، والاستثماري، وقطاع الافراد وقدمنا العديد من البرامج ومنها: برنامج اعيان للتمويل العقاري وهو برنامج خاص بالتمويل العقاري، ييسر خطوات منح الائتمان ويضمن سرعة الاداء بما يقدم خدمة جيدة لعملائنا، وبرنامج المكتتب لتمويل شراء الاسهم المحلية وهو برنامج خاص بتمويل شراء الاسهم المحلية، تم فيه مراعاة توجيهات المصرف المركزي واختصر خطوات الموافقة على مثل تلك القروض، وبرنامج الملائم للقروض الشخصية للمواطنين وهو برنامج جديد تم فيه مراعاة نسب الدخل التي يحصل عليها كل متعامل مع المصرف وعمل افضليات سعرية للشرائح المختلفة اضافة الى ترك مدة السداد لاختيار العميل ضمن ضوابط معينة، وبرنامج المناسب للقروض الشخصية للوافدين وهو برنامج جديد ايضا. وتم فيه مراعاة الشرائح المختلفة للوافدين من حيث حجم الرواتب التي تقرض اليهم وكذلك التفاضل السعري فيما بين الشرائح المختلفة، وبالاضافة الى ذلك نقدم برنامج سيارتي لتمويل شراء السيارات، وهو برنامج جديد لتمويل السيارات الجديدة او المستعملة على حد سواء. وتم فيه مراعاة تناسب القرض مع دخل العميل والسيارة المطلوب تمويلها وبالتالي تمكن العميل من سداد القرض دون الضغط على مصادر دخله، اضافة الى ايجاد التفاضل السعري لكل قرض حسب شروط التمويل الممنوحة بما يدع مجالات اكبر للعملاء لاختيار نوع القرض الذي يفضلون التعامل من خلاله.

وكما هو واضح فالبرامج تشتمل على خدمات مقدمة للمستثمرين والعملاء والافراد وكذلك الشركات وبالتالي تغطية كافة انواع العملاء المتعاملة مع المصرف ومازال تطوير المنتجات جاريا لتحقيق الخطة الموضوعة حتى سنة ٢٠٠٠ لتغطية كافة النواحي المصرفية التي تتعامل فيها.

ومما لاشك فيه ان الاهتمام بالتقنيات الحديثة يحظى بجانب كبير من اهتمامنا، وعلى ذلك فان تحديث ادارة الكمبيوتر من حيث البرامج او المعدات هو عمل دائم في سعينا لتقديم خدمة لعملائنا تضاهي المستويات العالية للمصارف.

اضافة الى ذلك فاننا نقوم حاليا باعادة تنظيم بعض الاجراءات بما يحقق الطموح الذي نصبو اليه وعلى سبيل المثال اتباع مبدأ المركزية في بعض العمليات مما يحقق اقتصاديات افضل للتشغيل.

■ هل تخططون لفتح فروع جديدة قريبا؟

- سنقوم بافتتاح فرع جديد للمصرف في بر دبي خلال العام ١٩٩٩ بالاضافة الى افتتاح مقر المصرف الجديد مع نهاية العام ١٩٩٩ في منطقة الرقة في دبي ونأمل ان تزيد فروعنا لتغطي كافة امارات الدولة مع حلول العام ٢٠٠٠.

اسهم منحة

■ هل تخططون لزيادة رأس المال خلال الجمعية العمومية المقبلة؟

- ستتم زيادة رأس المال من خلال اصدار اسهم منحة، الى جانب تقديم توزيعات ارباح نقدية لحملة الاسهم، ونحن نعمل باستمرار من اجل دعم قدرات المصرف الامر الذي ادى الى ارتفاع حقوق المساهمين الى ٢٢٠ مليون درهم، ويبحث المصرف حاليا سبل تعزيز قدراته وسيتم اختيار الاسلوب الملائم سواء من خلال الاندماج او زيادة رأس المال.

■ هل لديكم خطط محددة بشأن الاندماج او تلقيتم عروضا محددة في هذا الصدد؟

- لا توجد مقترحات محددة ولكن هذا الامر محل دراسة، خاصة وان كافة المؤسسات المالية والمصرفية ستواجه خلال المرحلة المقبلة تحديات اكبر في ظل العولمة، واعتماد تنظيمات وقواعد التجارة العالمية.

■ ما هي وجهة نظركم فيما يتعلق بقانون المصرف المركزي وهل هناك حاجة لتعديله حاليا او منح المصرف صلاحيات جديدة؟

- لاشك ان هذا القانون يحتاج لتطوير وتعديل ليتماشى مع الظروف والمتغيرات الجديدة، اما بشأن الصلاحيات فالمصرف المركزي لديه صلاحيات واسعة ونحن نشعر بذلك من خلال عمليات الرقابة والمتابعة.

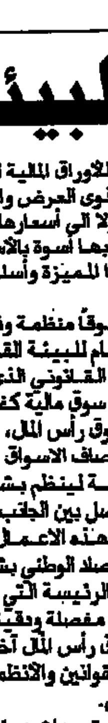
■ ما هي خطط البنك في مجال توطين العمالة؟

- بدأنا منذ فترة عملية الاحلال المدروس والمتأني للعمالة، واقول هنا ان التوطين يجب ان يأتي بطريقة مدروسة لطبيعة هذا القطاع الذي يحتاج لخبرة ودراية وأنا من دعاة التوطين والدليل على ذلك ان النسبة لدينا تزيد عن ٢٠٪ ولكننا يجب ان ننفذ عملية التوطين باسلوب علمي وان نؤهل الكوادر الوطنية، وقد نظمنا دورات تدريبية للموظفين الى جانب ارسال عدد منهم للخارج، ونحن مستعدون لاستقبال الشباب المواطنين مع تدريبهم وتأهيلهم للعمل في هذا القطاع.

البيئة القانونية لسوق رأس المال



لابد من ايجاد مركز للاوراق المالية ليقوم على ادارة سجلات الملكية



■ تطل علينا بعد حين سوق الامارات للاوراق المالية لتضم تحت جناحها أنشطة الوساطة المالية ولتفعل قوى العرض والطلب على الأوراق المالية المدرجة على لوائحها، وصولاً الى أسعارها السوقية. وتنمو هذه السوق وتخلق ثقافة خاصة بها أسوة بالأسواق التي سبقتها ويصبح لها كذلك شخصيتها المميزة وأسلوب عملها وسمعتها.

ولما كانت السوق المالية بطبيعتها سوقاً منظمة وفقا لاحكام القانون، فهي تقع حكما ضمن الاطار العام للبيئة القانونية في الدولة وتنصاع بشكل خاص الى الاطار القانوني الذي أوجدها أساسا، وهنا يكمن سر نجاحها. فتأسيس سوق مالية كفوءة يتطلب وجود بيئة قانونية شاملة لكافة جوانب سوق رأس المال، تغرس في صلبها اعمدة النجاح التي تحملها الى مصاف الاسواق المتقدمة. ويأتي في هذا الاطار قانون الأوراق المالية لينظم بشكل واضح ودقيق تلك الجوانب مرتكزا على مبدأ الفصل بين الجانب التنفيذي للاعمال وبين جانب الرقابة والتنظيم لهذه الاعمال لاضفاء مصداقية مميزة على سوق رأس المال والاقتصاد الوطني بشكل عام.

ونورد في سياق هذه القراءة الجوانب الرئيسية التي يجب على قانون الأوراق المالية ان يتطرق اليها بمواد مفصلة ودقيقة وكاملة لتكون في مجموعها البيئة القانونية لسوق رأس المال آخذين بعين الاعتبار ضرورة انسجامها التام مع باقي القوانين والأنظمة المعمول بها تلافيا للتضارب والاجتهاد غير المدروس.

ونبدأ بالجانب التنظيمي وضرورة استحداث هيئة للأوراق المالية، وتكون هذه الهيئة عبارة عن مؤسسة حكومية مستقلة استقلالا ماليا واداريا ولاتخضع لأي جهة حكومية أخرى أسوة بالمصارف المركزية والهيئات المماثلة في الدول الأخرى.

كما تكون هذه الهيئة الجهة الحكومية المسؤولة عن مراقبة وتنظيم سوق رأس المال في الدولة وحماية المستثمرين من الغش والخداع وتشمل صلاحياتها قيامها بتصنيف أي استثمارات على أنها أوراق مالية وبالتالي خضوع ذلك النوع من الاستثمارات الى سلطتها وفي هذا تعزيز لقدرة السوق على استحداث انواع جديدة من الاوراق المالية وفق حاجات تطورها ونموها. وكذلك تقوم الهيئة بقبول الاوراق المالية المنوي اصدارها أو تسويقها في الدولة. كما تقوم باعتماد المعايير المحاسبية المعتمدة من قبل مصدري الاوراق المالية ومعايير تدقيق الحسابات ومعايير تقييم أداء المحافظ الاستثمارية وأساليب الافصاح المالي ومحتوى ومدى دورية ذلك الافصاح.

وكذلك تقوم الهيئة بترخيص ومراقبة شركات الخدمات المالية غير المصرفية العاملة في مجال أنشطة الوساطة المالية وادارة الاستثمارات والحفظ الأمين للاوراق المالية وادارة الاصدارات الأولية وتقديم استشارات، وكذلك ترخيص العاملين في تلك الشركات من معتمدي المهن المالية ومراقبة معايير ممارستهم لمهنهم.

كما وتقوم الهيئة بترخيص صناديق الاستثمار المشترك والاستثمار العقاري وصناديق التقاعد والاشراف ومراقبة تلك الصناديق. اما في جانب تداول الاوراق المالية، فيجب على القانون أن يوجد بورصة الأوراق المالية التي تخضع الى اشراف ورقابة الهيئة على الدوام وتكون البورصة عادة مؤسسة مغلقة على أعضائها كما انها لاتهدف الى الربح ولاتخضع لاحكام قانون الشركات.

وينحصر التعامل حكما بالأوراق المالية المصدرة داخل البورصة، والتي تقوم بدورها بوضع انظمتها الداخلية كنظام التداول ونظام الادراج وترفعها الى الهيئة للموافقة عليها وتكون العضوية فيها محصورة وملزمة لكل من ترخصه الهيئة كوسيط مالي وذلك منعا للاحتكار.

ويدير البورصة مجلس ادارة منتخب من اعضائها ولها مديرها العام وجهازه التنفيذي لادارة شؤونها اليومية. كما وتصدر البورصة تقارير يومية للعامة وكذلك تقارير خاصة للهيئة وللجهات المصدرة. وتعقد البورصة ممثلة في اعضائها اجتماعا عاديا في العام المالي الواحد لمناقشة ماليتها وخططها ويخصص أي فائض مالي لها لتغطية سنوات مقبلة ويمول اعضاؤها أي عجز مالي لها وذلك كدين عليها تسديده لهم في سنوات لاحقة ويكون رأسمالها متغيرا وفقا لعدد أعضائها.

وفي جانب تسوية أثمان الأوراق المالية المتداولة في البورصة فيما بين الوسطاء الماليين ونقل ملكية تلك الأوراق المالية من البائع الى المشتري، لابد من ايجاد مركز للاوراق المالية، على نسق البورصة. يقوم على ادارة سجلات ملكية الأوراق المالية المصدرة وكذلك ادارة حسابات التسوية المالية الخاصة بالوسطاء الماليين، حيث يتم نقل الارصدة المالية من وسيط الى آخر في نهاية اليوم مقابل نقل ملكية الاوراق المالية المعنية في نفس ذلك اليوم. ان في هذا الاسلوب ضمانا لمصداقية السوق المالية وتسريعا لتسديد وتسوية الصفقات المبرمة فيها.

أما وقد استعرضنا الجوانب الثلاثة الرئيسية للبيئة القانونية، فلابد للقانون أيضا ان يتطرق الى شركات الخدمات المالية غير المصرفية والعاملين فيها من معتمدي المهن المالية ليصنف اعمالها ويضع معايير السلوك المهني.

وكذلك لابد للقانون من أن يشتمل على تعريف للأدوات المالية كالأسهم والسندات والعقود الآنية والآجلة وعقود الخيارات والمؤشرات وما الى ذلك وبعض انواع الاتفاقيات الأساسية كاتفاقيات فتح الحسابات وادارتها واتفاقيات صناديق الاستثمار المشترك بأنواعها.

كما يتوجب ان يتطرق القانون الى أنواع التعاملات بالأوراق المالية مثل الشراء والبيع والرهن والارتهان وكذلك ايداع الأوراق المالية واقراضها واعادة شرائها من قبل مصدرها وتمويلها على الهامش واتفاقيات اعادة الشراء وعكسها.

وأخيرا وليس آخرا. ينظم القانون عمليات الافصاح وتسجيل الاوراق المالية لدى الهيئة وينظم عمليات اندماج الشركات وشرائها. كما وينظم تعامل العالمين ببواطن الامور في الأوراق المالية ويبين بشكل صريح العقوبات والاجراءات لمنع الغش والخداع والتآمر والتأثير على سعر الأوراق المالية أو على سوق رأس المال بشكل عام.

نشرة «موني ووركس»

الطاير في محاضرة عن مؤسسات التمويل العربية:

المنطقة العربية ليست بحاجة لمؤسسات تمويل مشبوهة ومطالبة ببرامج تصحيح اقتصادي

الصناديق الخليجية قدمت عشرة مليارات دولار للدول العربية بنسبة ٥٣٪ من تمويلاتها

■ متابعة - محمد الصدفي:

اكد معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ان المنطقة العربية ليست بحاجة الى مؤسسات تمويلية مشبوهة تستهدف طمس هويتنا وتسخير مواردنا لخدمة الاقتصاد الاسرائيلي.

ودعا في محاضرة في ندوة الثقافة والعلوم «مؤسسات التمويل في الوطن العربي» الى تفعيل اداء هذه المؤسسات وتطوير اساليب عملها، والارتقاء بمستوى ادائها بما يتناسب مع التحديات التي تواجهها، وبما يؤمن المصالح الاقتصادية العربية ازاء ما يراد لها من هيمنة وتسخير مواردها لخدمة هدف دمج الاقتصاد الاسرائيلي في المنطقة.

وتبلغ رؤوس اموال مؤسسات التمويل العربية ١١,٧ مليار دولار، واجمالي عملياتها التراكمية لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية في الدول العربية ١٥,٨ مليار دولار، منها ٩,١ مليار دولار قدمها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي منذ انشائه العام ٦٨ الى العام ٩٧، وبلغت القروض التي قدمها صندوق النقد العربي ثلاثة مليارات دولار، والتي قدمتها الصناديق الوطنية العربية الانمائية. وهي صندوق ابوظبي للتنمية. والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، والصندوق السعودي للتنمية ١٨ مليار دولار، كان نصيب الدول العربية منها ١٠ مليارات دولار بنسبة ٥٢٪، وبلغ اجمالي ما قدمه البنك الاسلامي للتنمية وصندوق الاوبك للتنمية الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ٨ مليارات دولار للدول العربية نسبتها ٢٨٪ من اجمالي عملياتها.

وتقدر الاموال العربية الموظفة خارج الوطن العربي (حكومية وخاصة) بما يتراوح بين ٦٧٠ الى ٨٥٠ مليار دولار، بلغت حصة الاستثمارات الخليجية منها ٣٥٠ مليار دولار، وفقا للتقرير السنوي للعام ٩٧ للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

وقال معالي احمد حميد الطاير في المحاضرة التي ادارها د. انور قرقاش وحضرها عدد من كبار المسؤولين ورجال الاعمال والاقتصاديين والمثقفين، ان الوطن العربي يتمتع بامكانات اقتصادية كبيرة ومتنوعة، تضمن ان استغلت بالطريقة المثلى ان تحقق عناصر التقدم وبلوغ التنمية القابلة للاستمرار. الا ان هذا الهدف يتطلب تعميق التكامل الاقتصادي العربي ودعم كافة اشكال وصيغ العمل العربي المشترك.

تحولات دولية

واوضح معالي احمد الطاير ان التحولات الاقتصادية الدولية ممثلة في تبني نظام اقتصاد السوق والأخذ بسياسات وبرامج التصحيح الاقتصادي وتحرير التجارة والاستثمار وانتهاج سياسات مالية تسعى الى التغلب على عجز الموازنة العامة والغاء القيود على اسعار صرف العملات الوطنية واعتمادها الربحية كمؤشر على نجاح الاداء الاقتصادي، وخلق البيئة التشريعية الملائمة لقيام القطاع الخاص بدور رئيسي في عملية التنمية الاقتصادية، وتقليص دور الدولة والقطاع العام في النشاط الاقتصادي، وجميع هذه التحولات تقتضي تطوير اداء مؤسسات التمويل العربية بما يتلاءم مع تلك التحولات. ذلك ان تولي القطاع الخاص العبء الاكبر في احداث التنمية الاقتصادية يستوجب على مؤسسات التمويل العربية استحداث الآليات المناسبة لتمكين القطاع الخاص من القيام بالدور المطلوب منه. وبالتالي فإن مؤسسات التمويل العربية مطالبة بدعم التعاون العربي المشترك وانجاح برامج التصحيح والاصلاح الاقتصادي من خلال توفير القدرات المالية المتاحة لديها للقطاع الخاص بما يكفل تعزيز دوره في النشاط الاقتصادي وزيادة استثماراته لمعالجة تدني معدلات النمو والارتفاع بمستوى التشغيل وكفاءة الاستغلال الامثل للموارد المتاحة في الوطن العربي.

وقال ان مواجهة السياسات الاقتصادية للدول الصناعية التي تستهدف افقار مواردنا الطبيعية من نفط ومواد اولية قيمتها الحقيقية، وتفاقم حدة الديون الخارجية واعباء خدماتها ويستوجب ذلك في المقام الاول تكثيف وتفعيل العمل العربي المشترك وتنشيط آلياته وتحسين كفاءة ادائه وتنويع اساليبه وتوسيع نطاق نشاطاته بما يكفل مواكبة المتغيرات الاقتصادية الدولية.

العمل العربي المشترك

واضاف معالي وزير المواصلات ان المرحلة الراهنة والمقبلة تتطلب التركيز على فعاليات العمل العربي المشترك، ذلك انه على الرغم مما حققته مؤسسات التمويل العربية من انجازات إلا ان الامر يتطلب دعم تلك المؤسسات وتعزيز دورها في النسيج الاقتصادي العربي لتحقيق اقصى مدى من التعاون ولمواجهة ما يراد لنا وبنا من اعادة لرسم مستقبل المنطقة على أسس ترتكز على دعاوى اقليمية غير عربية، بما اصطلح على تسميته بالشرق أوسطية، وكانت بدايات تلك المخططات ما سمي ببنك الشرق الأوسط الذي كان يستهدف ربط الاقتصاديات العربية باسرائيل من خلال مشاريع اقليمية تحت دعاوى زائفة عن التنمية الاقتصادية للمنطقة.

واستعرض معالي الوزير مسيرة نشأة وانجازات مؤسسات التمويل العربية والتي جاءت نتيجة لتعسف ومغالاة مؤسسات التمويل الدولية من حيث فترة السماح واجل السداد واسعار الفائدة على القروض. بما يتناقض مع طبيعة العمليات التي تمولها تلك القروض، حيث تتطلب عملية التنمية في مراحلها الاولى التركيز على المشروعات ذات الطبيعة الهيكلية التي تتعلق بالبنية الاساسية.

ومن هنا تعرضت الدول العربية النامية لمشاكل تمويلية نتيجة للعجز الناتج عن الاختلال الهيكلي في موازين مدفوعاتها والتدني المستمر في القيمة الحقيقية لحصيلة صادراتها مقابل التزايد المستمر في فاتورة وارداتها.

سياسة أرساها زايد

وانطلاقا من سياسة دولة الامارات العربية المتحدة التي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومرتكزاتها الاساسية في دعم اواصر التعاون في مساعدة الاشقاء والاصدقاء وتعزيز العمل العربي المشترك والاسهام في توثيق عرى التضامن العربي، كانت مساهمة دولة الامارات كبيرة في مؤسسات العمل العربي المشترك عامة ومنها مؤسسات التمويل العربية خاصة والتي تزداد الحاجة لها ولدورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية. وتبرز اهمية مؤسسات التمويل العربية لانها تمثل تجسيدا لارادة التضامن والوحدة العربية، وتعمل على تيسير سبل التمويل وتوفير متطلبات التنمية العربية بعيدا عن السياسات والمصالح والاستراتيجيات الأمنية.

كما انها تمثل دعما للعمل العربي المشترك وتوفر التمويل اللازم للمشروعات العربية المشتركة، وتعمل على تبادل الخبرات والافكار، وتروج للفرص الاستثمارية بما توفره من ضمانات تكفل تدفق رؤوس الاموال بين الدول العربية.

وحدد معالي وزير المواصلات ست مؤسسات تمويل عربية انشئت في اطار جامعة الدول العربي هي:

- الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.
- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.
- المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا.
- صندوق النقد العربي.
- برنامج تمويل التجارة العربية.
- الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

واشار معاليه الى الدور الذي لعبته وتلعبه الصناديق الوطنية للدول النفطية. ومنها صندوق ابوظبي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، والصندوق السعودي للتنمية، والمصرف العربي الليبي الخارجي، والصندوق العراقي للتنمية الخارجية.

وقد بلغت رؤس اموال مؤسسات التمويل العربية واحتياطياتها حوالي ١١,٧ مليار دولار، وبلغ اجمالي عملياتها التراكمية لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية في الدول العربية نحو ١٥,٨ مليار دولار، وبلغ صافي الدخل المتحقق للعام ١٩٩٧ حوالي ٦١٢ مليون دولار.

الصندوق العربي للانماء الاقتصادي

ويسهم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي انشىء بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في ١٦ مايو ١٩٦٨ في تمويل مشروعات الانماء الاقتصادي والاجتماعي في الدول العربية عن طريق:

- تمويل المشاريع الاقتصادية ذات الطابع الاستثماري بقروض ميسرة.
- تشجيع توظيف الاموال العامة والخاصة بما يكفل تطوير وتنمية الاقتصاد العربي.
- توفير الخبرات والمعونات الفنية في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية.

وقد بلغ اجمالي القروض التي قدمها الصندوق منذ انشائه حتى العام ١٩٩٧ حوالي ٢٧٧٠ مليون دينار كويتي وهو ما يعادل نحو (٩,١ مليار دولار). توزعت على مختلف القطاعات الاقتصادية. وان كان التركيز والنسبة الاعظم من هذه القروض تركزت في قطاعات البنية الاساسية، وذلك انسجاما مع طبيعة عمل الصندوق ومتطلبات بدايات التنمية التي تتطلب التركيز على مشروعات البنية الأساسية اللازمة والضرورية لتحقيق الانطلاقة المنشودة لعملية التنمية.

وانشئت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار العام ١٩٧٤، وكانت دولة الامارات العربية المتحدة من بين الدول العربية المؤسسة لها وقد استهدفت تأمين المستثمر العربي، وتشجيع الاستثمار بين الاقطار العربية المتعاقدة. ويمثل قيام المؤسسة خطوة مهمة على صعيد توفير متطلبات تمويل التنمية الاقتصادية العربية، خاصة وان بعض التقديرات تشير الى ان رؤوس الاموال العربية الموظفة خارج الوطن العربي «حكومية وخاصة» تتراوح ما بين ٦٧٠ الى ٨٥٠ مليار دولار، وبلغت حصة الاستثمارات الخليجية فيها ما يزيد عن ٣٥٠ مليار دولار «وفقا للتقرير السنوي ١٩٩٧ للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار».

وقد قامت المؤسسة بالترويج لعدد من المشروعات الاستثمارية القومية والقطرية، وبلغ رأسمال المؤسسة ٢٥ مليون دينار كويتي (نحو ٨٠ مليون دولار)، فيما بلغ اجمالي عملياتها التراكمية منذ انشائها وحتى نهاية ١٩٩٧ نحو ١,٤ مليار دولار.

المصرف العربي للتنمية الافريقية

ولم تقتصر صناديق التمويل العربية على بعدها القومي فقط، لكنها امتدت لتشمل دولا افريقية توثيقا للروابط الافريقية العربية بهدف مواجهة التغلغل الاسرائيلي في افريقيا، فانشىء المصرف العربي للتنمية الاقتصادية العربية في افريقيا تنفيذا لقرار مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائر العام ١٩٧٣، والذي استهدف دعم التعاون الاقتصادي والمالي والفني في الدول الافريقية ودول العالم العربي.

وبلغ اجمالي الاعتمادات للعمليات التراكمية للمصرف خلال الفترة من «١٩٧٥ الى ١٩٩٧» نحو ١٧٣٠,٥ مليون دولار. فيما شملت عمليات المصرف التمويلية ٤٢ دولة افريقية.

وبلغت قروض صندوق النقد العربي الذي انشىء العام ١٩٧٦ في اطار الجامعة العربية رغبة من الدول العربية في ارساء المقومات النقدية للتكامل الاقتصادي العربي ودفع عملية التنمية الاقتصادية خلال الفترة من «١٩٧٨ الى ١٩٩٧» ١٠٣ قروض بقيمة اجمالية تراكمية تبلغ نحو ٧١٨,٧ مليون دينار عربي حسابي (حوالي ٣ مليارات دولار).

وقد توزعت القروض الى نحو ٣٦٪ للقروض التلقائية، و١٥٪ للقروض العادية، و٣٠٪ للقروض الممتدة، و١٠٪ للقروض التعويضية، و٩٪ للتسهيلات التجارية، كما سعى الصندوق الى انشاء برنامج لتمويل التجارة العربية الذي انشىء العام ١٩٩٠ برأسمال قدره ٥٠٠ مليون دولار بهدف تنمية وتشجيع وتعزيز التجارة العربية البينية.

وقد تنامى دور البرنامج وشهد تطورا ملحوظا عاما بعد عام من انشائه العام ١٩٩٠، اذ ارتفع عدد العمليات من اربع عمليات لسنة ١٩٩١ بقيمة تبلغ نحو ثمانية ملايين دولار ليصل عدد العمليات التمويلية للعام ١٩٩٧ الى ٣١ عملية بقيمة ٢٢٠ مليون دولار وهو تطور ملحوظ يشير الى الدور المتزايد والفعال الذي يلعبه البرنامج في تيسير وتنمية حركة المبادلات التجارية العربية، وقد بلغ اجمالي العمليات التي قام بتمويلها البرنامج خلال الفترة من «١٩٩١ الى ١٩٩٧» نحو ١٢٧ عملية، بقيمة اجمالية تبلغ حوالي ٦٣٠ مليون دولار.

الهيئة العربية للاستثمار

أما الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي والتي انشئت العام ١٩٧٦ فقد استهدفت تحقيق الأمن الغذائي العربي وخلق فرص العمل الزراعي للعمالة العربية.

وبلغ اجمالي استثمارات الهيئة خلال العام ١٩٩٧ حوالي ٤٩٥ مليون دولار، وبلغ عدد الشركات المنتجة التي تسهم فيها الهيئة حتى نهاية العام ٩٧ حوالي ١٥ شركة في عشر دول عربية، علاوة على عشر مشروعات في مرحلة التنفيذ، وخمس مشروعات في مرحلة التأسيس، وعشر مشروعات في مرحلة الدراسة. واشار معالي وزير المواصلات الى ان ما حققته هذه المؤسسات الانمائية لم يكن ليتحقق لولا توفر المناخ الايجابي الذي تهيأ للعمل العربي المشترك ابان حرب اكتوبر ١٩٧٣ وقرار استخدام النفط كسلاح في المعركة.

شركات الاستثمار العربية

واستعرض معاليه الجهد الانمائي من خلال الشركات الاستثمارية العربية المشتركة والتي من بينها شركة الملاحة العربية والمجموعة العربية للتأمين، ومؤسسة الخليج للاستثمار، والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية، والشركة العربية للصناعات الدوائية، والشركة العربية للتعدين، والمؤسسة العربية للاتصالات «عربسات»، والشركة العربية لبناء واصلاح السفن، والشركة العربية للاستثمارات البترولية، والشركة العربية البحرية لنقل البترول، والشركة العربية للخدمات البترولية، والمصرف العربي للاستثمار والتجارة.

وقد بلغ اجمالي رؤوس اموال هذه الشركات ما يقارب ٣,٥ مليار دولار، وتبلغ حقوق المساهمين فيها نحو خمسة مليارات دولار.

وفيما يتعلق بالصناديق الوطنية العربية الانمائية، استعرض معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات اسهامات ثلاثة صناديق هي صندوق ابوظبي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، والصندوق السعودي للتنمية، والتي بلغ اجمالي ما قدمته مجتمعة حتى نهاية ١٩٩٧ ما يزيد عن ١٨ مليار دولار، وكان نصيب الدول العربية منها نحو ٥٢٪. تعادل عشرة مليارات دولار.

وبلغ جملة ما قدمته هذه الصناديق الوطنية خلال العام ١٩٩٧ وحده ٥٢٣ مليون دولار، كان نصيب الدول العربية منها ١٦٦ مليون دولار بنسبة ٣٢٪.

مؤسسات تمويل خليجية

واختتم معالي الوزير محاضرته بالاشارة الى مؤسسات تمويلية اخرى تسهم في رؤوس اموالها الدول العربية النفطية بنصيب كبير، ومنها البنك الاسلامي للتنمية، وصندوق الاوبك للتنمية الدولية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وقد بلغ اجمالي العمليات التراكمية لهذه المؤسسات الثلاث حتى نهاية العام ١٩٩٧ حوالي ٢١ مليار دولار، خص الدول العربية من هذه المساعدات ثمانية مليارات دولار اي بنسبة ٢٨٪ من اجمالي عملياتها.

وفي رده على سؤال حول امكانية استفادة دولة الامارات من صناديق التمويل العربية في ظل تزايد احتياجات التنمية الاتحادية في الدولة، اكد معالي وزير المواصلات ان دولة الامارات تساهم في هذه الصناديق والبرامج وان شروط القروض لا تنطبق عليها، مشيرا الى ان الموازنة الاتحادية هي موازنة خدمات وليست موازنة مشاريع او استثمارات.

واشار معاليه الى امكانية استفادة القطاع الخاص في الدولة من القروض الميسرة لهذه الصناديق، نافيا ان تكون ازمة التجارة العربية البينية والتي لا تزال تدور حول ١٠٪ ازمة تمويل فحسب، لكنها ازمة عقبات جمركية وظروف خاصة بالمنتج العربي.

كما نفى معاليه تدخل القرار السياسي في عمل هذه الصناديق، وقال ان سر نجاح هذه المؤسسات هو الحيادية في التعامل مع الاقتصاديات العربية، مدللا على ذلك بحفاظ هذه المؤسسات على تعهداتها بالنسبة للمشروعات المشتركة مع مصر عند تعليق عضويتها اثر ابرامها معاهدة كامب ديفيد.

اليورو» وتسعير النفط

وحول اثر العملة الاوروبية الموحدة على اقتصاديات الدول المنتجة للبترول اكد معالي احمد حميد الطاير ان «اليورو» كونه عملة ١١ دولة اوروبية معا تمثل ثلثي اقتصاد في العالم وذات علاقات اقتصادية جيدة مع العالم العربي، سيزيد من التعاون بين الدول العربية والنظام الدولي، كما انه سيوفر نوعا من الاستقرار، فبدلا من التعامل مع ١١ عملة سيتم التعامل مع عملة واحدة مدعومة من اقتصاديات هذه الدول. أما الاستفادة الاكبر بالنسبة للدول المنتجة للبترول فتتحقق بأن نسعر صادراتنا البترولية بعملات اخرى غير الدولار، فنسعرها لاوروبا باليورو والى اميركا بالدولار والى اليابان بالين، بما يجنب عوائدنا كثيرا من المتاعب الخاصة بالتسعير بعملة واحدة قد تتعرض لمخاطر. مشيرا الى ان الوقت مناسب حاليا لتسعير البترول «بسلة عملات»، فإن لم نستطع ايجاد هذه السلة فإن علينا ان نستورد بالمثل، مما يحرر كثيرا من اقتصادياتنا ويساعد في تحقيق مصالح الدول العربية البترولية.



معالي احمد حميد الطاير وبجواره د. انور قرقاش

جانب من الحضور (تصوير: جابر عابدين)

الأموال العربية الموظفة في الخارج ٨٥٠ مليار دولار منها ٣٥٠ خليجية

روسيا تصدرت الوفود الزائرة

غرفة دبي تستقبل ٩٣ وفدا رسميا وبعثة خلال العام الماضي

دبي - وام، شهدت غرفة تجارة و صناعة دبي أرتفاعا قياسيا في حركة الوفود والبعثات التجارية والاقتصادية والاستثمارية الرسمية لعدد كبير من الدول التي تربطها بدبي علاقات تجارية واقتصادية.

وتتوقع الغرفة أن يتضاعف نشاطها في مجالات العلاقات الخارجية خلال العام الحالي لمواكبة أنشطة التجارة والصناعة والسياحة والخدمات الاخرى وأندفاع الشركات والمؤسسات المحلية والاقليمية والدولية لاقامة مصالح تجارية اقتصادية في دبي مدفوعة بالتسهيلات والامتيازات المنافسة التي تقدمها حكومة دبي لقطاع الاعمال الوطني والشركات والمستثمرين من خارج الدولة.

و ساهمت البنية المتكاملة لبرج الغرفة في توفير قاعات وصالات متكاملة الاعداد الفني والتقني التي أتاحت عقد أكثر من مؤتمر وندوة واجتماع في وقت واحد لتفعيل دورها كمركز أشعاع للانشطة الأقتصادية والتجارية والخدمية في الدولة على المستويين الاقليمي والدولي.

وذكرت البيانات المتوفرة ان الغرفة استقبلت ٩٣ وفدا رسميا وبعثة تجارية واقتصادية اجنبية العام الماضي مقارنة بحوالي ٦٨ وفدا وبعثة للعام ٩٧ وبلغ عدد الوفود والبعثات التجارية وزيارات الشخصيات الهامة من أوربا ١٠٦ منها ٢٦ وفدا و١٦ بعثة و٦٤ شخصية مهمة و٦٨ فعالية من قارة آسيا منها ١٠ وفود و١١ بعثة و٤٧ شخصية ومن الدول العربية حضرت ٦ وفودا و١١ بعثة و١٧ شخصية.

واشارت البيانات الى ان عدد فعاليات الغرفة مع القارة الافريقية قد بلغت ١٨ فعالية منها ٣ وفود و٣ بعثات و١٢ شخصية هامة بينما كانت هناك ١٤ فعالية للغرفة مع اميركا الشمالية واستراليا و١٦ مع أميركا الجنوبية.

وتصدرت روسيا الوفود الزائرة للغرفة بستة وفود تلتها سلوفاكيا وجنوب افريقيا بثلاثة وفود لكل منها بالاضافة الى وفدين لكل من رومانيا وأيطاليا والمانيا وأستراليا وبلجيكا وتايلاند والصين ووفدا لكل من الهند والبرازيل وكندا وفلسطين ولبنان وتونس وهولندا وسلوفينيا والمغرب وماليزيا وعمان وليتوانيا وأسبانيا وبريطانيا وهونغ كونغ وسنغافورة وسويسرا وتركيا ومالطا وفرنسا وكازاخستان.

كما تصدرت الصين قائمة البعثات التجارية بأربع بعثات تلتها روسيا بثلاث بعثات واسبانيا والمانيا ورومانيا والسودان ومصر والكويت وليتوانيا وفرنسا في المرتبة الثالثة ببعثتين لكل منهم كما أرسلت ملدوفيا وكولومبيا واستراليا والعراق وفيتنام وماليزيا وسلوفاكيا وموناكو وجنوب أفرقيا وتايلاند وتايوان وعمان والهند وتنزانيا والولايات المتحدة وسوريا وايران وأوغندا بعثة واحدة خلال العام الماضي.

وبلغ عدد الشخصيات المهمة التي زارت الغرفة خلال العام الماضي ١٥٢ شخصية من بينها وزراء الاقتصاد والتجارة لعدد من الدول منها لبنان وأيطاليا وماليزيا ومالطا وأستراليا بالاضافة الى نائب رئيس وزراء كل من ولاية السار الالمانية واوغندا وفيتنام ووزراء السياحة والمواصلات في سوريا والارجنتين والهند وماليزيا ووزراء العمل والخدمات الاجتماعية لتايلاند واقليم موسكو الروسي واسبانيا ورؤساء غرف التجاره والصناعة لعدد من الدول التى تربطها علاقات اقتصادية بدبي.

وفي سبيل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية وفتح أسواق جديدة وتوسيع مجالات الاستثمارات المباشرة والمشتركة في القطاعات الاقتصادية شكلت الغرفة وفدا رفيع المستوى برئاسة حسن محمد بن الشيخ نائب رئيس الغرفة وعددا من أعضاء مجلس الادارة ونخبة من رجال الاعمال لزيارة ثلاث دول اسيوية وهى ماليزيا وأندونيسيا وفيتنام في الفترة من ١٨ نوفمبر حتى ٤ ديسمبر العام الماضي رافقهم مسؤولون من أدارة العلاقات الخارجية وبعثة أعلامية وصحافية.

وتم تزويد الوفدبمحاضرات وكتيبات تعريفية تعكس العلاقات التجارية والاقتصادية التى تربط دبي بتلك الدول وفرص الاستثمار التي تقدمها دولة الامارات لتشجيع الاستثمارات الخارجية المباشرة والمشتركة محققا بذلك نجاحا كبيرا انعكس ايجابا على معدلات التبادل التجارى مع تلك الدول .

كما اثمرت جهود الغرفة في تعزيز مكانة دبى الاقلمية و الدولية عندما اعربت فيتنام عن نيتها تأسيس مركز تجارى لها في دبى خلال العام الحالى وتأسيس مكتب اقليمى لمكتب الاخشاب الماليزى وبلغ عدد المكاتب والمركز التجارية والحكومية العاملة في دبى ٣٤ مكتبا ومركزا تمثل ٣١ دولة بينها ١١ ملحقية تجارية .

وفي مجال المعارض والمؤتمرات والندوات وبرامج التدريب شهدت دبى اقامة نحو ٩٧ معرضا تجاريا منها ١٢ معرضا في صالة المعارض بالغرفة و٤٥ معرضا في مركز دبي التجاري العالمى الى جانب ٤٠ معرضا اقيمت في مراكز التسوق والفنادق الممتازة وبعض الاندية الرياضية في دبى.

كما قامت الغرفة محليا بتزويد العارضين وزوار المعارض في دبى بمطبوعاتها الاعلامية والاحصائية من خلال تنظيم عدد من الندوات بالتعاون مع جهات مختلفة .

وشاركت الغرفة خارج الدولة في الترويج لدبى من خلال ٧ معارض وطنية تجارية اقيمت في بعض الدول العربية والاجنبية خلال العام الماضى في باكو وصنعاء وبغداد واوكرانيا وهانوفر وهامبورغ وباريس وبيروت.

وقامت الغرفة برعاية وافتتاح عدد من المعارض والمؤتمرات والمؤسسات التجارية الجديدة في دبى التى وفرت لها التغطية الاعلامية الكاملة بهدف توثيق علاقاتها مع الشرائح المتعددة لقطاع الاعمال في دبى .

وكثفت الغرفة انشطتها المتعلقة باعمال اللجان الاقتصادية المشتركة مع الدول الصديقة التى تربطها علاقات تجارية واقتصادية مع دبى .

بمشاركة وفد من الامارات

اجتماع لتطوير النقل في المنطقة العربية برعاية الاسكوا في بيروت الثلاثاء المقبل

■ بيروت - «الاتحاد»

تعقد لجنة النقل الحكومية للدول الاعضاء في لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) اجتماعها الاول في المقر الدائم للاسكوا «بيت الامم المتحدة» في بيروت خلال الفترة ما بين ٩ و ١٠ فبراير، تحت رعاية نجيب ميقاتي وزير الاشغال العامة والنقل في الجمهورية اللبنانية. ويأتي هذا الاجتماع تحقيقاً للقرار الذي اتخذته الاسكوا في دورتها التاسعة عشرة لعام ١٩٩٧ بشأن انشاء لجنة للنقل في منطقة الاسكوا.

وتتضمن المهام الرئيسية للجنة النقل، المشاركة في وضع وصياغة الأولويات المتعلقة ببرامج العمل والخطط المتوسطة الاجل، ورصد التطورات في مجال النقل في الدول الاعضاء، ورصد التقدم المحرز في انشطة الأمانة التنفيذية، ومتابعة المؤتمرات الدولية والاقليمية ومشاركة الدول الاعضاء على صعيد تنفيذ القرارات والتوصيات.

يحضر الاجتماع، وفود حكومية رسمية من متخذي القرار المتخصصين في مجال النقل في الدول الاعضاء بالمنطقة وهي البحرين، مصر، العراق، الاردن،لبنان، سلطنة عمان، السلطة الفلسطينية، السعودية، سورية،الامارات، اليمن، قطر والكويت. كما سيحضر الاجتماع بصفة مراقب ممثلو عدة منظمات اقليمية ذات الصلة منها الامانة الفنية لمجلس وزراء النقل العرب التابع للامانة العامة للجامعة العربية والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمكتب الاقليمي للمنظمة العالمية للطيران المدني والمنظمة العربية للطيران المدني والاتحاد العربي للسكك الحديدية.

ويناقش المشاركون تنظيم اعمال اللجنة وخطط وبرامج عمل الاسكوا في مجال النقل ومقترح انشاء شبكة متكاملة للنقل في المنطقة والقيام بدراسة تقييم النقل والبنية الاساسية في منطقة الخليج.

ويركز هذا الاجتماع الاول للجنة الاسكوا للنقل على مناقشة مقترح انشاء شبكة متكاملة للنقل في المشرق العربي تضم الطرق والسكك الحديدية والموانى والمطارات ذات الاهمية الاقليمية والدولية بالمنطقة بهدف اعتمادها تمهيداً للاعلان عنها ضمن احتفالات الاسكوا باليوبيل الفضي لمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائها في مايو ١٩٩٩، ويعتبر اعتماد شبكة متكاملة للنقل في المنطقة خطوة ضرورية نحو تطوير وتسهيل النقل الدولي والاقليمي بهدف زيادة التبادل التجاري والسياحي ورفع مستوى المنافسة للدول الاعضاء بين أقاليم ودول العالم وذلك في ظل الاتجاهات الحديثة نحو العولمة.

الكويت توقع مع بريطانيا وسويسرا اتفاقيتين لمنع الازدواج الضريبي

الكويت - كونا: أعلن وكيل وزارة المالية المساعد للشؤون المالية الكويتية فوزى القصار «ان دولة الكويت ستوقع خلال الشهر الجاري اتفاقيتين مع بريطانيا وسويسرا بشأن منع الازدواج الضريبى ».

وقال القصار «ان هاتين الاتفاقيتين تعتبران من اهم الاتفاقيات التى توقعها الكويت لانهما من اكبر الدول التى يوجد للكويت فيها انشطة مالية متنوعة واستثمارات فى شتى المجالات».

وبين ان الاتفاقية الاولى «ستكون مع سويسرا وسيوقعها عن الكويت منتصف الشهر الجارى وكيل الوزارة عبد المحسن الحنيف فيما يوقعها عن سويسرا السفير السويسرى لدى الكويت دانيل فوكر».

وأوضح القصار «ان الاتفاقية الثانية التى ستوقع مع بريطانيا فى الـ٢٣ من الشهر الجارى سيوقعها عن الكويت وكيل الوزارة الحنيف الذى سيتوجه الى لندن لهذا الغرض فيما توقعها عن بريطانيا ممثلة وزارة الخزانة دون بريمالورو ».

واضاف ان الكويت «توصلت الى هاتين الاتفاقيتين بعد ان بذلت الفرق المختصة جهودا فى جولات المفاوضات امتدت لسنوات فى العمل الدؤوب لتجنب الازدواج الضريبى الذي اصبح فى وقتنا الحاضر من وسائل وسمات تشجيع الاستثمار من خلال الحد من الضرائب وتقليص حجمها ».

وتابع القصار «ان هاتين الاتفاقيتين لتجنب الازدواج الضريبى تنص موادهما على حصر الضرائب وتحديدها بين الدول التى توقع الاتفاقية اضافة الى تعريف المقيم الذى ينسحب عليه تطبيق الاتفاقية وانواع الاموال والانشطة والكيفية التى يتم بموجبها تجنب الضرائب من فوائد واتاوات والاموال المنقولة وغيرها».

واضاف ان المزايا «شملت كذلك الفنانين والرياضيين والمعاشات التقاعدية والرواتب السنوية والخدمات الحكومية والطلاب والمدرسين والباحثين واى انواع من الدخول الاخرى مبينا انها جميعا تعامل على اساس تجنب الازدواج الضريبى والحد من الضرائب المفروضة عليه » .

وذكر «ان هنالك مواد اخرى تنص بشكل صريح وواضح على عدم التمييز فى التعامل بين المواطنين وغير المواطنين ومواد اخرى مخصصة للتعامل فيما بين الشركات من جهة وبين السلطات الضريبية من جهة اخرى بشأن الاشكالات التى قد تنشأ والتعريف ببعض القوانين الضريبية الجديدة التى تستجد والتنسيق فيما بينها ».

معرض سياحي عماني متنقل يجوب دول التعاون

■ مسقط - كونا: اعلنت سلطنة عمان انها ستنظم خلال شهر ابريل المقبل معرضا سياحيا متنقلا يجوب المدن الرئيسية بدول مجلس التعاون للتعريف بالسلطنة كسوق سياحية وفتح افاق التعاون فى هذا القطاع.

وقال وكيل وزارة التجارة والصناعة محسن بن خميس البلوشى «ان الوزارة ارتأت ضرورة تنظيم هذا الحدث بين دول المجلس لترجمة التوجهات العامة للتعريف بالسلطنة كاحد اهم الاسواق السياحية بالمنطقة واقناع جماهير الدول الخليجية بالمقومات والامكانيات السياحية فيها التى تلبى كافة احتياجات المواطنين والمقيمين فى تلك الدول ».

واضاف ان المعرض السياحى المتنقل «سيبدأ خلال الاسبوع الاول من شهر ابريل بواقع يومين الى ثلاثة ايام فى كل مدينة موزعا على ثمانى مدن خليجية رئيسية هى الكويت وجدة والرياض والظهران والمنامة والدوحة وابوظبى على ان يختتم فعالياته فى مدينة دبى بدولة الامارات العربية المتحدة ».

وذكر ان دول المجلس « تشكل مصدرا وسوقا مهما جدا للسلطنة وان المعرض السياحى المتنقل يعد احدى الوسائل لاستقطاب السياحة من دول المنطقة كما يعد اهم الوسائل الترويجية للسياحة فى السلطنة ».

فرنسا تشارك بقوة في معرض الدفاع الدولي بأبوظبي

رئيس الأركان الفرنسي: «أيدكس ٩٩» أهم ملتقى لأقطاب صناعة الدفاع والسلاح في العالم

■ أجرى الحوار - د. جمال المجايدة:

■ أكد قائد عسكري فرنسي بارز أن سلسلة المعارض الدفاعية الدولية (ايدكس) التي تقام في ابوظبي تعتبر مهمة جدا للصناعات الدفاعية في العالم.

وقال الفريق أول جان بييركليش رئيس اركان القوات المشتركة للجيوش الفرنسية «ان بلاده تشارك بفعالية وحضوربارزين في معرض ابوظبي الدولي للدفاع «ايدكس ٩٩» لتأكيد مكانتها الراسخة في مجال الصناعات العسكرية ولاظهار حرصها البالغ على تطوير علاقات الصداقة والتعاون الدفاعي مع دولة الامارات العربية المتحدة».

وتشارك فرنسا بجناح وطني في معرض «ايدكس ٩٩» الذي يقام في ابوظبي خلال الفترة من ١٤ الى ١٨ مارس المقبل والذي يضم عمالقة مصنعي ومنتجي الاسلحة في فرنسا. وأبرز الشركات الفرنسية العارضة في «ايدكس ٩٩» «ايروسبيسيال» و «جيات إندستريز» و «داسو غروب» و «ماترا».

وذكر الجنرال كليش في مقابلة تنشرها «الاتحاد» بالاتفاق مع مجلة (القوات الجوية) التي تصدرها قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي في ابوظبي ان فرنسا تشارك بوفد عسكري فني رفيع المستوى في معرض (أيدكس ٩٩).

وكان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وجه دعوة رسمية الى وزير الدفاع الفرنسي للحضور والمشاركة في حفل افتتاح «ايدكس ٩٩».

ومن المقرر ان تعرض الشركات الفرنسية في «ايدكس ٩٩» دبابات قتال حديثة وعربات عسكرية وناقلات جنود وطائرات هليكوبتر وانظمة مدفعية ميدان ومنظومات حديثة للدفاع الجوي والبحري والبري واسلحة خفيفة وانظمة رادار واستطلاع وفرقاطات وسفن حربية ودبابات برمائية وصواريخ متعددة الاستخدام وملابس عسكرية وذخائر وقنابل ومعدات لكسح الالغام الارضية والبحرية.

وفيما يلي نص الحوار:

■ اقترحت الولايات المتحدة الاميركية مؤخرا اقامة شبكة لصواريخ الردع في دول مجلس التعاون الخليجي، هل تعتقدون أن مثل هذا المشروع يساعد على توفير الامن والاستقرار في المنطقة الخليجية؟

- ان فرنسا تعتقد انه لا يمكن اقامة امن واستقرار في المنطقة - وبنوع خاص في هذه المنطقة - الا من خلال البحث الدائم عن الحلول السلمية للخلافات بين الدول، والمتابعة الصادقة لمسيرة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، واخيرا من خلال احترام الجميع - خصوصا العراق - لقرارات مجلس الامن. ان اختيار السلام هذا يستند على الالتزام الفردي والجماعي من قبل كافة الاطراف المعنية بالاستقرار الاقليمي في الخليج.

ان انشاء شبكة صواريخ مضادة للصواريخ، لا يمكنه ان يشكل ضمانة في هذا الصدد، لأسباب عدة وهي:

● من غير الممكن ان تكون محكمة مئة في المئة وستدفع العدو المحتمل للتسلح الى اقصى حد، على امل ابطال فعالية الشبكة.

● ان مثل هذا النظام ليس مستقلا، وان فعاليته تعتمد بشكل وثيق على قدرة الانذار المبكر وبالتالي على معلومات فضائية مسبقة وشفافة.

● آن مثل هذا القرار يمكن ان يعتبر من قبل الدول المجاورة بمثابة اشارة تحد مما يشجع سباق التسلح، كما يعتبر بمثابة اشارة على اننا نتخلى عن سلام لم نعد نؤمن به.

جان بيير كليش

■ كيف تقيمون معرض ابوظبي الدولي للدفاع «ايدكس ٩٩» واهميته بالنسبة لصناعة الدفاع العالمية بوجه عام والفرنسية بوجه خاص؟

- ان المعارض الدولية ايدكس المخصصة للصناعة الدفاعية، تقام منذ فترة طويلة في ابوظبي وخصوصيتها تكمن في انها تغطي المجالات البرية والبحرية، خلافا للمعارض الفرنسية التي هي متخصصة. ولقد اصبحت من احدى اهم المعارض العالمية في هذا المجال بسبب عدد العارضين. كما ان مشاركة وفود من دول عديدة يبين ان الحضور في هذه المعارض لم يعد اقليميا فحسب بل اصبح يغطي اليوم كافة انحاء العالم تقريبا، وهي تشكل بالتالي احدى اهم الملتقيات لصناعيي التسليح والدفاع الرئيسيين.

ان الصناعيين الفرنسيين اعترفوا منذ زمن بعيد بالأهمية البالغة لهذه المناسبة التي تسمح لهم بعرض منتجاتهم وخبرتهم. لذلك، فهم يشاركون فيها دائما، وبأعداد كبيرة وعلى مستوى عال. كما ان الفرصة اتيحت ايضا للجهات الرسمية الفرنسية للمشاركة فيها، من خلال زيارة سفن تابعة للقوات البحرية ومن خلال المشاركة في تنظيم المؤتمرات التي ترافق المعارض. انني ارغب في ان يستمر الحضور الفرنسي الهام في ايدكس.

■ هل يمكنكم إلقاء الضوء على خطط تطوير الصناعات الدفاعية في فرنسا؟

- تعتبر فرنسا منذ زمن بعيد. ان السيطرة على دفاعها الخاص يمر من خلال تأمين امدادات كافية من المعدات العسكرية، نظرا للوضع الذي كانت عليه في اوروبا. اعتبرت انه عليها امتلاك صناعة دفاعية كافية. فسخرت لذلك امكانيات هائلة، سواء على الصعيدين المالي أو البشري. مما سمح لها بانتاج مجموعة شبه كاملة من المعدات للقوات الثلاث، ضامنة لنفسها استقلالية صناعية وبالتالي استراتيجية، مما يقدم لها اليوم، امكانية مشاركة هذه القدرة مع الدول الشريكة التي تطلب منها ذلك.

لكن العالم قد تغير، وعلى صناعتنا ان تتلاءم معه، ومن جهة اخرى، من الواضح ان المصاريف التي تخصصها فرنسا ودول اخرى للمعدات العسكرية قد انخفضت، مما يفرض اعادة تحجيم وسائل الانتاج، وانشاء منظومة الدفاع الاوروبية يجب ان ترافق بدمج لصناعة الدفاع الاوروبية، لذلك ان الحكومة الفرنسية تدعم كافة المبادرات الرامية لانشاء مؤسسات اوروبية في هذه المجالات من التسليح والدفاع أو لتعزيز تلك الموجودة حاليا.

■ هل تؤيدون وقفا شاملا لاجراءات التجارب النووية، وهل تعتقدون ان احتمالات نشوب حرب نووية انتهت بعد سقوط الشيوعية؟

- ان فرنسا تدعم كليا دخول معاهدة حظر التجارب النووية حيز التنفيذ بشكل سريع وتود رؤية كافة الدول التي تمتلك قدرات نووية توقع هذه المعاهدة بأسرع وقت ممكن. ان الحظر من مواجهة نووية شاملة قد تضاءل بشكل واضح منذ نهاية الحرب الباردة، غير ان الاخطار النووية لم تختف، ان بعض الدول مستمرة في تطوير ترسانتها النووية، وهنالك توترات اقليمية، بامكانها، اذا لم يتم التدقيق فيها، اعادة خطر اللجوء الى السلاح النووي. لهذا السبب، ان عدم انتشار السلاح النووي، بمفهوم معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية (NPT)، احتل الاولوية في جدول اهتمامات سياسة فرنسا الخارجية منذ نهاية الحرب الباردة.

معرض ايدكس السابق

وزارة التجارة تدرس ملف القضية

تصاعد الازمة بين الشركات المصرية و«هيونداي» لتوريدها منتجات وقطع غيار مستعملة

■ القاهرة - محمد السيد:

■ تصاعدت الأزمة بين عدد من الشركات المصرية وشركة هيونداي الكورية الجنوبية بعد اعتراف وكيل الشركة الكورية في مصر باغراق السوق المصري بسلع وقطع غيار مستعملة وغير مطابقة للمواصفات، وساهمت عمليات الاغراق في زيادة العجز التجاري بين البلدين لصالح كوريا.

ولجأت الشركات المصرية الى تصعيد الأزمة وقامت برفع قضايا ضد الشركة الكورية امام المحاكم المصرية فيما شكلت وزارة التجارة المصرية لجنة عليا لبحث شكاوي الشركات المصرية لاتخاذ الاجراءات القانونية والادارية ضدها. وتأتي أهمية إثارة هذه القضية في وقت تهتم فيه وزارة التجارة بحماية حقوق المستهلكين ضد عمليات الغش والتدليس وقطع الغيار المزورة والمستعملة وكذلك ضمن اهتمامات الحكومة المصرية بمحاربة عمليات الاغراق التي تقوم بها الشركات الاجنبية للسوق المصرية لحماية المنتجات الوطنية.

وبدأت خيوط هذه القضية عندما اتهمت شركة صناعة الاليكترونيات الحديثة مجموعة «هيونداي كوربوريشين» بتوريد مكونات لأجهزة التليفزيون غير مطابقة للمواصفات. بل ومستعملة ايضا وحتى تتأكد الشركة المصرية من شكوكها عرضت هذه المنتجات على أحد بيوت الخبرة العالمية الذي أكد بالفعل ان قطع الغيار مستعملة وغير مطابقة للمواصفات. وتعرضت شركة هيدروليك مصر لنفس المشكلة بعد ان استوردت قطع غيار لمعدات ثقيلة ثبت بعد الفحص انها مستعملة وأكدت مؤسسة S.G.S الدولية للتفتيش ان هيونداي باعت هذه المعدات مستعملة على انها جديدة وبالتالي فقد قامت بعمليات غش للشركة. وشملت المعدات والمنتجات التي صدرتها هيونداي للسوق المصرية معدات ثقيلة مثل اللوادر والحفارات والشاحنات الثقيلة والاتوبيسات والميني باص وأجهزة الفيديو والتليفزيون وأجهزة استقبال الاقمار الصناعية والراديو كاسيت وأجهزة البيجر والمعدات الالكترونية وكذلك مكونات وقطع غيار التليفزيون. واعترف مصدق ثابت المدير الاقليمي لشركة هيونداي أن الشركة التي يمثلها قامت بالفعل بتوريد بضائع ومنتجات مستعملة الا انه قام بتحذير الشركة في سيول لكنها للأسف تجاهلت هذه التحذيرات، وأدى تصدير كميات هائلة من منتجات الشركات الكورية الى ارتفاع العجز في الميزان التجاري مع كوريا الجنوبية من ٤٠٠ مليون دولار العام ١٩٩٧ الى ١٥٠٠ مليون دولار في نهاية ١٩٩٨ وبنسبة بلغت ٣٧٥٪، ويتوقع أن يقفز هذا الرقم الى ٣ مليارات دولار مع نهاية العام الحالي وبنسبة ارتفاع ٧٠٠٪ وهو ما يزعج الحكومة المصرية.

وقال مصدق ثابت «ان كوريا نظرت الى السوق المصرية على أنها البديل للأسواق التي فقدتها في آسيا والخليج بعد تراجع صادراتها الى هذه الدول. كمخرج للشركات الكورية من أزمتها الاقتصادية بعد ان وصلت ديونها في المتوسط الى ٦ أضعاف رأسمال هذه الشركات.

وهذه الشركات ملتزمة بالوفاء بديونها وبالتالي لا تستطيع استثمار أي أموال جديدة في أسواق اخرى لأنها أموال دائنيها وليست فوائض مالية».

وقال المهندس وفيق وليم المدير العام لاحدى الشركات التي تتعامل مع هيونداي «ان الشركة لاتزال ترفض تصحيح الاخطاء التي نتجت عن توريدها لبضائع غير صالحة للسوق المحلية وبيعها بضائع مستعملة على انها بضائع جديدة. وقررت الشركات المحلية اقامة دعوى ضد الشركة الكورية بسبب تعرضها لخسائر وصلت الى ١٥٠٠ مليون جنيه، وكذلك ارسال شكوى الى رئيس مجلس ادارة الشركة بكوريا الجنوبية تشرح الخسائر التي لحقت بالشركات المحلية نتيجة استيرادها لقطع غيار مستعملة». وفي رد فعل لهذه الأزمة اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري انه تم تشكيل لجنة عليا لبحث شكاوي الشركات المصرية ضد شركة هيونداي وستقوم هذه اللجنة بدراسة شكوى الشركات المصرية بجميع ابعادها والاطلاع على المستندات واعداد تقرير نهائي عنها ومدى جديتها.. وبناء على ذلك سيتم تحديد الاجراءات العقابية الواجب اتخاذها ضد الشركة الكورية مع سحب ومصادرة جميع المنتجات المعيبة للشركة من السوق المصرية.

من بينها «سيمنس» و «هاريس»

١٢ شركة وصندوق عالمي تطلب الاستثمار في مصر

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ كشف مصدر مسؤول في وزارة قطاع الأعمال العام المصرية في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان ١٢ شركة وصندوق دولي طلبت الاستثمار في عدد من المشروعات القومية المصرية الكبرى ومن بين هذه الشركات شركة «سيمنس» الألمانية و «هاريس» الاميركية.

وقال المصدر «ان الوفد المصري الذي حضر منتدى دافوس العالمي عرض تقييما لانجازات الاصلاح الاقتصادية في مصر والفرص المستقبلية للاستثمار بها، وبناء على التقارير التي قدمت طلب العديد من المستثمرين والشركات العالمية اقامة مشروعات في المناطق الصناعية والعمرانية الجديدة. وركز معظم المستثمرين على اقامة مشروعات بنظام B.O.T وخاصة في مجالات انشاء وادارة محطات توليد الكهرباء وتصنيع المعدات وهو ما ركزت عليه مجموعة شركات سيمنس الألمانية العالمية وركزت شركة «هاريس» الاستشارية الاميركية الدولية على مشروعات الطرق بالاضافة الى مشروعات الـ B.OT في مجالات محطات المياه والمطارات وغيرها. واوضح المصدر «ان العديد من الشركات الدولية طلبت تفاصيل عن فرص الاستثمار المتاحة أمامها في مصر في مجالات البتروكيماويات والحديد والنسيج والاسمنت. وسيتم إرسال تفاصيل الدراسات التي تم اعدادها الى مسؤولي هذه الشركات». وأشار المصدر الى أن كثيرا من الخبراء العالميين اشادوا بالتجربة المصرية في الاصلاح الاقتصادي ولم تكن لديهم دراية عنها من قبل وعندما عرفوا الارقام التي حققتها خلال السنوات الماضية أكدوا انها بمثابة انجازات.

وتابع المصدر «ان الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال يعد حاليا تقريرا لعرضه على مجلس الوزراء خلال الاسبوع المقبل حول نتائج المباحثات التي جرت على هامش مؤتمر «دافوس» مع ممثلي المنظمات المالية العالمية ومسؤولي الشركات الكبرى يركز فيه على الصدى الايجابي للخطاب الذي ألقاه الرئيس حسني مبارك أمام المنتدى والذي شرح فيه انجازات الاقتصاد المصري خلال الفترة الماضية وحدد خلاله اتجاهات السياسة المصرية المقبلة. وقال المصدر «أن التقرير سيتضمن عرضا موجزا للمناقشات التي دارت حول مصر في ورش العمل الاثنى عشر التي تضمنها المنتدى والتي تركزت حول التكنولوجيا وتبادل المعلومات وتدفق الاستثمارات وحوافز الاستثمار في مصر والمشروعات الكبرى».

الأسهم الاوروبية تتراجع متأثرة بـ «وول ستريت» وبورصة طوكيو تواصل انخفاضها لليوم الخامس على التوالي

■ لندن -رويترز: تراجعت الاسهم الاوروبية أمس الجمعة بعد صعودها امس متأثرة بالاداء الضعيف الذي ابدته الليلة قبل الماضية بورصة وول ستريت والخسائر التي منيت بها الاسواق الرئيسية في اسيا.

وفي سوق العملات كان المزاج كئيبا حيث انخفض الدولار في بدء المعاملات أمام اليورو والين في اوروبا قبل ان يتحسن قليلا في وقت لاحق أمام الين. وقال محللون انه من المرجح أن تؤثر بعض العقبات على المعاملات بينما تنتظر الاسواق نشر بيانات رئيسية عن الوظائف الاميركية.

وقال جيريمي هوكينز المستشار الاقتصادي الكبير ببنك اميركا «لن يحدث الكثير قبل اعلان بيانات الوظائف».

ومن المقرر اعلان بيانات الوظائف الاميركية لشهر يناير لاحقا ووفقا لمسح اجرته رويترز فان من المتوقع ان تزداد الوظائف ١٣٥ الفا خارج قطاع الزراعة مقارنة مع زيادة الوظائف في ديسمبر ٣٧٨ الفا. وقال محللون ان الموضوعات التي تهيمن على اسواق العملات هي معدل النمو في الولايات المتحدة واوروبا واداء سوق السندات اليابانية. وانخفض الدولار الى ادنى مستوى في ثلاثة اسابيع في اواخر التعاملات في طوكيو نتيجة لارتفاع عائد سندات الحكومة اليابانية. وبلغ سعر الفائدة على السندات لاجل عشر سنوات ٢٫٣٧٥ في المئة من اغلاق أمس الاول الخميس على ٢٫١٩٠ في المئة.

وارتفع عائد سندات الحكومة اليابانية بعد ان أعلن ديفيد مارشال مدير مؤسسة «فيتش اي. بي. سي. ايه» للتصنيف الائتماني بأنه اذا توسع بنك اليابان المركزي في اصدار سندات حكومية فقد يكون لذلك اثار سلبية على التصنيف الائتماني لليابان. وانخفض الدولار الى ادنى مستوى في ثلاثة اسابيع الى ١١١٫٤٠ ين قبل ان يصعد الى ١١١٫٩٤ ين.

واضاف محللون ان المخاوف من انه سيتعين على بنك اليابان المركزي دعم السندات الحكومية من خلال طبع نقود ورفع معدل التضخم يحد من مكاسب الين. وتحسن اليورو قليلا من أدنى مستويات هبط اليها أمس الاول الخميس بعد ان ترك البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة دون تغيير. وبلغ اليورو ١٫١٣٣٦ دولار ١٫١٢٩٢ دولار في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول الخميس.

وقال محللون ان اعلان بيانات قوية عن الوظائف الجديدة في الولايات المتحدة سيزيد التكهنات بزيادة سعر الفائدة الاميركية ويضر بالاسهم ويدعم اليورو.

واضاف المحللون ان القلق بشأن اقتصاد الدول التي انضمت الى العملة الاوروبية الموحدة سيضر بالعملة في المدى البعيد.

وفي سوق الاسهم انخفض مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من أسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى في بداية التعاملات ليبقى اعلى من مستوى ٥٩٠٠ نقطة المهم نفسيا وقال متعاملون ان التداول كان بطيئا في بداية التعاملات.

وفي فرانكفورت تحسن مؤشر اكسترا داكس قليلا بعد هبوطه نحو واحدا في المئة ليعود الى أعلى من ٥٠٠٠ نقطة.

وانخفضت الاسهم في باريس عند الفتح بنسبة ١٫٨ في المئة نتيجة لضعف الاسهم في وول ستريت وتراجع مؤشر نيكي لليوم الخامس على التوالي. لكن الاسهم الفرنسية سرعان ما عوضت خسائرها وارتفعت. وفي طوكيو هبطت الاسهم اليابانية لليوم الخامس على التوالي واستقرت عند اغلاق بورصة طوكيو اليوم الجمعة عند مستوى اقل من ١٤٠٠٠ نقطة.

وجاء انخفاض الاسهم مع إرتفاع أسعار الفائدة مما ترك أثره على أسهم البنوك بالاضافة الى انخفاض أسهم شركات التكنولوجيا الاميركية في الليلة الماضية مما أثر على الشركات المصنعة لرقائق الكمبيوتر. كما اضر الين القوى للغاية باسهم الشركات الممتازة العالمية.

وأغلق مؤشر نيكى الرئيسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا منخفضا ١٨٨٫٧٧ نقطة (أي بنسبة ١٫٣٤ في المئة) وهو أول اغلاق أقل من ١٤٠٠٠ نقطة منذ ١٩ يناير.

وهبطت العقود الاجلة للمؤشر لشهر مارس اذار ٣٦٠ نقطة الى ١٣٧٩٠ نقطة.

وقال «متعاملون ان الاقبال المستمر على بيع السندات دفع أسعار الفائدة طويلة الاجل الى الارتفاع بنحو ٤٠ نقطة أساس منذ بداية العام».

متعامل ياباني يشير منزعجا الى لوحة المؤشرات أمس

عدد موظفيها ارتفع ٣٠ في المئة
٢٧ مليار مارك مبيعات «أودي» العام الماضي

■ بون-كونا: اعلنت مجموعة «اودي» الالمانية لصناعة السيارات ان حجم مبيعاتها حتى نهاية العام الماضي ارتفع اكثر من ٥ ر٣٠ في المئة عن العام الذى سبقه.

وقال رئيس مجلس الادارة في المجموعة فرانس يوزف بيفغين في بيان حول اداء المجموعة في السنة المالية الماضية «ان المبيعات ارتفعت من ٤ ر٢٢ مليار مارك الى اكثر من ٢٧ مليارا» مشيرا الى ان المجموعة حققت اهدافها في العام الماضي وانها متفائلة في مواصلة النمو في الاعوام المقبلة.

وذكر «ان الربح الصافي للمجموعة قبل احتساب الضريبة قد تضاعف منذ العام ١٩٩٤ وان عدد السيارات التي بيعت ازداد بمعدل حوالي ٦٠ في المئة فيما نما حجم الاستثمارات في الفترة المذكورة الى اكثر من الضعف وارتفع عدد العمال والموظفين بمعدل ٣٠ في المئة».

واضاف إن «عدد السيارات التى بيعت العام الماضي في شتى انحاء العالم ارتفع بمعدل ٩٫٧ في المئة عنه في العام ١٩٩٧ ليبلغ ٥٩٩٥٠٩ سيارة كانت حصة ألمانيا وحدها ٢٤٤١٢٧ سيارة اي بزيادة قدرها ٣ ر٢ في المئة».

واشار الى ان «نمو مبيعات المجموعة في اوروبا الغربية باستثناء المانيا حقق نسبة عالية تسترعي الانتباه بلغت ١٥ في المئة ليرتفع عدد السيارات المباعة في تلك المنطقة العام الماضي ٢٥٦٨٠٣ سيارة». ووفقا لبيان المجموعة فان حجم مبيعات مجموعة اودى في الولايات المتحدة شهد نموا بمعدل ١ ر٣٩ في المئة ليبلغ عدد السيارات المباعة خلال نفس الفترة ٤٧٥١٧ سيارة من مختلف الاحجام.

غير ان حجم مبيعات سيارات الاودى في اليابان شهد العام الماضي تراجعا نسبته ١٨ في المئة عن نفس الفترة من العام الذى سبقه ليبلغ ٨٨٢٨ سيارة.

وعزا بيفغين هذا التراجع الى الازمة المالية التى ضربت الدول الأسيوية الجنوبية الشرقية منوها بان مبيعات مجموعة اودى في بقية انحاء العالم نمت في العام الماضى بمعدل ١ ر٧ في المئة ليبلغ عدد السيارات المباعة ٤٢٢٣٤ منها ٧٥٧٨ سيارة في الصين.

ونوه بان حجم الانتاج نما العام الماضى بمعدل ١١ في المئة ليبلغ ٦١٩٠٢٠ سيارة وان طراز (ايه ٤) مايزال في المقدمة من حيث العدد ب ٢٦٥٤١٤ سيارة يليه / ايه ٦ / ب ١٧٤٨٦٧ سيارة ثم (ايه ٣) ب ١٤٣٩٧٤ سيارة واخيرا (ايه ٨) ب ١٥٣٥٥ سيارة.

اما سيارة السباق (تي تي) التى نزلت الى السوق لاول مرة في نهاية اكتوبر الماضي فقد ذكر ان عدد ماانتج منها في العام الماضي بلغ ١٣٦٨٢ سيارة.

وتطرق الى حجم الاستثمارات المالية في العام الماضى قائلا بانها «بلغت ثلاثة مليارات مارك مقابل ١٫٩٦٧ مليار» وان حجم العمالة في مصانع المجموعة في المانيا وخارجها نما بمعدل ٣ر١٠ في المئة ليبلغ نهاية العام الماضي ٤٢٣٧٢ منهم ٣٨٩٤٧ في المانيا وهو اعلى رقم في تاريخ مجموعة اودى».

رئيس هيئة الاستثمار لـ «الاتحاد»:
حوافز اضافية للمشروعات الاقتصادية ولائحة جديدة للمناطق الحرة في مصر

■ القاهرة - جمال شوقي:

تدرس الحكومة المصرية منح حوافز وتسهيلات جديدة للمستثمرين الذين يقيمون مشروعات ضخمة تساعد على تكوين مشروعات صغيرة حولها وتوفير فرص عمل بالسوق. كشف عن ذلك الدكتور إبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار المصرية في حوار مع «الاتحاد» إلا انه لم يكشف عن طبيعة هذه الحوافز، وهل هي ضرائبية أم تسهيلات اخري مثل التي قدمتها في صعيد مصر، حيث قدمت الارض كاملة المرافق مجانا للمستثمرين لاقامة مشروعات عليها لخلق فرص عمل للشباب.

وقال رئيس هيئة الاستثمار ان: «مفهوم الصناعات الكبيرة يختلف من بلد لاخر طبقا لطبيعة الكيانات الموجودة بها، وبناء على ذلك تم بحث تقديم المزيد من التسهيلات والحوافز لجذب الاستثمارات الاجنبية الكبيرة». وأكد ان: «الحكومة بحثت تقديم الاعفاء الضريبي للمشروعات المخصصة للتصدير»، وقال: «ان التسهيلات التي قدمتها الدولة للاستثمار خلال السنوات الثلاث الماضية تمت ترجمتها الي زيادة كبيرة في عدد الشركات التي تم تأسيسها والتي وصل عددها الي ٢١٨٧ مشروعا العام ١٩٩٨ بينما لم تتعد ٣٦٣ مشروعا في العام ٩٥ و٣١٦ مشروعا في العام ٩٦ ونحو ١٠٤٥ مشروعا في العام ١٩٩٧ اي ان عدد المشروعات تضاعف ١٠٠٪ ما بين عامي ٩٧ و١٩٩٨ وهذا مؤشر يكفي للدلالة على تحسن مناخ الاستثمار في مصر».

وقال د. ابراهيم فوزي ان هناك شركات اخري يتم تسجيلها في مصلحة الشركات التابعة لوزارة الاقتصاد وهي التي لا تسري عليها قوانين هيئة الاستثمار، وان العام الماضي يعتبر بداية حقيقية للانفتاح الاقتصادي لمصر على العالم، حيث اصبحت مهيأة الان لاستقبال الاستثمارات الاجنبية.

انتهاء مدة الاعفاء

* البعض يؤكد ان هناك شركات انتهت مدة حصولها على الاعفاءات الضريبية واستطاعت التحايل بتغيير اسمها للاستفادة من فترة اعفاء ضريبي اخري، ما رأيك؟

** الاعفاءات تسري فقط على الشركات الجديدة ويمكن منحها للشركات الجديدة التي تؤسس على أرض ملك للشركات القديمة التي كانت تحصل على الاعفاءات ويشترط لهذا ان تكون الشركة قد تمت تصفيتها تماما بحيث لا يتبقي منها إلا الارض، كما يشترط ان يكون المساهمون في الشركة جددا ايضا من دون اي من الشركاء القدامي كما يجب ان يكون المنتج جديدا بل والاسم التجاري أيضا وفي هذه الحالة تمنح الشركات الاعفاءات والامتيازات المقررة بحكم القانون، وعموما نحن نثق في المستثمرين سواء كانوا مصريين أو عربا أو اجانب، فهؤلاء يتعاملون معنا ونتعامل معهم بكل شفافية ووضوح.





د. ابراهيم فوزي

ولن يضطرنا احد مهما كان لكي نعيد اتباع السياسات القديمة التي كانت تعتمد علي تحريات الموظفين في تعاملاتنا مع المستثمرين ولن تمنعنا حالة فردية لمحاولة تحايل علي القانون من استمرار العمل به او حتى وضع أية عراقيل أو شروط استثنائية، فالمبدأ عندنا هو الاستقرار التشريعي وتشجيع الاستثمارات ولا رجعة في هذا اطلاقا.

والدعم والتشجيع الذي تقدمه الهيئة لكل المستثمرين وخاصة المغامرين منهم والذين يتحملون مخاطر اكبر في تنفيذ وتشغيل مشروعاتهم ونقصد هنا بالمغامرين المستثمرين الجادين الملتزمين الذين يفضلون الاستثمار في مواقع أو عمليات انتاجية صعبة وضخمة وهؤلاء هم المغامرون.

* وماذا عن توقعاتك لمستقبل الاستثمار الاجنبي في مصر؟

** بناء على ما تقدمه مصر من تسهيلات أتوقع ألا تقل المساهمات الاجنبية في رؤوس اموال الشركات الاستثمارية عن مليارى دولار في العام الحالي بعد ان وصلت الى ١٫٢ مليار العام ١٩٩٨ بما فيها استثمارات الاخوة العرب التي نرحب بها، حيث تتعامل على قدم المساواة مع استثمارات المصريين والاجانب بلا اي تفرقة، وخلال العام الماضي وطبقا لاحدث الاحصائيات استطيع القول ان الاستثمارات العربية والاجنبية عموما خلال العام الماضي اتجهت اكثر للشركات الصناعية والزراعية بعد ان كان التركيز من قبل على الشركات السياحية والخدمية فخلال العام الماضي استثمر العرب والاجانب في ١٤٠٠ مشروع صناعي وزادت رؤوس اموالهم فيها الى ٨٢٨ مليون جنيه، كما زادت استثماراتهم في الشركات الزراعية والانشائية من ٥ ملايين جنيه العام ١٩٩٥ الى ١٫٥ مليار جنيه في العام الماضي وهي نسبة زيادة ضخمة جدا تؤكد اتجاه كثير من المستثمرين العرب والاجانب الى الاستثمار الزراعي خاصة في مناطق توشكي، وشرق العوينات، وغيرها من المواقع الزراعية الجديدة في صعيد مصر.

مشكلة المناطق الحرة

اثيرت أخيرا مشكلة بعض المناطق الحرة في مصر التي تحولت للتخزين ثم التصدير الى داخل مصر وليس خارجها، كيف يتم معالجة هذا الموضوع؟

** لدينا ١٢ منطقة حرة في مصر صادراتها للخارج تخطت ٤٠٠ مليون دولار العام ١٩٩٨ وهناك اقبال متزايد من المستثمرين العرب والاجانب على العمل في المناطق الحرة، ففي عام ١٩٩٥ ساهموا بمبلغ ٢٤ مليون جنيه في مشروعات المناطق الحرة وقفز الرقم الى ٢٠١ مليون العام ١٩٩٨ وهناك تطوير في لوائح ونظم المناطق الحرة ضمن لائحة جديدة ستنظم العمل بهذه المناطق لمزيد من تشجيع الاستثمارات فيها وستصدر اللائحة خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

* وماذا عن المناطق الاستثمارية الجديدة التي غيرت خريطة الاستثمار في مصر؟

** أهم هذه المناطق الجديدة هي توشكي حيث الاستثمار الواعد ولقد تم حتى أوائل يناير الحالي الانتهاء من اقامة ٧ شركات عملاقة خاصة بالاستثمار في توشكي تبلغ رؤوس اموالها نحو ٣٠٠ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية نحو ٢٫٢ مليار جنيه، كما ان نسبة الاستثمارات العربية فيها تصل الى النصف تقريبا، وهناك ايضا منطقة خليج السويس، حيث تكونت ١٧ شركة للاستثمار فيها بتكاليف استثمارية قدرها ٤٫٣ مليار جنيه اما في شرق بورسعيد فهناك شركتان رأسمالهما نحو ٢٠٠ مليون جنيه.

مؤتمر للمستثمرين بالخارج

* وماذا عن المستثمرين المصريين في الخارج، هل يضخون اموالهم في مصر؟

** نعم وهناك اقبال واضح في مختلف المناطق الاستثمارية، والمصريون بالخارج يشكلون مجموعات استثمارية ممتازة ونتمنى المزيد من استثماراتهم ونعد حاليا لمؤتمر ضخم يعقد اواخر مارس المقبل لرجال الاعمال والمستثمرين المصريين والعاملين بالخارج ويستمر يومين ويحضره عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في مصر وسيتم خلاله اقامة حلقات نقاش وورش عمل لاستعراض فرص الاستثمار في مصر سواء في المشروعات القومية الكبري أو في مشروعات القطاع الخاص واتوقع نجاح هذا المؤتمر في جذب استثمارات كبيرة من العاملين بالخارج والمستثمرين.

* تحدثتم عن حوافز المستثمرين في الصعيد، هل سيكون هناك جديد بخلاف الارض التي تمنح لهم مجانا؟

** نعم لقد وافقت الدولة على تقديم الارض مكتملة المرافق الاساسية بل ومحاطة بسور خارجي ومجهزة بكافة الانشاءات والمباني لتصبح جاهزة لتركيب الآلات وبدء العمل، وكانت النتيجة الطبيعية ان هناك مشروعات ضخمة لمستثمرين مصريين واجانب تدفقت على محافظات الصعيد ومنها بني سويف، والمنيا، وغيرها من المحافظات التي تعاني من البطالة.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس الاول

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق المالية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٥٥	٥-	٧٦٠	٧٥٠	٧٧٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٨٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٧٠	٧٥٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٧٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٥٠	-٠	٦٥٠	٦٥٥	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٤	-	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٣	٥٦	٥٥	٥٤	٥٥	٥٤	٥٤	٥٤	٥٦	٥٥	٥٥	٥٦	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٨	-	٢٧	٢٨	٢٨,٥	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٩	٢٨	٢٩	٢٩	٢٩	٢٧,٥	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	-	٨	٨	٧,٧٥	٧,٥	٧,٧٥	٧,٧٥	٨	٧,٥	٧,٧٥	٧,٥	٧,٧٥	٧,٧٥	٨,٢٥	٨	٨	٧,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٨٠	-	٩٩٠	٩٨٥	٩٨٥	٩٨٠	٩٩٠	٩٨٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٦٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٨,٥٠	-	٤٩	٤٩	٤٨,٥	٤٨	٤٩	٤٩,٥	٤٩	٤٩	٤٩	٥٠	٤٩	٤٩	٥٠	٤٩	٤٩	٤٩	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٢٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٣٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٥	-	١٠٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٠	١١٠	١١٠	١١٥	١١٨	١١٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٥,٥٠	-	٢٧	٢٥	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٥,٥	٢٤	-	٢٤	٢٣,٥	٢٤	٢٥,٥٠	٢٥,٥	٢٥	٢٤	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٩	-	٢٩	٣٠	٢٩,٥	٢٩	٢٩	٣٠	٢٩	٣٠	٣٠	٣٠,٥	٣٠	٢٩	٣٣	٣٠	٣٣	٣٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٤٠	-	-	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٩٠	-	٤٨٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٩٠	٥٠٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٨	٤٨٥	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٩٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٥	-	٤٤	٤٥	٤٥,٥	٤٧	٤٥	٤٦	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥,٥	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٤٥	٤٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٣,٥	-	٣١	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١٠	١٠	١١,٢٥	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١١	١١	١١	١٠,٥	١٠,٥٠	١٠,٥	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٥	-	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٣٠	-	٣٣٠	٣٢٥	٣٤٠	٣٣٠	٣٠٠	٣٣٠	٣٦٥	٣٨٥	٣٥٥	٣٧٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٨	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٩	١٢٠	١١٨	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٣٢٥	-	١,٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٦٠	١٢٨٠	١٣٥٠	١٣٨٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٨٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥٠	-	٨٨٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٧٠	٨٢٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٣٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨١٥	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٧٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥,٥٠	٥,٢٥	٥,٥	٥,٥	٥	٥,٥	٥,٢٥	٦	٥,٢٥	٥,٥	٥	٥,٥٠	٥,٢٥	٦	٥,٥	٦	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	-	-	١٠١٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	-	٦٤	٦٥	٦٦	٦٥	٦٤	٦٥	٦٨	٦٥	٦٥	٦٤	٦٨	٦٥	٦٥	٦٤	٦٤	٦٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	١٣	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	-	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١٢	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١١	١٠	١١	١٠,٥٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٩٠	-	١٧٠٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٦٩٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧١٠	١٧١٠	١٧١٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٣٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٨	-	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٧	٢٨,٥٠	٢٨	٢٨	٢٧,٥	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٥	-	١٩٥	٢٠٠	١٩٥	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٩٠	-	٦٩٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	-	٧٠٠	٧١٥	٧١٠	٧٠٠	٧١٠	٧١٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧١٥	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	-	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤,٥	١٣	١٤	١٥	١٥	١٤,٥٠	١٤	١٣	١٣,٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	-	١٢,٥٠	١٤	١٣	١٢,٥	١٢,٥	١٤	١٣	١٢,٥	١٤,٥	١٣	١٣,٥	١٢,٥	١٤	١٣	١٣	١٢,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١٢	١٠	١٣	١١	١١	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٥	-	٥,٢٥	٥	٥,٢٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٣,٢٥	٥	٤,٢٥	٥	٤,٥٠	٤,٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٣٦	-	٤٨	٥٣	٤٩	٤٨	٤٨	٤٨	٥٠	٥٣	٥١	-	٥٣	٥٠	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٣٦٥	٥٣	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٦	-	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٧	٣٦	٣٦	٣٥	٣٥	٣٣	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨,٥	-	١٨	١٨,٥	١٨,٥	١٨	١٩	١٩	١٩	١٨	١٩,٥	١٨	١٩	١٨,٥	١٩,٥٠	١٩	٢٠	١٩	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	٢	٢,١٠	١,٩	٢	٢	١,٧٥	٢	١,٧٥	٢	٢	٢,٢٥	٢	٢	١,٧٥	٣	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٩	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨,٥	١٤	٣٠	١٢	١٨	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	-	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٣	٣٢	٣٣	٣٣,٥	٣٣	٣٣	٣٢	٣١,٥	٣٢	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠,٥	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم اللتي	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٦٢٤٥٥٢	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٦٤١٣٣٣٣	٠٢-٦٣٣٩٣٣	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٣٦١٨٥	٠٢-٢٦٣٦١١	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٣٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

اعفاء السوريين من دفع الغرامات

▫ دمشق - عساف عبود:

■ اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد مرسوما تشريعيا تم بموجبه اعفاء مكلفي الضرائب والرسوم المالية المباشرة واضافاتها العائدة لاي من السنوات ١٩٩٨ وما قبلها من جميع الفوائد والجزاءات والغرامات على اختلاف انواعها اذا سددوا الضريبة او الرسوم العائد لاي من تلك السنوات قبل نهاية شهر يونيو ١٩٩٩ ويشمل تطبيق المرسوم الذمم الشخصية التي تحصلها الدوائر المالية، وتكاليف الارباح الحقيقية العائدة للعام ١٩٩٧ وما قبله وعلى تكاليف اعوام ١٩٩٨ وما قبله بالنسبة لبقية الضرائب والرسوم المشمولة بلحكام هذا المرسوم التشريعي اذا تم تسديد اي منها قبل انقضاء السنة التي تستحق فيها الضريبة او الرسم.

واوضح المرسوم التشريعي ان احكامه لا تنطبق على تكاليف السيارات العامة بضريبة الدخل المقطوع.

وستصدر وزارة المالية التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا المرسوم التشريعي. ويأتي صدور هذا المرسوم الذي ستستفيد منه فئات عريضة من المواطنين قبل حوالي اربعة ايام من الا ستفتاء على تجديد ولاية الرئيس الاسد لفترة دستورية جديدة مدتها سبع سنوات.

زيادة كبيرة في عمليات الشراء للمستثمرين العرب والأجانب
البورصة المصرية تواصل صعودها رغم جني الارباح

■ القاهرة - محمد السيد:

■ واصلت بورصة الأوراق المالية المصرية صعودها وسط اقبال على عمليات الشراء خصوصا من المستثمرين العرب والأجانب رغم ان معدلات الزيادة في الأسعار كانت أقل من الأسابيع الماضية بسبب عمليات جني الأرباح التي قام بها المستثمرون بعد عمليات الصعود المتوالية والسريعة التي وصلت في المتوسط الى نحو ٢٥٪.

وذكر التقرير الاسبوعي لهيئة سوق المال المصرية أن المؤشر ارتفع ٢,٤ نقطة بنسبة ٠,٦٧٪ ليسجل في نهاية التعاملات ٤٣٥,٩٧ نقطة عند اغلاق يوم الخميس الماضي.

وذكر خبراء بشركات الأوراق المالية أن السوق شهد عمليات شراء قوية في تعاملات بداية الأسبوع ثم جرت عمليات جنى أرباح ابتداء من منتصف الاسبوع وحتى نهايته. وقال أشرف سليمان العضو المنتدب لإحدى شركات الأوراق المالية أن من قام بالبيع استطاع أن يحقق ارباحا رأسمالية وصلت الى ٢٥٪ خلال شهر واحد بعد الطفرة التي حققتها الأسعار خلال شهر يناير الجاري وصعود معظم الأسهم النشطة بنسبة تراوحت بين ٣٠ و ٤٥٪ ووصلت في بعض الأسهم مثل المحمول الى ٨١٪.

و تم خلال الاسبوع الماضي تداول أسهم ١٧٩ شركة ارتفعت أسعار ٧٥ شركة وانخفضت ٧٠ شركة، وثبتت أسعار ٣٤ شركة. وارتفع عدد الأسهم المتداولة الى ٢٣,٨٥ مليون سهم، من خلال تنفيذ ٣١٤٦٥ صفقة، بلغت قيمتها حوالي ١,٠٣٦ مليار جنيه.

وتركزت معظم التعاملات كالعتاد على البنك التجاري الدولي بتداول ٤,٧٠٥ مليون سهم بنسبة ١٩,٧٢٪ من اجمالي التداول، وصلت قيمتها الى ١٨٢,٣ مليون جنيه بنسبة ١٧,٥٦٪ من اجمالي قيمة التعاملات ثم سهم المصرية لخدمات التليفون المحمول ٢,٤٨٢ مليون سهم قيمتها ١٧١,٦١ مليون جنيه وأسمنت حلوان ١,٢١٨ مليون سهم قيمتها حوالي ٨١,٨ مليون جنيه، والعربية الدولية للمقاولات ٢,٢٥٨ مليون سهم قيمتها ٨٣,٧٠ مليون جنيه، والشرقية للدخان ٤١١,٦ ألف سهم قيمتها ٤٣,٢ مليون جنيه وبنك مصر الدولي ٤٧٣,٣ ألف سهم قيمتها ٤٩,٦ مليون جنيه.

واتسمت تعاملات العرب والأجانب بالنشاط الكبير حيث بلغت تعاملاتهم كمشترين ٤,٥٠٥ مليون سهم بنسبة ١٩٪ من اجمالي التداول، وصلت قيمتها الى ١٩٣,٦٠٨ مليون جنيه بنسبة ١٩٪ من اجمالي قيمة التعاملات، أما تعاملاتهم كبائعين فبلغت ٤,٥٨٣ مليون سهم بنسبة ١٩٪ من اجمالي التداول وصلت قيمتها الى ٢١٥,٢٨ مليون جنيه بنسبة ٢١٪ من قيمة التداول الاجمالية. وعلى صعيد حركة الأسعار تباينت أسهم المقاولات وارتفعت المقاولات المصرية ٣٣٢ قرشا والجيزة للمقاولات ١١٣ قرشا والصعيد للمقاولات ١٣٠ قرشا بينما انخفضت ٣ شركات أهمها النصر للأعمال المصرفية ١٥١ قرشا والمشروعات الصناعية ٥١١ قرشا.

وفي قطاع المطاحن ارتفعت أسعار شمال القاهرة ٣٧ قرشا ومصر الوسطى ١١٢ قرشا وجنوب القاهرة ٨٧ قرشا والعامة للصوامع ٣٦٨ قرشا بينما انخفضت مطاحن الاسكندرية ٦٠ قرشا ومصر العليا ١١ قرشا وشرق الدلتا ٦ قروش فقط.

وسيطرت عمليات جني الأرباح على أسهم شركات الأسمنت حيث انخفضت أسعار السويس ٢٩٨ قرشا وحلوان ٣٣٨ قرشا والعامرية ٣١٧ قرشا وطره ١٧ قرشا الاسكندرية ٣٢٩ قرشا. وفي قطاع البنوك ارتفعت أسعار التجاري الدولي ٧٢ قرشا والوطني للتنمية ٣٩ قرشا والمصري البريطاني ٩٥٠ قرشا والعمال المصري ٧٠ قرشا ومصر الدولي ٢٥٣ قرشا والدلتا الدولي ٩٢ قرشا والمهندس ١٦٥ قرشا والمصري لتنمية الصادرات ٨ قروش. والتعمير والاسكان ٣٢٩ قرشا، بينما انخفضت أسعار الائتمان الدولي ١٣٧ قرشا ومصر اكستريور ١,٨٠ جنيه والمصري المتحد ٣٨٣ قرشا والوطني المصري ٦٤ قرشا والمصري الاميركي ٢٧٨ قرشا.

وفي قطاع الاسكان انخفضت أسعار المتحدة ٢١ قرشا والقاهرة ٤٤ قرشا والاسكندرية للإستثمار العقاري ٥٢ قرشا، ومدينة نصر للإسكان والتعمير ٧٠٤ قروش ومصر الجديدة للاسكان ٢٩٩ قرشا والسادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار ٧ قروش.

الاسهم السعودية تراجعت ١,١ في المئة

■ الرياض - أ ف ب: ذكر تقرير اصدره مركز بخيت للاستشارات المالية ان سوق الاسهم السعودية سجلت أمس الاول الخميس، انخفاضا بنسبة ١,١ في المئة.

وعزا التقرير الاسبوعي هذا التراجع الى انخفاض الارباح في القوائم المالية لعام ١٩٩٨ التي اعلنتها معظم الشركات السعودية الاسبوع الماضي. وبلغت قيمة الاسهم المتداولة هذا الاسبوع الماضي ٦٨٧,٢ مليون ريال (١٨٠ مليون دولار) بارتفاع عن الاسبوع السابق حين سجلت ٤٩٩ مليون ريال (١٣٣ مليون دولار). وارتفعت اسعار اسهم ١٤ شركة وانخفضت اسعار اسهم ٢٩ شركة واستقرت اسعار اسهم ١٦ شركة فيما بقيت اسهم ١٤ شركة خارج التداول. وكانت سوق الاسهم السعودية فقدت ٢٧,٨ في المئة من قيمتها في العام الماضي وعادت بذلك الى المستوى الذي كانت عليه العام ١٩٩٦ بسبب انخفاض اسعار النفط.

هيونداي تفوز بعقد سعودي قيمته ١٥٢ مليون دولار

■ سول - رويترز: قالت شركة هيونداي للاعمال الهندسية والانشائية التابعة لمجموعة هيونداي الكورية الجنوبية انها فازت بعقد قيمته ١٥٢ مليون دولار لبناء منشآت للطاقة الكهربائية في المملكة العربية السعودية. واضافت الشركة في بيان «ان المشروع يتضمن انشاء خطوط لنقل الكهرباء بطول ٣٨٨ كيلومترا مقابل ٤ر١١٤ مليون دولار وثلاث محطات للمحولات الكهربائية بقيمة ٦ر٣٧ مليون دولار». واضاف البيان «ان العقد اصدرته الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى». وتابعت هيونداي ان انشاء خطوط نقل الكهرباء «سيبدأ في الشهر الحالي على ان يكتمل بحلول فبراير العام ٢٠٠٢ وان بناء محطات المحولات الكهربائية سيبدأ هذا الشهر ايضا على ان ينتهي بحلول مايو ٢٠٠٠».

الناتج الداخلي الروسي يتراجع ٤,٦ في المئة خلال ١٩٩٨

■ موسكو - أ ف ب: اعلنت لجنة الدولة للاحصاءات ان الناتج الداخلي الاجمالي في روسيا تدنى ٤,٦ في المئة خلال ١٩٩٨. واوضحت لجنة الدولة في ارقام مؤقتة ان الناتج الداخلي الخام بلغ ٢,٦٨٤ مليار روبل (١١٠ مليارات دولار)، وتؤكد هذه الارقام انكماش الاقتصاد الروسي الناجم عن الازمة المالية في اغسطس الماضي. وفي نهاية ديسمبر الماضي، اكدت لجنة الاحصاءات ان الانتاج الصناعي للسنة الماضية تدنى ٥,٥ في المئة. ثم قدمت وزارة الاقتصاد الرقم ٥,٢ في المئة من دون ان تفسر هذا الفارق.

وسبق للحكومة ان ذكرت ان الناتج الداخلي الخام سيواصل في ١٩٩٩ تدنيه الذي يترافق مع امل ضئيل في الارتفاع في النصف الثاني من العام الجاري. ويتعرض الناتج الداخلي الخام في روسيا لتدن مستمر منذ تفتت الاتحاد السوفييتي في ١٩٩١. وتميز العام ١٩٩٧ وحده بتذبذب طفيف جدا ترافق مع نمو ايجابي (+٠,٨ في المئة). وتميز العام ١٩٩٨ ايضا بعودة التضخم الذي بلغ ٨٥ في المئة، اي النسبة الاعلى للسنوات الاربع الماضية. وخسر الروبل منذ اغسطس الماضي ٧٠ في المئة من قيمته.

لكن بعض الخبراء يعتقدون ان الناتج الداخلي الخام الحقيقي لروسيا، اعلى بسبب الثراء الفاحش الناجم عن الاقتصاد غير الخاضع لاشراف الدولة. ويتوقع مشروع الموازنة الذي يناقشه البرلمان حاليا، ان يبلغ الناتج الداخلي الخام، اربعة الاف مليار روبل.

مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/٤	التغير منذ ٩٨/٢/٣ النقاط	التغير منذ ٩٨/٢/٣ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٧٨,٠٥	٤,٩٨	٠,٢١٪	٣٢٢٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٢٩,٥٠	٢٦,٣٢	٪١٩,٧٠	٪٢,١٧
قطاع البنوك	٪٤٩,٩٠	٢٥٢٧,٤٣	١٠,٣٩	٠,٤١٪	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٤,٦٢	٢٤,٩٧	٪١٦,٦٠	٪٢,٠٤
قطاع الخدمات	٪٤٥,٩٠	٢٢٧٦,٦٣	٠,٢٠	٪٠,٠١	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٩,٤٦٦	٢٨,٦٧	٪٢٨,٥٠	٪٢,٧٠
قطاع التأمين	٪٤,٢٠	١٤٢٤,٦١	٠,٠٠	٪٠,٠٠	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٤٣	٢١,٣٥	٪١٧,٥٠	٪٣,٢٨
الشركات القيادية	٪٧١,٨٠	١٣٠٣,٨٣	٢,٢٧	٪٠,١٧	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٣,٠٣	٢٠,٨٢	٪٢٤,١٠	٪٢,٦٥
الشركات الحديثة	٪١٨	١٦٥٣,٠١	٧,٠٨	٪٠,٤٣	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٣,٣٢	٣٧,٩٥	٪٣,٩٠	٪٠,٠٠

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٧٠٠	طيران أبوظبي	٧٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٢٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٥	١٢٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٨	٣٢
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٤٩	٥٣	اعمار	٣٣	٣٨
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٨٠	١٧٢٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٤٠
بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٣٨	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٥٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٣٠	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٥٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٨٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٥٩٧	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٠١	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
اليورو	٤٫٢٢٩٢	٤٫١١٤٣
فلورين هولندي	١٫٩٠٥١	١٫٨٧٤٧
مارك الماني	٢٫١٤٨٤	٢٫١١٢٠
فرنك فرنسي	٠٫٦٤٢٩	٠٫٦٢٨٤
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢	٠٫٠٠٢١١
فرنك سويسري	٢٫٦٢٦٤	٢٫٥٧٦٣
جنيه استرليني	٦٫٠٨٩٩	٦٫٠٧٤٤
ين ياباني	٠٫٠٣٢٠١	٠٫٠٣٢١٩
دولار اميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٩٥١	٢٫٣٣٤٦
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٥٦	٠٫١٠١٩
دولار كندي	٢٫٤٦١٨	٢٫٤٢٧٢
كرون دانماركي	٠٫٥٦٨٤	٠٫٥٥٦١
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٣١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٩٠	٠٫٤٧٧٣
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٠٩٩	٠٫٢٩٧٣
مارك فنلندي	٠٫٧٠٨٩	٠٫٦٩٣٠
كرون سويدي	٠٫٤٧٣٧	٠٫٤٦٢٧
دولار سنغافورة	٢٫٢٠١٧	٢٫١٦٥٩
بات تايلندي	٠٫١٠٢٥	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨٨٤٫٨٢

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧٧٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧٠٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٥	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٨٠	-١٠	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	-	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٦	-	٣٥	٣٧
	اعمار	٣٢	+١	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٨	-	٢٧	٢٣٫٥
	تبريد	١٢٫٥٠	-	١٥	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٨٠	+٣٠	٨٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	-	٧٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٥	-	٥٣	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٩٠	-	١٠٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٥	-٥	١١٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	-٥٠	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٨٠	-	٤١٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٢٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٤	-١	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٩	-	٣٢	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٩	+٥٠	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٧	-	٣٠	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٥٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤١١٠	٥٫٧٨٦٠	١١٢٫١٠	١٫٧٢٥٢	٠٫٦٠٩٦	-
جنيه استرليني	٢٫٣١٤٠	٩٫٤٨٩٠	١٨٣٫٨٤	٢٫٨٢٩٣	-	١٫٦٤٠٠
مارك ألماني	٠٫٨١٧٩	٣٫٣٥٣٨	٦٤٫٩٨	-	٠٫٣٥٣٤	٠٫٥٧٩٦
ين ياباني	٠٫٠١٢٨	٠٫٠٥١٨	-	٠٫٠١٥٤	٠٫٠٠٥٤	٠٫٠٠٨٩
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٣٩	-	١٩٫٣٧	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٥٤	٠٫١٧٢٨
فرنك سويسري	-	٤٫١٠٠٦	٧٩٫٤٥	١٫٢٢٧	٠٫٤٣٣١	٠٫٧٠٨٧

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤٫١٢٥٠	٤٫٥٦٢٥	٥٫٤٣٧٥	٢٫٦٨٧٥	٠٫٥٠٠٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
شهران	٤٫١٢٥٠	٤٫٥٦٢٥	٥٫٤٣٧٥	٢٫٦٨٧٥	٠٫٥٠٠٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤٫١٢٥٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫٨٧٥٠	٢٫٦٨٧٥	٠٫٦٢٥٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
ستة شهور	٤٫١٢٥٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫١٨٧٥	٢٫٦٨٧٥	٠٫٧٥٠٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٥٦٢٥
سنة	٤٫١٢٥٠	٤٫٦٦٨٧٥	٥٫٠٠٠٠	٢٫٦٢٥٠	١٫٠٠٠٠	٢٫٦٢٥٠	٢٫٥٦٢٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو

دولار	١٫١٣٣٠
ين ياباني	١٢٦٫٨٤
جنيه استرليني	٠٫٦٨٩٦
فرنك سويسري	١٫٥٩٧٩
كرونة دنماركية	٧٫٤٢٥٩
دراخمة يونانية	٣٢٢٫٠٨
كرونة نرويجية	٨٫٧٠٥٠
كرونة سويدية	٨٫٨٧٧٥
دولار استرالي	١٫٧٣٧٤
دولار كندي	١٫٦٨٧١
دولار هونج كونج	٨٫٧٧٨٣
روبل روسي	٢٦٫٢٤٨٨
دولار سنغافوري	١٫٩٠٩٠

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٤٫٧٢	١٠٨٠٫٣
الفضة	٠٫٧٠	

عالميا اونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٩٫٧٥	٥٫٢٨
نيويورك	٢٨٩٫٩٠	٥٫٥٨
هونج كونج	٢٩٠٫٤٠	٥٫٥٣

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	٩٫٩٣
دبي	مارس	١٠٫٣
مربان	مارس	١١٫١٠
العربي الخفيف	مارس	١٠٫٣
العربي الثقيل	مارس	٩٫١٤
بحر الشمال (برنت)	مارس	١٠٫٤٨
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١١٫٩٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥٫٠٠	٥٫٤٩	٦٫٥٠	٦٫٥٠
٣ أشهر	٦	٥٫٠٠	٥٫١٣	٦٫٦٨	٦٫٦٣
٦ أشهر	٦	٥٫٠٠	٤٫٩٩	٦٫٧٥	٦٫٩٣
١٢ شهرا	٦	٥٫٠٠	٤٫٩٤	٦٫٧٥	٧٫٠٦

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧١٠	عمان للتأمين	١٠٣٠	بنك دبي التجاري	١١٥	بنك دبي الاسلامي	٢٤
الجرافات البحرية	٧٢٠	العين للتأمين	١٢٦٠	بنك الشارقة الوطني	٣٠	بنك دبي الوطني	٩٩٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤٨	بنك الشارقة المحدود	٢٤٠
طيران ابوظبي	٧١٠	ابوظبي الوطنية	١١٩	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	١١
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨٢٠	بنك ام القيوين	٢٦٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٤
شركة دبي للاستثمار	١٨٫٥	الخزنة للتأمين	١٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٦٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٥	البحيرة للتأمين	١٨	بنك الاستثمار	٤٥٫٥	بنك المشرق	١٣٢٥
اعمار العقارية	٣٣٫٥	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٩	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	بنك الخليج الاول	٧٫٥
شركة تبريد	١٣	الوثبة للتأمين	٥				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١١				
جلفار	٥						
عمان والامارات للاستثمار	-						

أميركا توافق على بيع جزء من احتياط ذهب صندوق النقد

■ واشنطن - رويترز: قالت مصادر نقدية هذا الاسبوع ان تأييد الولايات المتحدة لفكرة بيع ذهب من احتياطيات صندوق النقد الدولي يمكن ان يقرب الاقتراح الذي يناقش منذ فترة طويلة من التنفيذ لكن من غير المرجح ان تتم صفقات بيع في المستقبل القريب.

وأعربت الولايات المتحدة عن تأييدها للفكرة الاسبوع الماضي عندما صرح نائب الرئيس الاميركي آل جور في دافوس بسويسرا بأنه يأمل ان يتم بيع «جزء صغير من احتياطيات ذهب صندوق النقد الدولي» هذا العام.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه انه لم يحدد موعدا لاجتماع مجلس ادارة صندوق النقد الدولي لبيع جزء من احتياطيات الصندوق من الذهب التي تبلغ ١٠٣ ملايين أوقية «اونصة» وان كان بعض المسؤولين قالوا انه من المرجح ان تجرى محادثات أخرى في الاشهر المقبلة.

ويحتاج بيع الذهب الى تأييد الدول الاعضاء التي تسيطر على ٨٥ في المئة من الاصوات في صندوق النقد ويتعين ان يصدق على اي قرار الكونجرس الاميركي الذي عرقل لعدة أشهر في العام الماضي الموافقة على ضخ أي اموال اضافية للصندوق الذي يعاني من نقص في النقد.

وقال مصدر وهو يشير الى برنامج صندوق النقد لتقديم اعفاءات من الديون للدول الفقيرة التي لها سجل جيد في الاصلاحات الاقتصادية «مبيعات الذهب موضع دراسة لتمويل هذا المشروع المهم».

وقالت مصادر أخرى ان الفائدة من الاموال التي سيتم جمعها من مبيعات الذهب حيث يتركز الحديث على بيع نحو خمسة الى عشرة ملايين اوقية ذهب من احتياطيات الصندوق ستستخدم في تمويل برنامج يقدم الصندوق من خلاله قروضا للدول الفقيرة.

ووفقا لاسعار الذهب الحالية في السوق الفورية تبلغ قيمة خمسة ملايين الى عشرة ملايين أوقية من الذهب بين ١,٥ مليار الى ثلاثة مليارات دولار.

... و تهدد بفرض عقوبات على أوروبا في «حرب الموز»

■ جنيف - اف ب: اعلن سفير الولايات المتحدة في جنيف ان بلاده قد تفرض عقوبات على الاتحاد الاوروبي ابتداء من الثاني من مارس اذا لم يتم التوصل الى حل لـ «حرب الموز» من خلال المناقشات الجارية في منظمة التجارة العالمية. وقد اتفق الجانبان الاوروبي والاميركي على اجراء يقضي بحلحلة وضع كان يهدد منظمة التجارة العالمية بشلل تام لكنهما لم يتوصلا الى حل لاساس المشكلة.

وكان الاتحاد الاوروبي طالب باللجوء الى التحكيم لتحديد اهمية وامكانية تطبيق العقوبات التي تطالب بها الولايات المتحدة، مما اتاح له الحصول تلقائيا على وقف تنفيذ العقوبات.

ويتعين على الجانبين ان يناقشا شروط التسوية. وتأمل الولايات المتحدة ان تصدر مجموعة التحكيم قرارها قبل الثاني من مارس المقبل. وهذه المجموعة مكلفة درس الطلب الاميركي بفرض ضريبة بنسبة ١٠٠٪ على بعض المنتجات الاوروبية حتى ٥٢٠ مليون دولار (٤٥٠ مليون يورو). اذ ترى الولايات المتحدة ان بروكسل لم تلتزم بقرار سابق لمنظمة التجارة العالمية باصلاح نظام استيراد الموز قبل الاول من يناير ١٩٩٩.

١,٥ مليار فرنك اختلاسات في «الف اكيتين» الفرنسية

■ باريس - اف ب: اعلن رئيس المجموعة النفطية الفرنسية «الف اكيتين» فيليب جافريه ان مجمل «عمليات الاختلاس التي لحقت بالف اكيتين بين العامين ١٩٨٩ و١٩٩٣ لا تقل عن ١,٥ مليار فرنك» أي ما يساوي ٢٢٩ مليون يورو. واضاف جافريه في مؤتمر صحافي مخصص لنتائج التوقعات للعام ١٩٩٨ انه «عندما تتحقق العدالة سيتبين لنا ان هذه القضية هي مجرد عملية اختلاس على حساب المجموعة النفطية». ويزج اسم مجموعة الف اكيتين الحاضرة بقوة في افريقيا، في قضايا قضائية متعددة تتعلق بتمويلات مشبوهة قد تكون تمت عبر الشركة النفطية.

تسعة مليارات دولار خسائر «الصغار»

الشركات الوهمية تشوه سمعة سوق المال الهندية ومنتدى «آلام المستثمرين» يفشل في تضميد الجراح

■ اعداد - أحمد عامر:

■ أهلاً في عالم الشركات الهندية المختفية ووداعاً لأيام العز الماضية. ويا للمصيبة المستثمرين الصغار بعد شرائهم على مدار اربع سنوات سبقت العام ١٩٩٦ للكثير من طلبات الاكتتاب في شركات وهمية التهمت كل شيء واختفت مخلفة وراءها الذل والهوان لكل من غامر ودخل السوق.

وهكذا فقد انتهت الحفلة الصاخبة التي شهدتها الاسواق الهندية بنهاية غير سعيدة وذلك مع سؤال المستثمرين عن تسعة مليارات من الدولارات كانوا قد خسروها في اسواق الاسهم.

وقد تكشفت الامور عن أن الكثير من الشركات المذكورة كانت عبارة عن شركات وهمية تصيد المستثمرين الغافلين وتختفي سراعا. ومايقلق حكومة حزب بهارتيا جناتا هو ان الخسائر الكبيرة قد أخرجت المستثمرين الصغار من السوق. وقد أمر رئيس الوزراء آتال بيهاري فاجيبيه باجراء تحقيق عن الاسباب التي آلت بالاسواق الى هذا الوضع وعن الاشخاص الذين كانوا وراء ذلك.

ومهما تكن نتيجة التقرير الذي سيكون جاهزاً قريباً، فقد اصبح من الواضح ان سمعة وسلامة الاسواق الهندية قد اصابتها هزة كبيرة.

ورغم محاولات المستثمرين الصغار تتبع آثار الشركات المختفية فان محاولاتهم غالبا ماتبوء بالفشل في سوق لاتوجد فيها ضوابط شديدة وهو مايجعل من الصعب القاء اللوم على وزارة أو مؤسسة بعينها.

ويقول كيريت سوميا رئيس منتدى آلام المستثمرين انه من المفترض ان تكون المؤسسات الحكومية الحامي لمصالح المستثمرين، ولكن أكثر ماتفعله هذه المؤسسات هو تحويل المسؤولية واللوم على اشخاص ومؤسسات أخرى.

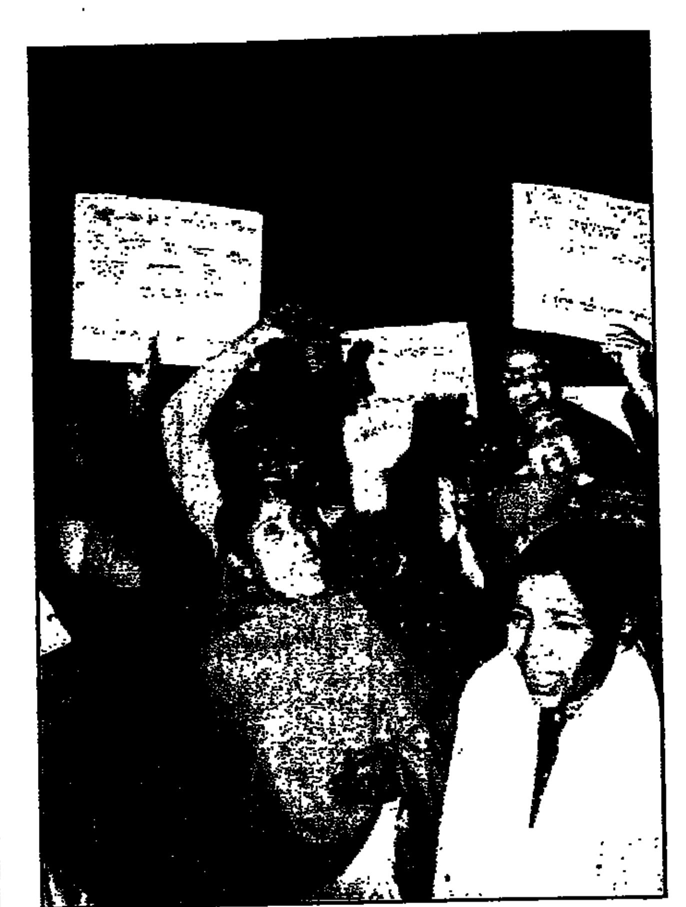
وبهدف اعادة السيطرة على النظام المالي فقد انشأت الحكومة المجلس الهندي للسندات والصرافة كمنظم رئيسي لعمليات السوق، ولكنه فشل هو الآخر في ترتيب الاوراق واعادة تنظيم السوق.

وعلى سبيل المثال وخلال ديسمبر الماضي فقد وضع سوق اسهم بومباي قائمة بأسماء ٦٠٠ شركة لم يعثر لها على اثر من بين ٧٠٠٠ شركة مسجلة. وتقول اسواق الاسهم الهندية التي يبلغ عددها ٢٢ سوقا ان هناك ٢٠ جهة تديرها الحكومة والتي تعتبر مسؤولة عن تحديد وجود الشركات من عدم وجودها.

ومن خلال زيارة سريعة لسجل بومباي تتضح حقيقة اوضاع السوق حيث الملفات التي يعلوها الغبار والطرق البدائية في التسجيل التي تفتقد لأدنى درجات المعلوماتية الحديثة وهو مايساعد المحتالين والمستثمرين المخادعين في تسجيل اسمائهم بسهولة. وحسب مايقوله مترثرو الاسواق فان مسؤولي السوق انفسهم ينخرطون في كثير من الاحتيالات.

وقد قام المجلس الهندي للسندات والصرافة بتخفيض عدد المصرفيين من ١٣٠٠ العام ١٩٩٦ الى ٥٠٠ حاليا. وبخلاف لجنة السندات والصرافة الاميركية، فان المجلس الهندي لايستطيع معاقبة الشركات حال ارتكابها لأي من المخالفات.

وقد رفعت منظمة «ميداس تاتش» لحماية المستهلكين دعوى ضد المجلس الهندي للسندات بسبب فشله في حماية المستثمرين. وفي الوقت نفسه فقد عمل منتدى آلام المستثمرين على حماية المستثمر من خلال دفع الحكومة الى انشاء أول وحدة للجرائم الاقتصادية في بومباي. ويطالب المنتدى حاليا الحكومة باصدار قانون لحماية المستثمرين يقضي بتشديد العقوبة على الاحتيالات المالية التي لاتلوح بها نهاية في الأفق.



تظاهرة هندية احتجاجا على الشركات الوهمية

صناعة السياحة والسفر العالمية تتخطى بسلام «علة القرن»

■ نيويورك - رويترز: لم تتوقف مكاتب السياحة عن العمل ولم يضطر المسافرون الى الوقوف في طوابير طويلة لانهاء اجراءات السفر بالمطارات واحتفظ الفنيون المتخصصون في مشكلة العام ٢٠٠٠ في شركات حجز تذاكر السفر الرئيسية بوظائفهم.

وجاء الرابع من فبراير العام ١٩٩٩ وهو اليوم الذي كانت تخشاه صناعة السفر العالمية ومر بسلام مثل أي يوم اخر. وهو أول يوم يتمكن المسافرون فيه من حجز تذاكر طيران للسفر في اول يناير العام ٢٠٠٠ وهو اليوم الذي كان من الممكن ان تخطئ فيه اجهزة الكمبيوتر على انه الاول من يناير عام ١٩٠٠ مما كان سيخلق حالة من الفوضى. وقال روني هويتمان مدير مؤسسة جاليليو انترناشيونال للعام ٢٠٠٠ وهي ثاني أكبر شركة حجز تذاكر سفر في العالم بينما كان يبدو التعب الشديد عليه «انني سعيد ان انتهت هذه المشكلة. لقد كلل عملنا بالنجاح».

وكان هويتمان بين العاملين في مقر مؤسسة جاليليو في دينفر حيث امضى معظم الليالي يراقب شاشات الكمبيوتر بحثا عن علامات على وجود مشكلة تتعلق بالالفية. ويراقب محللون لمعرفة ان كانت مؤسسة جاليليو وشركات اخرى لنظم الحجز بالكمبيوتر ستتمكن من حماية شبكاتها من الموزعين الذين قد يرسلون بيانات غير متوافقة مع العام ٢٠٠٠.

واشارت تقارير شركات نظم الحجز بالكمبيوتر وشركات الطيران الى انها نجحت في جهودها فيما يتعلق بالعام ٢٠٠٠ وانه يمكن التغلب على مشكلة الالفية طالما توفر الوقت والمال اللازمين لمواجهة المشكلة. نبعت مشكلة الالفية من انه كان من الشائع استخدام رقمين فقط لتسجيل العام في برامج الكمبيوتر مثل ٩٩ للاشارة الى العام ١٩٩٩. واثار هذا الاختصار خلطا لاجهزة وبرامج الكمبيوتر التي لم تستعد لقراءة التاريخ بطريقة صحيحة مما يجعلها تخطئ أو لا تتمكن على الاطلاق من قراءة التاريخ.

وتعمل شركات نظم الحجز بالكمبيوتر وشركات طيران رئيسية عديدة في برامج العام ٢٠٠٠ منذ منتصف التسعينات وانفقت مليارات الدولارات في تقويم التاريخ في ملايين الخطوط من شفرة التاريخ ومعظم الشركات اقتربت من اتمام المهمة الشاقة أو تمكنت بالفعل من اتمامها. وتعتمد اكثر من ١٠٠ الف وكالة سفر تتولى ٨٠ في المئة من حركة السفر العالمية على انظمة تعمل من خلال شركات نظم الحجز بالكمبيوتر.

حمية من السرطان

فاروق لقمان

■ قد تتراوح كميات اللحم الأحمر التي يوصي بها الخبراء من عام إلى آخر. فمنهم من يحذر من تناول أكثر من ١٤٠ جراما في اليوم، وآخرون يصرون على ثمانين جراما من الضأن والبقر وغيرها من اللحوم التي تصنف بالحمراء. ويشيرون إلى الأضرار الثابتة لها في الاصابة بأنواع من السرطان منها الصدر. وإذا كان ولابد من تناول اللحوم فالأفضل الاكتفاء بالحد الأدنى من الحمراء وزيادة كمية البيضاء، وعلى رأسها الأسماك والطيور أما أفضل السبل الى الحماية من السرطان بمشيئة الله فهي الفواكه والخضراوات الطازجة حسب أحدث دراسة أوروبية عن دور الحمية والطعام في تفادي هذا المرض. بل أنهم ذهبوا الى التأكيد بأن من الامكان تفادي ثمانين في المئة من سرطان الثدي وسرطان الامعاء والقولون بتغيير نوعيات الطعام ومضاعفة كميات الفواكه والخضراوات، وهي أول مرة تقريبا تؤكد فيها الدراسات والبحوث الأهمية البالغة للابتعاد عن اللحوم الحمراء والاكثار من الفواكه على شرط الا نغرقها بالبهارات والأملاح والسكر، الذي نصبه على الفراوله، وأنواع القشدة والألبان المحلاة كما نفعل في العالم العربي او كما يفعل الأسيويون باضافة التوابل والفلافل والسمن الحيواني الخطير.

طبعا لا تقتصر الاحتياطات على تفادي اللحوم والاتجاه نحو الأسماك والفواكه لأن هناك عوامل أخرى تتداخل في القضية السرطانية برمتها منها الدخان بالدرجة الاولى والمشروبات الكحولية والبدانة وقلة التمارين الرياضية المنتظمة بل قل انعدامها تقريبا في مجتمعاتنا التي لم تعتد على الرياضة اليومية في المنزل أو النادي أو حتى مشاوير المشي الطويلة.

ربما جاءت هذه القناعات متأخرة نوعا ما لمن تجاوز منا النصف الأول من عمره المديد إن شاء الله. إلا أن هناك بعض الارشادات التي تفيد أي شخص في أي سن كان منها:

- الامتناع عن التدخين فوراً او نهائيا.
- ممارسة رياضة منتظمة بعد استشارة اخصائي فيها لتتناسب مع سن الفرد.
- تفادي كل ما قد يسبب أمراض الكبد «بي» و «سي» بالتفاهم مع الطبيب، وعلى رأسها الخمور.
- التوقف عن الاجهاد الجنسي.

وفي الوقت ذاته:

- تناول كميات وافرة من الفواكه والخضراوات مع كل وجبة وبين الوجبات لو شئت.
- تناول كميات وافرة من الحبوب النباتية التي تشكل الفطور من دون اغراقها بالحليب كامل الدسم والسكر ومرافقتها بالزبدة والمربى الا بمقدار.
- لا تتجاوز ١٤٠ جراما من اللحوم الحمراء في اليوم، بل ان نصف ذلك أفضل بكثير.
- تفادى تناول جرعات كبيرة من الفيتامينات واقتصر على النسب المئوية المكتوبة في زجاجات الفيتامينات المشكلة كما حددتها الحكومة الاميركية، فأنت لا تحتاج إلى اكثر من ذلك مادامت وجباتك تحتوي على العناصر الأساسية المطلوبة.
- تفادي المواد المالحة لأنها تسبب ارتفاع ضغط الدم وليست لها فائدة تذكر إلا في أضيق الحدود.

وذكرت الدراسات ان النظام الغذائي الصحي منذ الصغر يشكل جدارا ان شاء الله ضد أمراض اخرى منها القلبية والسكري المتفشي في العالم العربي حاليا والتوتر العالي الذي يؤدي الى ارتفاع الضغط بالاضافة الى السرطان.

وقد يبدو كل ذلك من تحصيل الحاصل الا أن معظمنا في الشرق والغرب لم يكونوا يعيروه اهتماما كافيا سيما في الدول العربية حيث نتهافت على اللحوم الحمراء ونجعل منها أساس وجبتين يوميتين بالاضافة الى السكر والأملاح مع تجاهل شبه تام للخضراوات الطازجة.

مؤشرات ايجابية تنبىء بقرب ارتفاع أسعار النفط

■ تبلورت خلال الفترة الاخيرة الكثير من المؤشرات الايجابية التى تقول بامكانية تجاوز الازمة التى تعيشها اسواق النفط العالمية وتدهور الاسعار باتجاه زيادة اسعار النفط الى مستويات اقتصادية معقولة .

وترتكز هذه المؤشرات على قليل من العوامل التى اثرت فى ارتفاع الطلب على النفط والمنتجات النفطية على وجه الخصوص بسبب موجة البرد التى اجتاحت نصف الكرة الارضية الشمالى وتوكد كثير من التصريحات توجه منتجين رئيسيين فى منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) وخارجها لاتخاذ خطوات جدية من شانها تعزيز اسعار النفط خلال المرحلة المقبلة .

وجاء اعلان شركة بترول ابوظبى الوطنية (ادنوك) عن رفع اسعار مبيعاتها النفطية لشحنات يناير بين ٦٥ و ٧٠ فلسا للبرميل مؤشرا عمليا على حدوث تحسن فى اسواق النفط العالمية وان كان تحسنا بسيطا ومؤقتا .

فقد رفعت (ادنوك) سعرى خام مربان وزاكوم السفلى ٧٠ سنتا الى ١٠٫٩٥ دولارات للبرميل كما رفعت سعر خام ام الشيف بنفس القدر الى ١٠٫٧٠ دولارات للبرميل .

ويتفق هذا التوجه من جانب (ادنوك) مع زيادة سعر سلة اوبك التى تضم سبع خامات الى ١١٫٥ دولارا للبرميل بنهاية يناير . ويدعم هذا التوجه الفعلى فى زيادة اسعار النفط التى وصلت الى ادنى مستوياتها منذ اكثر من ١٢ عاما تحركات واتصالات بين دول اوبك ودول منتجة اخرى تصب فى مجملها الى تهيئة الظروف الايجابية لنجاح المؤتمر الوزارى لمنظمة اوبك الذى سيعقد فى ٢٣ مارس المقبل فى فيينا .

وفى هذا الاطار تبرز بشكل واضح تصريحات لسمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية اكد فيها ان السعودية هى اكبر منتج ومصدر للنفط فى العالم ستعالج موضوع الاسعار مع جميع الدول المنتجة لتحقيق التوازن فى الاسعار فى السنوات المقبلة .

وفى هذا الاطار ايضا يؤكد يوسف يوسفى وزير الطاقة والمناجم الجزائرى رئيس منظمة اوبك انه يواصل مشاوراته مع الدول المصدرة للنفط الخام من اجل التوصل لاجماع بشأن دعم سوق البترول .

ويقول اليوسفى ان مسالة تحديد مستوى اساسى لانتاج النفط لبعض الدول المصدرة مازالت بحاجة لتسوية قبل ان يمكن للمنظمة الاتفاق على خفض اخر فى الامدادات .

فهذه المسألة التى يطرحها رئيس اوبك كانت سببا فى فشل الوزراء فى الاجتماع الوزارى السابق فى فيينا بنهاية شهر نوفمبر الماضى فى الوصول الى اتفاق بشأن اجراء تخفيضات جديدة فى الانتاج او تمديد اتفاق يونيو الماضى بتخفيض انتاج المنظمة بمقدار ٢٫٦ مليون برميل يوميا حتى نهاية ١٩٩٩ .

ان اسباب فشل الاجتماع وهى معروفة للجميع بدا بعضها يبشر بالزوال ويأتى فى هذا الاطار فمن المعروف ان عدم تقيد فنزويلا بالتخفيضات التى التزمت بها فى اطار اتفاق يونيو كان احد الاسباب فى عدم تمكن اوبك من الوصول الى التزام تام باتفاق يونيو .

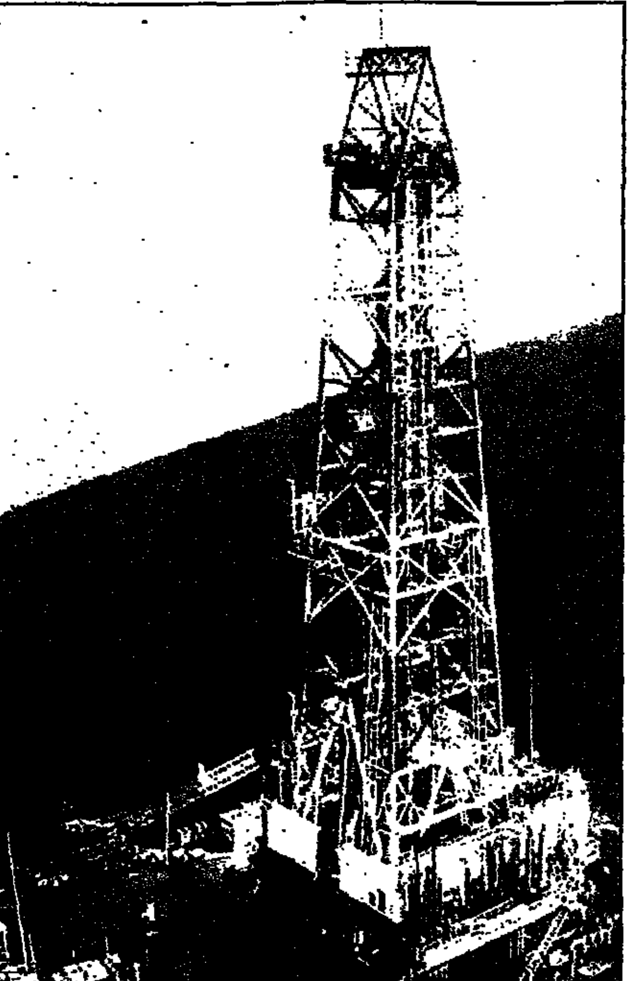
فقد اكد على رودريجيز وزير الطاقة والمناجم الفنزويلى المعين انه سيبحث اتخاذ تدابير جديدة من شانها وقف تراجع اسعار النفط ومحاولة الحفاظ على استقرار القطاع .

وقال اننا سنعمل بنشاط بحثا عن اليات داخل اوبك ومع المنتجين غير الاعضاء لوقف التراجع فى اسعار النفط .

وتدفع تصريحات الوزير الفنزويلى المعين فى الحكومة الفنزويلية الجديدة الى توقعات بحدوث اجتماعات تنسيقية جديدة بين المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك وحدوث اجتماعات مماثلة اخرى بين منتجين اخرين قبل اجتماع اوبك فى ٢٣ مارس المقبل فى فيينا .

وسبق لفنزويلا ان عقدت اجتماعات فى العام الماضى مع السعودية والمكسيك مهدت لحدوث اتفاقين داخل اوبك فى مارس ويونيو ١٩٩٨ وذلك بعد ان تعهدت الحكومة الفنزويلية السابقة باجراء تخفيضات كبيرة فى انتاج فنزويلا ولكنها فشلت فى الالتزام الكامل بها . غير ان الحكومة الفنزويلية الجديدة تعهدت بتنفيذ الاتفاقيات الحالية لخفض الانتاج كاملة وقال رودريجيز «انه سيجرى مباحثات مكثفة مع المنتجين الاخرين حتى يتسنى الاتفاق على خطوات جديدة قبل اجتماع اوبك المقبل فى ٢٣ مارس المقبل فيينا» .

ان التوجه الفنزويلى على اهميته سيكون خاضعا للامتحان فى اجتماع اوبك المقبل وهو يبشر بحدوث تقدم فى الموقف الفنزويلى الذى يمكن ان يدفع باتجاه الوصول الى اتفاق لاجراء تخفيضات جديدة فى انتاج اوبك لدعم اسعار النفط .



هل يشهد العام ١٩٩٩ تطورات ايجابية في اسعار النفط؟

ولكن المشكلة الرئيسية التى يتطلب حلها هى مسالة عدم التزام ايران بما تعهدت به فى يونيو الماضى وهو ماعبر عنه رئيس اوبك بشكل واضح من عدم التزام بعض الدول بالاتفاقية دون تسمية هذه الدول .

فقد اكد يوسف يوسفى ان العوائق الاساسية هى الالتزام بالتخفيضات فى العرض التى اتفق عليها العام الماضى والتأخر بشان تحديد المستويات الاساسية .

وقال «ان مسالة تحديد المستوى الاساسى لانتاج النفط لبعض الدول المصدرة مازالت بحاجة لتسوية قبل ان يمكن للمنظمة الاتفاق على خفض اخر فى الامدادات» .

ومعروف ان ايران التزمت فى اتفاق يونيو الماضى بان تخفيض انتاجها سيكون فى مستوى انتاجها فى فبراير ١٩٩٨ والبالغ ٣٫٦ مليون برميل يوميا ولكنها عادت للمراوغة مرة اخرى وقالت فى اجتماع نوفمبر ان مستوى انتاجها فى فبراير الماضى كان ٣٫٩٢٥ مليون برميل وان تخفيض انتاجها سيكون فى هذا المستوى وليس فى المستوى الادنى الذى تؤكده اوبك والمصادر النفطية العالمية الاخرى وهو ٣٫٦ مليون برميل .

ان هذه المشكلة تشكل عائقا كبيرا امام اوبك ولن يكون من الممكن الوصول الى اتفاق جديد فى اوبك قبل حل المشكلة الايرانية .

رئيس اوبك وزير الطاقة الجزائرى متفائل ولايستبعد ان تثمر جهوده لحل هذه المشكلة قبل اجتماع اوبك المقبل ولذلك يوجه معظم منتجى النفط انظارهم نحو طهران لمعرفة موقفها ومدى الالتزام الذى ستبديه فى التعهدات التى قطعتها على نفسها فى اتفاق يونيو ١٩٩٨ فاذا ما التزمت ايران بشكل كامل فان ذلك سيكون مؤشرا نحو نجاح اوبك فى السيطرة على الازمة التى تعيشها اسواق النفط العالمية وتدفع باسعار النفط نحو التماسك والارتفاع فى الفترة المقبلة .

فنقطة البداية نحو المستقبل ستكون التزام جميع الدول الاعضاء فى اوبك باتفاق تخفيض الانتاج بمعدل ٢٫٦ مليون برميل يوميا وبالتالى الاتفاق على تمديد هذا الاتفاق حتى نهاية ١٩٩٩ او اجراء تخفيض جديد فى انتاج دول اوبك .

و تقديرات الخبراء تؤكد بان الالتزام بتخفيض الانتاج بمعدل ٢٫٦ برميل يوميا كاف لحدوث تحسن فى اسعار النفط على المدى الطويل ولكن اجراء تخفيض جديد فى الانتاج بمعدل مليون الى ١٫٥ مليون برميل يوميا سيسرع فى التحسن المتوقع فى اسعار النفط فنجاح اوبك فى اى توجه مستقبلى نحو تمديد اتفاق يونيو ١٩٩٨ حتى نهاية ١٩٩٩ او اجراء تخفيض جديد فى انتاج المنظمة سيكون مرهونا بمدى التزام ايران بتخفيض انتاجها من المستوى الذى اعترفت فيه فى اتفاقية يونيو ١٩٩٨ . ولن يكون امرا جديدا القول انه فى حالة استمرار ايران فى خرق الاتفاق الاخير سيكون سببا فى عدم تمكن اوبك والمنتجين الاخرين من الوصول الى اتفاقات جديدة الامر الذى يهدد بتراجع اسعار النفط الى مستويات قياسية ولايستبعد ان نرى اسعار النفط عند مستوى خمس دولارات للبرميل وهو ماحذر منه كثير من وزراء النفط والخبراء بكوارث اقتصادية بدات نذرها تصيب الكثير من الدول النفطية وسيكون لها انعكاساتها على الاقتصاد العالمى ككل. (وام)

زكي يماني في معرض القاهرة للكتاب:

أسعار النفط تسترد عافيتها بعد ثلاث سنوات

انتهى دور أوبك بعد ان اصبحت «مكانا للصراخ والعويل»

■ القاهرة - مجدي السيد:

■ أكد الدكتور أحمد زكي يماني وزير البترول السعودي الاسبق «ان الولايات المتحدة الاميركية استبدلت مظلتها النووية الجبارة التي كانت تحمي بها اوروبا اثناء الحرب الباردة من الاتحاد السوفييتي السابق بمظلة اخرى بترولية تمكنها من ارهاب العالم واخضاعه لسيطرتها، وذلك بعد ان نصبت نفسها حامية لبترول الخليج الذي يمثل اكثر من ثلثي احتياط البترول في العالم وسيصل عما قريب الى ٧٥٪ من هذا الاحتياطي».

وقال يماني في لقائه مع رواد معرض القاهرة الدولي للكتاب والذي جاء تحت عنوان «السياسة الدولية والبترول العربي في المرحلة الراهنة» ان «عقد زواج كاثوليكي تم ابرامه بين البترول في هذا الخليج الاسلامي - مثلما يقول كتاب الاساطير البترولية والسياسة الدولية - ومع ذلك فهو زواج مختلف في طبيعته عن المذهب الكاثوليكي، اذ ان من سماته انه لا يقبل الانفصال بينما الكنيسة الكاثوليكية تقبل الانفصال ولا تبيح الطلاق، كما ان فيه تعددا للازواج، وهذا ايضا غير موجود في المذهب الكاثوليكي، فهناك اميركا وبريطانيا وفرنسا الذين انشأوا شركات امتياز قامت بالتنقيب عن البترول واستخراجه في الخليج العربي وكانت بمثابة دولة داخل الدولة».

واضاف أن الحال استمر على هذا المنوال «حتى بدأ الوعي يزداد وجاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣، واستخدم العرب البترول كسلاح، وبهذا اصبحت الزوجة ناشزا وخرجت على الطاعة. ولم يستمر استخدام هذا السلاح فترة طويلة حيث بدأ في اكتوبر وانتهى في مارس ١٩٧٣، ومع ذلك لم تغفر اميركا لهذه الزوجة خروجها على الطاعة. فبدأ مهندس السياسة الاميركية في ذلك الوقت هنري كيسنجر يبحث عن الوسائل اللازمة لتقليم أظافر عشيرة الزوجة حيث حقق ذلك بوسيلتين أولهما تجميع كافة الدول المستهلكة للبترول وتوحيد مواقفها وتنسيق سياساتها في مواجهة الدول المنتجة للبترول وانشأ لهذا الغرض وكالة الطاقة الدولية. وثانيهما أنه بعد ان علم ان الوسيلة الوحيدة لسلب القوة الاقتصادية من يد منتجي البترول هو رفع اسعاره فرض على وكالة الطاقة الدولية آنذاك ان تعتبر الحد الادنى للبترول «١٤ دولارا» وكان وقتها خمسة دولارات ولكن الدول الاخرى رفضت ووافقت على رفعه الى سبعة دولارات فقط للبرميل الواحد، ووجد كيسنجر ان هذا الحد لا يكفي لدفع شركات التنقيب الى البحث عن استثمارات بديلة لبترول الخليج العربي، فذهب الى شاه ايران وأقنعه بأن رفع سعر البترول سيجعله الملك المتوج على المنطقة، وحدث ما كانت تخطط له اميركا حيث اندفع شاه ايران في لعبة رفع اسعار البترول والتي شهدت ايضا ارتفاعا حادا عقب الثورة الايرانية ليتجاوز سعر البرميل ٤٠ دولارا».

واشار الدكتور يماني الى ان النتيجة النهائية لما حدث «كانت مخيبة للآمال ومحققة في الوقت نفسه للاهداف الاميركية فبعد ان كانت دول أوبك تنتج ٧٠٪ من البترول العالمي والدول خارجها ٣٠٪ انعكست الصورة بعد ان تركزت الاستثمارات على بترول بحر الشمال والمكسيك وفقد العرب قوتهم الاستراتيجية، وجاء صدام حسين بغزوه للكويت ليكمل المخطط المرسوم وهو ان تصبح اميركا حامية بترول الخليج».

واستطرد يماني قائلا:

«ومهما كان الأمر فقد عادت الزوجة الى بيت الطاعة وتغير الوضع فأصبح زواجا كاثوليكيا اسلاميا، فطاعة الزوج من طاعة الله، واصبح الزوج واحدا وهو الولايات المتحدة التي رفعت مايسمى بالمظلة البترولية التي تستطيع بها ان ترهب العالم».

وأوضح يماني «أن السياسة الاميركية في المنطقة تقوم على ركيزتين رئيسيتين هما اسرائيل والبترول، وان كانت اسرائيل لها صوت قوي في واشنطن الا ان البترول لا صوت له، وهذا مايفسر القرارات السياسية الاميركية التي تتخذ استجابة للصوت الاسرائيلي وليس لحماية المصالح القومية الاميركية، ومثلما كان البترول الزوجة المطيعة للسياسة الاميركية، فان اميركا اصبحت زوجة للصوت الاسرائيلي ولكن على الطريقة اليهودية، اذ ان الزوجة هي التي تدفع المال وتنفق على الزوج».

وأكد يماني فشل سياسة الاحتواء المزدوج التي اتبعتها اميركا ضد ايران والعراق تحت ضغط اللوبي اليهودي لأنها أضرت ليس فقط بمصالح اميركا وحرمت شركاتها البترولية من فرص ذهبية في ايران وحصلت عليها الشركات الفرنسية وانما ايضا لأن ايران لم تكن فريسة سهلة مثلما كان العراق ولا يحكمها شخص مثل صدام حسين علاوة على ان حلفاءها انقلبوا ضدها ورفضوا الانصياع لقانون «داماتو».

احمد زكي اليماني

وتابع «ان المخطط الاميركي بالنسبة للعراق ليس مثلما تروج في وسائل اعلامها بأنه التخلص من صدام حسين، ولكن الهدف الرئيسي قد يكون تقطيع أوصاله من خلال حرب أهلية تأخذ بمقتضاها تركيا شمال العراق وتقوم دولة شيعية في الجنوب وسنية في الوسط. ومهما يكن الامر فلو سقط صدام حسين وهذا أمر مستبعد حاليا فسيتدفق البترول العراقي في الاسواق وتصل الاسعار الى حد متدن جدا، اما اذا نشبت الحرب الاهلية في العراق فستعود اسعار البترول لعافيتها لتتراوح مابين ٢٠ الى ٢٥ دولارا ولكن لفترة قصيرة من الزمن».

وحول اسباب انخفاض اسعار البترول ومدى استفادة اميركا من الازمة اعلن يماني «ان قانون العرض والطلب هو المتحكم الرئيسي في هذه المسألة، والعرض حاليا اكثر من الطلب بدرجة كبيرة خصوصا وان دول العالم من خارج «أوبك» تنتج بكامل طاقاتها وترفض تخفيض انتاجها ولا تستطيع «أوبك» وحدها تحمل العبء «مؤكدا ان «انخفاض الاسعار ليس في مصلحة الولايات المتحدة اذ انه أدى الى هبوط الانتاج الأميركي بنحو ١٨٠ الف برميل في اليوم وسيصل في نهاية فبراير الحالي الى ٢٥٠ الف برميل، كما اغلقت عدة حقول للبترول علاوة على ان الشركات الاميركية بدأت تحقق خسائر لا يمكنها تحملها ومن بينها شركة تكساكو التي اعلنت عن خسارتها لمبالغ كبيرة في العام ١٩٩٨».

اوضح وزير البترول السعودي الاسبق ان انتاج المناطق التي نافست الدول العربية في السابق «سيبدأ في الهبوط التدريجي، ولكن الامر يحتاج من ثلاث الى اربع سنوات وستسترد أسعار البترول عافيتها بعدها. كما سيصبح الخليج العربي المصدر الرئيسي للبترول في العالم - حسب دراسات مركز الطاقة بلندن - في العام ٢٠١٠ حيث سيأتي مايزيد على ٥٠٪ من بترول العالم المتداول من الدول العربية في الخليج».

ويرى يماني ان بترول بحر الشمال «بلغ أوجه وأنه في طريقه الى الهبوط، اما بترول بحر قزوين فلن تقوم له قائمة في ظل الاسعار المتدنية حاليا للبترول والتي تجعل تكلفة استخراجه وتصديره غير اقتصادية بالاضافة الى ان نوع البترول المستخرج منه رديء الى حد ما، ومن ثم فهو ليس منافسا للبترول العربي ويجب ان ننساه في الوقت الحاضر ولمدة عشر سنوات مقبلة»..

واستطرد «يماني ان منظمة أوبك انتهت فاعليتها واصبحت لا حول لها ولا قوة بعد ان باتت مكانا لصراخ وعويل بعض الاعضاء مشيرا الى ان القوة الحقيقية داخل اوبك متمثلة في دول الخليج وفنزويلا، ومن خارج المنظمة في كل من المكسيك والنرويج، ومع ذلك فأوبك أدت واجبها رغم اخطائها العديدة».

وحول بدائل الطاقة الاخرى أوضح يماني ان الغرب «اعد خططا على المدى الطويل لتقليص الاعتماد على البترول ونجح في ذلك بشكل واضح، الا ان العالم لا يمكنه الاستغناء عنه كمصدر رئيسي للطاقة الا في حال نجاح التوصل الى استخلاص الهيدروجين من المياه واستخدامه كطاقة بديلة وهذا امر بعيد المنال في الوقت الراهن ولكن اذا تم يصبح بالامكان الاستغناء عن البترول في منتصف القرن المقبل.

وأكد يماني «ان احتياط اغلب مناطق العالم من البترول سينضب خلال ٢٥ عاما وان دول الخليج ستظل محتفظة باحتياطاتها البترولية حسب معدلات الانتاج الحالية لفترة تزيد على ٩٥ عاما الا ان عصر البترول سينتهي قبل ان ينضب في فترة لن تزيد عن خمسين عاما».

وحول ماقاله ولي العهد السعودي الامير عبدالله بأن عصر النفط انتهى ويجب ان نستعد لمواجهة هذه الحقيقة قال يماني «ان هذا الرجل يزداد احترامي له واعجابي به يوما بعد يوم، فهو رجل صريح وعاقل وما قاله هو الحقيقة بعينها فعصر الطفرة النفطية انتهى الى غير رجعة، ولعل خير دليل على ذلك مؤشرات دخل السعودية من البترول خلال العام ١٩٨٠ والتي بلغت ١١٥ مليار دولار، فمثل هذه الارقام الفلكية لن تعود مرة اخرى».

انخفاض حاد في عائدات لندن البترولية

تدهور أسعار النفط يوقف نمو النرويج الاقتصادي هذا العام

■ الرياض الاتحاد

■ أوسلو، لندن ،د ب أ: أظهر أمس تقريران نفطيان منفصلان ان انهيار اسعار النفط، سيوقف نمو النرويج الاقتصادي هذا العام، وسيخفض عائدات بريطانيا البترولية بشكل حاد رغم زيادة انتاجها من بحر الشمال.

إذ توقعت هيئة الاحصاء النرويجية الحكومية أن يتوقف النمو الاقتصادي المتسارع الذي شهدته النرويج في السنوات الخمس الماضية خلال العام الحالي. وقالت الهيئة «ان انهيار اسعار النفط سيؤدي الى نمو اقتصادي بنسبة صفر في المئة العام الحالي بعد ان كانت نسبة النمو السنوية تراوحت عند ٤,٥ في المئة بين اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٨. اما نسبة النمو في العام ٢٠٠٠ فمن المتوقع ألا تتجاوز ١,٣ في المئة».

واضافت الهيئة «ان انخفاض أسعار النفط ادى الى تناقص كبير جدا في الاستثمارات في الوقت الذي اضعفت فيه اسعار الفائدة المرتفعة معدلات انفاق المستهلكين عموما». وادى تناقص سعر النفط الى تحويل ميزان التجارة النرويجي من فائض قدره ٥٦,٨ مليار كرونة (٥,٢ مليار دولار) في العام ١٩٩٧ الى عجز يبلغ الى ٨,٧ مليار كرونة العام الماضي. من جهته اعلن بنك اسكتلندا الملكي لمؤشرات النفط والغاز ان عائدات بريطانيا من تصدير النفط الخام انخفض بصورة حادة خلال العام الماضي، رغم زيادة انتاجها من بترول بحر الشمال.

وقال البنك في تقرير له «ان متوسط عائدات لندن من النفط انخفض خلال العام ١٩٩٨ بنسبة ٣٣ في المئة مقارنة بالعام ١٩٩٧». وارجع التقرير السبب الرئيسي في هذا الانخفاض الى تدني اسعار النفط في الاسواق العالمية.

واشار بنك اسكتلندا الملكي الى «ان متوسط سعر برميل النفط خلال العام الماضي كان يبلغ ١٢,٧٨ دولار في اسوأ انخفاض له منذ ان بدأ البنك في تسجيل هذه الاحصائيات».

واوضح البنك «ان اسعار النفط كانت ارتفعت في مطلع العام ١٩٩٨ حيث تراوحت بين ١٤ و١٥ دولارا للبرميل الواحد من النفط، إلا انها انخفضت الى ادنى مستوى لها حيث وصلت ١٤,٩ دولار للبرميل الواحد خلال ديسمبر من نفس العام».

وحذر ستيفن بويل احد ابرز الخبراء الاقتصاديين بالبنك قائلا «سيكون العام ١٩٩٩ عاما عصيبا آخرا بالنسبة لصناعة النفط حيث لا يظهر في الافق أي مؤشرات ايجابية فورية تنبىء بحدوث انتعاش في اسعار البترول».

وتابع بويل «ان الشيء الوحيد الذي كان أكثر ايجابية خلال العام ١٩٩٨ هو انه شهد أول ارتفاع في انتاج النفط منذ العام ١٩٩٥ حيث سجل اجمالي الانتاج العالمي من النفط رابع اعلى معدل له حتى الآن». وأضاف بويل «ان ذلك اثبت ان العلاقة بين أسعار النفط وانتاجه علاقة معقدة».

وزير النفط الاميركي يناقش في السعودية استراتيجية الاستثمار النفطي المشترك

■ وصل وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون الى الرياض امس في مستهل جولة الى المنطقة يزور خلالها الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة يوم غد الاحد واكد مصدر دبلوماسي اميركي في الرياض لـ «الاتحاد» «ان ريتشاردسون سيبحث مع نظيره السعودي علي النعيمي الخطط العريضة للاستراتيجية المستقبلية للاستثمار النفطي المشترك بين البلدين».

واضاف المصدر «ان الوزير الاميركي حريص على معرفة وجهة نظر السعودية بوصفها اكبر منتج للنفط في العالم حول كيفية وقف تدهور اسعار البترول وانه سيبحث مع كبار المسؤولين السعوديين مجالات الاستثمار المشترك في الطاقة واتاحة الفرصة للشركات الاميركية للاستثمار في بعض المجالات النفطية المتاحة اضافة الى مشاريع الغاز الطبيعي والمعادن» واشار المصدر في هذا الصدد الى ان ريتشاردسون «سيناقش مع نظيره السعودي المقترحات والعروض الاستثمارية التي كانت عرضتها بعض الشركات الاميركية على السعودية خلال الاسابيع القليلة الماضية».

ويذكر ان مسؤولين من شركات نفط اجنبية زاروا السعودية خلال الايام الماضية منهم بيتر بيجور الرئيس التنفيذي لشركة «تكساكو» ومارك ستيورات رئيس مجلس ادارة مجموعة «شل» واخيرا كين دير رئيس شركة «شيفرون» الاميركية.

وكان ولي العهد السعودي ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الاميري عبدالله بن عبدالعزيز وجه دعوة اثناء زيارته للولايات المتحدة الاميركية في سبتمبر الماضي الى وزير الطاقة بيل ريتشاردسون لزيارة السعودية كما دعا الشركات النفطية اثناء اجتماعه ببعض رؤسائها في واشنطن الى تقديم ما لديهم من آراء ومقترحات تسهم في تطوير الصناعات النفطية بالسعودية.

واكد وزير الصناعة والكهرباء السعودي السابق عبدالعزيز الزامل ان بلاده تحتاج الى استثمارات كبيرة في مجال الغاز قد تصل الى اكثر من خمسة مليارات دولار مشيرا الى فتح باب الاستثمار للشركات الاجنبية في هذا المجال سيساعد بلاده على توسعة صناعاتها البتروكيماوية اضافة الى توسعة محطات الطاقة الكهربائية ومحطات تحلية المياه.

وتقدر احتياطات الغاز في السعودية بنحو ٥٧٧٦ مليار متر مكعب استنادا الى الارقام الرسمية وهو رابع احتياط في الشرق الاوسط بعد احتياط ايران وقطر والامارات.

ومن جهتها اكدت مصادر نفطية مطلعة الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة سترفع وارداتها النفطية الى اكثر من عشرة ملايين برميل يوميا بعد العام ٢٠٠٠ مشيرة في ذلك الى ان التنافس سيكون على اشده بين الدول المنتجة لكسب الاسواق الاميركية حيث تتنافس ست دول رئيسية لتلبية احتياجاتها. وتشير معلومات وزارة الطاقة الاميركية الى ان اجمالي كميات البترول المستوردة للاسواق الاميركية وصلت الى ٨,٧ مليون برميل يوميا خلال شهر نوفمبر الماضي بزيادة ٣٢٠ الف برميل يوميا عن شهر اكتوبر.

واحتلت السعودية المركز الاول في قائمة المصدرين لاميركا اذ بلغ معدل صادراتها الى السوق الاميركية ١,٣٩ مليون برميل يوميا طوال احد عشر شهرا من العام الماضي تلتها فنزويلا بحوالي ١,٣٦ مليون برميل ثم المكسيك ١,٣٠ مليون برميل وكندا ١,٢٠ مليون برميل يوميا.

...و شركات النفط العالمية تستعد للاستثمار فيها

■ الرياض - رويترز: الامير عبد الله ولي عهد السعودية رجل قليل الكلام لكنه تمكن من فتح شهية شركات النفط الاميركية الكبرى على الاستثمار في قطاع النفط العملاق بالمملكة.

فمنذ اجتماع نادر من نوعه عقد في واشنطن العام الماضي مع كبار المسؤولين في شركات النفط الاميركية ثارت تكهنات عن احتمال فتح السعودية لقطاعها النفطي امام الشركات الاجنبية لكن ولي العهد وكبار المسؤولين السعوديين التزموا الصمت ازاء هذا الامر.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه من شركة «شيفرون كورب» ان «ما فعلوه على الارجح هو اعطاء دلائل على احتمال وجود فرصة للاستثمار في مجالات التنقيب والانتاج لجذب الاهتمام- ومن هنا يبدأ الحماس»..

واضاف في اشارة الى اجتماع واشنطن «لم تكن هناك دلائل سوى ان ولي العهد لم يؤكد او ينفي اي شيء عندما قال «اريد بعض افكار التطوير الجديدة من شركاتكم».

ومع تدافع الشركات الدولية على تقديم عروض جذابة تظل سياسة السعودية ازاء هذا الامر غير واضحة. وقال مسؤول نفطي غربي في السعودية «لا يبدو ان هناك اي شيء دقيق بعد عن كيفية القيام بذلك».

ويأمل مسؤولون غربيون ان يثير وزير النفط الاميركي خلال زيارته الحالية مع المسؤولين السعوديين قضايا الاستثمار الحساسة التي يترددون في اثارتها- ويأملون كذلك ان يروج الوزير ريتشاردسون للشركات التي تركت الساحة النفطية السعودية بعد تأميم صناعة النفط في السبعينات.

وكان مسؤولو شركتي شيفرون وتكساكو من بين كبار مسؤولي الشركات الاميركية الذين قدموا اقتراحات في الفترة الاخيرة للسعودية بشأن صفقات محتملة. فقد سلم كين دير رئيس شيفرون للمسؤولين مجموعة كبيرة من المقترحات تغطي قطاع الطاقة باسره عندما زار السعودية الاسبوع الماضي- ووصف دير محادثاته التي استمرت ثلاثة أيام بانها مشجعة للغاية وقال «انه يعتزم العودة.»

وقال مسؤول من شيفرون عن محادثات دير «تحمسنا بسبب ما تلقيناه منهم- فقد تفهموا مقترحاتنا- ولم يستبعدوا اي شيء». والموقف السعودي الرسمي هو ان الاستثمار الاجنبي في التنقيب عن النفط وانتاجه لا معنى له اقتصاديا في بلد تبلغ طاقته الانتاجية الفائضة اكثر من مليوني برميل يوميا.

مستشار وزارة البترول السعودية:

تقييم النفط باليورو لا يعني زيادة سعر البرميل

تقلبات أسعار البترول أكثر من تقلبات صرف العملات

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أكد الدكتور ماجد عبدالله المنيف مستشار وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية ان اعتماد عملة اليورو عالميا كوسيلة للمدفوعات وكوحدة حسابية لتقييم أسعار النفط لا يعني بالضرورة ان القيمة الحقيقية للبرميل من وجهة نظر الدول المنتجة ستزداد مشيرا الى ان ذلك يعتمد على قيمة اليورو في أسواق الصرف ودرجة استقراره.

واضاف في محاضرة له بعنوان «التأثيرات العالمية والعربية والمحلية لعملة «اليورو» نظمتها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض «ان اسعار النفط والمواد الخام تقلبت خلال الفترة من ١٩٨٥ ـ ١٩٩٥ أكثر من تقلب اسعار صرف العملات بسبب الظروف في اسواق تلك السلع» ولكنه لفت الى ان «درجات التذبذب في تلك الفترة اختلفت حيث شهدت اسعار النفط استقرارا أكبر خلال الفترة من ١٩٩١ ـ ١٩٩٥ مقارنة بسعر صرف الدولار والين على سبيل المثال».

وأوضح ان «الوحدة الحسابية التي يتم فيها تقييم الأسعار لم تعد ذات أهمية في نظام الأسعار المرنة للنفط التي بدأ العمل منذ العام ١٩٨٧ اذ ان منظمة أوبك اصبحت متلقية للسعر وان معادلات اسعارها مرتبطة بزيوت من خارج أوبك تقيم أسعارها في الأسواق الفورية بالدولار».

وقال مستشار وزارة النفط والثروة المعدنية السعودية «انه خلال فترة نظام الأسعار الرسمية الثابتة والقوة الاحتكارية لأوبك لم يكن موضوع اختيار عمله تقويم سعر البترول ذات أهمية عملية ذلك أن الدولار كان عمله التداول النفطي والمواد الخام عموما في ظل عدم وجود بديل آخر مقبول كوحدة حسابية أو كوسيط للتبادل. ولكن بعد انهيار اسعار البترول العام ١٩٨٦ تخلت أوبك عن نظام الأسعار الثابتة في منتصف العام ١٩٨٧ وأبقت على نظام حصص الانتاج مع ترك أسعار زيوت كل دولة مرنة وتحدد بالسوق الفورية اذا كانت تتداول في تلك السوق أو تتحدد بمعادلة مرتبطة بزيوت يتم تداولها في الأسواق الرئيسية مثل زيت برنت في أوروبا وزيت غرب تكساس الوسيط في أميركا الشمالية وزيتي دبي وعمان في شرق آسيا» موضحا أن ذلك يعني انه في ظل نظام الأسعار المرنة السائد منذ العام ١٩٨٧ تتفاعل المؤثرات على الأسعار بما فيها تغيرات اسعار صرف الدولار في السوق.

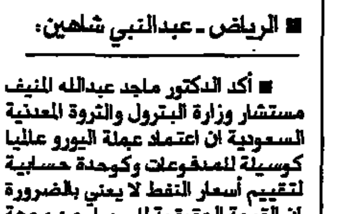
وتابع المنيف «ان القوة الشرائية أو القيمة الحقيقية لبرميل النفط من وجهة نظر الدول المصدرة تتأثر بعاملين رئيسيين هما: معدل التضخم في الدول التي تستورد منها وسعر صرف عملات الدول التي تستورد منها مقارنة بالدولار»، مشيرا الى انه اذا أخذ العام ١٩٧٣ عاما للأساس فإن الأسعار الاسمية ازدادت في المتوسط بمعدل ٢٠٪ سنويا خلال الفترة ١٩٧٣ ـ ١٩٩٧ وان تذبذبت بشكل حاد ارتفاعا وانخفاضا.

وأضاف انه «خلافا للاعتقاد السائد فإن التغيرات في أسعار الصرف ساهمت في تحسن القيمة الحقيقية للبرميل لدول أوبك مجتمعة بمعدل ٢٪ سنويا بينما ساهم التضخم سنويا بانخفاضها بمعدل ٣٪ سنويا بمعنى الانخفاض بالقيمة الحقيقية يعزي الى التضخم أكثر منه لانخفاض قيمة الدولار تجاه العملات الأخرى».

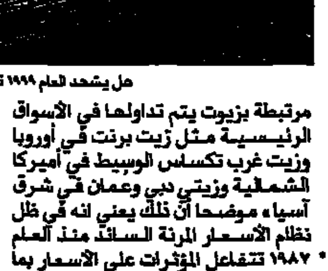
واستشهد المنيف على ذلك بأنه «عندما ارتفع سعر البرميل اليومي الخفيف من ٣,١٠ دولار العام ١٩٧٣ الى ٣٢,٥ دولار العام ١٩٨١ فإن قيمته الحقيقية بأخذ أثر تغيرات أسعار الصرف فقط كانت ٣٥,١ دولار للبرميل العام ١٩٨١ وقيمته بأخذ اثر معدلات التضخم فقط ١٥,٢ دولار فيما كانت قيمته بأخذ الاثرين ١٦,٤ دولار للبرميل». لافتا الى ان ذلك «يؤكد ان تغييرات اسعار صرف الدولار اضافت الى القيمة الحقيقية للبرميل حوالي ٢,٦ دولار بينما عملت فترة معدلات التضخم المرتفعة التي مرت بها اقتصاديات الدول الصناعية خلال السبعينات على تخفيض القيمة الحقيقية للبرميل بمقدار ١٧,٣ دولار».

وشدد مستشار وزارة البترول السعودية «على ان انخفاض القيمة الحقيقية للبرميل لا يعزي لتبني الدولار كعمله لتقييم تسوية المبادلات النفطية بل ان الذي يؤثر على السعر عموما هو ظروف العرض والطلب في السوق».









هل يشهد العام ١٩٩٩ تسعير النفط بسلة عملات ؟

آثار اليورو على الدول العربية

وتحدث عن آثار العملة الجديدة على اقتصاديات الدول العربية موضحا «انها تأتي من خلال ثلاث قنوات هي:

١ ـ تأثير اليورو على الصادرات السلعية للدول العربية.

٢ ـ التأثير على خيارات الدول العربية بالنسبة لأسعار صرف عملاتها وكذلك مكونات احتياطياتها من الصرف الأجنبي.

٣ ـ التأثير على القروض وتدفق الاستثمارات الناشئ عن الوضع النقدي والاقتصادي الجديد في أوروبا والعالم.

فبالنسبة للتأثير على التجارة الخارجية العربية أوضح المنيف ان حجم الصادرات والواردات العربية للعام ١٩٩٦ بلغ ١٦٧,٤ و١٤١,٨ مليار دولار على التوالي فيما يبلغ الناتج الاجمالي المجمع للدول العربية ٥٧٦ مليار دولار مما يدل على ان درجة الانفتاح الاقتصادي العربي الذي يقاس بنسبة التجارة الخارجية الى الناتج المحلي يصل الى حوالي ٥٤٪ وهذه النسبة العالية تجعل القطاع الخارجي العربي ومؤثراته غاية في الأهمية بالنسبة لاستقرار النمو الاقتصادي».

وأوضح المنيف «ان الدول العربية تستورد حوالي ٤٥٪ من الاتحاد الأوروبي و١٣٪ من الولايات المتحدة الاميركية و٧٪ من اليابان بينما تصدر ٢٥٪ و٨,٥٪ و١٧٪ لتلك الدول والمجموعات على التوالي ويصل حجم التجارة الكلية مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان الى ٣٤ و١١٪ و١٢٪ على التوالي مع اختلاف حصص الشركاء التجاريين بين الدول العربية اذ يعتبر الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الرئيسي لدول شرق وشمال افريقيا ومصر ، بينما تعتبر اليابان الشريك الرئيسي لدول مجلس التعاون الخليجي بالنسبة للصادرات عند ٢٧٪ والاتحاد الأوروبي بالنسبة للواردات عند ٣٤٪».

وذكر انه «رغم الأهمية النسبية الواضحة للاتحاد الأوروبي في صادرات وواردات الدول العربية الا أنه وقبل بداية العمل باليورو لم ينعكس ذلك على استخدام العملات الأوروبية مقارنة بالدولار» مشيرا الى ان دراسة اعدتها غرفة التجارة العربية البريطانية لاحظت انه بينما تستورد مصر ٤٠٪ من وارداتها من الاتحاد الأوروبي وحوالي ١٨٪ فقط من الولايات المتحدة فإن حوالي ٨٠٪ من تلك الواردات تقيم ويتم تسديدها بالدولار اضافة الى انه بينما تتجه ٥٢٪ من الصادرات المصرية الى الاتحاد الأوروبي فإن حوالي ٩١٪ منها تسدد بالدولار مؤكدا ان ذلك ينطبق ايضا على دول مجلس التعاون الخليجي اذ ان ٤٢٪ من صادراتها تتجه الى الاتحاد الأوروبي واليابان لكن معظم تلك الصادرات نفطية يتم تقييمها وتسديد قيمتها بالدولار.

تأثير اليورو على احتياطات البنوك المركزية

وأوضح د. ماجد المنيف «ان تقييم المبادلات العربية قد لا يستمر على تلك الحال بعد دخول اليورو اذا ما جرى قبولها كوسيلة للمدفوعات من قبل القطاع الخاص اذ سيتبع ذلك زيادة في استخدام العملة الجديدة كوحدة حسابية لتقييم تلك المبادلات مما قد يؤدي الى تحويل البنوك المركزية العربية جزءا من احتياطياتها البالغة ٦٠ مليار دولار الى العملة الأوروبية لتغطية الواردات من مجموعة اليورو مؤكدا في ذات الوقت انه بسبب تنوع واردات تلك الدول وكذلك احتياطاتها من العملات فإن خيارات اسعار الصرف لديها قد تتأثر، الا انه استدرك «ان هذه التطورات مرتبطة بالقبول العالمي لليورو واستقرار اسعار صرفه وثقة المتعاملين بمتانة الاقتصادات التي تدعمه مشيرا الى ان ذلك قد يأخذ وقتا الى ان تتضح سياسات البنك المركزي وتفضيلاته. وكذلك اتجاه سعر صرف اليورو مقابل الدولار.

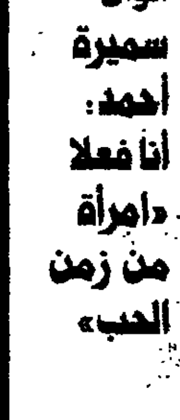
وتابع المنيف «ان الدول العربية قد تتأثر أيضا من خلال علاقة اليورو بمعدلات الفائدة عالميا بمعنى انه اذا استمرت معدلات الفائدة على العملة الأوروبية منخفضة فإن ذلك ينعكس على خدمة ديون الدول العربية المدينة الى أوروبا وعلى تكلفة الاقتراض من الخارج بالنسبة لتلك الدول وانه اعتمادا على مناخ الاستثمار في الدول العربية فإن تدفق الاستثمارات من دول اليورو الى العالم العربي ايجابا بسبب تدني أسعار الفائدة وتحسن معدلات النمو الاقتصادي في أوروبا.

الاتحاد

اقرأ غدا

قضايا ودراسات
الحوار المطلوب بين الاسلام والغرب: في عالم العولمة... لا بديل عن التعايش والتفاهم





الوان
سميرة أحمد: أنا فعلا «امرأة من زمن الحب»

لندن... الاغلى في العالم؟

■ لندن - «الاتحاد»:

■ واصلت طوكيو الحفاظ على مركزها كأغلى مدينة في العالم ضمن قائمة المدن العشر الأغلى على وجه الأرض. وفيما كانت لندن تحتل المركز العاشر انتقلت في العام الماضي الى المركز التاسع. ومع استمرار قوة الجنيه الاسترليني ستظل العاصمة البريطانية ضمن قائمة هذه المدن. التي أصبحت لا تطاق غلاء بالنسبة للسياح وحتى لرجال الأعمال والعاملين فيها. وفيما احتلت مدينة أوساكا المركز الثاني. ظلت هونج كونج محتفظة بالمركز الثالث. وانتقلت زوريخ من المركز السادس الى الرابع، وتساوت أوسلو، وباريس في المركز الخامس. وفي المركز السابع جاءت ليبرفيل، وجنيف في الثامن، بينما احتلت كوبنهاجن العاشر.

ويتوقع الخبراء أن تتقدم لندن في هذه القائمة مستقبلا لقوة العملة البريطانية، التي أثرت في حركة السياحة والانتاج القومي.

ساعة رخيصة لسرقة سيارة... فاخرة!

■ لندن - «الاتحاد»:

■ استخدم لص ساعة من طراز «كاسيو» قيمتها ٥٠ جنيها استرلينيا لسرقة سيارة تبلغ قيمتها ٣٥٠ ألف جنيه. واكتشف ان هذه الساعة يمكنها ان تفتح السيارة عن طريق اشارات الكترونية، والغاء جرس الانذار المخصص لمكافحة السرقة، عن طريق برمجة «الساعة الحرامية» بصورة معقدة.

واستطاع اللص الذكي أن يخترق الرموز الالكترونية للسيارة الفاخرة، وقام بفتحها بصورة عادية، وقادها بهدوء من دون انطلاق جهاز الانذار. والقي القبض عليه وقدم للمحاكمة التي لاتزال مستمرة حتى الآن. وقالت الشرطة انها تدرس هذا النوع من الساعات، وعلى أساس هذه الدراسة يتم اتخاذ قرار بمنع بيعها في الأسواق البريطانية، والسلطات الأمنية ستقوم بابلاغ نتائج الدراسة الى الأمن في مختلف انحاء الاتحاد الأوروبي.

القراءة الغائبة

■ تعد الكلمة المقروءة خلاصة المنشورة في الصحافة من أهم الأمور حساسية وأكثرها مثارا للجدل والنقاش، وذلك بما تحمله من دلائل وغايات، وما تنطوي عليه من أهداف ومرام لها دورها الفعّال في ايصال فكرة ما أو توجيه نقد ما أو اثارة مسألة ملحة تخص المجتمع أو تهم الرأي العام. من هنا يطل علينا الصحافي بانتاجه الفكري عارضا قضاياه بذكاء، وباسطا نقده بخبرة ووعي المصلح الذي يعلم بأن رسالته ستصل الى مختلف شرائح المجتمع. وخير الأمثلة التي تجسد تلك الخصائص نجدها في الأعمدة الصحافية التي نطالعها في الصحف المحلية والعربية، والتي ازدادت في الآونة الأخيرة بشكل يجعل منها ظاهرة ملموسة. وتتميز هذه الظاهرة بأنها ايجابية لما تعرضه من وجهات نظر مختلفة تدور حول قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية مهمة، ولعل أهم ما تتسم به هذه الأعمدة أنها تتجاوز أسلوب السرد الإخباري الروتيني لتعرض الخبر ثم تنتقل الى تحليله وتفسيره للوقوف على أسبابه ونتائجه. غير أن ما يثير الدهشة والاستغراب أنه على الرغم من أهمية هذه الأعمدة فاننا لا نلمس بين صفوف القرّاء أو الكُتّاب أو الصحافيين من يتفاعل مع هذه المقالات أو يبدي ردة فعل ايجابية أو سلبية تجاهها. على الرغم من أن الموضوعات التي تطرحها هذه المقالات تدور غالبا حول قضايا حساسة وتمس بشكل أو بآخر الواقع الذي تعيشه مجتمعاتنا بأشكاله كافة.

والتساؤلات التي تطرح نفسها هنا تدور حول هل أضحى القارىء غير مكترث بهذه الكتابات والمقالات لأن الموضوعات والقضايا التي تتطرق اليها لا تمثل أهمية بالنسبة اليه، الأمر الذي يجعله يعزف عن قراءتها ومتابعتها؟ أم أن الانسان العربي، كما بات معروفا عنه، ليست لديه ميول للقراءة؟ وهل حقا ما ذكرته الاحصائية التي وردت في تقرير «اليونسكو» بأن معدل القراءة لدى الانسان العربي لا يتجاوز ٦ دقائق في السنة؟ إن هذه النسبة المتدنية قد تقدم الاجابة على جميع تساؤلاتنا، نظرا لأن معدل القراءة يوشك أن يكون معدوما، ان العزوف عن القراءة والمعرفة يشكل عائقا أمام قدرتنا على التصدي للكثير من مشكلاتنا السياسية والاقتصادية والثقافية، لأنه من المتعذر أن يكون هناك فعل حضاري لأمة لا يتجاوز متوسط قراءة الفرد فيها ٦ دقائق في السنة!! من المؤسف القول اننا ونحن على مشارف الألفية الثالثة لا نحذو حذو الأمم التي جعلت من القراءة المستمرة زادها وعتادها. وأخيرا قد يكمن سبب تجاهل قراءة تلك المقالات في تكرار الموضوعات الواردة في هذه الأعمدة وسطحيتها وبعدها عن القضايا التي تهم الانسان العربي، مما يثبط عزيمة المتحمسين للقراءة الذين يتطلعون بشغف الى كل ما يجسد حماستهم، ويعبر عن آلامهم، ويلبي طموحاتهم، ويضع الحلول لشتى الأزمات والتناقضات التي يعاني منها الشارع العربي. وقد يدفعنا ذلك الى التساؤل أيضا عن مدى حاجتنا الى ذلك الكم الهائل من أعداد الصحف التي توزع يوميا إن لم يكن هناك إقبال على قراءتها؟ وهل تصل مضامين الرسائل التي تحملها تلك الأعمدة في طياتها أم لا؟ إننا إذ نبحث عن سبيل للإجابة عن تساؤلاتنا هذه نقترح على الأساتذة كُتّاب الأعمدة بأن يتوقفوا عن كتاباتهم لمدة أسبوع حتى يتسنى لنا معرفة ما اذا كان هناك من يكترث بكتاباتهم. أو من يشعر بفقدانها. وأعتقد مسبقا أن النتيجة قد تكون محبطة إلى حد بعيد، ولكن مع ذلك ستبقى الأعمدة الصحافية ظاهرة يصعب التخلي عنها.

عبدالناصر جمعة

واشجون

علي جاسم

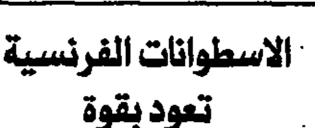
هذا العام ونحن نحتفل بيوم البيئة الوطني تحت شعار «معا لحماية بيئتنا البحرية» الذي جاء ليؤكد على اهمية هذه البيئة في الحياة، وعلى ضرورة المحافظة عليها وتنمية الثروة المائية والبحرية وحمايتها من التلوث ومن الكوارث التي تهددها، ولمواجهة قضاياها وهمومها، جاءت الاصوات مرتفعة تطالب بانشاء مجلس أعلى للبيئة يتصدى بكل قوة وبكل الوسائل المختلفة والاساليب الحديثة لهذه الكوارث التي تهدد البيئة البحرية والوقوف على قضاياها.

وهي مطالبة في مكانها الصحيح، وخاصة بعد ان تأكد ان اغلبية الجهود التي تبذل في اطار الاهتمام بقضايا البيئة وتنميتها وتحسينها والمحافظة عليها نظيفة وصحية، تحمل الطابع الفردي وتغفل الطابع الجماعي، مما يقلل من الاداء بشكل عام، ويزيد من هوة الابتعاد بين جهة واخرى وهي تواجه قضايا البيئة وتتصدى لكوارثها. ولعله من المفيد والضروري ان نؤكد في هذا الصدد على اهمية التنسيق والتعاون الجاد بين الجهات ذات الاختصاص التي تتولى امور البيئة وتتحسس قضاياها، وذلك من اجل تفعيل الاداء وتوحيد الخطط التنفيذية ونحن نواجه ما يهدد بيئتنا سواء كانت بحرية أو برية أو جوية من اخطار وقضايا وكوارث.

ونتمسك بذلك، لان العمل الفردي والجهد الفردي، مهما كانت مظاهره الايجابية، يظل عملا وجهدا فرديا لايحقق الطموح، خاصة وان مواجهة قضايا البيئة بشكل عام وعلى مستوى الدولة تتطلب جهودا جماعية في التنسيق والتعاون، والمحافظة على البيئة وتنمية مواردها هما مسؤولية جماعية وطنية تقع على عاتق كل مواطن ومقيم وعلى عاتق كل مؤسسة وهيئة حكومية وخاصة.

واذا كان شعار هذا العام لليوم الوطني للبيئة خص البيئة البحرية، فان هذا الشعار لم يأت من فراغ، بقدر ما جاء ليؤكد على اهمية هذه البيئة لكونها مصدرا اساسيا ورافدا اقتصاديا للدخل الوطني ومصدرا لمياه الشرب، ومرفقا من مرافق النقل ومكانا سياحيا اضافة الى الثروة السمكية والاحياء البحرية التي تزخر بها هذه البيئة.

ولكل هذه المميزات التي تخص البيئة البحرية والاخرى التي تخص وتدخل في البيئة البرية أو الجوية تستوجب المسؤولية تعميق الوعي البيئي عند جميع افراد المجتمع وتعميق الحرص الامين والصادق على حماية البيئة ووقايتها من الاخطار ومن الكوارث التي تهددها، لتبقى سليمة ونظيفة وخالية من الشوائب ولتبقى في نمو مستمر ودائم من اجل صالح الجميع.



الاسطوانات الفرنسية تعود بقوة

■ باريس - سيد حمدي:

■ حققت صناعة الاسطوانات الموسيقية الفرنسية نجاحا ملحوظا خلال العام الماضي. اذ نجحت في الارتفاع بحصة الصادرات من اجمالي مبيعاتها الى نسبة ١٥ في المئة. وذكرت النقابة الفرنسية لطباعة الاسطوانات (سنيب) انه تم بيع تسعة ملايين اسطوانة خارج حدود فرنسا محققة بذلك زيادة نسبتها ٩,٦٪ مقارنة بالعام قبل الماضي. وتصدرت قائمة المبيعات. الاعمال التقليدية للمطربين الفرنسيين المعروفين. وحقق هؤلاء تقدما ملحوظا في عدد من البلدان والاقاليم الناطقة بالفرنسية وخصوصا بلجيكا واقليم كيبك الفرنسي. وتعرب اوساط صناعة الاسطوانات عن املها في ان تواصل المبيعات نجاحها هذه السنة من دون توقف.

زفاف... انتهى عراكا!

■ لندن - واج: اضطر ٢٠ من رجال الشرطة البريطانية يرتدون ملابس واقية الى التدخل في زفاف عروسين لانهاء عراك نشب خلال الحفل وشارك فيه ٧٠ ضيفا.

وافاد رجال الشرطة الذين ادلوا بافاداتهم امام المحكمة ان العراك اشترك فيه الجميع: الكبار والصغار والنساء والرجال، واستخدمت فيه الكراسي وتطاير اثناءه الطعام والشراب.

المشكلة بدأت عندما تعرض العريس شين (٢٠ عاما) للضرب في المرحاض بعد اتمام المراسم، وفيما العراك دائر ذرفت العروس دونا دموع... الحزن.

٣٥ يوماً مع ٢٥٠ أفعى!

■ كوالالمبور (ماليزيا) - أ ب: قرر محمد نور عبدالله حارس سابق لحديقة حيوانات، ان يسجن نفسه ٣٥ يوما مع ٢٥٠ أفعى من نوع كوبرا، محققا بذلك رقما قياسيا جديدا.

وأعلن عبدالله (٥١ عاما) انه يحطم بذلك الرقم السابق الذي سجله صهره عثمان هايب، عندما نجح في تمضية شهر مع ١٥٠ أفعى سامة، وتبلغ مساحة المكان الذي اختاره لتنفيذ مغامرته «الساحة» ١٨ مترا مربعا، وعلق في مؤتمر صحافي عقده أخيرا: «اعامل الافاعي كأصدقاء فهي أوفى من الانسان».

النجم الاميركي ليوناردو دي كابريو في لحظة استراحة اثناء تصوير فيلمه الجديد «الشاطىء» جنوب تايلاند وتحديدا على جزيرة في في ليه. (رويترز)

السجائر النباتية نيكوتين آخر!

■ لندن - رويترز: أوضح أطباء نمسويون «ان السجائر المستندة الى محتويات نباتية والتي يتم الترويج لها كعامل مساعد في الامتناع عن التدخين، تشكل ضررا كبيرا على الصحة».

وقالت المجموعة البحثية التي تعمل في جامعة فيينا في رسالة بعثت بها الى صحيفة «لانسيت» الطبية «ان السجائر المذكورة ضارة لأن احتراق المواد العضوية داخلها قد يصدر عناصر سامة، رغم عدم احتوائها على القطران والنيكوتين».

ونصح هؤلاء جميع من يريدون وقف التدخين عدم اللجوء الى الوسيلة المذكورة «لأن محاذيرها تفوق فوائدها».

تزوجت ثلاثة لملء فراغها... الزوجي!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تسبب بلاغ تاجر خردة عن اختطاف زوجته اثناء وجودها معه في مدينة ٦ اكتوبر بكشف مفاجأة لم تكن في حسبان أحد وخصوصا الزوج صاحب البلاغ.

اذ تبين ان الزوجة متزوجة من ٣ اشخاص في وقت واحد بعقود عرفية لملء وقت فراغها حتى عودة زوجها المسافر من الخارج.

وألقى رجال المباحث القبض عليها، واحالوها إلى النيابة التي أحالتها بدورها إلى المحاكمة بتهمة الزنا وتعدد الأزواج، بعدما تبين ان تاجر الخردة تزوجها قبل اسبوع بعقد عرفي، وان وراء حادث اختطافها صاحب محل خردوات تزوجها ايضا بعقد عرفي.

وكشفت التحقيقات انها متزوجة من مهندس يعمل في الكويت، ولها منه طفلان.

الدمية المعروفة «باربي» ارتدت هذه الحلة الجديدة التي تزين حاليا معرض نورمبرغ الدولي للعب. والمناسبة هي العيد الأربعون لولادة «باربي». (أ ب)

منطاد الى المتجمد الشمالي احتفالا بالسنة ٢٠٠٠

■ موسكو - أ ف ب: أفاد مسؤولون في «لجنة السنة ألفين» ان روسيا تعد حاليا نحو عشرة مشاريع مخصصة للاحتفال بحلول السنة المذكورة منها رحلة الى القطب المتجمد الشمالي في منطاد. وأعلن المدير التنفيذي للجنة المكلف الاعداد للسنة ألفين سيرغي كورتونوف في حديث صحافي «ان روسيا لن تبقى على الحياد رغم الأزمة التي تمر بها».

وسيحاول فالنتين افريموف من نيجني نوفغورود ٤٠٠ كلم شرق موسكو الذي سيبلغ الخمسين في الأول من يناير ٢٠٠٠ السفر الى القطب الشمالي في منطاد، وهي محاولة لم ينجح فيها أحد حتى الآن.

ومن المقرر ان يقلع منطاده في أبريل من جزيرة بينيتا الصغيرة في المحيط المتجمد الشمالي قبل ان يحط في القطب الشمالي مع حلول السنة ألفين بعد مروره بمراحل عدة، وسترافقه مجموعة من سبعة هواة على دراجات ثلج.

«أسرار تايلاندية» لطول العمر

■ بانكوك - رويترز: تقول وزارة الصحة التايلاندية «أن أي شخص يريد ان يعيش أكثر من ١٠٠ سنة عليه ان يغسل أسنانه ويستحم مرتين في اليوم ويحافظ على بيته مرتبا وعلى ملابسه نظيفة». وتنصح الوزارة ايضا في «أسرارها البسيطة لطول العمر» بـ «تناول ثلاث وجبات ملائمة يوميا وممارسة تمرينات رياضية لمدة ٢٠ دقيقة ثلاث مرات اسبوعيا، وشرب بين ستة وثمانية اكواب ماء يوميا والراحة بين ست وثماني ساعات». وتوصي كذلك بـ «اجراء فحص طبي مرة كل عام وتجنب المخدرات والتحلي بالأخلاق على أن تكون الوجبات الغذائية قليلة الدهون وتوثيق العلاقات مع العائلة والأصدقاء».

ونقلت تقارير طبية محلية عن نائب وزير الصحة «ان هذه التوصيات اعتمدت على دراسة اجريت العام ١٩٩٦ وشملت ١٥٦ تايلانديا تجاوزت أعمارهم ١٠٠ عام، بينهم ١٢٠ امرأة و٣٦ رجلا».

كلاي يعود شابا على علب القمح!

■ واشنطن - د ب أ: بطل الملاكمة محمد علي كلاي سيحصل على أعظم وسام شعبي يناله رياضي في الولايات المتحدة، وضع صورته على علب القمح «هويتيز» المعروفة باسم «فطور الابطال».

كلاي شاهد احدى العلب في حلتها الجديدة وعلق لشبكة «ان.بي.سي» «اصبحت اضخم واثقل كثيرا، لذا اشعر بالسعادة لانهم وضعوا تلك الصورة بدل صورة حديثة».



عمانيان يعزفان موسيقى تراثية تقليدية بواسطة آلتي نفخ محليتين في اطار مهرجان مسقط للفنون الذي انطلق أخيرا وتشارك فيه فرق من مصر والعراق وايطاليا وبريطانيا. (أ ف ب)

أزياء بيار بالمان في سورية

■ باريس - أ ف ب: اعلنت دار ازياء «بالمان» ان صاحبها بيار بالمان وقع اتفاق شراكة لتوزيع ازيائه الرجالية والنسائية والولادية في سورية مع مجموعة حسن ومروان القادري. وينص الاتفاق على فتح مخزنين كبيرين بمساحة ٦٠٠ إلى ٨٠٠ متر مربع هذه السنة في سورية بالاضافة الى ثمانية محال بمعدل اثنين كل سنة، ويتوقع بالمان ان تصل قيمة البيع خلال السنة الأولى الى مليوني دولار.

«حرب الخبز» في بريطانيا

■ لندن - «الاتحاد»:

■ في وقت لايزال يشهد العالم حروبا أهلية بسبب الخبز، بدأت في بريطانيا حرب حول الخبز، ولكن بصورة معاكسة لتلك الحروب التي تحدث في بعض بلدان العالم الثالث، فحرب بريطانيا تتعلق بمختلف أسعار الخبز المباع في محال السوبر ماركت الكبرى، ففي وقت خفض أحد المحال الضخمة سعر الخبز بنسبة ٢٠ بالمئة هددت محلات أخرى بنسبة ٥٠٪، في حين تفكر اخرى ببيع الخبز مجانا مع بضائع استهلاكية اخرى. ولا يتوقع أحد أن تتوقف هذه الحرب بسرعة، ولاسيما ان درجة المنافسة بين السوبر ماركت بلغت حدا لم يسبق له مثيل في التاريخ، فقد عرض احد المحال اعفاء الزبون من دفع ثمن ما يشتريه اذا ما اضطر للوقوف أكثر من ٥ دقائق لدفع ثمن مشترياته.

تهريب طيور نادرة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تسلمت حديقة الحيوان في الجيزة مجموعة من الطيور النادرة تضم ١٢ صقرا، و٦٦ سلحفاة، و١٠ كروانات ومجموعة من الثعابين، بعد اكتشاف محاولة تهريبها من مصر بواسطة أحد المصدرين عبر طرود.

وزعم المصدر ان الطرود تحتوي على ٢٠ زوجا من الحمام، لكن مسؤولي جمرك قرية البضائع في مطار القاهرة أحبطوا محاولة التهريب.

برعاية سلطان بن زايد
دورة المؤسسات الدولية الكروية تنطلق اليوم

بلغت تكلفته ٥ر٧ مليون درهم
أسرة نادي دبي للشطرنج... تنتقل إلى المقر الجديد اليوم

تنتقل أسرة نادي دبي للشطرنج إلى مقرها الجديد بمنطقة الممزر بالقرب من نادي الشباب اعتبارا من اليوم على ان يكون الافتتاح الرسمي في مايو القادم بحضور قادة الحركة الشطرنجية في العالم. والمبنى الجديد تبلغ تكلفته ٥ر٧ مليون درهم وهو مقدم من حكومة دبي ويعد من أضخم اندية الشطرنج في العالم ويحتوي على صالات لعب للرجال والفتيات وكذلك صالات للسنوكر والبليردو ومكتبة ضخمة وكافتيريا (٥ نجوم).

خبر السابق

وكالة الانباء الفرنسية:
كافلنيكوف يعلن انسحابه من دورة دبي للتنس

■ اعلن الروسي يفجيني كافلنيكوف الفائز بلقب بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى، الاسبوع الماضي انسحابه من دورة دبي البالغة قيمة جوائزها مليون و١٧٥ الف دولار والتي ستنطلق الاثنين المقبل لاصابته بتقلص عضلي في الركبة.
وكان كافلنيكوف خرج من المرحلة الثانية لدورة مرسيليا الفرنسية إثر خسارته امام السلوفاكي دومينيك هرباتي ٧-٦ (٧-٤) و٤-٦ و٢-٦ امس الأول.

الاتحاد
الرياضي
السبت ٢٠ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٦ فبراير ١٩٩٩م

للمنافسين
ويبتسم للوحدة!

بعد أحداث درامية في دوري اليد
صالة الجزيرة تتحول إلى بركة دماء
ضربة «محامي الشباب» تسقط لاعب الجزيرة بالضربة الفنية القاضية!

رئيس نادي العين للشطرنج يشيد بانجاز غنتوت العالمي

قرعة بطولة دبي الدولية للتنس... اليوم

دورة طوكيو للتنس
سقوط ديفنبورت و تألق هينجيز

COREL WTA
Sergio Tacchini

صباح الخير يا امارات

هنري... كويروش!

● ماأشبه حالة هنري المدرب البلجيكي لفريق الشارقة، بحالة البرتغالي كويروش مدرب المنتخب الوطني، فكلاهما يلعب ضد الوقت.

● واذا كان كويروش قد خاض ثلاث بطولات متعاقبة، بعد أيام قليلة من توليه مهمة تدريب المنتخب الوطني فإن هنري مدرب الشارقة، وجد نفسه، بعد أيام من تعاقده مع الشارقة خلفا للمدرب كربوني، مطالباً بخوض غمار دورة «الشارقة ليبرتي ٩٩» والتي أنهاها الفريق الشرقاوي حامل لقب بطولة الكأس ووصيف بطل الدوري، بالخسارة امام المريخ السوداني بالأربعة، وبعدها تحول الفريق الشرقاوي الى جدة للمشاركة في بطولة أندية التعاون السادسة عشرة.

● وكما كان من الصعب تقييم مهمة كويروش، حتى الآن، فانه من الصعب على الحكم هنري مدرب الشارقة الذي تحمل مسؤولية فريق، كان حتى الموسم الماضي، واحداً من افضل فرق الدوري فاذا به يبدأ المهمة والفريق في المركز قبل الأخير، بفارق ٢٠ نقطة عن الفريق الوحداوي المتصدر.

● وأعتقد انه من المنطقي ان يصبر الجمهور الشرقاوي على مدربه الجديد، عساه ينجح فيما فشل فيه سلفه كاربوني!

****

●● تلقيت رسالة من الزميل محمد عمر الأمين من جريدة «الشرق الاوسط» جاء فيها، تحظى سباقات الخيول بدولة الامارات العربية المتحدة بشعبية كبيرة من جماهير الجالية السودانية التي تعد ملح هذا النشاط وهي تتابعه في مختلف مضامير الدولة سواء بأبوظبي أو ند الشبا أو جبل علي وحتى على مضمار الشارقة والذي لم تفتح به تذاكر الترشيحات، لايخلو من بعض محبي هذا النشاط الجميل.

●● وتشجيعاً لتلك الجماهير الوفية والتي تتابع السباقات اصبحت مجلة «العاديات» توزع داخل النادي السوداني بدلاً من محطات البترول وذلك تسهيلاً لهم من معاناة البحث في جميع محطات الوقود عن مكان تواجد هذه المجلة.

●● ويستطرد الزميل محمد عمر الأمين قائلا: «ولكن الوضع داخل النادي السوداني بأبوظبي يختلف تماما عنه في دبي وباقي المدن التي توزع بها هذه المجلة. فأصبحت «العاديات» وبمجرد وصولها الى النادي السوداني بأبوظبي بمثابة سلعة يتم تخزينها في أحد المكاتب لتصرف بمحسوبية المعرفة داخل النادي السوداني واصبحت المشاجرات والمناكفات سمة ثابتة يوم وصول تلك المجلة الى النادي السوداني. فحفاظاً على سلامة التوزيع والعدل في ان ينال أكبر قدر من محبي هذا المنشط العظيم، واقترح ان تعود هذه المجلة الممتازة الى محطات البترول أو يتم توزيعها بالمضامير بعيدا عن مطامع الذين اصبحوا يسترزقون منها ببيعها بخمسة دراهم رغم مجانية توزيعها على الاندية لتوزع على جمهور السباقات.

● انتهت رسالة الزميل محمد عمر الأمين ولايسعنا الا ان نطالب بتسهيل مهمة الجمهور السوداني، فاكهة سباقات الخيول، في الحصول «المجاني» على مجلة العاديات لتتمكن تلك الجماهير من ممارسة هواية الترشيحات، ومواصلة دورها الفعال في دعم سباقات الخيول في ابوظبي ودبي والشارقة.. والله من وراء القصد.

عصام سالم

اخبار السابق

اصابة كاسوم

■ يقوم الجهاز الطبي بنادي الوصل اليوم بتحديد اصابة لاعب بوركينا فاسو كاسوم والتي تعرض لها في مباراة الشباب والوقوف على مدى امكانية مشاركته في المباريات القادمة.

استعداداً للجولة ١٩ في الدوري
الوصل يلاقي الفريق ألروسي غدا

■ في اطار المباريات التجريبية الاسبوعية التي يخوضها الوصل يستضيف غدا الاحد احد الفرق الروسية التي تزور الامارات حاليا علما بانه التقى في الاسبوع الماضي مع سبارتاك الروسي وفاز عليه بالصف الثاني ١/٢.

نجاح عملية نجم الشباب

■ اجرى وليد عبيد نجم فريق نادي الشباب عملية جراحية في لندن بعد اصابته بتمزق في العضلة الضامة وسوف يراجع الطبيب يوم ١٧ الجاري ويعود بعدها لاستئناف التدريبات العلاجية والتأهيلية حيث ينتظر ان يعود للملاعب مع أول مارس القادم... كما تحسنت حالة هبيطة نجم الفريق من الشد العضلي الذي اصابه وحرمه من المشاركة في مباراة امس الاول وسيشارك في المباريات القادمة.

جائزة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية
يوسف حسن مصطفى من أبوظبي يكسب عشرة آلاف درهم

■ فاز القارىء يوسف حسن مصطفى من ابوظبي بجائزة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية وقيمتها عشرة آلاف درهم وذلك عن الاسبوع التاسع عشر.
و«الاتحاد الرياضي» يهنىء القارىء المحظوظ ويتمنى لبقية القراء حظاً أوفر في الأسابيع المقبلة. علماً بأن كل اسبوع من اسابيع المسابقة يبدأ يوم الجمعة وينتهي يوم الخميس وتعلن النتيجة يوم السبت من كل اسبوع.

بونفرير يعلن في الدوحة:
■ لم أوقع العقد حتى الان...
■ مستوى اللاعب الاجنبي في ملاعب الامارات جيد
■ لدي قناعة تامة بفوز نادي الوحدة بلقب الدوري

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع، وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٠)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

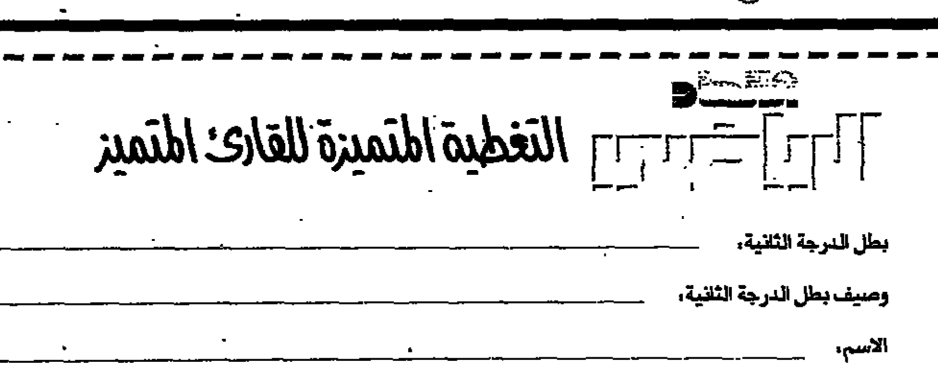
العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.


الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ____________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________

الاسم: ____________

العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١١
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠	٣/٣	
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٦	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × الشعب	٧,٠٠	٢/٣	
		الشباب × الوصل	٧,٠٠	١/٢	
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الاهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٢

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦

بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن، ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٢٧٢	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١٩-١١ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٢٢٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥٢٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٣٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٣٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٣٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٣٠٩٠٠	٨٣٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠٩٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٣	٦٦٨١٤٣	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠٦٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٧٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٢٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٢٠	٦٦٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧٠	١٣١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٢٠	٦٣٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٥٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٢٤٦٦/٤٤٨٦٢٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٣٨٤٤٠	٨٣٥٩٣٩	٣٩٤١٠ دبي

برعاية سلطان بن زايد

دورة المؤسسات الدولية الرابعة الكروية تنطلق اليوم

المشتريات يواجه نوستا الروسي في الافتتاح ويديرها المونديالي بوجسيم

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

■ محمد عبدالحميد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية تنطلق في الخامسة من مساء اليوم باستاد سلطان بن زايد آل نهيان بأبوظبي الدورة الدولية الرابعة لكرة القدم للمؤسسات التي ينظمها اتحاد المؤسسات وتستمر حتى ١٥ فبراير الجاري بعد غيبة استمرت اربعة اعوام ويشارك فيها ٨ فرق منها ثلاثة فوق اوروبية وخمسة فرق من المؤسسات الوطنية.

يحضر حفل افتتاح الدورة معالي سيف بن أحمد الغاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد واعضاء الاتحاد والمهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحادين العربي والمصري للمؤسسات والشركات رئيس مجلس ادارة نادي المقاولون العرب المصري الذي يحل ضيفا على الاتحاد كما يحضر الحفل بعض من كبار قيادات الرياضة بالدولة.

وتبدأ وقائع حفل الافتتاح المبسط بوصول راعي الحفل في الخامسة مساء وعزف السلام الوطني ثم يلقي سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس اللجنة العليا المنظمة نائب اول رئيس مجلس ادارة الاتحاد كلمة ترحيب بضيوف الدورة والفرق المشاركة والشركات الراعية متمنيا ان يقدم اللاعبون عروضا قوية في اطار التنافس الشريف والروح الرياضية السمحة.. بعدها ينزل الى ارض الملعب الفريقان المتباريان في المباراة الافتتاحية والتي ستجمع دائرة المشتريات مع نادي نوستا الروسي ويديرها حكمنا الدولي المونديالي علي بوجسيم ويعطي راعي الحفل الاذن بانطلاق الدورة الدولية الرابعة.. ويعقب المباراة الافتتاحية لقاء اماراتيا خالصا يجمع فريقي دائرة الاشغال والمباني التجارية وذلك في السابعة وعشرين دقيقة ويحكم هذه المباراة الحكم العربي المغربي الدولي سعيد بلقولة الذي نال شرف ادارة المباراة النهائية في مونديال فرنسا الكروي في العام ١٩٩٨ المنصرم.



حركة دائبة باتحاد المؤسسات

وطوال الايام الماضية لم تهدأ الحركة داخل اتحاد المؤسسات حيث كان الموعد مع تنظيم بطولة السنوكر العربية الأولى للمؤسسات والتي الروسي والاوكراني ومنتخب كازاخستان الاولمبي الذي يخوض التصفيات الاوروبية المؤهلة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠.. كما نجحت اللجنة المنظمة في الاتفاق مع ثلاثي التحكيم المونديالي وهي «ضربة معلم» لاتحاد المؤسسات لان مشاركتهم في ادارة مباريات تلك الدورة المجمعة فرصة طيبة لان يستفيد الحكام الاماراتيون من خبراتهم وان تستمتع الجماهير بأدائهم العالي والرفيع في ادارة المباريات وسوف تقوم اللجنة المنظمة بتكريمهم التكريم اللائق بعد أن شرفوا التحكيم العربي في مونديال فرنسا ١٩٩٨.

بلقولة يحترف في اليابان

لم يتردد الحكم المغربي المونديالي سعيد بلقولة الذي أدار المباراة النهائية لكأس العالم الاخيرة بين فرنسا والبرازيل في قبول دعوة اتحاد المؤسسات والمشاركة في ادارة المباريات وسوف يغادر بلقولة الامارات بعد نهاية الدورة متجها الى اليابان لارتباطه بادارة مباريات الدوري الياباني للمحترفين في مرحلته الاخيرة ولمدة شهرين وبدعم من الاتحاد الدولي والافريقي والآسيوي.. ويذكر ان بلقولة حصل مؤخرا على الصافرة الذهبية كأفضل حكم عربي للعام ١٩٩٨ وجاء في المركز الثاني حكمنا المونديالي علي بوجسيم والمصري جمال الغندور في المركز الثالث.

الغندور.. بن بطوطة

أما الحكم المصري المونديالي جمال الغندور فقد تعذر وصوله مع افتتاح الدورة حيث يطير اليوم الى مدينة ابيدجان العاجية ليدير مباراة كأس السوبر الافريقية بين فريقي اسيك ابيدجان بطل كوت ديفوار الفائز بكأس الدوري والترجي التونسي بطل افريقيا لأبطال الكؤوس والمقرر لها غدا الأحد.. وسيستقل الغندور الطائرة صباح بعد غد الاثنين الى نيجيريا ومنها الى اثيوبيا ثم الى نيروبي بكينيا ومن هناك يستقل طائرة طيران الخليج في طريق عودته ليصل الى مطار ابوظبي الدولي ظهر يوم الثلاثاء القادم للمشاركة في ادارة مباريات الدورة على ان يغادر البلاد صباح يوم ١٤ فبراير اي قبل ختام الدورة بيوم عبر مطار دبي الدولي متجها الى الكويت لادارة المباراة الودية الدولية بين الكويت وايران في نفس يوم الوصول.

مشاركة أكبر في الدورة الرابعة

وقد سبق لاتحاد المؤسسات ان نظم ثلاث دورات دولية سابقة كانت الأولى في شهر ديسمبر العام ١٩٩٣ وشارك فيها ٤ فرق هي منتخب المؤسسات الحكومية وايكاست الدانماركي وهلسنبورج السويدي.. واقيمت الدورة الثانية في ديسمبر العام ١٩٩٤ بمشاركة ٤ فرق هي منتخب المؤسسات وسيلك بورج الدانماركي ومللو السويدي وسرابيفو الروماني وحصل على كأسها منتخب المؤسسات الحكومية.. أما الدورة الثالثة فكانت في ديسمبر العام ١٩٩٥ وشارك فيها منتخب المؤسسات والمقاولون العرب المصري والموردة السوداني وسرابيفو الروماني وحصل على كأسها المقاولون المصري.

وبعد غياب لمدة اربعة أعوام تقام الدورة الرابعة التي تحدد موعدها في فبراير نظرا لدخول شهر رمضان المبارك في شهر ديسمبر الماضي والذي كانت تحرص اللجنة المنظمة على اقامة الدورة فيه لتواكب الاحتفال بالعيد الوطني لقيام دولة الاتحاد وهذه المرة تلقى الدورة مشاركة اكبر من الفرق حيث يشارك فيها ٨ فرق منها ثلاثة فرق اوروبية هي نوستا الروسي وكارباتي الاوكراني ومنتخب كازاخستان الاولمبي وخمسة فرق من المؤسسات الوطنية هي أدما العاملة ودائرة المشتريات ودائرة الاشغال وبلدية ابوظبي ودائرة المباني التجارية.

نظام الدورة وجدول المباريات

ووفقا للقرعة التي أجرتها اللجنة المنظمة لتوزيع مباريات الدورة فقد تم تقسيم الفرق على مجموعتين الاولى تضم نوستا الروسي والاشغال والمباني التجارية والمشتريات بينما تضم الثانية ادما وبلدية ابوظبي وكارباتي الاوكراني ومنتخب كازاخستان الاولمبي وتقام المباريات بنظام الدوري من دور واحد.

وأما عن جدول مباريات الدورة فسيكون على النحو التالي:

- السبت ١٩٩٩/٢/٦: المشتريات مع نوستا ودائرة الاشغال مع المباني التجارية.
- الأحد ٢/٧: بلدية ابوظبي مع كارباتي وادما العاملة مع كازاخستان.
- الاثنين ٢/٨: المباني التجارية مع المشتريات ونوستا مع الأشغال.
- الثلاثاء ٢/٩: كازاخستان مع بلدية ابوظبي وكارباتي مع ادما.
- الأربعاء ٢/١٠: المباني التجارية مع نوستا والمشتريات مع الأشغال.
- الخميس ٢/١١: كازاخستان مع كارباتي وبلدية ابوظبي مع ادما.

وتقام مباراتا الدور نصف النهائي يوم السبت ١٣ فبراير حيث يلعب اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية ويلتقي اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى.. ويصل الفائزان للمباراة النهائية بينما يلعب الخاسران على تحديد المركزين الثالث والرابع يوم ١٥ فبراير الجاري.. وتجدر الاشارة الى ان المباراة الاولى تقام في الساعة الخامسة والثلث والثانية تقام في السابعة والثلث يوميا.



معالي سيف بن احمد الغاملي يتوج فريق المقاولون العرب الفائز بكأس الدورة السابقة

لقاء اماراتي يجمع الاشغال والمباني ويحكمها بلقولة صاحب الصافرة الذهبية

استضافها الاتحاد في المدة ١ ـ ٥ فبراير واختتمت مساء امس ليتبعها مباشرة افتتاح الدورة الدولية الرابعة لكرة القدم للمؤسسات اليوم وتضم اللجنة العليا المنظمة سعادة خليفة ناصر السويدي نائب أول رئيس مجلس ادارة الاتحاد رئيس اللجنة العليا المنظمة وسعادة ضاحي السويدي امين السر العام للاتحاد مدير الدورة والكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد المستشار الفني والمنسق العام للدورة والمقدم محمد عبدالله الشحي أمين السر المساعد رئيس لجنة العلاقات العامة والاستقبال وسعادة حسن احمد العلكيم عضو مجلس ادارة الاتحاد رئيس اللجنة الطبية وسعادة علي سعيد المزروعي عضو الاتحاد رئيس اللجنة الاعلامية للدورة ويرأس لجنة الحكام سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام باتحاد الكرة.

وقد بذلت اللجنة المنظمة جهودا كبيرة للاتفاق مع الفرق المشاركة وخاصة الفرق الاوروبية الثلاثة نوستا الروسي وكارباتي الاوكراني وهما ضمن الدوري الممتاز ويحتلان موقعا متميزا في الدوري المحلي

حكام المونديال

فريق دائرة المشتريات

في اليوم الرابع لبطولة السنوكر العربية للمؤسسات

فوز ساحق لمنتخبنا الوطني ومصر على السودان والامارات (ب)

اللجنة المنظمة تكرم بلقولة المونديالي المغربي

■ ضمن لقاءات اليوم الرابع لبطولة السنوكر العربية الأولى للمؤسسات المقامة تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات وبدعم من اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية والتي احتضنتها صالة نادي ضباط الشرطة بأبوظبي.. اقيم مساء أمس الاول مباراتين في اليوم قبل الاخير حيث التقى منتخبنا الوطني (ب) مع المنتخب المصري القوي المرشح للقب البطولة والذي استطاع ان ينهي المباراة لصالحه بنتيجة ٥/صفر حيث تغلب وائل طلعت على لاعبنا راشد المزروعي بأربعة اشواط نظيفة وبنفس النتيجة فاز ماجد شفيق على صلاح الدين محمد وفاز هشام عباس ومحمد الهامي على كل من سعيد المطوع وسليم حمد بنتيجة واحدة ١/٤ بينما لقي شريف أبو سنه صعوبة بالغة في تخطي لاعبنا علي محمد علي حيث أنهى اللقاء بصعوبة ٣/٤ ليفوز المنتخب المصري بمباراته الثالثة على التوالي وقد حقق المصري وائل طلعت اعلى بريك حيث سجل ٦٥ نقطة.

وفي اللقاء الثاني تمكن منتخبنا الوطني (أ) ان يستعيد توازنه من جديد بعد هزيمته المفاجئة في الجولة السابعة من المنتخب الوطني (ب) حيث استطاع المنتخب الاول من الفوز على السودان (٥/صفر) وانتهت اربع جولات من هذا اللقاء بالفوز بأربعة اشواط نظيفة حيث تغلب محمد الجوكر على امير خالد وعبيد خليفة على عمر الطاهر ومحمد شهاب على أحمد بريص وعيسى السيد على يزيد فيصل بينما فاز سالم علي السويدي على الصادق الطاهر ١/٤.. ونجح نجم المنتخب الوطني الاول محمد شهاب في تحقيق اعلى بريك ٨٢ نقطة.

وقد حضر هذا اللقاء سعادة ضاحي السويدي نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة امين السر العام لاتحاد المؤسسات.

منتخب السنوكر

اللجنة المنظمة تكرم بلقولة

قامت اللجنة المنظمة لبطولة السنوكر العربية الاولى للمؤسسات مساء أمس بتكريم الحكم المغربي الدولي لكرة القدم سعيد بلقولة المتواجد حاليا بالبلاد لادارة مباريات الدورة الدولية الرابعة لكرة القدم للمؤسسات والتي تبدأ اليوم باستاد سلطان بن زايد تقديرا لانجازه الكبير وادائه المتميز وشرف ادارته للمباراة النهائية لكأس العالم بفرنسا ١٩٩٨.

قرعة بطولة دبي المفتوحة للتنس اليوم بنادي الطيران

■ تجري في السابعة من مساء اليوم بنادي الطيران بدبي قرعة بطولة دبي المفتوحة للتنس والتي ستفتتح بعد غد بمشاركة ٦ من قائمة أفضل عشرة لاعبين في العالم، كما يشارك بطل بطولة استراليا المفتوحة الروسي كلينيكوف.

ومن المقرر ان يبدأ نجوم العالم المشاركون في البطولة في التوافد على دبي اعتبارا من اليوم استعدادا لهذه البطولة التي تجري للمرة العاشرة والتي يتوقع لها من خلال هذا الحشد المشارك بها من ابطال العالم ان تكون الافضل في تاريخها.

هذه المرة ستلمع في البطولة اسماء كالبريطانيين هنمان وردوسدسكي والاسبانيين كارلوس مويا وأليكس كوريتخا.. والاخير هو حامل لقب بطولة دبي المفتوحة للعام ٩٨.

ايضا.. يشارك النمساوي توماس موستر الذي كان قد اعتلى قائمة التصنيف العالمية لعدة شهور خلال العام الماضي قبل ان يستعيدها منه بطل العالم الحالي بيت سامبراس.

كذلك سيشارك النجم اليوغسلافي جوردان ايفانيفيتش الذي كان قد سبق له الفوز من قبل ببطولة دبي المفتوحة للتنس.

قدم التهنئة لفلاح بن زايد آل نهيان

رئيس نادي العين للشطرنج يشيد بانجاز غنتوت العالمي



الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان

■ أشاد الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي العين الثقافي للشطرنج بالانجاز التاريخي الذي حققه فريق غنتوت بحصوله على بطولة كأس العالم الخامسة عشرة للبولو على الجليد والتي اقيمت بمدينة سان موريتس السويسرية مؤخرا. وبهذه المناسبة قدم رئيس نادي العين للشطرنج التهنئة الى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت للبولو مؤكدا بأن هذا الانجاز العالمي جاء نتيجة طبيعية لجهود المخلصين وعلى رأسهم سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان الذي قدم كل الدعم المطلوب للفريق من أجل تحقيق هذا الانجاز والذي اسعد شعب الامارات.

واضاف بأن نادي غنتوت وضع دولة الامارات في مكانة مرموقة على الخريطة الدولية في رياضة البولو رغم حداثتها وهذا مؤشر على ان الامارات موعودة بانجازات عديدة في هذا المجال.

واثنى رئيس نادي العين للشطرنج على روح الجماعة التي ظهر عليها الفريق في البطولة والتي اسفرت عن حصوله على لقب آخر ابطال القرن العشرين.

هذا وقد بعث رئيس النادي برقية تهنئة الى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان والى اعضاء مجلس ادارة نادي غنتوت عبر فيها عن سعادته وتمنياته لهم بدوام التوفيق والنجاح فيما يلي نصها:

«سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان.. نتشرف ونتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى سموكم لحصول فريقكم على كأس العالم للبولو على الجليد على حساب فريق رويال كونتي اوف بركشير الانجليزي حامل اللقب وذلك في البطولة التي استضافتها مدينة سان موريتس السويسرية.

لقد حققتم انجازا تاريخيا ومشرفا غير مسبوق اسعدتم به الجميع ورفعتم به اسم الامارات عاليا في هذه الرياضة التي هي احدى رياضات الفروسية والتي تمثل جزءا وثيقا من تراثنا.. كل الامنيات لكم دائما بالتوفيق والنجاح مع مزيد من الانتصارات.

موعدنا الرابعة عصرا

سباق قوي بند الشبا لأول مرة السبت

«هالترا» أبرز المرشحين في الميل والنصف

■ سباق جديد تنطلق أحداثه مساء اليوم على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا. وتعتبر هذه المرة الاولى التي يستضيف فيها مضمار ند الشبا سباقا محليا في يوم السبت الى جانب ذلك فان هذه هي المرة الاولى التي ينطلق فيها السباق في تمام الساعة الرابعة عصرا وينتهي في السادسة والنصف مساء.

ويشارك بالسباق نخبة من الخيول المتميزة يبلغ عددها ٤٠ جوادا منها ٧ خيول تظهر على الساحة المحلية لاول مرة... وفيما يلي تفاصيل الاشواط الستة وذلك على النحو التالي:

● الشوط الاول مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة ٨ خيول ويوجد اكثر من خيل بهذا الشوط جدير بالترشيح منها «فيوريو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي سبق له تسجيل انتصارين متتاليين و«يالبرتي» للشيخ محمد بن حمدان آل نهيان الذي سبق له الفوز مرتين ايضا ويعتبر اكثر الخيول المشاركة بهذا الشوط ثباتا في المستوى بالاضافة الى «بي ستينج» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم الذي سجل انتصارين هو الآخر في بداية مشاركاته.

● الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل والنصف بمشاركة ٥ خيول قوية تجعل هذا الشوط في مصاف اقوى اشواط الامسية.

ويتصدر الترشيحات القوي «هالترا» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم والذي انطلق بشكل رائع بعد مشاركاته الاولى ليسجل انتصارين متتاليين.

ويتواجد معه «مسلسل» في ثاني مشاركاته بالاضافة الى ٣ خيول جديدة قادمة مع المدرب سعيد بن سرور وهي «سبديلا» و«كاسنيو كابتيف» و«ماكروكا».

● الشوط الثالث مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل بمشاركة ٤ خيول.. ويستمر في هذا الشوط ظهور الخيول الجديدة وهما «مزيون» و«رابي» وكلاهما عائدة ملكيته لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لكن مع مدربين مختلفين حيث يشرف على «مزيون» ساتيش سيمار فيما يشرف على «رابي» سعيد بن سرور.

أما بقية خيول هذا الشوط وهما «امرك عجيب» و«جارح». والجدير بالذكر ان جميع الخيول تحمل نفس الوزن وهو (٥٥) كجم... مما يعني ان الكفة متساوية بين الجميع.

● الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل والربع بمشاركة ٥ خيول ويتصدر قائمة الترشيحات «موجود ٢» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم الذي ظهر بصورة رائعة في آخر المشاركات توجها بتسجيل انتصارين متتاليين. ولكن مع ذلك من المتوقع ان يشهد هذا الشوط منافسة ساخنة في ظل وجود «رازين» الذي ظهر بصورة جيدة في آخر سباقاته و«راسموسين» الذي يرغب في توديع المركز الثاني الذي شبع منه باحتلاله ٤ مرات متتالية.

● الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة ٦ خيول ويعتبر «رويال رايتس» لعلي صادق افضل المشاركين من حيث الثبات في المستوى والنتائج خصوصا في آخر المشاركات ويلتقي معه في هذه الخانة «فورا» كما يضم الشوط مشارك جديد هو «انجستروم» لعلي عبدالله الشعفار.

● الشوط السادس والأخير مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل وبمشاركة ١١ جوادا ومن المنتظر ان تتركز الانظار فيه الى «اونرباوند» للامير عبدالعزيز بن سعود الذي تمكن من تسجيل اول انتصاراته في مشاركاته الاخيرة... و«ايستد» الذي جاء في المركز الثاني و«فلتل صحرا» الذي سجل اكثر من نتيجة متقدمة.

في سباق جبل علي

«مشطي» يتفوق على «استرولوجر» في أقوى المواجهات و«سليني يخطف الفوز» من أول مشاركة

■ وسط حضور جماهيري متميز... استضاف مضمار جبل علي ظهر امس سباقا قويا للخيول حفل بالعديد من الاحداث والمفاجآت... وتميزت المنافسة فيه بالندية، كعادة جميع السباقات التي تقام على هذا المضمار، وفيما يلي التفاصيل وذلك على النحو التالي:

أول انتصار

سجل «فابليو دوجان» للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم اول انتصاراته وذلك بعد فوزه بالشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة الالف متر بمشاركة ١٢ جوادا.

ويعتبر فوز فابليو مفاجأة بعد ان كانت الانظار تتجه نحو «سوفري» حيث لم يسبق له الفوز من قبل وسجل نتائج متراجعة طوال مشاركاته السابقة كان آخرها احتلال المركز الخامس ثلاث مرات على التوالي، ولكنه بالامس ظهر بصورة مغايرة وقدم افضل مستوياته فاستحق الفوز في النهاية.

وجاء «فيديكس» للشيخة اتش. ام. آر. ام في المركز الثاني... فيما جاء «حلوان» للشيخ محمد بن حمدان آل نهيان في المركز الثالث.

عودة قوية

عودة قوية سجلها «اركايف» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بعد فوزه بالشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر.

وكان «اركايف» قد تراجع الى المركز الرابع في آخر مشاركاته بعد ان كان قد سجل أول حالة فوز له قبل تلك مباشرة.

وقاد الفارس المتميز هذا الموسم دبليو سبل اركايف للفوز في الامتار الحاسمة بفضل الانطلاقة الرائعة... ليتقدم على «مارش كروسير» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم الذي تراجع الى المركز الثاني بعد ان كان في صدارة الخيول... فيما احتل «تيمس سورد» للشيخ مايد بن خالد بن صقر القاسمي المركز الثالث.

وواصلت خيول سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم تألقها في السباق بعد فوز «مشطي» بالشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر مع الفارس المتألق دبليو سوبل.

وجاء فوز مشطي حسب التوقعات حيث سبق له الفوز في آخر مشاركته باقتدار مما وضعه على قائمة المرشحين امس... ولم يخذل مشطي مرشحيه واستطاع تسجيل فوزه الثاني على التوالي بعد ان فرض سيطرته الكاملة على احداث هذا الشوط.

وجاء «استرولوجر» للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم في المركز الثاني في اول مشاركة له... فيما احتل «مكلريبو» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم المركز الثالث.

المشارك الجديد

تمكن «سنيلني» لفيصل بن سالم السويدي من تحقيق الفوز بالشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٨٠٠ متر... وتعتبر هذه المشاركة الاولى لسليني في السباقات المحلية... ويشرف عليه المدرب الاميركي مالو لاجلين وقاده للفوز الفارس ادي اهيرن.

وجاء اوكتيف لنفس المالك في المركز الثاني... وتعتبر هذه المشاركة الاولى له ايضا... فيما احتل «الفنان» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم في المركز الثالث.

وفي الشوط الخامس والمخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر سجل «موهك ريفر» أول انتصاراته في السباقات بعد ٤ مشاركات سابقة سجل فيها نتائج متأخرة كان افضلها احتلاله المركز الثالث في آخر سباق.

وقاد موهك للفوز بهذا الشوط الذي جمع خيولا لم يسبق لها تسجيل الفوز من قبل، الفارس دوركان بعد ان تمكن من التفوق على منافسه العنيد «مخترق» لاحمد عامر حميد المنصوري الذي جاء في المركز الثاني في نهاية المطاف وذلك للمرة الثالثة على التوالي فيما احتل «جريت لورد» لعبدالله حسن الرستماني المركز الثالث.

وفي الشوط السادس والاخير المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل سجل «سينتنت» للشيخ اتش. ام. آر. ام فوزا سهلا للغاية على حساب بقية خيول هذا الشوط. ولم يجد الفارس بات سمولين صعوبة في تسجيل الفوز بفضل الانطلاقة القوية لـ «سيندنت» والتي جعلت بقية الخيول خلفه بفارق كبير.

وجاء «ملموث» لعلي راشد الرايحي في المركز الثاني و«دون سبستيان» في المركز الثالث.

محمد بن عبيد يشهد السباق

■ شهد السباق اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع وعدد من الشيوخ والملاك وجماهير غفيرة.

من السباق تصوير: اسماعيل فيلي

الشارقة لعب أفضل مبارياته

«الاتحاد» السعودي بطلا لأندية التعاون فاز على ممثل الامارات ١/٢

■ توج فريق نادي الاتحاد السعودي بطلا لبطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة لكرة القدم بفوزه امس على فريق الشارقة ١/٢ سجلهما خميس الزهراني وحمزة ادريس في الشوط الثاني بينما سجل علي ثاني هدف الشارقة الوحيد من ركلة جزاء، بعد ان انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف.

ونجح طارق مصبح حارس مرمى الشارقة من انقاذ مرماه من عدة أهداف محققة. وتصدى القائم الايسر لركلة الجزاء الاتحادية التي سددها احمد جميل قبل نهاية الشوط الاول بعد ان عرقل طارق مصبح مهاجم الاتحاد حمزة ادريس.

وبهذه النتيجة جمع فريق الاتحاد ١٥ نقطة من فوزه بجميع مبارياته بينما جاء فريق السالمية بالمركز الثاني برصيد ١٢ نقطة بعد خسارته من الاتحاد ٢/صفر.

قدم فريق الشارقة امس افضل مستوى له بالبطولة وكان اكثر من ند لفريق الاتحاد الذي آزرته جماهير ضاقت بها مدرجات الملعب. وهدد عبدالعزيز العنبري مرمى حسين الصادق حارس الاتحاد اكثر من مرة.

الهدف الأول جاء في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني ومن رمية تماس وصلت الكرة الى خميس الزهراني الذي حولها برأسه على يمين طارق مصبح مسجلا هدف المباراة الاول.

الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٣٢ استخلص حمزة ادريس الكرة من دفاع الشارقة وانفرد وسدد على يمين طارق مصبح.

هدف الشارقة جاء في الوقت المحتسب بدل الضائع احتسب الحكم ركلة جزاء لفريق الشارقة اثر عرقلة علي ثاني داخل المنطقة وتصدى علي ثاني للركلة ووضع الكرة على يمين حسين الصادق حارس الاتحاد مسجلا هدف الشارقة الوحيد.

أدار المباراة الحكم الدولي العماني محمد مقلح.



«الاتحاد» السعودي

في بطولة اندية مجلس التعاون:

فوز السالمية على عمان ٢-صفر

■ فاز السالمية الكويتي على عمان العماني ٢-صفر في الجولة الخامسة والاخيرة من بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة لكرة القدم أمس الجمعة في جدة.

وسجل عادل يوسف (٧) وناصر العثمان (٣٧) الهدفين.

واستعاد السالمية المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة بفارق الاهداف خلف الاتحاد السعودي مستضيف البطولة الذي ضمن اللقب نظريا بحيث يكفيه التعادل أو الخسارة باقل من ٦ أهداف في مباراته الاخيرة ضد الشارقة الاماراتي ليتوج رسميا، في حين تجمد رصيد عمان عند نقطة واحدة وبقي في المركز الاخير.

وجاءت المباراة متكافئة بين الفريقين وكانت الافضلية في الشوط الاول للسالمية الذي استعاد توازنه بعودة لاعب وسطه الدولي حسين الخضري ونجح في افتتاح التسجيل منذ الدقيقة الخامسة عبر عادل يوسف الذي سدد ببراعة ركلة حرة جانبية مباشرة داخل مرمى الحارس يوسف عبيد.

واستمر اندفاع الكويتيين بحثا عن أهداف اخرى وكانت ابرز فرصة تلك التي اتيحت لصالح البريكي الذي انفرد بالحارس وسدد بقوة بيد ان الاخير حول الكرة الى ركلة ركنية من دون نتيجة (٣٠).

وحاول عمان ادراك التعادل وقام بهجمات مرتدة بقيادة تقي مبارك وصالح البلوشي افتقدت الى التركيز، ومرر البريكي كرة بينية الى ناصر العثمان الذي سدد من بعد ١٨ مترا فسكنت الكرة في الزاوية اليسرى للحارس عبيد (٣٧).

وتحولت الافضلية في الشوط الثاني الى عمان في محاولة لتقليص الفارق لكنه لم يستطع ترجمة هجماته الى اهداف، بالمقابل اكتفى السالمية بالهجمات المرتدة من دون خطورة. قاد المباراة الحكم القطري حسن جوهر.

حتا × أهلي الفجيرة (صفر/٢)

أهلي الفجيرة يهزم حتا على ملعبه وبين جماهيره

المباراة: حتا × أهلي الفجيرة

النتيجة: صفر/٢ (الشوط الاول صفر/صفر)

الحكام: فريد علي ومحمد درويش وعيسى درويش

الاهداف: علي اصغر (ق ٦٣) وحسن عبدالله (ق٧١)

■ سالم زايد:

■ خسر فريق حتا على ارضه وبين جمهوره المباراة التي جمعته مع اهلي الفجيرة وتوقف رصيده عند ٢٣ نقطة فيما ارتفع رصيد اهلي الفجيرة الى ٣١ نقطة منطلقا الى الامام مع المتنافسين على البطاقة الثانية.

جاءت المباراة على مستويين كان شوطها الاول عاديا فيما كان الثاني الافضل نسبيا وجاء هدفا المباراة خلال الشوط الاول الذي جاء فاترا وباهتا من الفريقين، وانحصر الاداء في وسط الملعب وان كانت السيطرة لاهلي الفجيرة واهدر عدة فرص لعدم التركيز امام المرمى والتسرع. بالمقابل حتا كان منكمشا في بداية هذا الشوط ولكن في النصف الثاني منه أخذ لاعبوه الثقة بانفسهم وان كان قد غلب على ادائهم اللعب الفردي ولم نشاهد التجانس والتفاهم الذي كان سائدا في المباريات السابقة لينتهي الشوط بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني انقلبت الاوضاع فشاهدنا الفريقان يلعبان بروح مختلفة وجاء اللعب مفتوحا واتيحت الفرصة للتسجيل لكليهما فشاهدنا هدفين وضاعت ضربة جزاء. وكان حارس الاهلي رمضان مال الله نجم اللقاء بكل المقاييس لادائه الرائع وذوده عن مرماه وكذلك لصده لضربة جزاء.

جاء الهدف الاول من خطأ تعرض له محمد الحوسني ومن كرة رفعها ويلي فوق المدافعين ومن خلال الدربكة التي حصلت استطاع الايراني علي اصغر محترف الاهلي من خطفها من بين اقدام اللاعبين ووضعها بكل هدوء مسجلا الهدف الاول في الدقيقة ٦٣. بعد الهدف اصبح اللعب سجالا بين الفريقين وان كان الاهلي هو الافضل لخبرة لاعبيه وكذلك لبروز محترفيه وخاصة ويلي الذي كان له دور كبير في التوزيع والتموين للمهاجمين ومن خلال هذا الاداء جاء الهدف الثاني من كرة بينية من ويلي الى حسن عبدالله الذي لم يتوان في ايداعها المرمى مسجلا الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٧١ بعد ان كان اضاع عدة فرص سهلة وبعد الهدفين ومن تمريرة ذكية من البرازيلي امام المرمى عرقل عيسى عبدالله واحتسب على اثرها فريد علي ضربة جزاء لفريق حتا تقدم لها البرازيلي ريجلسون الذي كان واثقا من نفسه ووضعها على يسار الحارس رمضان مال الله الذي استطاع الامساك بها لينتهي اللقاء بفوز الاهلي بخسارة حتا.

كلباء × الذيد (١/٣)

القمة مازالت صفراء

الذيد يتقدم بهدف واتحاد كلباء يرد بالثلاثة

المباراة: كلباء × الذيد

النتيجة: ١/٣ (الشوط الاول ١/١)

الاهداف: محمد حسين (ق٥) للذيد وعادل محمد (ق٣٨) وعبدالكريم حسن (ق٤٧) وسيف سلطان (ق٩٢) لكلباء

الحكام: محمد خميس وساعده راشد عبدالله وجمعة مبارك

■ سيد عثمان
تصوير: اسامة الحريري

استمر فريق اتحاد كلباء في تثبيت دعائم عرشه وقمته بالدرجة الثانية وفاز بالامس بصعوبة على الذيد ١/٣. وبذلك ارتفع رصيد ابناء الفانلة الصفراء الى ٤٢ نقطة بينما يمتلك الذيد ١٨ نقطة.

وقد انتزع ابناء اتحاد كلباء الفوز من فم الذيد بصعوبة ففي الدقيقة الخامسة من عمر المباراة ساد ارجاء الملعب السكون ودارت برؤوس الجماهير الكلباوية الظنون بعدما تمكن محمد حسن لاعب الذيد من تسجيل هدف مبكر نزل على رؤوس الجميع كالصاعقة اثر تلقيه كرة عرضية من ضربة ركنية سددها جميلة في حلق المرمى.

وانتفض ابناء كلباء بقيادة سيف سلطان وحسن سعيد وعادل محمد وكريمو وبهلول وحاولوا بشتى الوسائل اختراق دفاع الذيد ولكن الحارس فهد كرم موسى ذاد عن مرماه ببسالة ومعه خط دفاعه الى حين جاءت الدقيقة ٣٨ وأتى معها الفرج لاتحاد كلباء عندما تصدى عادل محمد لضربة حرة بالقرب من خط الـ ١٨ وسددها قوية صاروخية في مرمى الذيد.

بعدها تنفست جماهير كلباء الصعداء وشعرت ان الفوز لابد انه آت وهذا ما حدث بالضبط في الشوط الثاني حيث واصل كلباء هجماته ويتعرض عبدالكريم حسن في الدقيقة الثانية للعرقلة فيحتسب الحكم محمد خميس ضربة جزاء ويسجلها كريمو.

وتزداد فاعلية كلباء مع نزول وليد سعيد بدلا من كريمو المرهق وينفرد وليد مرتين ولكن الحارس فهد كرم ينقذ مرماه في الاثنتين.

ولا ييأس سيف اتحاد كلباء ان يخرج جمهوره حزينا نتيجة الفوز الهزيل ففي الدقيقة ٤٧ من الوقت بدل الضائع يبعث سيف سلطان في النفوس الفرحة بعد ان تقدم وراوغ مدافعين وسدد كرة صاروخية سكنت المرمى.

وعموما عاب فريق الذيد لجوئه للدفاع بعد احراز هدفه رغم انه يمتلك مجموعة من اللاعبين الشباب مثل اشرف خلفان وغريب وتراوري.

ولكن المحصلة النهائية للمباراة تؤكد ان الفرق الضعيفة قد تحسن مستواها ولهذا على الفرق التي تريد الصعود ترتيب أوراقها لمواجهة انتفاضة فرق المؤخرة. ولم يختبر حارس كلباء محمد عبدالله جديا في هذا اللقاء.



الحمرية × الامارات (٥/١)

الامارات يحول تأخره بهدف إلى فوز بالخمسة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الرياضي»:

■ حول فريق الامارات تأخره بهدف الى فوز كبير بلغ خمسة اهداف على حساب فريق الحمرية... حيث تقدم الحمرية عن طريق لاعبه عبدالواحد خاطر الا ان باسم عبدالله هداف الامارات عادل النتيجة من ضربة جزاء لينتهي الشوط الاول بتعادل الفريقين ١/١ بعد ان جاء هذا الشوط جيد المستوى كان الامارات فيه هو الافضل نسبيا... وفي الشوط الثاني دخل لاعبو الامارات اكثر عزيمة واصرارا لتعديل النتيجة وانهاء المباراة لصالحهم ليبقوا على آمالهم قائمة في المنافسة فكان لهم ما ارادو بعد ان استثمروا الفرص التي اتيحت لهم ليسجلوا اربعة اهداف اعطتهم الحق في البقاء ضمن الفرق المتطلعة للصعود... جاءت اهداف المباراة تباعا حيث سجل اللاعب العراقي ميثم عادل الهدف الثاني فيما اضاف سعيد الشرهان هدف فريقه الثالث وكان للبرازيلي اندرسون نصيبا من الاهداف فقد سجل الهدف الرابع واختتم سالم الخابوري الاهداف بتسجيله الهدف الخامس في الدقائق الاخيرة لينهي الحكم عبدالله البناي المباراة بفوز الامارات ورفع رصيده من النقاط الى ٣٥ نقطة ويبقى قريبا جدا من الفرق التي تتقدمه.



الوصل × الشباب

ليلة سعيدة في الشباب بعد الفوز على الوصل

مدير الفريق توقع الفوز... والمسؤولون سعداء بعودة الروح

■ سعيد عبدالسلام

■ قضت جماهير الشباب ليلة سعيدة بعد فوز فريقها اول امس على الوصل ١/٢... ولم يكن الفوز وحده هو سبب سعادة جماهير الشباب والمسؤولين والجهازين الفني والاداري... بل كانت هناك عدة اسباب اخرى يأتي على رأسها استعادة الفريق للروح القتالية داخل الملعب والتي تكشف كوامن امكانات لاعبيه وشعورهم بالمسؤولية واصرارهم على تحقيق نتيجة طيبة تعوض نزيف النقاط الذي تسرب منهم على مدى الاسابيع الماضية.

مدير الفريق توقع الفوز

وعلق الكابتن عبدالقادر حسن على هذا الفوز قائلا: لقد توقعت ان يفوز الشباب ٢/صفر وهذا التوقع لم يكن مجرد خيال بل هو نتاج ما رأيته من روح عالية واصرار للاعبين على تحقيق هذا الفوز خلال مران الفريق في الاسبوع الماضي. واضاف قائلا: ان فريق الشباب قدم مباراة جيدة اعادت له هيبته ولم اتعجب من هذا الفوز لان الفريق قدم في الاسبوع الماضي مباراة قوية امام العين وكان هو الاقرب للفوز رغم الخسارة...

اما في مباراة اول امس فقد كان جميع اللاعبين على مستوى المسؤولية ونجح العديد منهم في العودة لمستواهم السابق امثال عبدالخالق فاضل نجم خط الوسط ويوسف فكري الذي عاد الى تألقه السابق.

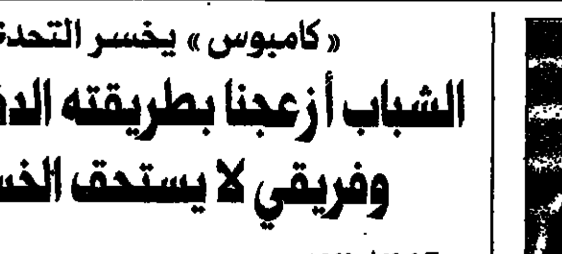
وكان خط الدفاع قمة في التفاهم وتنفيذ الواجبات ومن ورائهم الحارس الجيد جمعة راشد، كما بدأ بخيت سعد نجم الفريق في العودة الى مستواه من مباراة الى اخرى بعد تحسن لياقته البدنية اثر ابتعاده عن الملاعب لمدة اربعة شهور... وكان جاسم الهويدي مؤثرا جدا بتحركاته الواعية رغم عدم تسجيله الا انه شارك في صنع الهدف الثاني.

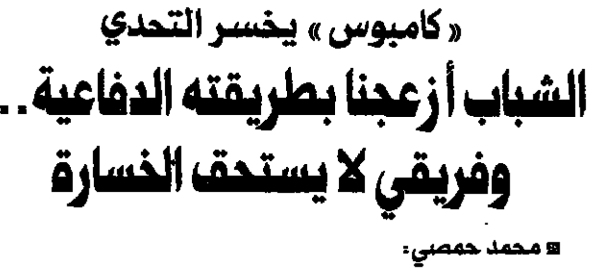
وقال مدير فريق الشباب ان التغيير الاضطراري لخميس سعد نجم الفريق بسبب شعوره بشد عضلي ساهم في اتاحة الفرصة لمدافعي الوصل لمساندة المهاجمين حيث كان خميس في مستواه الرائع قبل خروجه وتسبب في ازعاج مستمر لمدافعي الوصل بالاضافة الى تسجيله الهدف الاول.

الشباب صعب المنال عندما يكتمل

واختتم عبدالقادر حسن مدير الفريق كلامه قائلا: ان ظروف الاصابات حرمت الفريق من اكتمال صفوفه في المباريات الماضية... وعندما تكتمل صفوف الفريق ويلعب بتشكيلة ثابتة يصعب النيل منه...

وستسعى لعدم التفريط في المباريات القادمة حتى يعود الفريق الى مستواه السابق والوضع الذي يليق به في جدول المسابقة.





«كامبوس» يخسر التحدي

الشباب أزعجنا بطريقته الدفاعية... وفريقي لا يستحق الخسارة

■ محمد حمصي:

■ اعترف البرازيلي كامبوس مدرب الوصل بان الشباب لعب بطريقة محكمة في الدفاع حالت دون وصولهم الى الشباك الخضراء بسهولة. وقال كامبوس لقد ازعجنا الشباب بطريقته هذه لانه مال اكثر الى الدفاع واعتمد على الهجمات المرتدة واستطاع ان يسجل هدفين في الشوط الاول وان يخطف بهما الفوز. واضاف: لقد وضعت بعين الاعتبار وقبل المباراة ان الشباب ليس سهلا وان مركزه الحالي في جدول الترتيب لا يليق به ابدا وانه سيبذل كل ما بوسعه من اجل تغيير موقعه والانطلاق نحو المقدمة من اجل تحسين صورته.. ويحسب للشباب انه عرف كيف يستغل الفرصتين اللتين احرز منهما هدفي الفوز بعكس الوصل الذي اضاع هدفين مؤكدين في الشوط الثاني كان احدهما كفيلا بتحقيق التعادل على الاقل والتعادل حسب تقديري هو النتيجة العادلة للمباراة.

واكد كامبوس بان فوز الشباب لم يكن مفاجأة له لانه يعرف تماما امكانيات وقدرات لاعبيه جيدا وقال ان الخسارة لا تقلل من شأن فريقه او تقلل من فرصته في المنافسة... فمازالت هذه الفرصة قائمة بقوة والمسافة بينهم وبين الوحدة المتصدر ليست بعيدة وهناك جولات اخرى في الدور الثاني اضافة للدور الثالث بأكمله ويمكن ان يتبدل الحال في اية لحظة والمهم الحرص على عدم اهدار النقاط بقدر الامكان حتى يستمر الفريق في المنافسة حتى اللحظة الاخيرة.

وقال كامبوس: رغم حزني على النتيجة الا انني كنت سعيدا بالاداء الرجولي الذي يؤكد يوما بعد يوم ان الوصل له طابعه المميز الذي يؤهله للمنافسة بقوة على اللقب وقد كان جميع اللاعبين على مستوى المسؤولية ولم يبخلوا باي قطرة عرق بل بذلوا كل ما في وسعهم للدفاع عن سمعة ناديهم لكن الحظ عاندهم في الفرص الثمينة التي اتيحت لهم في الشوط الثاني.

واضاف مدرب الوصل بان الخسارة ستكون اكبر دافع لهم في المباريات القادمة وسيستفيد منها الفريق في مباراته مع الجزيرة يوم الاربعاء القادم.

وفي معرض آخر من كلامه اكد كامبوس على ان نتائج هذا الاسبوع كانت كلها في صالح الوحدة بداية بتعادل العين والجزيرة ومرورا بخسارتي الوصل والشعب. وتوقع كامبوس ان ترتفع حرارة الدوري في الاسابيع القادمة نظرا لحرص الفرق على التمسك بفرصة المنافسة حتى آخر لحظة ورغبة اطراف المؤخرة بالاقتراب من المنطقة الدافئة والابتعاد عن شبح الهبوط.



كامبوس يخسر التحدي رغم حساباته الدقيقة

«جيرت» هداف النصر

انسجامي مع زملائي ساعدني على التألق

■ أثبت هداف النصر الهولندي جيرت بانه لاعب تكتيكي واستراتيجي يعرف طريقه جيدا الى المرمى... ففي مباراة الشعب أمس الاول سجل هدفين عن طريق اختياره للمكان الصحيح واستطاع ان يترجم تمريرتي زميله البوروندي جمعة موسى في المرمى رافعا اسهم فريقه بالفوز بنتيجة المباراة... وفي تصريح سريع بعد المباراة عبر «جيرت» عن سعادته بالفوز وقال ان اداء النصر يتطور من مباراة لاخرى وهو قادم للمنافسة بقوة بعدما رفع رصيده الى ٢٨ نقطة... ودافع جيرت عن نفسه قائلا ان انسجامه مع بقية زملائه وضع حدا للحملة الشديدة التي تعرض لها في بداية الموسم وساعده على التألق وابراز موهبته الحقيقية واكد بانه سيبذل قصارى جهده من اجل مواصلة انتصارات الازرق والمنافسة على اللقب مشيرا الى ان دائرة المنافسة قد اتسعت الآن بعدما تقلص فارق النقاط مع الوحدة المتصدر وتمنى جيرت ان يحقق طموحات الجماهير الزرقاء وان يكون عند حسن ظنها دائما.

جيرت احرز الهدف الأول للنصر



بعد الخسارة أمام النصر

البنزرتي ينتقد لاعبيه... ويصف ابلادي كوما بالسائح!!

■ أصاب نادي الشعب حالة من الوجوم في الاسبوعين الماضيين بعد خسارة الفريق مباراتين في الثلاثة اسابيع الاخيرة للدوري وتراجعه الى المركز السادس حيث اكد الكابتن فوزي البنزرتي مدرب الفريق عدم رضاه عن اداء الفريق في المباراة التي خسرها اول امس امام النصر ٣/٢... وقال ان الشعلة التي كانت موقدة في الدور الاول جراء حماس الفريق وروحه القتالية في طريقها للانطفاء واصبح هناك تراخ من بعض اللاعبين يدعو للقلق... وعزا فوزي البنزرتي تراجع اداء الفريق الى اسباب عديدة يأتي على رأسها الارهاق العصبي والفكري والذي يرجع الى عدم تعود اللاعبين على اداء المباريات تحت ضغوط نفسية شديدة حيث الفريق صاعد الموسم الحالي من الدرجة الثانية في حين انه اصبح الآن يواجه مباريات كلها صعبة للغاية... واحب ألا احمل اللاعبين فوق طاقتهم في هذا الجانب لان الفرق الاخرى لديها من اللاعبين ما يجعل اجهزتها الفنية تريح بعض لاعبيها في حين نحن في الشعب لا نستطيع ان نعطي اي لاعب فترة راحة لحاجة الفريق الى جهوده... ومن هنا لابد ان يتعود اللاعبون على الاداء تحت هذه الضغوط وهذه احدى اهم سمات اللاعب المحترف.

وانتقد فوزي البنزرتي اداء ابلادي كوما نجم الفريق المحترف في مباراة امس الاول امام النصر وقال انه لم يؤد الدور المطلوب منه ولم يلعب بطريقة المحترفين التي تتسم بالحماس والروح القتالية وكان في الملعب اشبه بالسائح... بينما كان زميله المحترف الآخر مولودي مذكر على مستوى المسؤولية وقدم كل ما هو مطلوب منه... كما ان خط الدفاع اصبح يرتكب اخطاء فظيعة ويترك مهاجمي الفرق المنافسة يلعبون على راحتهم في المنطقة المحظورة والدليل على ذلك اننا كنا اقوى خط دفاع في الدور الاول حيث لم يدخل مرمانا سوى ٧ اهداف فقط... في حين دخل مرمانا ٩ اهداف في الثلاث مباريات الاخيرة بعد ان خسرنا امام الجزيرة ٥/١ وتعادلنا مع الاهلي ١/١ ثم خسارة اول امس امام النصر ٣/٢.

واستطرد فوزي البنزرتي كلامه قائلا: فريق الشعب يلعب كمجموعة متكاملة سماته الاساسية الترابط والروح القتالية العالية... فاذا تخلى لاعبان او ثلاثة عن الاداء وفق هذه المعطيات ينفرط عقد الفريق... حقيقة هناك تخاذل من بعض اللاعبين على غير عادتهم. وانتقل فوزي البنزرتي ليثير نقطة اخرى هامة فقال: من الصعب ايضا ان نطالب لاعبين يذهبون للدوام مبكرا ويتدربون ولهم مشاكلهم الشخصية ان يؤدوا بشكل منتظم في دوري لا توجد فيه مباراة سهلة، هذه الامور يجب ان ينظر اليها بعين الاعتبار... واختتم البنزرتي كلامه قائلا: ان الشعب يمتلك نخبة من اللاعبين ذوي المستوى الطيب وسنعمل خلال الفترة القادمة على ازالة حالة الارهاق العصبي ودفع اللاعبين للعودة الى مستواهم وروحهم العالية التي ظهروا عليها خلال مباريات الدور الاول حتى يعودوا الى مستواهم السابق.

الحقوق محفوظة بالراحة (!)

الدوري يدير ظهره للمنافسين... ويعيد ابتسامة «الموناليزا» للوحدة (!)
أسبوع الجارين... والصحوة لها معناها في الأهلي والشباب معاً

- رؤية - محمود الربيعي:

■ هي باختصار كرة القدم... التي تأخذ منك كل شيء وانت تلعب... ثم تعود وتعطيك كل شيء دون ان تلعب!

نعم هي كرة القدم التي ادارت ظهرها للوحدة في الاسبوعين الماضيين وانتشلت منه (٨) نقاط من أصل (٩)... ثم عادت واعطته كل نقاط منافسيه هكذا (بالراحة) ودون ان يلعب (!)

الاسبوع الكروي الثامن عشر اذن يدير ظهره لكل منافسي الوحدة... ويعيد للصدارة العنابية ابتسامة «الموناليزا» الساخرة والمحيرة!

الوحدة الذي لم يلعب بفعل تأجيل مباراته مع الشارقة «التعاوني» يفاجأ بأن رصيده من الصدارة لم يهتز ولم يتراجع... بل على العكس من الممكن له ان يتسع كما كان الى (٨) نقاط وهذا يتوقف على نتيجة مباراته المؤجلة مع الشارقة. الرصيد اذن يبقى على ما هو عليه... فارق (٥) مع الوصل صاحب المركز الثاني وفارق (٦) مع العين صاحب المركز الثالث وفارق (٧) مع الجزيرة صاحب المركز الرابع.

وقبل الدخول في رصد ظواهر الاسبوع الثامن عشر وهي كثيرة ومثيرة... نقول ان المباريات انتهت بتعادل درامي للجزيرة والعين ١/١ وبتعادل درامي آخر بين الخليج وبني ياس ٣/٣ في مباراتين لعبت فيهما الثواني الاخيرة دور البطولة... وحقق الجاران الاهلي والشباب فوزين عميقين من صحوة مؤثرة... فقد سجل الاهلي ستة اهداف مقابل هدف مع رأس الخيمة محققاً اكبر نتيجة بالدوري حتى الآن... وفاز الشباب على الوصل في ملحمة كروية وتكتيكية ١/٢. وعادت لعبة الثواني مرة اخرى في لقاء النصر والشعب ليخرج النصر فائزاً ٢/٣ في مباراة شهدت تسجيل (٣) أهداف في (٥) دقائق فقط هي الدقائق الاخيرة من عمر اللقاء.

المنافسون يبتعدون!

لو ان فريق الوحدة كان يحلم... ما جاء الحلم على هذا النحو الجميل!

المنافسان العنيدان... الوصل والعين... احدهما وهو الوصل يتوقف «بفرملة» كاملة... والثاني وهو العين يتوقف بنصف فرملة.

النقاط الثلاث بأكملها تضيع من الوصل في ملعب الشباب العائد الى فورمة بداية التسعينات... الوصل الجامح والمنطلق بسرعة الصاروخ بعد فوزه المدوي على الاهلي القاهري ثم الخليج بخورفكان... ثم الوحدة بزعبيل يتوقف ليس لعيب فيه... ولكن لقوة في منافسه!

والعين العائد بقوة للمنافسة مستعيداً ذكريات التألق في السنوات الاخيرة تضيع منه نقطتان مؤثرتان بفعل تلك الخيوط العنكبوتية المتشابكة باحكام هذا الموسم... وبرأس ذلك المحترف الخطير جويل تيهي... وبتلك الراية اليقظة من حامل الراية عيسى درويش التي اعادت الحق لاصحابه وانقذت الجزيرة والدولي عبدالعزيز الملا في طلقة واحدة.

وهكذا يجد الوحدة نفسه مستعيداً جانباً من نقاطه المتسربة... ويجد نفسه اكثر الفائزين في معركة لم يدخلها...وفي اسبوع لم يلعب فيه... وهذه بالفعل هي كرة القدم... التي احيانا تتشبث بالمنطق... وفي احيان اخرى يكون اللامنطق هو منطقها!

والذي يعتقد ان الصدارة الوحداوية من الممكن ان تضيع في غمضة عين... هو بالتأكيد مخطئ... لاننا باختصار في عملية منافسة... لا تقبل مطلقاً ان يفوز هذا الفريق على طول الخط... ويخسر الآخر على طول الخط.

حتى فريق رأس الخيمة الذي يحتل مؤخرة الترتيب وبفارق كبير عن الآخرين... لايمكن ان يخسر هكذا كل مبارياته... ونجده من حين الى آخر ينتشل نفسه من دوامته ويكون قادراً على تحقيق الفوز بجدارة... كما فعل مع الجزيرة في الاسبوع قبل الماضي. ليس من العدل ان نقول ان الوحدة سيفقد صدارته هكذا في بضعة ايام بعد ان عض عليها بالنواجز منذ بداية المسابقة وحتى الآن... نعم من الممكن ان يخسرها وكل شيء في كرة القدم وارد لكن مثل هذه الامور لا تحدث بسهولة... فكما ان الوحدة من الممكن ان يخسر... فأيضا منافسوه من الممكن ان يخسروا... وهذا هو ما حدث بالضبط في الاسبوع الاخير... فقد خسر الوصل... وفقد العين نقطتين مهمتين.

خلاصة القول ان الوحدة وبالفارق الكبير الذي حققه في الصدارة كفيل بحمايته في أوقاته العصيبة كما حدث في الاسبوعين الماضيين... لكن هذا الفارق الكبير بالطبع لن يحميه كل الوقت. وفي المقابل لا أحد ينكر خطورة المطاردة الوصلاوية العيناوية تحديداً... لان توقفهما الاخير لايعني ابتعادهما الكامل... فهما سرعان ما سينهضان من جديد لمعاودة المطاردة والوحدة يعرف ذلك جيداً.

المسابقة لازالت طويلة... والبطولة لن تحسمها سوى اسابيعها الاخيرة... لكن تبقى للوحدة فرصة اكبر من غيره بفعل رصيده الكبير... وتبقى لمنافسيه فرصة اقل... وان كان ذلك سيتوقف بشكل اساسي على الصورة التي سوف يظهر بها الوحدة في مبارياته المقبلة ومع مدربه الجديد رود كرول الهولندي الذي حل محل مواطنه الذاهب الى قطر بونغرير.

اسبوع الجارين

الاسبوع الثامن عشر... كان بالتأكيد هو اسبوع السعد للجارين الاهلي والشباب.

الاهلي وهذه مصادفة سعيدة بعد قرار ادارته بتغيير المدرب يتمكن من احراز الفوز بستة اهداف كاملة... ولا ينتقص منه انه سجل كل هذه الاهداف في مرمى رأس الخيمة. ولعلنا نذكر انه قابل رأس الخيمة والاخير في قمة معنوياته إثر فوزه بهدفين على الجزيرة. الحقيقة ان الاهلي كان في حالة تفوق عالية من كافة النواحي... وايضا هذا الفوز لم يكن له اسباب نفسية وحسب... بل كانت له اسبابه الفنية في الملعب ايضا... فالفريق لعب بتشكيل منطقي وأدى بسلاسة وكان هناك رغبة جامحة في تحقيق فوز كبير.

هذا الفوز سيكون له مردوده على المدرب وعلى الفريق... كما انه يعطي ثقة كبيرة للادارة في تقديرها للموقف سواء من ناحية التوقيت أو من ناحية اختيار المدرب البديل.

وفي الشباب كان الامر متشابها... فقد كان الفوز على الوصل وايقافه في ملعب الشباب يبدو هدفا استراتيجياً... بل كان بمثابة مفترق طرق لفريق ومدرب وجهاز كرة جديد. الشباب كان في احسن حالاته... وكان كمن اراد ان يدافع عن مكانته المفقودة باعتباره احد الفرق الكبيرة التي تملك رصيدا كبيراً من اللاعبين اصحاب المهارات المتميزة.

حقيقة لعبها الشباب فنيا بشكل يدعو للاعجاب... وكان هناك عامل الروح... وهذا العامل تحديداً هو الذي دفع اللاعبين لتأدية واجباتهم بجدية وصلت الى حد الصرامة... والمباراة شهادة في حق المدرب المفترى عليه توني بيتشنك... واعتقد انها ستكون بمثابة انطلاقة جديدة لفريق لاينقصه شيء لكي يدخل دائرة المنافسة من اوسع ابوابها. وقد اكون منصفا عندما اقول ان الوصل كان مرعباً في معظم فترات الشوط الثاني وسجل هدفاً اهتزت له اوصال لاعبي الشباب وجماهيرهم وسعى جاهداً للحاق بالتعادل... لكن كما ذكرت كان الشباب في احسن حالاته دفاعاً وهجوماً وروحاً واصراراً على الفوز... ولم تكن خسارة الوصل لتراجع منه... قدر ما كانت قوة لاتقاوم من منافسه.

الثواني الاخيرة

عادت لعبة الثواني الاخيرة لتزيد الدوري حلاوة واثارة شاهدناها في مباراة الجزيرة والعين... عندما انشقت الارض عن النجم جويل تيهي وانقض برأسه على الكرة قبل الحارس العيناوي المتميز معتز واسكنها الشباك لتعيد نقطة للجزيرة مع صافرة النهاية وتسقط نقطة للجزيرة مع صافرة النهاية وتسقط نقطتين من حساب العين. وشاهدناها في لقاء الخليج وبني ياس... فعندما سجل النجم عبدالله سلطان هدفا ثالثا لفريقه في الدقيقة ٤٨ من الشوط الثاني اذا بصالح اسماعيل في الدقيقة (٥٠) يسجل هدف التعادل ٣/٣ لتنتهي ملحمة الاثارة مع صافرة النهاية... ولم يكتف الاسبوع الثامن عشر بذلك... فقال كلمته في الثواني الاخيرة في مباراة النصر والشعب... واذا بدقائق المباراة الاخيرة تشهد ثلاثة اهداف من اصل خمسة... حيث سجل الشعب هدفين في ثلاث دقائق تعادل بهما مع النصر... وقبل يسعد بانجازه... اذا بالنصر يسجل هدفا ثالثا واخيراً ينهي به المباراة في الثانية الاخيرة. انها لحظات الاثارة الممتعة التي تبقى لفترة طويلة في ذاكرة الجماهير... واذا كانت اجمل لحظات كرة القدم هي لحظة التسجيل... فلاشك ان هذه اللحظة تزداد اثارة ومتعة عندما تكون هي اللحظة الاخيرة من عمر المباراة.

من مباراة الشباب والوصل

■ لعبة الثواني الأخيرة تنحاز للنصر... وترفض فوز العين والخليج
■ هدف «عبدالسلام» يخترق الشباك الآسيوية
■ وراية «درويش» ترتفع تحية لهدف تيهي





من مباراة العين والجزيرة



من مباراة النصر والشعب

الملا اتخذ الموقف

تفاصيل صغيرة

●● النصر يواصل بصورته الجديدة... وقفز الى المركز الخامس داخلاً في لعبة المنافسة برصيد ٢٨ نقطة ولا يفصله عن المركز الثاني سوى (٣) نقاط فقط.

●● لعبة المركز الثاني اصبحت المنافسة فيها على اشدها بعد ابتعاد الوحدة بصدارته مرة اخرى... فارق نقطة واحدة تفصل ما بين الوصل والعين... وما بين العين الجزيرة... و ما بين الجزيرة والنصر.

●● رأس الخيمة عليه ٥٣ هدفا... رقم قياسي!

●● الاهداف الخمسة بالكامل في مباراة النصر والشعب الأهداف التي سجلها المحترفون الاجانب... هل هي شهادة مهمة اما ادانة للاقدام المواطنة؟

●● الشعب اجتهد كثيراً امام النصر... وعندما انفرجت اساريره بهدفين متتاليين حولا خسارته بهدفين الى التعادل اذا جمعة موسى «بوبلال» يعيد الانتصار للنصر في مشهد لن ينساه النصراوية.

●● بني ياس هو الآخر ظل يشاكس حتى حرم ابناء الخور من الفوز.

●● والحال نفسها تنطلق على الجزراويين فقد فعلها تيهي... وحسنا فعل الحكم الدولي الملا الذي كانت لديه شجاعة العدول عن قرار خاطئ مستجيباً لراية مساعده عيسى درويش... ولو كان الملا في موقع قريب من الكرة لما تردد في البداية من احتساب الهدف.

●● اعتقد ان الشباب سيندفع بقوة في الاسابيع المقبلة... ورغم ان رصيده ٢٢ نقطة فقط... الا انه لو ظهر بنفس مستواه الذي ظهر عليه امام الوصل ليس من المستبعد ان يقحم نفسه مع المنافسين.

●● رأس الخيمة سيظل هكذا... لكني لاحظت فترات احباط تنتاب اللاعب البرازيلي مارسيلو وهذا طبيعي... ومهاجمه محمد حسين عنده موهبة بالفعل تجاه الشباك... عليه تنميتها بالجدية والتدريبات المتواصلة والتواضع للملعب!

●● الحظ معاند الخليج!

●● هدف الوحداوي عبدالسلام جمعة في مرمى العين أسمع كل آسيا... «مبروك»... وهدف تيهي في مرمى العين ايضا رفع له الحكم المساعد رايته تقديراً واحتراماً!

●● مدرب الاهلي الجديد غض الطرف عن المدافع النيجيري كينجسلي... وبمناسبة اللاعبين الاجانب المدافعين... هناك في الشباب لاعب برازيلي اسمه مارسال... والفارق يبدو شاسعا (!).

●● الشارقة يودع حكايات التعاون... ويعود لحكايات الدوري.

تيهي في صدارة الهدافين

■ امسك جويل تيهي نجم الجزيرة بصدارة الهدافين برصيد ١٥ هدفاً بفارق هدف عن نجم الوحدة البوري لاه.

ويأتي بعدهما يوسف عتيق برصيد ١١ هدفا ويشترك معه جيرت الهولندي النصراوي بنفس الرصيد بعد هدفيه الأخيرين بمرمى الشعب.

جويل تيهي

ترتيب فرق الدرجة الاولى لموسم ٩٨/٩٩ حتى نهاية الاسبوع الثامن عشر

النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
الوحدة	١٧	١١	٣	٣	٣٥	٣٦
الوصل	١٨	٩	٤	٥	٣١	٣١
العين	١٨	٨	٦	٤	٢٧	٣٠
الجزيرة	١٨	٨	٥	٥	٣١	٢٩
النصر	١٨	٨	٤	٦	٣٣	٢٨
الشعب	١٨	٦	٨	٤	٢٢	٢٦
بني ياس	١٧	٦	٦	٥	٢٥	٢٤
الاهلي	١٨	٦	٤	٨	٢٧	٢٢
الشباب	١٨	٦	٤	٨	٢٣	٢٢
الخليج	١٧	٤	٥	٨	٢١	١٧
الشارقة	١٥	٤	٤	٧	١٩	١٦
رأس الخيمة	١٨	٢	١	١٥	٢١	٧

الجولة التاسعة عشرة

■ الجولة التاسعة عشرة تقام الاربعاء القادم ٢/١٠ حيث يلتقي الخليج مع الوحدة والوصل مع الجزيرة والشارقة مع الشباب.

ويستأنف الخميس ٢/١١ بلقاء رأس الخيمة مع النصر، وبني ياس مع الشعب، والعين مع الاهلي.

أسبوعيات

●● **أفضل مباراة: الشباب والوصل**

تستحق مباراة الشباب والوصل لقب مباراة الاسبوع الثامن عشر... فقد كانت الاقوى تنافسا والافضل اداء وتكتيكاً. وقد شهدت هذه المباراة صراعاً عنيفا بين الفريقين من اجل الفوز... وتمكن الشباب من انهاء الشوط الاول بهدفين مستغلا ثغرة في دفاع الوصل الذي خلا من العمق وانشغل بالهويدي وحده... وحاول الوصل اللحاق بالمباراة في الشوط الثاني الذي سيطر عليه بخطورة ملحوظة وتمكن بالفعل من تسجيل هدف، ولكن الحالة الدفاعية المنضبطة والمتيقظة للشباب فوتت عليه فرصة ادراك التعادل. هذه واحدة من افضل مباريات الشباب هذا الموسم... وهي كفيلة بعودته مرة اخرى للدوري.

●● **أفضل لاعب: فؤاد خليل**

في تقديري ان لقب افضل لاعب هذا الاسبوع ينهب نحو الاهلاوي فؤاد خليل... وفؤاد اضافة الى انه سجل هاتريك في مباراة فريقه امام رأس الخيمة... فقد كان مصدر الخطورة الدائم بانطلاقاته القوية وقدرته على احداث الثغرات في دفاع الفريق المنافس... وتمريراته العكسية الخطيرة المتقنة. وفؤاد خليل عندما يكون في حالته الطبيعية يكون مصدراً للازعاج المتواصل للمدافعين في أي فريق.

●● **أفضل حارس: جمعة راشد**

وسبب اختياري لجمعة راشد هذا الاسبوع... اننا منذ فترة طويلة لم نشاهده على المستوى الذي ظهر عليه في مباراة فريقه امام الوصل... وجمعة كما نعرف اصبح الحارس الاساسي للمنتخب الوطني في غياب السوبر مان محسن مصبح... وعودته لمستواه فيه فائدة كبيرة لفريقه وللمنتخب على حد سواء.

●● **أحسن مدرب: توني بيتشنك**

واختيار بتشينك يعود في الاساس لذلك الاداء التكتيكي الذي رجح كفة فريقه رغم خطورة الوصل. فقد استغل الفرصة في الشوط الأول وفاز بهدفين مركزا على منطقة وسط دفاع الوصل «نقطة ضعفة امس الأول» كما احكم اسلوب دفاع المنطقة في الشوط الثاني حارما الوصل من اللحاق بهدف التعادل. والتشكيل الذي لعب به الفريق كان موفقاً الى حد كبير. دافع المدرب بيتشنك عن وجوده كمدرب وكان له حضوره واعتقد انه ثبت اقدامه... بينما لم ينجح كامبوس بما فيه الكفاية سواء بخطة اللعب أو التأخر نسبياً في الدفع باللاعب المحترف كاسوم.

●● **أفضل حكم: علي بوجسيم**

كان بوجسيم بالامس يقظاً وحاسماً وكان بحاسته يقدر اهمية المباراة... بذل فيها جهداً كبيراً وكان قريباً من كل كرة... وسيطر على الملعب من داخله ومن خارجه.

●● **أسوأ مشهد: خروج فريق**

رأس الخيمة خاسراً بالستة... في اعقاب فوز كان له صداه في الاسبوع الذي سبق الخسارة.

قبل انطلاق السباق الاول من الضبعية الى ابوظبي

ترحيب بالمواصفات الجديدة للقوارب الشراعية فئة ٤٣ قدماً

ثلاث وثلاثون فقرة تحدد هيكل القارب والصاري والدستور والفرمن

■ محمد عيسى:

■ بعد قرار ايقاف سباقات القوارب الشراعية فئة ٤٣ قدماً الذي اتخذه نادي تراث الامارات نتيجة التجاوزات والمبالغة في اعداد الآلة والمواصفات الخاصة والتعديلات التي يجريها النواخذة والتي تكلفهم مبالغ باهظة جدا ولا يستطيع تحملها العديد من المشاركين يعود النادي لاستئناف السباقات الشراعية لفئة الـ ٤٣ قدما اعتبارا من منتصف الشهر الجاري حيث بدأ النادي بفتح باب التسجيل للسباق ولكن بشروط جديدة وحسب المواصفات والقياسات الجديدة التي توصلت اليها واعتمدت لسباقات القوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما. وهذه المواصفات تحد من التجاوزات والمبالغة المفرطة في اعداد هيكل ومعدات القارب لدرجة انها افقدته الصبغة التراثية التي يهدف النادي لترسيخها من اقامة واحياء الانشطة البحرية التراثية. ولعل اهتمام وتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي واضحة وصريحة ودعواته دائما لاحياء التراث وغرسه في نفوس ابنائنا حفاظا عليه من الاندثار، وكان انشاء نادي تراث الامارات سببا لهذا الهدف السامي الذي يحافظ على خصوصية بيئة الامارات وتراثها العريق وتجديده مهما تطورت الحياة. فمن ليس له ماض ليس له حاضر.

والانشطة والسباقات البحرية التي ينظمها نادي تراث الامارات احد اشكال ووسائل الحفاظ على نوع من انواع هذا التراث الغني. وتختلف السباقات البحرية التي ينظمها نادي تراث الامارات بشكل دوري طوال العام منها سباق القوارب الشراعية بانواعها ومقاساتها المختلفة وسباق قوارب التجديف اضافة لسباقات البوانيش. وتحظى تلك السباقات باقبال جماهيري كبير.

لقاء مفتوح

وفي صالة نادي تراث الامارات التقينا بجمع من النواخذة المشاركين بالسباق واصحاب قوارب شراعية ولهم عدة مشاركات سابقة وكان حوارنا حول المواصفات الجديدة التي اعتمدها نادي تراث الامارات بالتعاون مع نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وعن فائدة تلك المواصفات وسلبياتها ومدى تأثر اصحاب القوارب بقرار المواصفات الجديدة التي وضعت حدا للتجاوزات والزوائد المبالغ فيها من اجل كسب السباق بغض النظر عن التكلفة المالية التي يتحملها صاحب القارب والتي تصل لان تثقل كاهل اصحاب الدخل المحدود وبالتالي يصعب عليهم مجاراة بعض التجار. ومن خلال جلستنا تلك تلمسنا مدى الارتياح الذي بعثه قرار المواصفات الجديدة للقوارب الشراعية في نفوس النواخذة. وكان الترحيب من الجميع بالقرار الذي اعتبروه انصافا للجميع، هل سيعيد القوارب والسباقات لطبيعتها التراثية وكان معنا في الجلسة سالم ثاني المهيري واحمد مانع المهيري وراشد خادم وخميس راشد الرميثي وعبيد محمد حسن وجميعهم اتفق على ان المواصفات الجديدة لآلة القوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما اسلم وافضل وهي الطريقة الانسب للسباقات والحفاظ على الشكل التراثي للقارب.

السباق في البر ولم يكن في البحر

ويؤكد المعنى نفسه خليل مطر المنصوري الذي يرى ان القرار صائب ويبقى ان يطبق ويأمل خيراً في السباق المقبل الذي سيدخل به بثلاثة قوارب مطابقة للمواصفات الجديدة واضاف المنصوري انه في الماضي كان يتكبد مصاريف باهظة جدا فكان السباق بالورش ولم يكن بالبحر ومن يملك اكثر كان يجهز قاربه بشكل يجعله اسرع من القارب الآخر وهكذا فكنا نعتمد على نوعية التجهيزات اما الآن فستكون الغلبة والفوز لصاحب الخبرة، ويتفق مع المنصوري النواخذة احمد عبدالله راشد وخادم راشد وعلي احمد ومحمد راشد مصبح.

سلامة المتسابقين

ويعبر راشد خادم المهيري عن سعادته البالغة بقرار الالتزام بالمواصفات الجديدة ويقول انها افضل للمتسابقين وللنواخذة فهي ترعى سلامة المتسابقين في المقام الاول. فهي توفر الطمأنينة لدى المتسابقين على ظهر القارب. فكان أي كسر لا قدر الله في الدقل يسبب كارثة وخطر اعلى المتسابقين لطوله الشديد اما الاول فلو حدث فانه لن يضر احدا من ركاب القارب لان طوله معقول. كما ان قرار المواصفات الجديدة سيحد من التكاليف الباهظة التي يتحملها اصحاب القوارب بغية تجهيز قواربهم ومنافسة الآخرين فكان السباق محموما بين النواخذة في من يوفر اطول سارية «دقل» واكبر شراع حتى يكسب السباق.

الفرصة متساوية

ويضيف المهيري حالياً ووفق هذه المواصفات فان الفرصة ستكون متساوية بين الجميع والفاصل سيكون الخبرة. وعن الشباب ودخولهم غمار المنافسة وكسبهم للعديد من السباقات مع وجود نواخذة من كبار السن يقول المهيري ان ذلك يرجع للجرأة وحب المغامرة التي يتحلى بها الشباب اضافة للخبرة التي اكتسبوها من كبار السن كما ان الشباب لا يتحملون تكلفة اعداد القوارب وبالتالي يدفعهم ذلك لمزيد من المغامرة في السباق دون الخوف من كسر السارية «الدقل» أو الدستور أو الفرمن.

الشكل التراثي

ويؤكد خميس راشد الرميثي ان المواصفات الجديدة للقوارب الشراعية فئة ٤٣ قدماً تحافظ على الشكل التراثي للقوارب كما انها ستكون اقل تكلفة وبالتالي سيكون باستطاعة الكل تجهيز قاربه بطريقة مماثلة. ففي الماضي كان التاجر يتزود بافضل الطرق واكبر الاشرعة في الوقت الذي لا يستطيع فيه ميسور الحال مجاراته، فكان الشراع الواحد يكلف حوالي عشرة آلاف درهم اما الآن فلن يتعدى الالفي درهم، وتصل تكلفة الفرمن الى ستين الف درهم وحاليا يمكن اعداده بخمسة آلاف درهم وكذلك السارية «الدقل».

لعبة الاوزان

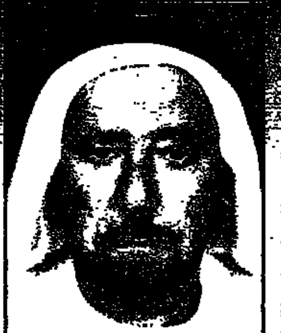
وكشف عبيد محمد حسن عن لعبة الاوزان بالآلة التي كانت تستخدم ويتسابق عليها اصحاب القوارب وبالطبع تكون الغلبة لصاحب الوزن الاخف والتي كانت تكلفتها باهظة جداً ولم يكن الجميع يستطيع تجهيز قاربه بها، فكان السباق على الخشب الاقوى والاخف وزناً حتى يساعد القارب على السرعة، وبالتالي ابعدت تلك المنافسة القوارب عن اشكالها التراثية التي يجب ان تعود اليها.

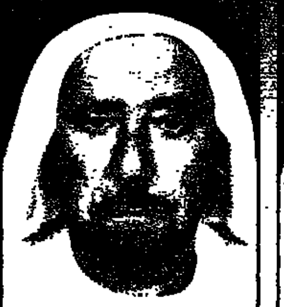
٣٣ فقرة

بقي ان نقول ان المواصفات الفنية التقليدية التراثية للقوارب الشراعية فئة ٤٣ قدماً تأتي في ثلاث وثلاثين فقرة تحدد مواصفات وشروط هيكل القارب الذي تحدده سبع عشرة فقرة ومواصفات الصاري «الدقل» تحدده ست فقرات ومواصفات الدستور تحدده سبع فقرات ومواصفات الفرمن تحدده ثلاث فقرات.

النواخذة: عودة للشكل التراثي بتكلفة اقل وامان اكثر وفرص متساوية للمتسابقين







سعيد عبدالله المهيري — سالم ثاني — خليل مطر — احمد مانع — احمد راشد — رشيد محمد — حمد محمد

لجنة السباقات تشيد بالمواصفات الجديدة في تقرير خاص وشامل

دعوة لتعاون الاندية وعودة لنظام الخايور



■ فور صدور قرار لائحة المواصفات الفنية الجديدة للقوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما شكلت ادارة السباقات بنادي تراث الامارات لجنة خاصة لدراسة المواصفات الجديدة وابداء رأيها وملاحظاتها على القرار وقد اعدت اللجنة تقريراً مفصلاً وشاملاً عن قرار المواصفات الجديدة لسباق القوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما، تضمن ملاحظات اللجنة العامة وايجابيات القرار وتأثيره على المتسابقين وحتى على التراث. وقد اشادت اللجنة بالمواصفات الجديدة، ووقع التقرير سعيد عبدالله المهيري مدير ادارة السباقات والانشطة البحرية بالنادي وفيما يلي نص التقرير الذي اعدته اللجنة وابدأ برؤية عامة من القرار جاء فيها:

تخفيف طول الدقل والدستور والفرمن (الآلة) سيؤدي الى تخفيف كثير من الزيادات والاعباء على البحارة والنواخذة والملاك حيث لا يحتاج المحمل الى اكياس الرمل الكثيرة التي يقوم البحارة بتجميلها من الشاطىء الى المحمل وهذا يتطلب جهداً كبيراً ومرهقاً مما أدى الى عزوف كثير من الشباب عن المشاركة وهذه الاكياس يعتمد عليها النوخذة لتعديل المحمل عن الانقلاب ولموازنة قوة دفع الشراع الذي تم تكبير حجمه في السباق الاخيرة واصبح يشكل خطراً كبيراً عندما تزداد سرعة الرياح كما شاهدنا ذلك في احد السباقات حيث تقدر الخسائر على النواخذة بسبب كبر الشراع بمئات الآلاف.

ومن الايجابيات التخلص من (الونج والطلف) حيث تم تركيب عدد (٢) ونجات قوتها (٤) أطنان واسلاك حديدية قوية لتثبيت الدستور الذي يصل طوله الى (٥٠) قدماً والذي قد يكون خطر هذه الاسلاك والونجات محتما ومتوقعا في أي لحظة لان هذه الاسلاك عند شدها في مقدمة القارب تصل قوة الشد الى ثقل (٤) أطنان وان انقطع احد هذه الاسلاك يؤدي الى خطر كبير على البحارة فيها النوخذة والبحارة والسباق. لذلك تم تقليل طول الدستور للتخلص من الونجات وكثير من الحبال التي تشكل عائقا حيث لايحتاج الدقل الى (٦) حبال ويكتفي بثلاثة حبال بما يتناسب من الطول الذي تم اعتماده في المواصفات الجديدة.

نظام الخايور:

كان النواخذة يعارضون السباقات التي يوجد بها نظام الخايور لان حجم الشراع والآلة لا يتناسب مع نظام الخايور لذلك اندثر هذا النوع من التراث بسبب جشع النواخذة وتطلعهم الى الجائزة والناموس وترك جزء يعتبر نصف تراث الملاحة البحرية التقليدية واتخدع الجيل الجديد بالتطور الكبير والتحديث الحاصل في السباقات البحرية والقوارب التراثية وهذا مما لا يتناسب مع اهداف النادي التي يسعى في تحقيقها للمحافظة على السباقات التراثية.

كان طول الفرمن والدستور يشكل عائقاً كبيراً في الاصطفاف في نقطة البداية وخاصة اذا كان هناك امواج في البحر لان الجزء الذي يكون في مقدمة المحمل اكبر بكثير من مؤخرته حيث ان ثلثي الآلة والشراع في مقدمة القارب مما يؤدي الى ركوب الموج فوق الدستور وكسره مما يتعرض كثير من القوارب الى الانسحاب من السباق، بالاضافة الى ذلك وفي لحظة تكدس القوارب لايكاد النواخذة يسيطرون على قواربهم ولا على التهم من (المخاشرة) وهي حالة تقع في بداية السباق عند الاصطفاف.

اما نقطة النهاية ستكون القوارب متناسبة مع حجم الشراع مما يعطي منظراً جميلاً ومتناسباً مع حجمها وستقل الانقلابات والحوادث عند نقطة النهاية ومن الممكن وضع النهاية امام منصة التتويج لانه بامكان القوارب عمل الخايور بعد دخولهم منطقة الكاسر والرجوع الى نهاية السباق امام المنصة مما يسهل عملية تسجيل النتائج ويعطي منظراً جميلاً مع كورنيش ابوظبي ويتعلم الشباب على عملية الخايور في آن واحد.

ايجابيات المواصفات الجديدة:

تثبيت القانون وعدم فتح مجال للتطوير غير المنظم والذي يتعارض مع اهداف النادي التراثية.

التعاون المثمر بين النوادي حيث لمسنا تعاوناً كبيراً بين ادارة الناديين مما يشجع الى التطلع الى الافضل في كل الامور.

تصغير الآلة يعني تقليل الخسائر ونسبة الخطر. مما يؤدي الى تشجيع كثير من الذين اعتزلوا هذا التراث الى رجوعهم من جديد الى الساحة.

ستكون الخبرة والتنوخيله العامل المعتمد عليها في السباق وليست قوة الآلة وحجمها، ويعتبر هذا مقياس عدل بين المتسابقين.

لم يعتمد الاباء على طلب نواخذة كبار في السن يتحملون خطر السباق، وخطر الخسائر المتوقعة ولكن يسلمون قواربهم لابنائهم لان الخطر في المواصفات الجديدة معدوم، مما سيزيد في مشاركة كثير من الشباب الذين يعزفون عن المشاركة بسبب الخطر الذي كان يداهمهم من قبل.

في المواصفات الجديدة لا يحتاج القارب الى عدد كبير من البحارة الذين يشكلون مسؤولية كبيرة تقع على عاتق النادي، حيث يصدر النادي في كل سباق ما يزيد عن ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ اجازة تشكيل مسؤولية اخراجهم من اعمالهم بالاضافة الى عبء كبير على النواخذة والملاك.

المواصفات الجديدة لا تحتاج الى اختيار طاقم بحارة اقوياء الاجسام مثل الذين يعملون في المجال العسكري حيث تبين ان اكثر المشاركين وحسب الاحصائيات في المخاطبات الصادر وجد ان ٨٠٪ منهم عسكريون وهذه الشريحة يعتمد عليها النواخذة اعتماداً كبيراً ويفضلوها حتى على ابناء بلدهم لان لديهم اللياقة والقدرة الكبيرة في السيطرة على المحمل ولو تمت زيادة حجم الآلة والشراع ولو حتى ترتب على ذلك اخطار. وذلك في سبيل عدم منافسة الآخرين.

في حالة تقلبات الرياح وازديادها لن يؤذي الاشرعة والقوارب لان المواصفات الجديدة تتناسب مع حجم وقوة المحمل، اما في السباقات الماضية كان النواخذة يطالبون بالتأجيل خوفا من الخسائر والحوادث، مما يعرض ادارة النادي الى تكلفة مادية مضاعفة وجهد اداري وبشري.

ملاحظات:

سيحتج على المواصفات الفنية مجموعة قليلة من النواخذة وخاصة من التجار المقتدرين وذلك لانه ليس في مصلحتهم بل لصالح الجميع للاسباب التالية:

تحديد الفوز لن يكون بالامكانيات الكبيرة المتطورة والقدرة على توفير الطاقم القوي وانما سوف يعتمد على الذكاء والملاحة التقليدية البحرية.

كساد سوق الآلة الحديثة مثل الدستور والدقل والمجوف والكاربن والفرمن والحبال المصنوعة من هذه المادة والاشرعة المصنوعة بمواد متطورة من النايلون والبارشوت يجعل هذه الشريحة تحتج كما حدث قبل ذلك لان اكثرهم وكلاء معتمدين لتوريد هذه المواد.

ادعاء كثير من الملاك بالخسائر التي ستلحق بهم من جراء تقطيع الدقل والدستور والفرمن وهم لا يعلمون ان النادي يخسر سنويا (٢٨) مليون درهم من اجل اقامة هذا النشاط التراثي املاً في تحقيق الاهداف التراثية المطلوبة وليس جلب ما هو مضر ودخيل على اصالة وتراث هذه الدولة.

ستزداد مشاركة كثير من المواطنين اصحاب الدخل المحدود في السباقات التي ينظمها النادي مما يجعل المنافسة لأعداد اكبر من القوارب وهذا ليس لصالح اصحاب الدخل الكبير.

سباق البوانيش بخور البطين

«اللال» في المقدمة... و«الذيب» ثانياً و«بوبشير» ثالثاً

■ نظمت ادارة السباقات والانشطة البحرية بنادي تراث الامارات مساء الخميس سباق البوانيش بطريقة الغريس (تحريك القارب بالعصى) وذلك في خور البطين بابوظبي لطلبة المدارس اعضاء النادي لمسافة ٢ كيلومتر وبمشاركة ٣٢ بانوشا واستمر لمدة نصف ساعة.

وحضر السباق السيد سعيد عبدالله المهيري مدير الادارة وجميع اعضائها.

وقد اسفرت نتائج السباق عن فوز القارب رقم ٤٤ «اللال» للسيد خليفة علي ميزر الرميثي بالمركز الاول وجاء القارب رقم (١٩) «الذيب» للسيد خادم جمعة خادم الرميثي في المركز الثاني، والقارب رقم (٣٢) «بوبشير» للسيد صباح محمد سعيد كداس الرميثي في المركز الثالث. والقارب رقم ٤٢ «البارح» للسيد راشد سعيد الرميثي في المركز الرابع. والقارب رقم ٨ «سليمي» للسيد احمد خادم المهيري في المركز الخامس. والقارب رقم ٢١ «رصاص» للسيد سنان خادم المهيري في المركز السادس. والقارب رقم ٣٣ «الوصل» للسيد جمعة محمد حبتور الرميثي في المركز السابع. والقارب رقم ٣٦ «النافع» للسيد عبدالله صباح محمد الرميثي في المركز الثامن. والقارب رقم ٧٧ «سويحان» للسيد ثاني سعيد صباح «الرميثي» في المركز التاسع. القارب رقم ٤٣ الفوز للسيد هاشم سعيد صباح الرميثي في المركز العاشر. والقارب رقم ٢ «دهيس» للسيد راشد خادم راشد المهيري في المركز الحادي عشر.

واحتل القارب رقم ٧١ الداعوب للسيد جمعة خادم راشد المهيري المركز الثاني عشر. والقارب رقم ٦٤ «سراح» للسيد احمد ضاعن خميس المهيري المركز الثالث عشر. والقارب رقم ٦٥ «البغام» للسيد عبدالله مبارك المهيري المركز الرابع عشر. والقارب رقم ٥٨ تيسير للسيد خميس عبيد خميس الرميثي المركز الخامس عشر. والقارب رقم ٧٥ وحيد للسيد علي عتيق عبيد الرميثي المركز السادس عشر. والقارب رقم ١٦ «شيداوي» للسيد منصور احمد ضاعن المهيري المركز السابع عشر. والقارب رقم ٧ «الداب» للسيد احمد النوبي سعيد المركز الثامن عشر. والقارب رقم ٩ «الوسمي» للسيد جمعة أحمد حبتور الرميثي المركز التاسع عشر. والقارب رقم ٧٣ «بو درياة» للسيد درويش عبيد الرميثي المركز العشرين. ويأتي هذا السباق في اطار حرص النادي على استغلال أوقات الفراغ لطلبة المدارس اعضاء النادي بما هو مفيد في اجازة الربيع ومن المقرر ان يقوم النادي اعتباراً من السباق القادم الذي سيتم تحديد موعد له في القريب العاجل بجمع نقاط المراكز الاولى بلجراء تصفيات بين المتسابقين اصحاب المراكز الاوائل بعد السباق القادم. وقد لقى السباق الترحيب من قبل النواخذة والطلبة المشاركين الذين اشادوا بدور النادي في تنظيم مثل هذه السباقات خلال فترة اجازة الربيع مما يدل على حرص ادارة النادي على استغلال اوقات الفراغ لدى الطلبة بما هو مفيد وعلى المحافظة على هذه السباقات التراثية وعدم الاندثار حيث تتطورت هذه السباقات في الفترة الحالية بشكل كبير. وبعد السباق اقام السيد راشد خادم راشد المهيري وليمة غداء على شرف المشاركين بمناسبة فوز القاربين دهيس وعزام بالمركزين الأول والثاني في سباق البراحة للقوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما والذي اقيم في دبي في الثامن والعشرين من يناير الماضي.

السلامة أولاً

■ يحرص النادي من خلال انشطته على توفر كافة سبل السلامة والامان للمتسابقين ويؤكد النادي في كل سباق على الالتزام بالتعليمات والشروط الخاصة بالسلامة بل ويشترط توفر معدات السلامة على متن القارب المشارك وهي سترات النجاة بعدد البحارة في كل قارب والزام المشاركين بارتدائها اثناء السباق ومنها مرساتان «باوره» كبيرتان تتناسبان مع حجم القارب وحبل طويل، وبوصلة وطلقات انارة مع ضوئية ملاحين وطوق نجاح وحبل بطول ١٥٠ مترا وحقيبة اسعافات اولية وقارب قطر.

انطلق من هنا

■ ولبداية السباق اجراءات يجب ان يلتزم بها جميع المتسابقين وهي من الشروط الاساسية لدخول السباق واعتماد النتيجة النهائية وتتلخص تلك الاجراءات بالسير خلف زورق الطليعة الى نقطة البداية ثم الاصطفاف خلف بوابات البداية على خط مستقيم ورجوع قوارب القطر «السحب» وابتعادها عن خط سير السباق ثم الالتزام باشارات اعلان انطلاق السباق من اللجنة وهي عبارة عن طلقة صوتية وضوئية ويمنع الانطلاق بأي اشارة اخرى كالاعلام أو الطلقات الصوتية أو الصافرات التي تصدرها المركبات البحرية أو مكبرات الصوت.

حمداً لله على السلامة أنت اكملت السباق

■ ومن يلتزم باجراءات البداية بشكل صحيح بالتالي يضمن مركزه الذي دخل به واجراءات النهاية تتطلب الدخول بين بويات خط النهاية، ويجب انزال الاشرعة بعد نهاية السباق داخل خور الكورنيش ويمنع انزالها عند المدخل، كما يمنع تكدس القوارب بعد عبور خط النهاية بمنطقة واحدة فيجب على القوارب اخذ اماكن بعيدة عن بعضها البعض، وتخضع القوارب فور وصولها لفحص فني آخر ويشمل الفحص القوارب العشرة الاوائل بعد السباق مباشرة، ويمنع دخول قوارب القطر «السحب» بين بويات خط النهاية.

سلامة البيئة مسؤولية المشاركين

■ ودائما ما يوجه النادي المشاركين بالحفاظ على البيئة وعدم رمي المخلفات والقمامة بالبحر اثناء سير السباق ويلزم النادي المشاركين بتوفير كيس قمامة في كل قارب ومن يخالف يعرض نفسه لغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم، وترصد لجنة بيئية خاصة القوارب المخالفة.

فحص فني دقيق... وغرامة لغير الملتزم بالصيانة

■ يتم الفحص الفني على القوارب المشاركة بالسباق اعتباراً من يوم الاثنين الموافق الخامس عشر من فبراير الجاري بالضبعية من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء ويجب على جميع القوارب «المحامل» الالتزام بالصيانة والنظافة والدهانات اللازمة للمحافظة على المظهر العام ويسمح الدهانات بالليكر أو الصل، ومن يضبط متلبسا بمعنى انه لا يقوم بعملية الصيانة والدهان تخصم منه مخصصات الصيانة البالغة خمسة آلاف درهم من جوائز المحامل.

المواصفات الفنية للقوارب الشراعية

هيكل القارب (الجسد - البدن):

١- طول القارب لايزيد على ٤٤ قدماً ولا يقل عن ٤٣ قدماً وتؤخذ القياسات من خارج الميل الامامي الى خارج الميل الخلفي.
٢- يجب ان يصنع القارب من خشب الساي بأنواعه فقط.
٣- الربط الداخلي للقارب (الشلمان - العطفة - الصور - الفلس - وغيره من الساي - الفن - القنص - الفيني - التالي - القرط، السدر - الجز.
٤- يمنع استخدام الواوي - المرنتي - الخشب المضغوط أو أي خشب لم يتم ذكره في الفقرة (٢).
٥- لا يقل عمق القارب عن ٣,٥ قدم (حتى نهاية عام ٩٩) ويؤخذ القياس من الجافتوه الى السطح العلوي للقارب من صور الدقل أو وسط القارب.
٦- لا يزيد ارتفاع الفلس عن ٣٦ سم ويؤخذ القياس من الجافتوه السطح العلوي للفلس.
٧- يكون صور الدقل على المثلثة (لايقل عن ١٤ قدما).
٨- يمنع طلاء القارب من الداخل أو الخارج بالصبغ أو الياف الفيبر جلاس.
٩- يسمح باستخدام الابوكسي لتقوية القارب من الداخل (حتى نهاية عام ٩٩).
١٠- يسمح باستخدام الورنيش لدهان القارب.
١١- يمنع استخدام الونشات داخل القارب.
١٢- لا يقل وزن القارب عن ٢٢٠٠ كيلوجرام (يشمل الوزن - جسد القارب والاشياء الثابتة غير المتحركة) يجب ان يستكمل الوزن قبل بداية سباق ٢٢ ابريل ١٩٩٩.
١٣- لا يسمح بزيادة اوزان اضافية متحركة لزيادة وزن القارب للوصول الى الحد المسموح به.
١٤- عرض القارب لايقل عن ١٠,٥ قدم وتؤخذ القياسات من خارج لوح الوجه من صور الدقل أو وسط القارب.
١٥- عرض الرقعة ٥ اقدام وارتفاع الرقعة ٢ قدم وارتفاع الصلخوب لا يزيد عن ٣,٥ قدم (يتم تطبيقه عام ٢٠٠٠م).
١٦- يجب ان يكون على جانبي القارب (سيطاح) لا يقل العرض عن ٢ قدم وطوله من الفئة الامامية الى الفئة الخلفية (عام ٢٠٠٠م).
١٧- يجب ان يزود كل قارب بـ (٤ مجاديف) قبل بداية سباق ٢٢ ابريل ١٩٩٩.

الصاري (الدقل):

١- لايزيد طول الدقل عن ٣٤ قدماً.
٢- يفضل ان يكون من الخشب ويمكن استعمال مواد اخرى من الكفلر والكربون.
٣- يؤخذ القياس من السيح الى قب الدقل.

الدستور:

١- لايزيد طول الدستور عن ٣٤ قدماً.
٢- يفضل ان يكون من الخشب ويمكن استعمال مواد اخرى مثل الكفلر والكربون.
٣- يمنع استخدام الطوائف للدستور.
٤- يجب ان لا تتعدى مؤخرة الدستور (ريل الدستور) عن الدقل.

الفرمن:

١- لا يزيد طول الفرمن عن ٦٠ قدماً.
٢- يفضل ان يكون من الخشب ويمكن استعمال الالومنيوم أو الكفلر أو الكربون.
٣- يمنع استخدام النباشة للفرمن.





سباقات الهجن

نتائج سباق الهجن بالوثبة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد ومتابعة واهتمام من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم امس على ميدان الوثبة سباق للهجن العربية الاصيلة على فترتين صباحية ومسائية.

وقد خصص السباق الصباحي لهجن ابناء القبائل والسباق المسائي لهجن الشيوخ ومن يرغب من ابناء القبائل.

واشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٦ شوطا كما اشتمل سباق الفترة المسائية على ثمانية اشواط وكانت مسافة كل شوط ستة كيلومترات.

وحضر سباق امس معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وجمهور كبير من محبي هذه الرياضة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في الفترة الصباحية:

الاول العاملة للسيد راشد محمد بن زقيبة. الثاني فهيدة للسيد محمد زايد المنصوري. الثالث سمحة للسيد عبيد سالم المنهالي. الرابع نشمية للسيد حمد العاتي المري. الخامس ملوح للسيد محمد فيصل النعيمي. السادس الدرعية للسيد عتيق مطر القبيسي. السابع بنت ظبيان للسيد سعيد مبارك بالغفلي. الثامن بنت ظبيان للسيد عتيق مطر القبيسي. التاسع الفائزة للسيد مسلط بن شعيفان السبيعي. العاشر الفائزة للسيد عامر سعد الرفادة. الحادي عشر منصورة للسيد محمد بن زايد المنصوري. الثاني عشر بنت ظبيان للسيد عتيق مطر القبيسي. الثالث عشر بنت ظبيان للسيد عتيق مطر القبيسي. الرابع عشر وبران للسيد محمد بن مسلم الشدي. الخامس عشر ملوح للسيد ناصر حمد بالصم. السادس عشر محبوب للسيد محمد ساري بن بلوش.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في الفترة المسائية..

الاول بنت ظبيان لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد. الثاني الدكتورة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الثالث بنت ظبيان لصاحب السمو رئيس الدولة. الرابع الشايقة لصاحب السمو رئيس الدولة. الخامس غزالة للشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان. السادس صوغان للشيخ سيف بن محمد بن بطي. السابع الرمادي للشيخ سيف بن محمد بن بطي. الثامن بطاش لصاحب السمو رئيس الدولة. وتم توزيع الجوائز النقدية على الفائزين في نهاية كل شوط.

نتائج سباق هجن العين

أقيم أمس سباق للهجن العربية الاصيلة وذلك على مضمار سباق الهجن بمنطقة المقام.

واشتمل السباق على احدعشر شوطا مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات. شهد السباق عدد من المسؤولين بديوان ممثل الحاكم وجمع من ابناء القبائل المحبين لهذه الرياضة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول بنت صوغان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. الثاني شعاع لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان. الثالث الذيبة لصاحب السمو رئيس الدولة. الرابع صبا لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الخامس الرابحة لصاحب السمو رئيس الدولة.

السادس بنت ظبيان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. السابع الذيبة للسيد ناصر راشد الهاجري. الثامن الدرعية للسيد عبدالله مظفر العامري. التاسع هملولة للسيد خلف راشد النايلي. العاشر الرباعة للسيد عضيبان مبارك العامري. الحادي عشر مصيحة للسيد محمد حماد الكتبي. وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز المادية على الفائزين في جميع الاشواط.

نتائج سباق الهجن بالمنطقة الغربية

■ اقيم صباح امس وصباح امس الاول سباقان للهجن العربية الاصيلة على ميدان مدينة زايد بالمنطقة الغربية وتضمن كل سباق ١٠ اشواط بين زمول وثنايا جعدان وايذاع ابكار وحول.

وفيما يلي الفائز الاول من سباق يوم امس الأول:

١- الناموس للسيد احمد حمد هميله المزروعي. ٢- الرقاص للسيد هادف عبيد الضحال المنصوري. ٣- صوغان للسيد محمد جريو الفلاحي. ٤- وبران للسيد سهيل قشمان المنصوري. ٥- زعفران للسيد عيسى مطر الفلاحي. ٦- الظبي للسيد الكندي مصبح الكندي. ٧- ملوح للسيد حمد محمد المزروعي. ٨- الخواره للسيد الكندي مصبح الكندي. ٩- صوغان للسيد خليل بخيت المزروعي. ١٠- الخوار للسيد الكندي مصبح الكندي.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق امس الجمعه. ١- كبسولة للسيد سعيد زايد المزروعي. ٢- الطايف لصاحب السمو رئيس الدولة. ٣- مزون للسيد السيرو الصمعة العامري. ٤- وبره للسيد سعيد زايد المزروعي. ٥- الشاهينية للسيد حمد حمد المزروعي. ٦- هجوم للسيد عيسى مطر الفلاحي. ٧- ملوح للسيد بطي عبيد الهاملي. ٨- بنت صوغان لسمو الشيخ سلطان بن زايد. ٩- وبره للسيد احمد حمد هميله المزروعي. ١٠- بنت ظبيان للسيد سيف حزيم المنصوري.

وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز القيمة على الفائزين الاوائل من كل شوط.

نتائج سباق الهجن بمنطقة الذيد

أقيم أمس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل سباق اليوم على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط حول واربعة زمول لمسافة ثمانية كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول / الشاهينية / لصاحب السمو رئيس الدولة. الثاني / مصصبه / لصاحب السمو رئيس الدولة. الثالث / بنت ظبيان / لصاحب السمو رئيس الدولة. الرابع / بنت صوغان / لصاحب السمو رئيس الدولة. الخامس / بنت صوغان / للسيد حمد محمد بن حميدان. السادس / الهيبة / للسيد علي سالم الخرس. السابع / الشحنيه / للسيد مبارك حمد المري. الثامن / بنت صوغان / للسيد مطر مطوع. التاسع / ظبيان / لصاحب السمو رئيس الدولة. العاشر / الغزال / للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم. الحادي عشر / صوغان / للسيد مطر مطوع. الثاني عشر / مقصص / للسيد حمد بن لوميه. وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

نتائج سباق الهجن بعجمان

وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان أقيم على ارض ميدان التلة صباح أمس سباق للهجن العربية شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

وشهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات وجمع غفير من عشاق هذه الرياضة.

واشتمل السباق على ٩ اشواط خصصت للحول مناصفة بين الشيوخ وأبناء القبائل.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

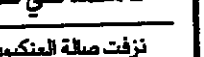
الاول بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. الثاني ملوح لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. الثالث ليالي للسيد سعيد بن منافة. الرابع فنون لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. الخامس الملجدية للسيد سالم بن ظبيعة. السادس مطرة للسيد عبد الرحيم الزرعوني. السابع فنون للسيد خليفة بن حميدان. الثامن فريدة للسيد سعيد بن منافة. التاسع الخوارة للسيد علي الهادفي.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل في السباق.

مشهد يصيبنا بالاكتئاب قبل بطولة «هلا فبراير»

جزراوي.. ينزف دماً بضربة من السيد المحامي!

«أحمد مثل الحاج أحمد» والنتيجة تعادل «العناكب والفراشات»!



■ محمد علي حسين:

نزفت صالة العنكبوت الجزراوي دماً، وتصببنا نحن عرقاً وأسفا، وتذكرنا على الفور جهود مستر لانس رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد ووزير خارجية النمسا الأسبق في سعيه لـ «تنظيف» اللعبة وجعلها خالية من الشوائب حتى تسر الناظرين وحتى تضحى بجاذبيتها وتقنياتها أحسن ثاني لعبة في العالم..

لكن هيهات!

وحتى ساعة مغادرتنا بيت العنكبوت الجزراوي كانت الصالة تنزف دماً وترفع اصابع الاتهام بل ترفع قضية على لاعب الشباب الخلوق خالد خميس القادم من عائلة قدمت ثلاثة من مواهبها وفلذات كبدها لكرة اليد، وكبرت دهشتنا حقاً والمتهم في القضية خريج قانون.. ويرتدي رداء المحاماة!

حدث «الاعتداء» قبل نهاية مباراة الجزيرة والشباب بدورة اليد بدقائق امس، كان الضحية عبدالله عمر نجم الدائرة الجزراوي «غير المحظوظ دائما» تلقى كرة على الدائرة «وياليته ماتلقاها». وفي لمح البصر عالجه السيد المحامي بضربة قاصمة «بالبوكس» اصابته في «مقتل» وجعلته يتلوى وسط بركة دماء دون وازع من ضمير في مشهد بكى له كل من في الملعب، واستمر المشهد دقائق توقف لها قلب الصالة، ومازال عمر ينزف وينزف رغم كل محاولات الاخصائي زيد الحباشنة ورغم كميات الثلج حتى تم اخراجه من الصالة محمولاً فوق الأعناق في مشهد هو الآخر يجعل قلبك ينزف دماً!

ولم يكن في «اللعبة» مايستحق كل ذلك النزيف الذي لطخ وجه كرة اليد امس، والمشهد ذكرنا على الفور - مع الفارق - بحالة الاصطدام التي اوقفت شعر العالم قبل ٢٠ سنة عندما اصطدم اللاعب الالماني «ريكام» بمنافسه المجري في بطولة العالم ومن يومها فقد الألماني الذي سحب قرعة أوبرا القاهرة النطق.. وأصيب منافسه المجري بالاكتئاب.. وقى الله نجمينا الدوليين شرهما!

وعلى الفور اشهر الدولي سالم العامري ومعه الدولي راشد اليماحي الكارت الاحمر في وجه السيد المحامي فخرج مطرودا مأسوفاً على مهارته، وكان يمكن للقرار ان يصل الى حد الطرد النهائي اي «الكروس» هكذا طالب الجزراوية لأن اللعبة فيها «بوكس» وليست مجرد لعبة خشنة عادية.

ويبدو ان السيد المحامي كان «يكظم» في داخله شيئاً حتى أزف الموعد منذ وجه له عبدالله السويدي لاعب الجزيرة ضربة ساحقة ماحقة اكتفي خلالها الطاقم باخراج الضارب لمدة دقيقتين!

وكان طبيعياً ان «يتكهرب» الجو وان يحدث هرج ومرج اثناء «البوكس» وبعده وان تحدث بعض مطاردة جهة غرف الملابس بعد صافرة النهاية لكن العقلاء تدخلوا. وربما مرت اللعبة بردا وسلاما بعد ذلك!

والنتيجة النهائية التعادل ٢٦/٢٦ حتى والجزيرة تقدم بفارق ٤ وانتهى الشوط الاول فرق ٣ وحتى الشباب يتقدم قبل النهاية فرق ٢، وعندما سجل أحمد الشاب الموهوب «١٧ سنة» هدف السبق آخر عدة ثوان. رد عليه أحمد الجزيرة الموهوب الآخر وصاحب الـ ١٧ ربيعا هو الآخر بهدف التعادل الثمين، وكان الاثنان خطفا بموهبتهما الأضواء من نجوم صاعدين ومخضرمين، وأخيرا تعانق قطبا التدريب المصري جمال شمسي ود. خالد حمودة وضحكا للنتيجة حتى وهما ينزفان من داخلهما على منظر الملعب المغطى بالدماء والذي «نهر» اداريو الجزيرة مصورنا عندما جاء يلتقط له صورة للذكرى والتاريخ! وبكى من مشهد الدم ايضا د. زيجلسنكي مدرب منتخب اليد وبكت معه زوجته المصنفة واحدة من أقوى لاعبات العالم في كرة اليد في حقبة السبعينات على مشهد «الدجاجة المذبوحة» التي سقطت بالضربة الفنية القاضية!

حالة اصطدام بين المحامي خالد وضحيته عبدالله عمر قبل فاصل النزيف..



مشهد تكرر مراراً خلال مباراة الـ ٩٠ دقيقة! «تصوير: صلاح الباز»

كرول يبدأ مهمته مع الوحدة «تصوير: صلاح الباز»

في تجربة قوية استعداداً للقاء الخليج

متصدر الدوري يخسر ٣/١ أمام ثامن الدوري السويسري.. وكرول يجرب عناصر جديدة

■ في تجربة غير رسمية ولدى أول قيادة للهولندي رود كرول مدرب الوحدة الجديد خسر العنابي متصدر الدوري ٣/١ امام فريق اس. جي. جلن ثامن الدوري السويسري الذي يزور البلاد حاليا هربا من صقيع سويسرا وسبق له الفوز على المنتخب الاولمبي ٤/صفر.

وحرص كرول على خوض تجربة حقيقية أمام فريق قوي مستثمراً تأجيل مباراته مع الشارقة. وفي اطار استعداداته للقاء الخليج بالخور في المرحلة ١٩ من الدوري الاسبوع الحالي وعمد الى اشراك عدد من الوجوه الجديدة لتجربتهم وسحب الحارس حسين عبدالله وثاني هدافي الدوري البوري لاه في الشوط الثاني.

وأحرز السيراليوني المحترف هدف الوحدة الوحيد من تمريرة رائعة لياسر سالم الذي قدم مباراة قوية والهدف قوامه اربع نقلات وجملة تكتيكية. وأدى السويسريون بجدية تامة استعدادا لاستئناف الدوري هناك وضم الفريق عمالقة يقتربون من المترين وكما كل الفرق الاوروبية الزوار عبارة عن خلطة من اللياقة والسرعة والتكتيك.

قدم العنابي عرضاً طيباً رغم الخسارة وعمد كرول لاخضاع لاعبيه لقياسات خاصة. واشرك فهد مسعود آخر ربع ساعة ودفع ببشير وعبدالرحيم جمعة. وغاب عبدالسلام جمعة صاحب هدف الشهر الآسيوي ومنح الفرصة للحارس الثاني عبدالباسط. وشهد المباراة الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان والشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان وادارها الحكم حسن عيسى وتبودلت قبلها الدروع والهدايا التذكارية.

بمناسبة افتتاح المقر الجديد لنادي دبي اليوم

نجوم النادي حصدوا بطولتي الرجال والأشبال في مهرجان الشطرنج الديناميكي

تدريبات المنتخبات الوطنية تبدأ اليوم استعدادا للمشاركات الخارجية

■ لم يشأ لاعبو نادي دبي للشطرنج والثقافة ان يتركوا فرصة افتتاح المقر الجديد لناديهم مساء اليوم السبت الا بالاحتفال على طريقتهم الخاصة بان يحصدوا البطولات المحلية والدولية مؤكدين بذلك ان نادي دبي هو قلعة شطرنج الامارات شكلا ومضمونا... تجدر الاشارة الى ان المقر الجديد لنادي دبي والذي يبدأ العمل به اليوم هو على شكل قلعة شطرنج عملاقة ويعد بحق انجازا رياضيا وشطرنجيا عالميا لدولة الامارات. ومن المقرر ان يتم افتتاحه رسميا اوائل شهر مايو القادم في احتفال كبير يحضره رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج ورئيس جمهورية كالميكيا الروسية «كيرزان اليموجينوف» ونائب رئيس الاتحاد الدولي اليوناني ماكروبولس مع تنظيم بطولة عالمية كبرى يجري الاعداد لها حاليا.

وكان لاعبو دبي قد حصدوا مساء امس الاول بطولات مهرجان الامارات لفرق الشطرنج الديناميكي للعام ٩٩ وهو اولى البطولات الرسمية التي ينظمها اتحاد الشطرنج للعام الحالي بمشاركة جميع الاندية الشطرنجية بالدولة فقد فاز نادي دبي كالعادة بالمركز الاول في بطولته المفضلة لفرق الرجال بعد خمسة انتصارات متتالية وتعادل واحد وبدون اي هزيمة وفوزه كذلك بالمركز الاول في بطولة فرق الاشبال تحت ١٢ سنة والمركز الثاني في بطولة فرق الناشئين تحت ١٦ سنة ليقترب بذلك نادي دبي من درع التفوق للعام ٩٩ برصيد ٧١ نقطة بينما وصل رصيد نادي الشارقة الى ٥٩ نقطة بعد فوز النادي بالمركز الاول في بطولة فرق الناشئين والمركز الثاني في بطولة فرق الرجال والمركز الرابع في بطولة فرق الاشبال.

في بطولة فرق الرجال:

فاز نادي دبي بالمركز الاول برصيد ٥ر١٨ نقطة بعد ان حقق خمسة انتصارات متتالية ضد اندية عجمان والشارقة وابوظبي ثم تعادل في الجولة الاخيرة مع نادي الشارقة ٢/٢ ليفوز باللقب المفضل له على مدار سنوات عديدة بفارق نقطتين عن نادي الشارقة الذي حل ثانيا برصيد ٥ر١٦ نقطة بينما جاء نادي ابوظبي في المركز الثالث برصيد ٥ر٧ نقطة ثم نادي عجمان في المركز الرابع برصيد ٥ر٥ نقطة.

وكانت الجولة الاخيرة في بطولة الرجال بين ناديي دبي والشارقة غاية في الاثارة والقوة وشهدها جمهور كبير وقبل المباراة كان نادي دبي يتصدر بفارق نقطتين وكان يكفيه التعادل او حتى الخسارة بنتيجة ٥ر١/٥ر٢ بينما كان يلزم نادي الشارقة الفوز بنتيجة ٣/١ على الاقل ليتساوى مع نادي دبي ويتم الاحتكام الى انظمة حسم التعادل التي كان الفريقان متعادلين فيها. ونظرا لحساسية واهمية هذا اللقاء في تحديد بطل الرجال فقد قام حسين عبدالله خوري رئيس لجنة المسابقات باتحاد الشطرنج والقائم بعمل رئيس لجنة الحكام بتكليف الحكم الدولي وعضو لجنة الحكام الدولية د. هشام الجندي بادارة وتحكيم هذه المباراة وقيادتها الى بر الامان.

بدأ لاعبو الشارقة المباراة باصرار على الفوز بهدف كسر احتكار نادي دبي لبطولة الرجال لعدة سنوات ولكن خبرة لاعبي دبي الاستاذ الدولي طالب موسى والدولي المخضرم سهيل طيب جعلتهما يحققان الفوز في الدقائق الاخيرة على لاعبي الشارقة سعود محمد وجاسم عبدالرحمن بينما استطاع لاعبا الشارقة الدوليان عبدالمجيد محمد وعبدالله محمد عبدالرحمن من تحقيق الفوز على لاعبي دبي عثمان موسى ونبيل صالح ليتعادل الفريقان في مجمل نتيجة اللقاء ٢/٢ ويحتفظ نادي دبي بلقبه المفضل.

في بطولة فرق الأشبال تحت ١٢ سنة

فاز بالبطولة ايضا نادي دبي برصيد ٢٤ نقطة بعد ان حقق ستة انتصارات على اندية عجمان والفتيات والشارقة وتعادل مرتين مع نادي الفجيرة الذي حل ثانيا بفارق ثلاث نقاط وبرصيد ٢١ نقطة من خلال خمسة انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة وجاء في المركز الثالث نادي عجمان برصيد ١٨ نقطة ثم نادي الشارقة رابعا برصيد ١٣ نقطة ثم نادي الفتيات خامسا برصيد اربع نقاط.

في بطولة فرق الناشئين تحت ١٦ سنة

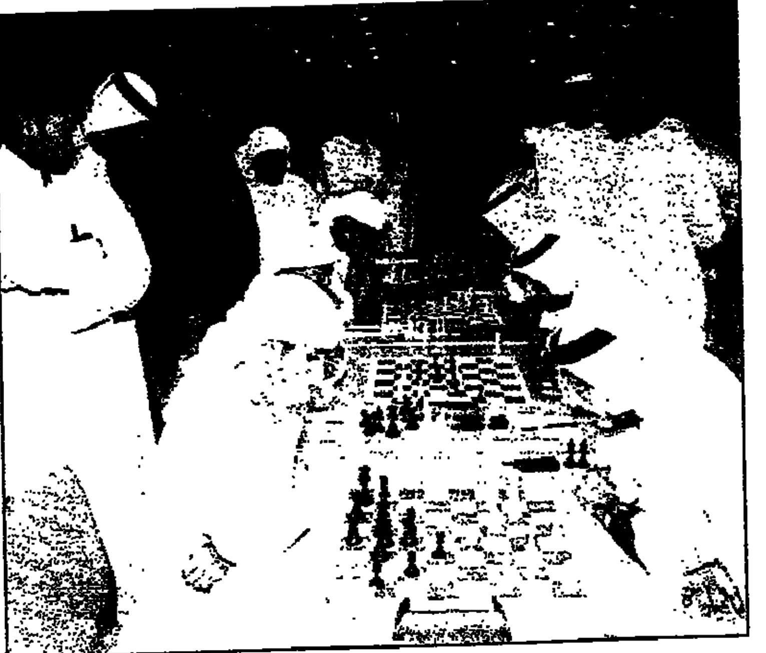
فاز بالبطولة نادي الشارقة برصيد ٣٧ نقطة بعد فوزه في جميع مبارياته وجاء نادي دبي في المركز الثاني برصيد ٥ر٢٨ نقطة ثم نادي عجمان في المركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة ثم نادي الفجيرة برصيد ١٠ نقاط يليه نادي ابوظبي برصيد ٥ر٩ نقطة ثم نادي الفتيات برصيد ٩ نقاط.

نجاح المهرجان

وفي ختام المهرجان الناجح، صرح ناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات ومدير المهرجان بان المهرجان قد حقق جميع اهدافه في بداية موسم رياضي حافل لاتحاد الشطرنج وان فكرة اقامة المهرجان من خلال دورة مجمعة على مدار اربعة ايام قد نجحت مما يؤكد استمرارية الفكرة مع امكانية دراسة تعديل نظام حساب وقت التفكير ليقام وفقا للنظام الذي طبق مؤخرا في اولمبياد العالم لفرق الشطرنج (نظام فيشر) وهو نظام يحد من تدخل الحكم في نهاية المباراة ويترك المباراة ليحسمها احد اللاعبين باللعب حيث ان النظام الجديد المقترح يعطي كل لاعب وقتا اضافيا قدره ثلاثون ثانية مقابل كل نقلة يلعبها مع بداية المباراة بالاضافة الى وقت التفكير الاساسي والذي لن يقل عن ٣٠ دقيقة. كما ان البطولات الفردية والفرقية القادمة سيتم دراسة تطبيق نفس نظام الوقت الذي طبق في الاولمبياد العالمي.

الاستعدادات للمشاركات الخارجية القادمة

واضاف ناصر سعيد ان تدريبات المنتخبات الوطنية ستتواصل اعتبارا من اليوم السبت وخلال الاشهر القادمة استعدادا للمشاركات الخارجية للعام ٩٩.



«تصوير: عمر فراز»



سهيل العتيبة

مدير نادي العين للشطرنج يؤكد:

الاشهار الرسمي للنادي خلال فبراير الحالي

■ ذكر سهيل العتيبة مدير نادي العين للثقافة والشطرنج وعضو مجلس الادارة بان النادي سيتم اشهاره من قبل الوزارة خلال الشهر الحالي... وقال ان اللجنة التأسيسية تلقت العديد من الاستفسارات حول قرار الاشهار خاصة من قبل شباب مدينة العين والجاليات وطلاب جامعة الامارات وكلية التقنية العليا. واثنى العتيبة على الجهود التي تبذلها لجنة المتابعة والتي تم تشكيلها لمتابعة عملية الاشهار واكد بان النادي يحظى بدعم كامل من الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان رئيس مجلس الادارة الذي يتابع باستمرار التطورات المتعلقة باشهار النادي والمتوقع ان يبدأ نشاطه الفعلي مع بداية شهر مارس القادم.

وحول المقر ذكر العتيبة بان هناك اربعة اماكن سيتم اختيار احداها فور صدور قرار الاشهار وسيراعى في الموقع سهولة الوصول اليه من مختلف مناطق المدينة. واشار الى مدى حرص النادي على تحقيق الاهداف التي تأسس من اجلها النادي في ظل التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده الامين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. واعرب العتيبة عن اسفه لما تشهده الساحة الشطرنجية من خلافات في وجهات النظر بين الادارة الحالية لاتحاد الشطرنج ونادي الشارقة الثقافي للشطرنج وتمنى ان تزول تلك الخلافات باسرع وقت ممكن حتى يعود الوئام للاسرة الشطرنجية.

اختتام بطولة شوكة للرماية برأس الخيمة

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة رئيس نادي رأس الخيمة للرماية اختتمت فعاليات مسابقات الرماية فرع شوكة للبندقية عيار ام ١٦ والمسدس عيار ٩م وبطولة الناشئين للبندقية عيار ٢٢. وكان قد شارك في المنافسة ١٦١ راميا وحضرها حشد كبير من محبي اللعبة وجاءت النتائج للمراكز الثلاثة الاولى على النحو التالي: بطولة البندقية ام ١٦: الاول سالم سعيد بن عايش. الثاني ضاوي رشيد. الثالث سعيد سالم. بطولة المسدس عيار ٩م: الاول احمد سعيد شخبوط والثاني سعيد محمد شخبوط والثالث محمد هلال. بطولة الناشئين للبندقية عيار ٢٢: الاول صقر محمد سعيد والثاني سعيد محمد سعيد والثالث حسين محمد. بطولة اسقاط الصحون: فريق بن عايش والثاني فريق بن شميلكي والثالث فريق رأس الخيمة.

الأميركي مارك أوميارا ينضم الى قائمة النجوم المشاركين في بطولة دبي دزرت كلاسيك

■ اعلن منظمو بطولة دبي دزرت كلاسيك ان اللاعب الاميركي الشهير مارك اوميارا سينضم الى النجوم العالميين للمشاركة في البطولة التي ترعاها شركة دبي المحدودة للالمنيوم (دوبال). ويسهم انضمام هذا النجم، الذي يحمل اثنين من الالقاب العالمية الاربعة في عالم الجولف في اغناء قائمة المشاركة في البطولة التي تقام على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت في الفترة من ١١ الى ١٤ فبراير ١٩٩٨. وبالاضافة الى اللقبين اللذين احرزهما اوميارا، فقد اختاره زملاؤه من محترفي الجولف الاميركيين للقب «لاعب العام» لسنة ١٩٩٨.

وسيبدأ حامل لقب الماسترز والبطولة البريطانية المفتوحة اللعب على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت ضمن مجموعة من اشهر نجوم الجولة الاوروبية. وكان اوميارا قد فاز بأول القابه الكبرى في اللعبة العام الماضي، ثم فاز بالبطولة العالمية بعد ان تمكن من هزيمة صديقه وجاره النجم الشاب الاسطورة تايجر وودز. وتوج اوميارا العام الماضي بحصوله على جائزة جاك نيكولاس كلاعب للعام بعد ان اختاره زملاؤه اعضاء جمعية محترفي الجولف لهذا اللقب.

نجم النصر يفوز بسباق مردف في كأس التحدي للدراجات

■ فاز نجم نادي النصر مروان غلام بسباق الدراجات الذي اقيم صباح امس بمنطقة مردف بدبي ضمن بطولة كأس التحدي التي ينظمها اتحاد الدراجات وقد قطع غلام المسافة (٩٦ كلم) بزمن قدره ٢,٣٤,٣٧ ساعة تلاه اربعة لاعبين من نادي النصر وهم: علي درويش بزمن ٢,٣٤,٣٧ وحميد محراب بزمن ٢,٣٦,١٠ وبدر علي احمد بزمن ٢,٣٦,١٣ وعاصم محمود بنفس الزمن وحسن عبدالله من نادي الخليج. أشرف على السباق عيسى عبيد على الحكم الرئيسي والحكام خميس سعيد وعبدالله الحوسني واسماعيل الحوسني وعلي يعرف وخالد جاسم وعبدالعزيز عبدالله واشرف ممدوح وسيف سرور وسيد بكر وابراهيم نخالي.

بونفرير يكشف خفايا مفاوضاته مع الاتحاد القطري:

لم أوقع العقد حتى الآن... وخلافنا حول بعض بنود العقد لدي قناعة تامة بفوز نادي الوحدة بلقب الدوري

رسالة قطر
■ ظفر الله المؤذن

■ كشف المدرب الهولندي جوهانس بونفرير نتائج مفاوضاته مع الاتحاد القطري لكرة القدم وقال في حديث خاص ادلى به «للاتحاد الرياضي» امس: لم اوقع العقد حتى الآن رغم وجود اتفاق مبدئي... ولكن هناك بعض النقاط التي لم نتفق حولها... وستكون لي جولة اليوم من المفاوضات ربما تكون الاخيرة، يتحدد في ضوئها الموقف بشكل نهائي. واكد بونفرير بانه قبل الحديث للصحافة القطرية لاول مرة منذ بدء مفاوضاته مع الاتحاد لانه مقتنع بان الوقت حان لتسليط الضوء على بعض النقاط الغامضة. وقال بونفرير لم يسبق ان تحدثت لاي صحافي هنا في الدوحة خلال زيارتي الاخيرة وذلك حرصا على سرية المفاوضات. واضاف بونفرير قائلا: انني اعتذر ايضا عما بدر مني تجاه الصحافيين عندما رفضت التصوير والحديث اليهم لانني كنت في حالة غير طبيعية بسبب تعثر المفاوضات واليوم أنا على استعداد للاجابة على كل سؤال بدون اي حرج.

● وبدأنا الحديث... وكان بونفرير قد وعدنا بالحضور في الساعة الثالثة ظهرا... فكان في الموعد ترافقه زوجته وتطرقنا مع المدرب الهولندي فقلبنا صفحات من الماضي القريب... وكان الرجل يتحدث بكل صراحة بدون تهرب من الاسئلة المطروحة والتي كان البعض منها محرجا.

* هل ستوقع العقد مع اتحاد الكرة؟

● لم اوقع العقد حتى الآن ولازالت هناك جولة اخرى من المفاوضات اليوم مع الشيخ سعود بن خالد رئيس اللجنة الاولمبية.

* افهم من كلامك ان المفاوضات متعثرة؟

● هناك اتفاق مبدئي... لكننا اختلفنا حول بعض النقاط وسنحاول تجاوز هذا الاختلاف واعتقد ان الرغبة متبادلة لانهاء الاتفاق.

* هل كان هناك اتفاق بين نادي الوحدة واتحاد الكرة القطري على ان تنتقل للعمل في قطر؟

● اعتقد ان هناك اتفاقا «جنتلمان» وقد خاطب الاتحاد القطري المسؤولين في نادي الوحدة قبل ان يفاوضونني وطلب الوحدة مهلة شهر حتى يتجاوز الفريق المراحل الصعبة في الدوري.

* هل ان الاختلاف على المسائل المالية حول بنود العقد؟

● الاختلاف حول بعض البنود ولا استطيع ان اقول اكثر.

* لماذا قبلت العودة للعمل في قطر رغم ان التجربة الاخيرة لم يحالفها النجاح؟

● في الواقع هذا تحد جديد في مهنتي... وانا اريد العودة لسببين الاول لانني اريد ان اثبت بان الفشل في تصفيات كأس العالم كان بسبب الظروف... ولا تعني بانني مدرب فاشل وثانيا لانني على قناعة بان الفرصة متاحة لتحقيق النجاح اذا ما عمل الجميع اليد في اليد. واعتقد ان اخطاء حصلت في السابق لابد من تلافيها والاستفادة منها.

* البداية كانت طيبة مع المنتخب في دورة كأس الخليج في مسقط لكن كان هناك اخفاق في تصفيات كأس العالم... بماذا تفسر ذلك؟

● للاسف كانت هناك ايادٍ خارجية... وهناك من كان يعمل ضد مصلحة الفريق فأثر على بعض اللاعبين وشعرت بالتململ بين اللاعبين بعد مباراتي الكويت والصين ولم يكن الجو نقيا... وتأكدت بان هناك خللا ما... ولم افهم ما كان يدور حولي، وللاسف تهدم كل شيء في ظرف اسبوعين.

* هل صحيح انك كنت وراء مشروع «ناصر كميل» والآخرين؟

● الكل كان وراء الفكرة... والكل كان يتطلع الى تكوين منتخب قوي بمقدوره ان ينافس ويحقق التأهل الى كأس العالم وهذا الامر معمول به في كافة دول العالم بما فيها البرازيل التي تعتبر اعظم دولة كروية في العالم... وكان يجب ان يتقبل اللاعبون القطريون اللاعبين الذين لبسوا فانلة قطر واصبحوا يمثلونها... لكن هذا لم يحدث... ولو حدث لما كانت نتائج الفريق على النحو الذي كانت عليه.

* كيف ترى فرص نجاحك مع المنتخب في ظل هذه التجربة الجديدة؟

● سأقدم كل ما لدي من خبرة... ومن عمل... ولكن المطلوب هو ان يعمل اللاعبون بنفس الجهد وان تعمل كل الاجهزة الاخرى بنفس القدر... لان المدرب وحده لا يستطيع ان يفعل كل شيء.

* هل لديك تصور لخطة العمل؟

● المرحلة الاولى تتمثل في متابعة الدوري لانتقاء افضل العناصر او العناصر القابلة للتجربة... ثم يتم اختيار ٢٥ لاعبا على ضوئهم نشكل المنتخب.

* هل تحدثت مع الاتحاد في موضوع المعسكرات ومكان اقامتها؟

● لم نتحدث في هذا الموضوع اطلاقا وسيأتي الوقت المناسب لذلك بعد توقيع العقد.

* هل اخترت مساعدك؟

● سيعمل مساعد... وهو لا يقل خبرة عني.

* هل ستستعين بمدرب وطني ايضا

● نعم اعتقد انها تجربة مفيدة جدا.

* وكيف سيكون عملك مع علي العلي مدير المنتخب؟

● التقيت به الاسبوع الماضي وتحدثنا بشكل عام.

* لازلت تحمل فكرة عن اللاعبين القدامى... لكن ماذا عن اللاعبين الذين برزوا مؤخرا في غيابك؟

* لدي فكرة عن القدامى... ونحتاجهم لان عنصر الخبرة يجب ان يتوفر... وستكون الاولوية للدم الجديد.

* هل من مقارنة بين مستوى الدوري الاماراتي والدوري القطري؟

● هناك تقارب كبير من الناحية الفنية لكن الدوري الاماراتي يتميز بكثرة الاندية مع وجود نظام الهبوط والصعود فضلا عن هذا فان نوعية اللاعبين الاجانب افضل في ملاعب الامارات.

* تركت الوحدة في وقت حرج... فهل تعتقد ان الفريق سيحقق الفوز بالدوري؟

● اعتقد ان الوحدة تعرض الى خسارتين ضد مجرى اللعب لكن مع هذا فانني واثق من فوز الوحدة بالدوري لان الفريق يمتلك كل المقومات... وعموما اتمنى التوفيق للمدرب كرول.

* هل تلقيت عروضا من الاتحاد الاماراتي لتدريب المنتخب او من الاتحاد النيجيري؟

● ليس من اللائق اذاعة الاسرار خاصة وانني لازلت في مفاوضات مع الاتحاد القطري ومن عادتي عندما ابدأ مفاوضات مع اي طرف كان فلابد من احترام هذا الطرف.

* وماذا لو اخفقت المفاوضات؟

● هناك اتفاق مبدئي... وفرضا لو قدر ان اخفقت هذه المفاوضات فسأبحث عن شيء ثان.

* وماذا عن مدة العقد؟

● مدة العقد سنتين.

* هل تعلم ان اللاعب ناصر كميل سيحترف في نادي الريان؟

● اسمع بهذا الخبر لاول مرة... وهذا امر جيد ودليل على ان هذا اللاعب جيد... لكن يجب ان يحصل على فرصته وان يتعاون معه اللاعبون.

* ما رأيك في احتراف اللاعب محمد سالم العنزي في النصر السعودي؟

● سعدت جدا لهذا الخبر... واعتقد بان اي لاعب يحترف في دوري يتميز بمستوى عال فلابد ان يتطور مستواه والعنزي لاعب يمتلك مهارات فنية عالية ولديه الخبرة ايضا... لكن اخشى عليه من الاصابات.

اللاعب الأجنبي في ملاعب الامارات أفضل نوعية

بونفرير



فريق الترجي التونسي

مساء غد في أبيدجان

الترجي التونسي يسعى للفوز بكأس السوبر الافريقية

رسالة تونس
■ عمر غويلة:

■ تحتضن العاصمة الايفوارية ابيدجان بعد ظهر غد الأحد مباراة كأس السوبر الافريقية للاندية والتي ستقام بين فريق نادي اسك ابيدجان الايفواري الحائز كأس رابطة الاندية الافريقية البطلة وفريق نادي الترجي الرياضي التونسي المحرز كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

وفريق نادي الترجي التونسي الذي سجل اسمه كأول ناد افريقي يفوز بالكؤوس الافريقية الاربع (الاندية البطلة والاندية ابطال الكؤوس وكأس الاتحاد الافريقي وكأس السوبر)، سيسعى يوم غد الاحد من اجل الفوز بكأس السوبر الافريقية للمرة الثانية بعد ان كان فاز به سنة ١٩٩٥ في مدينة الاسماعيلية المصرية عقب تفوقه على فريق موتيما بامباي الزائيري.

والترجي الرياضي الذي يتصدر حاليا بطولة تونس لاندية الدرجة الاولى سيعتمد على خبرة عناصره الذين الفوا الاجواء الافريقية لمواصلة سلسلة نتائجه الايجابية ويؤكد بالمناسبة سيطرة الاندية التونسية على البطولات الافريقية للاندية. ولن تكون مهمة الترجي سهلة في ابيدجان امام فريق حقق نتائج طيبة ويضم في صفوفه مجموعة من العناصر الدولية مثل: كامارا ونجوا ملي ولياكا.

ويعول فريق الترجي من اجل كسب هذا الرهان الجديد على لاعبيه الدوليين وفي طليعتهم الحارس شكري الواعر والمدافع بدرة ولاعب الوسط الشيمي والكنزاري والنايجيري، اكو لوزي والمليتي والجعليدي.

والترجي الذي سيغيب عنه صانع العابه حسان القابسي نتيجة اصابته ومهاجمه عيادي الحمروني الذي انتقل الى نادي الهلال السعودي، عاقد العزم على تشريف الكرة التونسية والعربية من جديد على الرغم من صعوبة المهمة التي استعد لها كما ينبغي وذلك باجراء مباراة ودية مساء الاربعاء مع بطل بلغاريا اسفرت عن فوز الفريق البلغاري (صفر/٢).

وأكدت اجهزة الاعلام التونسية التي تولي هذا اللقاء اهمية كبيرة ان فريق الترجي بامكانه اضافة انجاز جديد لسجلاته الحافلة بالالقاب وذلك بفضل صلابة خط دفاعه ونجاعة خط هجومه، مع ملاحظة ان بطل تونس قادر على اجتياز عقبة الفريق العاجي الذي لن يكون سهلا خاصة وانه سيلعب على ارضه وامام جمهوره.

وعلم ان العديد من القنوات التليفزيونية وخاصة الاوروبية منها ستتولى نقل هذه المباراة مباشرة على الهواء، علما ان طاقم حكام مصريا بقيادة الدولي جمال الغندور سيتولى ادارة هذه المباراة التي سيحضرها اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي لكرة القدم.



المحطة الثامنة عشرة من الدوري المغربي

الكوكب - خريبكة... الاتجاه الممنوع!

رسالة المغرب
■ بدر الدين الادريسي:

■ الدوري المغربي يزحف نحو نهاية ثلثه الثاني، بحلول الجولة الثامنة عشرة تكون بعض المعالم قد اتضحت لوضع رسم تقريبي لخريطة الصراع... فهناك فئة من الاندية لا تفكر إلا واللقب في متناول اليد وفئة اخرى لا تفكر إلا في تحصيل النقاط. وبعد ذلك تحدد موقعها الحقيقي في الخريطة. وفئة ثالثة لا هم لها إلا الانقضاض ولو على حساب العروض للهروب من عذابات الذيل.

وفي هذه التطلعات المتضاربة والمتناقضة، ما يضفي على الدوري المغربي نوعا من الاثارة، وهو ما تلمسنا خيوطه الاولى منذ بداية مرحلة الاياب، او ما يسمى بمرحلة العد التنازلي وتقرير المصير. ولنبدأ في ترتيب فصول سيناريو الجولة الثامنة عشرة كما آخر التمارين في الانديه. قمة هذه الجولة... قمتان ان صح التعبير، وطرفاهما الناديان المتزعمان... ونعني الكوكب المراكشي والوداد البيضاوي... فالكوكب العائد بتعادل كبير من البيضاء أمام الرجاء اعطاه مناعة جديدة ضد الخسارة وان جرده من الزعامة المنفردة... سيكون أمام جماهيره في مواجهة ناد لا يختلف اثنان في قسوته، انه نادي اولمبيك خريبكة الذي يربط كل أحلام الغد بهذه القمة. فالفوز او التعادل فيها يقرب على كل حال فارس الفوسفاط كما يسميه النقاد المغاربة من الزعامة... فيما لا يمسك الكوكب من خيار غير تحقيق الفوز ان هو اراد الاستمرار طويلا في شق الطريق نحو اللقب. وفي مباراة الكوكب واولمبيك خريبكة مواجهة بين اطارين مغربيين عبدالعزيز بنيس الذي جعل من الفرقة المراكشية المنتظمة في شاكلة ٤-٤-٢ قوة كاسحة، تستمد قوتها على الخصوص من توازن الاداء الجماعي حتى في وجود ترديات ممتازة وابرزها يوسف مريانة الاختصاصي في رسم اروع الاهداف من الكرات الثابتة. فيما برع الاطار الكفء مصطفى مديح في مفاجأة الكل عندما جعل من اولمبيك خريبكة مجموعة متكاملة في ظرف زمني وجيز. بعناصر في اعمار صغيرة ابرزها هشام العباس والبطاشي والمعروفي.

الوداد يتحرق لاستقبال الجيش والظاهر ان بها عطش جديد للانتصارات الكبرى... وفي الانتصارات الاربعة الاخيرة بالحصص المخيفة ما يؤكد ان هذا الفريق الاحمر اعلن عن فورة الشباب.

واذا كان اللقاء عادة بين الوداد والجيش يشكل قمة من قمم الموسم، فان اهميته هذه المرة تكمن في كون الوداد متزعم ولا يريد على الاطلاق التفريط في زعامته، والجيش يفكر في اقرب طريق يعيده مجددا لمعترك الزعامة بعد ان افقدتها الخسارة بمكناس بعض المسافات.

الرجاء بعد ان انفصل عن مدربه اليوغسلافي موسلين يفكر الآن في التفكك من حصار النتائج الباهتة والتعادلات المرة... ولو ان المهمة تبدو صعبة في هذه الجولة بالذات لوجود النادي الاخضر في رحلة مرهقة لاقاصي الشرق حيث يجثم مولودية وجدية ولا يفكر إلا في التخلص من كوابيس المؤخرة... ألا ان هناك ما يدل على ان اللاعبين بما تحرروا من بعض المغامرات التكتيكية.

قمة اخرى، ولكن هذه المرة على جمر تجمع وداد تلمسان بحسنية اغادير، فالوداد ذو الاضلاع السوداء لا يرى الآن ما هو بين اللونين، فاما الفوز للابتعاد اكثر عن مناطق الخطر واما الهزيمة او حتى التعادل والخطو خطوة للوراء. وكل ناد فقد اليوم نقطة... إلا وارتد مكرها لآلاف الامتار.

أما حسنية اغادير فلا حاجة للتذكير بحاله. فهزائمه الخمس المتتابعة جردته من هيبة كان قد اكتسبها في بداية الموسم... وما اصعب ان يزيل اي مدرب من ذهن لاعبيه ورم الخسارة. فهو مدمر لكل الخلايا. ومن يتحدث عن هذه المباراة يتحدث عن اخرى مرسومة باللهيب، انها مباراة رجاء بني ملال وشباب المحمدية. فبرغم التفاوت البسيط في حصيلة النقاط. الا ان المباراة تبدو وكأنها موضوعة على فخ مدمر... رجاء بني ملال يحتاج لفوز ليضيف لرصيده نقاطا بيضاء تنفعه في اليوم الاسود وشباب المحمدية في مفترق الطرق والاختيارات. فاما ان يوقف النزيف حالا... واما ان يرى طوع نفسه إلى الهلاك... وعندما يكون لرجاء بني ملال هجوم كالشبح تتقوى شوكته بالميدان وعندما يكون لشباب المحمدية دفاع ارعن. نتصور الى اي حد ستكون مهمة الشباب صعبة جدا في التقاط اكسير الحياة من بني ملال. الفتح وبعد فوز صغير على مولودية وجدة كان كبيرا على وضع النادي، يستضيف ثانية بملعبه النادي المكناسي الذي تنفس هو الآخر الصعداء بتحقيق فوز من ذهب.

في مواجهة الناديين تصفية لحساب قديم... فمن يدرب اليوم النادي المكناسي هو عبدالخالق اللوزاني الذي اقاله منذ اسابيع نادي الفتح.

الدفاع الجديدي الذي قهر الارقام واصاب المعادلات كلها بنوع من العطل التقني، عندما حقق فوزا غريبا باغادير سيكون هذه المرة في استقبال سبورتينج سلا الذي مسح بدوره سحابة داكنة من النتائج السلبية.

بعد تعادل الأهلي والزمالك

يبقى الحال على ماهو عليه في صدارة الدوري المصري

■ جرت بعد ظهر امس سبع مباريات في اطار الاسبوع العشرين للدوري الممتاز لكرة القدم جاءت نتائجها على النحو التالي.

في القاهرة تعادل النادي الاهلي مع نادي المنصورة بدون اهداف.

وجاءت المباراة سريعة ولعب النادي الاهلي مهاجما معظم اوقات المباراة بينما لعب نادي المنصورة مدافعا بمعظم لاعبيه واعتمد على الهجمات المرتدة السريعة لكنها لم تشكل الخطورة المطلوبة على مرمى الاهلي نظرا لقلة المهاجمين بينما اضاع مهاجمو الاهلي اكثر من فرصة.

وفاز نادي المقاولون العرب على نادي القناة بهدفين مقابل لاشيء احرزهما اللاعب عبدالناصر محمد في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول ومحمد صديق في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني.

وفي الاسماعيلية تعادل نادي الزمالك مع النادي الاسماعيلي بدون اهداف في مباراة سريعة ومتكافئة حيث تبادل الفريقان الهجمات معظم اوقات المباراة واتيحت لكل منهما بعض الفرص القليلة لم ينجح اي منهما في استغلالها.

وفي المحلة الكبرى فاز نادي بلدية المحلة على نادي مزارع دينا بهدف واحد مقابل لاشيء وأحرز هدف المباراة الوحيد اللاعب محمد سلام في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني.

وفي الزقازيق فاز نادي الشرقية على نادي اسوان بهدف واحد مقابل لاشيء احرزه اللاعب احمد سراج في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني.

وفي الاسكندرية فاز نادي الكروم على نادي غزل المحلة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم نادي غزل المحلة بهدف مقابل لاشيء احرزه اللاعب سعيد عبدالعزيز في الدقيقة ١١.

وفي الشوط الثاني احرز ياسر فاروق وايهاب فكري واشرف خميس ثلاثة اهداف لنادي الكروم في الدقائق ٣ و ٢٥ و ٣٨.

وفي بورسعيد تعادل النادي المصري مع نادي الاتحاد السكندري بهدف واحد لكل منهما.

وجاء هدفا المباراة في الشوط الثاني حيث احرز الدسوقي هدف النادي المصري في الدقيقة ١٥ وأحرز هدف نادي الاتحاد احمد ساري في الدقيقة ٢٣.

الدوري السعودي

الهلال يهزم الوحدة ويتمسك بالصدارة

■ تشبث الهلال بصدارة الدوري عقب فوزه على الوحدة في مكة ١/٢ سجلها نواف التمياط وللوحدة محمد الزرقاوي ورد بذلك اعتباره من خسارة الدور الاول لكن الوحدة رغم الخسارة قدم مستوى جيدا لاسيما في الشوط الثاني الذي سجل فيه التعادل وبحث عن الفوز ليفاجئه الهلال بهدف الفوز الذي رفع رصيده الى ٣٧ نقطة وتلقى الوحدة الخسارة الخامسة على التوالي التي ابقت رصيده على ١٢ نقطة واصبح معها الفريق في موقف حرج جدا خصوصا بعد فوز هجر على الرياض الذي رفع رصيده الى ثماني نقاط متساويا مع الانصار.

الكمار ينتظر رد الغشيان

وفي الشأن الهلالي يرسل نادي الهلال خلال يومين رده النهائي لنادي (زد اي الكمار) الهولندي بخصوص احتراف اللاعب فهد الغشيان في صفوفه حيث ابدت الادارة الهلالية موافقتها الا ان اللاعب الغشيان هو المتردد في قبول العرض ويفضل اللاعب الاعارة على بيع عقده ولازالت المشاورات بينه وبين ادارة ناديه مستمرة.

خسارة المنتخب في أولى تجاربه

خسر المنتخب السعودي للشباب الذي يستعد لكأس العالم للشباب اولى مبارياته الاعدادية أمام فريق الشباب ٣/٢ رغم انه كان البادىء الى التسجيل بواسطة تركي الشايع ورد الشباب الذي كان يقوده الكويتي بدر حجي بثلاثة اهداف، سجل هو هدف التعادل من كرة سددها النيجيري رشيد يكيني ارتدت من القائم اليه واكملها في المرمى واضاف يكيني الهدف الثاني ثم سجل يحيى ديسا (مالي) الهدف الثالث وسجل للمنتخب عبدالرحمن اليامي الهدف الثاني قبل النهاية ببضع دقائق وسيلعب الفريق مباراة اخرى قبل الانتقال الى حيث سيلعب هناك مبارياته الودية الدولية مع سورية ومصر وغيرها.

في الجولة الاخيرة من ذهاب دوري البحرين

الغزال يوقف قطار الاهلي في الصدارة... والهلال يواصل مسلسل الخسارة



رسالة البحرين
■ ماجد سلطان:

■ نجح فريق نادي البحرين لكرة القدم (الغزال الاخضر) في وقف زحف وانطلاق فريق النادي الاهلي في صدارة الدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين. بعد فوز البحرين الثمين على الاهلي (١/٣) في لقائهما المثير والجاد في الجولة الاخيرة (الاسبوع التاسع) من رحلة الذهاب في الدوري العام الممتاز لكرة القدم يوم امس الاول باستاد البحرين الوطني. وكان الاهلي البادىء في التسجيل عند الدقيقة (٣٠) عن طريق مهاجمه وهدافه هاني الدرازي عندما لعب الكرة برأسه والتي وصلته داخل منطقة جزاء البحرين من ركلة ركنية... وقبل ان يهدأ نبض الفرح الاهلاوي في المدرجات والمستطيل الاخضر يرد لاعب البحرين محمد جاسم النصف بهدف التعادل للغزال من كرة ثابته في الدقيقة (٣٤) لينتهي الشوط الاول من المباراة بالتعادل (١/١) ولم يمض اكثر من ٤ دقائق على انطلاق الشوط الثاني من المباراة حتى اضطر الحكم الدولي عبدالحميد عبدالعزيز لاشهار البطاقة الحمراء لقائد فريق البحرين المدافع حمد الجزاف ليخرج من الملعب مطرودا في الدقيقة (٤٩)... لكن النقص زاد من غيرة وحماس لاعبي البحرين ولم يحسن الاهلي استثماره رغم استنفاد ايقان مدرب الاهلي لكافة اوراقه (البدلاء) وفي غمرة البحث الاهلاوي عن الهدف الثاني والتقدم في المباراة يتدخل الشاب الصاعد اسماعيل صالح من فريق نادي البحرين برأسه ليسجل هدف فريقه الثاني في الدقيقة (٧١) ويرفع معنويات زملائه ويضع الاهلاوية في نفق الحرج بالمباراة، ويزيد الموقف سوءا عندما استغل البديل سعيد امان بعد اعتقاد مدافعي الاهلي على انه في موقف تسلل وسجل هدف البحرين الثالث والامان في الدقيقة (٨٨)... ليخرج الغزال فائزا (١/٣) بعشرة لاعبين ويرفع رصيده الى ١٠ نقاط في المقابل ظل الاهلي في الصدارة بـ ١٧ نقطة وهي ثاني خسارة له في الدوري فيما هو الفوز الثاني للبحرين (وكان الفوز الاول للبحرين في الاسبوع الاول للمسابقة وبالتحديد يوم ٢٦ نوفمبر الماضي على حساب البديع ١/صفر).

الهلال مازال متعثراً

وفي نفس المسابقة فاز مدينة عيسى على الهلال (١/٢) وقد بدأ الهلال التسجيل في الدقيقة (٥٥) عن طريق لاعبه السوداني الاصل وليد محي الدين فيما سجل لمدينة عيسى نجمة الدولي المتألق طلال يوسف في الدقيقة (٨٤) وهشام محسن في الدقيقة (٩٠).

وشهدت المباراة التي ادارها الحكم خليفة الدوسري طرد اللاعبين ياسر عامر (احد متصدري قائمة الهدافين من مدينة عيسى) ويوسف يعقوب (الهلال).

مدينة عيسى رفع رصيده الى (١٦) نقطة في المركز الثاني خلف الاهلي المتصدر بـ ١٧ نقطة فيما ظل الهلال في موقفه الحرج في دائرة الخطر بـ ٧ نقاط. والمعروف ان الهلال خاض هذه المباراة بقيادة المدرب المساعد الوطني الكابتن عيسى دراج بعد استقالة مدرب الفريق الكابتن فاروق محمد صالح.

وتعادل الحالة مع البديع سلبيا بدون اهداف ليصبح للحالة ١٣ نقطة والبديع ٩ نقاط وقد لازم لاعبي الحالة في الشوط الثاني من المباراة سوء حظ.

الدوري اللبناني

النجمة يلعب لمصلحة الأنصار في لقاء الساحل اليوم

رسالة لبنان

■ سيلعب النجمة لمصلحة غريمه التقليدي الانصار عندما يتقابل وشباب الساحل على ملعب المدينة الرياضية في بيروت في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم اليوم السبت.

ويبتعد الانصار متصدر اللائحة (٢٤ نقطة) وبطل مرحلة الذهاب (الدور الاول) ٥ نقاط عن الساحل الثاني ولذا فان فوز النجمة الحادي عشر (٨) سيجعل الانصار في وضع مريح وكذلك وضعه هو بالابتعاد عن ذيل اللائحة.

وكان النجمة، صاحب اقوى العروض في الاونة الاخيرة، اهدر ٧ نقاط في لقاءاته الثلاثة الاخيرة حيث تعادل والانصار ١-١ بعدما كان متقدما حتى الدقيقة الاخيرة، وخسر امام السلام زغرتا الذي لم يكن افضل، ثم تعادل مع الصفاء الذي انتزع التعادل قبل ٦ دقائق من انتهاء المباراة.

وعزا مشجعو الفريق النبيذي النتائج، التي لا تتناسب وقدراته، الى ان الحظ جانبه لكنهم يعترفون ان الاخطاء الدفاعية كانت قاتلة في هذه المباريات وخصوصا حارس المرمى وحيد فتال.

ولا يزال النجمة يبحث عن فوز ثان له في المسابقة لكن هذا قد لا يحدث امام الساحل مفاجأة الموسم حتى الآن والذي يعول على محمود مجيد الذي سجل ٦ اهداف في مقابل ٩ اهداف هي رصيد النجمة في الدوري.

ويعتمد الساحل، الذي فاز في مبارياته الثلاث الاخيرة ولم يخسر منذ ١٢ ديسمبر الماضي، على صانع العابه عدنان محمد احد ابرز اللاعبين في الدوري هذا الموسم.

ويتقابل الاخاء الاهلي عاليه (١٢) مع التضامن صور الرابع (١٦) على ملعب بيروت البلدي في لقاء لن يكون سهلا لكليهما علما ان الاخاء فاز في مباراتيه الاخيرتين على الهومنتمن والعهد وتخلى عن ذيل اللائحة.

وتختتم المرحلة بعد غد الاحد. فيلعب الانصار المتصدر مع البرج العاشر (٩) على ملعب المدينة الرياضية في لقاء سهل للانصار الوحيد الذي لم يخسر بعد، وصعب للبرج الذي دأب على المعاناة من شبح الهبوط للدرجة الثانية في المواسم الاربعة الاخيرة.

ويستقبل الصفاء الثالث (١٦) السلام السابع (١٢) على ملعبه في لقاء من جانب واحد هو الصفاء الذي تعادل في مباراتيه الاخيرتين مع الانصار ١-١ وكان الافضل ومع النجمة ١-١ ايضا وكان الاسوأ.

ويحل الهومنمن الخامس (١٦) ضيفا على الاهلي صيدا الثامن (١٢) على ملعب بلدية صيدا حيث خسر الاهلي مرتين هذا الموسم امام التضامن صور ١-٦ وامام الساحل صفر-٢.

ويستضيف الهومنتمن السادس (١٤) العهد الثاني عشر الاخير (٧) على ملعب برج حمود حيث خاض المضيف ٤ مباريات فخسر امام الانصار وفاز على التضامن والاخاء وتعادل في الرابعة مع السلام.

في البطولات المحلية الأوروبية اليوم وغداً

مانشستر يسعى لالتهام نوتنجهام في انجلترا ... ومواجهة قوية بين فيورنتينا وميلان بايطاليا

■ يتواجه فيورنتينا المتصدر (٤١ نقطة) وميلان الثالث (٣٦) في مباراة قوية ضمن المرحلة العشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم غدا الاحد.

ويدين فيورنتينا بالفضل الى مهاجمه الارجنتيني المتألق جابرييل باتيستوتا الذي سجل ١٨ هدفا في ١٩ مباراة علما بأن زملاءه مجتمعين سجلوا ١٩ هدفا.

ولم يخسر فيورنتينا على أرضه في مبارياته العشر التي خاضها هذا الموسم. لكن مباراته ضد ميلان ستكون اختبارا جديا له.

وفي حال فوز فيورنتينا فان حظوظ ميلان في احراز اللقب ستتلاشى نسبيا لانه سيتخلف عن منافسه بفارق ٨ نقاط وهو فارق من الصعب تعويضه في الدوري الايطالي.

في المقابل يعول ميلان على مهاجمه الالماني اوليفر بيرهوف هداف الموسم الماضي برصيد ٢٧ هدفا والذي بدأ يستعيد تدريجيا شهيته في الاونة الاخيرة بتسجيله ثلاثة اهداف في مباراتين.

ويقول حارس مرمى فيورنتينا فرانشيسكو تولدو: «بيرهوف لاعب يمتاز بفنيات عالية. فهو يجيد التحرك في منطقة الجزاء ويمتاز بالتسديدات الرأسية وهو هداف من الطراز النادر».

لكنه اضاف «بيد انني اعتبر نفسي محظوظا لانني لم اواجه ابدا زميلي باتيستوتا. لانه يملك امورا لا يملكها اخرون انه الافضل في العالم وقائد بكل ما للمعنى من كلمة. وبالطبع لا اريد ان اكون مكان حارس ميلان».

ويعاني فيورنتينا من اصابة مهاجميه البلجيكي الجنسية البرازيلي الاصل لويس اوليفيرا وكريستيان اموروزو، لكن يمكنه الاعتماد على البرازيلي المشاكس ادموندو وصانع العابه القدير البرتغالي روي كوستا.

في المقابل يخوض ميلان المباراة بتشكيلة كاملة بقيادة بيرهوف والليبيري جورج ويا الذي اختير لاعب القرن في افريقيا والبرازيلي ليوناردو.

ويعترف مدافع ميلان وقائده المخضرم باولو مالديني بأهمية المباراة بقوله «المباراة حاسمة اكثر بالنسبة الينا لان خسارتنا ممنوعة. واعتقد ان المباراة ستكون مفتوحة».

ويأمل لاتسيو الثاني بتسجيل رقم قياسي في تاريخ النادي بتحقيقه فوزه التاسع على التوالي عندما يستضيف بيروجيا على ملعب «اوليمبيكو» في العاصمة روما.

ولن يجد لاتسيو مبدئيا اي صعوبة لانتزاع نقاط المباراة الثلاث بقيادة ثلاثيه الهجومي المرعب المكون من كريستيان فييري الملقب «رامبو» والتشيلي مارتشيلو سالاس والمخضرم روبرتو مانشيني.

ويلعب غداً انتر ميلان الذي سجل ٢٠ هدفا في مبارياته الاربع الاخيرة مباراة سهلة على أرضه ضد امبولي الضعيف. ويحوم الشك حول مشاركة مهاجمه البرازيلي رونالدو الذي لم يتعاف من اصابة متكررة في ركبته.

ويخوض يوفنتوس حامل اللقب مباراة صعبة على ارضه امام بارما.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بولونيا مع باري، وساليرنيتانا مع اودينيزي، وسمبدوريا مع كالياري، وفينيتسيا مع روما، وفيتشنزا مع بياتشينزا.

انجلترا

يسعى ثنائي مانشستر يونايتد الترينيدادي دوايت يورك واندي كول اللذان سجلا ٣٤ هدفا هذا الموسم (١٩ للاول و١٥ للثاني) الى التهام نوتنجهام فوريست صاحب المركز الاخير عندما يحل ضيفا عليه في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة انجلترا.

وكان يورك سجل هدف الفوز في مباراتي فريقه الاخيرتين على تشارلتون اتلتيك ودربي كاونتي ليتبعد مانشستر بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه تشلسي الذي يملك مباراة مؤجلة.

وحقق مانشستر يونايتد الفوز في مبارياته الخمس الاخيرة وبلغ الدور الخامس من كأس انجلترا.

ويقود نوتنجهام فوريست مدرب مانشستر يونايتد السابق رون اتكينسون الذي قاد الفريق الى هزيمة ايفرتون الاسبوع الماضي محققا اول فوز له منذ اغسطس الماضي.

وقد يغيب عن نوتنجهام مهاجمه الهولندي بيار فان هويدونك المريض. في حين يغيب عن مانشستر جناحه السريع راين جيجز الذي سيبتعد عن الملاعب نحو شهر لاصابته بتمزق عضلي.

ويخوض تشلسي مباراة سهلة على ارضه امام ساوتمبتون الذي حقق مفاجأة في المرحلة السابقة بتغلبه على ليدز الخامس بثلاثة اهداف نظيفة.

ويحل ارسنال ضيفا على جاره اللندني وست هام في مباراة لا تخلو من صعوبة.

وقد يشرك مدرب وست هام هاري ريدناب والد لاعب ليفربول جيمي، الايطالي المشاغب باولو دي كانيو اساسيا.

وكان دي كانيو انتقل الى الفريق اللندني منتصف الاسبوع الماضي قادما من شيفيلد ونزداي وخاض الدقائق العشر الاخيرة ضد ويمبلدون في الاسبوع ذاته.

وقد يخوض النيجيري الدولي نوانكوو كانو اول مباراة رسمية له مع ارسنال منذ انضمامه اليه من انتر ميلان الايطالي قبل نحو ثلاثة اسابيع وذلك بعد ان حصل على اجازة عمل.

ويعود الى ارسنال الذي فاز في خمس من مبارياته الست الاخيرة لاعب وسطه الفرنسي باتريك فييرا.

وفي المباريات الاخرى، يلعب استون فيلا مع بلاكبيرن، وليدز يونايتد مع نيوكاسل، وليستر سيتي مع شيفيلد ونزداي، وليفربول مع ميدلزبره، وتوتنهام مع كوفنتري، ويلعب غدا دربي كاونتي مع ايفرتون وبعد غد تشارلتون اتلتيك مع ويمبلدون.



الدوري الايطالي

اختبار صعب لفالنسيا امام ديبورتيفو باسبانيا ... وامتحان لبوردو المتصدر مع مضيفه رينز في فرنسا

اسبانيا

يواجه فالنسيا صاحب المركز الثاني برصيد ٣٦ نقطة اختبارا صعبا عندما يستضيف ديبورتيفو كورونا السادس في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من بطولة اسبانيا اليوم السبت.

ويتمتع الفريقان بمعنويات عالية ويوجدان في قمة مستواهما حاليا، ففالنسيا ألحق الاسبوع الماضي أول خسارة باتلتيكو مدريد على ملعبه «فيسنتي كالديرون» منذ أكثر من عام، في حين سحق ديبورتيفو ريال مدريد بأربعة أهداف نظيفة قبل اسبوعين وتغلب على سلتا فيجو ٢-١ الاحد الماضي.

ويلعب قطبا كرة القدم الاسبانية برشلونة المتصدر (٣٧ نقطة) وريال مدريد الخامس (٣٤ نقطة) مباراتين سهلتين نسبيا عندما يحل الاول ضيفا على اكستريمادورا صاحب المركز الثامن عشر، ويستضيف الثاني بلد الوليد السادس عشر غدا الأحد.

ومن دون شك أن برشلونة وريال مدريد يستعدان لمباراة القمة التي ستجمع بينهما الاسبوع المقبل ضمن المرحلة الثانية والعشرين.

ويستضيف سلتا فيجو الرابع فياريال الثالث عشر في مباراة سهلة نسبيا بالنسبة الى الاول الذي يسعى الى تعويض خسارته امام ديبورتيفو كورونا ١-٢. وفي المباريات الاخرى، يلعب غدا الافيس مع اوفييدو، وريال سوسييداد مع تينيريفي، واسبانيول مع مايوركا. وسلمنقة مع اتلتيكو مدريد، وراسينج سانتاندر مع اتلتيك بلباو، وسرقسطة مع بيتيس.

فرنسا

يخوض بوردو المتصدر امتحانا لا يخلو من صعوبة أمام مضيفه رين الثالث ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة فرنسا اليوم السبت.

وكان بوردو سحق مرسيليا ٤-١ في المرحلة السابقة واستعاد منه الصدارة بفارق الاهداف، في حين فاز رين على مضيفه باستيا ١-صفر.

وتحذو لاعبي رينز الثالث بفارق ١٢ نقطة عن بوردو رغبة تحقيق الفوز للاقتراب أكثر من الصدارة والمنافسة على اللقب.

وقد يستفيد من لعبه على ارضه وامام جمهوره وبالتالي الحاق الهزيمة الخامسة ببوردو هذا الموسم.

ويعول بوردو على مهاجميه ليليان لاسلاند وسيلفان ويلتورد اللذين يتصدران لائحة الهدافين برصيد ١٤ هدفا لكل منهما علما بان بوردو يملك أقوى خط هجوم برصيد ٤٨ هدفا وثاني أقوى خط دفاع بعد مرسيليا (دخل مرماه ١٩ هدفا مقابل ١٨ لمرسيليا).

ولن يواجه مرسيليا على الارجح أي صعوبة عندما يستضيف باستيا على ملعب «فيلودروم» ويمحو بالتالي اثار خسارته الثقيلة امام بوردو، وقد يستعيد الصدارة في حال تعثر الاخير امام رينز.

ولن تكون حال لنس حامل اللقب أحسن من باستيا عندما يحل ضيفا على نانت صاحب المركز الخامس.

وفي المباريات الاخرى، يلعب متز مع لوريان، ولوهافر مع موناكو، وليون مع نانسي، وباريس سان جرمان مع سوشو اليوم.

وتختتم المرحلة غد الاحد، فيلتقي اوكسير مع تولوز، ومونبلييه مع ستراسبورج.

الدوري الفرنسي

دورة طوكيو للتنس

كوتزر تطيح بديفنبورت ... وهينجيز تتألق وتخرج جراف

كوتزر

■ خرجت الاميركية ليندساي ديفنبورت حاملة اللقب والالمانية شتيفي جراف المصنفتان اولى وخامسة على التوالي من دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب أمس الجمعة.

وفي الدور ربع النهائي، خسرت ديفنبورت امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة سابعة ٦-٢ و٤-٦ و٣-٦. وجراف امام السويسرية مارتينا هينجيز الثانية ٦-٣ و٢-٦ و٤-٦ على مدى ١١٢ دقيقة.

وتواجه ديفنبورت بعد هزيمتها خطر التنازل عن المركز الاول في التصنيف العالمي لصالح هينجيز التي نجحت في بلوغ الدور نصف النهائي بتغلبها على جراف.

وتأثرت جراف كثيراً من اصابتها بتقلص عضلي في المجموعة الثالثة عندما كانت متقدمة ٣-١. وهو الامر الذي استغلته هينجيز أحسن استغلال وتمكنت من انهاء المجموعة لمصلحتها ٦-٤ وبالتالي المباراة معززة حظوظها لاستعادة العرش العالمي الذي كانت تخلت عنه لمصلحة ديفنبورت.

وكانت جراف خرجت من الدور ربع النهائي لبطولة استراليا المفتوحة على يد الاميركية مونيكا سيليش.

وهي المباراة الاولى لجراف مع هينجيز منذ مواجهتهما في الدور نصف النهائي من دورة فيلادلفيا في نوفمبر الماضي والتي انتهت لمصلحة الالمانية ٦-٢ و٤-٦ و٦-صفر.

وقالت هينجيز بعد فوزها: «قدمت أداء مختلفا عن بقية المباريات التي خضتها معها خصوصا مباراتنا في فيلادلفيا حيث خسرت المجموعة الثالثة صفر-٦».

من جهتها اكدت جراف انها تأثرت من اصابتها في المجموعة الثالثة عندما تقدمت ٣-١ والارسال بحوزتها فشعرت انه ليس بامكاني مواصلة المباراة.

وتستعد جراف للمشاركة في دورة هانوفر الالمانية التي ستنطلق في ١٥ فبراير الحالي.

وتلعب كوتزر اليوم ضد الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة والتي تخطت الروسية آنا كورنيكوفا السادسة ٧-٥ و٦-٣. وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على البيلاروسية ناتاليا زفيريفا الثامنة ٧-٥ ثم بالانسحاب لاصابة الاخيرة بعينها.

وتلتقي نوفوتنا في الدور نصف النهائي مع هينجيز.



هينجيز

دورة مرسيليا للتنس

كافلنيكوف بطل استراليا يخرج على يد لاعب مغمور

■ خرج الروسى يفجينى كافلنيكوف الفائز ببطولة استراليا المفتوحة للتنس هذا الاسبوع من بطولة مرسيليا المفتوحة للتنس للرجال إثر هزيمته فى الدور الثانى منها.

فقد فجر السلوفاكى غير المصنف دومينيك هرباتى مفاجأة وهزم كافلنيكوف المصنف الثانى فى البطولة ٧/٩ و٤/٦ و٢/٦ وتأهل للدور الثالث فى للبطولة التى يبلغ مجموع جوائزها ٥٤٠ الف دولار امس الأول.

وبعد المباراة ظهرت علامات الانهاك على كافلنيكوف وقال طبيب البطولة انه يعانى من التهاب الاربطة فى ركبته اليسرى. وبسبب هذه الاصابة فان كافلنيكوف اللاعب الثالث على مستوى العالم سيغيب عن بطولة دبى المفتوحة الاسبوع المقبل.

وعلى أثر خروج المصنفين الاول والثانى فى البطولة الاسبانى كارلوس مويا وكافلنيكوف فان المصنف الثالث فى البطولة الفرنسى سيدريك بيولين يصبح اقوى المرشحين للفوز بلقب البطولة.

وتأهل بيولين للدور الثالث فى البطولة بعد الفوز على الاوكرانى اندريه ميدفديف ٥/٧ و٥/٧ . وفاز المصنف الرابع السويسرى مارك روسيه على السويدى كينيث كارلسن ٣/٦ و٢/٦ .

وفاز الايطالى جيانلوكا بوتسى على الفرنسى جيوم راو ٦/٤ و٤/٦ و٣/٦ . وفاز السويسرى روجيه فيدريه على الفرنسى جيروم جولمار ٧/٦ و٦/٧ و٦/٧ .

وفاز الفرنسى فابريس سانتورو على مواطنه ارنو دى باسكال ١/٦ و٢/٦.

غرامتان لـ «نيس» و «كان» بسبب القاء الصواريخ النارية

■ فرضت سلطات كرة القدم الفرنسية غرامة مالية قدرها ٥٠ الف فرنك فرنسى (عشرة الاف دولار) على فريق نيس الذى يلعب فى دورى الدرجة الثانية عقابا على قيام مشجعيه بالقاء الصواريخ النارية التى تسببت فى اصابة حارس مرمى كان وادخاله المستشفى.

وفرضت سلطات الكرة الفرنسية غرامة مالية مماثلة على فريق كان امس الأول.

وقضت اللجنة التأديبية فى الدورى الفرنسى باقامة مباراة نيس المقبلة خارج ارضه عقابا على القاء الصواريخ والالعاب على حارس مرمى كان سيباستيان شابير يوم السبت الماضى.

وتوقفت المباراة على اثر اصابة شابير بارتجاج فى المخ وفقدان الذاكرة وانسحب زملاؤه من المباراة احتجاجا على ذلك فى الدقيقة ٨٤ عندما كان نيس متقدما ١/صفر.

وستعاد المباراة على ملعب محايد فى وقت لاحق لم يحدد بعد.

الاسترالي ثورب يترك الدراسة للتفرغ للسباحة

ترك السباح الاسترالي الواعد ايان ثورب مقاعد الدارسة مؤقتا من اجل التفرغ لبطولات السباحة والاستعداد للاشتراك في اولمبياد سيدني العام ٢٠٠٠ . وقال ثورب «سأكمل دراستي لكني لا أعرف متى».

وكان ثورب (١٦ عاما) اصغر بطل للعالم في تاريخ السباحة عندما فاز بلقب سباق ٤٠٠ متر حرة في بطولة العالم للسباحة في بيرث باستراليا العام الماضي.

وفاز ثورب بسباق ٢٠٠ و٤٠٠ متر في دورة العاب الكومنولث البريطاني الاخيرة التي استضافتها العاصمة الماليزية كوالمبور كما كان ضمن الفريق الاسترالي في سباق اربعة في ٢٠٠ متر تتابع الذي سجل رقما قياسيا جديدا في ماليزيا ايضا.

غانا واسبانيا فى نهائى كأس مريديان للكرة غداً

■ تأهلت غانا واسبانيا للمباراة النهائية فى بطولة كأس مريديان لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ التى تستضيفها جنوب افريقيا. ففى اولى مباراتى الدور قبل النهائى للبطولة فازت اسبانيا على البرتغال ٣/١ امام نحو اربعة آلاف مشاهد.

وفى المباراة الثانية للدور قبل النهائى فازت غانا على مصر ٤/٢ امام نحو ٣٥٠٠ مشاهد. وستقام المباراة النهائية للبطولة بين اسبانيا وغانا غدا الاحد. وتلتقى مصر مع البرتغال لتحديد المركزين الثالث والرابع للبطولة.

مانشستر يونايتد يفوز بجائزتي أفضل مدرب وأفضل لاعب

■ فاز فريق مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم أمس الجمعة بجائزتي افضل مدرب وافضل لاعب خلال شهر يناير الماضي بسبب تألقه في بداية العام الجاري. واختير اليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونايتد افضل مدرب خلال الشهر الماضي للمرة السابعة منذ بداية موسم ١٩٩٣/١٩٩٤ وهو رقم قياسي لم يسبقه اليه احد.

وحصل دوايت يورك لاعب الفريق على لقب افضل لاعب خلال الشهر الماضي بعد ان احرز خمسة اهداف في دوري انجلترا خلال الشهر الماضي.

وقد فاز مانشستر يونايتد بجميع المباريات الخمس التي لعبها في كأس ودوري انجلترا في يناير وانفرد بصدارة الدوري متفوقا بفارق اربع نقاط على اقرب منافسيه.

استقالة موسوفيتش مدرب منتخب البوسنة

■ استقال جمال الدين موسوفيتش مدرب منتخب كرة القدم البوسنى من منصبه إثر تعثر الفريق فى تصفيات كأس الامم الاوروبية التى ستقام فى العام المقبل اضافة الى هزيمة المنتخب البوسنى ٣/١ امام مالطا فى مباراة ودية الاسبوع الماضى. وقالت وسائل اعلام بوسنية امس الأول ان الاتحاد البوسنى لكرة القدم قبل استقالة موسوفيتش وعين لجنة من اربعة اشخاص تتولى التفاوض من اجل تعيين بديل للمدرب المستقيل.

وتكهنت وسائل اعلام فى وقت سابق من الاسبوع الحالى بان ايفيتشا اوسيم سيتولى مهمة تدريب المنتخب البوسنى . وكان اوسيم قاد منتخب يوغوسلافيا الى الوصول لدور الثمانية فى كأس العالم علم ١٩٩٠ بالولايات المتحدة. ويتولى اوسيم حاليا تدريب فريق اوستريا جراتز النمساوى.

ويستعد المنتخب البوسنى لمباراته المقبلة فى تصفيات كأس الامم الاوروبية امام اسكتلندا فى ٢٧ من مارس المقبل.

شيروود ينضم الى توتنهام هوتسبير

■ تعاقد فريق توتنهام هوتسبير اللندنى الذى يلعب فى دورى الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا مع لاعب خط الوسط الانجليزى تيم شيروود الذى يلعب لفريق بلاكبيرن روفرز.

وقال توتنهام هوتسبير انه اشترى شيروود من بلاكبيرن روفرز مقابل اربعة ملايين جنيه استرلينى (٦,٥٤ مليون دولار) امس الأول .

وقضى شيروود الذى اتم عامه الثلاثين يوم الثلاثاء ثمانية مواسم مع بلاكبيرن روفرز وكان كابتن الفريق الا انه رغم ذلك شعر بعدم الاستقرار فى الفريق فى الاونة الاخيرة واوضح انه يفضل الانضمام الى توتنهام هوتسبير.

كورنيل ديفيد اول لاعب مجري في الدوري الاميركي للمحترفين

■ بات كورنيل ديفيد اول لاعب مجري يلعب ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة عندما وقع امس الأول عقدا للانضمام الى شيكاغو بولز حامل اللقب ست مرات في السنوات الثماني الماضية.

وقال ديفيد «كل شيء سار بسرعة، فقبل اسبوعين كنت العب في الدوري المجري وها انا انضم الى احد اعرق الاندية في العالم».

وسيتقاضى ديفيد الذي كان يدافع عن الوان الحد الادنى لأجور اللاعبين في الدوري الاميركي وهو ٢٧٠ الف دولار سنويا وسيرتدي القميص رقم ١٨ في فريقه الجديد.

قرعة كأس فرنسا

مونبلييه في طريق باريس سان جيرمان

■ سحبت قرعة الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الفرنسية لكرة القدم وجاءت نتائجها كالتالي:

يلتقي ميتز مع تولوز، ورين مع لنس، واوكسير مع سوشو. بينما سيواجه باريس سان جرمان مع مونبلييه.

وتقام المباريات في ٦ و٧ مارس المقبل.

روبسون يدعو لعودة فينابلز الى منتخب انجلترا

■ دعا كابتن منتخب كرة القدم الانجليزى الاسبق برايان روبسون الى عودة المدرب الاسبق للفريق تيرى فينابلز لتولى تدريب المنتخب بعد فصل جلين هودل.

وامس الأول قال روبسون الذى يشرف على تدريب فريق ميدلسبره الانجليزى «فينابلز مدرب عظيم يعرف اساليب النجاح على المستوى الدولى... ومع وجود تيرى دون ارتباط فلا يجب ان يبحث الاتحاد الانجليزى لكرة القدم عن مدربين اجانب».

وقد قال ديفيد ديفيز المدير التنفيذى المؤقت للاتحاد الانجليزى لكرة القدم هذا الاسبوع ان الاتحاد الانجليزى لا يستبعد الاستعانة بمدرب اجنبى لاول مرة فى تاريخ المنتخب الانجليزى.

وكان الاتحاد الانجليزى لكرة القدم فصل هودل يوم الثلاثاء بسبب تصريحات حول المعاقين. وتولى هودل تدريب المنتخب الانجليزى خلفا لفينابلز فى علم ١٩٩٦ .

وكانت التوقعات ترشح روبسون لتولى تدريب منتخب انجلترا خلفا لهودل الا انه استبعد ذلك للتركيز على تدريب ميدلسبره.

نيوكاسل يتعاقد مع الكرواتى ماريتش

■ تعاقد فريق نيوكاسل يونايتد الذى يلعب فى دورى الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا مع لاعب خط الوسط الكرواتى الدولى سيلفيو ماريتش الذى يلعب لفريق كرواتيا زغرب. ووافق نيوكاسل يونايتد على شراء ماريتش مقابل عشرة ملايين مارك المانى (٥,٨٠ مليون دولار). واعلن ماريتش عن الصفقة بعد اجتماعه مع فريدى شبرد رئيس نيوكاسل فى احد فنادق زغرب امس الأول وسيخضع ماريتش لفحص طبى قبل الانضمام رسميا الى الفريق الانجليزى. وقال والد ماريتش للصحافيين ان ابنه لن يغادر الى نيوكاسل قبل الخميس المقبل لانه من المتوقع ان يشارك فى مباراة كرواتيا الودية امام الدنمارك يوم الاربعاء.

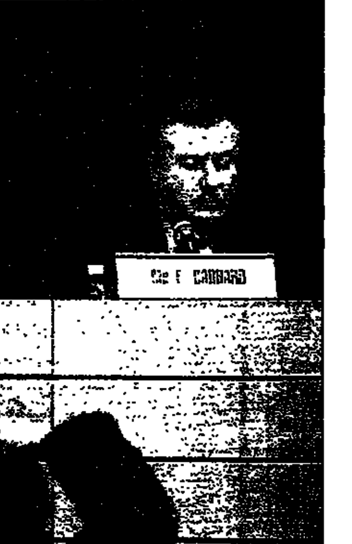
الاسبانى جينى ينضم الى فريق ميناردى الايطالى

■ انضم السائق الاسبانى مارك جينى الى فريق ميناردى الايطالى الذى ينافس فى سباقات الفئة الاولى للسيارات بعد ان وافق ميناردى على عقد رعاية قدرت قيمته بنحو سبعة ملايين دولار مع شركة الاتصالات الاسبانية العملاقة تيليفونيكا.

وبهذا فان جينى سيكون اول اسبانى فى سباقات الجائزة الكبرى منذ علم ١٩٨٩ وربما ينضم اليه اسبانى اخر هو بيدرو دى لا روسا الذى يتوقع ان ينضم الى فريق اروز. وفى بيان اعلان الاتفاق بينها وبين ميناردى قالت تيليفونيكا امس الأول «ستقوم الشركة بدعم فريق ميناردى وهو ما يجعل مشاركة مارك جينى ممكنة». وفى الشهر الماضى استقال سائق ميناردى الارجنتينى ايستبان توبيرو من الفريق.

مدينة سابورو اليابانية دفعت ٣٥ ألف دولار لأربعة أعضاء باللجنة الاولمبية الدولية





سامارانش

■ ذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية أن مدينة سابورو اليابانية دفعت ٣٥ الف دولار لاربعة أعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية خلال حملتها الدعائية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٦٨ التي حظيت مدينة جرونوبل الفرنسية بشرف تنظيمها.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن مصدر مقرب من المسؤولين عن ملف ترشيح المدينة اليابانية أن لجنة ترشيح الاخيرة دفعت المبلغ لمصلحة الاعضاء الاربعة لتغطية مصاريف سفرهم واقامتهم خلال الجمعية العمومية عام ١٩٦٤ في اينسبروك النمساوية التي احتضنت عملية التصويت.

واضافت الصحيفة «ان الكشف عن هذه القضية الجديدة يؤكد أن الاستراتيجيات المشكوك فيها في مجال حملات الترشيح للمدن الاولمبية موجودة منذ ٣٠ عاما»، ملمحة الى فضيحة الرشوة التي تحوم حول منح الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ لمدينة سولت لايك سيتي الاميركية والتي تزعزع حاليا اللجنة الاولمبية الدولية.

واوضح المصدر ذاته أن المسؤولين عن ترشيح مدينة سابورو اتصلوا بجميع اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية «لطلب تعاونهم». فأجاب اربعة منهم لم يتم الكشف عن اسمائهم بأنه ليس في استطاعتهم السفر الى اينسبروك لكن «اذا كانت مدينة سابورو مستعدة لدفع تكاليف سفرهم واقامتهم سيصوتون لصالحها».

واضافت الصحيفة ان لجنة ترشيح سابورو وبعد تفكيرها في الموضوع قررت بعث مليون ين ياباني (نحو ٩ الاف دولار) لكل واحد منهم.



هودلر:

ليس من الانصاف القاء اللوم على سمارانش

■ قال مارك هودلر مسؤول اللجنة الاولمبية الدولية امس انه ليس من الانصاف ان يتحمل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انتونيو سمارانش اللوم على فضحية الرشى التى عصفت بالحركة الاولمبية الدولية مؤخرا.

وهودلر (٧٩ عاما) الذى ادت تصريحاته الى التحقيق فى فضحية الرشى الاولمبية مؤخرا موجود فى اليابان للمشاركة فى الاحتفال بالذكرى الاولى لدورة الالعاب الشتوية فى ناجانو.

ودافع هودلر عن عدم رضوخ سمارانش لدعوات متعددة طالبت باستقالته قائلا «من غير الانصاف ان يتحمل سمارانش كل هذه الانتقادات».

وبناء على طلب سمارانش شكلت اللجنة الاولمبية اليابانية فريقا للتحقيق فى سلوك ناجانو اثناء حملتها للفوز بتنظيم دورة الالعاب الشتوية التى استضافتها فى العام الماضى.

ومن المقرر ان يقدم الفريق تقريره يوم الجمعة المقبل.



هودلر

استقالة بطل اولمبي كندي من الحركة الاولمبية

■ أعلن السباح الكندي مارك تيوكبوري الحائز ذهبية سباق ١٠٠ م ظهرا في اولمبياد برشلونة علم ١٩٩٢، استقالته من منصبه داخل الحركة الاولمبية.

وكان قرار هيئة الرياضيين التابعة للجنة الاولمبية الدولية القاضي بتجديد دعمها للرئيس خوان انطونيو سمارانش سبب استقالة البطل الاولمبي السابق الذي كان يطالب باستقالة سمارانش منذ الكشف عن عمليات الرشاوى التي تورط فيها اعضاء عدة من اللجنة الاولمبية الدولية والمرتبطة بترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢. وقال «اتيحت لهيئة الرياضيين فرصة مهمة للتحدث باسم الرياضيين امام العالم بأسره لكنها استسلمت امام الضغوط الداخلية وعبرت عن مساندتها لسمارانش شأنها في ذلك شأن الاعضاء الاخرين في اللجنة».

واضاف «بما انني فقدت الثقة في القيادة، فقد بات من المستحيل أن أستمر في خدمة الحركة الاولمبية».

وانسحب تيوكبوري (٣٠ عاما) الحائز أيضا ذهبية وبرونزية سباق التتابع من اللجنة الاولمبية الكندية والاتحاد الدولي للسباحة ولجنة ترشيح تورونتو لاستضافة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ٢٠٠٨.

وقال «ان هذا اليوم هو أسوأ أيام حياتي»، مضيفا ان عجز اللجنة الاولمبية الدولية في وضع سياسة فعالة لمكافحة المنشطات دليل على كونها لا ترغب في تطهير بيتها بجدية.

كأس اسبانيا

برشلونة يبلغ ربع النهائي بالثلاثة ليواجه فالنسيا

■ بلغ برشلونة حامل اللقب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس اسبانيا بتغلبه على بيندروم من الدرجة الثالثة ٣-صفر في اياب ثمن النهائي مساء امس الأول. وكان برشلونة فاز ذهابا ١-صفر ايضا. ويلعب برشلونة في ربع النهائي ضد فالنسيا بموجب القرعة التي سحبت امس الأول ايضا. وفي المباريات الاخرى، يلعب راسينج سانتاندر مع ريال مدريد. ومايوركا مع ديبورتيفو كورونا، واتلتيكو مدريد مع اسبانيول. وتقام مباريات الدور ربع النهائي ذهابا في ١٧ فبراير الحالي. وايابا في ٢٤ منه.

الرياضي بانوراما

ضربة قلم

تنس... واحتراف... وماتشالا

انتهت بطولة استراليا للتنس...
هذه حقيقة... وغاب النجوم عنها تباعاً... وهذه حقيقة اخرى... ولكن كالعادة نجح الاستراليون في استمرار جذب الانتباه لبطولتهم... وهو ما قد نستطيع الاستفادة منه... فرغم ان غياب النجوم يمكن ان يسقط اي حدث... لكن وكالعادة كانت بطولة السيدات هي الحدث الاهم نظرا للنجمات اللاتي تألقن... وخاصة الشابات المراهقات السويسرية مارتينا هينجيز التي تبدو في طريقها لاستعادة المركز الأول على التصنيف العالمي... أو الروسية آنا كورنيكوفا التي شاركت هينجيز في ثنائي ملفت للنظر فاز ببطولة زوجي السيدات.

لكن ببطولة الرجال وبعيداً عن فوز الروسي المتألق يفجيني كافيلينكوف فقدت بريقها تماما... تماما مثلما حديث ويحدث مع بطولة فرنسا.

الروسي كان المرشح العاشر... ومعنى هذا ان ٩ من افضل لاعبي العالم غابوا... ربما بداعي الاصابة أو الخروج من المراحل المختلفة ورغم ذلك لم تسقط البطولة... وظهر نجوم جدد... خاصة عن السيدات كالفرنسية اميلي موريسمو التي لم تتعد ١٩ عاما ولكنها تتمتع بجسد قوي للغاية وضربات ارسال كالرجال... تذكروا اسمها... جيداً... فقد تكون نفرتيلوفا القرن الجديد طبعاً رياضياً... وليس لاشياء اخرى.

اتابع باهتمام شديد اخبار صفقات انتقال اللاعبين الخليجيين بين اندية مجلس التعاون... حقيقة ان ذلك شيء ايجابي للغاية... اعجبني حتى الآن اداء جاسم الهويدي وبشار عبدالله وبدر حجي... وهم الموجة الاولى من اللاعبين الخليجيين الذين انتقلوا الى اندية بالامارات والسعودية.

اسمع ايضا عن عروض جديدة من اندية غير خليجية لنجوم المنطقة ولو تمت فستعود بالخير على المستوى العام.

يحيرني كثيرا المدرب التشيكي ميلان ماتشالا عندما يرفض الاستمرار مع منتخب الكويت الوطني... رغم نجاحه الواضح معه.

اعرف انه عندما ينجح مدرب أو كوتش في مهمته... يكون همه الأول... الاستمرار والاستقرار... ولكن المدرب التشيكي غير من هذه المفاهيم... ويبدو ان خلافاته المستمرة مع بعض المسؤولين الكويتيين... وبعضها معروف رغم حرص الشيخ احمد فهد الاحمد على تذليل العقبات امامه... هي السبب الرئيسي.

نجحت الحملة الاعلامية على اللجنة الاولمبية الدولية في قص اجنحتها وذلك باستقالة ٧ من اعضائها البارزين بسبب الاموال المقدمة من مسؤولي مدينة سولت لايت الامريكية للتمكن من فوز مدينتهم بالترشيح لاستضافة الاولمبياد الشتوي عام ٢٠٠٢.

ورغم انني مازلت استريح لرئاسة خوان انطونيو سمارانش... لانه رجل نظيف بالفعل... الا انه ليس كل شيء... واصابع اليد الواحدة تختلف... واعضاء اللجنة الاولمبية الدولية جاءوا من مجتمعات مختلفة يسري عليها كل شيء.

هذا كله عظيم... ولكن من يمكن ان يكشف من هو اسوأ من ذلك واقصد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

اعجبني الايطالي فرانكو سكوليو مدرب منتخب تونس... والذي قاده للفوز على نظيره الجزائري في مباراتهما الشهيرة بملعب ٥ يوليو بالعاصمة الجزائرية... فقد استطاع ان يوظف تماما قدرات لاعبيه... فقدم عروضا جيدة... وجعل الشارع الكروي التونسي يبدي الارتياح والثقة في عودة الكرة التونسية الى سابق عهدها.

اسامة صادق



مدافع انجلترا الصلب سول كامبل مهدد بالسجن

يواجه مدافع انجلترا الصلب وصخرة دفاع فريق توتنهام هوتسبير سول كامبل تهمة الاعتداء على شخص آخر عقب انتهاء مباراة فريقه في ديربي برايد بارك. وقد وجهت الدعوة لكامبل البالغ من العمر ٢٤ عاما، والذي ترأس المنتخب الانجليزي في مباراته الدولية الاخيرة ضد جمهورية التشيك في ستاد ويمبلي قبل شهرين، للمثول امام قاضي محكمة ديربي في اول مارس القادم. وهذا يعني انه سيؤدي مباراة انجلترا الودية القادمة مع المنتخب الفرنسي الحائز على بطولة كأس العالم في ويمبلي في ١٠ فبراير القادم وهو مهدد بدخول السجن اذا تمت ادانته.

وقد اتهم كامبل بالتورط في حادث مع يركس مندي احد اداريي فريق ديربي بعد مباراة الفريق ضد نادي توتنهام هوتسبير في ٣ اكتوبر الماضي حيث اصيب المذكور في اصبعه وكسر في يده اليمنى. وقد بعث فريق ديربي بتقرير الى الشرطة والى اتحاد كرة القدم، واتهم كامبل الذي احرز الهدف الوحيد في المباراة بالحاق الاذى الجسيم باداري فريق ديربي هذا ولم يضمن حكم المباراة ديرموت جالاجهير هذه الحادثة في تقريره النهائي والتي يزعم انها حدثت اثناء خروج اللاعبين بعد انتهاء المباراة في داخل النفق، وقال انه لم يشاهد اي عراك.

وقد اكد فريق توتنهام ان اتهاما قد وجه للاعبه الا ان ادارته قالت ان سول ينفي بصفة قاطعة هذا الاتهام وسيدافع عن نفسه بشدة حينما يعرض الامر على المحكمة. واعلن النادي دعمه ووقوفه الكامل الى جانب لاعبه.

وقال وكيل اعمال سول سكاي اندرو ان سول بريء تماما وسيثبت ذلك في المحكمة. ان هذا الامر خلق له ا لكثير من الاحباط. ان اي شخص يعرف سول لن يصدق مطلقا انه يمكن ان يتورط في اي شيء من ذلك.

وقد جاءت الحادثة في اعقاب مشادة كلامية بين زميل سول في الفريق كولين كالدروود ولاعب ديربي الايطالي الجنسية فرانسيسكو بايانو الذي قال انه شعر بكولين يصرخ في وجهه في نهاية المباراة واعتقدت انه يسخر مني. وفي هذه اللحظة طلب مني سول ان اتجاهل الأمر وألا أعيره اي اهتمام.

ثم بدأت مشاجرة الا انني لا اذكر المتورطين فيها، وكان مدير الفريق جيم سميث يحاول تهدئتي، ثم اخذ احد لاعبي توتنهام زميله كالدروود الى غرفة الملابس.

وقال حكم المباراة ان احد اداريي فريق ديربي نبهه لحادثة وقد فهمت ان الشرطة قد تم اخطارها.

وتعتبر هذه هي المرة الثانية التي يتورط فيها لاعب كبير في تهمة اعتداء خلال هذا الموسم بعد تبرئة لاعب ارسنال الفرنسي الدولي باتريك فييرا من تهمة الاعتداء على احد الاداريين عقب انتهاء مباراة الفريق ضد شيفيلد وينسداي، الا انه حكم عليه بدفع غرامة قدرها ٢٠ الف جنيه استرليني من قبل اتحاد كرة القدم الانجليزي.

(عن الديلي ميل)

البورش سيارة النجوم والرياضيين



بينما يحاول معظم المستهلكين شد الاحزمة على البطون وتضييق الخناق على محافظهم وجيوبهم، يبدو ان مهووسي سيارات البورش لا يشعرون البتة بذلك، فلاتزال السيارة الالمانية الرياضية تحتفظ بشعبيتها، حيث اعلنت الشركة المصنعة مؤخرا عن ارتفاع ارباحها بنسبة ٦٥٪، كما ازداد الطلب على سيارة بوكستر الجديدة البالغ سعرها ٣٤ الف جنيه استرليني، وايضا سيارة بورش ٩١١ التي يقدر ثمنها بحوالي ٧٢ الف جنيه استرليني. ويقول مسؤولو المبيعات بانهم يجدون صعوبة جمة في الوفاء بالالتزامات وانه يتعين على مقدمي الطلبات الانتظار لثمانية اشهر اخرى قبل التسليم. ومن بين ابرز محبي سيارة البورش عدد من نجوم هوليوود وكبار نجوم الرياضة كالممثل جيم كاري وسيد أوين وبطل العالم في الملاكمة لوزن الريشة نسيم حميد، وبطل الجولف العالمي نيك فالدو الذي دفعت الغيرة خطيبته السابقة التي تخلى عنها مؤخرا الى الحاق أضرار فادحة بسيارته البورش الحمراء من طراز ٩٥٩ بلغت تكلفة اصلاحها حوالي ١٠ آلاف جنيه استرليني. كما اضطر نجم المنتخب الانجليزي وفريق مانشيستر يونايتد ديفيد بيكهام مؤخرا الى بيع سيارته البورش ٩١١ بسبب عدم وجود مكان خال لها في جراجه. ويقول مسؤولو الشركة ان حوالي ٣٣٠٠ سيارة قد بيعت في العام الماضي، وان اللون الفضي اصبح الآن مفضلا على اللون الاحمر.

عالم الأسرار




قرار

■ ناد درجة ثانية تشكل مجلس ادارته وتبدل الأعضاء في الأخيرة، فقد وجدوا ضالتهم أخيرا في المشكلة التي تواجه النادي من وجهة نظرهم وهي تغيير اسم النادي، لأن الاسم الحالي منفر لكثير من اللاعبين وسيتم اختيار اسم محايد لا يرتبط بمنطقة معينة!

حكيم

■ عضو مجلس ادارة في ناد درجة ثانية تعثر ناديه وساءت نتائجه خلال الدوري ولايزال يراوح في مستوى الأداء صعودا وهبوطا.

صرح العضو للمقربين بأن النادي في طريقه للصعود والأندية المتقدمة ستتساقط تباعا بالدور الثاني فلا غرابة من تصريح هذا الحكيم...!

لاعبة كرة قدم حامل تستسلم للأمر الواقع وتطلب اجازة وضع

قالت صحيفة التايمز ان لاعبة كرة القدم الانجليزية اليسون رود الحامل في شهرها الخامس استسلمت اخيرا للواقع واعترفت بالهزيمة وخلعت حذاءها الرياضي وطلبت اجازة وضع. وكانت اليسون تصر على مواصلة نشاطها الكروي على الرغم من حملها الا انها في نهاية المطاف شعرت بعدم القدرة على المواصلة في ظل ازدياد وزنها وقلة حركتها وتعرضها لبعض الآلام عقب كل مباراة. وقد قامت الصحيفة باستطلاع آراء عدد من الاطباء المختصين في مجال الرياضة والامومة، من بينهم الدكتور ريتشارد بدجت مدير الخدمات الطبية للجنة الاولمبية البريطانية الذي قال ان العديد من النساء الحوامل يمارسن الرياضة حتى وقت متأخر من فترة حملهن على الرغم من انه يتعين عليهن توخي الحذر واتباع ارشادات الطبيب. واضاف الدكتور بدجت ان هنالك الكثير من الفوائد من ممارسة الرياضة اثناء فترة الحمل شريطة اداء التمارين السليمة للمحافظة على تقوية العضلات ومرونتها. ومضى الدكتور بدجت الى القول ان العصب الذي يربط بين العظم وبقية الجسم يصبح اكثر هشاشة حيث ان الانثى تكون في اهبة الاستعداد لوضع مولودها، ولذلك فانها تكون عرضة للاصابة، خاصة في منطقة الحوض والظهر. واضاف الدكتور بدجت الحائز على ميدالية ذهبية اولمبية في التجديف ان الميكانيكا البيولوجية للانثى خلال فترة الحمل تتغير بسبب زيادة الوزن في مقدمة الجسم، وهذا هو السبب الرئيسي لمعاناة النساء الحوامل من آلام الظهر. واضاف بانه ليس من المعقول ان تمارس سيدة حامل كرة القدم في شهرها السادس.

وكانت لوسيندا جرين الفائزة ببطولة لعبة البادمنتون لست مرات قد شاركت في احدى البطولات ولثلاثة ايام متتالية وهي حامل بتوأم، وقال الدكتور بدجت ان الجنين يمكن ان يبقى على قيد الحياة في حالة وقوع حادث تصادم مروري، ولذلك فان اي سقوط على الارض من غير المرجح أن يسبب الكثير من الضرر.

وقال الدكتور كين كينجسبري من اتحاد الجودو البريطاني انه لشيء مذهل كيف ان بعض النساء يمكنهن مواصلة المشاركة في مباريات الجودو والاستمتاع بها حتى وهن في مرحلة متأخرة من الحمل.

ولكن مع ذلك فان بعض الاتحادات مثل اتحاد كرة الشبكة لعموم انجلترا يرفضون ذلك بشدة، وتنص لوائحهم على انه يخطر على اللاعبات المشاركة في اي منافسة بعد الاسبوع الثاني عشر من الحمل. (عن التايمز)